مخطوط رقم	3156 م.ك	الموضوع	قراءات
العنوان	اللآلي الفريدة في شرح القصيدة		
المؤلف	الفاسي ; جمال الدين ابو عبدالله محمد بن حسن بن محمد ـ 656 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	879 هـ		
إسم الناسخ	عبدالرحمن الفوي		
نوع الخط		عدد الأوراق	285
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	النصف الثاني من شرح "حرز الأماني ووجه التهاني" للشاطبي		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان 1 / 409 // ذيل بروكلمان:1 / 725		

وأنا أستغفر الله من اللوم والنسيان والزيادة والنقصان
وأسأله لنا ولهما الرحمة والرضوان وأن يجمع بيني وبينه في أعلى الجنان
وأن يعفو عن الله في هضم النفس اتارة وأخذه زلة من نظر
في هذا الشرح أعاده الله وإيانا أن ينفع به إخواني المقرئين
وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

وهذا العمل الأخير من الأبي المقرئ
في شرح القصيد وعنوان الكتاب
ولله الحمد على إتمامه وكماله

وفرغ الفراغ منه يوم الثلاثاء سابع عشري شهر جمادي الأولى سنة
تسع وسبعين وثمان مائة
على يد الفقير إلى الله تعالى
عبد الرحمن القوي
غفر الله له
ولوالديه
وللمسلمين
آمين
وكرمه
والحمد لله
رب
العالمين

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ومنه أستمد العون والتسديد
وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وقد وقع الفراغ من نسخ هذا الشرح المبارك يوم الخميس
عند الضحى من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين وثمان مائة
وكتب ناسخه ومالكه الفقير إلى الله تعالى
عبد الرحمن القوي
غفر الله له
ولوالديه
وللمسلمين
آمين
وكرمه
والحمد لله
رب
العالمين

بعد حين والحين من الله عز وجل الرأفة والرحمة وقوله يا رافع العلى
معناه يا رافع السموات العلى ومفعول انفع محذوف اى انفع ملابسها
بما يقصدها والقصد مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف
مقدر معه اى بقصدها هو وحنانيك منصوب على المصدر ويأتي
مقطع المصرع جائز على كل حال تقول يا الله اغفر لي وهو مما
خص به هذا الاسم الكريم كما انه لا ينادى ما فيه الالف واللام الا
هو لانه لما كثر تكراره على الكلام والدعاء فيه ما لم يجز في غيره
وفي خصائص هذه الاسم وتعليلها في كلام يطول هذا
المكان وما ذكرته كاف والله اعلم
وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي وحده عملا
آخره مسند اضاف الى دعوى ودعوى مضاف الى الفاعل وهو من قولنا
متعلق به او حال من الضمير وان مخففة من الثقيلة والاصل
انه للحمد لله تقدم خبر ان على اسمها كقوله
وفي ثنية سيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وللحمد خبر ان وان واسمها وخبرها خبر المبتدا وعملا وفاعله
صلة الذي ووحده مصدر في موضع الحال من فاعل عملا والهاء
وبعد رأيت الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى مستحيل
معه ظرف في حين تطلع عن الاضافة والعامل فيه معنى محذوف والتقدير
وأقول بعد هذا وصلاة الله ثم سلامه مبتدا عطفت احداهما على الاخر
وعلى سيد الخلق خبر عنهما والرضى صفة لسيد الخلق ومعنى الرضى او
على حمله نفسي الرضى وعلى آله متعلق بمحذوف محذوف وقد

حروف العلة ثلاثة وهي الالف والواو والياء وسميت حروف العلة لانها
اكثر ما تقع العلة في الكلمة منها ولانها اخفى الحروف فاشبهت العلة
التي هي السكتة في الخفاء وسميت حروف المد واللين لان الصوت
يمتد بها ويلين وسميت الهوائية لان مخرجها الهواء والجوف
لخروجها من الجوف وسميت حروف الزوائد لانها تزاد في الكلمة
لغير معنى وتكون اصلية ايضا وسميت حروف الذلاقة لان
مبدأها من ذلق اللسان وهو طرفه وسميت حروف الشفوية
لان مبدأها من الشفة وسميت حروف الصفير لان لها عند النطق
بها صفيرا وسميت حروف القلقلة لان مبدأها من قلقل الحجر
وهو تحريكه وسميت حروف اللين لان مبدأها من لين الشيء
وهو ضد الصلابة وسميت حروف المد لان الصوت يمتد بها
وسميت حروف الهجاء لان الهجاء التهجي بها وسميت حروف
المعجم لان المعجم الحروف المقطعة وسميت حروف التهجي
لان التهجي تقطيع الكلمة الى حروفها وسميت حروف الابجد
لان ابجد اسم لها وسميت حروف المعجمة لان الاعجام
النقط وسميت حروف الشجر لان اسم كل حرف منها شجرة
وسميت حروف الروح لان اسم كل حرف منها روح وسميت
حروف الزوائد لان الكلمة قد تكون بدونها وسميت حروف
الذلاقة لان مبدأها من ذلق اللسان وسميت حروف الشفوية
لان مبدأها من الشفة وسميت حروف الصفير لان لها عند النطق
بها صفيرا وسميت حروف القلقلة لان مبدأها من قلقل الحجر
وهو تحريكه وسميت حروف اللين لان مبدأها من لين الشيء
وهو ضد الصلابة وسميت حروف المد لان الصوت يمتد بها
وسميت حروف الهجاء لان الهجاء التهجي بها وسميت حروف
المعجم لان المعجم الحروف المقطعة وسميت حروف التهجي
لان التهجي تقطيع الكلمة الى حروفها وسميت حروف الابجد
لان ابجد اسم لها وسميت حروف المعجمة لان الاعجام
النقط وسميت حروف الشجر لان اسم كل حرف منها شجرة
وسميت حروف الروح لان اسم كل حرف منها روح وسميت
حروف الزوائد لان الكلمة قد تكون بدونها وسميت حروف
الذلاقة لان مبدأها من ذلق اللسان وسميت حروف الشفوية
لان مبدأها من الشفة وسميت حروف الصفير لان لها عند النطق
بها صفيرا وسميت حروف القلقلة لان مبدأها من قلقل الحجر
وهو تحريكه وسميت حروف اللين لان مبدأها من لين الشيء
وهو ضد الصلابة وسميت حروف المد لان الصوت يمتد بها
وسميت حروف الهجاء لان الهجاء التهجي بها وسميت حروف
المعجم لان المعجم الحروف المقطعة وسميت حروف التهجي
لان التهجي تقطيع الكلمة الى حروفها وسميت حروف الابجد
لان ابجد اسم لها وسميت حروف المعجمة لان الاعجام
النقط وسميت حروف الشجر لان اسم كل حرف منها شجرة
وسميت حروف الروح لان اسم كل حرف منها روح وسميت
حروف الزوائد لان الكلمة قد تكون بدونها وسميت حروف
الذلاقة لان مبدأها من ذلق اللسان وسميت حروف الشفوية
لان مبدأها من الشفة وسميت حروف الصفير لان لها عند النطق
بها صفيرا وسميت حروف القلقلة لان مبدأها من قلقل الحجر
وهو تحريكه وسميت حروف اللين لان مبدأها من لين الشيء
وهو ضد الصلابة وسميت حروف المد لان الصوت يمتد بها
وسميت حروف الهجاء لان الهجاء التهجي بها وسميت حروف
المعجم لان المعجم الحروف المقطعة وسميت حروف التهجي
لان التهجي تقطيع الكلمة الى حروفها وسميت حروف الابجد
لان ابجد اسم لها وسميت حروف المعجمة لان الاعجام
النقط وسميت حروف الشجر لان اسم كل حرف منها شجرة
وسميت حروف الروح لان اسم كل حرف منها روح وسميت
حروف الزوائد لان الكلمة قد تكون بدونها وسميت حروف

من مخارج الفم وهو ثمانية عدد المخارج المذكورة ومجالها التنوين والنون
ومنهم تتردد سكونهن وعدم ظهارهن فإن تحركن صار لهما فيهن
للسان وكذلك تظهر التنوين والنون عند حروف يعلمون
لزم مما ذكره متى سكنت هذه الحروف ولم تظهر وجدت الغنة وذلك
باحدى اربعة عشر حرفا وهي من رأق وشبهه
عبارة لازمة لما قاله لان الغنة تكون مع سكون هذه الحروف حيث
لا اظهار وذلك صحيح ولم يتعرض لما متى سكنت ولم تظهر وجدت
الغنة والمراد بالغنة ان يكون ما يخرج من الانف دون اللسان
وهي الغنة الكاملة وقد يقع شيء من ذلك في بعض الفاظهم
ويلتقي بالميسر منها وهو الاوسط واذا نطق بهذين الحرفين
خاليين عن الشرطين المذكورين لم يكن بد منها من صوت يخرج من الخياشيم
ايضا مخالط لما يخرج من اللسان لان ضعفها يقضي ذلك دون غيرها
من الحروف ليس المقصود هاهنا ما ينفرد به الخياشيم وارتفاع
قوله وغنة سكون ما لا مد او سبب الانف خروج ان سكن من حروف
لدلالة ما تقدم عليه وظهر لا اظهار محدود بما في واظهار
بعضهن في وبقاء [illegible] هذه والله اعلم
[illegible] لما فرغ من ذكر مخارج شرع في ذكر صفات المهموسة وقد ذكرت
سبب همزة وترجمة والاصباح والاشفاق واشارة وضدها
بقوله اجمع باضدها سمه وذكر ضدها بما عيب هذا ثبت
وترتيب هذه الصفات وصفها بالجهر وبالهمس وبالاطباق وبالانفتاح

بذكر اضدادها ثم ما عدا الجميع وقال عم
فهموسها عشر حثثه شخص سكت فحاث قصب للشديدة مثلا
احد في ذكر اضدادها ما تقدم ذكره في البيت المنفي قد ابى ما اتصف بالهمس
واجزاد حروفه عشرة ولم يات بالها ثم الى ما مر فيه قوله سوى ثم جمعها
في قوله حثه كسف شخصه ثبت حث رمت والكسف معنى المكسوف
وهو المتغير وجمعها غيره في قوله شخثه كسف شخص وقالوا اشاكيته نخصه
فحث وقالوا سكت فحثه شخص وهو نعتها ومعنى المتن في اللغة الظهر وقيل
في قوله عز وجل لا تسمع الا همسا ان المراد بوطئ الاقدام الى المشي وانما
سميت مهموسة لضعفها وضعف الاصداد عليها عند خروجها وجريان
النفس معها وما عدا المهموسة فهو مجهور وجملة المجهور تسعة عشر
فالجهر في اللغة الصوت القوي الشديد وهذه الحروف كذلك تجهر
عند النطق لقوتها وقوة الاصداد عليها عند خروجها ومنعها النفس ان
تجري معها وانما عدا المهموسة دون المجهورة لقلتها ولبقاء الهاوية
المجهورة المشار اليها في البيت المنفي وقوله احدث ظب للشديدة
اخبارا بما اتصف بالشدة من الحروف وجملته ثمانية احرف جمعها
في قوله احدث كقطب واحدث وحدث بمعنى واحد والقطب ما يدور
عليه الشيء ومنه قطب الفلك وقطب الرحا وجمعها غير فعال
احدك قطبت فعال الحروف احدث طبقتك والشدة في اللغة بمعنى
القوة وانما سميت هذه الحروف شديدة لانها قويت في مواضعها لقوة
ومنعت الصوت ان يجري معها فالنطق بها وانما خص الشديدة بالذكر
دون غيرها لما مر في المهموسة وترتيب هذا البيت كمهموسها عشرة

[illegible]

وجعل هاء كماله معترضا وقوله كم لاجله بعض معترض لاعترافه
لقوله تلاقت بافقي حلق فمه وهاوية الخ وقوله وقاد وسطه
في نعش وحاء لوحه وخرد منها الخ حلق جملة في نعش وحاء ورتبتها
في المخارج ثانية وقاد كذلك وقوله بعضهم احاد وخرد نعش وترتيب
هذه الست منها لاتجاوزه وقفي حلق ومنها قاد كذلك وقوله
وخرد كذلك منها جملة وقاف حلق وباغرب بترتيب كذلك والله اعلم
[illegible]
قوله وخرد الخ قفى لسان وقوله من حنك بتصرف وقاف
لهوية وقاري لهوه وخرف باسفلا بتصرف وكاف
لاهوية وكاد وجملة لامرن القاف تخرج من المخرج الاول من مخارج
الفم مما يلي الحلق من قفى لسان وما فوقه من حنك وكاف تخرج
من مخرج لسان من مخارج الفم بعد القاف مما يلي فمه ومخرجه اسفل
من مخرج القاف قليلا وترتيب ستة ومنهن حرف مستقره قفى
للسان مستقر له ومكان فوقه كذلك من حنك ومنهن حرف كاف
باسفل منه والاغرب بتقرب على ذلك والله اعلم
[illegible]
قوله وسطهما منه تلك بتصرف لخيم وشين وياله لاحية في واو ياجوى
شرهة بسرب والضمير وسطهما عود على لسان ولبنك وجملة

الامر ان تخرج الثلثة من مخرج الثالث من مخارج الفم وهو ما تقرب
المذكور ورتما قدم بعضهم الشين على الخيم وقوله وخاصة للسان وما بعده
متصرف في الضاد لانه اذا ضاد وجملة الامر ان الضاد تخرج
من المخرج الرابع من الفم ومخرجه من وخاصة اللسان وما يتصل
اليها بالاقصى ويتصل ما يليها من الاضراس وكثر الناس يخرجها
من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يخرجها من الجانبين وكان اصبغ يعاب كلتا
يديه والضمير في قوله لدنها يعود على اللسان والثنى والبسرى
والضمير في قوله عابد على امراح الضاد وقال سيبويه رحمه الله تعالى
تكلف من الجانبين ومعنى قوله بعز يقال وقوله ووسطهما منه
ولا شك جملة كبرى وخاصة اللسان مخرف جملة اسمية وقعت حالا
من خاصة اللسان على تقدير زيادة الواو تقول في الحقيقة خرف
وفي ما يلي الضراس متصل متطول وهو بعد تركب منها جملة كبرى وتكون
معللا بالميم جملة فعلية والله اعلم
[illegible]
قوله وخرف باد ناها الى منتهاه بتصرف في اللام لامد الاتي في اول
لاح وقوله ودونه ذو ولا تصرف في النون ولانه الاتي في اول قوله نون لاه
والضمير في قوله باد ناها يعود على خاصة اللسان وفي قوله الى منتهاه يعود
على طرف اللسان وفي قوله ودونه ذو ولا يعود على الحرف المذكور وجملة
الامر ان اللام تخرج من المخرج الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد
والنون تخرج من المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا ومنتهاها

مخرجه شفاه وما شاكله وحروف حلق وهو وحروف لضعف الصفات
وقوله الى صحاح احتراز من نقائصه صفاتها لان صفات الحروف
ضربان صفات لصحاح الحروف وهو ما بينهما وضرب
لاصحاح منه ولا هو وما بينهما مذكور ناظمه رحمه الله
الضرب الاول ومن اسنان النحويين ذكر الضرب الثاني فقال
حروف هوى ومذ بنته وحروف لاضافة وحروف لين
وحروف لفيه
وحروف لاماله وحروف لهمسه وحروف لهمزة
وحروف لغم وحروف مهموسة وحروف مبنية والحروف
المنفية وحروف الهويان وحروف لشجرة وحروف الاسلة والحروف
الشفعية وحروف لشوية وحروف مدغمة وتقال له ولينة والحروف
الصفيرية وتقال الصفوية وحروف حوفية وتقال لحوف والحروف
الهوائية وجميع ذلك يستفاد من كتب لغة وقد بالغ في ذلك
ومحمد مكي رحمه الله في كتاب رعايته وفسر الناظم رحمه الله
على ذكر صفات مشهورة المد واللين ثم اعاد ذكر المخارج فقال
وحروف مخارجها ستة عشر وما على جهاتها الثلاث وبها محصلة
هاصوت سمي به الفاعل الذي هو حده وساوت وفيه لغات هد وهاك
وهاء وهاء وهاء وقد سبق كلام عليها في باب وقف حمزة وهشام
على الهمز وموازن مضبوط نهاك ووحد الموازن ميزان وصاميزان
موزان فاسابا بدي وروباء فاعلم تعلم وموازنها مؤدي ابدا غلا لها
من حلاه وما معطوفة على موازين وهي موصولة صلتها الجملة التي بعدها

والعائد محذوف والتقدير حكاه ولنبادئ جمع مبدئ وهو الحاذق
من القراء بحكاية ذلك وما حكى حذاق القراء فيها أي الموازين والمراد
بموازين الحروف المخارج التي ينطق بها لان بها تتميز الحروف بعضها من بعض
فهي تميزها ومعرف مقدارها كما ان الميزان بالموزونات ومثل لاجاك
من العايد المحذوف والله اعلم
وقوله في تعريفه الى آخره ولم يرد به حد صليل الزيف يصدق لان
الزيف الشك والريا الزيادة والمعنى لاشك في بعض المخارج والصفات
ولا زيادة فاذا ذكر من ذلك حق عرفه وعند صليل الزيف يصدق
الابتلاء اي اذا الزيف وهو الردي بما فيه من الغش اذا اعتبر فعرفت حاله
وكذلك الحرف اذا نطق به يتبين بذلك صحة ما نسب اليه من المخرج
والصفات وارتفاع ريبه بالابتداء او بلا على انها منزلة لبس وفي يعين
خبر على الوجهين والمراد العموم كقوله لا بيع فيه وربا كريبة في الوجهين
وحين محذوف وباقي البيت جملة فعلية والله اعلم
ولا بد في تعريفهن من الاتي عنوا بالمعاني عاملين وقولا
اي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا بالمعاني
عاملين وقايلين يعني ان المرء لا ينبغي له ان يقتدي برأيه
في ذلك والاعراب ظاهره والله اعلم
وبدا بها بالمخارج مرددا فالجوف بمشهور الصفات مقيدا
اخبر انه بدا بذكر مخارج الحروف وبدأ بالصفات المشهورة
ومرددا ومقيدا حالان ومعنى قوله مقيدا لا مبينا والله اعلم

آخر سورة من عرضه عرضا وسكت على حرفها ووقف عليها ثم بدأ بعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم موصولا باستوائه تامة وقال صاحب الروضة يعني صاحب الكفاية التكبير مفصلا من آخر الاخلاص به قال ولم يختلفوا في قطعه عند خاتمة الناس قلت وبذلك قرأت والباقي من ذلك قرأته والذي اختاره الحافظ ابو عمرو ولا اعرف له في السورة المتقدمة فصولا والعمل على السورة الآتية فوصلها بما قبلها كالآخرين لانه على قاعدة القارئ لما جاوزه من الآيات وآخرها كذلك وأولها على ما يعرف وهذا المعنى وان وجد في واحدة فاوصاها جميعها فاوصلها على ما يعرف في الآخرين وعلى الجملة فالوصل هو الغالب في جميع السور وهو المختار عند الجمهور وقد نص على ذلك الشاطبي رحمه الله بقوله وصل التكبير بآخر السورة وكان آخر كلمة ساكنا نحو قدث وفازت او متحركا نحو خسر وحامية فاكسر لالتقاء الساكنين وترتيب هذا البيت والذي قبله كذلك كما مر من ساكن ومتحرك فاكسر لاجل الساكنين الوصل كسر مرتلا اي مطلقا في جميع وجوهه وقد عبر عنه بعضهم بقوله امرا بآخر ما سوى الساكن ومنون عما جاءه من غير تعرض لاوجه الفصل والوصل وذكر الاعراب دون البناء والسورة مذكورة بعد وقوله ما سوى الساكن ومنون يعني به الاعراب والبناء ثم عبر عن وصلها الضمير في قوله حتى آية وسورة ما في وصلها فاكسر من التقا الساكنين ان قيل لم ترك الصلة في عنه لتهي مدح صانا سديد بناء كما فعل بهم جمع وعلى غيره متعلق بآخر وما مفعول به وهي موصولة صلتها الظرف الذي بلها وفصلا مؤكد بالنون خفيفة ونونا منصوب بادغم من بعد اللام

والمعنى اتوصل بالاخذ عنك ولا تعبر بتركه وقد لفظه الله البزي وقبله لاحمد زاد بن الحباب فحسب أي ولفظ التكبير الله اكبره والهاء قبله زائدة على التكبير في التكبير لاحمد وهو البزي زاد ابن الحباب التهليل قال الحافظ ابو عمرو ولفظ التكبير الله اكبر قال وبذلك قرأت على الفارسي وعلى الحسن عن قراءتهما وروى ابن الحباب عن البزي انه كان يقول لا اله الا الله والله اكبر وقوله لفظه الله اكبر جملة اسمية معموله لقال اي فيها محكية ولذلك قطع الهمزة وسكن الزاي وقبله ولاحمد متعلقان بزاد ومفعول زاد محذوف والتقدير وزاد ابن الحباب التعظيم فقبله وبعده بمعنى واحد والله اعلم

وقال الداني عن ابي الفتح فارس وعن قبل بعض بتكبير ولا اشار الى قول الحافظ ابي عمرو وحدثنا ابو الفتح قال حدثنا عبد الباقي ابن الحسن قال حدثنا احمد بن صالح عن ابن الحباب عن البزي بالتهليل قال ابو عمرو وبذلك قرأت عليه قال ابو عمرو وقد قرأت ايضا بالتكبير وحكاه لنا من طريق ابن مجاهد قلت وذكر صاحب الروضة التكبير عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح وقوله وقال فعل عن البزي من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح وقوله وقال فعل مبني للمفعول لم يسم فاعله وهذا قائم مقام الفاعل وعن ابي الفتح متعلق بقال وما رش بدل من ابي الفتح وترتيب آخر البيت وبعضهم ملا عن قنبل بتكبير والله اعلم

باب مخارج الحروف

وهي ما ابتدأ منها الذي يحتاج القارئ اليها ن

ذكر بعض لقراء هذا الباب في تصنيفه قبل باب الادغام لان الادغام يحتاج فيه الى

من آخر الضحى الى آخر قل اعوذ برب الناس وكذلك ذكر ابو الحسن بن غلبون
ومكي والمهدوي وفارس بن احمد وذكر له صاحب الروضة التكبير من
اول والضحى فاشار الناظم رحمه الله الى المذهبين والاكثرون على المذهب
الاول ه وسبب اختصاص التكبير بالضحى من اولها واولى ما ذكر
الناس ان الوحي انقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما فقال
الكفار قد قلاه ربه فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا
لما كان ينتظره وتكذيبا للكفار والحق ذلك بما بعد الضحى من السور
تعظيما لله عز وجل وترتيب هذا البيت وقال البزي به من آخر الضحى
وبعضهم وصله من آخر الليل والله اعلم ه
حر الناظم رحمه الله ثلاثة اوجه القطع دون التكبير والقطع عليه
ووصل الجميع فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير
ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه
ثلاثة اوجه جائز مع القطع دون التكبير وان وصل باخر السورة جاز
القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة
والقطع عليها وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلثة
اوجه ايضا جائز مع وصله باخر السورة والقطع عليه وان وصل باخر
السورة ولم يقطع عليه جاز وصله بالبسملة ووصل البسملة بالسورة
ولا يجوز وصله بالبسملة والقطع على البسملة قال الحافظ ابو عمرو
ولهذا قال من اهل الاداء يستحبون مذهب البزي ان يوصل التكبير

باب الذكر

[illegible] على فعلها من غير حذف ويحمله [illegible]
عن فعله مضموم ان لا يعرف غير ذلك ومفعلا جاء
من فاعل باحد وجه [illegible]
[illegible]
حمزة الكسائي فراحي مطلع بكسر اللام فمن الماضين القراء بهما
امر مضر حمزة في الترتيب السابع وان يكون فمن للماضين القراء بهما
مسددة وهو الاصح الفاشية والوجه في قراءة مطلع ومطلع انهما
لغتان والفتح افصح والوجه في همزة البرئة ان تكون فعلة بمعنى مفعولة
من برأ كالحلوة والوجه في قراءة من قرأه بياء مشددة اذ يلزم اصلها
الهمز فابدلت من الهمز ياء ثم ادغمت فيها الياء الزائدة كما يعاد خطيئة
وخطية اذا خفف وفي هي على هذا الوجه ما خوذة من البرا وهو التراب
فلا اصل لها في الهمز وقوله ومطلع بكسر اللام رخت حركة كسرى حذف العايد
من صدرها والعايد بكسر اللام منه رخت وباقي الست جملة امرية وفعلية
مسا هلا جالان والمعنى جاء كوكبة الهالي ذا شاع منذ اكمان
اصح قراءة برايتك بالهمز لان نص الناس ضعف الهمز وزعم انه اضل من موضح
[illegible]
امر مضر الباقين قوله يرون لهم لان عامرا وكسائيا قيدا كلمة للخلاف
سواها لاولى اخرى من الثانية فبعض الماضين لمراة مع الثاني اخر
ان حمزة والكسائي وابن عامر وابو جعفر بالاسناد اليهم فبعض للباقين
المراة بعينها والوجه في قراءة من قرأ يرونهم بضم الياء انه جعله فعلا
ماضيا من ارانيه كذا في تعريفه ثانيا مبنيا للمفعول فاصله يرونهم

كلمون فالتقت حركة الهمزة على الراء وحذفت فصار ترونهم
فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت
الالف فصار لترونهم ثم دخلت النون الثقيلة فبقي الفعل معها وحذفت
النون التي كانت علامة للرفع ووجب بقاؤها لوقوعها قبل النون
ولم تحذف لانها علامة الجمع وقبلها فتحة ولو كان قبلها ضمة لم يلتبس
لحذفت نحو ولا يضرونك ولتقولن اولياء ولم تحذف اذا كان قبلها
فتحة نحو اشتروا الضلالة ولا تنسوا الفضل بينها ما يدل عليها وانما
فتحوا لثقل الفعل بذهاب ضمته ولا يمر واو الجمع المثقلة
بها لوحدتها لاحتمال الفعل بذهاب ضمته ولا يمر واو الجمع المثقلة
بها وذلك احتمالا ظاهرا والوجه في قراءة من قرأه بفتح التاء انه
جعله فعلا ثلاثيا مبنيا للفاعل واصله ترءيون كتعلمون والكلام
فيها فعل فيه الى ان صار الى اللفظ الذي هو عليه على ما ذكر في قراءة
الاخرى والوجه في قراءة من قرأ جمع بالتشديد انه اراد تكثير الجمع
اي جمع شيئا بعد شيء وكذلك جمع المال وخزنه ابو عبيدة
لاجماع السبعة على تشديد عددا والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف الجهد
عند بعضهم ادل على كثرة الجمع كما والثقيل انما يدل على جمع بعد جمع
وقال معنى التخفيف قرب للجمع ومنه بجمعهم جمعا اي جمعهم واقرب
الاقامة وقرئ الثانية وعددا بالتخفيف ايضا اي جمع مالا
وضبط عدده واحصاه او جمع ماله وقومه الذين ينصرونه وقيل
معناه وعدده على الاتمام احصنوا او ترتيب هذا البيت وقرئ
او قد الضم فيها على الكلمة الاولى انتهى كرسوه في المتن وبجمع
شاهد كل من قرابه في حال التباسه بالتشديد والله اعلم

ومعنى احد ان لامر به مخلوق وذلك بيوه وما المعنى لا يعبد احد
مرادا به ما بعد نوحه على ان الصبر عند ه الكافر وحكم الاناث
ه الاوجه انه كحكم المعدات والوجه في قراءة من قرأ فكّ رقبة او
اطعام ان فكّ رقبة
اطعامه رفعه مكانا على انه مصدر محذوف اي هو فكّ واضافة الى رقبة
وعطف عليه واطعامه بمعنى لاماحه وفي الكلام حذف مضاف دلّ عليه
فلا اقتحم اي وما ادراك ما اقتحام العقبة هو فكّ رقبة الى اقتحام
العقبة فكّ رقبة او اطعامه وانما نصح الى يقدر هذا المضاف ليكون
المفسّر من جنس المفسّر لانه لما كان المفسّر مصدرا وجب ان يكون المفسّر
كذلك والوجه فكّ مسيرة العقبة فجعلت المصدر تفسيرا لضمير المصدر
والمعنى الامر كذلك والوجه في قراءة من قرأ فكّ رقبة او اطعام جعلها فكّ
رقبة بدلا من اقتحام العقبة وعطف عليه او اطعم وجعلا وما ادراك ما العقبة
كلاما معترضا وعبّر باقتحام العقبة عن الفكّ والاطعام لما لهما في الشدّة
من اقتحام العقبة والله شديد بك محامد النفس والهوى والشيطان
تجاذبك الفكّ والاطعام ذلك وتوفيقه بعد ما فهمه حمله كرّة وتملّان
هو من ورثوني وتوثوني مسلة واوا ناجا من فاعل فتحه وما ان وذي حملة اسمية
فك رقبة حالة كرّة والعامل الوجه الاول حال من الضمير المحذوف والثاني حال من فك والمعنى اولا
اي ذا مسغبة بعد ما ذكر مسلة د وبعد خصصا حملة امرئ قدم معمولها
وترب بالبيت واطعام نسرهن ومد عنقه وجاز كونه متواتا
بتاء سوسنا مصاحبا لرفع مبهمة جاز كونه ذلك كله
مستهام دنى عنه فاهلن منه اي فاسرعن والله اعلم

ومن

ومؤصدة قرئ مؤصدا عن قتى حمى ولا عم ازى والشمس بالفاء وابدلا
امر همز مؤصدة في هذه السورة رح سورة الهمزة لحفص وحمزة وابو عمرو
فتعين للباقين من القراءة بالواو في مكان الهمز وعلم ذلك من حمزة انه لا يضم
عين واو لفظ به بالواو لكان حسنا ثم اخبر انها قافية وابن عامر وقرأ الكل
بقاف بالقاف قراءة غيرهما بالواو وبما لفظ به والوجه في قراءة موصدة
ما ذكر في باب الهمز المفرد والوجه في قراءة من قرأ الاطباق بالفاء
المساوات بينه وبين ما قبله من حوله فقال لهم فكذبوه فهلكوا وهلاك
كل مقدم في الفاء والوجه في قراءة من قرأ بالواو انه جعلها واو الحال
اي وقد كان وهو لا يقاف عقباها اي غير خائف عقباها ورسمه
في مصاحف المدينة والشام بالفاء وفي غيرها بالواو وكل ذلك
في مصاحف بلده وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ولم يقف
عقباها والجملة على ذلك حالية او مستأنفة وترتيب هذا البيت والذي
قبله على ذلك كتبي مؤصدة معا عامر اكنا من كي حام مارواه ولا
عم بالفا كانا ته والشمس بالفا واصل من قرأ به لصحة والاعراب يقترن
على ذلك والله اعلم

ومن سورة العلق الى آخر القرآن

ومن اوحى من ماهل قراه ولم ياخذ به متعة لا
اخبران مجاهد روى عن قنبل في قراءة استغنى بقصر الهمزة وانه لم ياخذ
بما رواه من ذلك فمعنى للباقين القراءة بمد الهمزة قلت والوجه ان
ياخذ بما رواه لان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت خطا
في العربية صحيحة والوجه القصر حذف الالف تخفيفا ووجد المد

وبعد الهاء [illegible] وما يوصل بحرف جملة اسمية قدم مفعولها وتعلق بهم
حرف مثلها وهم جاثمون وجملة كبرى وهم مسافرون في جزء ذلك وصفا مشتركة
وسمع المذكر حرف جملة كبرى حذف العائد من خبرها والتقدير المذكر فيه حق
وذو وحلا معطوف بالحق في ودو وهو بدو ومن زوده ودو وحلا مفتوح الحرف الراء
وذو وحلا في ودو والكاف والمضاف مفعولان وهما واو الحق جملة فعلية
ولا عبد لهم جملة اسمية ومعشر اسمهم جملة اسمية قدم مفعولها وضاع
مشابهة ولخلف فلا جملة كبرى وربا ليس لذ جملة اسمية والوتر شاع
جملة اسمية وبالمسرحان من حمير شايع وباقي البيت جملة فعلية قدم مفعولها
ومنفك بفتح الفاء حال من قدر وجوز كسرها على أن يكون حالا من الضمير
[illegible] بعد حصول حصون فيه تم بالمد ثم لا
احرز أبا عمرو وقرأ أربعة فعال بلفظ الغيب وهي الحاصلة بعد قوله إلا
بغي يلمزون ويحسبون ويأكلون ويحبون فنصب للباقين المرأة بالخطاب
احرز الكوفيين قرؤا ولا تحاضون بضم الحاء ومدها فنصب للباقين
المرأة بضم الحاء ومن ضرورتها ترك الكف بعدها فما بعد الحضون من الأفعال
المذكور فيه قراءتان وتحضون فيه ثلاث قراءات فتأمل ذلك والوجه
في قراءة من قرأ الأفعال المذكورة بالغيب أنه حمله على معنى الإنسان المتقدم ذكره
وأتى بضمير الجمع لأن المراد به جنس وجنس معنى جمع والوجه في قراءة من
قرأ بالخطاب الرجوع إليهم به على طريق الالتفات والوجه في قراءة من قرأه
تحاضون أن أصله عندي تحاضضون بوزن تتقاعلون فحذف إحدى الضادين
تخفيفا وأدغم الصاد الأولى الثانية والوجه في قراءة من قرأ بضم الحاء
أنه جعله من حض يحض وهو معنى لا أول والمعنى لا يحض بعضكم بعضا على ذلك

و ٢ م ر

والباقون على [illegible] وبعد الألف همزة مفتوحة وواو ساكنة وتاء مثناة من فوق
وبعد الألف سين مهملة مفتوحة وصلها الخبر محذوف مبتدأ وقع صفة
ثم بالمد جملة كبرى خبرها محذوف والعائد محذوف تقديره جمعه إياه
أصح إذ ولا مدة والمراد به الألف لكان الفعل بمرسد وقرأ [illegible]
يعذب فاقه يوثق وأيا وأن في أبي وقف رقعه
وبعد حفصا والكسر ومد منونا مع الرفع صعدا نذى عم قاعلم
أمر بفتح الذال والثاء من قوله لا يعذب ولا يوثق الكبائي قصر
الباقين كسرهما ثم احرز الخبر من بآت الإضافة بائن رق ومن
رتى اها ثن وفتحها مانع وان كثيرا بوعمرو نم أمر برفع الكاف من قوله
فك ورفع الكلمة التي بعدها وهي رقبة وبكسر الهمزة ومد العين والرفع
والتنوين في قوله أطعام لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة فنصب الباقين
فتح الكاف ونصب رقبة وفتح الهمزة والعين وفتح الميم وترك التنوين
فبصبر اطعم وفي التقييد بالرفع في الكلمتين تسمح فيما جاء القراءة الأولى
والوجه في قراءة من قرأ لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثاء أنه بني
الفعل لما لم يسم فاعله وأسند كل واحد منهما إلى أحد وأعاد الهاء من
عذابه ووثاقه على الكافر وهو الإنسان المذكور في قوله يقول أهلكت
الإنسان والمعنى لا يعذب أحد عذابه ولا يوثق أحد بالسلاسل ولا غلاله
مثل وثاقه الكفر وعناده والوجه في قراءة من قرأ بكسر الذال والثاء
أنه بني الفعل للفاعل وهو أحد وأعاد الضمير في عذابه ووثاقه على الله عز وجل
أي لا يعذب في الدنيا مثل عذاب الله يوم بدر أحد الحي أن عذب من
يعذب في الدنيا مثل عذاب الله عز وجل وقيل المعنى لا يتولى عذاب الله

والكسائي قرأ أولو بكسر الواو وفتح الباقين القراءة بضمهما لأن ابن عامر
قرأ صدقة رعليه رزقه بتثقيل الدال فتح الباقين القراءة بتخفيفها والوجه
في قراءة من قرأ بل مؤثرون بالغيب أنه حمله على قوله لا يشقى لأن المراد به
الجنس فهو في معنى الجمع والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب أنه حمله على الخطاب
لقوله المجبولين على محبة الدنيا وإيثارها وبقوله قراءة أبي بل أنتم تؤثرون
والوجه في قراءة من قرأ تضاف بضم التاء أنه بني الفعل للمفعول لما لم يسم فاعله
والوجه في قراءة من قرأ بفتح التاء أنه بني الفعل للفاعل والفعل وكلتا القراءتين
مسندة إلى ضمير الوجوه المتقدم ذكرها والوجه في قراءة من قرأ لا يسمع
فيها لاغية بالتذكير والرفع أنه بني الفعل لما لم يسم فاعله ورفع به
لاغية وذكره لأن تأنيث اللاغية غير حقيقي ولأنها في معنى اللغو
والوجه في قراءة من قرأ بالتأنيث والرفع أنه بني الفعل أيضا لما لم يسم فاعله
وأسنده إلى اللاغية ولفظها مؤنث والوجه في قراءة من فتح التاء ونصب
لاغية أنه أسند الفعل إلى الوجوه الناعمة ونصب لاغية به وهذا التأويل
يبقي المفيد عما أصله الناظم رحمه الله وأما إذا جعلت التاء المفتوحة
للخطاب فإن ذلك يخرج المفيد عن ما أصله ويحتاج إلى تكلف العذر له
بما سبق في قوله يستبين صحبة ذكروا ولا والوجه في قراءة مصيطر
ما تقدم ذكره في المصيطرون في سورة الطور والوجه في قراءة
الوتر والوتر أنهما لغتان بمعنى العدد الفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم
وأما الوتر الذي هو النزه فقيل فيها الكسر لا غير وقيل فيها الفتح أيضا كالعدد
والوجه في قراءة من قرأ قدر وقدره أنهما لغتان بمعنى واحد ومعناهما ضيق وقتر
ومن المخفف قوله ومن قدر عليه رزقه وقوله الله يبسط الرزق لمن

والكسائي

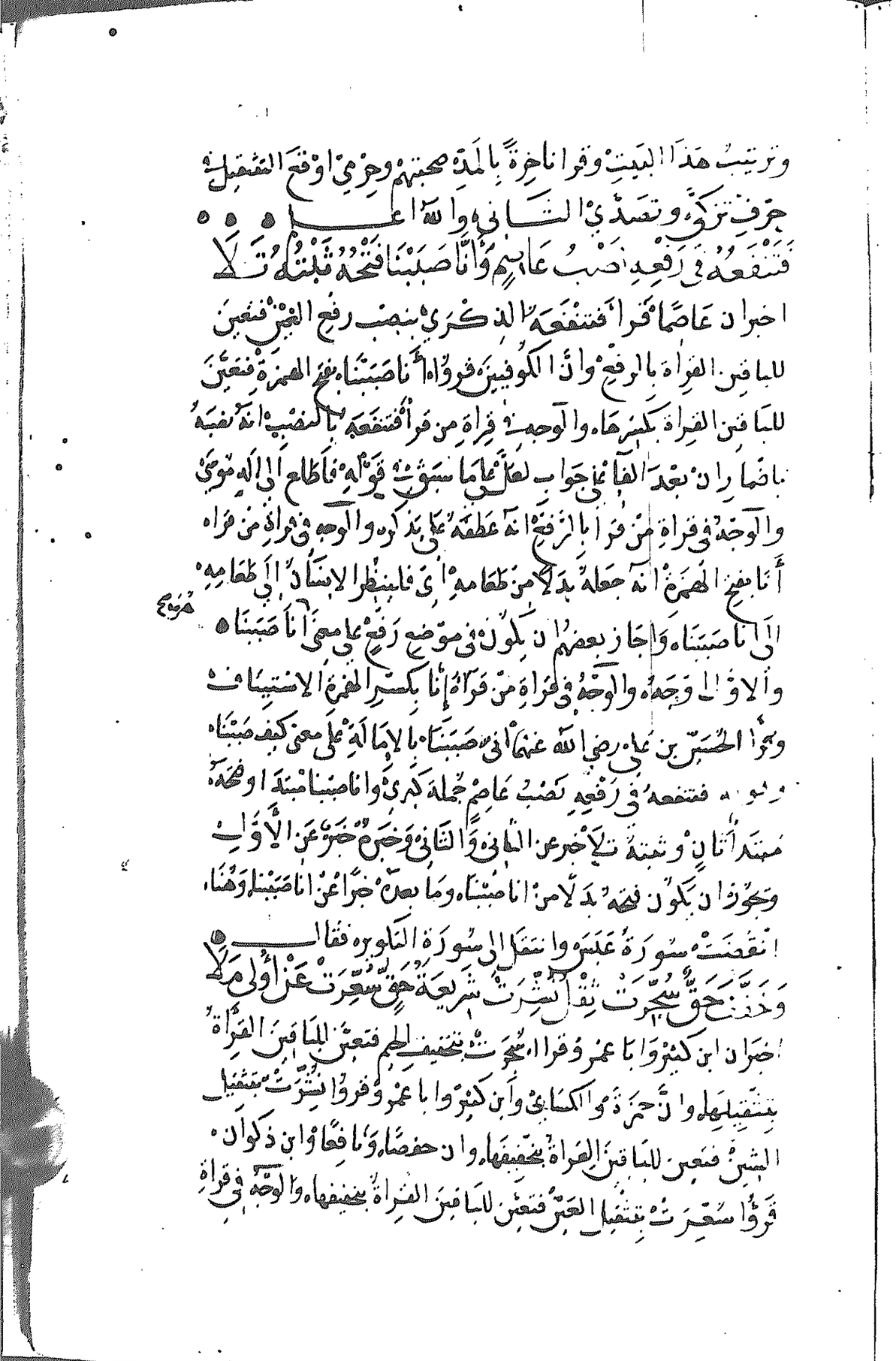

وترتيب هذا البيت وقرا ناخرة بالمد صحتهم وحرمي اوقع الشغل
حرف تركي وتعدي الثاني والله اعلم ٥
فتنفعه في رفعه نصب عاصم وانا صبنا فتحه قبلته تلا
اخران عاصما قرا فتنفعه الذكري بنصب رفع الغين فنعين
للباقين القراة بالرفع وان الكوفيين قرواه انا صبنا بفتح الهمزة فتعين
للباقين القراة بكسرها والوجه قراة من قرا فتنفعه بالنصب انه نصبه
باضمار ان بعد الفا في جواب لعل على ما سبق في قوله فاطلع الى اله موسى
والوجه في قراة من قرا بالرفع انه عطفه على يذكر والوجه في قراة من قراه
أنا بفتح الهمزة انه جعله بدلا من طعامه اي فلينظر الانسان الى طعامه
الى انا صبناه واجاز بعضهم ان يكون في موضع رفع على معنى انا صبناه
والاول الوجه والوجه في قراة من قراه إنا بكسر الهمزة الاستيناف
وقرا الحسن بن علي رضي الله عنهما اني صببنا بالإمالة على معنى كيف صببناه
وقوله فتنفعه في رفعه نصب عاصم جملة كبرى وانا صببنا جملة اوقعه
صلة أتاني وثبتة تلا خبر عن الثاني والثاني وخبر خبر عن الأول
وجوز ان يكون فتنفعه بدلا من انا صببنا وما بعده خبرا عن انا صببنا وهنا
انقضت سورة عبس وانتقل الى سورة التكوير فقال ٥
وخذ حق سجرت ثقل شرت شريعة حق سعرت عز أولى مالا
اخران ابن كثير وابا عمرو قرا سجرت بتخفيف الجيم فنعين للباقين القراة
بتثقيلها وان حرة والكسائي وابن كثير وابا عمرو قرؤا نشرت بتثقيل
الشين فنعين للباقين القراة بتخفيفها وان حفصا ونافعا وابن ذكوان
قرؤا سعرت بتثقيل العين فنعين للباقين القراة بتخفيفها والوجه في قراة

كانه من حتم بالمكان لا بكاد ينفك منه واللات من وحد منه البت
والوجه قراءة من قرأه ولا كذابا بالتخفيف انه جعله مصدر كذب
يقال كذب كذبا كذبا ومنه قول الشاعر
لقد كذبتك نفسك فاكذبنها والمرء ينفعه كذابه ای كذبه والوجه
في قراءة من قرأ بالتثقيل انه جعله مصدر كذب يقال كذب تكذيبا وكذابا
والاصل ما ذكرنا على الثلثة ان يؤتى ببنا الفعل الماضي منه تاما ملفوظا الاوا
مزيدا به رابعة الف فيقال اكرم اكراما وخرج خراجا وكذب
كذابا واما كذب فسيبويه يقول الهاء عوض فيه من التضعيف
والبا التي قبل الاخر عوض من الالف وما بعض العلما لا يقول
الفصحاء غير ذلك وقال بعضهم وقد فسر اية لقد فسرتها فسارا
ما سمع بمثله والمعنى على قراءة التخفيف ان اهل الجنة لا يكذب بعضهم بعضا
وعلى قراءة التثقيل لا يكذب بعضهم بعضا والله اعلم
وفي رفع رب السموات خفضه دلول وفي الرحمن نامية كملا
اجزا الكوفيين وابن عامر قرأ رب السموات بخفض الرفع وان عاصما
وابن عامر فعلا ذلك بالرحمن فبعض من تم بذكر كل واحد من
الرحمنين القراة بالرفع وحصل من مجموع الرحمنين ثلاث قرات
خفض الاسمين لعاصم وابن عامر ورفعهما لنافع وابن كثير وابي عمرو
وخفض الاول ورفع الثاني لحمزة والكسائي فما تاول ذلك والوجه
في قراءة من خفض الاسمين انه جعل الاول بدلا من ربك والثاني عطف
بيان لربك والوجه في قراءة من رفعهما انه جعل الاول مبتدا وخبره
الخبر وجهان احدهما هو الرحمن فيكون ما بعد خبرا اخر او مستانفا والثاني

واحده قراه من قرا جماله انه جعله جمع جمال يقال جمل وجمال وجمالة كذكر
وذكار وذكارة والوجه قراه من قرا جمالات انه جعله جمع جماله
فكون جمع جمع وجماله بالنسبة الى جمالات واحد جمعه كالواحد وذلك
قوجه ويجوز ان يكون جمالات جمع جمال بضما وقرى الشاذ جمالة
وجمالات نقم لحم فيهما وهي ملموس للحسو وما يلوس سفن البحر
وعالبهة اسكن ثمله كثرة والمقدر انكن ماءه ووما هن
انكن الغنم وزغبه ويجوز مع ذلك ضم اللام فيهما وكسرها واكسر الفم اي منه
واذ فسافيه معنى التعليل وتريب اخو الريب وخصه بعض العلما بالاتهام
غاية حاكوه ملتبسا رفق خفض واستبرق مسد احذف بعض حرفه
والمعدوفة اده كذلك حرفي نصر وخاطبوا تساون اي وخاطبوه
فقالوا تساونه وحنثا حانثا مما دل عليه فعاليطاب من الحقاب ووقت
واوه جملا حملة كثرة وباهمز باهبم اي وقرا باهبم باهمزة وقد رنا ثقيل
حملة سمينة واذ رسا معلوم عجه وفي نقله اذ رساء وجمالات فوجده
حملة امرئة قدم مفعولها وسدا حاتما مما دل عليه وحذر من التوجيه
اي فاسد وعلامع ضمن حملة في موضع الصفة لشذاه والله اعلم

ومن سورة النبا الى سورة العلق

اجزا من قرا لبثين فيها احقابا بقصر الالف فقصر للبافين القراة
بمدها وان الكسائي قرا ولا كذابا بتخفيف الذال فقصر للبافين القراة
بتثقيلها والوجه في قراءة لبثين ولا يذوقون ان اللبث من شانه اللبث

والكوفيين قرأوا ما تشاؤن بالخطاب فنعم للباقين القراءة بالغيب
وهما اتفقت سواد الامصار واتصل بنون المرسلات فاخبر
ان اباعمرو قرأ وقفت بالواو وادا الباقين وقفت بالهمز وان عامر
والكسائي قرآ هذه ما اتصلا بآلاف فنعم للباقين القراءة بتحقيقها ثم امر
بالتوحيد في قوله جمالات حمزة والكسائي وحفص للباقين القراءة
بالجمع والوحدة قراءة من قرأ جمالة بالكسر والباقون كسرها انه جعله اسم فاعل
من فوعا بالابتداء وجمالات ما تعلق ان غائر ما رات الرجال تكون عليه
ثياب بعلوها فصابيب بدل من قراءة جمالتهم وهي تعضد هذه القراءة وهو
اسم فاعل بمعنى الاستقبال وحسن الابتداء به لاختصاصه بالاضافة
وهو مفرد في موضع جمع ومثله [illegible] في التنزيل
مستكبرين به سامرا تهجرون ويجوز على قولك الاحسن ان تكون ثياب سندس
مرتفعة بعليهم وافرد لانه بمنزلة خطأ المتقدم والوجه في قراءة من قرأ
بالنصب انه جعله حالا من الهاء والميم عليهم وهي عائد على الابرار او من
الهاء والميم في حسبتهم وهي عائد على الولدان وقيل من الهاء والميم
في لقاهم وقيل من الهاء والميم في جزاهم وقيل من مضاف محذوف اي رأيت اهل نعيم
عاليهم وما هو منصوب على الصرف كقولك فوقهم ثياب والوجه
في قراءة من قرأ خضر واستبرق انه جعل خضرا نعتا لثياب وعطف استبرق
على ثياب على حذف المضاف اي وثياب استبرق وهو مثل قولك عليّ زيد
ثوب خز وكتان اي وثوب كتان والوجه في قراءة من قرأ بخفضهما
انه جعل خضرا نعتا لسندس واستبرق بخفض الجر لان الخضر جمع
والسندس مفرد وقيل السندس جمع سندسة وهو قول مجاز

وانما هو اسم جنس فهو في معنى الجمع لذلك وقد اجاز الاخفش وصف اسم
الجنس بالجمع فاجاز اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض وهو
عندهم وعند غيرهم قبيح من جهة اللفظ حسن من جهة المعنى والوجه
في قراءة من قرأ برفع خضره وخفض استبرق انه جعل خضر نعتا
لثياب واستبرق معطوفا على سندس ولا يكون في الكلام حذف
على هذا والوجه في قراءة من قرأ بخفض خضر ورفع استبرق انه جعل خضر
نعتا لسندس على ما مر واستبرق معطوفا على ثياب على حذف المضاف
على ما مر ايضا والوجه في قراءة من قرأ وما تشاؤن بالخطاب
حمله على الخطاب لكافة الخلق لانهم لا يشاؤن شيئا الا بمشيئة الله بخلافه
والوجه في قراءة من قرأ بالغيب رده على قوله نحن خلقناهم الى آخر الآيتين
وعلى قوله فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا والوجه في قراءة من قرأ وقفت بالواو
انه اتى به على الاصل لانه من الوقف والوجه في قراءة من قرأ بالهمزة انه
ابدل من الواو همزة لانضمامها ضما لازما كما جن وادور وجاء القوم
احدانا والمغنى جمع اوقفها الذي يحضر فيد للشهادة والوجه في قراءة
من قرأ قدرنا بتشديد الدال انه جعله من التقدير لانه قال قبل ذلك
فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم اي الى مدة الموضع ثم قال فقدرناه
اي فقدرنا ذلك والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف ان يكون بمعنى قدرناه
المتقارب ايضا او يكون من القدر اي فقدرنا على ذلك فنعم القادرون نحن
ومعنى قوله فنعم القادرون على الوجه الاول نحن هم القادرون ونحن
على تقدير وادخلت فنعم القادرون بمعنى المقدرون كما جمعا بين اللفظين
ومعناهما واحد ومنه قتل الكافرين امهلهم رويدا وقول الاعشى

عليهما بغير الف ظاهرة واذا اعتبر القرآن في هذه الكلمات وجده واما ضربين
منهم من وافق مصحفه ومنهم من خالفه فمن وافق مصحفه فيها ونعمت ومن خالف
مصحفه فلاتباع الاثر والاعتماد على الرواية وقوله سلاسلا ينون جملة
امرية قدم مفعولها واذ ظرف فيه معنى التعليل للامر بالتنوين وبالقصر
ظاهرة ومن عن هذي طلعهم نعت لمصدر محذوف وقفا وارد امن
هذن الجمة وعن هاهنا اسم كالتي في قوله ما عن يمين الخيام ناظرة
وقوله فلا مغناه مدرس من قلت الشعراء اذ تبرئة واستخرجت معناه وفاعله
مضمر يعود على من رواه اي فلا راوية وجاز اضماره لفهم المعنى وقوله زكاه
مستانف للتنبيه فاعله يعود على الخضر وقوارير الفنونه ظاهرة وقوله
اذ دنا دنى صرفه اشارة لتوجيهه بانه راس اية واقصر في الوقف ظاهرة
وقصلا حال من فاعل اقصره والله اعلم
وعاليهم اسكن والبر الضم اذ قشا وخضر برفع لخفض عم حلى على
واستبرق جر مي نضر وخاضوا شاذ ونخضا وقت واو محلا
وبالهمز يئسم قدر ما ثقبه لا اذرسا وجمالات فوحد شذا على
امر باسكان الياء وكسر الهاء من قوله عاليهم لنافع وحمزة فتحتين
للباقين فتح الياء وضم الهاء ثم اخرا نافعا وابن عامر وابا عمرو وخضرا
قرؤا خضر برفع الخفض فان نافعا وابن كثير وعاصما قرؤا واستبرق نصبا
رفع الخفض ايضا نصبا للباقين القراءة بالخفض واذا مر جت الجمان
حصا منها اربع قراآت رفع خضر واستبرق لنافع وخفض وخفضها
لحمزة والكسائي ورفع الاول وخفض الثاني لابي عمرو وابن عامر وخفض
الاول ورفع الثاني لابي كثير وابي بكر فعلى ذلك ثم اخرا نافعا

عليهما في الوقف

ـه قراءة من قرأ بلى الباقون بسكون اللام طلبا للتخفيف والوجه قراءة من
قرأ بالضم لالتقاء الساكنين وهما أرسلنا ورسلنا وترتيب هذا البيت
ليت تأتلفه وما نصبه على الحال كوكبا الغيب ظلما أي خبأ فلحد وفي
سكون الضم فيه لاح الجمهور وجمع من قراءة لبعضهم معنى ورواية وهما انتهت
تراجم سورة المزمل وشرع في سورة المدثر فقال
ورب ثيابك فطهر قراءة ذبر فاهجر وستكثر عن أحمد
قنبل وفي مسيطرون عم فيحمد وما يذكرون الغيب خص وحلا
أخيرا لحفصا فقرا والرجز فاهجر بضم كسر الزاي فعن للباقين القراءة بكسرها
وإن حفصا وناقعا وحمزة قرؤا والليل إذ أدبر موضع والليل إذا أدبر
بالهمز وسكون الدال ووزن بقدر حركة الهمز إلى الذال ثم أجرا ناقعا وابن عامر
فلا أحمر مستقرة مع ألفا فعن للباقين القراءة بكسرها وإذ للجمع الا ناقعا
قرؤا وما يذكرون بالغيب فعن للباقين القراءة بالخطاب والوجه
في قرأ الرجز والرجز انهما لغتان معناهما واحد والمراد بهما العذاب
أي اهجر ما يؤدي إلى العذاب من عبادة الأوثان وغيرها من المآثم والمعنى
الثبات على هجرة لأنه صلى الله عليه وسلم كان بريئا منه ومن أبي عبيد
الضم أقيس للعين وأكثرهما ورد بجاهلة الرجز بالضم الضنك وكذلك ضنك
العيش بالضم ورد هو اسم ضنم فيما زعموا والوجه قراءة من قرأ بالضم
أنهما لغتان بمعنى واحد يقال دبر الليل والنهار والعشي والشتاء وأدبر
وقبل وأقبل ومن ذلك قولهم أمس المدبر وأمس المدبر والمراكب
وقبالي غير ذلك قال الفراء والزجاج ورد تولى أدبر تولى وأدبر انتهى

وإذا

ما مضى من الزمان وإذا ما تستقبل منه واختار أبو عبيد إذا دبر لأن بعده
إذا أسفر وكذلك هي في حرف عبد الله والوجه قراءة من قرأ
مستقرة بفتح القاف جعله اسم مفعول بمعنى قرها غيرها والوجه
في قراءة من قرأ بكسر القاف جعله اسم فاعل بمعنى قارها قال أبو علي يقال
قر واستقر كعجب واستعجب والوجه قراءة من قرأ وما يذكرون
حملا على ما قبله من قوله ما يشاءون إلا أن يشاء الله فكذلك لا يذكرون
لا يخافون الآخرة والوجه قراءة من قرأ بالخطاب الالتفات المذهب
بعد ما مضى من الإخبار عنهم وترتيبه من العتيق والرجز ضم الكثرة
فيه حفص إذا قافيه وأدبر فاهجر وكل ذا كنا عن اجتلاء أي
عن ظهور والمكشاف في الرواية والمعنى وقوله فما ذا أمر بالمسارعة
إلى القراءة بما يجانس من اختار القراءة بما بعده وما مستقرة عم فتحه
ظاهر وما يذكرون الغيب فيه خص وحلا أي خص المذكور من قبله
وعم على الحقيقة جميع الخلق لأن أفعالهم موقوفة على مشيئة الله عز وجل
بقال دعا الناس فعم بدعوته وحلا أي وخص والله أعلم

ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ

وأبرق فتح أما يذرون مع يحبون حوكت يمنى على عم
أمر بفتح الراء من قوله فإذا برق البصر لنافع فعن للباقين القراءة بكسرها
ثم لصحة ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر قرؤا كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الآخرة بالغيب على ما لفظ به فعن للباقين القراءة بالخطاب وقدم
يذرون على يحبون على حسب ما أتى له وهو بعد ثم أجرا حفصا قرأ
من منى يمنى بالتذكير على ما لفظ به فعن للباقين القراءة بالتأنيث

انه مصدر وطئ يطأ وطأ وفيه بعد ذلك معنيان احدهما ان يكون المعنى
انها اثقل واشد على المصلي من صلاة النهار لان الليل وقت الراحة والسكون
فيكون من قوله عليه السلام اللهم اشدد وطأتك على مضر والثاني
ان يكون المعنى انها اكمن في العبادة وابعد من الزلل من اشدد طيئة
اذا وطئ وطأ متمكنا ومعنى قوله واقوم قيلا واشد مقالا واثبت قراءة
لهد والاصوات وعن انس رضي الله عنه انه قرأ واصوب قيلا فقيل له
ما هي الا اقوم فقال اذا قوم واصوب واهيأ واحد والمراد بناشئة
الليل قيام الليل لان الناشئة مصدر من نشأ اذا قام ونهض ثم
غلبة كالعاقبة وبدا بما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قيل
لها رجل قام من اول الليل تقول ان نام ناشئة قالت له انما الناشئة
القيام بعد النوم فتشمرت الناشئة بالقيام من المضجع والعبادة التي
تنشأ بالليل اي تحدث وترتفع وقيل هي ساعات الليل كلها لانها تحدث
واحدة بعد اخرى وقيل هي الصلاة من المغرب والعشاء والوجه في قراءة
من قرأ رب السموات بالخفض انه جعله بدلا من ربك او نعتا له والوجه
في قراءة من قرأ بالرفع انه جعله خبر مبتدإ محذوف اي هو رب او مبتداء
خبره لا اله الا هو وترتيب هذا البيت ووطأ في مكانه وطأ تحقيق
فاكسروا واوه كسرا مماثلا لحاكمهم غير مخالف له ورب صحبه كلاءه
اي حرسه ملتبسا بخفض رفع ووحد العايد عليه على ما سبق
في غير موضع والله اعلم

وثالثه فانصب وفي نصفه طبا ان شئت ثم لاح وجملا
امر من نصب الثاء والهاء من

ونصفه الكوفيون وابن كثير فغير اخرهم

القراءة

التراءة نخفضها وقدم ثلثه على نصفه وهو بعض الليل وقوله قال
ونصفه فانصب وثالثه طبا لاتى بالترتيب على وجهه ثم اخبر
ان هشاما تلى الليل يسكون ضم اللام فتحتمل عداه القراءة بالضم والخرثلثي
عن ثلثه ونصفه على حسبما تالى له والترتيب بخلاف ذلك والوجه
في قراءة من قرأ ونصفه وثلثه بالنصب فيهما انه اراد ان ربك يعلم انك
تقوم النصف والثلث واقاما من الثلثين والوجه في قراءة من قرأ بالخفض
انه اراد ان ربك يعلم انك تقوم اقل من الثلثين واقل من النصف واقل
من الثلث وحاجة الى تمام معرفة ذلك الى معرفة قوله او انقص
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه وذلك ان قوله
نصفه يحتمل وجهين احدهما ان يكون بدلا من الليل والا قليلا استثناء
من النصف فيكون المعنى قم نصف الليل الا قليلا او انقص من ذلك النصف القليل
او زد على ذلك الى الثلثين خير من الامور الثلاثة وقوله الا قليلا مسامحة
لان الانسان لا يقدر على تعيين النصف فيقوم فيه وعلى هذا الوجه انكاك
من وجهين احدهما ان القدر المستثنى من النصف مجهول غير متعين والثاني
تخصيل النصف بالمسامحة به استثنا بعضه دون الثلثين اللذين هما اكثر
منه والوجه الثاني من وجهي انتصاب نصفه ان يكون بدلا من قليلا
وهو الظاهر فيكون مخيرا بين قيام النصف بتمامه وبين النقصان منه الى
الثلث وبين الزيادة عليه الى الثلثين وقراءة الخفض في النصف والثلث
ظاهرة اي ان ربك يعلم انك لا تقوم بما كلفت فتقوم ادنى من الثلثين
وادنى من النصف وادنى من الثلث وقراءة النصب اشكل الا ان يقدر
نصفه تارة وثلثه تارة واقل من النصف والثلث تارة فتح المعنى والوجه

واحدها شوذة. والله اعلم

وتسكنه ناصر وابو عمرو فشانئك وصاب ثقيل

اخبرنا الكوفيون غير حفص وتسكنه يا نافع الفراء بالنون واذ حمزة وعاصما فرا اقل انما ادغموا غيرهما قال انما ادغموا والوجه في قراءة من قرأ يسكنه يا نافع حمله على قوله قبله ومن يعرض عن ذكر ربه والوجه في قراءة من قرأ بالنون الخروج من الغيبة الى التكلم نون العظمة على طريق الالتفات كقوله سبحان الذي اسرى بعبده ثم تمارى كاخوله للزينة من اياتنا وقد سبق له نظائر والوجه في قراءة من قرأ قل انما ادغموا جملة على ما بعده من قوله قل اني لا املك قل اني لن يجيرني والوجه في قراءة من قرأ قال انما ادغموا حملة على ما قبله من قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه ونؤيده ما ذكر عاصم الجحدري من انه في الامام كذلك وتسكنه يا كوفي جملة كبرى والمقدر وتسكنه فيه يا كوفي وهي قال انما قال جملة اسمية قدم خبرها وهما ظرف للخبر وباقي البيت مستانف للثناء او اعرابه ظاهر

وقد لبدا بضم اللام وتشديد الباء وهو جمع لابد كسجد وساجد ولبدا بضمتين وهو جمع لبود كصبور وصبر والمعنى ان الجن لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ببطن نخلة كاد بعضهم يركب بعضا لشدة تهافتهم منه للاصغاء والاستماع لما يقول وقيل ان الجن لما جزرت من غاب منهم ان محمدا لما قام يدعو الله كادوا يكونون عليه لبدا يتراكمون عليه تعجبا مما رأوا من طاعتهم واتباعهم اياه عن قتادة

قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا امرني بذلك لا غيره فاني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا ان اطيع امره وتبليغ رسالته قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملجأ اعدل اليه غيره الا بلاغا استثناء من قوله لا املك او من قوله لن يجيرني او من قوله ملتحدا على معنى لن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله وتبليغ رسالته ورسالاته عطف على بلاغا من الله او على ما قبله بمعنى الا ان ابلغ عن الله وابلغ رسالاته ومن يعص الله ورسوله في ترك التبليغ فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا وقرئ انه من يعص الله ورسوله بالفتح على التعليل بمعنى ان الخلود في نار جهنم جزاء من عصى الله ورسوله في ترك التبليغ وقرئ فان له نار جهنم بالفاء على تضمين الشرط معنى الاستحقاق حتى ان الجن لما سمعوا القرآن وعرفوا ان الرسول لا يقدر على تبليغ الرسالة الا بتأييد الله وعصمته قالوا

حتى اذا رأوا ما يوعدون من امر الآخرة وقيام الساعة فسيعلمون عند ذلك من اضعف ناصرا وجندا اهم او ما يوعدون من امر الدنيا وظهور المسلمين عليهم وقرئ اذا رأوا بالتاء على خطاب الكفار ما يوعدون بالياء على ان الضمير لمن ارتضى من رسول وقرئ عالم الغيب بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره

وقرئ الشاذة لبدا بضم اللام وتشديد الباء وهو جمع لابد كسجد وساجد ولبدا بضمتين وهو جمع لبود كصبور وصبر والمعنى ان الجن لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ببطن نخلة كاد بعضهم يركب بعضا لشدة تهافتهم منه للاصغاء والاستماع لما يقول وقيل ان الجن لما جزرت من غاب منهم ان محمدا لما قام يدعو الله كادوا يكونون عليه لبدا يتراكمون عليه تعجبا مما رأوا من طاعتهم واتباعهم اياه عن قتادة

قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا امرني بذلك لا غيره فاني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا ان اطيع امره وتبليغ رسالته قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملجأ اعدل اليه غيره الا بلاغا استثناء من قوله لا املك او من قوله لن يجيرني او من قوله ملتحدا على معنى لن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله وتبليغ رسالاته ورسالاته عطف على بلاغا من الله او على ما قبله بمعنى الا ان ابلغ عن الله وابلغ رسالاته ومن يعص الله ورسوله في ترك التبليغ فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا وقرئ انه من يعص الله ورسوله بالفتح على التعليل بمعنى ان الخلود في نار جهنم جزاء من عصى الله ورسوله في ترك التبليغ وقرئ فان له نار جهنم بالفاء على تضمين الشرط معنى الاستحقاق حتى ان الجن لما سمعوا القرآن وعرفوا ان الرسول لا يقدر على تبليغ الرسالة الا بتأييد الله وعصمته قالوا

حتى اذا رأوا ما يوعدون من امر الآخرة وقيام الساعة فسيعلمون عند ذلك من اضعف ناصرا وجندا اهم او ما يوعدون من امر الدنيا وظهور المسلمين عليهم وقرئ اذا رأوا بالتاء على خطاب الكفار ما يوعدون بالياء على ان الضمير لمن ارتضى من رسول وقرئ عالم الغيب بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره

وقرئ الشاذة لبدا بضم اللام وتشديد الباء وهو جمع لابد كسجد وساجد ولبدا بضمتين وهو جمع لبود كصبور وصبر والمعنى ان الجن لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ببطن نخلة كاد بعضهم يركب بعضا لشدة تهافتهم منه للاصغاء والاستماع لما يقول وقيل ان الجن لما جزرت من غاب منهم ان محمدا لما قام يدعو الله كادوا يكونون عليه لبدا يتراكمون عليه تعجبا مما رأوا من طاعتهم واتباعهم اياه عن قتادة

قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا امرني بذلك لا غيره فاني لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا ان اطيع امره وتبليغ رسالته قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملجأ اعدل اليه غيره الا بلاغا استثناء من قوله لا املك او من قوله لن يجيرني او من قوله ملتحدا على معنى لن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله وتبليغ رسالاته ورسالاته عطف على بلاغا من الله او على ما قبله بمعنى الا ان ابلغ عن الله وابلغ رسالاته ومن يعص الله ورسوله في ترك التبليغ فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا وقرئ انه من يعص الله ورسوله بالفتح على التعليل بمعنى ان الخلود في نار جهنم جزاء من عصى الله ورسوله في ترك التبليغ وقرئ فان له نار جهنم بالفاء على تضمين الشرط معنى الاستحقاق حتى ان الجن لما سمعوا القرآن وعرفوا ان الرسول لا يقدر على تبليغ الرسالة الا بتأييد الله وعصمته قالوا

حتى اذا رأوا ما يوعدون من امر الآخرة وقيام الساعة فسيعلمون عند ذلك من اضعف ناصرا وجندا اهم او ما يوعدون من امر الدنيا وظهور المسلمين عليهم وقرئ اذا رأوا بالتاء على خطاب الكفار ما يوعدون بالياء على ان الضمير لمن ارتضى من رسول وقرئ عالم الغيب بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره

او جعله جمع نصاب كسكتب وكتاب وهي حجارة كانوا ينصبونها حول
البيت ليحولوا على تنزكانها وتعظيما لشانها او جعله جمع نصب كسقف
وسقف وهو لغة والوجه قراءة من قرأ الى نصب بفتح النون
وسكون الصاد انه جعله مفردا بمعنى العلم وقيل النصب والنصب ما يعبد
من دون الله والوجه قراءتهما وهما لغتان انهم ضموا
كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام واختار ابو عبيدة
الاولى واختيار سيبويه الثانية والوجه قراءة من فتح الواو ولا دليل له على الترجيح بذلك لانهم
قالوا ايضا عبد وود بالضم وهو المشهور وكان ود لذكور على صورة رجل
وسواع على صورة امرأة ويغوث على صورة اسد ويعوق على صورة فرس
ونسر على صورة نسر وهو الى نصب فاضمم جملة كبرى والقدير ثم اهم
نونه وحركه بدري وحرك بالضم مادة وعلى كرام كما اي كاسما على كرام
وترتيب ما في البيت وقد ذاعما الضم به والله اعلم
دعا نوح ربه بعد معصيتهم مع الواو وفي فتح انكم شرفا على
وعن بعضهم انه مستدرك فيه واني لما كبر صوا العلى
اخرت في سورة نوح من ايات لاضافة ملئا دعاي اضرارا فيما نافع
وان كثيرا ونوعمرو وابن عامر وفي تاسه فيها نافع وابن كثير وابو عمرو
ومن دخليني فيها حفص وهشام وهنا انفتح تراجم سورة نوح وشرع
في سورة الجن فامر بضم همزة ان اذا كان معها واو لابن عامر وحمزة والكسائي
وحفص جرهم تفوا على لفح قوله وان المساجد لله وان ابا بكر وافعا
انفردا بالكسر في قوله وانه لما قام عبد الله وجملة الامر ان المقلة
في هذه السور لا خلو امن ان تقترن بواو العطف او لا تقترن بها فان لم
تقترن بها فلا خلاف بين القراء في فتحها وكسرها على حسب ما جاءت به التلاوة
واقتضته العربية كقوله قل اوحي الي انه استمع نفر وقوله انا سمعنا قرانا
عجبا وان اقترنت بالواو فالامر على ما ذكر الناظم رحمه الله وجملتها اربعة
عشر حرفا منها اثنا عشر فتحها نافع لواو لم شركا علا وهي قوله وانه تعالى
وانه كان يقول وانا ظننا وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا وانا كنا
وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا وانا لما سمعنا وانا منا المسلمون
ومنها حرف فتحه الجميع ومنها حرف فتحه من عدا نافعا وابا بكر كما تقدم
والوجه قراءة من فتح الاثنا عشر حرفا للعطف وكونه انه عطفها على محل
الجار والمجرور وهو اسما به اي صدقناه وصدقنا كذا وكذا الى آخرها
وقيل هي معطوفة على محل اوحي انه وذلك لا يتم لاختلاف المعنى الا ترى
الا ترى انه لو قيل اوحي انه كان يقول سفيهنا على الله شططا او اوحي الي
انه لما استمع النفر كان غرسه يد فالوجه اذا ما تقدم والوجه في قراءة
من قرأ بكسرها انه جعل وانه تعالى جد ربنا مبتدأ من قول الجن
وعطف عليه ما بعده والوجه اخماعهم على فتح وان المساجد لله حمله
على تقدير اللام اي ولان المساجد لله وهو قول الخليل وسيبويه وقيل
هو معطوف على انه استمع والوجه قراءة من فتح وانه لما قام عبد الله
وكسر ما ذكر فتح الاثنا عشر حرفا وكسرها قوله دعاي وانه تم
بني مضافها جملة اسمية وفاتحها ان جملة امر بدء ومع الواو حالا من ان
وكسرها على الاستئناف للثنا وقد تقدم اعرابه وعن كلهم ان المساجد
جملة اسمية قدم خبرها وفتحه بدلا من ان المساجد وانه لما قام العلى
جملة اسمية كالتي قبلها وبكسر حائه من ضمير الجر والصوا العلم الطريق

وَسَائِرُهُمْ غُصْنٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَمْ هُمْ أَوْمِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلَهُ
أَحْزَنُ الْكُوفِيِّينَ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ قَرَأُوا سَأَلَ بِلَا هَمْزٍ إِذْ غَيْرُهُمْ
قَرَأَ مَكَانَ الْهَمْزِ أَلِفٌ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزٍ أَوْ مِنْ وَاوٍ وَمِنْ يَاءٍ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ سَأَلَ بِالْهَمْزِ أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ السُّؤَالِ وَبَنَى عَلَى أَصْلِهِ وَضَمَّنَهُ مَعْنَى
دَعَا فَعَدَّاهُ تَعْدِيَتَهُ كَأَنَّهُ قِيلَ دَعَا دَاعٍ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
دَعَا بِكَذَا إِذَا اسْتَدْعَاهُ وَطَلَبَهُ وَمِنْهُ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ
وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَرْثِ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَالْوَجْهُ
فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلِفِ أَنَّهُ سَهَّلَ الْهَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ فَصَارَتْ أَلِفًا
الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا. وَهُوَ بَدَلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ
إِلَّا أَنَّ الْبَدَلَ جَائِزٌ مِثْلُهُ سَمَاعًا. وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ فِي ذَلِكَ لِوَالِ الشَّاعِرِ
سَأَلَتْ هُذَيْلٌ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ... وَقَوْلُ الْآخَرِ
فَأَصْبَحَ مَنْ أَسْرَى نَوَافِلَ لِلْفَدَا ... وَجَعَلَهُ مِنْ سَأَلَ يَسْأَلُ كَخَافَ يَخَافُ
لُغَةً يُقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ فَيَكُونُ الْأَلِفُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ وَاوٍ أَوْ جَعَلَهُ مِنْ سَأَلَ
يَسْأَلُ فَيَكُونُ الْأَلِفُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ يَاءٍ وَتُؤَيِّدُهُ الْوَجْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ
سَأَلَ سَيْلٌ وَالسَّيْلُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّائِلِ كَالْغَوْرِ بِمَعْنَى الْغَائِرِ وَالْمَعْنَى انْدَفَعَ
عَلَيْهِمْ وَادٍ عَذَابٌ فَذَهَبَ بِهِمْ وَهَلَكُوا وَإِنَّهُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ
وَالْمَعْنَى سَأَلَ هَذَا الْوَادِي الَّذِي لِأَهْلِ جَهَنَّمَ بِعَذَابٍ وَالْهَمْزُ فِي سَأَلَ عَلَى الْوَجْهِ
الْأَوَّلِ فِي سَأَلَ مُبْدَلَةٌ وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّالِثِ
مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ وَسَأَلَ الْهَمْزِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَعَصَفَتْ بِأَنْ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ
وَبِلَى الْبَيْتِ جُمْلَةٌ كُبْرَى نَزَلَتْ بِهَا وَعَبَّرَ بِالْمُبْتَدَأِ لِأَلِفٍ فِيهِ مِنْ أَظْهَرَ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَنَزَّاعَةً رَفْعٌ بِسَعَيْرٍ حَفْصُهُمْ وَشَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا
أَمَرَ بِرَفْعِ نَزَّاعَةٍ الْجَمِيعُ إِلَّا حَفْصًا فَنَصَبَ حَفْصٌ نَصَبَهُمْ ثُمَّ أَجَرَّ حَفْصٌ قِرَاءَةً
شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ فَنَعَتَ لِلسَّامِعِ الْقِرَاءَةَ بِالتَّوْحِيدِ وَالْوَجْهُ قِرَاءَةُ مَنْ نَصَبَ
نَزَّاعَةً أَنَّهُ جَعَلَهُ حَالًا مِنْ لَظَى لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ. وَهِيَ حَالٌ مُؤَكِّدَةٌ. وَالْعَامِلُ
فِيهَا مَا دَلَّ عَلَيْهِ لَظَى مِنْ مَعْنَى التَّلَظِّي أَوْ نَصَبَهُ عَلَى الِاخْتِصَاصِ وَالْوَجْهُ
قِرَاءَةُ مَنْ رَفَعَ أَنَّهُ جَعَلَ لَظَى خَبَرًا ثَانِيًا أَوْ بَدَلًا مِنْ لَظَى أَوْ
جَعَلَ لَظَى بَدَلًا مِنْ إِنَّهَا. وَنَزَّاعَةً خَبَرًا كَمَا تَقُولُ إِنَّ لِلَّكَ زَيْدًا قَائِمٌ
أَوْ جَعَلَ نَزَّاعَةً خَبَرَ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ فِي هِيَ نَزَّاعَةً أَوْ جَعَلَ الضَّمِيرَ أَنَّهَا
ضَمِيرَ الْقِصَّةِ وَلَظَى نَزَّاعَةً جُمْلَةً أَجْرَيْتَهَا عَنْهُ. وَالْوَجْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ
شَهَادَاتِكُمْ بِالْجَمْعِ أَنَّهُ جَمَعَ لِكَثْرَةِ الشَّهَادَاتِ وَاخْتِلَافِهَا فَنَاسَبَ
بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى. وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالتَّوْحِيدِ أَنَّ الشَّهَادَةَ مَصْدَرٌ
يَقَعُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ وَهُوَ أَخَفُّ وَقَوْلُهُ وَنَزَّاعَةً فَارْتَفَعَ
جُمْلَةٌ كُبْرَى وَالْمُقَدَّرُ فَارْتَفَعَهُ الْجَمِيعُ وَسِوَى حَفْصٍ مُسْتَثْنًى مِنْ لَفْظِ
الْجَمِيعِ الْمُقَدَّرِ وَشَهَادَاتِهِمْ مُبْتَدَأٌ وَحَفْصٌ تَقَبَّلَهُ خَبَرُهُ وَبِالْجَمْعِ حَالٌ مِنْ
مَعْمُولٍ تَقَبَّلَ الْمَحْذُوفِ وَالْجُمْلَةُ كُلُّهَا مِنْ مَنْعِ نَصْبٍ بِالْقَوْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
إِلَى نَصَبَ وَضَمَّ وَحَرَّكَ يَدٌ عَلَى كِرَامٍ وَقَالُونَ وَدَّ بِهِ الضَّمَّ أَعْمَلَا
أَمَرَ بِضَمِّ النُّونِ وَتَحْرِيكِ الضَّادِ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِ إِلَى يَنْسِلُونَ وَابْنُ عَامِرٍ
فَتَحَ الْبَاقِي الْفَرْدُ بِفَتْحِ النُّونِ وَإِسْكَانِ الضَّادِ ثُمَّ أَجْرَى نَافِعًا قَرَأَ وَدًّا
بِضَمِّ الْوَاوِ فَتَحَ الْعَيْنَ الْقِرَاءَةُ بِفَتْحِهَا. وَالْوَجْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصْبٍ
بِضَمِّ النُّونِ وَالضَّادِ أَنَّهُ جَعَلَهُ وَاحِدًا وَجَمْعَهُ أَنْصَابٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَنَصَبَ الْمَنْصُوبَ لِعَبْدِهِ لِعَاقِبَةٍ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدْ

العدوة وهي العقبة يكادون يرتقون قد مكنا وهلكونك من قولهم
نصراني نظر كاد يعثر على وكاد يأكلني أي وأمكنه بنظره
الصرع والإكاد لبقاء في هذا المعنى فوق القابلة
في من ذين نظر يزلقونك الى آخر الآية قد رأى
وما كانت لعين بني آدم وكان الرجل منهم يتوقع ثلاثة أيام فلا
يمر بشيء ويقول لم أر كاليوم مثله الا عائنة فأراد بعضهم أن يقول
مثل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم أر كاليوم رجلا فعصمه الله
عز وجل بحسن الرد والإصابة بالعين أن تقرأ هذه الآية والوجه
في قراءة من قرأ ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء أنه أراد ومن عنده
من تباعه ويعضدها قراءة عبد الله وأبي ومن تبعه وقراءة أبي موسى
ومن تلقاءه والوجه في قراءة من قرأ ومن قبله بفتح القاف وسكون الباء
أنه أراد ومن تقدمه من الطغاة ونحوه وضمهم مبتدأ وخبر يزلقونك
متعلق به وخالدين خبر إن وهو هم تأكيد لضمهم معنى ورواية ومن قبله
مبتدأ وفاكسر خبر إي فاكسر ثاقة وجمل معطوف على فاكسر
إي وجمل بأمه وروي حالي كونه ذا روي ذي مر وياحلوا والله أعلم
وشفاء ما هيه ما هيه فيه وسلطانيه من دونها فتوصلا
أجرى حمزة والكسائي قراءة الأخفى منكم خافة بالتذكير مما لفظ به فيعض
للبائس الفرد بالتأنيث ثم مر في قوله هذا الشون ما أغنى ماليه
وهلك عني سلطانيه وفي قوله شئون الباهرة وما أدراك ماهيه
بحذفها نهاية الوصل فيعض للبائس بإثباتها فيه والخلاف في إثباتها
في الوقف والوجه في قراءة من قرأ الأخفى بالتذكير أن تأنيث خافة

غير حقيقي لأن المعنى لا أخفى منكم سر من كان تخفى عليه الدنيا لستر الله عليكم
وإثبات الستر من غير حقيقي فكذلك صفتها فسرة خافية بمنزلة سير
حاف ولا فصل موجود والوجه في قراءة من حذف الهاءات من الكلم
المذكورة في الوصل إثباتها آيات سكت وحكمها السكون توقى بها في الوقف
لتحصين الحركة وحال الوصل لعدم الحاجة إليها والوجه في قراءة من أثبتها
فيه أنه أجرى الوصل مجرى الوقف أو وصل نية الوقف وفيه موافقة
الرسم وقوله وتحفى شفاء جملة اسمية أي ذو شفاء وجعل التذكير
نفس الشفاء مبالغة وما في البيت جملة أمر تبعها وصل ما ليه وماهيه
وسلطانيه من دونها فتوصلا إذ قرأت بذلك والله أعلم
ويذرون يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج ربي لم
أجرا بن ذكوان بخلاف عنه وهشام وابن كثير وقليلا ما يؤمنون
وقليلا ما يذكرون بالغيب عما لفظ به فيعض للبائس القراءة فيهما
بالخطاب وقم يذكرون عما يؤمنون لإجل إقامة الوزن وهو بعد
ثم أجرا الكسائي قراءة يعرج الملائكة بالتذكير عما لفظ به فيعض للبائس
القراءة بالتأنيث والوجه في قراءة من قرأ يؤمنون ويذكرون بالغيب
حملهما على قوله لا يأكله إلا الخاطئون والوجه في قراءة من قرأهما
بالخطاب حملهما على قوله بما تبصرون وما لا تبصرون والوجه
في قراءة تعرج الملائكة وتعرج الملكة كالوجه في قراءة فناداه
الملائكة وفنادته الملك وحر ذلك قد سبق وترتيب هذا
البيت وعيب يذكرون ويؤمنون كأين الخلف وله داع صفة لخلف
ويعرج ربي جملة كبرى والله أعلم

الظهور ارتها في صاحبها فدعوتم الى مثلها وما هو من صاحب الثوب
اى رفع جلد صاحبها وما هو من قولهم عسل ناضح اى خالص من الشمع
اى نوبة خالصة والوجه ترائى تفاوت وتفاوت انهما لغتان
بمعنى واحد كالتعهد والتعاهد والتظهر من الزوجة والتظاهر اى
ما ترى في خلق الله السماء من اختلاف واضطراب في الخلقة ولا تناقض
انما هي مستقيمة وحقيقة التفاوت عدم التناسب كان بعض الشيء يفوت
بعضا ولا يلائمه وضم نصوحا شعبة جملة فعلية ومن تفوت
مبتدا وشق تعللا خبره وعلى القصر حال من فاعل شق والتشديد معطوف
على القصر وتعللا تميز وشق من شق البرق اذا لمع وتعللا من تعلل اذا
تلألأ واصله نبه بذلك على شهرته وانتشاره لان الاخفش
انما يقال تفاوت وحكى عن تفوت والله اعلم
وآمنتم في بعض النسخ الصحيحة وفي بعض الاصول وقنبل والبدلا
قوله امنتم من السماء اجمع فيه همزتان مفتوحتان وقد تقدم في
الاصول حكمها لسائر القراء ان قبلها مد الاولى الوصل والثانية
لم يعرج لفظ هذه الكلمة وانما ذكرها حتى أأمنتم به وأأمنتم له فاراد
تعيينها في هذا المكان وانها المدرجة هنالك من غير تعيين وكما البيت
بما ذكر توكيدا ومن مبتدا وهمزة امنتم اصوله جملة اخبرها
عنه وفي النصف الاخير تقديم وتاخير وترتيبه وقبلا بدلا
الهمزة الاولى واوا في الوصل والله اعلم
فسيعلمون بضم مع غيب حمل من رضي معي بالياء وهي التي اجتمعا
امر بضم سكون الجيم من قوله فصحقا والقراءة بالغيب في قوله فسيعلمون من هو

في ضلال

في ضلال الكسائي فتحص المباقين القراءة بسكون الجيم قوله فصحقا والخطاب
في قوله فستعلمون واتى من مع قوله يعلمون تقييدا الفعل المختلف فيه
وفصلا له من قوله فستعلمون كيف نذير ثم اخبرا بها باتي اضافة
معي وزحمنا فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وان اهلكني
الله فتحها جميعهم الا حمزة والوجه ترائى فسحقا وفسحقا انهما لغتان
كالرعب والرعب والوجه قراءة من قرأ فستعلمون بالغيب
حمله على ما قبله من قوله من بحر الكافرين والوجه قراءة من قرأ بالخطاب
حمله على قوله واليه تحشرون وما قبله وقوله فسحقا مبتدا وسكونا ضم
خبره والتقدير ضم سكونا في جايه ومع غيب يعلمون من حاء ممادا
عليه ضم من الضم ويعلمون من موضع خفض باضافة غيب اليه وقبل يعلمون
مضافا قال مكي للبيان والوجه الاول ورضي مستانف اي رضي المعلمين
بذلك ومعي بالياء جملة اسمية واهلكني انا جملة كبرى فيها حذف
والتقدير واهلكني الكشف بالتاء اياه والله اعلم

ومن سورة لا اسورة القيامة

وضمهم في يزلقونك خالد ومن قبله فالبر وحرك روى حلا
اجر الجيم الا نافعا فروا يزلقونك بضم الياء فغير لنافع القراءة بفتحها
ثم امر بكسر القاف وتحريك الياء اي فتحها من قوله ومن قبله الكسائي
وابي عمرو وغير المباقين القراءة بفتح القاف وسكون الياء والوجه في يزلقونك
يزلقونك ويزلقونك انهما لغتان بمعنى واحد يقال زلقه وازلقه
وقرئ في الشاذة ليزهقونك اي ليزلقونك او ليهلكونك من زهقت
نفسه وازهقتها يعني انهم من شدة تحديقهم ونظرهم اليك شزرا يعيبون

كله من لوى يلوى والوجه قراءة من قرأ بالتشقيل ارادة معنى التكثير
اى لووها مرة بعد مرة من ميمات لوى رأسه ولواه اذا عطفه واماله ٥
والوجه قراءة من قرأ والكون من المتاجين بالواو والنصب انه عطفه مما
قامت وقالت والوجه قراءة من قرأ بالجزم انه عطفه على محل ما اصدق
كأنه قال ازحى تصدق وأكن معطوف على معنى ازحى ابو عبيد رأيته
في مصحف عثمان رضى الله عنه وأكن بغير واو وقرئ في الشاذة وأكون
بالرفع على وانا اكون عد بالصلاح والوجه في قراءة من قرأ الخبر بما تعملون
انه حمله على ما قبله من قوله ومن يعمل ذلك فاولئك هم الخاسرون
وقوله من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول وقوله ولن يؤخر الله
نفسا اذا جاء اجلها والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب انه جعله عاما لجميع
الناس وترتيب هذا البيت في الاعراب وخفق لووه حال كونه
مائلا وقيل وصف بما يعاملونه بصحة اللقاء والمعنى واحد واما واو اكون
فنصبوا الجزم منه اذ حالكم حملا اى متهلين به وبانقضاء هذا
البيت انقضت ترجمة سورة المنافقين ولنسرع في سورة التغابن من
الخلاف لما تقدم ذكره ولذلك شرع في سورة الطلاق فقال
وربع سنون مع خفض مر الخفض والتخفيف عرف زللا
احرز خفضا قرأ بالغ من ترك سنون بالغ وخفض امرد فتح للباقين
سنين بالغ ونصب امرة ولنس في الطلاق من غير ما تقدم لاهل
الترجمة وما ذكرها انتقل في سورة التحريم فاحرز الكسائي قرأ عرف بعضه
تخفيف الراء فتح للباقين القراءة بتثقيلها والوجه قراءة من قرأ بالغ امره
ما تقدم في قرأ سنين والوجه قراءة من قرأ عرف بعضه بتخفيف الراء

انه حمله

انه حمله على معنى المجازاة تقول من اساء لاعرفن لك ما صنعت اى لاجازينك
عليه ومنه وما تفعلوا من خير يعلمه اى يجازى عليه ولو اتيك لاكرمتك
ما لم تلومهم اى يجازيهم عليه والمعنى جازى على بعضه وعفا عن بعضه
كثير مما منه وجاء التفسير ان النبى صلى الله عليه وسلم اسر الى بعض زوجه
حديثا فافشته ولم تكتمه فاطلع الله تبارك وتعالى على ذلك فجازاها من بعض
ما فعلت واعرض عن بعضه فلم يجازها عليه وكان مجازاته اياها طلاقها
وهى حفصة بنت عمر رضى الله عنه وعنها والوجه قراءة
من قرأ بالتثقيل انه حمله على معنى انه عرفها بعضه واعرض عن بعضه
فلم يعرفها به تكرما وعن سفيان الثورى ما زال التغافل من شان
الكرام وبالغ مبتدأ ولا ستون لا واسمها وخبرها محذوف وما في قوله
وللحفض متعلق بالخبر ومع خفض امن حال من ضمير وعرف فعل جملة كبرى
وبالتخفيف حال من ضمير رفاه ومعنى رفاه عظيم والله اعلم ٥
وضم نصوحا شعبة من نفوت على القصر والتشديد شق تصللا
اخوان بالمد قرأ توبة نصوحا بضم النون فتح للباقين القراءة بفتحها
وهنا انقضت سورة التحريم وانتقل الى سورة الملك فاحرز حمزة
والكسائى قرأ من تفوت بقصر الهاء وتشديد الواو وفتح للباقين القراءة
بمد الهاء وتخفيف الواو والوجه قراءة من قرأ نصوحا بضم النون
انه جعله معدة رنصحه نصحا ونصوحا كغفر غفورا وشكر شكورا
وشكورا وانتصابه على انه مفعول له اى لاجل نصوح انفسكم او
على انه معدة رموكد لفعل محذوف وفى اى ننصح نصوحا والوجه قراءة من
قرأ بفتح النون انه جعله صفة على فعول وفعول للمبالغة اى تنصح الناس

وتمسكوا انهما من مسك وامتسك ومعناهما واحد يقال مسكت بالحبل
تمسكا وامتسكت به امساكا وفي التنقيل معنى التكثير والتخفيف
صلح له نصب والوجه قراءة من قرا منهم بتوريد التنوين والنصب انه اعمل
اسم الفاعل فنصب به وهو الاصل اسم الفاعل اذا كان للحال او الاستقبال
والوجه قراءة من قرا بترك التنوين والخفض انه اضاف اسم الفاعل الى
معموله للتخفيف وفي تمسكوا بها جملة اسمية قدم خبرها وحلا
في موضع الصفة ليفيد ومنهم لا تتوقد جملة كبرى واحسن نون جملة امرية
وعمر شد في موضع الحال ودلالة موضع الصفة والله اعلم
[illegible] سماه بهم عن بنت ذي ثقلا
امر بزيادة اللام في قوله لله وتنوين انصارا قبله لنافع وابن كثير وابي
عمرو فتعين للباقين ترك زيادة اللام وترك التنوين من انصارا ثم
اجرا ابن عامر قرا تحكم بالتنقيل فتعين للباقين القراءة بالتخفيف وقدم
انصار الله على تحكم وهو الغريب بعد على حسب ما تاتي له والوجه
في قراءة من قرا انصار الله بالتنوين وزيادة اللام انه اراد كونوا
من جملة من ينصر الله وجوز ان تكون في معنى القراءة الاخرى كما تقول
كن ناصرا لزيد وكن ناصر زيد وكن ضاربا عمرا وكن ضارب عمرو
والوجه في قراءة من قرا انصار الله بالاضافة انه اراد كونوا الانصار
الله على اثر في التوراة والانجيل ذكرهم اي كونوا انصار الله كما قال
والوجه في قراءة من قرا تحكم بالتنقيل انه جعله مضارع نحى وفيه معنى
التكثير وهو كثير في القرآن والوجه في قراءة من قرا تحكم بالتخفيف
انه جعله مضارع انحى وهو كثير في القرآن ايضا وفيه معنى التكثير والقليل
فالقراءة

فالقراءتان ذات معنى واحد ويؤيده ويله زد لاما مجاءه كبرى حذف العائد من
خبرها والتقدير زد لاما فيه وانصار نونا مثله والتقدير ونونه
وتحكم تقل عن الشام مثلهما والله اعلم ٠٠٠
وبعدي وانصاري بياء اضافة وحشب سكون الضم ازاد رضي جملة
اجزان سورة الصف ياي اضافة من بعدي اسمه فيها نافع وابن كثير
وابو عمرو وابو بكر وانصاري الى الله فيها نافع وهنا انقضت ترجم سورة
الصف والحلاف فيه سورة الجمعة شرع في سورة المنافقين فاجزان
قبلا والكسائي وابو عمرو وقرا وانبلوه بضم الشين من قوله كانهم خشب
مسندة فتعين للباقين القراءة بالضم والوجه في قراءة من قرا باسكان الشين
طلب التخفيف والوجه في قراءة من قرا بالضم الاتيان بالاصل وهي لغة
اهل الحجاز والخشب جمع خشبة وقال الزبيدي هو جمع خشب وهي
الخشبة التي حرجوفها وقوله وبعدي وانصاري مبتدا ان وبيا اضافة
وحشب مبتدا او سكون الضم زاد رضي جملة كبرى اخبرها عنه والعائد
محذوف اي سكون الضم منه وحلا في موضع الصفة لرضي والله اعلم
وحقوه الفاء بما يعمل وصف اولوا بواو وانصب الجزم حقوا
اجزان نافعا قرا اوا وارؤسهم تخفيف الواو فتعين للباقين القراءة بتثقيلها
وان ابا بكر قرا بما يعملون بالغيب على ما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالخطاب
وان ابا عمرو قرا فاكون بالواو وامر بنصب الجزم له فتعين للباقين
القراءة بترك الواو وبالجزم وقدم يعملون على واكن على حسب ما تاتي له
وهو بعده والوجه في قراءة من قرا اكون وتخفيف الواو ومناسبته لما جاء
القراءة منهم يلوون السنتهم ولا تلوون على احد وان تلووا وتعرضوا

الكوفيين وابن عامر ونافع فتحن للباقين ضم الجيم والدال والالف
ثم اخبر عنها بانها له فقال اني احاذ الله فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو
وهنا انتهت سنون الحشر وشرع في سنون المحمدية البيت
الاخير والوجه في قراءة من قرأ احد بالجمع ان كل فرقة منهم تقاتل
وراء احد فهي جد كثيرة يستترون بها عن القتال والوجه في قراءة
من قرأ احد بالتوحيد ان كل فرقة منهم وراء احد لانهم كلهم وراء
احد واحد ويجوز ان يكون اتى بالواحد والمراد الجمع لان المعنى عليه
وفي المعنى باجدار الواحد السنون وسنور واحد بعضهم ويستترهم وقرئ
جدر باسكان الدال للتخفيف وجدد وجدر وهو الجدار وقرئ
وكسر جدار ضم جملة امرته قدم مفعولها والفتح معطوف على الكسر
والتقدير ضم كسر جدار والفتح منه وكسر جدار بالرفع على
الابتداء فيكون ضم فعلا ماضيا مبنيا لما لم يسم فاعله اخبر به
وبنيس عن المبتدا والفتح بالرفع على الابتداء ايضا وخبر محذوف
اي والفتح منه ضم ويفتح عطفه على المضمر في ضم لعدم تاكيده وذوي
سورة حال من فاعل اقصروا واتى بواو الوصل جملة كبرى وبيا جاءت
من فاعل توصل والله اعلم
ويفصلا فتح بضة نصر وصاده بكسر قوى والثقل شافيه كما
احران عاصما قرأ يفصل بينكم في سورة الممتحنة بفتح ضم الياء والذال
الكوفيين كسر وصاده وا وحمزة والكسائي وابن عامر ثقل ومن
ضرورة تثقيل فتح الفا وحسا من مجموع هذه التراجم اربع قراءات
يفصل بضم الياء وفتح الصاد مخففة لنافع وابن كثير وابي عمرو ويفصل بضم

الياء وفتح الفاء والصاد مثقلة لابن عامر ويفصل بفتح الياء وكسر الصاد
لعاصم ويفصله بفتح الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مثقلة لحمزة والكسائي
فما ملاك ذلك ها والوجه في قراءة من قرأ بضم الياء وفتح الصاد انه بنى الفعل
لما لم يسم فاعله ونصب بينكم على الظرف على المعنى اي وقع الفصل بينكم
وقيل اسند الفعل الى مصدره وهو الاخفش اسنده الى الظرف
وابقاه منصوبا على غالب الحوالة ومثله عنده لقد تقطع بينكم وشاذون
ذلك ومعناه في قراءة من خفف يفرق وفي قراءة من ثقل يفرق وفي الثقيل
معنى التكثير والتخفيف صالح الله اعلم والوجه في قراءة من قرأ يفصل
بفتح الياء وكسر الصاد مخففة ويفصل بضم الياء وكسر الصاد مثقلة انه اسند
الفعل الى اسم الله عز وجل ونصب بينكم على الظرف ومعناه في قراءة
من خفف يفرق وفي قراءة من ثقل يفرق والكلام التخفيف
والتثقيل على ما مر في القراءتين الاخريين وقرئ في الشاذة نفصل بنون
النون وكسر الصاد مخففة ونفصل بضم النون وكسر الصاد مثقلة
وترتيب هذا البيت ويفضل فتح الضم فيه دون نصر وصاده كان بكسر
والثقافيه شافيه كما اي كما وجون قراءته اشبعه والله اعلم
وفي مسكوا ثقال حلا ومنه لا تنونه واخفض نون عن شداد لا
اخران اباعمرو قرأ ولا تمسكوا بتثقيل السين ومن لوازمه فتح الميم فتحن
للباقين القراءة بتخفيف السين ومن لوازمه سكون الميم وهنا انتهت
سورة الممتحنة وشرع في سورة الصف فنهى عن التنوين في قوله
متم لحفص وحمزة والكسائي وابن كثير وامر بخفض نوره لهم فتحن
للباقين القراءة بتنوين متم ونصب نوره والوجه في قراءته تمسكوا

أمر بضم كسر لبن من قوله انشزوا فانشزوا إلى يرفع بلا خلاف عنه وخفض
ونافع وابن عامر بلا خلاف وقدمه على المجالس وهو بعد هذا في الترتيب
على حسب ما يأتي له ثم أمر بمد الجيم من المجالس لعاصم ومن ضرون مده
فحة فتح للباقين قصر ومن صرون قصره إلى اللغة سكونه والوجه
في قراءة انشزوا وانشزوا انهما لغتان بمعنى واحد يقال نشز ينشز
وينشز كعلف يعلف ويعلف وعرش يعرش ويعرش والمعنى
واذا قيل انهضوا للتوسعة على المقبلين وانهضوا عن مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أمرتم بالنهوض عنه ولا تملوه بالارتكان فيه
وانهضوا إلى الصلاة والجهاد وأعمال البر فانهضوا ولا تثبطوا
والوجه في قراءة من قرأ المجالس انه جمع بكثرة مجالس القوم وهو وان
أريد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لكل واحد ممن هو في مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فجمع لكثرة المجالس والوجه في قراءة من
قرأ مجلس انه أوقع لواحد موقع جمعه لخفته والوجه لان المراد به
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما جاء التفسير وان كانوا
كثيرا مأمورين منه حرصا على سماع كلامه وترتيب هذا البيت وكسر
كلمي نشز ومعه ناصم صف وطفه ذو غاية واقع المدة المجالس
جاب كونك توفي والله أعلم
وفي رسلا ما يحزنه التبيا حز ومع دوله أت تكون تخلف لا
اخوان سوى المجادلة يا إضافة إلى نا ورسلا فتحها نافع وابن عامر
ثم تعالى سوى تحسر فامر بجزم الثلاثة ويحزنون لابي عمرو وقصر للباقين
القراءة بالتخفيف ثم مر بالتاء في قوله كي لا يكون للشام واخبر انه

قرأ وله

قرأ وله ما ارفع على ما لفظ به إلا انه خلاف عنه فحص البافون القراءة
بتذكير الفعل ونصب دوله واشار إلى الخلاف المذكور ابو عمرو اي صاحب
التيسير هشام كي لا تكون بالتاء وروي عنه بالياء دوله بالرفع والوجه
في قراءة تحزنون وتحزنون كلتا اللغتان بمعنى واحد يقال حزب
الموضع وحزبته ولغة كفرح الرجل وفرحته وافوحته والحزب
والاحزاب الاجناد بالنقض والهدم والحزبة الفساد وفي القراءة
بالثقيل معنى التكثير وقد تقع ذلك في التخفيف بعضه والمعنى انهم كانوا
يحزنون بواطن نبيهم والمؤمنون ظواهرهم فما اراد الله عز وجل
من استيصال شأفتهم وان لا يبقى لهم بالمدينة ديارا
والوجه في قراءة من قرأ دوله بالرفع انه جعل تكون تامة ورفع دوله
لها على الفاعلية وهو حسن انت مع الرفع فلما انيث دوله ومن ذكر
معه فلكون الهاء غير حقيقي والوجه في قراءة من قرأ بتذكير الفعل
ونصب دوله انه جعل تكون ناقصة واضمر اسمها فيها على معنى لا يكون
الفيء دوله وجعل دوله خبرها وقوله دون الياء جملة اسمية قدم خبرها
وتحزنون الثقيل جملة امرية قدم مفعولها وصفته وانت تكون جملة
امرية ومع دوله وخلف لا لان ثما دل عليه أت من التأنيث وسئل
الناظم عن معنى قوله تخلف له فقال هو اسم فاعل بمعنى مبطئ لان
الذكر عن هشام اقل الرواية من التأنيث ولانه لا فصل هناك
فحسن من جهة العربية والله اعلم
وكسر جاء ضم والفتح واقصر واذ وي اسوة اتى بتاء توصلا
امر بضم كسر الجيم من جاء وضم الفتح من داله وبالقصر اي حذف الالف

كل واحد منهما اسم فاعل من تصدق يتصدق فهو متصدق الا انه ادغم التاء
في الصاد طلبا للتخفيف ـ ملكي رحمه الله في القراءة بالتخفيف قوة
من جهة المعنى لانه جائز بعد وا وعدوا الله وعدا حسنا وهو غير المعنى الاول
وليس في القراءة بالتشديد الا معنى واحد لان الاقتراض هو الصدقة
ولولا الجماعة لاخترت التخفيف ـ وبقولي التشديد في قراءة ابي ان
المتصدقين والمتصدقات يعود ويوخذ غير الشام جملة فعلية امر فعلها
والتقدير وقرا يوخذ غير الشام وما نزل التخفيف جملة ابتدائية واذ غير
متعلق بمحذوف اي قراءة اذ عز والشاذ ان مبتدا حذف خبره لدلالة ذلك
ومن بعد حال من ضمير الخبر وديم صلى اي دائما صليلا اي ذا ذكاء والله اعلم
وانا كم فقصر حفيضا وهاد الغني هو واحذف عم وصلا موصلا
امر بقصر الهمزة من قوله بما اتاكم لابي عمرو وقنبل بمد همزها ثم امر حذف
هو من قوله فان الله هو الغني الحميد لنافع وابن عامر وقنبل بابقاء
والوجه في قراءة من قرا بما اتاكم بقصر الهمزة انه جعله بمعنى المجيء واعاد فاعله
على ما وناسب بذلك بعده ومن قوله على ما فاتكم والوجه في قراءة من
قرا بالمد انه جعله بمعنى الاعطاء واعاد فاعله على الله عز وجل وضمير مفعوله
الثاني المحذوف على ما والعائد من ما اتاكموه او اتاكماه والوجه
في قراءة من قرا فان الله الغني الحميد انه جعل الغني خبر ان والوجه في
قراءة من قرا فان الله هو الغني انه جعل هو فصلا والغني خبر ان او جعل
هو مبتدا والغني خبره والجملة خبر ان وهو معنى الاختصاص ورسمه
في مصاحف المدينة والشام بحذفه وفي ما عدا مصاحف المدينة والشام
باثباته وقف فاتاكم فاقصره جملة كبرى والعقد فاقصر همزه

وحفيظا حال من فاعل اقصر وهو الغني مبتدا وهو احذف جملة كبرى
او جملة امر تقدم مفعولها واخبرنها على الوجهين عن المبتدا المذكور
وحذف العائد منها وتقدير منه وعم مستانف للثناء ووصلا حال
من فاعل عم اي ذا وصاه وموصلا حال اخرى والله اعلم

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا وقدمه واضمم جيمه فتكملا
امر ان بقصر الحمزة من قوله وتناجون بقصر النون لسكونها وسكون ما بعدها
على التاء وضم الجيم فيصير اللفظ به وينجون وبضم النون وبتناجون
على ما يقتضيه لحن التقييد المذكور وعلى ما لفظ به ايضا والوجه في قراءة
من قرا بتجون انه اتى به على مثال تفتعون من النجوى وهو السر واصله
تنتجيون على وزن يفتعلون فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت حركتها
الى الجيم وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها والوجه في قراءة من قرا
يتناجون انه اتى به على مثال يتفاعلون واصله يتناجيون على وزن
يتفاعلون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف
لسكونها وسكون الواو بعدها وبقيت فتحة الجيم دالة عليها وقد اجمعوا
على تناجيتم وفلا تتناجوا وتناجوا لان البناء على الافتعال والتفاعل
يجريان مجرى واحدا ومن ثم صحوا ازدوجوا واعتوروا لما كانا
معنى ترا وجوا وتعاوروا وحاجى اذا ادارکوا وادّرکوا وترتيب
هذا البيت واقصر النون ساكنا يتناجون وقدمه واضمم
جيمه فتكملا بنا الكلمة بذلك والله اعلم
وكسر الشين واضمم معا صفو خلفه على عم وامدد في المجالس نوفلا

نجوم القرآن التي يجمع على وفق المعنى ومواقع النجوم مساقطها ومغاربها وقيل
المراد بالنجوم نجوم القرآن ومواقعها اوقات نزولها والوجه قراءة
من قرأ وقد أخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع الميثاق اي بني
الفعل لما لم يسم فاعله واسنده الى الميثاق وحذف الفاعل للعلم به والوجه
في قراءة من قرأ بفتح الهمزة والخاء ونصب الميثاق انه اسند الفعل الى ضمير
اسم الله عز وجل لتقدم ذكره في قوله وما لكم لا تؤمنون بالله والوجه
في قراءة من قرأ وكل وعد الله الحسنى برفع كل انه جعله مبتدأ اخبر عنه بالجملة
التي بعده وحذف العايد للعلم به كما حذفه من قال
قد اصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع
وابتدأ كل وان كان نكرة لانه تقدر المعرفة اذ التنوين فيه عوض
من المضاف اليه والتقدير وكلهم وعد الله الحسنى ورسمت في مصاحف
الشام كذلك والوجه في قراءة من قرأ انظرونا بقطع الهمزة وكسر الظاء
انه جعله من الانظار وهو الامهال جعل تباطيهم في المشي الى الحق
انظارا لهم والوجه في قراءة من قرأ انظرونا بوصل الهمزة وضم الظاء
انه من الانتظار اي انتظرونا لانه يسرع بهم الى الجنة كالبرق الخاطف
على كاب تزف بهم وهو لا يمشاه او من انتظرني نظرونا باعتكم
لانهم اذا نظروا اليهم استبشروا بوجوههم والنور من بين ايديهم
فيستضيئون به ونحوه بموقع شايع جملة اسمية والاتيان فاعل من
ضمير شايع والقصر معطوف على الاتيان وقد اخذ ضمم جملة كبرى

اي اضمم همزه واكسر الخاء جملة معطوفة على اضمم همزه اي واكسر الخاء منه وجوزا
حال من ضمير اكسروه مشاقكم عنه جملة اسمية وكا كفى جملة كبرى وانظرونا
بقطع اي وامر انظرونا بقطع واكسر الظاء اي منه وفصلا حال
من فاعل اكسروا اي حاكما به بعد قطع الهمزة والله اعلم
وتوحد عنه والشام ما نزل الخ بغير اذ عز والصاد ان من بعد ذم
اخرا ان من عدا ابن عامر قرأ فاليوم لا يوخذ بالتذكير على ما لفظ به فيعقر
لابن عامر القراءة بالتانيث وان ناصحا وخصما قرا او ما نزا من الحق
بتخفيف الزاي فيعقر للباقين القراءة بتثقيلها وذا ابن كثير وابو بكر قرا
بتخفيف الصادين والواعظ بعد قوله وما نزل من الحق والمراد بهما صادا قوله
تعالى ان المصدقين والمصدقات فيعقر للباقين القراءة بتثقيلها والوجه
في قراءة من قرأ لا يوخذ بالتذكير انه اسند الفعل الى الفدية وتانيثه
غير حقيقي وهي بمعنى الفداء وقد فصل بينهما الجار والمجرور وقد كر لذلك
والوجه في قراءة من قرأ بالتانيث انه راعى لفظ الفدية وهو مونث
فانث لذلك والوجه في قراءة من قرأ وما نزل بالتخفيف انه جعل ما موصولة
ونزل وفاعله صلتها واعاد عليها ضمير الفاعل والوجه في قراءة من قرأ
بالتثقيل انه جعل ما موصولة ايضا ونزل وفاعله ومفعوله صلتها واعاد
عليها ضمير المفعول وخذ في طول الكلام والتقدير وما نزله ومن الحق
على القرائن في موضع الحال من العايد المضمر والمحذوف والوجه في قراءة
من قرأ ان المصدقين والمصدقات فاستخفف الصاد فيهما انه جعل كل واحد
منهما اسم فاعل من صدق يصدق فهو مصدق والمعنى ان المصدقين
بالله وكتبه ورسله والوجه في قراءة من قرأ بتثقيل الصاد فيهما انه جعل

التحية الى زوجها الحسنة التبعاء وجوز وعن منه ان وخفض
رفعهما شقي جملة كذبي اخبرها عنها وغربا مبتدا ايضا وتكون
الضم ضمير جملة كذبي ايضا اخبر بها عنه وحذف العايد منها والتقدير
تكون الضم فيه وفاعلا معطوف على ضمير والله اعلم
وخفف قدر نادار ونضم شرب الى ذكي الصنو والمشفهم
اخبرا بكثير قراخر قدرنا بتخفيف الا في بعض المبانين القراة
بتثقيلها وان حمزة وعاصما ونافعا قرا واشرب الهيم بضم الشين
بعض المبانين القراة بفتحها وشرب الهيم قبا قدر نا له الترتيب
الا انه قدم قدرنا عليه على حسب ما نا في له ثم اخبران ابا بكر قرا انا
لمغرمون بالاستفهام وهو على اصله التحقيق والقصر فيض للمبانين
القراة بالخبر والوجه قرا في قدرنا وقدرنا هما لغتان بمعنى واحد
هو التقدير الذي هو القضاء والوجه قرا في شرب الهيم وشرب
الهيم انهما معتا وان لشرب ه الكسابي فانه شرب شربا
وشربا وعن جعفر الصادق ايام منى ايام اكل وشرب بفتح الشين
وقيل الشرب بالفتح المصدر وبالضم الغيب المشروب وقرى بالكاذ
بكسر الشين وهو اسم للمشروب والهيم الابل التي بها الهيام وهو داء
تشرب منه الابل فلا تروى وواحدها اهيم وهيماء وقيل الهيم الرمال
وواحدها الهيام بفتح الهاء وهو الرمل الذي لا ينبات سمي بذلك لتهيمه
وصبه ثم خفف وفعايد ما فعا جمع ابكر والوجه قراة من قراه
انا لمغرمون انه اخبر عن الاستفهام الذي معناه التعجب على انا لمغرمون
والوجه قراة من قرا انا بترك الهمزة انه اتى به على الخبر خالصا من معنى التعجب

ومع كلتا القراتين قول مقدره اي فظلتم تفكهون قايلين انا وتقولون
ومعنى تفكهون تعجبون وعن الحسن تندمون على تعلم فيه وانفاقكم
عليه او على ما افترفتم من المعاصي التي اصبتم بذلك من اجلها ومعنى انا
لمغرمون الملزمون غرامة ما انفقناه او المهلكون لهلاك زرعنا من
الغرام وهو الهلاك وله وجه قدرنا دار جملة كبري وانتم بتلك
جملة فعلية وبتلك الصفوحات اي كائنات تلك واستفهام انكاه
مضمر جملة كبري وولا حال من فاعل صفا اي في حال كونه ذا ولاء
وقد تقدم الكلام فيمن رواه بتنوين صفا وبعده والله اعلم
موقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذ اضم والكسر الحاجز ولا
وميتا قلم عنه وكل كفى ونصرونا بقطع والكسر الضم فيصلا
اخبرا حمزة والكسابي قرا بموقع النجوم باسكان الواو وبالقصر اي
بترك الالف بعد الواو وقد علم انه لا يلزم مع الاسكان الا القصر
لمن ذكر ذلك ليستفاد منه الالف بعد فتح الواو في القراة الاخرى
وهاهنا انقضت تراجم سورة الواقعة وشرع في تراجم سورة الحديد
فاخبرا ان ابا عمرو قرا وقد اخذ ميثاقكم بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع
الميثاق فبعض المبانين القراة بفتح الهمزة والخاء ونصب الميثاق وان
اتى عامر قراة وكل وعد الله الحسنى برفع كل مما لفظ به فبعض
المبانين القراة بنصبه ثم امر لحمزة في قوله انظرونا بقطع الهمزة
وكسر ضم الظاء فبعض المبانين القراة بوصل الهمزة وضم الظاء والوجه
في قراة من قراه بموقع النجوم انه وضع الواحد موضع الجمع لحقه وعدم
الالباس اذ قد علم ان كل نجم له موقع والوجه في قراة من قرا بمواقع

وعن عمرو انه قال لا يكون الشواظ الا من نار وشي آخر يعني من نار
ودخان والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه عطف على شواظ اي يرسل
عليكما هذا من نار ويرسل عليكما دخان وهو موافق لمن فسر الشواظ
بالله ب خالص والنحاس يراد به معنى الدخان كما تقدم وانشد في ذلك
يضيء سراج شبه مرخها الله فيه نحاسا
وقيل المراد به الصفر المذاب يصب على رؤسهم وعن ابن عباس اذا خرجوا
من قبورهم ساقهم الشواظ الى المحشر وقرئ في الشاذ نحس مع
نحاس وهو الدخان الصافي كالخاف وخف وقرئ ونحس اي ونقتا بالعذاب
وقرئ نرسل عليكما شواظا من نار ونحاسا والوجه في قراءة من قرأ
انهما لغتان في مضارع طمث نقال طمث يطمث وطمث يطمث والوجه
في التخيير الجمع بين اللغتين ومعناه لم يدمهن بالجماع وقال تمسسهن
ودم نحاس حرق حملة فعلية قدم مفعولها والمعنى جرا واوجق
او جعل حقا عاما مد لولد فالحاج الى تقدير مضاف محذوف وكسر ميم
طمث الاول حمله امرئ قدم مفعولها ايضا وحرك ثانيه لالتقاء
الساكنين وضمها اتباعا لضمة اللام ونصبه بعض النحاة بطمث في الاول
بالجزم على لفظ القرآن والاول اثبت الكلمة وتهدي جواب الامر
وتثبت الفة على لغة من قال ما ياتيك ولا ياتيني
ونقبلا ارد ونقبلن وابدل من التون الهاء واعراب البيتين الاخيرين
ظاهره والله اعلم
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
واخرنا ابن عامر قرأ آخر السورة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

بالواو

بالواو في قراءة عزم بالياء واخبرانه مرسوم في مصاحف الشام بالواو
كقراءة ابن عامر والوجه في القراءتين ان الواو على الصفة للاسم والياء على
الصفة لربك وترتيب هذا البيت وقرأ ابن عامر يا ذي الجلال
منقادة بواو في آخرها ورسم الشام تمام فيه والله اعلم

سورة الواقعة والحديد

وخفض عين خفض رفعهما شفى وعربا سكون الضم صح فاعتلى
اخبر حرم والكسائي قراءة وجور عين بخفض الرفع فيهما فنعين للباقين
القراءة بالرفع وان ابا بكر وحمزة قرآ عربا بسكون ضم الراء فنعين
للباقين القراءة بضمها والوجه في قراءة من قرأ وجور عين بالخفض انه
عطف حورا على جنات اي وابناء المقربون في جنات النعيم وفي
حور عين اي وفي مقارنة حور عين محاذف المضاف او على اكواب
لان معنى يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب ينعمون باكواب
او على اكواب على ان الولدان يطوفون بها وبالحور العين والى هذا ذهب
ابو عمرو بن العلاء وقطرب ولا يمتنع ان يكون لاهل الجنة الذين هم الطائفون
عليهم بالحور والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه جعل حورا مبتدأ
محذوف الخبر اي وعندهم او ولهم او وفيها او عطف حورا على
ولدان على ان الحور المذكورات يطاف عليهم بالاكواب كما يطوف
الولدان فيكن بمنزلة الولدان اللاتي يطاف عليهم في الدنيا وقرئ
في الشاذ وحورا عينا بالنصب على معنى ويؤتون حورا عينا والوجه
في قراءة عربا وعربا ان عربا جمع عروب كرسل جمع رسول
من ضم الراء اتى بالاصل ومن اسكن خفف والمخفف لغة بني تميم والعروب

والوجه في فراد من قرأ بفتح وضم الراء اسناده الى اللؤلؤ والمرجان على
الاتساع لانه اذا اخرج فقد خرج والوجه في قراءة من قرأ المنشات بكسر
الشين انه بناه على انشات فهي منشئة نسبت الفعل اليها على الاتساع ٥
والمفعول محذوف والتقدير المنشئات السيرة والوجه في قراءة من قرأ
بفتح الشين انه بناه على انشئت فهي منشأة بمعنى اجريت فهي جارية في فعلها
لانشائه وقرأ المنشات بالكسر الرافعات الشرع من نشأت السحابة
اذا ارتفعت والمنشات بالفتح التي فعل بها ذلك وقرأ المنشات بالكسر
اللاتي يمشين الموج بحرهن ورسمه في مصاحف العراق بالياء بعد
الشين موافق للقراءة بالكسر ورسمه في غيرها بغير ياء موافق للقراءة بالفتح
والالف محذوفة في الجميع على قاعدة جمع المؤنث السالم والوجه في قراءة
من قرأ سيفرغ بالياء حمله على ما قبله من قوله وله الجوار وبقي وجه ثالث
ويسئله من في السموات وكل يوم هو في شان والوجه في قراءة من قرأ
بالنون الخروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة وله نظائر كثيرة والله
تعالى لا يشغله شان عن شان وانما المعتبر بذلك عن انقضاء مدة الدنيا وشؤون
اهلها التي ذكرها في قوله كل يوم هو في شان فلا ينافي الاتيان واحد وهو
الجزاء فجعل ذلك شغلا عاطر بوا النعماء او رد ذلك تهديدا كقوله
من تهدد انسانا سافرغ لك اي سلخرد من كاشغالا لا اشغل بشئ
الا بالايقاع بك وقرئ في الشاذ سافرغ وسنفرغ بالنون مفتوحة
ومضمومة كلاهما مع فتح الراء والوجه في قراءة سيفرغ بالياء مفتوحة ومضمومة
مع فتح الراء والوجه في قراءة الشواظ انهما لغتان بمعنى واحد وهو اللهب
الذي له دخان وقيل اللهب الخالص وترتيب هذين البيتين وخرج

فاضم يائه

فاضم يائه واضح الضم منه اذ حمى ذلك من قرأه بصحة معنى ورواية
والشين كائنة بالكسر في المنشات فاحمل ذلك وانقله في حال
كونه صحيحا يقرع اليا شابع فيه شواظ ملتهم حلاه اي كشفه
واوضحه ملتبسا بكسر اضمه والله اعلم ٥
ورفع نحاس رحق وكسر ميم يظمئن الاولى ضم تهدى وتقبلا
وقال به للبيت في الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الاولا
وقول الكسائي ضم انهما تشاوجيه وبعض المقرئين به تلا
اجرا ابن كثير وابا عمرو وقراه وحاز نجر الرفع فتعز للباقين القراة
الرفع ثم امر بضم كسر الميم من قوله لم يطمثهن الاولى للدوري عن الكسائي
ثم اجرا متاع من القراء قالوا بضم الميم لابي الحرث في الثاني وحل
ثم اجرا ابا الحارث نصر على الاول بالضم ثم اجرا الكسائي كان يجز
القاري ضم انهما تلا وان بعض المقرئين كان ياخذ بذلك واشار
بذلك الى قول الحافظ ابي عمرو في كتاب التيسير وقرا ابو عمرو وعن
الكسائي لم يطمثهن في الاولى بضم الميم وابو الحارث في الثاني كذلك
هذه قراءتي والذي نص عليه ابو الحرث كرواية الدوري
والباقون بكسر الميم فهاتم بذكر التيسير غير ذلك وفي
غير ع على ان الكسائي خير فيهما فقال ما اباني بهما قرأت
بالضم والكسر بعد ان اجمع بينهما وقرأه وبعض المقرئين به تلا
يعني ابن شنبوذ وغيره ممن لم يذكر غير التخيير والوجه في قراءة من
قرأ ونحاس بالخفض انه عطفه على نار فجعل الشواظ من نار ومن نحاس
اي دخان وهو موافق لمن فسر الشواظ باللهب الذي له دخان

[illegible] وهو الحب [illegible] الاكثر عليه
[illegible] من معنى [illegible] المخاطب اكده
[illegible] هذين [illegible] فيها ما هو متشابها وغذاء
[illegible] فيه المعنى [illegible] من كثرة وبعض الكلمى
[illegible] لونه حمدا اي محمودا
[illegible] مرفوعا وقف عليه بغير تنوين
[illegible] الله تعالى

سورة الرحمن عز وجل

[illegible] بنصب كفى والنون بالخفض شكلا
[illegible] ابن عامر قرأ والحب ذا العصف والريحان بنصب رفع الحب
ونعته وهو ذا [illegible] والريحان [illegible] وحمزة والكسائي قرآ بخفض الريحان فتحصل
من مجموع ذلك ان [illegible] الاسماء الثلاثة لابن عامر ورفع الاولين
وخفض الاخير لحمزة والكسائي ورفع الثلاثة للباقين والوجه في قراءة
من نصب الاسماء الثلاثة انه نصبها على معنى وخلق الحب ذا العصف
والريحان والعصف ورق الزرع وقيل التبن والريحان الرزق
وهو اللب [illegible] على معنى واحسن الحب ذا العصف والريحان ويجوز ان
يراد وذا الريحان على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وقراءة
ابن عامر موافقة لمصاحف الشام لان ذا مرسوم فيها بالالف والوجه
في قراءة من قرأ برفع الاسماء الثلاثة انه رفعها على معنى فيها فاكهة وفيها
النخل وفيها الحب ذو العصف وفيها الريحان اي فيها ما يتلذذ به من الفواكه
وفيها ما يجمع فيه التلذذ والتغذي وهو ثمر النخل وفيها ما يتغذى به

وهو الحب

وهو الحب ذو العصف وذو الريحان فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
وقيل معناه وفيها الريحان الذي يشم والوجه في قراءة من رفع الاولين
وخفض الاخير انه رفع الاولين على معنى وفيها الحب ذو العصف وخفض الاخير
بالعطف على العصف اي وفيها الحب ذو العصف الذي هو علف الانعام
والريحان الذي هو طعام الناس [illegible] والحب والريحان مبتدات
حذف العاطف من الاخيرين منها ورفع ثلاثتها نصب خبر عنها وكفى مشافهة
اي كفى ذلك من قرأ به والنون شكل بالخفض جملة كبرى والله اعلم

ويخرج فاضمم وافتح الضم اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاحمه
صحيحا خلف نفرغ اليا شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا

امر بضم الياء وفتح الراء من قوله يخرج منهما اللؤلؤ لنافع وابي عمرو
فتعين للباقين فتح الياء وضم الراء ثم اخبر ان حمزة وابا بكر بخلاف عنه قرآ
المنشآت بكسر الشين فتعين للباقين القراءة بفتحها واشار بالخلف
المذكور الى قول ابي الحسن بن غلبون [illegible] ويحيى يعني ابن آدم عن ابي بكر
الوجهين [illegible] وقرأت له على ابي بالفتح واخبرني انه قرأ به على ابي سهل
[illegible] وقرأت له ايضا على ابي بالكسر واخبرني انه قرأ به على نصر
ابن يوسف [illegible] ابو الحسن وانا اخذ له بالوجهين ثم اخبر الناظم
رحمه الله ان حمزة والكسائي قرآ سيفرغ بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون
وان ابن كثير قرأ شواظ بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراءة بضمها والوجه
في قراءة من قرأ يخرج بضم الياء وفتح الراء انه اتى بالكلام على حقيقته
لان اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان بانفسهما من غير مخرج لهما فبنى
الفعل لما لم يسم فاعله ورفع اللؤلؤ به وعطف المرجان على اللؤلؤ

من مَرَى نافَهُ إذا كان واحدٌ من متحادثين يَمْرِي ما عند صاحبه
وهذه وجوه من قراءته فمن مدّ همزته من مَرَاه إذا استدرّ منه الخير
ومعناه يجادل ما يقع في نفسه من شكّ وما هو من مِرْية ومِراء
وعداه بعلى لتضمينه معنى العلو لأنه إذا جحد حقه فقد غلبه واستدرّ ذلك
منه وخرج من قراءته ومن مرّ مرّ كان يَمْرِي ناقته
وله وجه في قراءة من قرأ امْتَرَوْا بالهمز لتحمله مفتعلة من النوء لأنهم كانوا
يستمطرون لأنواء عندها بتركها وأوجه في قراءة من قرأ بترك
الهمز أنه حملها من مَرَى يَمْرِي إذا دمّا لتمسّاك فإن معنى عندها أي تراق
وهي تخرج كانت هذه ما وجراعه بعدها وأنكر أبو عبيد الهمز
وقال إنما سمعته وليّنه عمرو وأنشد في ذلك
للكميت يصف صيادا وسأله هو النحو والقراءة الفصحة شاهد له
والوجه في قراءة من قرأ ضِئْرى بالهمز أنه حمله مقتدرا الكدري من ضأزه
حقه يضئزه إذا نقصه إياه ظلما وجورا في قسمة ذات طمث وجور
والوجه في قراءة من قرأ ضِيزى بالياء أنه حمله صفة لحاء من ضازه يضيزه
بمعنى ضأزه يضأزه وزنه في الأصل فعلى إلا أن العينات إذا جاءت على
فعال نحو حال وعال فعلى كسكرى وحبلى فعالى إلا ما حكاه ثعلب من قولهم
جاء كسعى ومسه حلى وحلى غيره امرأة عزهى وامرأة سقاى والمعروف
سقلاه فأما صيرى إذا انتزى على صاد مضمومة بعدها ياء ساكنة كالذي ما طلب
الغنمة مع المباكرين الصادين عن الماء كما قالوا ابن وأصله بنو فعل بوزن
فعل بضم وسود

لو كان القياس في ضيزى أن تقال ضوزى
لأنه قد بعد من الضم في جزء الثاني فيكن مما يعتل وعينه واو كما قالوا

الكمرة

الكمرة حقهما. ولما خافوا التباس ما جاء لم يكن بالصفات فعلى وأجاز بعضهم
في ضيزى بالياء أن يكون أصله ضوزى من ضازه يضوزه وحكى عن أبي عبيد
ضزته حقه وضزته إياه بكسر الضاد وضمها. ولمن قلبت الضمة
كسرة والواو ياء طلبا للخفة مع أمن اللبس لأنها لما كانت صفة للقسمة ولم
يأت في الصفات فعلى علم أنه فعلى وجاز أيضا أن يكون ضيزى بالياء أصله
ضئزا بالهمز فخففت الهمزة بأن قلبت ياء فتكون القراءتان على هذه الوجهين
إلى لغة واحدة. هلا قيل ضئزى المهموز أن أصله فعلى بضم الفاء
أيضا لو كان أصله ذلك لقيل ضوزى ولم يغيره لأنه لا موجب
للتغيير وقرئ في الشاذ ضيزى بوزن فعلى والوجه في قراءة من قرأ خاشعا
أبصارهم أنه أتى باسم الفاعل مفردا لأنه بمنزلة الفعل المقدم وذكره
لإسناده إلى الجمع كقولك قام أخواتك وأنث في ذلك
وشاب حسن وجمهم من إياد بن نزار بن معد والوجه في
قراءة من قرأ خاشعا أبصارهم أنه أتى باسم الفاعل مجموعا على لغة من يقول
خشعن أبصارهم وهي لغة من يقول أكلوني البراغيث وهم يطئون
ويجوز أن يكون خشعا ضميرهم ونصب أبصارهم بدلا منه. وقرئ في
الشاذ خاشعة أبصارهم على خشعت أبصارهم واسم الفاعل على هذا الوجه
مفعول ليدع الداع وحال من ضمير يخرجون وقرئ في الشاذ أيضا خشع
أبصارهم على الابتداء والخبر وخشوع الأبصار كناية عن الذلة لأن ذلة
الذليل وعزة العزيز تظهران في عيونهما والوجه في قراءة من قرأ
ستعلمون بالخطاب أنه جعله حكاية قول صالح لهم أو كلام الله عز
وجل على سبيل الالتفات والوجه في قراءة من قرأ بالغيب جعله على قوله قبله

من قوله انه هو الذي اغنى واقنى فتح لما يحتمل للقراءة بما بعدها
ثم ربضم ايا من قوله تعقلون لابن عامر وعاصم فتح للباقين القراءة
فيهما ثم اجمعوا على ترك همزة ايا وحققا ابن كثير وابو عمرو
على ما لفظ به واذ خلاد اقرا باشمام الصاد زايا خلافا عنه واذ حفصا
قرا كذلك بالاخلاف عنه فتح للباقين القراءة بالقاء الخالصة
وقدم ترجمة يعقوبون على ترجمة المسبحون ومن بعدها في الترتيب
وهذا ثبتت تراجم سورة الطور وشرع في تراجم سورة النجم
فاجمعوا هنا ما قرا ما كذب الفؤاد بتشديد الذال فتح للباقين
القراءة بتخفيفها والوجه في قراءة من قرا واتباعهم انه اتى بالفعل
مسندا الى ضمير الله عز وجل بنون العظمة وفيه مناسبة لقوله فعله
وزواجا هم ولقوله بعد الخطابهم وقوله وما التناهم ونسبت صاحب
هذه القراءة ذريا تهم بوقوع الفعل المذكور عليه والوجه في قراءة من قراءة
واتباعهم انه اتى بالفعل مسندا الى الذرية ورفعها به وقد مضت حجج
الترجمة مستقصاة في آخر سورة الاعراف واذ فيها اربع قراءات ومن
جملتها ان من القراء من وحد ذريتهم الاول والثاني ومنهم من جمع الاول
والثاني ومنهم من وحد الاول وجمع الثاني على الترتيب المذكور بخلافه
والوجه في قراءة من وحد الاول والثاني ان الذرية تقع على القليل
والكثير والواحد اخف من المجموع فاتى بما هو اخف مع فهم المعنى منه
والوجه في قراءة من جمع الاول والثاني انه اتى بلفظ الجمع المفهوم منه
الكثرة ليطابق اللفظ المعنى والوجه في قراءة من وحد الاول وجمع الثاني
الجمع بين القصدين والوجه في قراءتي التاهم والتناهم انهما لغتان

ناك وفتح ما قبل ما بعده وهو كسر عين وكسرها لابنهم
من عقيل وباهلة من نحو عبد وعبيد وشاذ
وقف حمزة وهشام حيث وقعا بغير هاء ساكنة وكذلك
وما يعلمون وقرا ابو جعفر وروح بخلاف عنه بالهاء في الحالين
وهذا ثبتت ترجمة سورة النجم وهو خبر من قرا
فتحه وهو على تقدير وردها ترجمة وفي اثبات الهاء في الوصل
عند ورش وشاذ وحذفها عند قالون وقنبل وابي بكر
على ما علل كلا فعل وترجمة وترديه وردها نار تتلظى
من شاء فحرره وفي فتحه وترديه وردها نار تتلظى
من شاء فحرق وحذف هاء من قرا وقوم نوح بالخفض انه عطفه
على قوم ورد ثمود وقرا من بعد قوم نوح وجه في قراءة
من قرا بالنصب انه عطفه بحقا من بعد وذكر وهلكناه
بان قوله فاخذته شاذة بعد شاذة هلاكه وترتيبه
بعيد وفي فتحه خفة حال لو ترك منكا عجبا وذلك
من سمة ملك وفيه شرف حملة وحملة وحال تاديه يخفض امم والله اعلم
وبشر وشعاب بعد وما بين بين دنيا وادنى افتحوا الياء
رضا شعبة بضمه كم نصر ومسبحون لسان عاب بالخفض
وهاذا ترق مهين ضعفه وتاب وفيه هشام مثقلا
شرح في ترجمة سورة الطور فاجرز باعمر وقرا واتباعهم قرة
حمامة وشعبة على ما نقله من لفريق مر بكسر اللام من قوله
وما تشاءون الا ان يشاء فتح للباقين قرا فيهما ثم امر بفتح همزة

من قوله

بالخطاب حمله على ما قبله من قوله لا تعبدوا الا الله الى آخر الآيتين
والوجه في قراءة من قرأ يوم يقول حشر بالياء حمله على الاخبار عن الله
عز وجل لتقدم ذكره في قوله الذي جعل مع الله الها آخر والوجه
في قراءة من قرأ بالنون حمله على الاخبار من الله عز وجل عن نفسه بنون العظمة
ثقة بما الاخبار عنه في قوله لا تجعلوا الى آخر الآيتين والوجه في قراءة
من قرأ وإدبار النجوم بكسر الهمزة انه جعله مصدرا عرف فنصبه على الظرف
والمصادر تجعل ظروفا على تقدير اضافة الزمان اليها وحذفها اتساعا كقولك
آتيك مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان اي وقت كذا والمعنى ومن
الليل فسبحه ووقت ادبار النجوم اي وقت انقضاء النجوم من اذا برت
الحبل فانبت واستحصف وتمت والمراد التسبيح بعد الفراغ من الصلاة
والسجود والركوع يعبر بهما عن الصلاة وقيل المراد النوافل بعد المكتوبات
وعن علي رضي الله عنه الركعتان بعد المغرب وعن ابن عباس الوتر بعد العشاء
والوجه في قراءة من قرأ بفتح الهمزة انه جعله جمع دبر وقد استعمل ذلك
ظرفا ايضا بما بعد بحذف الزمان والمعنى وقت ادبار النجوم وهو
يطلوع دم اي دم فراته بالغيب لصحة معنى وروايته وبقوله
بايا اذا صفا من الكدر للصحة والكسر ولاديبار اي واكسر همزة ادبار
اذا فارق كونه خلا اي خاليا لما قبله ليس باجنبي منه وفي ذكر ذلك
تنبيه على ان المراد حرف هذه السورة دون حرف الطور والله اعلم
وبالياء نادى وقف دليل خلعه وقل مثل ما رفع شمم صند لا
امر باذ موقف لابن كثير قوله يوم ينادي بالياء خلاف عنه في ذلك
فنعم للباقين الوقف بغير ياء واشارة باخلاف عن ابي كثير الى ما روي ان مجاهد

اي وقرأ بالياء

كلام الجامع

في كتابه الجامع عن قنبل انه وقف ينادي بالياء والى هذا رجع الفاسي عن
ابي ربيعة عن البزي انه كذلك وحكى ابو ربيعة ذلك ايضا عن قنبل ثم
اخبار حمزة والكسائي وابا بكر فروا مثل ما انكم برفع مثل فنعم للباقين
القراءة بالنصب والوجه في قراءة من اثبت الياء من ينادي الوقف
عليها لام الفعل والفعل مرفوع فحقها الثبات في الكتابة والقراءة بجاري
الوصل والوقف الا انها حذفت من الخط لحذفها فيها لوصلا وحذفت
في الوصل لالتقاء الساكنين وثبتت في الوقف اذ لا موجب لحذفها
والوجه في قراءة من حذفها في الوقف اتباع الرسم لانها محذوفة فيه
والوجه في قراءة من قرأ مثل ما بالرفع انه جعله نعتا لحق وان كان المقدر
مثل نطقكم لان مثلا لا يتعرف باضافته الى المعرفة لشدة ابهامه وما
زائدة في نص الخليل رحمه الله والوجه في قراءة من قرأ مثل ما بالنصب
انه بناه لما اضيف الى غير متمكن كما بناه من قرأ ما أصابك
في سورة هود ومثله بناء غير في قول الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال
او جعله نعتا لمصدر محذوف موكد لحق تعتا مثل نطقكم او حالا من
الضمير في لحق والعامل فيه حق لانه من المصادر التي يوصف بها وترتيب
هذا البيت وبنادي قف عليه بالياء في حال كونك دليلا على ذلك
تدل عليه وترشد اليه وقفا ملتبسا بخلعه وقل مثل ما شمم صند لا في حال
كونه ملتبسا بالرفع وهذه الجملة منصوبة المحل بالقول والله اعلم
وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرفا حمى
امر في قوله فاخذتهم الصاعقة بالقصر اي بترك الالف واسكان العين

يكلمهما قوله تعالى فعاد ترجع معنى بدا الى آخره ومجموع ذلك كلام
واحد بالقراءتين ترجعان الى معنى واحد وكان طلبهم للخروج ارادة تبديل
ذلك وترتيب هذا البيت وصار شاع ملتبسا بالفتح والكسر واردة
عنهما في لام كلام الله والقصر وكلاهما والله اعلم
بما يعملون بحر حرز شداد دعاما جد وانصر فازره مله
احرز يا عمرو وقرأ وكان الله بما يعملون بصيرا بالغيب على ما لفظ به
فيعين للبافين القراءة بالخطاب وابن كثير وابن ذكوان قرأ شطاه
بتحريك الطاء اي بفتحها فيعين للبافين القراءة باسكانها وابن ذكوان
فازره بقصر الهمزة فيعين للبافين القراءة بمدها والوجه في قراءة من قرأ
بما يعملون بصيرا بالغيب حمله على الذين كفروا لتقدم ذكرهم في قوله
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار وعلى ما بعد من ذكرهم ايضا
والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على الخطاب للمؤمنين
لتقدم ذكرهم وعدل الخطاب عن الغيبة عن المعروف
من كلامهم والوجه في قراءة الغيب والالتفات شطاه انهما لغتان بمعنى
واحد كالشبه والشبه والاشكان اكثر من التحريك وشطء الزرع
وشطوءه فراخه يقال اشطا الزرع اذا فرخ واشطأ الشجر
اذا اخرجت اغصانها وقرئ الشاذ شطاه بابدال الهمزة الفا وشطاه
بالمد وشطه بالنقل وشطوه بقلب الهمزة واوا والوجه في قراءة
والمد قوله فازره وفازرده انهما لغتان بمعنى قوى واعانه الا ان
ازره بالقصر وزنه فعله وآزره بالمد وزنه افعله عند الاخفش وابن

الهمز

الهمز فيه المتعدية بل هو كالتدوالته ووزنه عند غيره فاعله قوله
ابو عبيدة آزره ساواه اي ساوى الشطء الزرع في الطول والقوة
وقرئ الشاذ فأزره بتشديد الزاي والشطء في الاية كناية عن
من دخل في الاسلام فقوي الاسلام به وهو مثل ضربه الله عز وجل
لنبيه واصحابه لانه بعث مفردا كما تخرج السنبلة مفردة ثم قواه الله
بأصحابه كما تقوى السنبلة بغيرها وقوله بما يعملون بصير جملة كبرى
وحرك شطاه دعاما جد جملة فعلية قدم مفعولها على فاعلها واسند
الفعل الى دعاما لانه بدعائه اليه حصل وانصر فازره جملة
امرية وملاكا مما دل عليه اقدره اي في حال كون القصد املا يسير
الى انه ذو حج سائر وهنا اكمل سورة الفتح فشرع في سورة الحجرات
وما بعدها فقال

وفي يعملون دم يقول ببا إذ صفا واكسروا إدبار إذ فازدخلا
اجر ابن كثير قرأ والله بصير بما يعملون بالغيب على ما لفظ به فيعين
للبافين القراءة بالخطاب والبس في الحجرات مما لم يتقدم ذكر غيرهم
الوجه وبعد ذكرها شرع في سورة ق فقال يقول ببا إذ صفا
اجر ابن نافع وابا بكر قرأ اليوم يقول لجهنم بالمد فيعين للبافين القراءة
بالقصر ثم امر بكسر الهمزة من قوله وادبار السجود للنافع وحمزة
وابن كثير فيعين البافين القراءة بفتحها وارا به حرف قاف خاصة
والخلاف في حرف الطور بين السبعة اذ بكسر الهمزة وقراءة سالم
ابن ابي الجعد بفتح الهمزة والوجه في قراءة من قرأ والله بصير بما يعملون
حمله على ما قبله من قوله يمنون عليك ان اسلموا والوجه في قراءة من قرأ

تأنيثه وترتيب هذا البيت وبه نعرفنا خلف هدى القارئ إلى معرفة الوجهين
وإما خطأ ملتبسا بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك الياء والله أعلم
وأسرارهم فأكسر صحابنا وبلوكم بعلم الياء صف وبلوا وأتقنا
أمر بكسر الهمزة من تولد والله بعلم إسرارهم لحفص وحمزة والكسائي نص
للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بوصف الياء لأبي بكر بقوله وليبلوكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين وبلوا أخباركم فنص للباقين القراءة بالنون
والوجه قراءة من قرأ إسرارهم بكسر الهمزة أنه جعله مضمنا معنى أسر
وصح لأنه يدل على القبيل والكثير بلفظ واحد والمراد به هاهنا الكثرة
والوجه قراءة من قرأ بفتح الهمزة أنه جمع سر وجمعه لكثرة أسرارهم
واختلاف ضروبها والوجه قراءة من قرأ الأفعال البلاغة بالياء حملها على
قوله قبلها فإن الله يعلم أعمالكم والوجه قراءة من قرأها بالنون لجبارة
عز وجل من نفسه بذلك سنون العظمة وفيه مناسبة لقوله قبله ولو شاء
لأراكهم وترتيب هذا البيت وإسرارهم فاكسر به حال كونه ذا
صحاب نصا وأختم آله وبلوكم وبعلم وبلوا صف الياء فيها وأقبل ذلك
وهاتفت تراجم سورة القتال وشرع سنون العظمة فقال
أنبئه مدحق وبعده وفي يديه غدير تسلسلا
أخبار ابن كثير وأبا عمرو وقرأ ليوموا يأتوه ورسوله ويعزروه وتعزروه
ويسبحوه بالغيب هذه الأفعال الأربعة على ما لفظ به فنص للباقين القراءة بالخطاب
وأن الكوفيين وأبا عمرو وقروا فسوف يأتيه بالياء فنص للباقين القراءة بالنون
والوجه قراءة من قرأها بالياء حملها على ما قبلها من قوله في قلوب المؤمنين
أولأن قوله أنا أرسلنا لك شاهدا أتم مرسلا إليهم وهم غيب فأخبر عن

الجزء الثاني عشر

الغيب المرسل إليهم والوجه قراءة من قرأ بالخطاب أنه أراد جميع الناس
وقرئ في الشاذ وتعزروه بفتح التاء مع ضم الزاي وكسرها وتعزروه
بضم التاء والتخفيف وتعززوه بزايين وتوقروه مخففا من أوقره
بمعنى وقره وتسبحوا الله بكرة وأصيلا والوجه قراءة من قرأ فسيؤتيه
حملا على ما قبله من قوله ومن أوفى بما عاهد عليه الله والوجه في قراءة
من قرأ بالنون الخروج من الغيب إلى التكلم بنون العظمة على طريق
الالتفات وفي يؤتيه وجوه أحسنها جملة اسمية قدم خبرها وبقي تلك فعلية
وفي الكلام حذف أي كذلك وفي بابه توفية غدير ممثلها وتسلسل
في موضع الصفة لغدير والله أعلم
وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا
أجر ابن حرة والكسائي قرا إن أرادكم ضرا بضم الضاد فنص للباقين القراءة
بفتحها وأنهما قرآ يريدون أن يبدلوا كلام الله بكسر اللام والقصر
وقد علم أن كسر اللام لا يكون معه ألا القصر ولكن ذكره ليعلم أن
قراءة الباقين بفتح اللام والمد والوجه في قراءة من قرأ ضرا بالفتح أنه أراد حمله
على الضر الذي هو خلاف النفع ودل على أنه هو المراد بما أتى بعد من نقيضه
في قوله إن أرادكم نفعا والمعنى أن أرادكم ما يضركم من قتل أو هزيمة
أو ما ينفعكم من ظفر وغنيمة والوجه في قراءة من قرأ بالضم أنه جعله
من سوأ الحال يقال هو ضره أي سوأ حاله ومنه تمكشفت ما به
من ضر والمعنى أن أرادكم سوء حال أو حسن حال وقد هما لتعادل الضعف
والنفع والضر والنفر والوجه في قراءة من قرأ كلام الله أنه جعله جمع
كلمة والوجه في قراءة من قرأ كلام الله أنه جعله اسما للمصدر والمراد

فهو مركب من جملة كثرى والله اعلم ٥ ٥

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الى سورة الرحمن عز وجل

[illegible] واعاجمه والقسورة ٥ ٥ لا

امرأ دبر الحض واى عمرو والذين قتلوا بسبب الله بضم القاف وترك الالف

وكسر التاء فعل الماضى القراءة بضم القاف ومده وفتح التاء الباقى اخبار ابن كثير

فلما عراس بقصر الهمزة فعل للماضى القراءة بمدها والوجه فى قراءة

من قرأ والذين قتلوا انه بنى فعل الفعل للمفعول فاعله قوله المعنى بعد ذلك

وجهان احدهما ان يكون خاصا بمن قتل بسبل الله اخبر سبحانه انه لا يذهب

عملهم ولا يبطل سعيهم وانه سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح حالهم بذلك

ويدخلهم الجنة والثانى ان يراد به الذين اصابوا القتل بعضهم كقوله قتل

معه ربيون كثير اخبر سبحانه انه لا يذهب عملهم ولا يبطل سعيهم

وانه سيهديهم ويصلح حالهم ويدخلهم الجنة فى الآخرة والوجه

فى قراءة من قرأ والذين قالوا انه بنى فعل المقابلة للفاعل والاخبار الواقعة

بعد تحمل الوجهين ايضا وقرئ فى الشاذة قتلوا بضم القاف وكسر التاء مشددة

وقتلوا بفتح القاف وتخفيف التاء من غير الف بينهما والوجه فى قراءة أسن

فى قوله ماء اسن لهما لغتان بمعنى واحد يقال اسن الماء يأسن فهو آسن اذا تغير

كعفد وحكى ابو زيد ان من العرب من يقول اسن يأسن بالفتح وأما الذى

يدار براسه من اسن الماء فلا يقال فيه الا اسن بالفتح وترتيب البيت

وقرأ قالوا بالفتح وافتحه وكسر النون منه كما تقدم فى ذلك والقصر

كما تقدم فى اسن ويجوز تعلق الجار والمجرور بالقصر والله اعلم ٥ ٥

وقال

هذى آيات خلف هدى وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا

اجرار البزى فرأما ذا قال انما نفصل الهمزة خلافا عنه فنص للباقين

القراءة بمدها بلا خلاف واذا ابا عمرو قرأ وأملى لهم بضم الهمزة وكسر

اللام وتحريك الياء اى فيهما فنص للباقين القراءة بفتح الهمزة واللام والف

بعدها والالف لا فهم من التقييد المذكور وانما فهم مما يقتضيه حال

الفعل والوجه فى قراءتى انما انهما لغتان بمعنى واحد وهو احد القراءتين

فى قوله من قرأ واملى لهم بفتح الهمزة وكسر اللام انه بنى الفعل للمفعول فاعله

واسند الفعل الى الجار والمجرور وحذف الفاعل وهو الله عز وجل والشيطان

لعنه الله ومن رحمه الله واذا اريد بان الملى هو الله عز وجل وقف على قوله

الشيطان سول لهم الفراء عن الفعل المنسوب الى الشيطان

والفعل المنسوب الى الله عز وجل واذا اريد بان الملى هو الشيطان لم يوقف

وتجاوز عن سائهم رفع حسن وسيأتي مصمما في العطف على محل فعلة والعطف
الذي بعده وهما بيقال وتجاوز رفع للبائس لقراءة بنصب حسن وسؤل
مفتوحة وكان وجد من العطش لغة لوزن ووجه قراءة من قرأ العطش
بإدغام مع رفع احسن انه بني كان فعلا ماضيا لم يسم فاعله وحذف
الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل واسند الفعل الأول الى الحسن فرفعه به
واسند الفعل الثاني الى الجار والمجرور فكان محل الرفع باسناده اليه
ووجه قراءة من قرأ العطش سؤل مفتوحة ونصب احسن انه اتى كان فعلا
ماضيا سؤل لضمة مسندا الى الله عز وجل لانه هو الذي يسأل وتجاوز وقوي
ذلك قوله قبله ووصينا الانسان وترتيب هذا البيت وقراءة من قرأ
احسن رفعه لهم وكاد الفعل بمرفوعا كافيا من القيد لكنه اتى بالقيد
توكيدا وضم فعلان وصلا بما قبل الحسن وبعده والله اعلم
واذكر فيما ذكر لهم ربك بالله حق تنسلا
اجرى هشاما قراءة بعد في الادغام فبعض للبائس لقراءة بالاظهار وان
هشاما وابن كثير وابا عمرو وعاصما قرؤا وليوفهم باليا فبعض للبائس
القراءة بالنون والوجه قراءة من قرأ بعد باليا ادغام انه ادغم النون
التي هي علامة الرفع في نون وقاية طلبا للتخفيف والوجه قراءة من قرأ
بالاظهار لابتدائه بالكلمة على اصل وهو الاظهار والوجه في قراءة وليوفهم
باليا جعله عاما قبله من قوله ان وعد الله حق والوجه قراءة من قرأ
بالنون الاخبار من الله عز وجل عن نفسه بنون العظمة لانه الذي توفى ذلك
وزعموا بعد اني عن هشام جعله فعلية منصوبة المحل بالقول
وليوفهم باليا جملة اسمية وله حق نهشل جملة اسمية ايضا قدم خبرها والد

لحق

له حق رجال نهشل اي اسن ومثله قوله في النساء وانت تكره عن قارم والله اعلم
وقال يرى بالغيب وانهم وبعده مسا انهم بالرفع فاشيه نولا
امرأ ذي الحمرة وعاصم لا يرى الامساكنهم بحرف الغيب مضموما
وهو الباء ورفع مساكنهم فبعض للبائس لقراءة بحرف الخطاب مفتوحا
وهو التاء وبنصب مساكنهم والوجه قراءة من قرأ بحرف الغيب
مضموما ورفع المساكن انه بني الفعل لما لم يسم فاعله ورفع به المساكن
والوجه قراءة من قرأ بحرف الخطاب مفتوحا ونصب المساكن انه
بني ترى للفاعل وهو المخاطب كائنا من كان ونصب به المساكن
وهو لقراءتين من رؤية البصر وقرأ الحسن لا ترى بتا الثانية
مضمومة ورفع المساكن اي لا ترى بقايا ولا اشياء الا مساكنهم
ومنه بيت ذي الرمة
مشين كما اهتز الرماح التواسع وقرئ لا يرى الا مساكنهم
ولا يرى الا مساكنهم لا يرى بالغيب جملة اسمية منصوبة المحل
بالقول والتقدير بحرف الغيب واضم اي واضمه ونعل مساكنهم
جملة اسمية قدم خبرها والرفع حال من ضمير الخبر وقاشيه نول جملة
كثرى مستأنفة للثنا اي الذي قاشيه نول ثنا او نول كثجاجا والله اعلم
وانه لكم وبعد بني وابي وأوزعني بها خلف من تلا
اجرى فيهما من ياآت الاضافة اربعا والكلي اربعا فبعض فيهما نافع والبزي وابو عمرو
وابن كثير وابن ذكوان اذا اخرج فيهما نافع وابن كثير وابي اذا اخف فيهما نافع وابن كثير
وابو عمرو واوزعني اذا اخف فيهما ورش والبزي وترتيب هذا البيت
وبا والكلي وبا تعداني وبا اني وبا اوزعني بها خلف من تلا اي من جر الياآت

والمعهد عمل ما عمل لا رأيت وهذا عمل النصب وهذا عمل الجر
وتقول قام زيد وعمرو الدار والقصر عمرو والعاملان قام وفي هذا عمل
الرفع وهذا عمل الجر واكثر النحويين يمنعون ذلك ويحتجون بان
حرف العطف نابت عن العامل والمتن من قولهم ان ينوب عن عاملين
واحد لا يجوز العطف على عاملين جاز على اكثر منهما والاخفش يجيز ذلك
ويحتج بهذه الآية وقد ذكرنا حجتها وقول الناظم رحمه الله وان
ضمير متصل اقوى لا توجيه لقراءة النصب وكان يقول لم ار
يقول اضمر الا ضمارا الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف
ناب في قوله وما طفلكم عن ان وفي قوله واختلاف الباء عن ان وفي
وغرضه بذلك ان تخرج عن اضمار حرف الجر الذي هو قليل في الكلام
واذا كانت اياب توكيدا على ما ذكر خرج الاخير عن العطف
على عاملين الذي يأباه اكثر النحويين وحمل التي قبلها في التوكيد عليها
ليجريا على سنن واحد في ذلك ولم يتعرض ليخرج قراءة الرفع وهي في
التوكيد مبنية على ذلك ايضا كما تقدم وترتيب هذا البيت
وفعلا بات شيء كانا على كسر في الكلمتين معا وان ضمرهما او اضمر
ان وهما ملتبسين توكيد مؤول والله اعلم
يجزيك ياابن سماء ما نسبت به ... والقصر شملا
اجزاد عاصما ونافعا وابن كثير وابا عمرو وقرأ ليجزي قوما بالياء فتعين
للمباقين القراءة بالنون وان حمزة والكسائي قرآ وحملا على بصري غشوة
بضم الغين واسكان الشين وترك الالف وهو من ضروب اسكان الشين
وعبر عنه بالقصر لتعيين القراءة الاخرى التي هي بكسر الغين وفتح الشين

والوجه

والالف بعدها والوجه في قراءة من قرأ ليجزي بالياء حمله على قوله ايام الله
والوجه في قراءة من قرأ بالنون الخروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة
على طريق الالتفات والوجه في قراءة من قرأ غشوة وغشاوة انهما
لغتان بمعنى واحد وهما عبارتان عما يغشى العين ويغطيها عن الادراك
وترتيب هذا البيت ليجزي فيه يا نص سام وغشاوة به كذا وكذا
شملا ذلك اي جعل شاملا والله اعلم
والساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوفي تحولا
امر للجميع برفع الشاعة في قوله والساعة لا ريب فيها الا حمزة فتعين له
القراءة بالنصب وبهذه الترجمة انقضت تراجم سورة الشريعة ولما
انقضت شرع في تراجم سورة الاحقاف فاخبر ان الكوفيين قرؤا
ووصينا الانسان بوالديه احسانا في قراءة الباقين حسنا والوجه
في قراءة من رفع الساعة انه عطفها على موضع ان واسمها او جعلها مبتدأة
والوجه في قراءة من نصبها انه عطفها على وعد الله والوجه في قراءة
من قرأ احسانا انه جعله مصدر احسن على تقدير ان تحسن اليهما
احسانا والوجه في قراءة من قرأ حسنا انه حذف مضافا وموصوفا
اي ووصينا الانسان بوالديه امرا ذا حسن فحذف الموصوف واقام
الصفة مقامه ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وترتيب
هذا البيت وارفع والساعة للجميع غير حمزة حسنا الموصوف بالحسن
تحولا احسانا للكوفيين والله اعلم
وغير صاب احسن ارفع وقبله وبعد بيائه ضم فعلان وصلا
امر لغير حفص وحمزة والكسائي في قوله ستقبل عنهم لحسن ما عملوا

ـه قوله رب السموت للكوفيين فيعين لما قبل يا مرفوع والوجه في
قراءة من قرأ بغير ياء بالكسرة سد مسد المعاني ضمير المخاطب والوجه في قراءة
من قرأ بالياء انه سد مسد المعاني ضمير الغيبة والوجه في قراءة من قرأ رب
السموت بالخفض انه جعله بدلا من ربك في قوله رحمة من ربك والوجه في
قراءة من قرأ بالرفع انه جعله مبتدأ خبره لا اله الا هو او خبر مبتدأ محذوف
اي هو رب السموت وترتيب هذا البيت اما في نحو وعبادي ولعبادنا
علاه وارب السموت خفضهن اجرر فيه واكسر كلما ما كان اي مفعلن ٥٥
[illegible] رسعا وقل والى الباء جملا
امر بكسر ضما تا من قوله حدود فاعلموا الكوفيين واي عمرو وقصر للباقين
القراءة بالضم وبفتح الهمز من قوله ذوقوا للكسائي فبعض لبعض نكرها ثم
اخراد فيها يا اي اضافة اتى اتيكم بسلطان فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر موسى فيها وزن والوجه في قراءتي على انهما لغتان يقال
عمله بعمله وبعثه اذا ساقه بخفاء وعاطه والوجه في قراءة من قرأ
انك بالفتح حمله على تقدير حرف الجر اي ذوقوا لانك انت العزيز الكريم
على زعمك وقيل هو تعريض بمن ومعناه الدليل لهان والوجه في قراءة من
قرأ بالكسر انه استانف به معنى التعليل ايضا فتكون كالقراءة بالفتح في
القراءتين معنى التهكم به والاستهزاء والتوبيخ على ما كان يدعيه في الدنيا
والمراد بالمذكور ابو جهل وروي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين جبليها اعز ولا اكرم مني فوالله ما تستطيع انت ولا ربك ان تفعلا
بي شيئا وضم اعلموا اكسر حمله مرية قدم مفعوله وغيرك فاعل
من فاعل اكسراي داعوا لانه اذا جاز له الوجهان صار داعوا وتروذ بقرا

كدنا

كيف شاء وانك فتحوا اي وهو انك افتحوا وربعا حال مما دل عليه افتحوا من
الفتح اي مشبها الربع حسنه والى وزيد ان عطف احدهما على الاخر
واخبر عنهما جملا اليا والمبتدا وخبر في محل نصب بالقول وانه اعلم

سورة الشريعة والاحقاف

معا نعم ايات على البره شفى وان وفي اضمر تؤكد اولا.
اجز اذ حمزة والكسائي بكسر ارفع كلمتي ايات معا فتح للباقين القراءة بالرفع
واراد بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون العار بان من لام
التوكيد عما لفظ به واشار بباقي البيت الى توجيه القراءتين ومن لحن
ما قيل فيهما ما ذكره الزمخشري انه قرئ ايات لقوم يوقنون
بالرفع والنصب على قولك ان زيدا في الدار وعمرو السوق وعمرا.
في السوق قلت واما قوله ايات لقوم يعقلون فمن العطف على عاملين
سواء نصبت او رفعت فالعاملان في النصب ان وفي اثبت الواو
مقامها معملت الجر في الخلاف الليل والنهار وفي النصب ايات واذا رفعت
فالعاملان الابتداء ورفع ايات والجر في الخلاف فان قلت
العطف على عاملين على مذهب الاخفش سديد لا مقال له وقد اباه سيبويه
فما وجه تخريج الاية عنده قلت فيه وجهان احدهما ان يكون على اضمار
في والذي حسنه تقدم ذكره في الايتين قبله وبعضد قراءة ابن
مسعود وفي خلاف الليل والنهار والثاني ان تنتصب لايات فعل
الاختصاص بعد انقضاء الجر ورفعه معطوفا على ما قبله او على التكرير للتوكيد
وترفع باضمار هو قال وقرئ ولخلاف الليل والنهار ايات وقرئ
آية قلت وصوره العطف على عاملين ان تقول رأيت زيدا في الدار

حمزة والكسائي وروح وهما ما تتفق الأمر
في قراءة من عدا هم تشبيها بـ ولد حمزة والكسائي كذبوا وإليه يرجعون
بالغيب معنى للمنافقين في قراءة الخطاب ووجه في إثباتها وحذفها
في تشبيها وتشبيهها جملة وقعت صلة ما أو العائد محذوف
مضاف وشائع وحذفه جائز قال الله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان وقال
هذا الذي بعث الله رسولا وهما منه محذوف مفاعيل المدبرات والتقدير
ما تتفاوت في عزهما ووجه في قراءة من قرأ وإليه يرجعون بالغيب جملة على ما
قبلها من قوله فذرهم يخوضوا ويلعبوا وآخر لا يدبر ووجه في قراءة من قرأه
بالخطاب الالتفات في الخطاب مع الناس والالتفات في المذكورين
بالخطاب وقرئ بالغيب والتفات إليه يرجعون وإليه تحشرون وقوله
وهو تشفيه تشبيه جملة اسمية قدم خبرها وحق جملة خبر مبتدأ محذوف
وإليه يرجعون الغيب جملة اسمية معطوفة وشائع مضاف ودخلا أحال
من فاعله أي شائعا ما قبله من الغيب وحال كونه دخلا ليس بأجنبي منه
وقيل [illegible] بعد في تصير وخاطب تعلمون كما الجلي
أمر بكسر اللام من قوله وقيل يا رب وبكسرهما منه حمزة وعاصم فتحص
للمنافقين فتح اللام وضمها أمر بالخطاب في قوله فسوف تعلمون
لابن عامر ونافع فتعين للمنافقين القراءة بالغيب والوجه في قراءة من قرأه
وقيل بكسر اللام والهاء اعد عطفه على لفظ الساعة في قوله وعنده
علم الساعة وعلى علم الساعة على تقدير حذف المضاف أي وعند علم
وعلم قيله والوجه في قراءة من قرأ بالنصب أنه عطفه على محل الساعة
أي وعند أن تعلم الساعة وقيله أو على سرهم ونجواهم وعلى مفعول

يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك وقيله أو على يعلمون المحذوف أيضا أي
ويعلمون لنقيه وقيله أو على المصدر أي وقال قيله واختار الزمخشري
أن يكون في قراءتي الجر والنصب على إضمار حرف القسم وحذفه ويكون
أن هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم وقرئ في الشاذ وقيله برفع
اللام وضم الهاء على الابتداء والخبر ما بعده واختار الزمخشري أيضا أن
يكون قسما مرفوعا بالابتداء محذوف الخبر على حد قولهم أيمن الله ويمانة
الله ويمين الله ولعمرك والوجه في قراءة من قرأه فسوف تعلمون
بالخطاب أن يكون مما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أي يخاطبهم به أي
قل لهم هذا المجموع الذي هو سلام فسوف تعلمون مخاطبا لهم بالتهديد
والوجه في قراءة من قرأ بالغيب أن يكون تهديدا من الله تعالى لهم
وإرداء على طريق الالتفات ويكون النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا
بأن يقول لهم سلام لا غير وترتيب هذا البيت وإفراد الكسر
في لام قيله وكسر الفتح كائنا بعد يعني في الهاء وخاطب فقل تعلمون
خطابا منجليا في المعنى كائنا كالآية في الرواية ٥ ٥
يحشرون عبادي ويعبادي داعون ورب السموات خفضوا الرفع ثمرا
أخبرت الزخرف يائي من ذات الإضافة تجري من تحتي فيها نافع والبزي
وأبو عمرو وعبادي لا خوف فتحها أبو بكر وسكنها نافع وأبو عمرو وابن
عامر وحذفها ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص وهاهنا انقضت
تراجم سورة الزخرف ولما انقضت شرع في تراجم سورة الدخان
[illegible] ويعبادي داعون أخبر أن ابن كثير وحفصا قرآ بإثبات الياء في الوصل
بالتذكير على ما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالتأنيث ثم أمر بخفض الرفع

وَأَرَادُوا بِهَا سُورَةَ عَلَيْهِ لِمَا مَضَى لَيْهِ الْمَلَكُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا
تَسْوِيدَ رَجُلٍ سَوَّدُوهُ بِسَوَادٍ وَطُوفُونَ بِصُوفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَإِعْرَابُ
هَذَا بَيِّنٌ ظَاهِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى [illegible] فَقَرَأَ حَمْزَةُ
وَالْكِسَائِيُّ فَرَأَيْتُمُوهُمْ سُلَفًا بِضَمِّ السِّينِ وَاللَّامِ فَعَيْنٌ
لِلْبَاقِينَ مُرَادٌ بِضَمِّهِمَا. وَإِنَّ حَمْزَةَ وَإِنْ كَسَرَ وَا بِأَعْمُرٍو وَعَاصِمٍ فَرُوَاةُ
إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ بِكَسْرِ الصَّادِ فَعَيْنٌ لِلْبَاقِينَ لِلْقِرَاءَةِ بِضَمِّهِمَا.
وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ سُلَفًا بِضَمَّتَيْنِ أَنَّهُ جَعَلَهُ جَمْعَ سَلَفٍ كَسَقْفٍ وَأُسُدٍ
وَجَمْعَ سَلِيفٍ كَرَغِيفٍ وَرُغُفٍ أَوْ جَمْعَ سَالِفٍ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَفِيهِ تَسَامُحٌ وَقُرِئَ بِهِ شَاذًّا سُلَفًا
بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ جَمْعُ سُلْفَةٍ كَغُرْفَةٍ وَغُرَفٍ أَيْ ثُلَّةٌ قَدْ سَلَفَتْ
وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ يَصُدُّونَ بِكَسْرِ الصَّادِ أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ صَدَّ يَصِدُّ
إِذَا لَغَطَ أَيْ إِذَا هُمْ جَلَبَةً فَرَحًا وَضَحِكًا. وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَرَأَ عَلَى قُرَيْشٍ لَكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ اسْتَطَارُوا إِذَلِكَ اسْتِطَارَةً شَدِيدَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَى
يَا مُحَمَّدُ خَاصَّةً لَنَا وَلِآلِهَتِنَا أَمْ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ لَكُمْ
وَلِآلِهَتِكُمْ وَلِجَمِيعِ الْأُمَمِ فَقَالَ خَصَمْتَكَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ
أَنَّ عِيسَى نَبِيٌّ وَتُثْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا وَعَلَى أُمِّهِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ النَّصَارَى يَعْبُدُونَهُمَا
وَعُزَيْرٌ يُعْبَدُ وَالْمَلَائِكَةُ يُعْبَدُونَ فَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ فَقَدْ رَضِينَا
أَنْ نَكُونَ نَحْنُ وَآلِهَتُنَا مَعَهُمْ فَفَرِحُوا وَضَحِكُوا وَلَغَطُوا وَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَالَّتِي بَعْدَهَا فَقَرَأَ مَنْ قَرَأَ يَصُدُّونَ بِضَمِّ الصَّادِ
أَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ صَدَّ يَصُدُّ إِذَا لَغَطَ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ لُغَتَانِ فِي مُسْتَقْبَلِهِ كَعَكَفَ
يَعْكِفُ وَيَعْلِفُ وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرُشُ وَقَرَأَ مَنْ قَرَأَ بِالضَّمِّ جَعَلَهُ مِنْ صَدَّ يَصُدُّ إِذَا أَعْرَضَ أَيْ إِذَا قَوْمَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَثَلِ
يَصُدُّونَ عَنِ الْحَقِّ وَيُعْرِضُونَ عَنْهُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ سُلَفًا ضَمًّا شَرِيفٌ
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ قُدِّمَ خَبَرُهَا. وَصَادُّونَ يَصُدُّونَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَيْ
وَيَصُدُّونَ صَادُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِيهِ كَانَ حَقُّ نَفْسِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
هَاءُ صَادِّهِ ضَمِيرًا مُبْهَمًا أُبْدِلَ مِنْهُ يَصُدُّونَ مُفَسِّرًا لَهُ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي
حَقِّ نَفْسِهِ حَقَّ طَائِفَةٍ ضُعَفَاءَ مُضْطَرَّةً عُقُولُهُمْ وَآرَاؤُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَحْقِيقُ هَذَا اللَّفْظِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَلِهَتُونَ تُحَقِّقُ ثَانِيًا وَتُلْقَى أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا أَبْدِلَا

اخْتَلَفَ الْكُوفِيُّونَ فِي قَوْلِهِ أَلِهَتُنَا خَيْرٌ تُحَقِّقُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ
الْقِرَاءَةُ بِتَسْهِيلِهَا. ثُمَّ اخْتَلَفَ جَمِيعُ الْقُرَّاءِ فَوَقَفُوا عَلَى أَبْدَالِ الْهَمْزَةِ الثَّالِثَةِ أَلِفًا
وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ أَلِهَةٍ أَأْلِهَةٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ إِلَهٍ ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ
فَاجْتَمَعَتْ تِلْكَ هَمْزَاتٍ فَأَمَّا الْأُولَى فَلَا خِلَافَ فِي تَحْقِيقِهَا وَأَمَّا الثَّانِيَةُ
فَإِنَّ الْكُوفِيِّينَ يُحَقِّقُونَهَا عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ وَمَنْ عَدَاهُمْ يُسَهِّلُهَا بَيْنَ بَيْنَ
وَلَمْ يُدْخِلْ أَحَدٌ بَيْنَهُمَا أَلِفًا. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ لِجَمِيعِ يَدَلُونَهَا أَلِفًا وَقَدْ سَبَقَ
الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ فِي الْأُصُولِ وَتَرْتِيبُ هَذَا الْبَيْتِ أَلِهَةٌ كُوفٍ
تُحَقِّقُ هَمْزَهُ فِي حَالِ كَوْنِهِ ثَانِيًا وَقُلْ أَلِفًا لِهَمْزِ الْفَا فِي حَالِ كَوْنِهِ ثَالِثًا لِلْكُلِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَفِي شَبِيهِهِ تَشْهِي حَقَّ صُحْبَةٍ وَفِي يَرْجُونَ الْغَيْبَ شَايِعْ دُخُلَا

هذا ثبت وهو ابتداء كلام منه صلى الله عليه وسلم لاصحابه عما دعلوا عليه كانوا يرفع
الدال كانه ممدوح على من قومهم تطعا بما في اثبات ذا الحالة وعلته
انا ومعنى دعا يحل معناه سمى عندكما ان له كما للنبي لا يتم الا به والله اعلم
[illegible] وهو المد بالخلف بدلا
من سلس من قوله وشهدوا وزيادة همزة بعد مسهاتين الهمزة
وهو بعد همزة موحد نافع فعن بالباقين فتح السين وترك زيادة
همزة مسهاتين اخرا قالون بخلف عنه والحلواني
المسار الى وجه من طريق ابن بشير بالمد قرأ الحافظ ابو عمرو عن ابي
الفتح والذي ذكره ابن غلبون ترك المد لنافع كما له والوجه في قراءة
من قرأ اوشهدوا بسكون السين وهمزة مسهلة انه ادخل همزة الاستفهام
المشبوقة لمعنى التوبيخ على فعل ربا على ما لم يسم فاعله والوجه في قراءة
من قرأ اشهدوا بهمزة واحدة وفتح السين انه ادخل الهمزة المذكورة
على فعل ثلاثي مبني للمفاعل ونحوا على اذ عابهم على ما لم يشهدوا وهم يشهدوا
والاشهاد يراد الشهادة هاهنا معنى الاحضار والحضور وترتيب هذا
البيت واو شهدوا بكسر سينه ورد فيه همزة اكانا كواو في حال كونك
امينا فيما تحمله والمد بدلا ملتبسا بالخلف والله اعلم
[illegible] اخبرا نحفصا وابن عامر قرأ قال ربي حكما على قراءة غيرهما قال ربي احكم
وابو الحويس وابن عامر ونافعا قرؤا اسقفا بضم السين وتحريك القاف
بالضم فعن من عداهم القراءة بفتح السين واسكان القاف والوجه في قراءة
من قرأ قال ربي احكم الاخبار عن النذير بذلك اي قال النذير المذكور

في قوله قرية من نذير والوجه في قراءة من قرأ قل اي محمد صلى الله عليه وسلم ايها النذير
المذكور ربي يقول ذلك على حكاية الحال التي جرت من امر الله جل ذكره
للنذير اخبرنا انه امر النذير بان يقول لهم ذلك واخبرنا بما اجابوا به وقيل
هو امر لنبينا صلى الله عليه وسلم والوجه في قراءة من قرأ اسقفا بضم السين
والقاف انه جعله جمع سقف كرهن جمع زهر وعن الفراء هو جمع سقيف
والوجه في قراءة من قرأ بفتح السين وسكون القاف انه جعله مفردا في معنى
الجمع وقرئ الشاذ سقفا بضم السين وسكون القاف على التخفيف
من سقف وقرئ سقفا بفتحتين كانها لغة في سقف وقرئ سقوفا
كفلس وفلوس وترتيب هذا البيت وقافيه قال كانا عن كف وسقفا
ذكر نبيلا على حال التباسه بضم وتحريك بالضم والله اعلم
وحكم اصحاب امر همزة جانا واسورة سكن وبالقصر عدلا
اخبرنا ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وروح في اذا جانا بقصر الهمزة
فعن الباقين القراءة بمدها ثم امر بتسكين السين من قوله اسورة
من ذهب وقصرها للحفص والقصر من ضرورة الاستكان لكن ذلك لبعد
ان قراءة عزة بفتح السين والمد والوجه في قراءة من قرأ جانا بالقصر
انه اعاد ضمير جاء على العاشي وحده والوجه في قراءة من قرأ بالمد انه اعاد
الضمير على العاشي وشيطانه والوجه في قراءة من قرأ اسورة انه جعله
جمع سوار كحمار وحمر والوجه في قراءة من قرأ اساورة انه جعله
جمع سوار يقال اساور المرأة وسوارها والاصل اساوير فعوضت
الهاء من الياء وقرئ الشاذ اساور وهو جمع اسورة واساوير
وهو جمع اسوار وقرئ فلولا القي عليه اسورة واساور اي الله عز وجل

لزهر

[illegible] مرتفعة فوقه وترسيمه كان يوحى نافع فتح غيره
لتناسب ترسيمه فتح يوحى وهما قصت ترجمة هذه السورة
وما قصت شرع في ترجمة سورة الزخرف فقال وان كنتم
بكسر السين الاخوين حمزة والكسائي ونافع قرؤا ان كنتم قوما مسرفين
بكسر همزة فتح للباقين المدة فيهما والوجه في قراءة من قرأ اوترسل
رسولا فيوحي انه رفعه ترسلنا يقدر وهو يرسل او عطفه على وحيا على انه
حال ان وحيا ويقدر يجاريها فكانه قال لا وحيا او مرسلا
وفيوحي عطف او جمل معطوف على الفعل يرسل والوجه في قراءة من قرأ بالنصب
انه نسقه باضمار ان فكانه قال او ان يرسل والمقدر معطوف
على وحيا وكلاهما موقت يجاريها بنصا وفيوحي معطوف على لفظ يرسل
والوجه في قراءة من قرأ ان كنتم قوما مسرفين بكسر الهمز انه جعل ان شرطا
وهو من الشرط الذي يقدر عن مذهب صحة الامر والتحقيق لثبوته كما
يقول لاجزاك كنت عملت ناقوني حتى وهو عالم بذلك ولكنه يجاري
كلامه ذا تقريبا في ايساء حتى فعل من له شك في استحقاق اياه متحملا
له قول المعنى على المجاراة في تضريب عنكم الذكر صفحا من اجل
انكم قوم مسرفون ولكن من الانذار موكنتم قوما مسرفين وقرئ
ان كنتم والوجه في قراءة من قرأ ان كنتم بفتح الهمز انه جعل ان كنتم
تعليلا اي لان كنتم ومعنى قوله أفنضرب عنكم الذكر صفحا أفنمسك
عن الذكر مساجين من صفح عنه اذا اعرض فهو مستدرك موضع الجار
والمجرور وهو معقول من اجله اي لاجل الاعراض وهو ظرف في معنى جار

من قولهم نظر اليّ بعين واحدة وصفح وجهه كما تقول صفحة جانبا وامش
جانبا وترتيب هذا البيت وترسل ما رفع لامه رفعا كان مع فيوحي
حال كونك مسكنا اياد اتانا ذلك واد كم كان بكسر حال
كونه مشبها شد الرفعة والله اعلم
وينشأ في تمم واهل صحابه عباد برفع الدال في عند محلا
اجر لخفصا وحمزة والكسائي قرؤا او من ينشأ بضم الياء وتشديد الشين
ومن ضرورة تشديلها فتح النون فتح للباقين القراءة بفتح الياء وتخفيف
الشين ومن ضرورة تخفيفها سكون النون ثم اجرا الكوفيين وابا عمرو
قرؤا الذين هم عباد الرحمن عند الباقين الذين هم عند الرحمن واجر
ان من قرأ عباد رفع الدال تخفيفا للقراءة ورفعا لوهم الجاهل عند
عدم السكاك والوجه في قراءة من قرأ ينشأ بالضم والتثقيل انه بنى الفعل
للمفعول تام بسم فاعله واسند الى ضمير من والمعنى او من يربى في الحلية
والوجه في قراءة من قرأ او من ينشأ بالفتح والتخفيف انه اتى بالفعل
الثلاثي مبنيا للفاعل واسند ايضا الى ضمير من والمعنى او من يربى في الحلية
وقرئ في الشاذ او من يناشأ وهو بمعنى ما تقدم والوجه في قراءة
من قرأ عباد الرحمن انه جعله جمع عبد وبطن قوله بل عباد مكرمون
وهو رد على من جعل الملائكة بنات الله وتكذيب له تعالى الله عن ذلك
لانه اخبرانهم عباده والولد لا يكون عند ابيه والوجه في قراءة من قرأ
عند الرحمن انه جعل عند ظرفا وليس المراد به قرب المسافة بل المراد
به رفعة الدرجة ونظيره قوله ومن عنده لا يستكبرون وقوله ان الذين
عند ربك لا يستكبرون ورسمه بغير الف يحتمل القراءتين وترتيب

قبله ذ يكون معنى ذ يسا معلم عد ن عطف على مصدر الفعل الذى قبله
ولا يأتى ذلك الا بان تكون ما مصدرية ويكون ما بعدها تاويل المصدر
وما ذكره من ان المعنى يؤل الجزم اذ يشا معاوذ لك لانه لا يحسن
انما لا يحسن اذا جعلنا ان عائدا على الله عز وجل وامّا الزمخشري
وامّا قول الزجاج ان النصب على ضمار ان لان قبله جزا تقول
ما تصنع اصنع مثله وأكرمك وان تثبت واكرمك على وانا اكرمك
وان تثبت واكرمك فيه نظر لما اورده سيبويه في كتابه
واعلم ان النصب بالفا والواو في قولك ذ تاتي آتيك واكرمك
ضعيف وهو نحو من قوله سا تراك منه لا لبني تميم والحق بالحجاز فاعلمه
فهذا يجوز وليس نحو الكلام ولا وجهه الا انه في الجزا صار اقوى قليلا لانه
ليس موجبا ان يفعل الا ان يكون من الاول فعل فلما ضارع ما ليس بواجب
كالاستفهام ونحوه اجاز واعلم هذا على ضعفه ولا يجوز ان تحمل القراة
المستفيضة على وجه ضعيف ولو كانت من هذا الباب لما خلى بزيد
من كتابه وقد ذكر نظايرها من الابات المتكلة وحمل الزمخشري
وغيره النصب على العطف على تعليل محذوف تقديره لينتقم منهم ويعلم الذين
يجادلون ونحوه في العطف على التعليل المحذوف وليجعله ايةً للناس
ولتجزى كل نفس بما كسبت وقرى الشاذ ويعلم بالجزم على ان المعنى
ان يشا يجمع بين تلك الموبقات هلاك قوم ونجاة قوم ونحو براجز
ويوحي بفتح الحا جملة اسمية وان مستانف او ويوحي ان
جملة كبرى وبفتح الحا من فاعاذ ن ويعطون غير صحاب جملة فعلية
او اسمية كبرى اي وقرا غير صحاب يعطون او ويعطون قراة غير صحاب

وبعد ان رفع جملة مبتدا وجملة اسمية كبرى حذف العايد منها اي رفع
بيمه وكما اعتل قبله حذف بتقدير بصل معنى الكلام اي ارفع بيمه
رفعا معتلا بالحجة اعتلا كاعتلابه الرواية والله اعلم
بما كسبت له فاعم كبير وكبايرها قرا في النجم شمل لا
اجتزا نافع وابن عامر قرا بما كسبت ايديكم من غير فا فتعين للباقين القراة
بالفا وان حمزة والكسايي قرا الكبير الاثم قرا الباقين ككاير هذه السورة
وفي سورة النجم والوجه في قراة من قرا بما كسبت بغير فا انه جعل ما
في قوله وبما اصابكم مبتدا موصولة صلتها اصابكم وخبرها بما كسبت
ولم يدخل الفا في الخبر وجه القراة بذلك موافقة مصاحف المدينة
والشام والوجه قراة من قرا بالفا انه جعل ما والجملة التي بعدها على
ما ذكر في القراة الاولى فادخل الفا لان في الخبر لما في الموصول من معنى
الشرط وجعل ما شرطية واصابكم في موضع جزم بها وفبما كسبت
ايديكم جوابها وفي القراة بذلك موافقة مصاحف مكة والعراق
وما في قوله بما كسبت على القرايتين موصولة او مصدرية والوجه
في قراة من قرا كبير الاثم انه اراد بالكبير الجنس كما اريد بالاثم الجنس ايضا
لما قصر عليه الخطاب والوجه في قراة من قراه كبايرالاثم انه جمع الجنس
لاختلاف انواعه ولعطف الفواحش عليه وبطير القرايتين قولك لا تلبس
ثوب سخز وثياب الخز ورسم بغير الف في مصحف المدينة
هذا البيت بما كسبت لا فا فيه عم ذلك كبر كاين مكان كابر كابناه
في هذه السورة ثم في النجم شملاه ذلك اي اسرع يشير
الى الكبر في اللفظ اسرع واخف من كابر والله اعلم

اذ جمع لاختلاف انواع التمر وكثرتها ولانه مرسوم بالتاء والوجه
في قراءة من قرأ بالتوحيد ان الثمرة حسن منها معنى الجمع مع خفة لفظها
واذ المفرد قد كثر كثرة مثل هذا بالتاء فلا دلالة في كتابتها بالتاء على الجمع
وترتيب هذين البيتين وتحريره يا معشر كان او كانا مع كثرة
تردد وحد اعدا بمعنى بالرفع والجمع الذي تمرات عم فيها ان كونه منها
عقنقلا والعقنقل الكثيب العظيم من الرمل ثم فيها باشر كاي
المضاف ويا رب للحلف تحاما بحذف ملتبسا به والله اعلم

.. هذا آخر الحزب الحادي عشر ويليه في الثاني عشر ..

.. ان شاء الله تعالى سورتي الشورى والزخرف ..

.. والدخان جميع ما في هذا ..

.. الكتاب من الاجزاء ..

.. وهو الثاني عشر ..

.. جزء ..

قال مؤلفه رحمه الله عز اسمها الا ترى هذا الجزء فانه خطه بالذي بعده
وفصله الشيخ الاجل بدر الدين صدر مؤلفه وجعله اول الثاني عشر سورة الشورى
والزخرف والدخان الجزء الثاني عشر من اللآلئ المرصعة
في شرح القصيدة المسماة بالسمط الشيخ الامام العالم العامل المقرئ جمال الدين ابي
عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والاعانة

سورة الشورى مكية حرف والدخان ٥

قال مؤلفه رحمه الله تعالى سورة الشورى في قلة تراجمها

قال

فقال حم عسق احاد ان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلى
اخبرا ابن كثير قراكدلك يوحي اياك بفتح الحا معشر لباقين القراة بكسرها
ومن لوازم الفتح الالف وقد لفظ به ومن لوازم الكسر الياء ثم اخبرا
غير حفص وحمزة والكسائي قرؤا ويعلم ما يفعلون بالغيب على ما لفظ به
فتعين لحفص وحمزة والكسائي القراة بالخطاب ثم امر بالرفع في قوله
ويعلم الذين يجادلون لنافع وابن عامر فتعين لباقي القراة النصب
والوجه في قراة من قرأ يوحي بفتح الحا انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله
واسنده الى الجار والمجرور بعده ورفع الله بفعل مضمر كانه قيل من
يوحي فقيل يوحي الله او رفعه بالابتداء وجعل العزيز الحكيم خبره وله
ما في السموات وما في الارض خبرا ثانيا او مستانفا او جعل العزيز
الحكيم تابعين وله ما في السموات وما في الارض خبرا والوجه في قراءة من قرأ
بكسر الحا انه بنى الفعل للفاعل وهو الله عز وجل واسند الفعل اليه في موضع
نصب به على ما سبق نحو يسبح له في سورة النور والوجه في قراءة من قرأ
يفعلون حمله على قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده والوجه في قراءة
من قرأ بالخطاب الاقبال على الناس كافة والوجه في قراءة من قرأ
ويعلم الذين يجادلون بالرفع انه قطعه مما قبله وجعله جملة فعلية منافية
او جملة اسمية مستانفة ايضا على معنى وهو يعلم والذين وصلة على الوجه
الاول فاعل وعلى الوجه الثاني مفعول والوجه في قراءة من قرأ بالنصب
على ما ذكر الزجاج الصرف ومعنى الصرف صرفا العطف عن اللفظ
الى العطف على المعنى وذلك انه لما لم يحسن عطف ويعلم مجزوما على ما

يقول الله عز وجل للملائكة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب والوجه
في قراءة من قرأ بتذكرون بالغيب حمله على قوله إذ الذين يحادلون
وما اتصل به من الغيب والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب خطاب
المذكورين بعد الاخبار عنهم على طريق الالتفات وترتيبه على الآيات
فاطلع الله عز وجل عبده المؤمن غير حفص ونوبا قلب في حال كونه منزلا
من حميم نارا ودارا من قارئ حميد وادخلوا فرعون بهمزة أو وراه نفرأو
واصلا أي ذكاء كائنا على الوصل وضم أيها القارئ كسر تتذكرون
رواه كهف سماء ولحفظ مضافا نقاذوات العلو في ذرون
وادعوني وإني ثلاثة ولعلي وإن مالي وأمري كائنا مع أن
مع إلى من محابس الكلام والله أعلم

سورة فصلت

وإسكان نحسات به شذا وقف مميل السين للبيت أجملا
لخراد الكوفيين وابن عامر قرأ بكسر إسكان الحاء من قوله في أيام
نحسات فتح للباقين القراءة بالاسكان وذا للبيت وهو أبو الحرث
عنه أمالة الفها وانها رواية محملة متروكة أشار بذلك في
قول الحافظ أبي عمرو روى الفارسي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن
أبي الحارث أمالة فتحة السين من نحسات وهو أقرأ به
وأحسبه وهما والوجه في قراءة من قرأ نحسات بكسر الحاء أنه جعله
صفة على فعلة تقال نحس ينحس فهو نحس والوجه في قراءة من قرأ
بالاسكان أنه جعله مخففا من المكسور أو جمع نحسة على أنها نعت الشوء
مبالغة كما قال الشاعر

ويوم شئمنا ويوما شئمنا جمين سعدين ونجما نحسا
فيكون من باب رجل عدل وقوم وإسكان نحسات به كسر جملة كبرى
وذكر مستأنف للتنبأ وما في البيت جملة كبرى أيضا والبيت متعلق
بمثل والله أعلم ٥٥
وحشر يأتي مع فتح ضمه وأعداء خذ والجمع عم عقنقلا
لدى ثمرات ثم يا شركائي المضاف ويا ربي به الخلف بجملا
اختران للجمع الا ناصا قروا ويوم نحشر بضم الياء وفتح الشين ورفع
أعداء فنعم نافع القراءة بنون مفتوحة وبضم الشين ونصب أعداء
ثم اختران حفصا ونافعا وابن عامر قروا وما تخرج من ثمرات
بالجمع فنعم للباقين القراءة بالتوحيد ثم اختران فيها يا أي أضافه
أين شركائي فيها ابن كثير ولي رش فتحها ورش وأبو عمرو واختلف
فيها عن قالون فروى عنه اسماعيل القاضي وابراهيم بن الحسين الكسائي
اسكانها وروى عنه عمرهما فيها والحافظ أبو عمرو
وبالوجهين أقرأ بهما فارس بن أحمد واختر ذكر الخلف عن قالون في هذه
السورة ولم يذكره في باب الاضافة لان صاحب التيسير
استدركه هناك فوافقه الناظم في ذلك والوجه في قراءة
من قرأ ويوم نحشر أعداء الله انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ورفع
أعداء به وحذف الفاعل العلم به وهو الله عز وجل والملائكة وبعد
مناسبة لقوله بعد فهم يوزعون والوجه في قراءة من قرأ
نحشر أعداء الله انه بنى الفعل للفاعل ونصب أعداء به وفيه مناسبة
لقوله قبله ونجينا الذين آمنوا والوجه في قراءة من قرأ من ثمرات بالجمع

قال سمعتها بالكاف والوجه قراءة من قرأ بالهاء جاء على ما قبله
من قوله وما يسحرون لا ترى شيئا سحرا وكيف كان عاقبة الذين من
قبلهم وهي موافقة ما بعد معها لما أمام فالهاء مرسومة وجمعها
بالهاء والوجه قراءة من قرأ بالهاء أنه عطف أو وقف على التمام
في قوله كلت حرفا ومن قرأ بالهاء والوجه قراءة من قرأ بالهاء أنه عطف
بالواو على معنى إذا خاف وجمع بين الأمرين والوجه قراءة من قرأ
بجهر الأرض الفساد أنه أسند الفعل إلى الفساد والوجه قراءة
من قرأ بظهر الأرض الفساد أنه أسند الفعل إلى موسى ونصب
الفساد به لأنه متعد بالهمزة إلى مفعول وقرئ الشاذ وان
تظهر الأرض الفساد بتشديد الظاء والهاء ورفع الفساد من
تظهر بمعنى تظاهر ي سابغ ويعاون وترتيب هذين البيتين
ويدعون خاطب بذا ذوي العشرين عاشرين الأبيات وهاؤهم
مبتدأ بكاف ذلك من قرأه وإن زاد الهمز فيه وقال لو لم
تمله أي مصلحين وإني بالحاء مجموعة لأن المخاطب به جنس القراء
وسكن لهم الواو وضم بعضهم الهاء وكسرها ونصب رفع الفساد
بتشديد ذلك على ما جاء والله أعلم

فاتبعه أتبعه حفص وقلب حمزة وأدغم الكسائي وخلف بفرعلا
على وصلا وأدغمه شعبة وكذلك سماء أخفض مضافها العلى
دانيه وادعون ما إلى له جاء وهو مالي وأمري معي إلى
أمر المجمع غير حفص برفع العين من قوله فاطلع إلى إله موسى فنصبن
لحفص النصب وقفة مد على قلب على حسب ما تأتي له وهو في الترتيب بعد

ثم أمر لابن ذكوان وأبي عمرو بالتنوين ثم أخر لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر
وأبي بكر شروا إذ خلوا آل فرعون موصل همز اخلوا وأمرهم كسر
خاءه فتحن للماقين القراءة بقطع الهمز وكسر الخاء ثم أخر لابن عامر
ونافع وابن كثير وأبي عمرو وشرا الملا ما بذكر لون بالغيب
على ما لفظ به فتحن للماقين القراءة بالخطاب ثم أمر بحفظ مضافا تها
وهي ثمان ذي رضى قتل واد عوى اشتمل فيهما ابن كثير وإني أخاف
أن يبدل دينكم وإني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب وإني أخاف
عليكم يوم التناد فتح ثلاثها ناصع وابن كثير وأبو عمرو وعباد آتوني أفرغ عليه
فيهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام وأسرى إلى الله فيها نافع
وأبو عمرو والوجه قراءة من قرأ فاطلع بالرفع أنه عطفه على
المرفوع والوجه قراءة من قرأ بالنصب أنه نصبه على جواب الترجي
تشبيها بالتمني والوجه قراءة من قرأ على كل قلب بالتنوين أنه
جعل المتكبر صفة للقلب لأنه متركن ومنبعه ونحوه فإنه آثم
قلبه وإن كان الإثم هو الحملة والوجه قراءة من لم ينون
أنه أضاف القلب إلى المتكبر وجعل المتكبر صفة لصاحب القلب
والوجه قراءة من قرأ اخلوا بوصل الهمزة وضم الخاء أنه
جعله أمرا لآل فرعون بدخول أشد العذاب وجعل آل فرعون
منادى حذف حرف النداء منه أي ويوم تقوم الساعة تقول
الملائكة ادخلوا يا آل فرعون أشد العذاب والوجه في قراءة من
قرأ بقطع الهمزة وكسر الخاء أنه جعله أمرا من الله عز وجل للملائكة
وجعل آل فرعون أشد العذاب مفعولا له أي ويوم تقوم الساعة

لان العلم العلاج سبب الفلاح وسبب النجاة وترتيب هذا البيت وضم
قاف قضى وكسر ماضيه وحرك يائه ورفع امام شاف بعض واجمعوا
مفازات شاع ذلك مشيعها ضد لان طيبة والله اعلم
وزد امر وفي النون لفظا وعم خفة وفتح خفف وفي النبأ العلى
لكوفي وخذ اتامروني اذكر وابي معا مع عبادي محصلا
امر ابن عامر قل اغير الله مامروني بزيادة النون فحص غيره
ترك زيادتها ثم لجراد نافعا وابن عامر قرآ بتخفيف النون فحص
للباقين القراءة بتثقيلها وحصل من مجموع الترجمتين ثلث قراءات
مامرونني لابن عامر ومامرون لنافع ومامروني بالتثقيل للكوفيين وابن
كثير وابي عمرو فتامل ذلك ثم امر بتخفيف التاء من فتحت هنا
في الموضع من هذه السورة ومن فتحت السماء في سورة النبأ للكوفيين
فحص للباقين القراءة بالتشقيل فيهما ثم امر باخذ حسنات من باب الاضافة
في هذه السورة مامرونني اغبره فيها نافع وابن كثير وانا اراني الله فيها
الجمع الاحمر وابي امرت فيها نافع وابي اخاف فيها نافع وابن كثير وابو عمرو
وياعبادي الذين اسرفوا فيها نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم والوجه
في قراءة من قرأ تامروني بنونين اجراء على الاصل فابي بنونين الاولى
لرفع الفعل والثانية للوقاية والوجه في قراءة من قرأ بالتثقيل انه
ادغم نون علامة الرفع في نون الوقاية والوجه في قراءة من قرأ بتخفيف
النون انه حذف نون الوقاية على الفصيح وكسر النون التي هي علامة رفع
الفعل فوصل بكسرتها الى الياء على ما ذكره الخاجوني ونحوه والوجه
في تخفيف فتحة وتثقيله ما ذكره في سورة الانعام في نحو وترتيب

هذين البيتين وزد تامروني النون حال لونك كهفا لزيادتها
بالاحتجاج لذلك وعم تخفيفه وفتح خفف تامنا من هذه السورة
وفي سورة النبأ ذات العلا للكوفيين وخذ يا تامروني وبا اراني
ويا ابي كلتي اجنتي معا كليهما فتح يا عبادي حال لونك محصلا لذلك والله اعلم

سورة المؤمن

ويدعون خاطب اذ لوى ها منهم كاف كفى او ان زد الهمز ثم لا
وسلكنا لهم واضمم يظهر واكسرا ورفع الفساد انصب الى عامل حلا
امر بالخطاب في قوله والذين يدعون من دونه لنافع وهشام فحص
للباقين القراءة بالغيب ثم اجرا ابن عامر قراءة اشد منكم بالكاف
في قراءة الجماعة شد منهم بالهاء ثم امر بزيادة الهمز في قوله وان
الملكوفين وبسكون الواو لهم فحص للباقين ترك زيادة الهمز وفتح الواو
ثم امر بضم الياء وكسر الهاء من قوله يظهر ونصب رفع الفساد لنافع وحفص
وابي عمرو فحص للباقين فتح الياء والهاء ورفع الفساد وحصل من مجموع
الترجمتين اربع قراءات وان يظهر في الارض الفساد الحمزة والكسائي
وابي بكر وان يظهر في الارض الفساد لحفص وان يظهر في الارض
الفساد لابن كثير وابن عامر وان يظهر في الارض الفساد لنافع وابي عمرو
فاما ذلك والوجه في قراءة من قرأ والذين تدعون بالغيب حمله
على ما قبله من قوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب الالتفات اليهم بالخطاب معهم بعد
الاخبار عنهم والوجه في قراءة من قرأ اشد منكم الخروج من الغيبة
الى الخطاب على طريق الالتفات ايضا وهي موافقة لمصاحف الشام

خفف جرمي فسامد سالما مع الكسر حق عبده اجمع شمردلا
اخبرا نافعا وابن كثير وحمزة وراء من هوفات تخفيف الميم فتعين
للباقين القراءة بتثقيلها واذا ابن كثير وابا عمرو قرآنا لما ترتب الالف
وكسر اللام فتعين للباقين القراءة بترك الالف وفتح اللام ثم امر جمع
العباد به قوله الس الله بكاف عباده حمزة والكسائي فتعين الباقين القراءة
بالتوحيد والوجه به قراءة من قرأ من هوفات تخفيف الميم انه ادخل
همزة الاستفهام على من والمعنى امن هوفات كمن جعل لله اندادا او امن
هوفات كغيره وقيل الهمزة للنداء والمعنى يا من هوفات قل كذا كقوله
قابل اخا وقفا ان كنت ماجدا ٥ والمنادى هو النبي صلى الله عليه وسلم
كما دأه وقال له قل كذا ٥ والوجه به قراءة من قرأ بتثقيل الميم انه
ادخل الميم على من وادغم استفهاما معادلا لام اي الكافر خير ام الله اي هو
فات ودل على المحذوف خوام واحتياجها الى معادل له والوجه في قراءة
من قرأ سالما انه جعله اسم فاعل من سلم له كذا اذا خلص اي خالصا له
من الشركة ومعناها يؤول الى معنى القراءة الاولى والوجه في قراءة
من قرأ عباده انه اراد جمع الاب عليهم السلام والوجه في قراءة
من قرأ عبده انه اراد محمدا صلى الله عليه وسلم وحده امن خف حمله
كذي وحزى فاعل فعل محذوف اي رواه حزى وفتا مستانف للتنا
ومد سالما مع الكسر جملة اسمية وخير خبر مبتدا محذوف وعبد اجمع
جملة امرية قدم معمولها وضمر لاجله من فاعل اجمع والله اعلم ٥
ورد [illegible] رحمته [illegible] مع نثره النسب وحمله
اخبرا ابا عمرو وقرا كاشفات ضر بتنوين كاشفات ونصب ضر ومسكات

رحمته بتنوين ممسكات ونصب رحمته فتعين للباقين القراءة بترك التنوين
فيهما وخفض ضره ورحمته والوجه به قراءة ابي عمرو انه نون ونصب
على الاصل والوجه به قراءة غيره انه اضاف اللفظ وترتيب
هذا البيت وفاعل كاشفات وممسكات في حال كونك منونا اياهما
وقام مقام معنى قراءة ورحمته حمل النصب كاينا مع ضم في ذلك والله اعلم ٥
ثم قنبي والبسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات اجمعوا شاع صندا
امر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء ورفع الموت من قوله
قضى عليها الموت لحمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والضاد
ونصب الموت على ما يقتضيه العقيد والالف مكان الياء على ما
يقتضيه الكلام وعلى ما يلفظ به ايضا ثم امر بالجمع في قوله بمفازاتهم
لابي بكر وحمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بالتوحيد والوجه
في قراءة من قرأ قضى عليها الموت بالضم والكسر والتحريك ورفع الموت
انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله واسنده الى الموت وحذف الفاعل المعلوم
وهو الله عز وجل والوجه في قراءة من قرأ قضى عليها الموت انه اسند
الفعل الى الله عز وجل لتقدم ذكره في قوله الله يتوفى الانفس
حين موتها والوجه في قراءة من قرأ بمفازاتهم بالجمع انه لكل متقي
مفازة فجمع المفازة لذلك والوجه في قراءة من قرأ بالتوحيد ان المفازة
مصدر فاز فهو في معنى القراءة الاخرى لانه يقع على القليل والكثير
والمراد بالمفازة الفلاح يقال فاز بكذا اذا افلح به وظفر بمراده
او النجاة اي بسبب فلاحهم او بسبب منجاتهم والمراد العمل الصالح
ولهذا فسر ابن عباس رضي الله عنه المفازة بالاعمال الحسنة

احمد بقوس

ـه قراءة من قرأ بالرفع انه جعله مبتدأ محذوف الخبر اي فالحق قسمي او
فالحق قسمي وسنذكر اخرى لاملئن جهنم او خبر مبتدا محذوف اي
فانا الحق والحق الثاني منصوب بأقول والوجه في قراءة من قرأ
فالحق بالنصب انه جعله قسما فحذف حرف الجر منه وعدي الفعل اليه
بنفسه فنصبه كقولك لله لأفعلن ومنه ان علينا الله أن ثابعا
وجوابه لاملئن والحق اقوال اعتراض والمعنى ولا أقول الا الحق
ويجوز ان يكون فالحق منصوب على الاغراء اي الزموا الحق
وقد الاول والثاني منصوبان بأقول على التكرير وقرئ في الشاذ
برفع الاول والثاني على ان الاول مبتدأ محذوف الخبر كقولك
لعمرك اي فالحق قسمي والحق اقول اي قوله كقوله علي ذنبا كله
اه أصنع
وقرئ بجرهما على ان الاول مقسم به قد اضمر حرف قسمه
كقولك الله لافعلن والحق اقول على حكاية لفظ المقسم به ومعناه
التوكيد وهذا الوجه جائز في المرفوع والمنصوب اذا اختلفتين
وهو وجه حسن وقرئ بجر الاول ونصب الثاني وتخريجه
على ما ذكر ومتى جعل الحق قسما فالمراد به اسمه عز وجل الذي
هو قوله وتعلمون ان الله هو الحق المبين او الحق الذي هو نقيض
الباطل عظمه بما قسم به [illegible] وفاعل الحق [illegible] نصب جملة اسمية
وخذ يأتي معاملة امر به والتقدير وخذ يا كليب معاوانى وبعدي
ومشى والمعنى اذهبوا يأتي حرف الاقتران الواقع بعد الغين تمم
به البيت فاحسن والله اعلم

سورة الزمر

خاصة مضاد ذكر العاقبة معنى لاخلاص وهو مضاف الى المفعول اى باخلاصهم
ذكرى الدار الاخرة ونسيانهم اياها ذكر الدنيا وباطلها وهو معنى الخالص
فيكون بمعنى الفاعل اى بان خلصت هم ذكرى الدار ه والوجه في
قراءة من قرأ بتركّل الاضافة والتنوين انه جعل ذكرى الدار بدلا من
خالصة او عطف بيان او مفعولا لخالصة او باعنى مضمرا او فاعلا
بخالصة او خبر مبتدإ محذوف اى هي ذكرى الدار ه والوجه في قراءة من قرأ
عبدنا بالتوحيد انه جعل ابرهيم بدلا منه او عطف بيان له ثم عطف
اسحق ويعقوب على عبدنا وهي كقراءة ابن عباس ه سورة البقرة والاه ابائك ابرهيم واسماعيل واسحق وقوله
وضم فو في شاع جملة كبرى وخالصة اضيف جملة امرئة قدم مفعولها
وله الرجب جملة اسمية مستانفة للتعليل اى له التعة في الاحتجاج ووحد
عبدنا جملة امرئة وقد اضيف الى احد او جاء من عبدنا وهو جملة اخال
من عبدنا وهو ابراهيم عليه السلام لانه قراءة التوحيد تختص بذكر
العبودية وهو دخل على ذلك والله اعلم ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ الدم حتى يعد دم وغساقا فاما غساقا فاشد على
اجراد ابن كثير وابو عمرو وقرأ في هذه السورة هذا ما توعدون بالغيب
على ما لفظ به واذ ابن كثير شذا بالغيب في سورة ق فيعرف من
ذكره ه الموضع القراءة بالخطاب ثم اجرد حمزة والكسائي وحفص
قرؤا به هذه السورة جهنم وغساق وفي سورة النبا حميما وغساقا ه

ستقبل البين

تستقبل البين فيعرف المباقين القراءة بتخفيفها والوجه قراءة من قرأها
ما توعدون بالغيب تقدم ذكر المتقين ه السورتين والوجه في قراءة
من قرأ بها الخطاب خطاب المؤمنين على طريق الالتفات اى هذا ما توعدون
ايها المؤمنون والوجه في قراءة غساق وغساق ان المراد بهما ما
غسق من صديد اهل النار اى ما سال من غسق الدمع اذا سال
وقيل الغساق باشتمال صفة غالبة لان فعالا ه الصفات اكثر اى
ضرب غساق اى سيال والغساق بالتخفيف اسم غير صفة لان فعالا
ه الاسماء اكثر كعذاب ونكال وردّ بعضهم غساقا الى الصفة على ان المعنى
ذو غسق اى غاسق ه بعض العلماء الجمّ يخرق بخرة والماء
يخرق ببرده وما ه طرف قطرة منه المشرق لنتنت اهل المغرب ولو قطرت منه قطرة ه المغرب لنتنت اهل المشرق
وعن الحسن الغساق عذاب لا يعلمه الا الله عز وجل ان الناس اخفوا لله
طاعة فاخفى لهم ثوابا ه قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم فاخفوا له معصية
فاخفى لهم عذابا وترتيب هذا البيت وما قبله ظاهر ه قراءة يوعدون
وقد مر كذلك بناء ه قراءة حرف قد وقبل كلمة غساقا فاما غساقا قاري تمايد على والله اعلم ٥
واحرلهم بضم وقصره ووصل اتخذناهم مطلقا شرعه ولا
اجراد ابا عمرو وقرأ واحر من شكله بضم الهمزة وقصرها فيعرف المباقين
القراءة بضم الهمزة ومدها واذ ابا عمرو وحمزة والكسائي قرؤا اتخذتموهم
سخريا بهمزة الوصل فيعرف المباقين القراءة بهمزة القطع والوجه في قراءة
من قرأ واحر بضم الهمزة انه اراد وعقوبات اخر من شكل المذكور اى من
شكله ه الشدة والفظاعة ازواج اى اجناس وهي صفة لاخره والوحد

المبين والله ربكم ورب غيركم صاحب اولوا رفع ذلك والياسين
وصاب الكسر كائنا ما كان كثيرا ذلك ذا لغني
من قرابة واني وذو التنا واني ها وها اجل واراء بدي التبيانا
ستجدني كما تقدمه لانه الكلمة التي هي من جملة ما استثنى
فصل الياء مع الهمزة والله اعلم

سورة ص

وضم فواق شاع خالصة اضف له الرحب وجد عبدنا قل دخلا
اخر ان حمزة والكسائي قرآ مالها من فواق بضم الفا فتعين للباقين
فتحها ثم امر بالاضافة بقوله خالصة ذكري الدار لقصاد ونافع
فتعين للباقين ان يقرؤا الخالصة بالتنوين وامر بالتوجيه بقوله عندنا
ابراهيم لابن كثير فتعين للباقين القراءة بالجمع وقدم ترجمة خالصة على ترجمة
عندنا على حسب ما تاتي له وهي في الترتيب بخلاف ذلك ۝ والوجه
في قراءة فواق وفواق وفواق انها لغات بمعنى واحد كقصاص الشعر وقماصه
وحمام الملوك وحمامه والمعنى ما لها من توقف قدر فواق والفواق
ما بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع يعني انها اذا جاء قتلهم لم تستاخر هذا
القدر من الزمان كقوله اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ۝
وعن ابن عباس ما لها من رجوع من قولهم فاق المريض اذا رجع الى صحته وفواق
الناقة ساعة ترجع اللبن الى ضرعها يريد انها يعجل موتها فحسب
لا تبقى ولا تذر ۝ والوجه في قراءة من قرأ خالصة ذكرى الدار على
الاضافة ان الخالصة لما كانت قد تكون ذكرى وغيرها اضيفت
الى ما بينها كما اضيف الشهاب الى القبس في قوله بشهاب قبس وقبل

والوجه قراءة من قرأ ماذا ترى بفتح الياء والراء على ما ذا
اسما واحدا مفعولا بترى اي اي شيء ترى وترى من الرأي لا من رؤية
البصر والبين المتعدي الى مفعولين ما هو كقولك فلانا يرى رأي الخوارج
والوجه قراءة من قرأ ترى بضم التاء وكسر الراء الهمزة من الرأي ايضا
الا انه عداه بالضم الى مفعولين احدهما ما ذا والثاني محذوف اي
ما ذا ترينني ويجوز في القراءتين ان تكون ما استفهامية مبتدأة وذا
موصولة خبرها وصلتها عن ما اي اي شيء الذي تراه او اي شيء
الذي ترينيه ولم يكن سؤال ابرهيم اباه على وجه الاستشارة لها في
امر الله انما كان على سبيل الامتحان له والاستخراج لما عنده
والوجه قراءة من قرأ الياس والياس بالهمز وبتركه انهما لغتان
كما قالت العرب في وجاه وجاه فعلى قراءة الياسين بالياء والنون جبران
واليأس كاليعمق واليأس بالوصل كاحمر الا ان ياسين دخلت
عليه الف التعريف واليأس المذكور هو الياس بن ياسين من ولد هرون
اخي موسى وقيل هو ادريس النبي وقرأ ابن مسعود وان ادريس لمن
الياس وقرن اذ رأس وترتيب هذا البيت وما ذا ترى تابع
في حال التباسه بالضم والكسر والياس حذف الهمزة فيه مثل ملتمسا
بالخلف والله اعلم
وغير صحاب اتقوا الله ربكم وربّ والياسين بالكسر وصلا
مع للقصر مع اسكان كسر دنا غنى وإني وذو الثنيا وإني أجرها
اجر ا غير حفص وحمزة والكسائي قرؤا الله ربكم وربّ برفع الاسماء
الثلاثة فغير لحفص وحمزة والكسائي القراءة بنصبها وان ابن كثير

اضافته الى البشر وكذلك اضافة الحب والبغض والسخط والرضى
ونحو ذلك اليه ووجه اضافة العجب اليه انه مجرد لمعنى الاستعظام
فحسب وفي الحديث يعجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته
ايا كم وقيل العجب من الخلق ان يرى الانسان له بهذه وقوعه وقيل
معرفة فيقولون عجبت واذا فعل الادمي ما يعجب منه جزع عظيم
او شر كبير جاز ان يقال عجب الله منه وقيل المراد باسناد العجب
اليه عجب عباده وقيل المعنى قل يا محمد بل عجبت وكان شريح يقرأ
بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شيء فقال ابراهيم النخعي سخر منها
كان يعجبه علمه وعبد الله اعلم يريد عبد الله بن مسعود وكان يقرأ بالضم
وهي قراءة علي وابن عباس ايضا فلا وجه لانكارها والوجه في ذلك
والوجه فراتا اوابا وثانيا باسكان الواو وفيها ان من اسكن عطف
باو ومن فتح عطف بالواو واعاد همزة الانكار معها واما وثانيا على الوجهين
معطوف على محل ان واسمها وحسن قراءة من فتح الواو عطف اباؤنا
على الضمير المرفوع لوجود الفصل بهمزة الانكار ونفيه وقراءة من اسكن
الواو لعدم الفصل وترتيب هذين البيتين نزوله كانا في ندوة
وانصبوا الكواكب في حال كونكم صفوة وتتمعرون ذو شذا مما به
كانا بثقلية واضم ما عجبت في حال كون الضم ذا اشذا وواو اباؤنا
ساكن اقرأه في الكلمتين مكان حال تبلية وقله على طريق ما تشير
الى انه لم يقرأ به غير ابن عامر وقالون وقد روي الاسكان فيه عن
ورش الاصبهاني مثل وأمن اهل الشام في رواية ابي بحر وبه الازرق
وعبد الصمد عن ورش فتح الواو وعليه اكثر صاحب التيسير والناظم رحمه الله

حسنها منسوبا الى الوجه صفة من وصف الكوكب
وصار غنى الوجه قراءة من قرأه لك بترك التنوين وخفض
الكوكبه على اضافة مصدر وصف الى مفعوله فكون كقراءة
من قرأ بالتنوين وخفض ضياء على ما ذكرنا انها الكواكب
فتكون كقراءة من قرأ بالتنوين ورفع الكوكب
به ضياء على ان يكون مزينا به ما بعده فيكون اضافة
وتاء سماء لان ما بعده يكون مزينا به وكوكبا ارتفاع
الكوكب بما معنى ما يكن وجه قراءة من قرأ لا يسمعون
فتحيا بين ما بعده بتسمعون ذم ومعنى نهم ما يشتهون
من استماع ما يجب عليهم بعد ذلك واما وجه قراءة من
قرأ بالتخفيف بعذابين ووجه قراءة من قرأ بالتشديد
فقد ذكرت سبب كل منهما حرف ثاء ذركدمة الاضعاف
بينه والوجه في قراءة من قرأ عجبت بفتح التاء اسناد العجب الى
صلى الله عليه وسلم اي عجبت يا محمد من قدرة الله عز وجل على خلق
هذه المخلوقات لعظمها وتم تسخرون من تعجبك ومما تنبههم عليه
من الدلائل على قدرة الله عز وجل يا محمد من تكاذيبهم لبعث وهم يسخرون
من تأمل البعث والوجه في قراءة من قرأ بضم التاء اسناد العجب
الى الله عز وجل كيف يجوز ان يجب على الله عز وجل وانما هو
زعة نعت لانسان عند سخطه شيء والله سبحانه لا يجوز
عليه الزوعة ان اضافة العجب الى الله عز وجل ليس على وجه

[illegible] كذلك لانه المنهوء عن كثير ثم اجراه في الحالين
لاضافته لما بعده وما لا اعد فيهما الجر لاجرده واذا الى خلاد
فيهما بالجر ونونه وان ضمت فيهما فانه فاز كنه وانو عمرو والوجه
ما قرأ من قرأ لينذر ما غيب عنه غاية نعمه في هذه السورة على القرآن
وفي سورة الاحقاف على كتابه الوحدة فاذ من قرأ الخطاب فيهما
انه اسند الفعل الى نبي صلى الله عليه وسلم وحاطبه به اى لتنذر يا محمد
لانه المنذر لامته كما قال تا سبحانه انما انت منذر من يخشاها وتذكيرا
هذا البيت اقرأ لينذر ثم قال ذم عنسلة اى ذم ذا غدر ما ذا جنى
لان الغدر محاج والاحقاف هم كانوا نوا لها ملتبسين خلف هذه
من عرفه وخذ يا مالك وبا ذى لهمزة اى معا في حال كونهما ذا نحاز والله اعلم

سورة والصافات

وزجرا بالادغام حمزة وذا وقفا بالروم فيهما التا فقط
خلاد هو بالخلف في مثنيات فالمغيرات ذكرا وضحا فجملة
اجرا حمزة قراءة والقابضات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
بادغام التاء في الحرف الذي بعدها من غير روم خلافا لما روى عن ابي عمرو
من الروم في الادغام الكبير وان خلادا فعل ذلك في قوله فالملقيات
ذكرا والمغيرات ضبحا في المرسلات والعاديات خلافا عنه فيهما
ونص للباقين القراءة بالاظهار والادغام تقدم لابي عمرو من الادغام الكبير
في بابه وارا د بالخلف عن خلاد قول صاحب التيسير اقرأ ابو الفتح
في رواية خلاد فالملقيات ذكرا فالمغيرات ضبحا والمرسلات والعاديات
بالادغام من غير اشارة وذكر في التيسير ادغم الا الاربعة

الاول

الاول لا غير فاقتضى ذلك اظهاره عن خلاد والوجه في الادغام التقارب
في الاظهار ازالة الاصل والوجه في تخصيص المواضع المذكورة بالادغام اتباع
الاثر وترتيب هذه الكلمات وصفا وزجرا وذكرا وذروا ادغم
حمزة واو ايلها التاء ادغاما كاملا بلا روم فثقله وادغم خلاد تاء الملقيات
والمغيرات في اول ذكرا وضحا ادغاما ملتبسا خلف فصار ذلك والله اعلم
بزينة توون في تنزيل والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شدا عن لا
بثقليه واضمم تا عجبت شذا وساكن معا او ابا او تا كيف بلا لا
امر بتنوين قوله بزينة لحمزة وعاصم فتعين للباقين ترك التنوين ونصب
الكواكب لابي بكر فتعين للباقين خفضها وحصل من مجموع الترجمتين لثلاث قراءات
بزينة الكواكب بالتنوين وخفض الكواكب لحمزة وخفض وبزينة الكواكب
بالتنوين ونصب الكواكب لابي بكر وبزينة الكواكب بترك التنوين وخفض
الكواكب للباقين فعامل ذلك. ثم اخبر حمزة والكسائي وحفصا قرؤا لا
يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراءة بتخفيف السين باسكانها
وتخفيف الميم بازالة تثقيلها لانه لا يستقيم غير ذلك. ثم امر بضم التاء
من قوله بل عجبت ويشتوون لحمزة والكسائي فتعين للباقين فتحها. ثم اخبر
ابن عامر وقالون قرا او اذا او اذا ما باسكان الواو من هذه السورة وفي سورة
الواقعة. فتعين للباقين القراءة بضمها. والوجه في قراءة من قرأ بزينة الكواكب
بالتنوين وخفض الكواكب انه جعل الزينة اسما لما تزين به والكواكب بدلا
او عطف بيان كما تقول تزينت بزينة لؤلؤ وياقوت والوجه في قراءة
من قرأ بزينة الكواكب بالتنوين ونصب الكواكب انه جعل الزينة مصدرا
ونصب الكواكب به اى بان زان الله الكواكب وحسنها لانها انما زينت السماء

حمزة والكسائي وابن عامر في رواية هشام بسكون العين والباقون بضمها
فمن ضم السين فهو اسم للجمع ومن سكن فهو تخفيف الاول
ومن كسر اللام فعلى الاتباع ومد اللام حمزة والوجه
في قراءة من قرأ شغاف وشغاف بهما لغتان كلعمر وعمر والفرق بينهما
انها لما اختلفا وقعا على معنيين فقالوا شغاف وشغاف والوجه
في قراءة من قرأ ظلال بضم الظاء وفتح اللام انه جعله جمع ظلة كخلة
وخلال وبطرة وبطار وظلال من العمائم اوجمع ظلة كخلة وخلال وبرمة وبرام
وساكن شغاف يروى برفع النون ونصبها فمن رفع جعل ساكن
شغاف مبتدأ وضم خبرا له على ان يكون فعلا ماضيا وهو الاحسن واما على
ان يكون امرا احمد وف المفعول اي ضمه ومن نصبه جعله مفعولا لضم
وجعل ضم امرا لغير وكسره ظلال بضم جملة اسميه واقصر اللام
جملة امريه وتسلسلا حال من الفاعل او مما دل عليه اقصر من القصر والله اعلم
وقرئ جبلا مع كسر ثم ميه بثقله اخو نصرة وضم وسكن كذي حلا
اجراد نافع وعاصم قرا جبلا كثيرا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتثقيل
اللام ثم امر بضم الجيم وتسكين الباء لابن عامر وابي عمرو وفحصل من
مجموع الترجمتين ثلاث قراآت ثنتان منها لمن ذكر كما ذكر وجبلا
بضم الجيم والباء وتخفيف اللام لابن كثير وحمزة والكسائي والوجه
في قراءة من قرأ بالتثقيل ان المعنى تثقله من الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم
والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف ان المعنى رده بالهرم الى حال الصغر
وقيل هما سواء والمعنى ان العمر ننكسه في الخلق فنجعله في حال تغيره بحال
الصبي من ضعف جسده وقلة عقله وخلقه من العلم كما ننكس السهم فنجعل
اعلاه اسفله قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا وقرئ في الشاذ ننكسه بكسر الكاف وننكسه من الانكاس
وننكسه فاضم جملة كبرى والمعنى فاضم اوله وحرك ثانيه
لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم في حال كونه ثقيلا والله اعلم
ليندرهم غضنا والاحقاف اهم بها تخلف هدى مالي وابي معا حلى
اجراد ابن كثير وابا عمرو الكوفيين قرولك هذه السورة لينذر من
كاد خبا بالغيب عما لفظ به فانهم قرؤا كذلك الاحقاف وتعين
للباقين قراءة الخطاب فيهما واشار بالخلاف عن البزي في الاحقاف
الى قول الحافظ ابي عمرو وغير التيسير قرا البزي لتنذر الذي ظلموا بالتاء
واقرا الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عنه بالياء قال وبالاول

قراءة ورش

اخبرنا ابا بكر وحمزة والكسائي مروا وما عملت ايديهم بحذف الهاء فنصب الباقون
القراءة بإثباتها ثم اخبر برفع القمر من قوله والقمر قدرناه منازل
نافع وابن كثير وابي عمرو ونصب الباقون القمر وجه قراءة من
قرأ وما عملت بحذف الهاء انه جعل ما موصولة او موصوفة وعملت ايديهم
صلة او صفة وحذف العايد والوجه في قراءة من اثبت الهاء انه جعل ما في
الكلام محتاجا في القراءة الاولى الى العايد وقد حذفه والمعنى ليأكلوا
كما قال وجعلنا وفجرنا فصل الكلام من الكلام الذي قبله على طريق الالتفات
ويجوز ان يرجع الضمير الى النخل وترك الاعناب غير مرجوع اليها الضمير
لانه علم انها في حكم الثمار بما علق به من كل ثمره ويجوز ان يراد من ثمر
ذلك المذكور وهو جنات ويجوز في قراءة من قرا بالهاء ان تكون ما نافية
على ان الثمر خلق الله ولم تعمله ايدي الناس ولا يقدرون عليه ورسمه
في مصاحف الكوفة بحذف الهاء وفي مصاحف الحجاز والشام والبصرة
بالهاء فقراءة ابي بكر وحمزة والكسائي موافقة مصاحفهم وقراءة حفص مخالفة
مصاحف الكوفة موافقة لغيرها وقراءة الباقين موافقة لمصاحفهم والوجه
في قراءة من قرا والقمر بالرفع انه جعله مبتدا خبره قدرناه منازل او منطقا به
على الليل والشمس والوجه في قراءة من قرا بالنصب انه جعله مفعولا بفعل مضمر
يفسره الظاهر اي وقدرنا القمر قدرناه وفي الكلام على القراءتين حذف
مضاف لانه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل والمعنى قدرنا مسير منازل
وهي ثمانية وعشرون منزلا يقوم القمر في كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه وقيل
المعنى قدرنا ذا منازل على ان ذا منازل جعل هو مفعولا ثانيا لقدرنا تقديره

معنى صيرناه وقيل المعنى قدرنا له منازل وما عملته بحذف الهاء ضمه
جملة كبرى حذف العايد من خبرها والتقدير بحذف الهاء منه ضمه ووالقمر
ارتفاعه جملة كبرى وجملة امرية خذ في موضع رفع على الاستيناف وفسر ارتفاعه
وهو اولى لمكان الامر وسما ولقد جاء جملتان مستانفتان للثناء على الرفع
لصحته وتوجيهه بما ذكرنا والله اعلم
وخاصمون افتح سماذ واخف حلوبر وسكنه وخفف فتكملا
امر بفتح الخا من قوله يختصمون لنافع وابن كثير وابي عمرو وهشام وباختلاس
فتحها لابي عمرو وقالون وبتسكين الخا وتخفيف الصاد لحمزة فتصير الباقين
كسر الخا وتشديد الصاد فصارت القرات فيه اربعا فاعمل ذلك
والوجه في قرات تشديد الصاد ان الاصل فيه جميعها يختصمون
فمن فتح الخا فانه نقل اليها حركة التا وادغم التا في الصاد الا ان من اكمل
الفتحة ابقاها تماما كانت عليه في التا ومن اخفاها واختلسها نبه بذلك
على ان اصل الخا السكون ومن كسر الخا فانه ادغم من غير نقل وكسر الخا
لسكونها وسكون المدغم بعدها وفي قراءة ابي يختصمون على الاصل
والوجه في قراءة من قرا يخصمون على مثال يفعلون انه جعله من خصم
يخصم والمعنى يخصم بعضهم بعضا وفي قراءة وخاصموا افتح جعله امرا مبنيا
قدم مفعولها وسما جملة مستانفة للثناء ولذ فعل امر اي له بذلك
واخف فعل امر حذف مفعوله اي واخف الفتح وحلوبر حال تماد له عليه
اخف من الاخفاء وسكنه اي وسكن الاخفاء وخفف اي وخفف الصاد
فتكمل الترجمة بذلك والله اعلم
سا اشغل ضم ذ كرا وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

وزاي مكسورة ونصب كل كفور والوجه في القراءة الأولى ما سبقها لقوله
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا نخفف عنهم من عذابها والوجه في القراءة الثانية
ما سبقها لقوله أولم نعمركم وتجزى بما جملة اسمية وضم صفة
ياء ومع فتح زايه حال مما دل عليه ضم من الضم وكل به ارتفع جملة امرية
قدم مفعولها وهو من ولد العلاء جملة اسمية والله اعلم
وفي السين المخفوز همزا سكونه فشا بيتات قصر حق في علا
اجرا ان حمزة قرأ ومكر السين بتسكين الحفض فنعم الباقين القراءة بالحفض وقفه
بالخفض احترازا من قوله ولا يحيق المكر السيء ثم اجرا ابن كثير وابا عمرو
وحمزة وحفصا قرؤا على بيت منه بالقصر يعني حذف الالف على التوحيد
فنعم الباقين القراءة بالالف على الجمع وقدم ترجمة السين على ترجمة بيت على
حسب ما تأتي له والترتيب بخلاف ذلك والوجه في قراءة من قرأ ومكر
السيء بالاسكان انه استثقل اجتماع الحركات ومن حقهما كذلك ان
على حرف فنزل متصلين فخفف باسكان الهمز وقيل انه سكن بنية الوقف
وضعف هذا الوجه بانه لو نوى الوقف لخفف الهمز على اصله بان يبدله
ياء ساكنة او مسهلة بين الهمز والياء ان وقف بالروم والوجه
في قراءة من قرأ على بينات بالتوحيد المناسبة لقوله فقد جاءكم بينة من
ربكم ولان المراد بالبينة البرهان وقد قال قد جاءكم برهان من ربكم
ولانها في مصحف عبد الله مرسومة بالها والوجه في قراءة من قرأ بالجمع
ان كل كتاب جاء من عند الله مشتمل على بينات كثيرة وبراهين عديدة
ورسمه في مصاحف الامصار بالتاء والرسم بالتاء يحتمل القراءتين معا
وفي السين المخفوز همزا سكونه جملة اسمية قدم خبرها وهو انيز

وفشا

وفشا مستأنف اي فشا ذلك وشاع في النقل وبينات قصر حق وقف على
جملة كبرى حذف العائد من خبرها والتقدير بينه قصر حق فوقف وعلا
مع ضميره جملة وصف بها فشا والله اعلم

سورة يس

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه وخفف فعززنا شعبة محملا
اجرا ابن عامر وحفصا وحمزة والكسائي قرؤا تنزيل العزيز بنصب
الرفع فنعم الباقين القراءة بالرفع ثم امر بتخفيف الزاي من قوله فعززنا
بثالث لابي بكر فنعم الباقين القراءة بالتشديد والوجه في قراءة من قرأ
تنزيل بالنصب انه نصبه على المصدر من معنى المرسلين لان الارسال
بمعنى التنزيل او نصبه على المصدر من لفظه اي تنزل القرآن تنزيلا ثم
اضيف وفعل هو منصوب على المدح وهو احسن والوجه في قراءة من قرأ
بالرفع انه جعله خبر مبتدإ محذوف اي هو تنزيل وقرئ به الشاذ بالخفض
على انه صفة للقرآن او بدل منه والوجه في قراءة من قرأ فعززنا بالتخفيف
الزاي انه جعله من عزه يعزه اذا غلبه ومنه عزني في الخطاب اي
فغلبني هم وقهرني ثم ثالث وهو شمعون والوجه في قراءة من قرأ
بالتشديد انه جعله من عززه اذا قواه ومنه ارض عزاز اي قوية
صلبة وعزز المطر الارض اي قواها وليناها اي قوينا المرسلين بثالث
وشددنا امرهما به وهو وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه جملة كبرى
حذف العائد من خبرها اي نصب الرفع فيه وباقي البيت جملة امرية وتراجمها
ومعنى قوله محملا معينا على الحمل والله اعلم

وما عملته يحذف الهاء صحبة والقمر ارفعه سما ولقد حلا

المتقارب وقرئ فزع عن قلوبهم اى نفى الوجل عنها وافنى من قولك فرغ الزاد
اذا لم يبق منه شئ ثم ترك الوجل واستعمل في الجاد والمجرور كما تقول
هذا غريب الخلق في زيد وقرئ الثاء من التاوش بالهمز اى التناول
تجوز القراءة به والوجه في قراءة من قرأ اذن له بضم الهمزة انه بني الفعل
للمفعول واقام الجار والمجرور مقام الفاعل والوجه في قراءة من قرأ بفتح
الهمزة انه بني الفعل للفاعل وهو الله عز وجل كما قال الا من اذن له الرحمن
وقال من بعد ان ياذن الله وقرئ فزع فتح الفاء والكسر كامل جملة
كبرى حذف منها العايد وفزع فتح الفاء وضم الزاي جملة اسمية
كبرى حذف منها العايد اى ضمم هنيهة وخلو شرع جاء ثماد له عليه اضمم
من الضم وتسلسل موضع الصفة لخلو والله اعلم
وفي الغرفة قرئ بالتوحيد فغرفة للباقين القراءة بالجمع وان ابا عمرو
وابا بكر وحمزة والكسائي قرؤا التاوش بالهمز فغرفة للباقين ان يقرؤا
بالواو والوجه في قراءة من قرأ الغرفة بالتوحيد انه وضع الواحد موضع
الجمع لخفته كما قال وليبكوا كثيرا والوجه في قراءة من قرأه
بالجمع انه ادل على المعنى لان اصحاب الغرف حماعات كثيرة ولهم غرفات
كثيرة وقد اجمعوا على الجمع في قوله لنبوئنهم من الجنة غرفا وقوله لهم
غرف من فوقها غرف وفي الغرفات ثلاث لغات ضم الراء وفتحها
واسكانها فالذي قرأ به من عدا حمزة من السبعة الضم ولم يتعرض
الناظم له لشهرته وقرئ في الشاذ بالفتح والاسكان والتاوش
التناول السهل يقال ناشه يوشه نوشا وتناوشه تناوشا

اذا تناوله

اذا تناول والوجه في قراءة من قرأ بالهمز انه همز الواو المضمومة كما
همزت واو اقتت ووقتت ونحوهما وعن ابي عمرو في العلاء التاوش
بالهمز التناول من بعد يقال ناش اذا ابطأ وتأخر ومنه قوله
ممنا بيئسا ان يكون اطاعني اى اخرا وقوله وفي الغرفة
التوحيد جملة اسمية وهي مستانفة للتنبيه والجمع جملة كبرى اى التوحيد
وان كانا في الغرفة وهمز التاوش جملة فعلية وخلو حال وضمة
وتوصلا اى ذا ضمة وتوصل والله اعلم
واجرى عبادي رمي اليا مضافها وقل رفع غير الله بالخفض شكلا
اجرا ان منها من ياء الاضافة تلفظا اذ الجرى الا فيها نافع وابو عمرو وابن عامر
وابو بكر وعبادي الشكور فيها الجمع الا حمزة ورمي انه سمع فيها نافع وابو عمرو
وبا نقضا الياء المذكور انقضت تراجم سون مسبا ولما انقضت اخذ
تراجم سورة فاطر فعلا وقل رفع غير الله بالخفض شكلا اجرا ان
حمزة والكسائي قرا هل من خالق غير الله بخفض رفع غير فغير للباقين
القراءة بالرفع والوجه في قراءة من قرأ بالخفض انه جعله صفة لخالق على اللفظ
والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه جعله صفة له على المحل لان محل الرفع
بالابتداء ومن زايدة وقوله ولجرى عبادي رمي اليا مضافها جملة كبرى
حذف العاطف منها من عبادي ورمي وما بعده قال جملة كبرى اتمام مرتبها
ورفع غير الله شكلا بالخفض ومحلها النصب بالقول والله اعلم
وجرى تيا ضم مع فتح رايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلا
اجرا ان ابا عمرو قراءته لك تجري تيا مضمومة وراي مفتوحة وامر
برفع كل كفورا بالفعل المذكور فغير للباقين القراءة بنون مفتوحة

من خبرها وحالها مما دل عليه اسم من الاضافة اى ذات حلى والله اعلم
فعقرن لها اثنتا عشرة مسنة وعقرة للكوفي جاء مثقلا
احد ان كثروا اما عمرو وهشام فروا ارشدنا بعد حذف الالف وتشديد
العين فعقرن للباقين الهمزة باثبات الالف وتخفيف العين واذا الكوفيين
قرؤا لقد صدق وتشديد الدال فعقرن للباقين الهمزة بتخفيفها
والوجه في قراءة بعد واعلم انهما واحد كضعف وضاعف
ولا تضقوا ولا تضايقوا وجارية مضعفة ومضاعفة ورسمه بغير الف
يحتمل القراءتين وقرئ به الشاذ يا ربنا بعد باثبات حرف النداء
ومعنى سواء هذا انهم بطروا النعمة وسموا طيب العيش وطلبوا
الكدر والنصب كما طلبت بنو اسرائيل الفوم والبصل مكان المن
والسلوى فجعل الله لهم عاقبة وقرئ ربنا بعد ما بين اسفارنا
وبوعد بين اسفارنا على الله واسناد الفعل الى بين ورفعه به كما تقول
سير فرسخان وبوعد بين اسفارنا وقرئ ربنا باعد بين اسفارنا
وبين سفرنا وبعد برفع ربنا على الابتداء والمعنى خلاف الاولى وهو
انتفاء دمايرهم على نصرها وردبوها لفرط تنعمهم وترفههم
والوجه في قراءة من قرأ ولقد صدق وتشديد الدال ان الله عدي صدق
الى الظن فنصبه به على معنى ان ابليس صدق ظنه فيهم اى حققه بتيقنه
حين رأى منهم الكفاءة واطاعوه في الكبر وقد كان ظنا لا يدري
اصحيح ام لا فلما اتبعوه صح ظنه فيهم وفعل معنى صدق ظنه فاعاه صادقا
وهو راجع الى معنى الاول والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف انه اراد
صدق ظنه فحذف الجار وعدى الفعل بنفسه او اراد صدق عليهم

ظن ظنه بحرفعلته جهدك وقرئ به الشاذ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
بالتخفيف ونصب ابليس ورفع الظن على معنى قال له ظنه الصدق
حين خيل له اعوانهم يقولون صدقك ظنك وبالتخفيف ورفعهما على
معنى صدق عليهم ظن ابليس وقرئ بالتشديد مع رفعهما كان على
المبالغة كقوله صدقت فيهم ظنوني والمعنى انحص وجده
آدم ضعيف العزم قد اصغى الى وسوسته فاتخذ ذريته اضعف
عزما منه فظن بهم اتباعه وقال لاضلنهم ولاغوينهم وقيل
ظن ذلك عند اخبار الله الملائكة انه يحتال الارض من يفسد فيها
والضمير عليهم واتبعوه اما لاهل سبأ واما لبني آدم وترتيب هذا
البيت وقراءة باعد كأنا بقصر مشدد احق وأولى وأيا اى اولى شيء
وصدق حامتقلا للكوفي والله اعلم
وقرئ بالنصب والتنكير كاملا ومن اذن اصم حلو شرع تسلسلا
اخبرنا ابن عامر فراحي اذا فزع بضم الفاء وفتح الزاي فتعين للباقين
ضم الفاء وكسر الزاي وابا عمرو وحمزة والكسائي قرؤا من اذن له
بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها وقدم فزع على اذن على حسب ما
تأتي له والترتيب بخلاف ذلك والوجه في قراءة من قرأ فزع بفتح الفاء
والزاي انه اسند الفعل الى ضمير الله عز وجل لتقدم ذكره في قوله
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له والمعنى اخرج منها الفزع
والوجه في قراءة من قرأ فزع بالضم والكسر انه بنى الفعل لما لم يسم
فاعله واسند الى الجار والمجرور وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز
وجل والمعنى ازيل منها الفزع وقرأ الحسن فزع بالتخفيف وهو بمعنى

مَسَاكِنِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَحَمْزَةُ وَمَسْكَنِهِمْ بِالنَّصْبِ وَكَسْرِ الْكَافِ الْكِسَائِيُّ
وَمَسَاكِنُهُمْ لَا يُرَىٰ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ ۝ وَالْوَجْهُ كَثِيرٌ مَسَاكِنِهِمْ وَمَسْكَنِهِمْ
بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا إِرَادَةَ مَوْضِعِ سُكْنَاهُمْ وَهُوَ بَلَدُهُمْ وَدِيَارُهُمُ الَّتِي يَأْتُونَ
مَعِينٍ بِهَا أَوْ مَسْكَنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا مَصْدَرَيْنِ فَيَكُونَ الْفَتْحُ
أَقْعَدَ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ هُوَ الْمَفْعُولُ بِهِ فَإِنْ قِيلَ لَا يَنْقَاسُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ
بِالْفَتْحِ عَلَى مَفْعَلٍ كَالْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ إِلَّا مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ مَطْلَعٍ وَالْمَسْجِدُ وَجَاءَ بِهِ
الْمَسْجِدُ اسْمًا لِلْبَيْتِ لَا مَصْدَرًا لِلْمَذْكُورِ وَالْوَجْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ مَسَاكِنُهُمْ
أَنَّهُ جَعَلَهُ جَمْعَ مَسْكَنٍ وَمَسْكِنٍ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ وَجَمْعُ الْمَكَانِ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَسَاكِنُ لِيُوَافِقَ اللَّفْظُ الْمَعْنَى وَرُسِمَ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَعْدَ الْكَافِ لِقِرَاءَاتِ
الثَّلَاثِ وَتَرْتِيبُ هَذَا الْبَيْتِ مَسَاكِنُهُمْ مَسْكَنُ سَبَإٍ وَلُخَصَّرَهُ كَلَّا بِنَاءٌ
عَلَى شَذَّ أَوْ وَقْفٌ لِنَافِعٍ ۝ الْكَافِرُ مِنْهُ وَفِي حَالِ كَوْنِكَ عَالِمًا فَتَحْرَى فَتُوفَّوْا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝
تَحْتَوِي بِيَاءٍ وَافِقَ الزَّايَ وَالْكَفُورَ رَفْعُ سَمَائِكُمْ صَابَ أَكْلٍ أُضِفْ خُطَّ
أَجْرَانَ نَافِعًا وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَمَا عَمْرٌو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ فَوَقَفُوا هَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ
بِالْيَاءِ وَأَمَرَ مَفْتُوحَ الزَّايِ لَهُمْ وَأَجْرَاهُمْ رَفَعُوا الْكَفُورَ فَنَعْتٌ لِلْبَاقِينَ إِنْ يَقْرَؤُوا
وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ بِالنُّونِ وَكَسْرِ الزَّايِ وَنَصْبِ الْكَفُورَ ثُمَّ أَمَرَ بِإِضَافَةِ
كُلِّ خَمْطٍ لِأَبِي عَمْرٍو فَنَعْتٌ لِلْبَاقِينَ تَرْكُ الْإِضَافَةِ وَقَدَّمَ تَرْجَمَةَ مَجَازِي
عَلَى تَرْجَمَةِ أَكْلٍ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي لَهُ وَهُوَ التَّرْتِيبُ بَعْدُ ۝ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ بِهِ بِنَاءُ الْفِعْلِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَرَفْعُ الْكَفُورِ بِهِ
وَحَذْفُ الْفَاعِلِ لِلْعِلْمِ بِهِ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِتْيَانُهُ عَلَى طَرِيقَةِ كَلَامِ الْمُلُوكِ
وَالْعُظَمَاءِ ۝ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ إِمَّا إِسْنَادُ الْفِعْلِ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَكَلَّمَ بِهِ وَنَصْبُ الْكَفُورِ بِهِ وَفِيهِ مُنَاسَبَةٌ لِقَوْلِهِ قَبْلَهُ

فَأَرْسَلْنَا وَبَدَّلْنَا وَجَزَيْنَاهُمْ وَلِقَوْلِهِ بَعْدُ وَجَعَلْنَا وَقَدَّرْنَا وَالنُّونُ كُلُّهَا مَجَازٌ وَنَ
بِأَعْمَالِهِمْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ الصَّغَائِرَ بِاجْتِنَابِهِ الْكَبَائِرَ وَالْكَافِرُ لَا يُكَفِّرُ
لِسَيِّئَاتِهِ الصَّغَائِرَ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ إِذْ هُوَ عَيْنُ الْكُفْرِ وَهُوَ أَعْظَمُ الْكَبَائِرِ فَلِذَلِكَ
خَتَمَ الْكَافِرَ بِذِكْرِ الْمُجَازَاةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِذْ لَا بُدَّ مِنْ مُجَازَاتِهِ عَلَى جَمِيعِ
سَيِّئَاتِهِ إِذْ لَا عَمَلَ صَالِحَ لَهُ يُكَفِّرُ بِهِ سَيِّئَةً وَالْمُؤْمِنُ يُكَفِّرُ اللَّهُ بَعْضَ سَيِّئَاتِهِ
أَوْ جَمِيعَهَا بِأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْجَزَاءِ لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا
الْكَافِرُ وَهُوَ الْعِقَابُ الْعَاجِلُ وَقُرِئَ فِي الشَّاذِّ وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورُ
وَالْفَاعِلُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ وَالْوَجْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ
بِإِضَافَةِ كُلِّ إِلَى خَمْطٍ أَنَّهُ أَضَافَ الْأَكْلَ وَهُوَ الْمَأْكُولُ وَالثَّمَرَ إِلَى الْخَمْطِ وَعَطَفَ
الْأَثْلَ وَالسِّدْرَ عَلَى الْأَكْلِ لَا عَلَى الْخَمْطِ لِأَنَّ الْأَثْلَ لَا أَكْلَ لَهُ وَالْخَمْطُ شَجَرُ
الْأَرَاكِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ وَعَنِ الزَّجَّاجِ كُلُّ نَبْتٍ أَخَذَ
لَهُمًا مِنْ مَرَارَةٍ حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَكْلُهُ وَالْأَثْلُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ ۝
إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ عُودًا ۝ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ نَوَّنَ وَلَمْ يُضِفْ
أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلَامِ مُضَافًا وَكَانَ الْأَصْلُ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ فَحَذَفَ الْمُضَافَ
وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ وَخَمْطٍ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ أُكُلٍ أَوْ وَصْفٌ لِلْأُكُلِ
بِالْخَمْطِ كَأَنَّهُ قِيلَ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ بَشِعٍ وَأَجْرَانَ يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ عَلَى جِهَةِ
كَأَنَّهُ هُوَ لِمَجَاوَرَتِهِ إِيَّاهُ وَلِكَوْنِهِ سَبَبًا فِيهِ وَقُرِئَ فِي الشَّاذِّ وَأَثْلًا وَشَيْءٍ
بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى جَنَّتَيْنِ وَتَسْمِيَةُ الْبَدَلِ جَنَّتَيْنِ لِأَجْلِ الْمُشَاكَلَةِ وَفِيهِ
ضَرْبٌ مِنَ التَّهَكُّمِ وَقَوْلُهُ مَجَازِي سَيِّلٍ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَفَتْحُ الزَّايِ جُمْلَةٌ امْرِيَّةٌ
وَالْكَفُورُ رَفْعُ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ وَالْمَعْنَى وَرَفْعُ وَسَمَاهُ صِفَةٌ لِرَفْعٍ وَكَمْ صَابَ
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ وَأَكْلٍ أُضِفْ جُمْلَةٌ أَمْرِيَّةٌ أَوِ اسْمِيَّةٌ لِجَوَازِ حَذْفِ الْعَائِدِ

العقف من العذاب من جنس العذاب والوجه في قراءة من قرأ ان يشأ يخسف
بهم الارض ويسقط اليه اشد الافعال اصوات لله عز وجل المتقدم
ذكره قوله افترى على الله كذبا والوجه في قراءة من قرأ بالنون الاخبار
من الله عز وجل عن نفسه بنون العظمة وفيه مناسبة لقوله بعد ولقد
اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وعلينا لهم جملة كرى حذف العائد من
خبرها والتقدير فالهم علام وشاع جملة مناهة للنبأ ورفع حفصه
عم جملة كرى ومن خبرها في وافر كلمي من رجز تم معناه حال كونهما
ذوي ولا يعني اقرأهما عاصما قد تم ذكر المبتدأ فقال على رفع
حفص الميم دل عليه وهن جملة فعلية قدم ما يتعلق بفعلها وخفف الواو
البيت جملة كرى وبرينها تخفف وبنا الباشيم ها اي جعل شاملة
والضمير ها يعود على الكلمات وما يعود على البلد والله اعلم
وفي الرعد رفع صح منساته سكون همز فيه ما فيه وابدله اذ حذا
اجاد ابو بكر قراءة وسليمن الريح برفع الريح فتح للباقين القراءة بالنصب
ثم اجاد ابن ذكوان قراءة منساته بهمز ساكنة واجمعوا ابدال الهمز الفا
لباقين وابي عمرو فتح للباقين القراءة بهمز مفتوحة والوجه في قراءة من
رفع الريح انه جعله مبتدأ وسليمن الخبر والوجه في قراءة من نصبه انه
جعله مفعولا به على معنى سخرنا لسليمان الريح كالذي في سورة الانبياء
والمنساة والمنساءة بالهمز والالف لغتان نعما الهمز لغة تميم
وفتح فتح والالف لغة اهل الحجاز وانشد في الهمزة

من اجل حبل لابان ضربته منساة قد جر حبالك احبلا

وانشد في الالف

اذا دببت على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل

فالقراتان على اللغتين والهمز هو الاصل لانه من نسأت البعير اذا نحيته
فسميت منساة لانها يساق بها وترك الهمز على البدل للتخفيف وهو بدل
على غير قياس من على حد قوله سألت هذيل رسول الله فاحشة والقياس التسهيل
بين بين وزعم بعضهم انها لا اصل لها في الهمز وانها مشتقة من مسئ الاباء
اذا ساءها فاصلها منسأة فابدلت الالف من السين وذلك بعيد
جدا وروى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لم اسمع احدا من العرب همز الا
انه بغير همز والوجه في قراءة من قرأ بهمز ساكنة انه سكن الهمز للتخفيف
واذ كانت مفتوحة لان من العرب من اسكن الفتحة فقال في طلب
وهرب طلب وهرب وانكر الفراء الاسكان ورده ووجهه
مع صحة النقل ما ذكرته وقرئ في الشاذ منسأته بفتح الميم وهي لغة
بحذف الهمز تخفيفا على غير قياس ومنساته على مفعاله كما قالت
المنضاة المعصاة ومن سأبة اي من طرف عصاه وقد روي في الريح
رفع جملة اسمية وصح صفة لرفع ومنساة سكون همزة ماض جملة كبرى
ومعنى ماض طاعتي بدلك على السكون لاجل من رده من النحاة وابدله جملة
امرية حذف مفعولها الثاني اي وابدله الفا واذ ظرف لابدله وفيه
معنى التعليل وحلا جملة موضع خفض باذ والله اعلم
مسالنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف فالفتح عالما فتبلا
امر بتسكين السين وحذف الالف من قوله مساكنهم لحفص وحمزة
والكسائي فتح للباقين فتح السين واثبات الالف ثم امر بفتح الكاف
لحفص وحمزة فتح للباقين كثرها وحصل من مجموع الترجمتين ملكن قرات

ـه قراءة من قرأ سادات انه جعله جمع سادة وكسر تاءه علامة لنصبه لانه
جمع مؤنث سالم والوجه في قراءة من قرأ سادات انه جعله جمع سيدة
ونصب تاءه لانه جمع تكسير والوجه في قراءة من قرأ كثيرا بالثاء انه
جعله من الكثرة في مقابلة العدد مرة بعد مرة تكثيرا لاعداد اللاعنين
والوجه في قراءة من قرأ كبيرا بالباء انه جعله من الكبر للدلالة على اشد
اللعن واعظمه وجوزوا فتح جملة امرئة او جملة كبرى حذف العائد
من خبرها اي افتح قافه واذ نصبوا متعلق بافترى وفيه معنى التعليل ويكون
له ثرى جملة كبرى جعل التذكير لشهرته وكثرة من يقول به بمنزلة
من له ثراء وهو المال الكثير لانه يكون له اتباع وقصر الممدود للضرورة
او اراد بالثرى المكان الندي وهو مقصوره والمكان الندي ابدا اكثر النبات
والعشب وكل سوى البصري اي وقرأ الجميع كما الا البصري وحاتم وكل
بفتح جملة كبرى وهي صفة لفتح وسادات اي جمع جملة امرئة او جملة كبرى
حذف العائد من خبرها اي اجمعه وبكثرة حال من سادات او من ها
اجمعه وكثير مستانف وكثيرا مبتدا او نقطة خبر مبتدا محذوف وفي حذف
معه مضاف اي وكثيرا فيه حرف ذو نقطة كائنة تحت ونقل
مستانف اي اعطى نقلا اي عنا يثنى بذلك على القراءة بالباء لان الكبر
لما كان مثل العظم في المعنى وكان كل كثير عظيم دل الكبر على الكثرة
وعلى الكبر معا فضمنت القراءة بالباء المعنيين جميعا الكبر والكثرة والله اعلم

سورة سبا وفاطر

وعاهم فاعلهم شاع ورفع خفيه عم من رجز اليم معا ولا
على رفع خفض الميم دل علمه يخسف يشا يسقط بما الياء شملا

اجزاء حمزة

اخبرا ان حمزة والكسائي قرآ اعلام الغيب في قراءة الجماعة عالم الغيب على لفظ
مثله للبناء وان نافعا وابن عامر قرآ برفع خفض الصفة المذكورة
فتعين للباقين القراءة بالخفض وحصل من مجموع الترجمتين ثلاث قراءات
عالم الغيب لنافع وابن عامر وعالم الغيب بالخفض لابن كثير وابي عمرو
وعاصم وعلام بوزن فعال بالخفض لحمزة والكسائي ولا منصرف في هذا الحلا
الى قوله في آخر السورة علام الغيوب لتعذر الخفض فيه ثم اخبرا ان ابن
كثير وحفصا قرآ من رجز اليم برفع خفض اليم في هذه السورة وفي
سورة الشريعة فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهما وان حمزة والكسائي
قرآ ان نشأ يخسف بهم الارض او يسقط بالياء في الافعال الثلاثة في الصافات
فتعين للباقين القراءة بالنون والوجه في قراءة من قرأه عالم انه في
اكثر من علام وما جاء في القرآن علام الا مع الغيوب والوجه في قراءة
من قرأه علام انه مما يدل على المبالغة والوجه في قراءة من قرأ
بالرفع انه جعله خبر مبتدا محذوف اي هو علام او مبتدا خبره لا يعزب
وما اتصل به والوجه في قراءة من قرأ بالخفض انه جعله نعتا لربي او
بدلا منه والوجه في قراءة من قرأ اليم بالرفع انه جعله نعتا لعذاب
والوجه في قراءة من قرأه بالخفض انه جعله نعتا لرجز وضعف مكي رحمه الله
قراءة الرفع فيما بعد لان الرجز هو العذاب فيصير التقدير
عذاب اليم من عذاب وهذا معنى غير متمكن والاختيار خفض الميم
لانه اصح في التقدير والمعنى اذ تقديره لهم عذاب من عذاب اليم اي هذا
الصنف من اصناف العذاب لان العذاب بعضه اليم من بعض
ووجه القراءة بالرفع ان الرجز مطلق العذاب فكانه قال لهم هذا

عن نفسه سوء خلقه ونصب لعدابت به ووجه مناسبة لقوله في الآية
انه نؤتها اجرها والوجه المشدد بين كثيرون عامر الجرى
على قاعدته مما مر ذلك وتقدم وجهه البقرة والوجه في التشديد
اني عمرت ما مر عنه من ان ضعفت دراهمك معناه حطة دقن
ما قبي قوله فحسن التشديد على مذهبه لذلك والوجه قراءة من
قرأ وبها بالتذكير حملا على لفظ من لانه مذكر والوجه قراءة من قرأه
بالتانيث حملا على معنى من لان المراد به المؤنث والوجه قراءة من قرأه
نؤتها اجرها بالنون اسناد الفعل الى اسم الله عز وجل لتقدم ذكره
في قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله والوجه قراءة من قرأ نؤتها
بالنون خروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة وترتيب هذه
البينة وهم الكفار في الكلام حال كونه ذا اندى وهو قراءة
بدل من الكاف في كلمات سوء وقصر ذوى كفا حق محله بعد ما عفت
قصروه مشكلا ورفع العدب ملتبسا بالياء وفتح العين ذلك حصن حسن
وقرئ بهما وثوب كان بالملحة به خفقا لصحة معناه والله اعلم
ان نشأ ان نكن له قرئ بحاسوى البصري وحاتم
في سادسنا جمع بكسرة كثيرة قليلة النقطة تحت نقطة
من فتح الفاء من قوله وقرن في بيوتكن كنافع وعاصم فتحن للباقين
القراءة بكسرها ثم اجرا ذهابا والكوفيين قرا ان يكون لهم الخيرة
بالتذكير على ما لفظ به فتحن للباقين القراءة بالتانيث وان من بعدا باعمرو
قرؤا لا يحل لك النساء بالتذكير على ما لفظ به فتحن لابى عمرو القراءة بالتانيث
وان عاصما قرأ وخاتم النبيين بفتح التا فتحن للباقين القراءة بكسرها

والله اعلم

وابن عامر قرأ اطهر سادات يا الجمع وكسر التا فتحن للباقين ان يقرؤا
سادتنا بفتحة هي علامة للنصب وهو مفرد سادات وان عاصما قرأ
لغنا كبيرا بالباء على ما قبله والباقين قرؤا كثيرا بالثا المثلثة على ما لفظ به
والوجه قراءة من قرأ وقرن بفتح القاف انه جعله امرا من قررت بالمكان
اقر واصله اقررت فنقلت حركة الراء الى القاف وحذفت ثم حذفت
همزة الوصل استغناء عنها فصار قرن مثل ظلن ووزنه على هذا فلن
وفعل هو امر من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة لاجتماعها والامر منه
قرن حتن اى اجتمعن بيوتكن والوجه قراءة من قرأ بكسر القاف
انه جعله امرا من قررت بالمكان اقر واصله اقررن فنقلت حركة الراء
الى القاف وحذفت ثم حذفت الهمزة ايضا فصار قرن مثل ظلن
ووزنه فلن وفعل هو امر من وقر يقر اذا ثبت ومنه الوقار واصله
اوقرن فحذفت الواو كما حذفت من جميع نظاير الكلمة وحذفت
الهمزة استغناء عنها فصار قرن مثل علن ووزنه على هذا علن
والوجه قراءة من قرأ يكفلون لهم الخيرة بالتذكير اذا ثبت الخيرة
غير حقيقي وانها بمعنى الاختيار وان الفضل موجود والوجه في قراءة
من قرأ بالتانيث مراعاة تانيث لفظ الخيرة والوجه قراءتي ما وتحل
انه فعل مسنده الى جمع وما اسند الى جمع كان جاز تذكيره وتانيثه
على تاويل الجمع والجماعة والوجه قراءتي خاتم النبيين بالفتح والكسر
ان المفتوح بمعنى الطابع وان المكسور بمعنى فاعل الختم ايضا
ويقوى الوجه الاخر قراءة ابن مسعود ولكن نبيا ختم النبيين وخاتم النبيين
في الترتيب قبل لا تحل لكن ذكره بعد على حسب ما تاتى له والوجه

وهو كما يقال هذا السليت الوسيط بعض المواضع وفيه محافظة على اتباع
الرسم كما قال والوجه في قراءة من حذفها لحاقها بالكلام على الطاهر
اذ لا اضافة للالف فيه وفرق بين الفواصل والفواتح فان الفواصل يلزم
الوقف عليها بخلاف الفواتح ولا خلاف قوله وهو يهدي للتي هي اقوم بهمزة
بعد الهاء ولا يلبس بالتي المخلف فيها لدكره بعد الظنون واغرب
ان البيت طاهرة وهو الوقف جملة اسمية وذو وحي خبرها
او خبر مبتدا محذوف والله اعلم
مقام الخفض بضم ولام عمم في الدخان وأتوها على المد وحلا
امر بضم الميم من قوله لامقام لكم فخفض ثم اخبر ان نافعا وابن عامر هما اللذان
ضما الثاني من الدخان وهو قوله ان المتقين في مقام امين واخبر بقوله
الثاني من قوله ومقام كريم وهو الاول فانه لا خلاف في ضمه ونبه
على من لم يذكر فتح الميم في موضعين ثم اخبر ان الكوفيين وابن عامر وابا عمرو
قرؤا ثم سئلوا الفتنة لاتوها بالمد فنصب للباقين القراءة بالقصر والوجه
في قراءة مقام يستفاد مما ذكر في سورة مريم في قوله خير مقاما والوجه
في قراءة من قرا لاتوها بالمد انه جعله بمعنى اعطوها لانها سئلت وحذف المفعول
الثاني والتقدير لاتوها التائبين والوجه في قراءة من قرا بالقصر انه جعله
بمعنى عسروها لانهم سئلوا غشيانها في الدنيا مقام الخفض ضم جملة قطعية
وترتيبها ثم ميم مقام الخفض واسمية كبرى وترتيبها مقام ثم ميم الخفض
والثاني عمم في الدخان جملة كبرى فيها حذف والتقدير وثم ميم الثاني
عمم في الدخان وأتوها على المد الذي كان على المدود وحلا خبر آخر او خبر
مبتدا محذوف ومعنى وحلا ذو ظفر من حار بالشيء يحار حلا اذا ظفر به

يسر الى الحجة ويجوز ان تكون ذو بمعنى الذي وذلك لغة طيئ ومنه قول
شاعرهم فان الماما اي وجدي وبئري وحفرت ودو طويت
اي بما المد الذي حلا والله اعلم
وفي الضم الكسر اذ اسوة ندي وتصر كفا حق يضاعف مثقلا
وبالياء وفتح العين رفع العذاب حصن حسن ويعما يؤت بالياء شملا
اخبر ان عاصما قرا بضم كسرهما اسوة حيث اقتضى للباقين القراءة بكسرها
ثم اخبر ان ابن عامر وابن كثير وابا عمرو وقرؤا يضاعف بتثقيل العين ومن
ضرورته حذف الالف فنصب للباقين القراءة بتخفيف العين وبالالف ثم اخبر
ان الكوفيين ونافعا واما عمرو وقرؤا يضاعف بالياء وفتح العين ورفع العذاب
فنصب للباقين القراءة بالنون وكسر العين ونصب العذاب وحصل من مجموع
الترجمتين ثلث قراءات يضاعفها العذاب للكوفيين ونافع ويضعف
لها العذاب لابي عمرو ويضعف لها العذاب لابن كثير وابن عامر فما لهذلك
ثم اخبر ان حمزة والكسائي قرآ ويعمل صالحا بالتذكير على ما لفظ به فنبه
للباقين القراءة بالتانيث وانهما قرآ نؤتها بالياء فنصب للباقين القراءة بالنون
وقوله بالياء قيد لنونها لا غير واتى بعمل فهو من التذكير الملفوظ به ولو
جعل قوله بالياء قيدا لهما لكانت قراءة الباقين يعمل بالنون وذلك
فاسد فتامله والوجه في قراءة اسوة وأسوة انهما لغتان كقدوة وقدوة
والوجه في قراءة من قرا يضاعف لها العذاب انه بنى الفعل للاسم فاعله
وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل واسند الفعل الى العذاب
فرفعه به وأتى بذلك على طريقة كلام الملوك والعظماء والوجه في قراءة
من قرا بالنون وكسر العين ونصب العذاب انه اتى بالفعل على لفظ الله عز وجل

وخففه وقف ومن وقف سمع ها هنا وهناك الظا خفف نقولا
مرحمة الباء وكسرها من قوله الذي تظاهرون لعاصم ويخففها به ومد
ها به للكوفيين ومن قاطع راجع الكوفيين خففوا ظاء تظاهرون
تظاهرون من سورة المجادلة وخالفهما فيما ذكر الا انه الظ لهما
حققها عاصم وخالف بعضا من مجموع ما ذكر ابن العلا في هذه السورة اربع
قوله وابن العلا من سورة المجادلة له ثلاث قراءات فرأ عاصم في هذه
السورة تظاهرون بضم التاء وكسرها وتخفيف الظا ومدها وقرأ ابن عامر
تظاهرون بفتح التاء والهاء وتشديد الظا ومدها. وقرأ حمزة والكسائي
تظاهرون بفتح التاء والهاء وتخفيف الظا ومدها. وقرأ الباقون تظهرون
بفتح التاء والهاء وتشديد الظا وهاء وقصرها وقرأ جميع سورة المجادلة
كقراءة عاصم هذه السورة الا حمزة والكسائي فانهما قرأا بتشديد الظا
كقراءة ابن عامر فمادة ذلك واوجه هذه القراءات ظاهرة فتظاهرون
مضارع ظاهر وتظاهرون وتظاهرون وتظاهرون صلهما تتظاهرون
فمن ثقل الظا حقف بلا ادغام ومن خففها حذف احدى التاءين
وتظهرون صله تتطهرون فخفف بالادغام واوجه قراءة المجادلة
كاوجه هذه غير ان حمزة والكسائي لم يخففا الظا هناك كما خففاها هناك
لان تخفيفها هناك انما جاء من حذف احدى التاءين ولم يجتمعا هناك فتحذف
احداهما وجميع الافعال المذكورة بمعنى واحد واشتقاقهما من الظهر
وقولهم الظهار يدل على ضم حرف المضارعة لانه مصدر ظاهر فاما قوله
تظاهرون وتظاهرات البقرة والتحريم فهما من المظاهرة وهي
المعاونة لا من الظهر وترتيب هذين البيتين وتظاهرون اضمم تمادوه

والرحا

واكسرها وافتح لعاصم واوقف لتخفف الهاء منه وامدد الظا منه وحالهما
ذوي حجة قوية وخفف الظا امام ثبت ولحكم قد شفى كالحكم الذي
استقر هنا والظا خفف هنالك حال كون الخفف حسنا فاتقوا والله اعلم
وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف في حلا
اخر ان ابن كثير وابا عمرو وحفصا وحمزة والكسائي قرؤوا وتظنون بالله الظنون
والها الرسول وفاصلونا السبيلا بالقصر يعني بغير الف بعد النون
واللام فقصر الباقين القراءة بالالف ثم اخر ان حمزة وابا عمرو وقصرا في الوقف
اي لم يأتيا بالف فقصر الباقين الاتيان بالف في الوقف وحصل من الترجمتين
ثلث قراءات حذف الالف في الوصل واثباتها في الوقف لابن كثير وحفص
والكسائي واثباتها في الحالين لنافع وابن عامر وابي بكر وحذفها في الحالين
لحمزة وابي عمرو والوجه في قراءة من حذفها في الوصل واثبتها في الوقف
انه حمل الفواصل كالقوافي والقوافي تثبت فيها الف الاطلاق كقوله
استاثر الله بالوفا وبالعدل وولى الملامة الرجلا
وقوله
قالي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا
فاثبتها في الوقف كما اثبت الف الاطلاق فيه ولانها كما اشكلت
تثبت في الوقف لكمال الحاجة وتحذف في غيره وايضا فان اثباتها
في الوقف في هذه المواضع مناسب لما جاورها من الفواصل وفيه
موافقة للرسم ايضا وخص الوقف بموافقة الرسم لتأذن بمشابهة
الفواصل وما سيذكره للاتي المجاورة له والوجه في قراءة من اثبتها في الحالين
انه اثبتها في الوقف لما ذكر واثبتها في الوصل اجراء له مجرى الوقف

خبرا وما يعملون بصير بالتاء قراءة سورة الاحزاب بالغيب على ما لفظ به فيض
للباقين القراءة بالخطاب فيهما والوجه في قراءة من قرأ لما صبروا بالكسر
والتخفيف انه حذف اللام لام الجر وما مصدرية والمصدر المقدر مجرور
بها اي لاجل صبرهم والوجه في قراءة من قرأ بالفتح والتشديد انه جعل ما
حرفا بمعنى حين اي حين صبروا والوجه في قراءة من قرأ بما يعملون بالغيب
على الموضع حملا الاول على ما قبله من ذكر الكافرين والمنافقين وحمل
الثاني على ما قبله من قوله اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وعلى ما بعده
من قوله اذ جاؤكم والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب فيهما حمل
الاول على قوله اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين لانه في الظاهر
خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في المعنى لامته وحمل الثاني على قوله
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود وقوله اذ
جاؤكم الى آخر الآية وترتيب هذا البيت لما صبروا فاكسر لامه وخفف
ميمه حال كونهما ذوي شذا وما يعملون كان عن وله العلا
وهما اثنان والجمع موضع نصب تمل والله اعلم

والذي بعده ذكر وبيان حج هملا
وكذا مسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز ازكيه نجلا
اخوان الكوفيين وابن عامر قرؤا اللاي حيث جاء من مسورة بعدها ياء
ساكنة على مثال الغازي والرامي وان ابا عمرو والبزي قرأ اللائي بياء
ساكنة وادا ورشا حصل من كل ياء المسورة وذلك عبارة عن تخفيف
الهمزة بين بين وهو القياس في تخفيف هذه الهمزة ونحوها ثم اخبر ان هذا
الوجه مروي عنهما ايضا يعني عن ابي عمرو والبزي فصار لهما وجهان

وهذا الوجه

وهذا الوجه الاخر من زيادات القصيدة لانه لم يذكر في التيسير وذكره
في غيره ثم قال وقف منكرا يعني لورش والبزي وابي عمر وابي جعفر
الهمزة في الوقف ياء ساكنة ثم اخبر ان قبلا وقالون قرا الهمز ملسورا
ليس بعدها ياء والوجه في قراءة من قرأ اللاي بهمزة بعدها ياء انه جاء
على الاصل والتمام والوجه في قراءة من قرأ اللاء بهمزة ليس بعدها ياء
انه حذف الياء تخفيفا واجتزأ بالكسرة في الدلالة عليها كما قال
القاضي والغازي والوجه في قراءة من قرأ اللاي بياء ساكنة انه حذف
الياء التي بعد الهمزة ثم ابدل من الهمزة ياء ثم اسكنها لاستثقال الحركة
عليها وجاز التقاء الساكنين لمدة وهو ابدال على غير قياس لابي عمرو
ولا تقدم على ما هذا البدل الا ان يسمع من ابي عمرو من العلاء وهي
لغة قريش وقد قال ابو عمرو اخترت التليين لهو لا بالاسكان
قالوا ولها رأى عمرو واللاي يسنن مما يدل على انه تليين وليس باسكان
والوجه في قراءة من قرأ بتخفيف الهمزة بين بين انه حذف الياء التي
بعد الهمزة ثم سهل الهمزة بين بين على القياس والوجه في الوقف بالياء
لمن سهل الهمزة في الوصل ان الهمزة المسهلة لا تاتي الوقف عليها لتعذر
سكونها ولما لم تات الوقف عليها غلب جانب الياء فيها فصارت
آيا خالصة ووقف عليها وترتيب هذين البيتين وكالذي كان
بالهمز وباليا كائنا بعد وحج هملا اي غلب بالحذف كائن منهما
حال التباسه بياء ساكن وقراءة كالياء مسورا لورش وعنهما ذلك
وقف بالياء حال كونك مسكنا اياها والهمز ازكيه نجلا اي وقرأ والله اعلم
وظاهروا اضممه واكسر لعاصم وفي الها اخفف وامدد الظاء بلا

ونافع واخرزها هاء مذكرة مضمومة لهم اى مضيفها ضمير واحد
غايب وانه لا يتوهم فيه فتعين المبالغة ان يقرؤا نعمة على ما يقتضيه
على التفسير المذكور وعلى ما لفظ به ابتنا والوجه قراءة من قرأ
نعمة بالجمع اما جعله جمع نعمة لاختلاف احوال النعم وانواعها والوجه
في قراءة من قرأ نعمة بالتوحيد الاكتفاء بالواحد المراد به الجنس
عن الجمع لخفته كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وترتيب
هذا البيت واوقع التحريك عقب نعمة وذكرها وهو وقم جملتان
لا يتوهم فيه كاينا ذلك عز حسن مقتا والله اعلم
سوى ان العلا والبحر اخفى سكونه فشا خلقه التحريك خص بكم
اخبر ان عمرو قرأ والبحر بمده برفع البحر على ما لفظ به فتعين لابن عمرو
القراءة بالنصب وبانقضاء هذه الترجمة انقضت تراجم سورة الحمد
ولما انقضت اخذ في تراجم سورة السجدة فقال اخفى سكونه فشا
اخبر ان حمزة قرأ ما اخفى لهم بسكون الياء فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم
اخبر ان الكوفيين وبانفاقهم قرؤا احسن كل شيء خلقه بتحريك اللام اى فتعين
فتعين للباقين القراءة باسكانها وخلقه في الترتيب قبل اخفى واتى به
بعده على حسب ما تاتى له والوجه في قراءة من قرأ والبحر بمد برفع البحر
انه عطفه على محل ان ومعمولها على معنى ولو ثبت كون الاشجار اقلاما
وثبت كون البحر ممدودا استمد البحر او على الابتداء والواو للحال
على معنى ولو ان الاشجار اقلام في حال كون البحر ممدودا وفي قراءة
ابن مسعود وبحر يمده على التفسير وجب ان يحمل على الوجه الاول
والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه عطفه على اسم ان او جعله منصوبا

بفعل مضمر يفسره يمده فتكون الجملة حالا ايضا والوجه في قراءة من قرأ
لخفي سكودا ايا اذ جعله فعلا ماضيا اخبر الله عز وجل عنه عن نفسه
وفيه مناسبة للاخبار الوارد من الله تعالى عن نفسه قبل ذلك في
قوله لاتينا ومني لاملئن وانا نسيناكم وياتينا وثمار قائم
كما ذلك اخبار من الله عز وجل عن نفسه فجرى ما بعده عليه ويجوز
ان يكون اصله اخفى فاسكنت الياء تخفيفا فتكون كالقراءة الاخرى
والوجه في قراءة من قرأ اخفى بفتح الياء انه جعله فعلا ماضيا مبنيا
للمالم يسم فاعله مسندا الى ضمير ما وحذف الفاعل للعلم به وقرئ
في الشاذ ما أخفى على البناء للفاعل وهو الله سبحانه وما اخفى وما
اخفيت وما في القراءتين بمعنى الذي او بمعنى اي والوجه في قراءة من
قرأ كل شيء خلقه بفتح اللام من خلقه انه جعل خلقه جملة في موضع الصفة
لكل او لشيء والوجه في قراءة من قرأ باسكان اللام انه جعل خلقه
بدل اشتمال من كل اي الذي احسن خلق كل شيء وقوله سوى
ابن العلا والبحر جملة فعلية اضمر فعلها واخفى سكونه فشا خلقه
كبري وخلقه التحريك حسن مثلها والعائد من الجزء محذوف اي التحريك
فيه ونطول موضع الصفة بحسن والله اعلم
لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
امر بكسر اللام وتخفيف الميم من قوله لما صبروا الحمزة والكسائي
فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الميم وبانقضاء هذه الترجمة
انقضت تراجم سورة السجدة ولما انقضت اخذ في تراجم سورة الاحزاب
فقال بما يعملون اثنان عن ولد العلا اخبر ان ابا عمرو قرأ بما يعملون

لانها لام الكلمة وحرف الاعراب وهذه الايات معنى قولنا عسى الله ان يرد
ويرى الشد فات اى وما اعطيتم كلة الربوا لتربوا ولكن اتوالهم
فلا يبارك فيه فما نزلت بتقيف وكانوا يرابون وقيل المراد
ان هبت رياح الرخاء وهدى اليد ليعوضه اكثر مما وهب واهدى
والوجه قراءة من قرا بالتاء ثم رجعه الله والمراد بها المطر
اثارا كثيرة من انبات زرع واكل وسقى نهر واصلاح الثمر وغير
ذلك والوجه قراءة من قرا بالتوحيد وضع المفرد موضع الجمع
كثيرة ويحتمل ان تكون قراءة جمع مستندا لضمير اسم الله عز وجل وعلى قراءة التوحيد
مسندة اليه ايضا والى ضمير الاشر ... لتروا خطاب جملة كبرى
حذف العائد من خبرها اى فيه خطاب اى حرف خطاب وضم صفة
واجبار بكون امرا وليس بذلك والواو ساكن حملة وان مستانف
اى ورد وصل واجمعوا انه حملة مستانفة ولم تر فاعلا فاستانف التشاء
وكثيرا خبرية وترتيبه كم عملوا علا شر فاه والله اعلم
وبقع كونى وفى لصه احصنه ورحمة ارفع فاثرا ومحطها
اجران للموقنين قرئ هذه السورة لا ينفع الذين بالتذكير على
ما لفظ به وان نافعا وافقهم على ذلك والطوال فصل من لم يذكر
القراءة بالتانيث في الموضعين وبانقضاء هذه الترجمة انقضت تراجم
سورة الروم ولما انقضت اخذ في تراجم سورة لقمان فقال رحمه الله
ورحمة رفعها لما امر بالرفع قوله ورحمة للمحسنين حمزة فصل
لغيره القراءة بالنصب والوجه قراءة من قرا لا ينفع بالتذكير
كون تانيث المعذرة تانيث حقيقى ولها معنى المعذر ووجود الفصل

والوجه

والوجه قراءة من قرا بالتانيث مراعاة لفظ المعذرة والوجه
قراءة من قرا هدى ورحمة بالرفع انه جعل هدى خبرا ثانيا او خبر
مبتدا محذوف وعطف رحمة عليه والوجه قراءة من قرا بالنصب
انه جعل هدى ورحمة حالين من ايات الله معطوفة احداهما على الاخرى
والعامل ما في تلك من معنى الاشارة وترتيب هذا البيت وقراءة ابى
نفع والتذكير الطوال حسن للتذكير هاهنا الموافقة ما قبله
ورحمة ارفعها اما على حال كونك قاثرا معرفة فلك ومحصلا اياه والله اعلم
ويحتمل المرفوع غير صاحبهم تصاعر بمد خف اذ شرعه حذف
احران غير حفص وحمزة والكسائى قرءوا وتحذها هزوا برفع تجد
فنصب لمنتفض وحمزة والكسائى القراءة بنصبه ثم احران نافعا
وحمزة والكسائى وابا عمرو قرءوا تصاعر بمد الصاد وتخفيف الصاد
فنعس للباقين القراءة بالقصر والتشديد والوجه قراءة من رفع
تجد العطف على يشترى والوجه قراءة من نصب العطف على يضل
والوجه قراءتى تصاعر وتصعر انهما لغتان بمعنى واحد يقال
صاعر خده وصعره اذا اعرض عن الناس تكبرا وكلهما بمعنى
المبالغة والتخفف لغة اهل الحجاز والتثقيل لغة بنى تميم واتفقت
المصاحف على رسمه بغير الف فصل القراءتين وترتيب هذا
البيت وتجد المرفوع قراءة غير صاحبهم وتصاعر كان بمد
اذ شرع هذا البيت حلا والله اعلم
وفى نعمه حرد ذكرها وانثها وضم ولا تبين عن حس اعتلى
امر نحو بك العين اى بفتحها من قوله واسبغ عليكم نعمه لخص وفى عمرو

اجران نافعا وابن كثير وابا عمرو وحمزة وكان عاقبة الذين بالرفع
فنصب للباقين القراءة بالنصب واحترز بقوله الثاني من قوله كيف كان
عاقبة الذين فانه لا خلاف في رفعه ولا يجوز غيره ثم اخبر ان قبلا قرأ
لبثهم بعض الذين عملوا بالنون فنصب للباقين القراءة بالياء وان حفصا قرأ
لايات للعالمين بكسر اللام فنصب للباقين القراءة بالفتح وقدم ترجمة
لبثهم على ترجمة للعالمين وترجمة لتربوا على حسب ما تأتي له وهو بهما
في الترتيب ولا خلاف في نذق الثاني انه بالنون لانه لا يجوز فيه غير ذلك
بخلاف الاول المذكور فانه يجوز فيه الياء والنون ولاجل ذلك انفرد
بخلاف بترك تعيينه والوجه في قراءة من قرأ ثم كان عاقبة الذين بالرفع
انه جعله اسم كان وذكر الفعل لان تأنيث العاقبة غير حقيقي ولانها
في معنى المصير وجعل السواي خبر كان والسواي تأنيث الاسوإ
وهو الاقبح اي العقوبة التي هي اسوا العقوبات وهي جهنم اعاذنا الله منها
والمعنى ثم عوقبوا في الدنيا بالدمار ثم كان عاقبتهم في الآخرة
السواي الا انه وضع المظهر موضع المضمر تسجيلا عليهم بالاساءة وان كذبوا
بمعنى لان كذبوا او ماذ كذبوا ويجوز ان يكون اساوا السواي بمعنى اقترفوا
الخطيئة السواي وان كذبوا عطف بيان لها وخبر كان محذوفا كما تحذف
جواب لما ولو ارادة الابهام فيذهب الوهم الى كل مكروه والوجه
في قراءة من قرأ عاقبة الذين بالنصب انه جعله خبر كان وحمل السواي
اسمها وذكر الفعل لان تأنيث السواي غير حقيقي ولوجود الفصل
ولان السواي في معنى دخول جهنم او في معنى العذاب والوجه في قراءة
من قرأ ليبثهم بالياء حمله على ما قبله من قوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم الى آخر

الآية والوجه في قراءة من قرأ بالنون الانتقال من الغيبة الى التكلم بنون
العظمة على طريق الالتفات والوجه في قراءة من قرأ للعالمين
بكسر اللام انه جعله جمع عالم وهو ضد الجاهل كما قال ان في ذلك لآية
لقوم يعلمون وقال وما يعقلها الا العالمون والوجه في قراءة
من قرأ بفتح اللام انه جعله جمع عالم والعالم كل موجود سوى الله
عز وجل وجمعه لاختلاف انواعه ولان لكل اوان عالما وقوله وعاقبة
الثاني سماه جملة كبرى ولم ينون عاقبة لانه حكاه وقد حذف التنوين
على اخذ قوله ان ما أصابك من مستعتب لادراك الله الا وليا
وقال لانه مضاف الى وعاقبة الموضع الثاني والوجه الاول
وبنونه نذيق زكا جملة كبرى ابضا وترتيبها ونذيق زكا ملتبسا
بنونه وللعالمين اكسر واجملة كبرى ايضا حذف منها العائد
والتقدير اكسر والامة وعلى هذا يحمل ما دل عليه اكسر وامن الكسر
اني في حالي كونه ذا علم والله اعلم
لتربوا خطاب لهم والواو ساكنة اني واجمعوا اثاركم شرفا علا
لحران نافعا فاقرأ لتربوا امواال الناس بحرف الخطاب مضموما وهو
التاء وبسكون الواو وفتح للباقين القراءة بحرف الغيب مفتوحا
وهو الياء وبفتح الواو ثم امر بجمع ما امر من قوله فانظر الى اثر رحمت
الله لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي فتح للباقين القراءة بالتوحيد
والوجه في قراءة من قرأ لتربوا بالخطاب حمله على ما قبله من
الخطاب في قوله وما آتيتم والواو فاعلة وهي ضمير الفاعلين والوجه
في قراءة من قرأ ليربوا بالغيب اسناد الفعل الى ضمير الربوا ونصب الواو

على قوله كل نفس ذائقة الموت وجمع البعث حملا على معنى كل والوحدة في قراءة
من وقف المعقاب حملة على قوله يا عبادي الذين امنوا والوحدة في قراءة من قرأ
ثم الروم ثم اليه يرجعون بالغيب حملة على قوله الله يبدؤ الخلق ثم يعيده
والوحدة قراءة من قرأ بالخطاب الرجوع من الغيبة اليه على طريق الالتفات
ويقول اليا حملة اسمية قدم خبرها وحسن خبر مبتدإ محذوف
ويرجعون صفوحملة اسمية ايضا وله البيت حملة كبرى قراءة اعلاه
وذات ثلاث سكنت مع حيه والهمز بالياء شملا
اخبر ان حمزة والكسائي ابدلا الياء من قوله لنبوئنهم بالثا والهاء اشار بقوله
ذات ثلاث وسكنا حققا الواو وابدلا الهمز بالياء فصار مجموع
ذلك لنثوينهم وقرأ غيرهما لنبوئنهم على ما لفظ به وقيد والوجه
في قراءة من قرأ لنثوينهم انه جعله من الثواء وهو الاقامة يقال
ثوى المنزل واثوى غيره وثوى عمر متعد فاذا الحقت زيادة
همزة النقل تعدى لواحد محذوف واذهبته والوجه
في تعديته الى ضمير المؤمنين والى الغرفة اما الجار او مجرى لننزلنهم
او تشبيه الظرف المؤقت بالمبهم والوجه في قراءة من قرأ لنبوئنهم
انه جعله من بوأه منزلا اذا انزله اياه والمعنى لننزلنهم من الجنة غرفا
وذات ثلاث سكنت مبتدأ وصفته وبانون خبر المبتدأ
وفيه حذف مضاف اي عوض بانون ومخففه حال من ضمير سكنت
والهمز بالياء جملة اسمية اي والهمز معوض بالياء وشملا جملة مستأنفة
اي شملا ذلك بتيسير الخفة لنثوينهم بالنسبة الى لنبوئنهم والله اعلم
واسكان ول وكسر كم حج فاذكروا وربي عبادي ارضي الياء

امر بكسر اسكان اللام من قوله ولتمتعوا لابن عامر والى عمرو وورش
وعاصم فتح للباقين القراءة بالاسكان ثم اخبر ان فيها من ايات الاضافة
تسعا الى الزنة فيها نافع وابو عمرو وما عبادي الذين امنوا فيها
نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم واني ارضي واسعة فيها ابن عامر
والوجه في قراءة من قرأ ولتمتعوا بكسر اللام انه جعل لام كي لكفروا
لام كي وعطف عليه ولتمتعوا والمعنى انهم يعودون الى شركهم
ليكفروا بالعود اليه كافرين بنعمة النجاة قاصدين التمتع بها والتلذذ
او جعل لام ليكفروا لام الامر وعطف عليه ايضا ولتمتعوا والمراد
بالامر بذلك التهديد والوعيد والوجه في قراءة من قرأ
باسكان اللام انه جعل لام كي لام الامر لاغير وعطف عليه
ولتمتعوا على ان اللام لام الامر ايضا الا انه كسر اللام الاولى
على الاصل وسكن الثانية لدخول الواو وعليها عامة قراءة
وليوفوا وليطوفوا وقوله وان مكان وله فاكسر فيه حذف
العاد اي فاكسر وكاين وكائن جاء اندي بقي الكسر اي جاء
مجاحسنا كغلبته في الاحتجاج والحسن وترتيب باقي البيت
وربي وعبادي وارضي لتجانسها الياء والله اعلم

ومن سورة الروم ٥ الى سورة سبا ٥

لما كانت الروم ولقمان والسجدة قليلة التراجم اضافها الى الاحزاب
ومزج كل سورة بالاخرى بان جعل الغر الماضية واول الاتية بيت
واحد فقال رحمه الله

وعاقبة الثاني سما وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسر واعلى

بالرفع على حمل ما بعد قوله انما اتخذتم موصولة واتخذتم صلتها وحذف العائد
واوثانا مفعولا ثانيا ومودة بينكم خبران وفيه حذف مضاف اي سبب
مودة او جعل ما كافة واتخذتم متعديا الى مفعول واحد وهو اوثانا
ومودة خبر مبتدإ محذوف اي هي سبب مودة والمبتدا وخبره صفة لاوثانا
او جعل ما مصدرية اي اتخاذكم من دون الله اوثانا
ارادة مودة ه والوجه في قراءة من قرأ مودة بالنصب انه جعل ما كافة
واتخذتم متعديا الى مفعول واحد وهو قوله اوثانا ونصب مودة
على المفعول له والاصل في مودة المنصوب التنوين وفي بينكم بعد
النصب فتح نون وتنصب اي بالاضافة ومن اضاف اتبع في الفرق على احد قوليهم
يا سارق الليلة هذا الدار ه وفي الاية اعراب غير ما ذكرته وفيما
ذكرته كفاية ه وفي قراءة الشاذ مودة بينكم بالرفع وترك التنوين
لقد تقطع بينكم ه مودة المرفوع نحو رؤية جملة اسمية
وتنوينه ونصب بينكم جملتان امريتان وعم فعل ماض وصدقا
حال من فاعل عم اي مشبها صدق لانه طيبه والله اعلم ه
ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آية من ربه ضحة دلالا ه
اخر ذاعما واما عمرو فقرآ ان الله يعلم ما يدعون ما بالغيب على ما لفظ به
فتعس للباقين القراءة بالخطاب واذا ما بكر وحمزة والكسائي وان كثيرا
قرؤا لولا انزل عليه اية من ربه بالتوحيد فتعس للباقين القراءة بالجمع
ه هنا بعني هذه السورة وذكر ذلك توكيدا والوجه
في قراءة من قرأ يدعون حمله على قوله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء

والوجه

والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب الالتفات اليهم بالخطاب بذلك
بعد الاخبار عنهم بما تقدم ه والوجه في قراءة من قرأ انه من ربه
بالتوحيد ان عامة ما جاء منه في القرآن بهذا اللفظ او ان في قراءة
عبد الله لولا ايتنا بآية من ربه ه والوجه في قراءة من قرأ بالجمع ان بعض
قال انما الآيات عند الله ولا دليل في رسمه بالتاء على الجمع لان كثيرا من المفردات
رسم بالتاء كالرسم بالتاء يحتمل القراءتين معا وقوله وسبعون نجم
حافظ جملة فعلية اضمر فعلها والمقدر ويرصد عون نجم حافظ سماه
نجما لشهرته وعلو منزلته وعن الشافعي تثنى على ما لك رحمهما
الله اذا ذكر العلماء فمالك النجم وباقي البيت جملة اسمية قدم خبرها
وتوابعه وقد لا مستانف للثناء وضميره يعود على صحة واسما على
وفي ويقول اليا حصن وزرجعون صفو وحرف الروم صافيه محللا
اجر ان الكوفيين ونافعا قرؤا ويقول ذوقوا باليا فتعس للباقين
القراءة بالنون وان ابا بكر قرأ ثم الينا يرجعون بالغيب على ما لفظ به
وان ابا بكر وابا عمرو قرآ ثم اليه يرجعون في الروم بالغيب ايضا
فتعس لمن لم يذكر في الموضعين القراءة بالخطاب والوجه في قراءة من
قرأ ويقول بالياء حمله على قوله فلا كفى بالله وقوله وكفروا بالله ويجوز
ان يكون اخبارا عن الموكل بعذابهم اي ويقول الموكل بعذابهم ذوقوا
والوجه في قراءة من قرأ بالنون الاخبار من الله عز وجل عن نفسه بذلك
واذ كان الملك هو القائل فيكون سند القول البيت كاد الملك
لا يقول ذلك الا بامره واذنه والوجه في قراءة من قرأ في هذه السورة
ثم الينا يرجعون بالغيب حمله على قوله يستخلونك وتوم بقشاهم وقبل

وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل ... ونحي خليط جملة اسمية
وازاد بالخليط كونه مألوفا معروفا بعني سواد الفعل مذكرا الى الموت
غير الحقيقي المفصول منه وبينه المناول بمعنى المذكور ويقولون
حفظته جملة كبرى وتقدير الخ البيت وحفص تخل الفتح وخسف
اي لغة رهط والله اعلم
وعند وهو وبنت وابي اربع على معان بي ثلاث معنى اعتلا
اجرا فيها من بات الاضافة بيتي عشرة يا على عندي فيهما نافع
وابو عمرو وعن ابن كثير فيها وجهان وسنحدي ان شاء الله فيهما نافع
وحده واستثناها ابو عمرو من باب الهمز المسكون فسكنها ولذلك
عبر عن فعلها بدي التي لما لم يأت له الايمان به وابي انست نارا
وابي انا الله وابي اخاف اذ تكذبون فتح ثلاثها نافع وابن كثير وابو عمرو
وابي اريد ان اكلمك فيها نافع وعلى اثلم وعلى اطلع فيهما نافع وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر وزكى اذهب بي وزكى اعلم بمن
وزكى اعلم من فتح ثلاثها نافع وابن كثير وابو عمرو ومعي ردا فيهما حفص
وترتيب هذا البيت وفيها بقي من الكلم المصاحبة لبا الاضافة عندي
وذو التشا وكلمات اني وهي اربع وفيها كلمتا لعلي معا وكلمات ابي
وهي ثلاث وكلمة معي ... اعلم مستانف وضمير عامد على الرب
لتقدم ذكره او على النظر اي اعلم نظم ذلك والله اعلم

سورة العنكبوت

وزد صحبة خاطب وحرك ومد في النساءة حقا وهو حيث تنزلا
امر بالخطاب لابي بكر وحمزة والكسائي قوله او لم تروا كيف يبدئ

الله الخلق فنص للباقين القراءة بالغيب ثم امر بتحريك الشين من
النشاءة اي بضمها ومدها ابن كثير وابي عمرو حيث جاءت ومحلها
ثمانية مواضع هذه السورة وفي سورة النجم وفي سورة الواقعة
فنص للباقين اسكان الشين ولا يلزم معه الا القصر والوجه
في قراءة من قرأ ولم تروا بالخطاب حمله على مخاطبة ابراهيم عليه السلام
لقومه بذلك لتقدم خطابه لهم في قوله اعبدوا الله واتقوه
الى قوله وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم والوجه في قراءة
من قرأ بالغيب حمله على الامم المكذبة في قوله فقد كذب امم والوجه
في قراءة النساءة والنشاءة انهما لغتان كالرأفة والرآفة وهي
مرسومة بألف على غير قياس عند من قرأ النساءة وعلى القياس
عند من قرأ النشاءة وترتيب هذا البيت فروا تروا صحبة خاطب
لهم وحرك الشين ومد ها في النشاءة حق ذلك حقا وهو كائن فيه حيث تنزلا والله اعلم
مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا
اخوان ابن كثير وابا عمرو والكسائي قرؤا انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة برفع مودة فنص للباقين القراءة بالنصب ثم امر بالتنوين
مودة ونصب بينكم نافع وابن عامر وابي بكر فنص للباقين القراءة
بترك التنوين والخفض وحصل من الترجمتين ثلث قراءات مودة بينكم
برفع مودة وترك تنوين وخفض بينكم لابن كثير وابي عمرو والكسائي
ومودة بينكم بنصب مودة وتنوينه ونصب بينكم لنافع وابن
عامر وابي بكر ومودة بينكم بنصب مودة وترك تنوينه وخفض
بينكم لحفص وحمزة فعامل ذلك والوجه في قراءة من قرأ مودة بينكم

[illegible] في نصوصه [illegible] وموسى بحذف الواو
[illegible] لقراءة من قرأ ردا بصدقني خفيفة وعاصم فنصب للباقين
القراءة بالجزم على [illegible] والعطف من قوله وقال موسى
لان كثير فنصب للباقين اتباعها والوجه في قراءة من قرأ يصدقني بالرفع
انه حمله على جملة فيه لقيه ردءا والوجه في قراءة من قرأ بالجزم
انه حمل الفعل جوابا لأرسله وهما كقراءة من يرثني ويرث بالرفع
والجزم في مريم والوجه في قراءة من قرأ قال موسى بغير واو
انه جعل الجملة مستأنفة وفي قراءته بذلك موافقة لمصحفه
لانها محذوفة في المصحف المكي والوجه في قراءة من قرأ بالواو انه
عطف هذه الجملة على ما قبلها وفي قراءتهم بذلك موافقة أيضا
لمصاحفهم لانها ثابتة في جميعها [illegible] في نصوصه في موضع الحال
مما دل عليه ارفع من الرفعة والباقي ظاهر والله اعلم
ثم نفر [illegible] من سحران قل ثم ساحران قل له
الجزم على الأصل وابن كثير وابا عمرو وابن عامر قرؤا يرجعون بضم الياء
وفتح الجيم فنصب للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم وان الكوفيين قرؤا
قالوا سحران في قراءة الباقين ساحران على ما لفظ به من القراءتين
والوجه في قراءة من قرأ سحران انهم اراد والقرآن والتوراة
ونسبوا الظاهر الى الكتابين على معنى ان كل واحد منهما يقوي الآخر
بالتصديق فهو على طريق الالتفات اراد وا بالساحرين موسى ومحمدا
صلى الله عليهما او موسى وهرون عليهما السلام وجعلوهما ساحرين
مبالغة او ذوي سحر بن على حذف المضاف والوجه في قراءة من قرأ

ساحران انهم اراد وا موسى ومحمدا او موسى وهارون عليهم السلام
وهي قراءة ظاهرة لا تحتاج فيها الى اتساع ولا الى مجازه [illegible]
ثم نفر فعل وفاعل ورجعون مفعول به والضم والفتح حالان
من ترجعون وسحران جملة اسمية وتقبل مبني للمفعول باضمار ان
بعد الفاء جواب ثق اي ثق بنقله واقبله فتقبل عند الله بقبولك اذ
قبل اقروا ما علموه او فيقبلك الخلق بصحة نقلك والله اعلم
وتجبى خليقا لتعقبه ان حفظته وفي خسف الفتحين خفص لنخلا
اجرا ان من عدا نافعا فروا نجي اليه بالتذكير على ما لفظ به فنصب
للباقين القراءة بالتاء ثبت وان ابا عمرو قرأ فلا يعقلون بالغيب على ما لفظ
به ايضا فنصب للباقين القراءة بالخطاب وان حفصا قرأ لخسف بالفتح
للخاء والسين على ما قيده فنصب للباقين القراءة بضم الخاء وكسر السين على ما
لفظ به والوجه في قراءة من قرأ نجي بالتذكير ان تأنيث الثمرات
غير حقيقي وان الفصل مما يسوغ ذلك وان الثمرات بمعنى الرزق
والوجه في قراءة من قرأ بالتاء تأنيث الثمرات والوجه في قراءة
من قرأ افلا يعقلون بالغيب حمله على قوله ولكن اكثرهم لا يعلمون
الى قوله واهلها ظالمون والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله
على قوله وما اوتيتم من شيء [illegible] عن ابي عمرو انه خرجه من
الغيب والخطاب والمشهور عنه الغيب ولذلك لم يذكر الناظم
غيره والوجه في قراءة من قرأ لخسف بفتح الخاء والسين انه اسند
الفعل الى الله عز وجل لتقدم ذكره قوله لولا ان من الله علينا لخسف
والوجه في قراءة من ضم الخاء وكسر السين انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله

سُورَةُ الْقَصَصِ

وَاثْنَيْ لِلنَّحَّاسِ مَعْ آلِبٍ وَبَائِدٍ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلَا

اخبرا حمزة والكسائي قرا ويرى بيا مفتوحة وراء مفتوحة بعدها الف ورفرعون وهامان وجنودهما فنصب للباقين ان يقرؤا ونرى فرعون وهامان وجنودهما على ما لفظ به من نرى وفهم من القصة في الاسماء الثلاثة والوجه في قراءة من قرا ويرى فرعون وهامان وجنودهما انه اسند الفعل الى فرعون ومن عطف عليه لانهم الرآؤن والوجه في قراءة من قرا ونرى فرعون وهامان وجنودهما انه اسند الفعل الى الله عز وجل ونصب الاسماء الثلاثة بعده لانه متعد بالهمزة الى مفعولين وفهما مناسبة لقوله قبل ذلك ونريد ان نمن الى قوله ونمكن لهم في الارض الخ وفي نرى الخفان جملة اسمية قدم خبرها ومع الف حال من ضمير الخبر وياؤه بالرفع معطوف على الخفان وما فيه بالجر معطوف على الف اجاز الناظم رحمه الله الوجهين وثلاث اي وهناك ثلث وبقي البيت جملة كبرى وصف بها ثلاث اي ثلاث رفعها شكلا بعد والله اعلم

وخزنا بضم مع سكون شفى وبصدر ضم وكسر انتم ظاميه اخبرا حمزة والكسائي قرا الكلون لهم عدوا وحزنا بضم الحاء وسكون الزاي فنصب للباقين القراءة بفتحهما ثم امر بضم الياء من قوله حتى يصدر الرعاء للكوفيين وابن كثير ونافع واخبرا لهم فيه كثر الذي فنصب للباقين فتح الياء وضم الدال والوجه في قراءتي حزنا وحزنا انهما لغتان بمعنى واحد كالعدم والعدم والوجه في قراءة من قرا يصدر الرعاء بضم الياء

وكسر الدال اي جعله فعلا رباعيا متعديا بالهمزة الى المفعول من اصدرت الابل اذا رددتها من السقي والتقدير حتى يصدر الرعاء مواشيهم والوجه في قراءة من قرا يصدر الرباعي انه جعله فعلا رباعيا غير متعد من صدرت الرعاء تصدر اذا رجعت من السقي وترتيب هذا البيت وخزنا شفى ملتبسا بضم كابن مع سكون ويصدر اضم ياءه واكسر الضم منه لظامية انتهى والله اعلم

وبذوة اثنم فزت والفتح نل وصحبة كهف ثم الرهب واسكنه ذبلا

امر بضم الجيم من جذوة لحمزة وياخذ فتحها العاصم فنصب للباقين كسرها ثم اخبر ان ابا بكر وحمزة والكسائي وابن عامر قرؤا من الرهب بضم الراء فنصب للباقين فتحها وامر باسكان الهاء للكوفيين وابن عامر فنصب للباقين فتحها وحصل من مجموع الترجمتين ثلاث قراءات الرهب بالضم والاسكان لابي بكر وحمزة والكسائي وابن عامر والرهب بالفتح والاسكان لحفص والرهب بفتحتين لنافع وابن كثير وابي عمرو والوجه في قراءات جذوة انها لغات بمعنى واحد وهي العود الغليظ كان فيه نار او لم تكن والوجه في قراءات الرهب انها لغات ايضا بمعنى واحد يقال رهب ورهب ورهب كنهر ونهر وسحر وسحر ومعناه الخوف وترتيب هذا البيت وجذوة اضمم جيمه وفرت دعاه واخبارا بالقول بمعرفة ذلك وبل الفتح وصحبة كهف ضم الرهب اي ملجوءه باقامة صحبته وتصحح روايته وهي حملة اسمية واسكنه في حال كون الاسكان ذبلا اي ذا حمل اي سلاح يستر الى حمايته بالجحفة والذبل الرماح واحدها ذبلا والله اعلم

الياء التي اصلها السكون وانما تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين والوجه
في التقاء من عدا حمزة والكسائي على الوقف في سورة الروم بغير ياء اتباعا
الرسم اذ بناؤه لانه مرسوم فيها بغير ياء وفيه لهم الاحد بعد من وقف على
المنقوص المحذوف بغير ياء والوجه في وقف حمزة بالياء فيما ذكر بعضهم
انه لما قرأ تهدي اثبت الياء التي هي لام الكلمة ولم تلق ساكنا واذ كان
فيه مخالفة الرسم الكسائي من قرأ تهدي لزمه ان يقف بالياء
وانما لزمه ذلك لان الفعل لا يدخله تنوين في الوصل فحذف لذلك الياء
فيلزم في الوقف كذلك لئلا يدخل التنوين على هاء وبعض فذهب الياء في
الوصل فيجري الوقف على ذلك من وقف بغير ياء ويلزم على هذا
التعليل ان يوقف على يقضي لحق ويخرج بالياء وعلى ويدع الانسان ويمح
بغدا اتباع الاثر حمله على حرف سورة القمر كذلك وقرئ في الشاذ
بهاء الاصل ويجوز في الاعراب بهاء العمى على حذف التنوين لالتقاء
الساكنين وفي قراءة ابن مسعود وما انت تهدي العمي وترتيب
هذا البيت فاء كلمتي بهادي معا تهدي فما ذلك واو العمي جاء كونك
ناصبا وقف للكل بالياء في هذه السورة وقف بالياء الروم في جاء
كونك شملا من ذلك عند السين والله اعلم
امر بقطع الهمزة وفتح الميم من قوله أتوه داخرين لحفص همزة
فتحت للبافين من الهمزة وضم التاء اخرا هشاما وابن كثير وابو عمرو
قرؤا اخبر بما يفعلون بالغيب فتحت للبافين القراءة بالخطاب والوجه

قراءة من قرأ اتوه اذ جعله فعلا ماضيا وفاعلا ومفعولا والاصل
اتيوه فحذفت الضمة للتخفيف ثم الياء لالتقاء الساكنين والوجه
وقراءة من قرأ اتوه انه جعله اسم فاعل مضافا الى الهاء والاصل اتيوه
فنقلت حركة الياء الى التاء ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين او حذفت
ضمة الياء من غير نقل ثم الياء لالتقاء الساكنين وضمت التاء لاجل الواو
اذ ليس كلامهم واو ساكنة قبلها كسرة وكلتا القراءتين
محمولة على معنى كل لا على لفظه وقرئ الشاذ وكل اتاه اخرين واتاه
هذه القراءة محمول على لفظ كل ودخرين على معناه والوجه في قراءة
من قرأ انه خبير بما يفعلون بالغيب حمله على لفظ الغيب في قوله وكل
أتوه داخرين والوجه قراءة من قرأ بالخطاب حملا على الخطاب
في قوله وترى الجبال تحسبها جامدة لانه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
وامته داخلون فيه معه وقوله واتوه فاقصر جملة كبرى والمقدر
فاقصرهم وافتح الضم بائي منه وعلمه فشا جملة كبرى مستانفة للثناء
ويفعلون مبتدأ والخبر حق جملة اخبر بها عنه والمقدر الغيب
فيه حق ولد والجملة وصف بها حق والله اعلم
وأوزعني وإني كلاهما ليبلوني الباقيات في قول من لا
اجرا فيهما من باب الاضافة حتما ما لا اوزعني الهمة فيهما ابن
كثير وهشام وعاصم والكسائي واوزعني ان اشكر فيهما ورش
والبزي وإني أنست فيهما نافع وابن كثير وابو عمرو وابي الفي
وليبلوني أشكر فيهما نافع وترتيب هذا البيت وما لي واوزعني
وكلتا اني كلاهما وليبلوني فيها الياآت كاينة في قول من بلا هذا العلم حق
والله اعلم

اصل اتيوه كضربوه ولك في تقريره
امران احدهما ان يقول تحرك حرف العلة
وانفتح ما قبله وهو الياء فقلبت الفا
فالتقى ساكنان الالف المنقلبة عن
الياء التي هي لام الكلمة والواو كما مثلنا
الالف المنقلبة عن
انتقلت ضمة الياء المحذوفة لاجلها
ساكنا قبل الياء والواو فحذفت لالتقاء
الساكنين كما مر في الاول اصبح
والثاني اسهل
امر قطع همزة أتوه بالله والفهم اجعل همزة
الامر قاطعة لان ماضيه اصله المعتل
المحذوف نحو ١٢ اصله والاصل
اتيوه كضاربوه وقاتلوه ولك في تقريره
امران احدهما ان يقول تحرك حرف العلة
الهمزة على الهاء فنقلت الياء الى الفاء
الهاء الواو فحذف الواو لالتقاء ساكنين
الواو ليتم الوزن الكلمة واو كما مثلنا
مثلها كسرة والباقي
لما استعمل الهمزة على الهاء نقلت الى الفاء
همزة كسرة ما قبلها كسرة ولك في

وسوف هذه تنبيه الحمزة وسافها كما يأتي السوف وسوف وفي السوف
وسوف وجه كان يصير الواو من ذلك بعده به والله اعلم
عهم وفي معناه تلتبسه ومعناه التون خاطب شمر ذلا
امراد بقراءة حمزة والكسائي بضم الحرف الرابع من قوله تقولن لوليه وهو اللام
وضم الحرف الرابع من قوله تلتبسه وهو التاء وبوضع حرف الخطاب
وهو الملك مكان التون فصير قراءتهما التبسه وهاء ثم تقولن وقراءة
الباقين لتبسه وهاء ثم تقولن بكسر التون المشددة المذكورة وعلى ما لفظ به اولا
وقدم تقولن على تلتبسه ما حاصله ما ذكره وهو بعد في التلاوة والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب اذ لما كان تقاسموا فعلا اشر من المقاسم
وهو المحالف وهو خطاب من بعضهم لبعض مضمرا على الخطاب في الفعلين
المذكورين اخرى الكلام على وجه الخطاب ويجوز ان يكون تقاسموا
فعلا ماضيا وفاعله والجملة حالية ومعها قد مقدرة اي قالوا متقاسمين
وجي بالخطاب في الفعلين المذكورين على حكاية خطاب بعضهم لبعض بذلك
والوجه في قراءة من قرأ بالتون ان يكون تقاسموا فعلا امرا اوحالا.
وجي بالفعلين بما الوجهين على حكاية اخبارهم عن انفسهم بذلك وقرئ
في الشاذ تقسموا والمقسم والمقاسم كالمظهر والظاهر وقرئ
فيه بشد التبيتنه واهله ثم لتقولن بالتاء وضم الربع على الاخبار عنهم
بذلك. ولا يكون تقاسموا على هذه القراءة الا حالا وترتيب
هذا البيت تقولن قاضم ربيعا منه وتبيتنه خلة وغير خوتيهما
معا فاوقع حرف الخطاب في مكان التون في حال كونك شمرذلا
اي كريما والله اعلم

ومعنى ان الناس ما بعد ملكهم لكوف واما يشركون فلا حجة
اختار الكوفيون فتحها انادمرناهم وهو المراد بقوله ما بعد ملكهم
معهم ان الناس كانوا فتحين للباقين القراءة بالكسر فيهما. ثم اخبر
ان عاصما وابا عمرو قرأ اخر اما يشركون بالغيب على ما لفظ به فتحين
للباقين القراءة بالخطاب. والوجه في قراءة من قرأ انادمرناهم بفتح
الهمزة انه جعل كيف حالا وكان تامة وعاقبة فاعلا وفتح انا على تقدير
حرف الجر اي لانادمرناهم او جعل انادمرناهم بدلا من عاقبة او
خبر مبتدا محذوف اي هي انادمرناهم او جعل كان ناقصة وعاقبة
اسمها وكيف خبرها. وانادمرناهم خبرها. والوجه في قراءة من قرأ
بكسر الهمزة انه جعل كيف حالا. وكان تامة وعاقبة فاعلا وكيف
حالا. او جعل كان ناقصة. وعاقبة اسمها وكيف خبرها. وانادمرناهم على
الوجهين مستانفا مفسرا المعنى الكلام. والوجه في قراءة من قرأ ان
الناس بفتح الهمزة انه فتح على تقدير حرف الجر اي بكلمهم بان الناس
كان كلمهم من الكلم او من الكلام. فان كان من الكلم كان المعنى جرحهم
اي نسبهم بسبب كذا وان كان من الكلام كان المعنى بكلمهم بلدا. ويعضد
هذه القراءة ظهور الباء في قراءة ابن مسعود. والوجه في قراءة من قرأ
بكسر الهمزة انه جعل انادمرناهم مستانفا من كلام الله عز وجل ويحمل كلمهم
المعنيين جميعا ذلك او جعله من كلام الدابة على ان كلمهم معنى تقول لهم
او على اضمار القول واذا كان ذلك من كلام الدابة فمعنى قوله بايانا
بايات ربنا او تقول ذلك لاختصاصها بالله وانذرتها عندكما تقول

والبيت الثاني ظاهر ... وقد قيل مفعولا معادا وقد قيل جعله ذلك الغير
مفعولا ثانيا ... فقف يحمد واكتف له وقف الا والله اعلمه
وتخفون خاطب تعلنون على رضى ممدودتي الادغام فاز اثقلا
امر بالخطاب في قوله ملتخفون وما تعلنون للحفص والكسائي فنعن للباقين
القراءة فيهما بالغيب ثم اخبار حمزة قراءة تمد وتي بالادغام فنعن للباقين القراءة
بالاظهار والوجه ... للخطاب ... قراءة الكسائي حمله على الايا اسجد والا انه مخاطب
لهم بذلك ... والوجه ... قراءة حفص ابتداء الخطاب للحاضرين بذلك لانه تقرر
خبر المذكورين على الشامعين ثم خاطبهم فقال وبعلم ما تخفون وما تعلنون
انها المخاطبون ... والوجه ... قراءة من قرأ بالغيب حمله على قوله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا والوجه
... قراءة من قرأ تمد وتي بالادغام اما ادغم النون التي هي علامة الرفع
نون الوقاية طلبا للتخفيف كما فعل من قرأ تحاجوني بالتشديد والوجه في قراءة
من قرأ ما يظهرا الاسناد بالكلية على اصلها وهو ... وتخفون خاطب حمله
كبرى حذف منها العائد والمقدر خاطب به ونعلنون مبتدأ حذف خبره
والمقدر ونعلنون مثله وعلى اني مستانف للثناء وتمدون مبتدأ
والادغام فاز جملة كبرى اخبر لها عنه وحذف منها العائد والمقدر الادغام
فيه واراد بقوله فاز فوزه من الشر واسنده للادغام
لحصوله به والله اعلم ... مع السوق ساقيها وسوقي الهمز واركا وجه همز بعد الواو وكلا
امرا يقرأ القسل بالهمز الساكن ... قوله هذه السون وكشفت
عن ساقيها وقوله ... سون من السوق والاعناق وقوله في سون الفتح

فاستوى

فاستوى على سوقه ثم اخبر انه ... السوق وسوقه وجمعا لهما والهمز
المضموم وبعد واو فيصير اللفظ بهما على فعول كفلوس وجح ولم
يذكر هذا الوجه التيسير وروى مكي بن احمد عن ابن مجاهد
ابن خالويه قال ابن مجاهد وهو الصواب ونعن للباقين
القراءة بغير همز ... الجمع والوجه ... قراءة من لم يهمز انه اتى بالكلمات
على اصلها اذ لا اصل لهمز الا ترى ان ساقا اصلها سوق لانها
من ساق يسوق كدار اصلها دور وان
الواو ... سوق اصليه لانه جمع ساق والوجه ... قراءة من همز
ما انا ذاكره انما ساقها فانه من حمل الواحد على الجمع فهمز
كما يهمز الجمع وقيل همز على التشبيه بكاس وراس كما حملت
التنوين على حالة عن الما انطردت عنه وقيل هو على لغة من
يقلب حرف المد همزة كما يقلب الهمز حرف مد وكان العجاج
يقول الخاتم والعالم ... شعره ... وحذفها مده هذا
واما بالسوق وسوقه ففيه وجهان احدهما ان يكون جمعا على
سوق كاسد ... جمع اسد ثم همزت الواو فصل سوق ثم لما سكنت
بعد همزها والثاني ان يكون الهمز فيه لمجاورة الواو الضمة لان
الواو اذا كانت ضمتها لازمة جاز همزها نحو وقتت واقتت واذا
جاورتها الضمة توهمت عليها فهمزت وكان ابو حية النميري
يقرأ يوقفون بالهمز لذلك ... والوجه ... السوق انه لما جمع فعل
على فعول نحو سوق وسوق بواو بين الاولة مضمومة والثانية ساكنة
فهمزت المضمومة لان ضمها لازم على القاعدة ... جواز ذلك ...

العالم

على ما ذكره بعد ۞ ووجه قراءة الكسائي انه جاء بالا للاستفتاح وايظها
يا على معنى ياها ولا تسجدوا فيا حرف ندا والمنادى محذوف تسجدوا فعل
امر وهي لغة للعرب فصيحة يقولون الا يا ارحمونا يا قوم ارحمونا وياهولا
ارحمونا وانشد بعضهم ذلك

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقد يأتي ذلك في غير الا ومنه قول الشاعر

يا دار هند يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم او عن يمين سمسمي

وقول الآخر

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

۞ وقف حمزة على الا ويا ويسجدوا وقفا امرو فاعلوا وخص ذلك
بالاختبار ۞ وابتداؤه بالضم معناه وابتداء يسجدوا وبضم الهمز لانه
فعل امر ثالثه مضموم ضما لازما وذلك حكمه ۞ موصلا معناه سلقا
ذلك من سالك عنه بفتح وصلي كذا اي لفي واوصله فلانا اي بلغه اياه
وقد يأتي عنه ذلك والوجه ما ذكرته ۞ اراد الا يا ها ولا يسجدوا
يا ولمعنى الكلام على ما قدمته وقف له قبل معناه وقف له على يهتدون ۞
وعلة ذلك الا يا بلا فيه للاستفتاح وحكمها ان تستفتح بها ۞ وقوله
والعمر ادرج مبتدا لا معناه ان عمر الكسائي لا يقف على يهتدون بل يدرج
قراءته ويصل يهتدون بما بعده لان الا يسجدوا في قراءة غير الكسائي بدل
من اعمالهم او من السبيل على زيادة لا وحكم البدل ان يوصل بالمبدل منه ۞

وقفة

وقد يأتي مفعولا له وجه آخر لقراءتهم بعضهم الادراج ايضا وهو ان يكون
الا يسجدوا مفعولا به ليهتدون على تقدير زيادة لا ايضا وحكم المفعول
ان يوصل بفعله في القراءة واجز ايضا في قراءتهم ان يكون الا يسجدوا
مفعولا له اي فصدهم لئلا يسجدوا او ان يكون خبر مبتدا محذوف في الا
يسجدوا او على عود الضمير على الاعمال او هي او هو الا يسجدوا او على عود الضمير
على السبيل على زيادة لا ايضا فيجوز الوقف على يهتدون وفيه رفق
للقارئ على هذا الوجه ۞ وان ادغموا بلا معناه ان من عد الكسائي
ادغم ان لا لا بها في قراءتهم الناصبة للفعل ومن هاهنا علم ان قراءتهم
بتشديد اللام ۞ وليس بمقطوع معناه انهم يقطعون الرسم بل كتب
موصولا لان ان لامه مقطوع ومنه موصول وهذا من الموصول

فقف بسجدوا وابدأ للوقف في قراءة هولا على كل كلمة كما بين
ذلك في قراءة الكسائي اي اذا قلت حال الاختبار قف على كل كلمة وقراءة
هولا فقف على الا من قوله ان لا ولا تقف على ان لانه ليس بمقطوع وقف
على يسجدوا او لا تفصل الباء مما بعدها وقدم يسجدوا على الا على حسب ما اقتضاه
النظم واستدعته القافية ۞ بضم المرء فقف في الاختبار
يسجدوا لانك لا تقف على ان لانه ليس بمقطوع ولا على الا ليلا تفرق
بينه وبين يسجدوا وهو معمول لتم قال ولا بالفتح وقد سبق بعض معنى
الولا وما بعد هذا المعنى من مقصد الناظم فتامله نعرف نعمان وقرأ
الاعمش هلا وهلا بقلب الهمزة ها وعن عبد الله وابي الا تسجدوا على
الخطاب ۞ الا يسجدوا را او معناه قرأ الا يسجدوا او منادى حال
من فاعل يقف والا اي على الا او فصل الا او موصلا حال من فاعل ابدأ اي

ومعى من المؤمنين فيها وزن وحفص واغفر لابى وفيها نافع وابو عمرو وابو الحارث
اذ يكذبون وابى الحاف عليهم وربى اعلم بما تعملون فيه فلا نافع وابن كثير
وابو عمرو وبيت هذا البيت وفيها الخمسة الباقون كاينة معيا اى بعادتها
ولد وفيها بالكلمتين معى معيا كاينتين معيه اتى وبالكلمتين ابى معا ومازنى فيما ذكر والله اعلم

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يا بنتى دنا مكت افتح ضمة الكاف نوفل
اجراد الكوفيين قرؤا اوانكم بشهاب بالنون واركبه التنوين فتح للباقين
تركا التنوين ثم اجراد ابن كثير قرأ اوليأتينى عما لفظ به واستغنى عن ذكر
قراءة الباقين بشهر فحيث كانت قراءة الستة او اراد انه قرأ بنون زايدة
عما قراءة الجماعة وقد صرح بذلك فى القصيدة الرائية فى قوله
وبا بنتى انه مكن بها جهرا ثم امر بفتح ضمة الكاف من قوله
ملكت لعاصم فتحن للباقين ضم الكاف والوجه فى قراءة من قرأ شهاب بالتنوين
انه جعل قبسا بدلا من شهاب او صفة له على معنى شهاب مقبوس والوجه
فى قراءة من بنون انه اضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس
والوجه فى قراءة من قرأ ليأتينى انه اكد الفعل بالنون الثقيلة وفى بعدها
بنون الوقاية ووافق ذلك رسم مصحفه والوجه فى قراءة من قرأ بنون
مشددة مكسورة انه حذف نون الوقاية تخفيفا وكسر نون التوكيد فوصل
بكسرها الياء ويجوز ان يكون اكد الفعل بالنون الخفيفة ثم ادغمها فى نون الوقاية
والاول اوجه لما فيه من مناسبة النظير الذى قبله والوجه فى قراءة من قرأ
وملكتهما بضم التاء والخاء ظهر وكثر وتوبة نحو لهم ماكث لا ملبث
وبعذر عنه بانه قد جاء مثله فى فعال قليلة نحو حمض فهو حامض وقرة فهو

قارد

قارد وشهاب بنون جملة اسمية وتق مستأنف اى ثق بذلك وبا بنتى
جملة كبرى محل النصب بقال وملكت افتح ضمة الكاف جملة كبرى لحذف
العائد منها والتقدير منه ونوفل حال من فاعل افتح والنون فيه
للسنة الكثيرة العطاء والله اعلم

معا سبا افتح دوا حمى هدى وسلنه وانو الوقف نهرا ومندا
امر بفتح الهمزة من سباء ون نون اى دون نون فى هذه السورة

سورة سبا لابى عمرو والبزى وبقنبل الهمز بنية الوقف لقنبل فتح
للباقين ملكس التقييد الاول وهو كسر الهمز علامة للجر والتنوين والوجه
فى قراءة من فتح ولم ينون انه جعله اسما للقبيلة او المدينة فلم يصرفه
للتعريف والتانيث والوجه فى قراءة من جر ونون انه جعله اسما للاب
او الحى او الموضع فصرفه وانشد فى ترك صرفه

من سبا الحاضرون مأرب اذ يبنون من دون سيله العرما

وانشد فى صرفه

لو ابصر سبا واليمن فى ذاك سبأ قد عض اعناقهم جلد الجواميس

والوجه فى قراءة من سلن انه وصل بنية الوقف كما ذكر وترتيب هذا
البيت افتح كلمى سبا معا فتحا دون نون حال كون الفتح ذا حمى هدى وسلنه
وانو الوقف حال كون ذلك مشهارهن مندا لا فى طيبها والله اعلم

الا يسجدوا ارو وقف مبتلى الاولى وابتدا اسجدوا وابتدأه بالضم موصلا
اراد الا يا هؤلاء اسجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا
وقد فيه مفعولا وان ادغموا الا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا
اجراد الكسائى قرأ الا يسجدوا بالتخفيف على ما لفظ به وقرأ الباقون بالتشديد

على ما ذكره بعده ووجه قراءة الكسائي انه حمل يا الاستفتاح وايظها
على يا على معنى ياها ولا يسجدوا فما جر بدا والمنادى محذوف فاسجدوا فعل
امر وهي لغة للعرب فيصير معنى قولهم اتزلوا وما هو الا
انزلوا وتشديد ذلك
الا ان سلمى بدا لي ولا منها جزعا بك القصر
وقد بان ذلك مع غزارة ومنه قول الشاعر
يا دار هند عفت الا بسمسم او عن مع سمسم
وقول الآخر
يا عجبا لي ولقومي كلهم الى سمعان من جارل
وقف منتظر الا وما ويسجدوا معناه الا يا اسجدوا ويوقف
على يا ثم يبتدئ بما بعدها اسجدوا فعل امر وفاعل وحذف ذلك
بالاختصار وابتداء بالضم معناه وابتدأ اسجدوا وابتدئ بضم الهمزة لانه
فعل امر ثالثه مضموم مما لا يرتاب وذلك حكمه موصلا معناه ملقا
ذلك من سالك عنه بقاك وصلني كذا اي لقني واوصله فلانا اي بلغه اياه
وقد يفيء عن ذلك والوجه ما ذكرته اراد الا يا هؤلاء اسجدوا
يا بمعنى كلاه على ما قدمته ووقف له قبل معناه ووقف له على يهتدون
وعلة ذلك لا يا بلا فراءه للاستفتاح وحكمها ان تستفتح بها وهو
والعجب درج فبدل معناه ان عبر الكسائي لا يقف على يهتدون بل يدرج
قراءته ويصل يهتدون بما بعده لان الا يسجدوا في قراءة غير الكسائي بدل
من اعمالهم او من السبل على زيادة لا وحكم البدل ان يوصل بالمبدل منه

وقد

وقد قيل مفعولا له وجه آخر لقراءتهم يقتضي الادراج ايضا وهو ان يكون
الا يسجدوا مفعولا به ليهتدون على تقدير زيادة لا ايضا وحكم المفعول
ان يوصل بفعله في القراءة واجرى ايضا في قراءتهم ان يكون الا يسجدوا
مفعولا له اي فصدهم لئلا يسجدوا او ان يكون خبر مبتدا محذوف في الا
يسجدوا على عود الضمير على الاعمال او هي او هو الا يسجدوا وعلى عود الضمير
على السبيل على زيادة لا ايضا فيجوز الوقف على يهتدون وقد رفق
للقاري على هذا الوجه وان ادغما بلا معناه ان من عد الكسائي
ادغم ان لا لا ان لا في قراءتهم الناصبة للفعل ومن هاهنا عد ان في قراءتهم
بتشديد اللام وليس بمقطوع معناه انهم يقطعون الرسم بما كتب
موصولا لان ان لا منه مقطوع ومنه موصول وهذا من الموصول
فقف بسجدوا وابتداء للوقف في قراءة هؤلاء على كل كلمة كما بين
ذلك في قراءة الكسائي اي اذا قلت حال الاختبار قف على كل كلمة وفي قراءة
هؤلاء فقف على الا من قوله الا يا ولا تقف على ان لا منه ليس بمقطوع وقف
على يسجدوا ولا تفصل الباء مما بعدها وقدم يسجدوا على الا على حسب ما اقتضاه
النظم واستدعته القافية و بضم المراد فقف في الاختبار
يسجدوا لانك لا تقف على ان لا منه ليس بمقطوع ولا على الا ليلا تفرق
بينه وبين يسجدوا وهو معمول للام قال وولا بالفتح وقد سبق بعض معنى
الولا وما بعد هذا المعنى من مقصد الناظم فتامله نعرف تعرف وقرأ
الاعمش هلا وهلا بقلب الهمزة ها وعن عبد الله وابي الا تسجدوا على
الخطاب الا يسجدوا او اراد معناه قل الا يسجدوا او منادى حال
من فاعل يقف والا داعي الا او فعل الا وموصلا حال من فاعل ابتدأ اي

[illegible] وجاء زون المد جملة اسمية قدم خبرها ومالك جملة مستانفة للثنا
ومعنى مالك يا مالك وفارهين ذاع جملة كبرى وفيها حذف مضاف والتقدير
ومذ فارهين ذاع ومعنى ذاع فشا واشتهر وخلق اضم جملة كبرى ايضا وحركه
معطوف على اضم وفي الكلام حذف والتقدير وخلق اضم جاءه وحرك بالضم لامد
والعا خبر مبتدا محذوف وفيه حذف مضاف ايضا اي هو ذو العلى تعني الوجه
المذكور وخلق وكلمة بدل جر لفراي كان كالذي استقر من الوجوه فهما رطب
والابلة اللام ساكن جملة كبرى ايضا حذف العايد من خبرها والتقدير ساكن
فيه واخضه ظاهر وفيه صاد اي واضا ذكلته صاد وغيطلا حال اي متشبها
غيطلا والغيطله الشجر الملتف والله اعلم

وقرا نافع وابن عامر فتوكل بالفاء والوجه في قراءتهما ما تقدم
ما اذا كرره اما من قرا بالتاء بيت ورفع اية فان تكن عندهم التامة
والناقصة فان كانت تامة كان لهم متعلقا بها واية فاعلا لها وان تعلمه
بدلا من اية او خبر مبتدا محذوف اي هي ان تعلمه وان كانت ناقصة احتمل
ان يكون اسمها مضمرا فيها يعني القصة واية ان تعلمه جملة قدم خبرها
واخبر بها عن تكن وان يكون لهم اية هي الجملة الواقعة خبرا عنها وان تعلمه
بدلا من اية او خبر مبتدا محذوف ايضا واحتمل ان لا يكون اسمها فيها يعني
القصة بل هو اية ولهم للخبر وان تعلمه بدل من اية او خبر مبتدا محذوف
ايضا وجاز ان يكون اية اسمها وان تعلمه خبرها وفيه بعد لما تؤدي اليه
من جعل الاسم نكرة والخبر معرفة واعتذر عن ذلك بان اية تخصص
بلهم وبان تعريف الخبر المذكور ضعيف لعمومه وفي الاعتذار بعد ايضا
واما من قرا بالتاء على تكلم وبنصب اية فانه جعل اية خبرا مقدما وان تعلمه
الاسم وهي قراءة ظاهرة ويجوز ايضا في الاعراب مع نصب الاية
تانيث تكن فلك كقوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ومنه قول لبيد
فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدامها
والوجه في قراءة من قرا وتوكل بالواو انه عطف جملة على جملة والوجه في قراءة
من قرا بالفاء انه جعله كالجزاء لما قبله واعلم ان البيت ظاهره والله اعلم
ويا خمسة مع عبادي والى معي معا مع ابي اني معاذي اجلي
اجزان فيهما من باب الاضافة ثلاث عشرة ياء كان لترى الا ما الله
قصة نوح وهوده وصالح ولوط وشعيب فتح الجمع نافع وابو عمرو
وابن عامر وحفص وفاتبر بعبادي فيهما نافع وعدوي فيهما نافع وابو عمرو

والوجه في قراءة من جعل ورفع اية اسم تكن والعائد الروح الامين

باللواو

قافه للجمع سوى صحة والياء محلها قوى ولتنى وكم لو وليت نورت القلب انثلا
جملة كثر في شارتها الى معنى الآية وندم الظالم في القيامة وعضه على يديه
وقوله يالتنى اى وكم لو وليت يقومها المتندم نورت القلب جزنا كما نقل
السيوطي بعض القلب يعني قوله لو قعط كذا والله اعلم

سورة ق

وق حروفه احد عشر مثلثة فارهين ذاع وخله اضمم وحرك به العلا
كما في قد به الآلة اللام ساكنا مع الهمز واخبضه وفي صاد غيطلا
اخبر ابن ذكوان والكوفيين قرؤا واتبع حاذرون بالمد وان الكوفيين
وابن عامر قرؤا فارهين ايضا فعين لم يذكر في الترجمتين القراءة بالقصر
ثم امر بضم الخا من خلق الاولين وتحريك لامه بالقم الباقي وابن عامر وحمزة
وعاصم فسعن للبا قين فتح الخا وسكون اللام ثم اخبر ان الكوفيين وابا عمرو
قرؤا الايكة في هذه السورة من سورة من بسكون اللام وهمز بعده
وامر خفضه لهم فسعن للبا قين ضم اللام وترك الهمز وانتصب لهم عاما
بقتضيه المقيد بالهم لخفض ايضا ولو ... واكسر لكان البوة
بالتسمح والوجه في قراءة من قرأ حذرون وحاذرون انهما لغتان بمعنى
واحد يقال حذر يحذر فهو حذر وحاذر وقيل حذرون خائفون
وحاذرون مستعدون بالسلاح وغيرهم من آلة الحرب وقيل الحذر اليقظ
والحاذر الذي يحدث وهو الوجه وقرئ حادرون بالدال المهملة
والحادر القوي السمين قال ... الشاعر
... السوم من ... أبعضه من بعضها وهو حادر
اي نحن اقوياء اشداء والوجه في قراءتي فارهين وفرهين ان فارهين بمعنى

حاذقين وفرهين بمعنى اشرين بطرين وقيل فارهين وفرهين بمعنى مرحين
وقيل الفراهة الكيس والنشاط وهو معنى القول الذي قبله والوجه
في قراءة من قرأ خلق الاولين تعميمهم اراد وا ان هذا الذي جئت به
من الكذب لاعادة الاولين كانوا يلفقون مثله ويسطرونه او ان هذا
الذي نحن عليه من الدين لاعادة الاولين كانوا يدينون به ويعتقدونه ونحن
بهم مقتدون او ان هذا الذي نحن عليه من الدين لاعادة الاولين لم يزل
الناس عليه قديم الزمان والوجه في قراءة من قرأ بفتح الخا وتسكين اللام
انهم اراد وا ان هذا الذي جئت به الا اختلاق الاولين وكذبهم كما قالوا
اساطير الاولين او ان هذا الخلق الذي نحن عليه الا خلق القرون الماضية
يحيا كما جيوا ويموت كما ماتوا ولا بعث ولا حساب وقرئ خلق الاولين
بفتح الخا واسكان اللام واصلها الضم فاسكنت تخفيفا والوجه في قراءة من قرأ
الايكة بالهمز حمله على ما اتفق على همزه في سورة الحجر وسورة ق والوجه
في قراءة من قرأ بغير همز انه رسم في هذه السورة وفي سورة ص من على هذه
الصورة ليكة بغير الف ... ابو عبيد لعله اسم القرية التي كانوا
فيها والايكة اسم البلد كله فالمانع للبلدة من الصرف على هذا التعريف
والتانيث ... غير الايكة وليكة واحدة وانما كتب على نقل
الحركة ... لو كتب على نقل الحركة لكان اللفظ به لذهب اصحاب
ليكة كما قرأ بعضهم وقال بعضهم هذا توهم اوجه الخطة ولبلدة مثل
ليلة اسم مجهول ... والذي يجب ان يعتقد ان نافعا وابن كثير وابن عامر
لم ينقلوا ما قرؤا به من المصاحف فيهموا ويصحفوا انما نقلوه عن ائمتهم نقلا
لا ارتياب فيه والوجه مع صحة نقلهم اياه ما ذكره ابو عبيد رحمه الله

حاذقين

ثلاث قراءات يقترو بضم الياء وكسر التاء الباقون وابن عامر ويقتر وابن
الياء وضم التاء للكوفيين ويقتر وابن ضم الياء وكسر التاء الباقين ثم اختلفوا ان عامر
وابا بكر قرا بالصاد ونصبا الراء على رفع الجزم فيهما فتح للباقين القراءة
بالجزم والوجه قراءة يقترو اما اذا اكره وذلك انهم
يقولون قتر يقتر ويقتر بالكسر والضم في المستقبل كعكف يعكف
ويعلف وعرش يعرش ويعرش ويقولون ايضا اقتر يقتر ومنه
للجمع حتى النفقة ولم يوسعها ويقال ايضا قتر واقتر وهو معنى
يسرفوا ولم يقتروا على ابدا والمعنى لم يسرفوا الى الاقتار ولكونهم عالة وقرئ
في الشاذ ولم يقتروا بالتشديد من التقتير وهو من التقتير في النفقة
ايضا والوجه في رفع يضاعف وخلد الاستيناف كان قائلا قال
ما الاثام فقيل كذا وكذا والوجه في جزمهما جعلهما بدلا من قوله
يلق اثاما لان الفعل اذا كان في معناه كقولك
متى تاتني يكرمك ومن يتعلم يسلا وجهه لحن اليه ومنه
من يات ربه مجرما فان له جهنم يجد حصبا جزله نارا تاججا
وترتيب هذا النسق واضح يا اياه تقترو اعم ذلك وضم الكسر منه
تؤيد ذلك يضاعف وخلد فيهما رفع جزم انظر ذلك كايا
كذي صلا والله اعلم

وحد ذرياتنا احفظ صحبة ويلقون واضممه وحد
سرور صحبة يا قوم ايمنه وكم اوتيت نورث القلب اصلا
اجزان ابا عمرو وابا بكر وحمزة والكسائي قرؤا وذرياتنا بالتوحيد فتح
للباقين القراءة بالجمع ثم امر برفع التاء وتحريك اللام اي فتحها وتثقيل القاف

من قوله ويلقون فيها من عدا ابا بكر وحمزة والكسائي فتح الياء وكسر
والكسائي وقرؤا يلقا بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف ثم اختلفوا فيها
من ياءات الاضافة يائين فقوم اتحدوا فيها نافع وابو عمرو والبزي
وابن ذكوان فتحها ابو عمرو والوجه قراءة من قرا وذريتنا بالتوحيد
ان الذرية تقع للجمع فلما دلت على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها
ويدل على وقوعها للجمع قوله ذرية ضعافا خافوا عليهم وقد تقع للواحد
بدليل قول زكريا عليه السلام هب لي من لدنك ذرية طيبة وانما
سأل ولدا واحدا بدليل قوله في الاية الاخرى فهب لي من لدنك وليا
وهي في هذه السورة واقعة للجمع لان كل واحد سأل ذرية والوجه
في قراءة من قرا بالجمع اظهار المعنى وبانه وما سبقه الذريات في الجمع
لما عطف عليها من الازواج المجموعة والوجه في قراءة من قرا ويلقون
بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف انه بني الفعل الثلاثي للفاعل وعداه
الى المفعول واحد وهي تحية وتطيم فسوف يلقون غيا وهو من لقي كذا اذا
صادفه والوجه في قراءة من قرا بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
انه بني الفعل الرباعي لما لم يسم فاعله وعداه الى مفعولين فاقام احدهما مقام
الفاعل وبقي الثاني منصوبا وهي تحية واختار الفراء التخفيف وقال
لان يلقون انما يكون مع الياء يقال فلان يلقى بالخير — غيره هما
شائعان يلقى الخير ويلقى به كما اخذت الرمام واخذت به وقد قال
الله عز وجل ولقاهم نضرة وسرورا وقوله ذرياتنا احفظ صحبة
جملة فعلية وسبب التوحيد الى احفظهم لجنوله به ويلقون فاضممه اي
فاضم ياءه على حذف المضاف وحرك اي حرك لامه وحال لانه مشغلا

فيما هم فيها وما بعده من قوله كان على ربك وعدا مسئولا والوجه في قراءة من
قرأ ما يستطيعون الحجاب جعله على ما قبله من قوله فعدلت نوكم بما تقولون
وعلى ما بعده من قوله ومن حاسلة والمعنى فما تستطيعون صرفا للعذاب
ولا حتى لا من الحجاب والوجه في قراءة من قرأ ما تعب جعله على ما
عند من دون الله والمعنى فما يستطيعون صرفا للعذاب عنكم ولا
حتى كلامه وما مع خبره في الآية الجملة من قوله هو يتصرف في أمور
ويرتب هذا البيت وخبر في به بأدار على مقول فيه بنون شام وخاطب
عملا بحاتك فما تستطيعون والله عليم
وقيل زيدت ما بعد حذف ما بعد المرفوع تنصب دخلا
من زيادة لتول الساكنة ورفع لام من قوله وينزل واخر تخفيف
ثانيه ونصب رفع ملائكة بعده فصار مجموع ذلك وتنزل الملائكة وتعين
للباقين وينزل ملائكة وهو على المقيد للمذكور وفهم منه نصب لام ينزل
وذلك على وجه السهو على ما مر به غير موضعه وقدم ترجمة نزل على ترجمة
تسقق والترتيب يعكس ذلك والوجه في قراءة من قرأ وتنزل الملائكة
الذي ينزل فعلا مضارعا مسندا إلى لله عز وجل بنون العظمة ونصب
الملائكة به والوجه في قراءة من قرأ ونزل الملائكة أثبتني الفعل لما لم
يسم فاعله واسنده إلى الملائكة وحذف الفاعل للعلم به وهو الله عز وجل
وفي به الشاذ ونزول الملائكة وبزل الملائكة وانزال الملائكة واعرب

البيت ظاهر والله اعلم
تسقق خف الشين مع قاف غالب وبالمر شاف واجمعوا رجا ولا
اجراد الكوفيين وابا عمرو قرؤا ويوم تشقق السماء هي السورة
ويوم تشقق الارض سورة ق مخفف الشين فبض للباقين القراءة بتشقق
والتاء والمباقي قرأ اشهدا بامرنا بالغيب على ما لفظه فبض للباقين
القراءة بالخطاب وانهما قرأ اسرجا بالجمع فبض للباقين القراءة بالتوحيد
والوجه في قراءتي تشقق وتشقق ان الاصل تتشقق فمن خفف حذف
احدى التاءين مبالغة التخفيف ومن ثقل خفف بادغام التاء في الشين
وسوغ ذلك التقارب وهو مثل تظاهرون وتساءلون وقد مضى الكلام
فيهما باشبع من هذا والوجه في قراءة من قرأ لما بامرنا بالغيب اما اسند
الفعل الى ضمير النبي صلى الله عليه وسلم غائبا اي قالوا وما الرحمن انسجد لما بامرك
محمد والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب انه اسند الفعل الى ضمير النبي صلى الله
عليه وسلم مخاطبا اي قالوا انسجد لما بامرنا بالسجود له يا محمد والوجه في قراءة
من قرأ سرجا بالجمع انه اراد الشمس والكواكب الكبار معها والوجه في
قراءة من قرأ سراجا بالتوحيد انه اراد الشمس كقوله وجعل الشمس سراجا
وترتيب هذا البيت تسقق خف الشين منه غالب كائنا في هذه
السورة كائنة مع سورة ق في ذلك وبامر شاف من قرأ به
رجعوا امرا جاء حال كونكم ذوي ولا اي ذوي متابعة والله اعلم
وامر يقرأ وانتم عم والكسر ضم ثق يضاعف وحمل رفع جزم كذي صلا
امراد به النافع وابن عامر بضم الياء من بقتر وافتح للباقين فتحهما
وبضم كثر تاء به الكوفيين فتح للباقين كثرها وحصل من مجموع الترجمتين

بالسند بداءه جعله مضارع ندل والمحفف صاحب المقل والكثير والمراد
هاهنا الكثير والثقيل صرح به الكسر فالقراءتان اذا بمعنى واحد
اضمه جملة كبرى ومع الكسر نعت لمصدر محذوف اى ضما كائنا مع الكسر
وصاد قائما حال من فاعل اضمم ورد بدل من لحف جملة اسمية قدم خبرها
وصاحبه جملة مستأنفة للتعليل لحف والله اعلم
ما دلالات ارفع به من صحبة وقف ولا وقف قبل التضمين قلت
امر برفع الثامن من قوله ثلاث عورات لحمزة والكسائى فنص لابى بكر
وحمزة والكسائى المجرد بالنصب ولا طلاق نصب قوله ثلاث مرات وهو
الاول ثم امر بالوقف على ما قبله لاصحاب الرفع واجاز اصحاب النصب
لا يقفون على ما قبله اذ هو بدل من قوله ثلاث مرات والوجه قراءة
من رفع ثلاث عورات انه جعله خبر مبتدا محذوف اى هى او قال ثلاث
عورات فحذف الخبر واقام المضاف اليه مقامه والوقف على ما قبله على هذا
الوجه كاف ولاجل ذلك امر بالوقف عليه والوجه قراءة من قرأ بالنصب
انه جعله بدلا من قوله ثلاث مرات ولاجل ذلك نفى الوقف على ما قبله على هذا
الوجه ويجوز ان يكون منصوبا على مصدر اعنى ثلاث عورات يجوز الوقف
وترتيب هذا البيت وباقى ثلاث ارفع المجمع سوى صحبة وقف قبله
لاصحاب الرفع ولا وقف كان قبل النصب اذ قلت بدل من تلك مراشد والله اعلم

سورة الفرقان

وما لم يشأ جزمنا وجعل رفع دل صاف فيه كما لا
اجر اد حمزة والكسائى قرأ ما كلمنها بالنون فنص للباقين القراءة بالياء وان
ابن كثير وابا بكر وابن عامر قرؤا وجعل لك قصورا برفع الجزم فنص للباقين

القراءة بالجزم

القراءة بالجزم. والوجه قراءة من قرأ ما كلمنها بالنون انهم اقترحوا جنة
يأكلون منها والوجه قراءة من قرأ بالياء انهم اقترحوا جنة يأكل
النبى صلى الله عليه وسلم منها ويرتزق كما الدهاقين والمباسير
والوجه قراءة من قرأ وجعل لك قصورا بالرفع الاستئناف اى
وهو يجعل لك قصورا يعنى فى الاخرة ويجوز ان يكون معطوفا على جعل
لان الشرط اذا وقع ماضيا جاز فى جزائه الجزم والرفع كقوله
وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالى ولا حرم
فيكون المعنى تبارك الذى ان شاء وهب لك فى الدنيا خيرا مما قالوا وهو
ان يجعل لك مثل ما وعدك فى الاخرة من الجنات والقصور والوجه
قراءة من قرأ بالادغام ان يكون الاصل الرفع على الوجهين المذكورين الا
ان اللام اذ عمت فى اللام طلبا للتخفيف ويجوز ان يكون الفعل مجزوما
معطوفا على فعل الجزاء على تقدير جزمه وما كلمنها مبتدأ والنون
شاع جزم والعائد محذوف اى شاع فيه وجزم مبتدأ وجعل مفعول
به ورفع خبر المبتدأ والجملة صلة ما فيه كما لا جملة فطنة مستأنفة والله اعلم
وحشر يادا على فعول نون شاء وخاطب تستطيعوا عما لا
اجر ابن كثير وحفص قرا او يوم يحشرهم بالياء فنص للباقين القراءة بالنون
وان الشامى وهو ابن عامر قرأ فنقول انلم بالنون فنص للباقين القراءة
بالياء وحصل من مجموع الترجمتين ان ابن كثير وحفصا قرا يحشرهم فيقول
بالياء فيهما وان ابن عامر قرا بالنون فيهما وان الباقين قرؤا بالنون فى الاول
وبالياء فى الثانى ثم امر بالخطاب فى تستطيعون لحفص فنص للباقين
القراءة بالغيب والوجه قراءة من قرأ يحشرهم فيقول بالياء

الدهاقين عند العرب
الكبير من كل شئ
وكانت تشكلف من
هذا الاسم ومنه
حديث عمر رضى الله
عنه انه وفد وفد
دهقانا وقد غلب
على اهل الى ساحل
منهم ثم قيل لكل من
اتى بمقال كثير دهقان
واشتقوا منه الدهقنة
وتدهقن وبقال
للمرأة دهقانة
على القياس والله اعلم

مستأنف اى جلا ذلك والله عليم ۞ يسبح له الباكر صف شيعا وحق يفعله
احرار بن عامر وابا بكر فتحوا الباء فبنى للبناء فعل للباقين القراءة بكسرها
ثم احرار ابا بكر وحمزة والكسائى قرءوا توقد بالتاء فبنى فعل للباقين
القراءة بالذكر الا ان ابن كثير وابا عمرو وقع تذكيرهما في صيغة
تفعل لانهما قرآ توقد على ما اخبر به وقدم ترجمة يسبح على توقد على حسب
ما ناسبه والترتيب يقتضى ذلك ۞ والوحدة في قراءة من قرأه يسبح بفتح الباء
اسند الفعل الى الجار والمجرور لسد فاعله واقام احد الظروف في الدلالة مقام الفاعل اورفع
قوله رجال لانه مفهم بفعل مضمر دل عليه يسبح اى يسبحه رجال مثله ۞
لبيك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح
والوحدة في قراءة من قرأه بكسر الباء انه بنى الفعل للفاعل وهو رجال
وعن ابن عامر خفف قرأ يسبح بالباء وفتحها انه اسند الفعل الى الوقات
الغدو والاصال على زيادة الباء والمراد بالاوقات كصيد عليه يومان
والمراد وحشهما ۞ والوجه في قراءة من قرأ توقد بالتاء انه اسند
الفعل الى المرأة او الى المسكاة كما قوك وقعت المسجد ۞ والوجه في قراءة
من قرأ توقد وتوقد بالتذكير اسناد الفعل الى المصباح وقوى في الشاذ
توقد بفتح التاء وحذف التاء لاجتماع حرفين زائدين وهو غريب وتوقد بمعنى
تتوهد وتوقد بالتشديد واسناد الافعال المذكورة يستفاد مما تقدم ۞
يسبح فتح الباء جملة كبرى حذف بعضها والتقدير فيه فتح الباء وصف
كذا اى صفه وصفا هذا الوصف وتوقد الموقت مسند او صفته
وصف خبر وشرعا حال مما دل عليه الموقت من الثابت اى حال كون

الثابت

الثابت شرعا اى واضحا وحق تفعل جملة اسمية قدم خبرها اى وتوقد
حق فوضع تفعل موضع توقد والله اعلم ۞
ومانون البرى سحاب ورفعهم لدى ظلمات جر دار وأوصلا
اخرا البرى قرأ سحاب ظلمات بترك التنوين سحاب فعل للباقين
القراءة بالتنوين ثم اخرا ابن كثير جر رفع ظلمات فعل للباقين القراءة
بالرفع وحصل من مجموع الترجمتين ثلاث قراءات سحاب ظلمات
بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبرى وسحاب ظلمات بتنوين سحاب
وجر ظلمات لقنبل وسحاب ظلمات بتنوين سحاب ورفع ظلمات الباقين
والوجه في قراءة البرى انه اضاف السحاب الى الظلمات والوجه في قراءة
قنبل انه جر ظلمات على البدل من ظلمات الاولى والوجه في قراءة الباقين
انهم رفعوا ظلمات على معنى هي ظلمات ۞ ومانون البرى سحاب ظاهره
ورفعهم منصوب بحر ولدى ظرف له ودار فاعل وهو اسم فاعل
من الدراية وترتيب هذه الجملة وجر دار ورفعهم لدى ظلمات واوصل
معطوف بما جر والمعنى واوصله الى من قرأ بليه والله اعلم ۞
كما استخلف اضمه مع الكسر صادقا وفي بدل الخف صاحبه دلا
امر بضم التاء وكسر اللام من قوله كما استخلف الذين من قبلهم لابن كثير
فتعين للباقين فتحهما ثم اخرا ابا بكر وابن كثير قرآ وليبدلنهم بالتخفيف
فتعين للباقين القراءة بالتثقيل والوجه في قراءة من قرأه استخلف بضم الباء
وكسر اللام انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله وحذف الفاعل للعلم به وهو الله
عز وجل ورفيه مناسبة لقوله قبله ليستخلفنهم والوجه في قراءة من
قرأ وليبدلنهم انه جعله مضارع ابدل ۞ والوجه في قراءة من قرأ

عصت لله عينها بالرفع جعل خامسة منه وان غضب لله بالجر والوجه
في قراءة من قرأ بالنصب نصب على تقدير وتبهه لشهادة الخامسة جعل
ان لله بدلا والوجه في قراءة من قرأ ان غضب لله بفعل ان رفع الشاهد
وجر ما لله خاصة والوجه في قراءة من قرأ ان غضب لله انه جعل الجملة
من الفعل والمرفوع وحذف عليها حرف عنها وفي قراءة الشاهد
ان غضب لله عليها وهو كقولك ان لعنت لله عليه في قراءة من قرأ بالتخفيف
والرفع والوجه في قراءة من قرأ يوم يشهد بتذكير الفعل لاسناده
الى مؤنث غير حقيقي مع وجود الفصل والوجه في قراءة من قرأ بتأنيثه
اسناده الى مؤنث على الجملة والوجه في قراءة من قرأ والارحام
بالنصب انه جعلها مفعولا معه والوجه في قراءة من قرأ بالخفض انه جعله
عطفا على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وقد تقدم مثل ذلك في قوله لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر وحق وفرضا فجاء مصدرا مؤكدا وقد تقدم حكمها
وقيل جاء من ضمير الخبر لانه في معنى ثابت ودائم وحركة الملك جملة كبرى
واربع مفعول معه وصحاب فاعل والحال والمقدر وقرأ الحسن
اربع على حال كونه متقدما وغير الخفض فاعل وخامسة معطوف والمقدر
وقرأ غير الخفض خامسة والاخبر خبر مبتدا محذوف اي هو الاخبر ولو روي
بالنصب لكان صفة وادخل الالف واللام على الخفض على تعريفه بعد تقدير
تكرير او على زيادتهما وان غضب مبتدا والتخفيف والكسر داخلان على جملة كبرى
المخبر بها عن ان غضب والمقدر داخلا عائدا على التخفيف
والكسر ويرفع بعد الخبر جملة فعلية وبشهد شاهد جملة اسمية وباقي البيت
جملة كبرى وسر تبيتها غير اوي صاحبه كلاه في محال النائب بالنصب والله اعلم

ودري

ودري بكسر الدال من قوله كوكب دري لابي عمرو والكسائي فتعين للباقين
القراءة بالضم. فاجتمع ابن كثير وحمزة والكسائي وابو عمرو وقرؤا بالمد والهمز
فتعين للباقين القراءة بالقصر وترك الهمز وحصل من مجموع الترجمتين
ثلاث قراءات دري بكسر الدال والمد والهمز لابي عمرو والكسائي
ودري بضم الدال والمد لابي بكر وحمزة ودري بضم الدال والهمز
وتشديد الياء للباقين. والوجه في قراءة من قرأ دري بكسر الدال
والمد والهمز انه جعله صفة على فعيل وفيه معنى المبالغة وهو كثير الصفات
كشريب وسكير وله كوكب اتى عليه بقوله جمة رضي الظهور وجمه وهو
من قولهم درأ عليهم فلان اذا طلع مفاجأة وطلوع الكوكب كذلك
او من درأ بمعنى دفع لان الكوكب يدفع الظلمة بنوره والوجه في قراءة
من قرأ دري بضم الدال والمد والهمز انه جعله فعلا من درأ ايضا
اذا طلع مفاجأة. واذا دفع وهو بناء قليل في الاسماء والصفات.
ابو عبيدة اصله فعول كسوح الا انهم استثقلوا الضمتين والواو
فغيروا الضمة الثانية الى الكسرة والواو الى الياء. والوجه في قراءة من
قرأ دري بالتشديد ان يكون اصله دريء فابدلت الهمزة ياء وادغمت
الياء الزائدة فيها وقيل هو فعال منسوب الى الدر لصفاء لونه وحكى
الاخفش عن بعضهم فتح الدال مع الهمز وقرئ به وهو بعيد وقوله
ودري الكسر ضمة جملة كبرى وجه رضي كالان مما دل عليه الكسر
من الكسائي في حال كون الكسر وجها مرضيا وبه مدة والهمز صحبته
جملة اسمية قدم خبرها وها صحبته تعود على دري وجلا

وحق وفرضنا ثقيلا ورأفة بحرله المكي وأربع ولا
صحاب وغير الحفص خامسة الأخير أن غضب التخفيف والكسر أدخلا
ورفع بعد جر يشهد شايع وغيرا أولى بالنصب صاحبه كلا
لخبر ابن كثير وابا عمرو وقرأه وفرضناها بتثقيل الراء فنعن للباقين القراءة
بتخفيفها وابن كثير قرأه بتحريك الهمزة اي منها من قوله رأفت بدين الله
فنعن للباقين القراءة باسكانها وان حفصا وحمزة والكسائي قرؤا أشهادة
احدهم اربع شهادات بالرفع عاما لفظ به فنعن للباقين القراءة بالنصب
وان غير حفص رفع والخامسة ان غضب الله عليها وهو الاخير فنعن لحفص
فتحه ولا خلاف في رفع قوله والخامسة ان لعنت الله عليه وهو الاول
وان نافع خفف النون وكسر الضاد ورفع الجزء الكلمة التي بعده
فصارت قراءته ان غضب الله وقراءة الباقين أن غضب الله بعلس التشديد
المذكور وان حمزة والكسائي قرا اليوم يشهد بالتذكير عاما لفظ به فنعن
للباقين القراءة بالتأنيث وان ابا بكر وابن عامر قرا اعترا اول الاربعة بنصب
غير فنعن للباقين القراءة بخفضه والوجه قراءتي فرضناها وفرضناها
ان معنى فرضناها فرضنا الاحكام التي فيها واصل الفرض القطع اي جعلناها
واجبة مقطوعا بها والتشديد للمبالغة في الايجاب وتوكيده ولان فيها
فرايض شتى تقول فرضت الفريضة وفرضت الفرايض ولكن المفروض
عليهم ممن سلف ومن بعدهم والوجه قراءتي رأفة ورأفة انهما لغتان
ويقال أيضا رآفة بابدال الهمزة الفا على ما قرأ به السوسي ورآفة
كسآمة كل ذلك من كلام العرب والرافة اشد الرحمة يقال
رأفت به أرأف رأفة ورآفة ورأفت ورئفت أرأف رأفا وقراءة ابن كثير

من هذا ادخلت الهاء على رأف وابقاها مع حرف الحلق اذا كان عينا او لاما
فالتحريك والاسكان فيه لغتان واجزان يكون من رأفة الا ان الالف
حذفت لدلالة الفتحة عليها وقرا ابن كثير رأفة على الابدال بالاسكان لكراهة
جمعهم بين المفتح والتتابع للرواية وفي اطلاق الناظم اياه وهو يريد ما في
هذين السورتين وحده اشكال لانه اطلق غير موضع وهو يريد الجميع
كرؤف وكابن وعنهما وقد اعتذر عنه بانه لفظ به مرفوعا والمرفوع
ما في هذه السورة لا غير والله تعالى اعلم
وحق وفرضنا وللملك رأفة بتحريكه فيها وأربع أو لان
كان اليق لانه اذا لفظ فرضنا مشددة وللابن كثير وابي عمرو واعتذر عنه بمغايرة
القراءة الاخرى على شهرتها حيث كانت قراءة خمسة وقد فعل ذلك
في غير موضع والوجه قراءة من رفع اربع من قوله فشهادة احدهم اربع
شهادات انه جعل قوله فشهادة احدهم مبتدأ واربع شهادات خبر
المبتدأ فيكون بالله متعلقا بشهادات ولا يتعلق بشهادة لئلا يفصل بين
المصدر وصلته بالخبر والوجه قراءة من قرأ بالنصب اذ المعنى فواجب
شهادة اربع شهادات فواجب خبر مقدم وشهادة احدهم مبتدأ واربع
شهادات منتصب انتصاب المصدر لانابته عنه كما تقول شهد خمس
شهادات وبابه شهادة والعامل فيه المصدر الذي هو شهادة احدهم
وقيل التقدير فالحكم شهادة احدهم او فالفرض شهادة احدهم فيكون
المقدر مبتدأ او شهادة احدهم خبرا والباء على ما ذكر وقيل التقدير
فشهادة احدهم بالله انه لمن الصادقين قائم مقام اربع شهادات من الرجال
فهي مقام واقيم اربع مقامه والوجه قراءة من قرأ والخامسة ان

والاخبار المستمر لصحة معناه ولشهادة ما بعده بعني قوله وكنتم منهم تضحكون ولا دلالة ذلك على الاختيار لان الضم يصلح لصحة المعنى ولان ما بعده لا يقطع بان يكون معناه لاحتمال ان يكون اخبارا نهم سخروا وهم سخروا منهم والمراد بالفريق من عباده المذكورين الصحابة وبلال الصفة خاصة رضي الله عنهم اجمعين وترتيب هذا البيت وكسر سخريا كاترتيب هذه السورة ومن ثم استانف فقال اعلى شفائه جاز كونه على ضمة من قرابه واكمل له الضم في الجميع لانه ضمها كما ضم حرف الزخرف هو وغيره والله اعلم

وفي نصر كسر شريف ويرجعون في الضم فتح والكسر الجيم واكملا اخوان حمزة والكسائي اذ انهم هم الفائزون لكسر الهمزة فصل للباقين الفراة بفتحها وهما قراءان وانكم الينا لا ترجعون بضم التاء وكسر الجيم فصل للباقين الفراة بضم التاء وفتح الجيم وقدم ترجعون على قالكم لبثتم وعلى قال ان لبثتم على حسب ما تاتي له وهو تحت ترتيب والوجه قراءة من قرأ انهم بكسر الهمزة انه استانف الاخبار بفوزهم وحذف المفعول الثاني اي جزيتهم والوجه قراءة من قرأ بفتح الهمزة انه جعل انهم علة اي بانهم او لانهم وحذف ايضا المفعول الثاني اي جزيتهم ويجوز ان يجعل انهم هم الفائزون هو المفعول الثاني اي جزيتهم الفوز والمراد بالفوز النجاة من النار والوجه قراءة من قرأ لا ترجعون بضم التاء وفتح الجيم انه حمله على معنى لا يردون والوجه قراءة من قرأ بفتح التاء وكسر الجيم انه حمله على معنى لا يصيرون والمعنيان متقاربان وانهم كسر شريف جملة اسمية قدم خبرها ووصف مبتداها وترجعون بالضم فتح جملة كبرى حذف العائد

مرجرها والتقدير بالضم منه وبالفتح للجيم اي فتح لهم منه والكل بمعرفة ذلك والله اعلم وفي قالكم قالوا ان شك وبعد شفى وبها يا لعلي علا لا اخوان ابن كثير وحمزة والكسائي قرؤا قل كم لبثتم قراءة الباقين قال كم لبثتم على حسب ما لفظ به من القراءتين وان حمزة والكسائي قرآ قال ان لبثتم وهو المشار اليه بقوله بعد في قراءة الباقين ايضا قال ان لبثتم ثم اخوان لها يا اضافة واحدة وهي قوله لعلي اعمل صالحا فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر والوجه قراءة من قرأ قال في الموضعين انه اسند الفعل الى الله سبحانه او الى الملك وقال الله او الملك والوجه قراءة من قرأ ما لامر فيهما انه اسند الفعل فيهما الى الامر الذي عنه الله ليسوا لهم عن ذلك والفعلان مرسومان بغير الف في مصاحف الكوفة وبالف في مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة فحمزة والكسائي وافقا مصاحف الكوفة وعاصم وافق غيرها اوافقها على تقدير حذف الالف من الرسم وارادته وابن كثير وافق في الثاني مصاحف مكة وفي الاول غيرها او اتاها على تقدير حذف الالف وارادته والباقون وافقوا مصاحفهم في الاول والثاني وقالكم قل جملة اسمية قدم خبرها ودون شك حال من ضمير الخبر وبها يا جملة اسمية قدم خبرها ايضا ولعلي بدل من يا وعلا جملة مستانفة اشار بها الى ان لعلي علا قائله حيث جعله على تعلية نفسه بطلب الرجوع الى الدنيا لعمل صالحا فيما ترك حين لا رجوع والله اعلم

سورة النور

بالتاء الفوقانية والوجه قراءة من قرأه بصيغة التأنيث وضم الجيم انه جعله من تجر اذا هدى والجر بالفتح الهديان وقد جعله من الجرز اى تجرون ايات الله فلا تموتون بها وقرئ بالثاء المثلثة تجرون من المحراث الذى هو بمعنى الفعلة تجر اذا هدى وترتب هذين البيتين ومنزلا منه ضم وفتح قراءة عنز شعبة ونون تنزى مد لولحده واكسر ذا الولاء ان وتوى مستانف وحقف النون منه كنى ذلك من قرأ به وتا تجرون بضم وكسر الضم منه لما كونه بمعنى الجمال والحسن والله اعلم وفى لام لله الاجرين حاذفها وفى الها رفع الجر عن ولد العلا اجرا ان ابا عمرو حذف اللام من قوله سيقولون لله قل افلا تتقون وقوله سيقولون لله قل فانى تسحرون ورفع جر الها فنصر للباقين اثبات اللام وجر الها واحترز بقوله الاجرين عن الاول فانه لا خلاف فيه فى اثبات اللام وجر الها وهو قوله سيقولون لله قل افلا تذكرون والوجه قراءة من قرأ سيقولون الله انه اتى بالجواب على اللفظ والوجه قراءة من قرأ سيقولون لله انه اتى بالجواب على المعنى لانه لا فرق بين ان يقول من رب السموات وبين ان يقول لمن هى وبين ان يقول من بيده ملكوت كل شئ ومن يجير وبين ان يقول لمن ملكوت كل شئ ومن الاجارة ونظير ذلك من الكلام ان يقول القائل من صاحب هذه الدار فيقول له زيد اذا اجيب على اللفظ ولزيد اذا اجيب على المعنى لانه لا فرق بين قوله من صاحب هذه الدار وبين هذه الدار واما الاول فان الجواب اتى فيه على اللفظ ويجوز ان يقع فيه الجواب على المعنى ايضا فيقال لله لانه لا فرق بين من الارض ومن رب الارض الا انه ام بقرابة وهو مرسوم بالالف واما الاجران فان الالف محذوفة منهما فى مصاحف البصرة ثابتة

فى مصاحف الحجاز والشام والكوفة فقراءة الجميع موافقة لمصاحفهم واعراب البيت ظاهر والله اعلم وعالم خفض الرفع عن نفسه وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا اجرا حفصا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر قرؤا عالم الغيب بخفض رفع الميم فنعين للباقين القراءة برفع الميم ثم اجرا حمزة والكسائى قراءة شقاوتنا بفتح الشين وامر مده والجر به اى فتحه فنعين للباقين القراءة بكسر الشين وسكون القاف والقصر وهو من ضروب السكون والوجه قراءة من قرأ عالم الغيب بالخفض انه جعله صفة لله او بدلا منه والوجه قراءة من رفع انه جعله خبر مبتدإ محذوف اى هو عالم والوجه قراءة الشقوة والشقاوة انهما مصدران بمعنى واحد فالشقوة كالفطنة والشقاوة كالفساوة وعالم مبتدا وخفض الرفع عن نفر جملة اخبر بها عنه اى خفض الرفع فيه وترتيب التعنيف الاخير وفتح شين شقوتنا اقرابه وامدد قافه وحركه فى حال كونك شلشلا اى ما يخفقه والله اعلم وكسرك تخريبا بها وبصادها على ضمه اعطى شفا واكملا اجرا نافعا وحمزة والكسائى قرؤا فاتخذتموهم سخريا هذه السورة والحذ نام سخريك سورة من ضم السين وان الباقين قرؤا بكسرها والخلاف فى حرف الزخرف عنه السبعة وفيه عن ابن محيصن الكسر والوجه قراءة الضم والكسر انهما لغتان بمعنى واحد عن الخليل وسيبويه والكسائى ويونس والفراء الضم من السخرة والعبودية والكسر من الهزء وهو مصدر سخر يسخر سخرا ما فى النسب زيادة قوله الفعل مثل الخصوصية فى الخصوص

واختلف فيه لغاتها فقالوا سيناء كحمراء وسيناء كعلباء وحرباء وسيناء
كخنادد وعلباء وخندد بلغة وحشي من اضداده وراس جبال المرتفع ايضا
والعلباء المتسع من زحاذ ونحوه ففي سيناء هذه اثنتا عشرة لغة
والتعريف والتانيث واجاز بعضهم ان يكون
طور سيناء وطور سيبين اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرئ
القيس وكبعلبك فمن اضاف وهو جبل فلسطين وقال هو جبل بين مصر
وايلة ومنه نودي موسى عليه السلام وقال الاخفش سيناء الحسن وترتيب
هذا البيت ووحد امانا تهم في هذه السنون وفي سانية قال لو تركك ذا رياء
ونوحيد صلاتهم شافي ووحد عظما في حال لو تبك ذي صلا كاينا
مع العظم واضم التاء واكسر الضم الذي في تاء ينبت وذلك حقه
والمفتوح سينا جملة اسمية وفيها حذف والتقدير والمفتوح سين
سينا وذلك مستانف للثناء اي ذلك وتجوز ان يكون سين
المقدر بدلا من مفتوح وذلك خبرا عنه والله اعلم
وضم فيه لغير شعبة ونون تترى حقه والبر الولا
ة ان تقوى والنور خفف كفى وتهجرون بضم والبر الصم اجملا
اخر ان غير شعبة قرا منيرا مباركا بضم الميم وفتح الزاي فغير لشعبة
القراة بفتح الميم وكسر الزاي ثم اخبر ان كثيرا وابا عمرو ونوفلا تترى
فغير للباقين ترك التنوين ثم امر بكسر همزة لخرف ذي الولاء اي
ذي المتابعة ليترى اي لا يتعدى وفوز هذه امتكم للكوفيين فغير
للباقين القراة بفتحها وامر بتخفيف النون لابن عامر فغير للباقين القراة
بتثقيلها وحصل من مجموع ما ذكره وان ثلاث قرات فاتمل ذلك

٩ اجمل ذلك

ثم اخبر انا معاقر انهجرون بضم التاء وكسر الجيم فغير للباقين القراة بفتح
التاء وضم الجيم والوجه في قراءة من قرا منيرا بفتح الميم وكسر الزاي انه جعله
مصدرا واقعا موقع منيرا كما يقع النزول موقع الانزال في قولك
انزلني نزولا مباركا لان المنزل مصدر الثلاثي والمنزل مصدر الرباعي
ويجوز ان يكون اسم مكان على ذلك التقدير ايضا كانه قال انزلني مكانا
مباركا فيكون مفعولا به والوجه في قراءة من قرا بضم الميم وفتح الزاي
انه جعله مصدرا لانزل لان قوله انزلني قاله بالمصدر على المصدر كانه
قال انزلني انزالا مباركا ويجوز ان يكون اسما للمكان ايضا والوجه
في قراءة من قرا تترى بالتنوين انه جعله فعلا من المواترة وهو المتابعة
بغير مهلة ويجوز ان يكون ملحقا بجعفر فيكون التنوين دخل على الف
الالحاق فاذهبها كارطى ومعزى والوجه في قراءة من لم ينون انه جعله
مصدرا على فعلى كالدعوى والفه للتانيث لان الرسل جماعة والتانيث
على القراءتين ممتد له من واو وقد مضى الكلام فيه في اخر باب الفتح والامالة
ومن اللفظ والوجه في قراءة من قرا وان هذه امتكم بكسر الهمزة انه قرا على قدر اللام
اي ولان هذه واللام تتعلق باعبدون اي فاعبدون لان هذه وموضع ان
وما اتصل بها نصب او جر على الخلاف وقيل وان معطوف على ما قبله اي
اني بما تعملون عليم وبان هذه وقيل في الكلام حذف والتقدير واعلموا
ان هذه والوجه في قراءة من قرا بتخفيف النون انه جعلها ان المخففة
من الثقيلة ورفع هذه امتكم على الابتداء والخبر والوجه في قراءة من قرا
تهجرون بضم التاء وكسر الجيم انه جعله من اهجر في منطقه اذا افحش والهجر

سَأَلَ سَآلَ ثم اجرأن حمزة والكسائي قراءة هذه السورة على صلاتهم بالتوحيد
ايضا واذ ابن عامر وابا بكر قرأ الخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما
بالتوحيد بما فتعين من ثم بذكره هذه التراجم المذكورة القراءة
بالجمع ثم امر بضم الباء وكسر ضم الباء من قوله تنبت بالدهن لابن كثير وابي عمرو
فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الباء ثم اجرأن الكوفيين وابن عامر فتحوا
السين مرطورسينا فتعين للباقين كسرها. والوجه قراءة من قرأ
لما نهم بالتوحيد انه مصدر والمصدر يدل على القليل والكثير من جنسه
بلفظ الواحد فاثر التوحيد لقصد صحة دلالته على الجمع ويقويه الاجماع
على توحيد العهد بعده لذلك. والوجه قراءة من قرأ بالجمع ان المصدر
اذا اختلفت انواعه جمع. والامانة مختلفة الانواع لانهم يتمنون على اشياء من
طهارة وصلاة وصيام وغير ذلك وقد اجمع على جمعها قوله ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها ورسمه بغير الف يحتمل القرأتين والوجه
قراءة من قرأ صلاتهم بالتوحيد انه اراد الجنس ايضا. والوجه في قراءة من قرأ
بالجمع انه اراد الصلوات الخمس وقيل اراد الصلوات الخمس والوتر والسنن
الرواتب مع كل صلاة وصلاة الجمعة والعيدين والجنازة والاستسقاء
والكسوف والخسوف وصلاة الضحى والتهجد وصلاة التسبيح وصلاة الحاجة
وغيرها. والوجه في قراءة من قرأ عظما والعظم بالتوحيد انه اراد الجنس
ايضا او وضع الواحد موضع الجمع لزوال اللبس لان الانسان ذو عظام كثيرة
والوجه قراءة من قرأ بالجمع انه فرق بين اللفظ والمعنى لان الانسان
كثير فأتى باللفظ مجموعا لذلك ولان العظم اسم والجنس بمصدر ورسمه
بغير الف يحتمل القرأتين. والوجه في قراءة من قرأ نبت بفتح التاء وضم الباء

عظام

انه أتى

انه اتى بالفعل ثلاثيا لازما. وجاء بالدهن موضع الحال اي نبت ملتبسة
بالدهن اي وفيها الدهن والوجه قراءة من قرأ تنبت بضم التاء وكسر الباء
انه اتى بالفعل رباعيا وفيه بعد ذلك وجهان احدهما انه لازم كالثلاثي
لانهم يقولون نبت المقل وانبت بمعنى واحد وانشد انبت بمعنى نبت
قول زهير رأيت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا بها حتى اذا انبت البقل
اي حتى اذا نبت البقل والثاني ان يكون من انبت الاتية همزته للتعدية
كقولك انبت الله الزرع فيكون مفعوله محذوفا اي تنبت زيتونها اوجناها.
ويكون بالدهن حالا من المفعول الهاء في ملتبسا بالدهن اي وفيه الدهن
ويجوز ان يكون مفعوله بالدهن على زيادة الباء على حد قوله
تضرب بالسيف ونرجو بالفرج. وقرئ تنبت بالدهن
على ما لم يسم فاعله فيكون بالدهن حالا من الضمير المهاء في ملتبسة بالدهن
وقرأ ابن مسعود تخرج الدهن وصبغ للآكلين وقرئ تخرج بالدهن وصبغ
اي تثمر بالدهن وعن بعضهم تنبت بالدهان والوجه قراءة من قرأ
سيناء بفتح السين انه جعله فعلاء فلا يصرفه للتأنيث ولزوم التأنيث.
والوجه قراءة من قرأ بكسر السين وهو لغة بني كنانة انه جعل الهمزة
بدلا من ياء ولبست للتأنيث اذ ليس في كلام العرب فعلاء مكسور الاول
وهمزته للتأنيث وانما بنى هذا المثال الاسماء الملحقة بسرداح وحلاق
نحو علباء وحرباء والهمزة في هذا النوع منقلبة عن ياء يوقوعها طرفا
بعد الف زائدة. ابو علي وهي البقعة التي ظهرت فيها دحابة والدحابة
القصير السمين وامتناع صرفه على هذه القراءة للتعريف والتأنيث لانه
اسم للبقعة. بعضهم والصحيح ان سيناء اسم اعجمي نطقت به العرب

حمله على موجد قبله ويستعجلونك بالعذاب وفي قراءة الحسن مما يعدون يا محمد وفي ذلك دليل على القراءة بالياء والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب اجراؤه على العموم في خطاب المسلمين والكفار واذا قرأ بالياء كان كلاما عن الكفار لا غير وبصري فاعل معتمري وقرابصري وباقي البيت ظاهر اعرابا ومعنى والله اعلم

وفي سباحة قال معهما محجورين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا احرا ابن كثير وابا عمرو وقرأ محجرين في هذه السورة وفي حرق سبأ بترك الالف وتثقيل الجيم فتعين للباقين القراءة بالالف وتخفيف الجيم والوجه في القراءتين ما اناذاكره وذلك ان المراد بالشيء في الآيات الثلاث انطاقها بالطعن فيها ونسبتها الى السحر والشعر وغير ذلك من البهتان فمن قرأ معاجزين اراد ان كل واحد منهم يطلب بالمسابقة الى الكفر فيها تعجيز صاحبه واذا اسقد فقد عجزه ومن قرأ معجزين اراد معجزين من لم يبلغ مبلغهم في الطعن وكانوا يعجزون بذلك ورسمه بغير الف يحتمل القراءتين وترتيب هذا البيت والاوان في هذه السورة يدعون عليهوه كاتنا مع حرفي لقمان ويدعون بدل من الاول وسوى شعبة استثناء من الجمع المدلول عليهم بالغين واليا جعل بيتي جملة كبرى واشار بذلك الى ان اللام جعلت البيت وشبهته باضافة اليها حيث كانت ضمير لحق سبحانه والله اعلم

انتهى الجزء العاشر

وشرع في سورة المؤمنين

الجزء الحادي عشر من اللآلي الفريدة في شرح القصيدة

تأليف الشيخ الامام العالم العامل الفاضل ابي عبد الله

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن رخوان

الفارسي قدس روحه

ونور ضريحه

ومحمد والده

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلي وبه نستعين

سورة المؤمنين

أما ناتهم وحد وفي سال دار يا صلا يهم شاف وعظما كذي صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حقه بتثليث والمفتوح سبنا ذ للا

امر بالتوحيد لابن كثير قوله لأمانا تهم في هذه السورة وفي سورة

الطعن

واحد احضر

تقبل الفا فتخطفه كابن عن نافع هو مثله وقل اقرأ كلمة منسكا مفتوحة
بالكسرة السين في حال كونك خفيفا والله اعلم ٥
ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدفع والمضموم في اذن اعتلى
نعم حفظوا والغين تا يقاتلون عم علا هدمت خف اذ دلا
احرار ابن كثير وابا عمرو قراءة ان الله يدفع بالتقييد المذكور في قراءة
اليا في يدافع الملفوظ به ثم احرار نافعا وعاصما وابا عمرو قرولما اذن
للذين يقاتلون بضم الهمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها واذن نافعا
وابن عامر وحفصا قرؤا يقاتلون بفتح التا فتعين للباقين القراءة بكسرها
ولذا مزجت الترجمتان حصل منها اربع قراءات اذن للذين يقاتلون
بضم الهمزة وفتح التا لنافع وحفص واذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وكسر
التا لابي عمرو وابي بكر واذن للذين يقاتلون بفتح الهمزة وكسر التا
لابن كثير وحمزة والكسائي واذن للذين يقاتلون بفتح الهمزة والتا
لابن عامر فما تحت ذلك ٥ ثم احرار نافعا وابن كثير قراءة هدمت مخففة
الدال فتعين للباقين القراءة بتشقيلها والوجه في قراءة من قرأ ان الله
يدافع ان الدفع لما كان مسندا الى الله عز وجل وهو الدافع وحده جاء به
على الصيغة المستعملة للواحد دون غيره والوجه في قراءة من قرأ
يدافع انه جعله من المفاعلة الواقعة من الواحد كعاقبت اللص
وداويت العليل وفيه نوع من المبالغة والوجه في قراءة من قرأ اذن
بضم الهمزة انه بني الفعل لما لم يسم فاعله وحذف الفاعل وهو الله عز وجل
للعلم به وفي هذا على منهاج كلام الملوك والعظماء والوجه في قراءة من
فتح الهمزة انه بني الفعل للفاعل وهو نبي الله عز وجل المتقدم ذكره

في قوله

في قوله ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ٥
والمعنى اذن لهم في القتال واذن الله لهم في القتال والوجه
في قراءة من قرأ يقاتلون بفتح التا انه بني الفعل لما لم يسم فاعله لان
المشركين قاتلوهم والوجه في قراءة من قرأ بكسر التا انه بني الفعل للفاعل
على معنى يريدون قتال المشركين ويقال انها اول اية نزلت في اباحة
قتال المشركين والوجه في قراءة من قرأ هدمت بتشديد الدال
وقوعه مختفا للتقليل والكثير مع خفة لفظه والوجه في قراءة من قرأ
بالتثقيل تخليصه للكثير لكثرة الصوامع والبيع والصلوات
والمساجد وترتيب هذين البيتين وقرا اولا حتى يدفع كابنا بن فتحه
ساكن وقرا عرم بدافع والمضموم في اذن اعتلى ظاهر ونعم جواب
لسؤال مقدر عن تحقيق ذلك وحفظوا زيادة في تاكيد اي حفظوه
وحققوه والباقي ظاهر والله اعلم ٥ ٥ ٥
وبصري هلكنا بنا وضمها بعدون وفيه الغيب شايع دخلا
احرار ابا عمرو والبصري قرا فكاين من قرية اهلكتها بنا مضمومة
في قراءة غيرهما هلكناها عاما لفظ به ثم احرار حمزة والكسائي وابن
كثير قرؤا مما يعدون بالغيب فتعين للباقين القراءة بالخطاب
والوجه في قراءة من قرأ اهلكتها حمله على ما قبله من قوله فاملت
للكافرين ثم اخذتهم وعلى ما بعده من قوله املت لها وهي ظالمة ثم
اخذتها والوجه في قراءة من قرأ اهلكناها الاتيان به على لفظ المعظم
والتعظيم ومناسبته لما جاء من قوله ورب من قرية اهلكناها وكم اهلكنا
من القرون وهو كثير والوجه في قراءة من قرأ مما يعدون بالغيب

زيدت فيه كما زيدت في كانوا وقيل زيدت لمكان الهمزة وكذلك
العلة في فاصرفن قرأ بالخفض مع الرسم بالالف وامالة مع عدم الرسم
بالالف فلا اشكال وقرئ ولوليا بقلبهما واوين ثم قلب الثانية
ياء كاد ليا ولولي كادلي فمن جر وليا بقلبهما ياءين والوجه في
قراءة من قرأ في هذه السور تسوا العاكف فيه والباد بالرفع انه
رفع العاكف بالابتداء وعطف الباد عليه وجعل سواء خبرا مقدما
وجعل الجملة في موضع المفعول الثاني لجعلنا على انه بمعنى صيرنا اه
والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعل سواء مفعولا ثانيا لجعلنا
ورفع ما بعده بأي جعلناه مستويا العاكف فيه والباد والوجه
في قراءة من قرأ به الشريعة سواء محياهم ومماتهم بالرفع انه
جعلها جملة ابتدائية مبتدأ له من الكاف في قوله كالذين امنوا لان
الجملة تقع مفعولا ثانيا فجاءت في حكم المفرد الاتراك اذا قلت اردت بجعلهم
سواء محياهم ومماتهم لكان سديدا والمعنى على هذا انكار ان يستووا
فيحيا ومماتا لافتراق احوالهم حيث عاش هؤلاء على القيام بالطاعات
واولئك على ركوب المعاصي واماتا حيث مات هؤلاء على البشرى
بالرحمة واولئك على اليأس منها وقيل معناه انكار ان يستووا في الممات
كما استووا في الحياة لان الصنفين مستويا محياهم في الرزق بالصحة وانما
يفترقون في الممات وقيل سواء محياهم ومماتهم كلام مستأنف على ان
محيا المسيئين ومماتهم سواء وكذلك محيا المحسنين ومماتهم كل يموت
على ما عاش عليه والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعل كالذين امنوا
مفعولا ثانيا بنجعل وسواء حالا من الهاء والميم في نجعلهم وارتفاع محياهم

وممانهم

ومماتهم على الفاعلية بسواء اي مستويا محياهم ومماتهم وقرئ في الشاذ
محياهم ومماتهم بالنصب على ابدال الاشتمال من الهاء والميم في نجعلهم او على
الظرفية والعامل نجعلهم او سواء والوجه في قراءتي وليوفوا اذ الاصل
مضارع وفى والمخفف مضارع اوفى وفي المثقل معنى التكثير والمخفف
يصلح للقليل والكثير ووقوعه ها هنا للتكثير بدليل القراءة الاخرى
والوجه في قراءة من قرأ فتخطفه الطير الخاء وتشديد الطاء ان الاصل
عنده فتخطفه فالقيت حركة التاء على الخاء وادغمت في الطاء فصار
فتخطفه واستثقلت الكسرة مع التضعيف في الطاء ففتحت وفعل
الاصل فتخطفه بتاءين فحذفت احداهما كتتنزل وتذكرون والوجه
في قراءة من قرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء انه جعله من خطف يخطف
وقرئ الشاذ فتخطفه بكسر الخاء والطاء على ان الاصل فتختطفه فادغمت التاء
في الطاء من غير ان تنقل حركتها وكسرت الخاء لالتقاء الساكنين وقرئ
كذلك الا انه بكسر الطاء اتباعا لكسرة الخاء والوجه في قراءتي
منسكا ومنسكا انهما لغتان بمعنى واحد وتعزى الفتحة فيه الى اهل الحجاز
وبني اسد والكسرة الى اهل نجد وقيل المنسك بالفتح الذبح والمنسك بالكسر
الموضع وتأويله يرجع الى معنى التطهير والتنظيف يقال نسكت الثوب
اي غسلته فهو منسوك اي مغسول قال الشاعر

ولا شيب المروي بسباخ عراعر ولو انسكت بالماء سنة اشهر

وترتيب هذا البيت وان يثب لو اوان هذه السنون كائنا ما عرف فاطرح
ذلك كائنا ذا انظم ذوي الفة وغير حفص تتخاوره ورفع سواء اي لخاء
وقرأ غير اصحاب في الشريعة كذلك ثم وليوفوا فحركه لشعبة في حال كونه

وبادي وبراهم سكارى من الخوف وما هم بسكارى من الشراب وقرئ في الشاذ سكارى بفتح السين كعجلان وعجالى وقرئ سكرى بضم السين وهو غريب والوجه في السر والاسكان في اللامات المذكورة انها لامات الامر والاصل في لام الامر الكسر والكسر في هذه اللامات على الاصل والاسكان للتخفيف واذا اعتبر ما قرأ به السبعة في هذه الكلمة وجد الكوفيون وقالون والبزي اسكنوا الجميع وابن ذكوان حركوا الجميع وورش وابو عمرو وهشام اسكنوا مع الواو وقنبل اسكن مع الواو ومع ثم في قوله ثم ليقطع وحرك معها في قوله ثم ليقضوا فمن اسكن الجميع فانه عدل عن الاصل طلبا للتخفيف واشارة اليه ومن حرك الجميع فانه راعى الاصل ولم يلتفت الى الثقل ومن اسكن مع الواو دون ثم فلان الواو وكل حرف من حروف الكلمة وثم مستقلة بوقف عليها ومن اسكن مع الواو واحد حرفي ثم فوجه اسكانه مع الواو ما ذكرنا ووجه نقل حركة ثم اليه انه تارة فرق بينها وبين الواو واستقلالها بنفسها وتارة اعطاها حكم الواو لانها عاطفة مثلها ولانهم قد يعطون المنفصل حكم المتصل وترتيب هذين السببين سكارى قد يكلمهما معا كما ترى وفي ذلك من قرائه وليقطع بكسر اللام وكم مر وجد حلا وقرا ابن ذكوان وليوفوا بتحريك كسر اللام وليطوفوا كذلك وقرا نفر جلا ابو البزي ليقضوا كذلك ومعنى جلا اوضح ما قرأه وكشفه واعاد الضمير مفردا على نفر على ما ذكره صحبة بلا وحي والله اعلم ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفه ورفع سوا غير حفص بخلفه وعنه صحاب في الشريعة ثم وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا

فخفه عن نافع مثله وقل معا مسكا بالكبر في السين شلشلا
امر بالنصب وقوله ولولوا في هذه السورة وفي سورة فاطر لعاصم ونافع فتح للباقين الحفض ثم اجرا الجمع لاحصا زعفوا سوا من قوله سوا العاكف فيه والباد فتح لحفص النصب وان غر حفص وحمزة والكسائي رفعوا سنون الشريعة سوا محامد ومماتهم فتح لحفص وحمزة والكسائي النصب ثم امر بتحريك الواوين بفتحها وبنقل الفا من قوله ولبوقوا ند ورمم لشعبة وهو ابو بكر فتح للباقين اسكان الواو وتخفيف الفا ثم اجرا نافعا فرا فخففه الطول مثل ما قرا ابو بكر ولبوقوا يعني بالتحريك لتنقلبا فتح للباقين الاسكان والتخفيف ايضا ثم اجرا حمزة والكسائي قرا منسكا في الموضعين من هذه السورة بكسر السين فتح للباقين القراءة بفتحها والوجه في قراءة من قراه ولولوا بالنصب انه عطفه على موضع من اساور او نصبه على تقدير ويوتون لولوا كقراءة من قرا وحورا عينا والوجه في قراءة من قرا بالخفض انه عطفه على ذهب على ان الاساور من ذهب ولولوا ذرعت باللولو فالاساور منها جميعا بعضهم هو معطوف على اساور لا على ذهب لان السوار لا يكون من اللولو العادة ويصح كون اللولو حليا ولولوا مرسوم في هذه السورة بالف وفي فاطر اختلف المصاحف فيه وعن ابي عبيد هو في الامام في الحج بالف وفي فاطر بغير الف ولولا الكراهة لمخالفة الناس لكان اتباع الخط احب الي هذا بالنصب والاخر بالخفض والذي لا اعرف احدا اقتدي به في ذلك وقد علل من قرا بالخفض في هذه السورة مع ان الرسم بالالف ان الالف

ولو ولدت قتيلة جرو كلب لشب بذلك الجرو والكلابا
وانشد في الثاني قول الآخر ٥
هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم ما في العزيمة ما في حكمه جنف
وليس لله وجه الباقية تطيش سهامه ولا عزماته وانكر الزمخشري
هذا الوجه وبالغ في انكاره فقال ومن جعل لعمة نحي فجعله فعلا
وقال نحي النجاء المؤمنين مشعوف بارادة التعسف وما ذكرناها فدل
على انه معنفة فيها الخطأ كالزجاج والفراء وغيرهما وليس ذلك بصواب
وترتيب هذا البيت وسكن بين الكسر والقصر صحبة فقالوا عرم واحذف
ثاني نحي وثقل ثالثه في حالة كونك كذي صلا اي كذي ذكا والله اعلم
وللكتب اجمع عز شد ومصافها معي مستني اني عبادي مجتلى
امرار بقر الحفص وحمزة والكسائي بالجمع في قوله كطي السجل للكتاب فتعين
للباقين القراءة بالتوحيد ثم اخرا فيها من بابات الاضافة اربعها هذا
ذكر من معي فيها حفص ومستني الضر فيها الجمع الا حمزة ومن تقدمهم
اني اله فيها نافع وابو عمرو وعبادي الصالحون فيها الجمع ايضا الا حمزة
والوحدة في الباقي التوحيد والجمع في الكتاب يبتني على معرفة السجل وهو
اسم مختلف في معناه قيل هو كاتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل هو
ملك يطوي كتب بني آدم اذا رفعت وقيل هو الصحيفة فمن قرا بالتوحيد جعل
السجل اسم كاتب او ملك كان المراد بالكتاب جنس الصحيفة وان
جعل السجل الصحيفة كان المراد بالكتاب ما كتب في السجل لان الكتاب اضافة
المصدر كما بينا ثم يوقع على المكتوب ومن قرا بالجمع فمعناه للصحف او
لما كتب فيها من المعاني المتغيرة على الترتيب المتقدم واني بلفظ الجمع لوضوحه

في الدلالة على معنى الجمع والقراءتان رجحان لمعنى واحد والرسم
يحتملهما وترتيب هذا البيت واجمع الكتب في حال كون الجمع من شذا
ومضافها معي ومستني واني وعبادي ودل كمجتلى ظاهر مكشوف
من اجتليت العروس اذا برزت لينظر اليها والله اعلم ٥

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفى ومحركا ليقطع بكسر اللام كيده حلا
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى نزيهم نفرحه
اخرا ان حمزة والكسائي قرا او ترى الناس سكرى وما هم بسكرى
في قراءة الجماعة سكارى وما هم بسكارى على ما لفظ به من القراءتين
ثم اخرا ابن عامر وورشا وابا عمرو وقرا وابن بكر باللام بالكسر
وابن ذكوان قرا وليوفوا وليطوفوا كذلك وابن العلا
وابا عمرو وابن عامر وورشا قرا ثم ليقضوا كذلك ايضا فتعين لمن لم
يذكره في التراجم المذكورة القراءة باسكان اللام والوجه
في قراءة من قرا سكرى انه جعله جمع سكران نحو عمي وعطشى جمع جوعان
وعطشان وقيل انما جمع على فعلى لان ذوي العاهات يجمعون كذلك
نحو مرضى وزمنى الفرا هو جمع سكر كزمن وزمنى
وهرم وهرمى والوجه في قراءة من قرا سكارى انه بنا معروف
في جمع هذا الضرب كسكلان وكسالى وبعضده الاجماع على
قوله وانتم سكارى والمعنى وترى الناس سكارى على التشبيه وما هم
بسكارى على التحقيق ولكن ما حل عندهم من خوف عذاب الله هو الذي
ذهب عقولهم وصيرهم في حال من ذهب السكر بعقله وتمييز

ذكر في قوله وعلمناه وفيه خروج من الاخبار عن نفسه إيجابا على طريق
الالتفات او الى ضمير داود عليه السلام او الى ضمير الصنع لان الصنعة في
معناه او الى ضمير التعليم لدلالة علمناه عليه او الى ضمير النون لان لفظة
مذكرتك كان بمعنى التبيان وترتيب هذا البيت جذاذا رواه بكسر
الضم ونون لتحصنكم صافي على ان الضمير لهم ثم ابدله لتحصنكم على
جهة البيان او لتحصنكم نونه صافي فقدم لبعض الخبر وان كانا شيئا
عن ذي كلاي ذي لحفظ وحراسة والله اعلم ٥
وسكن الكاف والتاء صحبة وجه ونحي احذفه بقل لكي صلا
احرز ابا بكر وحمزة والكسائي قروا وحرم على قرية بكسر الراء بين
كسر الحاء وقصر الراء فنعم للبافين اذ قصروا وحرام بفتح الحاء والراء ومدها
ثم امر لابن عامر والكسر في النون الثانية وتشديد من قوله ولذلك
نحي المؤمنين فنعم للبافين اذ قصروا باثبات النون وتخفيف الميم وقدم
هذا البيت ترجمة حرم على ترجمة نحي على حسب ما بالي له والترتيب بعكس
ذلك والوجه في قراءة حرم وحرام انهما لغتان بمعنى واحد كحل وحلال
ورسمهما بغير الف يحتمل القراءتين والحرم والحرام مستعاران للممتنع
وجوده ومنه ان الله حرمهما على الكافرين اي منعهما منهم والى ان يكون
ذلك هو قرئ الشاذ وحرم وهو اسم فاعل من حرم بمعنى
امتنع ومنه قول الشاعر ٥٥
[illegible] مشبهة بنول الغانيات مالي ولا حرمر
وقرئ وحرم وحرم بكسر الراء وضمها على انه فعل ماض ومعناه امتنع ٥
والوجه في قراءة من قرأ بنحي بنون ساكنة وتخفيف الميم انه اتى به مسندا

الى الله سبحانه بنون العظمة مناسبا لقوله فاستجبنا له ونجيناه
من الغم ونصب المؤمنين به وهي قراءة ظاهرة واضحة واما من قرأ نحول
واحدة وتشديد الجيم فانه اباعبيد اختارها لانها في مصاحف الامصار
وفي الامام بنون واحدة [illegible] وفي خراجان في الضربة احدهما ان
الاصل ننجي بجيم مشددة فاسكنت النون وادغمت في الجيم والثاني ان يكون الفعل
ماضيا فسكنت الياء واسند الفعل الى معتدين مع وجود المفعول به
ورد على ابي عبيد بان الادغام اثقل لاجتماع ثلاث متحركات وبان اقامة المصدر مقام
الفاعل مع وجود المفعول به وتسكين الياء مع خفة الفعل عليها ضعيف
واعتذر عن رسمه بنون واحدة بان الثانية ساكنة فخفاه عند لم
ولما خفيت حذفت من الكتابة او بانها حذفت لاجتماع المثلين في الخط
وذهب بعضهم الى ان الاصل ننجي بسكون النون الثانية وانها ادغمت في
الجيم وهو ضعيف اذ لم تدغم النون في الجيم في شيء من الكلام لبعد مخرجهما
وقيل ان الاصل ننجي بفتح النون الثانية فحذفت كما حذفت للتاء الثانية في
تظاهرون وهو ضعيف ايضا لوجهين احدهما ان النون الثانية اصل
فحذفها بعيد جدا والثاني حركتها مخالفة لحركة النون الاولى بخلاف
تتظاهرون [illegible] والقراءة صحيحة ثابتة عن امامين كبيرين فحاملهما
على الخطأ مخطئ ولابد من توجيهها ببعض هذه الوجوه ولاحاجة عندي
ان تكون محمولة على بناء الفعل الى مصدر وتسكين الياء لورود ذلك
في القراءة وغيرها انما القراءة فان ابا جعفر وهو احد الائمة العشرة
الذين قوما وان الحسن البصري قرأ ودروا ما بقي من الربوا بانكار الياء
لانسحاب الاول قول الشاعر ٥

وهما الضم الدعاء واسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا له بذلك
والوجه في قراءة من قرأ بالغيبة ورفع الضم انه جعل الفعل للاب منعديا
الى مفعول واحد وهو الدعاء واسند الفعل الى الضم مجازا عنه بذلك
والوجه في قراءة من فرق بين المواضع المذكورة ومن لم يفرق اتباع الاثر
والوجه في قراءة من رفع مثقال حبة في هذه السورة انه جعل كان تامة
لاحتاج الخبر معنى وفي وحدث فرفع المثقال بها على الفاعلية كقوله وان كان
ذو عسرة والوجه في قراءة من نصب انه جعل كان ناقصة تحتاج الى الضمير
وحزف ضميرها فيها ونصب مثقال حبة على انه خبرها والتقدير وان كان
الظلامة مثقال حبة وجاز اضمار الظلامة لتقدم ذكر الظلم وانما تظهر علامة
التانيث في الفعل لان الظلامة والظلم سواء وقد يذكر الاسم بالظلامة ليعود
الضمير المؤنث من قوله لها عليها وقد ذكر الفعل لما كانت الظلامة هي المثقال
والمثقال مذكر فقد ذكر لتذكير المثقال ومنهم من قدر الاسم بالظلم اي وان
كان الظلم مثقال حبة واعاد ضميرها على المثقال وانث لاضافة المثقال
الى الحبة كقولهم ذهبت بعض اصابعه والوجه في قراءة من رفع المثقال
في سورة لقمان انه جعل تكن ايضا تامة ورفع المثقال بها الا انه اتى بالفعل
حملا على المعنى لان مثقال حبة عبارة عن الظلامة او السيئة او الحسنة الصغيرة
او لان المثقال مضاف الى الحبة وهي مؤنثة على ما مر والوجه في قراءة من
نصب ثم انه جعل تكن ناقصة ايضا واضمر اسمها على معنى وان تك الظلامة
او السيئة او الحسنة في الصغر والحقارة كحبة الخردل وكانت مع صغرها
في اخفى موضع واحرزه لخوف الفضيحة او حيث كانت من العالم العلوي
او السفلي ياتي بها الله يوم القيامة فيحاسب بها عاملها وترتب

هذين البيتين وتسمع فيه فتح الغين وكسرها حال كونه اعجبه الجميع
سوى المحصبي والضم وكلا بالرفع وقال به دارم في النمل والروم
والدارمي الذي يقارب خطاه في مشيه ومثال اكل في هذه السورة كانتا
مع حرف لقمان ومعنى اكل تمتع واشار بذلك الى ان الكاف في هذه القراءة تامة واما
جذاذا بكسر الجيم وواو ونونه ليحصنكم صافي وانث عن كل
اخرا الكسائي قراءة جذاذا بكسر الجيم فعن لابي بكر في رواية بضمها واما ابو بكر
فقرا ليحصنكم بالنون واما حفص فعن عاصم في قراءة التحصنكم بالتانيث
فعن لابي بكر في القراءة بالياء اما لانها للتذكير وهو ضد التانيث
واما لانها مواخية للنون والوجه في قراءة من قرا جذاذا بضم الجيم
انها تاتي به على فعال وما كسر وفرق اخرا وهو باق على كل كالحطام والرفات
والجذاذ من ذلك لانه بمعنى القطاع من الجذ وهو القطع ومنه عطاء
غير مجذوذ وذاي غير مقطوع والوجه في قراءة من قرا بالكسر انه جعله
جمع جديد كخفاف في جمع خفيف وقيل هما لغتان بمعنى واحد
وقرئ في الشاذ جذاذا بفتح الجيم وهو لغة فيه ايضا وقيل المضموم
واحد جذاذة وهو المكسور وواحد جذاذة والمفتوح انه مصدر
كالحصاد والقطاف وذو جذاذ وقرئ جذذا او واحد جذة كقلة
وعدد وجذذا او واحد جديد كقليب وقلب والوجه في قراءة من
قرا ليحصنكم بالنون الايذان بنون العظمة والمناسبة لقوله
وعلمناه والوجه في قراءة من قرا بالتانيث انه اسند الفعل
الى ضمير الصنعة او الى ضمير اللبوس لان المراد بها الدروع والوجه
في قراءة من قرا بالتذكير انه اسند الفعل الى ضمير الله سبحانه لتقدم

وَلِيَ دُونَهَا مَا رَبِّ فَيْحَمَا وَرَشٌ وَحَفْصٌ وَيَسْرِي أَمْرِي فَتْحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو
وَحَسْرَى اعْمَى فَتْحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَلِيَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي فَتْحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو
وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ فَتْحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَلَا
تَرَاءَى فَتْحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ
انَّهُ بَنَى الْفِعْلَ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَحَذَفَ الْفَاعِلَ الْمُعَلَّمَ بِهِ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَيْ لَعَلَّ اللَّهَ يُرْضِيكَ بِمَا يُعْطِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَعَلَّ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
يَقْتَضِي الْوُجُوبَ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَعَلَّكَ تَرْضَاكَ اللَّهُ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ
تَرْضَى بِفَتْحِ التَّاءِ انَّهُ بَنَى الْفِعْلَ لِلْفَاعِلِ أَيْ لَعَلَّكَ تَرْضَى بِمَا يُعْطِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَتَعْضُدُهَا قَوْلُهُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ
قَرَأَ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بِالتَّأْنِيثِ انَّهُ أَتَى لِتَأْنِيثِ الْبَيِّنَةِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ
قَرَأَ بِالتَّذْكِيرِ تَأْنِيثُ الْبَيِّنَةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ وَأَنَّ الْبَيِّنَةَ وَالْبَيَانَ
الْمَعْنَى سَوَاءٌ وَحَسَّنَ ذَلِكَ الْفَصْلُ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ وَتَرْتِيبُهُ مِنَ الْبَيِّنَةِ وَتَرْضَى
كَانَ بِالضَّمِّ صِفَةً لِحَالٍ لَوْنِهِ أَرْضَى وَتَأْنِيثُهُمْ مُؤَنَّثٌ عَنْ قَوْمٍ أَوْ لِحَظِّ
وَاثْقَانِ لُغَةٌ وَاخِي ذَا تَاخَلَ وَاذْكُرْ كَلَّتَى ذَكَرَنِي مَعًا وَكَلَّتَى أَتَى مَعًا
وَكَلَّتَى لَمْ مَعًا وَحَشَرْتَنِي وَعِنِّي وَنَفْسِي وَابْنِي وَرَاسِي لَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَاخِرُهَا عَلَا وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَأَوْ دَارِيهِ وَصْلًا
اجْرَاءُ حَفْصًا وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ قَرَوَا نَالَتْنِي مَوْضِعَ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ قُلْ رَبِّي
وَاذْ حَفْصًا قَرَأَ اخِرَ السُّورَةِ قَالَ رَبِّ احْكُمْ مَوْضِعَ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ قُلْ رَبِّ
احْكُمْ عَلَى حَسَبِ مَا لَفَظَ بِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَانَّ ابْنَ كَثِيرٍ قَرَأَ أَلَمْ بِغَيْرِ وَاوٍ فَتَحَ
لِلْبَاقِينَ انْ يَقْرَءُوا أَوَلَمْ بِالْوَاوِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ

انَّهُ اسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْبِرًا عَنْهُ بِذَلِكَ وَالْوَجْهُ
فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ قَالَ رَبِّي انَّهُ اسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْعَبْدِ آمِرًا لَهُ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي قَالَ رَبِّ احْكُمْ وَقَالَ رَبِّ احْكُمْ فِي اخِرِ السُّورَةِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ أَلَمْ بِغَيْرِ وَاوٍ انَّهُ اسْتَانَفَ الْكَلَامَ وَلَمْ يَعْطِفْهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَوَافَقَ
مُصْحَفَ عُثْمَانَ فِي تَرْكِ الْوَاوِ وَلِانَّهُ مَرْسُومٌ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ بِغَيْرِ وَاوٍ وَالْوَجْهُ
فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْوَاوِ انَّهُ عَطَفَ الْكَلَامَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَوَافَقَ مُصْحَفَ عُثْمَانَ أَيْضًا
لِانَّهُ مَرْسُومٌ بِالْوَاوِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ الَّا مَصَاحِفَ مَكَّةَ وَتَرْتِيبُ
هَذَا الْبَيْتِ وَقَعَ فِي مَكَانِهِ قَالَ كَانَّنَا عَنْ شُهْدٍ وَفِي اخِرِهَا
عَلَى ذَلِكَ وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَأَوْ دَارِيهِ وَصْلُهُ وَصْلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَسُمِعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْخَصِيبِ وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَلَا
وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلَا
لِجَرَّادٍ مَنْ عَدَا ابْنَ عَامِرٍ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ وَلَا يَسْمَعُ الضَّمَّ حَرْفَ الْغَيْبَةِ
وَهُوَ الْيَاءُ مَفْتُوحُ الضَّمِّ وَبِفَتْحِ كَسْرِ الْمِيمِ وَرَفْعِ الضَّمِّ فَتَعَيَّنَ لِابْنِ عَامِرٍ اذْ يَقْرَأُ
بِحَرْفِ الْخِطَابِ وَهُوَ التَّاءُ مَضْمُومًا وَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَنَصْبِ الضَّمِّ ثُمَّ اجْرَانَ
ابْنُ كَثِيرٍ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ الْمَذْكُورِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِالتَّخْفِيفِ
فِيهِمَا وَحَصَلَ مِمَّا ذَكَرْنَا انَّ ابْنَ عَامِرٍ قَرَأَ لِلْجَمِيعِ بِالْخِطَابِ وَنَصْبِ الضَّمِّ وَانَّ ابْنَ
كَثِيرٍ قَرَأَ لِلْجَمِيعِ بِالْغَيْبَةِ وَرَفْعِ الضَّمِّ وَانَّ الْبَاقِينَ قَرَءُوا هَذِهِ السُّورَةَ
بِالْغَيْبَةِ وَرَفْعِ الضَّمِّ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ بِالْخِطَابِ وَنَصْبِ الضَّمِّ ثُمَّ اجْرَانَ
نَافِعٌ قَرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ وَانْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ انَّهَا انْ تَكُ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ بِالرَّفْعِ فِيهِمَا فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِالنَّصْبِ فِيهِمَا وَالْوَجْهُ فِي
قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْخِطَابِ وَنَصْبِ الضَّمِّ انَّهُ جَعَلَ الْفِعْلَ رَبَّاعِيًّا مُتَعَدِّيًا إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ

والعيب اولان المخاطب موسى ولم يكن حاضرا وقت القصة ولان الاكثر
على ذلك ... ان كان حاضرا لان وقت القصة كان يوم العواقر وعمر
وانما كان غابرا يوم بعثها الى الخلق المصنوع والوجه في قراءة من قرا
خلفه بكسر اللام انه بني الفعل للفاعل وهو المخاطب وعداه الى مفعولين
احدهما الهاء والثاني محذوف اي لن تخلفه الله اي انك لا تقدر على ذلك
وقيل المعنى لن تجد مخلفا والوجه في قراءة من قرا بفتح اللام انه بني الفعل
لما لم يسم فاعله وعداه ايضا الى مفعولين لحذفهما قام مقام الفاعل وهو
ضمير المخاطب والثاني الهاء اي لن تخلفك انت اياه والوجه في قراءة من قرا
يوم ينفخ بالياء المضمومة وفتح الفاء انه بني الفعل لما لم يسم فاعله واقام في الصور
مقام الفاعل لانه في سائر القرا ذلك والوجه في قراءة من قرا بالنون
المفتوحة وضم الفاء انه ناسب بينه وبين قوله ونحشر المجرمين وقرئ
في الشاذ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين بفتح الياء فيهما ونصب
المجرمين والضمير فيهما لله سبحانه او لاسرافيل عليه السلام واسند الحشر اليه
لانه بسبب نفخه وترتيب هذه الايات وهي ملكا ثم سئل من قرابة وقرا
في حال كونهم اوفى وبا اوفى وهملنا ضم جاءه واكثر همة في مال كونك
مثقلا اياه وافعنه ذلك كالهاء يا ستقر عند حرمي وخاطب تبصروا وحال
الخطاب داشدا وخلفه حلا ملتبسا بكسر اللام اذ رل من سوء عاد ذلك
ومع ياء ينفخ صمد وارفع الفجر ضه عن سوى ابي عمرو والله اعلم ه
وبالقدر الملكي ه اجرم فلا تخف وانا لا في كسر صفوة العلى
اجرا ابن كثير قرا فلا تخف بالقصر بحذف الالف وامره بالجزم ابقا
فتعين للباقين القراءة بالالف والرفع ثم اجرا بكسر ونافعا قرا وانك

لا تظما

تظما فيها بكسر هنز ان فتعين للباقين القراءة بفتحها والوجه في قراءة من
قرا فلا تخف بالجزم انه جعله نهيا للغايب والوجه في قراءة من قرا بالرفع
انه جعل فلا تخاف خبر مبتدا محذوف اي فهو لا تخاف وعلى كلا الوجهين
الجملة جواب الشرط والوجه في قراءة من قرا وانك لا تظما بكسر الهمزة
انه عطفه على قوله ان لك الا تجوع فيها والوجه في قراءة من قرا بفتح
الهمزة انه عطفه على قوله الا تجوع اي ان لك فيها شعار الجوع والعري
والظمأ والضحو وجاز عطف ان على اسم ان وان كان لا يجوز دخول
ان على ان للفصل الواقع بينهما ... الزمخشري فان قلت اذا لا تدخل
على ان ظاهر قال ان زيدا منطلق والواو نايبة عن ان وقايمة مقامها
فاذا دخلت عليها الواو لم توضع لتلو ذا ابتة عن ان انما هي
نايبة عن كل عامل فلم تكن حرفا موضوعا للتحقيق خاصة كان لم يمتنع
اجتماعهما كما امتنع اجتماع ان وان وترتيب النصف الاول من هذا البيت
واقرا البلي فلا تخف بالقصر وجزمه والباقي ظاهر والله اعلم ه
وبالضم ترضى صف رضى تاتهم منه تشعر اولي حفظ لعلي اخي حلا
وذ ري معا اني معا لي معا حشرتنا عن بني نفسي اني راسي انجلى
اجرا تا بالجر والكسا ي قرا العلا ترضى بضم التا فتعين للباقين القراءة
بفتحها ثم اجرا حفصا ونافعا وابا عمرو وقرولا وام تانهم بالتا بث فتعين
للباقين القراءة بالتاء الكبرى ثم اجرا فيها من يا ت الاضافة ثلاث
عشرة يا ء على ما تكلم فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر واخي اشدد
فيها ابن كثير وابو عمرو ولذكري ان الساعة فيها نافع وابو عمرو وذكر
آذ هبا واني انست نارا واني انا ربك فيها ثلاثتها نافع وابن كثير وابو عمرو

للجزم انه جعله نهيا منسوقا او جوابا للامر بقوله ولا تخشى عاد هذه
القراءة ثلثة اوجه احدها ان يكون منسوقا كانه قيل وانت لا تخشى اي
ومن شانك انك لا تخشى والثاني ان لا يكون لفظه لفظ المتقلبة عن ما يجانس
التي هي لام الفعل والمين زائدة للاطلاق من اجل الفاصلة كقوله فاضلونا
السبيلا والثالث ان يكون على لغة من قال لم يخشا والوجه قراءة من قرأ
لا تخاف به جعله منسوقا وحالا من ضمير اضرب او صفة لطريقا على
تقدير حذف العائد اي فيه ولا تخشى عاد هذه القراءة معطوف على لا تخاف
وترتيب هذا البيت ولا تخشى واعلم وراعكم ومارزقكم شفى لك
من قرابه ولا تخف فصل بالقصر والجزم والله اعلم ٥
وحا فتحا الضم وكسره رضى وفي لم يحل عنه ٥ اي في محللا
اجراد الكسائي قراءة فيحل عليكم غضبي بضم كسر اللام فتعين للباقين القراءة بالكسر فيهما والوجه قراءة من قرأ
بالضم انه جعله من حل بالمكان يحل اذا نزل به والوجه قراءة من قرأ
بالكسر انه جعله من حل يحل اذا وجب ومنه حل الدين على فلان والقراءتان
متقاربتان لانه اذا نزل فقد وجب واذا وجب نزل وبعضد الكسر
اجماعهم عليه في قوله ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم في هود
والزمر وحل عليه عذاب مقيم واعراب البيت ظاهر والله اعلم ٥
وفي ملكنا ضم شفى وافتحوا اولى وهي وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حرمي وحاطب تبصروا شذا وبكسر اللام تخلفه حلا
دراك ومع يا ينتحى ضمه وفي ضمه افتح عن سعيد ولد العلا
اجراد حمزة والكسائي قرآ اما الطفنا موعدك بما كنا بضم الميم نامر بفتحها

نافع وعاصم فتعين للباقين القراءة بكسرها ثم امر بضم الحا وكسر الميم
مثقلة من قوله ولكنا حملنا لابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين
القراءة بفتح الحا والميم مخففة ثم اجراد حمزة والكسائي قرآ بما لم يسم فاعله
بالخطاء فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اجراد ابا عمرو وابن كثير قرآه
ان تخلفه بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اجراد من عدا ابا عمرو
قرا بتخفيف الصور ميا مضمومة والوجه قراءة ملكنا ان الملك بالضم
السلطان وبالفتح مصدر ملك يملك ملكا وملكة كغلب يغلب غلبا
وغلبة وبالكسر ما حازته اليد تقول هذا املك بمعنى ما اخلفنا
موعدك بملكنا امرنا اي وملكنا امرنا وخلينا ورايا ما اخلفناه
ولكنا غلطنا من جهة الشامري وكيده والوجه قراءة من قرأ حملنا
بضم الحا وكسر الميم مثقلة اسند بني الفعل لما لم يسم فاعله على ان غيرهم
حملهم على ذلك وعداه بالتضعيف الى مفعولين احدهما قام مقام الفاعل
وهو الضمير المتصل والثاني وزرا والوجه قراءة من قرأ حملنا بفتح
الحا والميم مخففة انه اسند الفعل الى الفاعل وعداه الى المفعول واحد
لعدم التضعيف وهو الاوزار والمراد بالاوزار الاثقال اي حملنا اثقالا
من حلي القبط التي استعرناها منهم والاثام اي حملنا اثاما وتبعات
لانهم كانوا معهم في حكم المستامنين في دار الحرب وليس للمستامن
ان يأخذ مال الحربي على ان الغنائم لم تكن تحل يومئذ والوجه في قراءة
من قرأ تبصروا بالخطاب رده على الخطاب في قوله فما خطبك
والمعنى علمت بما لم تعلموا وفطنت لما لم تفطنوا والوجه قراءة
من قرأ بالغيب بحمله على معنى بما لم يبصروا به بني اسرائيل مكي رحمه الله

وثبت الكيد بالفعل وعن الاخفش انما يقال اجمعوا امرهم على كذا لكاهم
ملكي رحمه الله وترتيب اول البيت فسحكم فيه ضم وكسر قرأ بذلك اصحابهم
وخبر البيت الثاني متناف للثنا وفا جمعوا على جملة كثرى والتقدير
جاء من وفتح الميم اي منه وحول العارف يجيء الامر واحد الامور اعلم
وقد ساحر بسحره شفى وتلقف رفع الجزم مع انثى تخيل مستقبلا
امرأة بقراءة الجزم والكسائي كيد بسحر قراءة الجماعة كيد ساحر على حسب
ما لفظ به من القراءتين ثم امر أة بقراءة ابن ذكوان برفع جزم تلقف والخبر
انه قرأ تخيل اليه من سحرهم بالتاء بنيت فتعين للتاء من الجزم في تلقف والتذكير
في تخيل وقدم في هذا البيت ترجمة سحر على تلقف وتلقف على تخيل على
حسب ما تأتي له والترتيب الاتيان تخيل ثم يلقف ثم بسحر والوجه
في قراءة من قرأ كيد بسحر انه حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
اي كيد ذي سحر وذوي سحر وجاءهم لتوغلهم في السحر كأنهم السحرة
بعينها واضاف الكيد الى السحر على اراءة بيان الكيد لانه لا يكون سحرا وغير سحر
كما تبين الماء بالدرهم ونحو علم فقه وعلم نحو والوجه في قراءة من قرأ
كيد ساحر انه اضاف الكيد الى ساحر وان سحرا ان الكيد انما يضاف الى
الساحر ولا يضاف الى السحر الا بتاويل والمراد بالساحر جنس السحرة
والوجه في قراءة من قرأ تلقف بالرفع انه جعل يلقف جملة مستانفة او
في موضع الحال اي ملقفة والوجه في قراءة من قرأ بالجزم جعل
تلقف جوابا للامر بجزمه والضمير في تلقف على الفرايين يعود على ما لان
المراد بما بيمينه العصا والتاء تلقف على هذا للتأنيث ويعود على موسى
عليه السلام لان التلقف لما كان في الحقيقة العصا نسب اليه مجازا والتاء

على هذا للخطاب والوجه في قراءة من قرأ تخيل بالتاء انه اسند الفعل
الى ضمير الحبال والعصي وجعل انها تسعى بدل اشتمال كقولك زيد يعجبني
كرمه والوجه في قراءة من قرأ بالنون كبرانه اسند الفعل الى قوله
انها تسعى بتخيل اليه سعيها وقرئ في الشاذ تخيل بضم التاء على معنى
تتخيل وانها تسعى بدل من ضمير وقرئ تخيل بضم التاء وكسر الخاء على اسناد
الفعل الى الحبال والعصي وانها تسعى مفعول به اي تخيل اليه سعيها
وترتيب هذا البيت وقال سلم فيه بسحر شفى ذلك من قرأ به وتلقف
ارفع الجزم منه كائنا مع انثى تخيل النسبة الى قراءة ابن ذكوان
حال قبالك على ذلك لصحته معنى ورواية والله اعلم
واجتلبتكم واعدتكم مازرقتكم شفى لا تخف بالقصر والجزم فصلا
اختلف حمزة والكسائي قرا يا بني اسرايل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
الى قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم بنا الواحد المعظم على حسب ما لفظ به
وقرا الباقون لنجيناكم وواعدناكم ورزقناكم ولم يلفظ بقراتهم
ولا قيدها اعتمادا على شهرتها ثم اختلف حمزة فقرا لا تخف درکا فحذف
الالف والجزم فنص للسامع القراءة بالالف والرفع وقدم في هذا
البيت بقراءة جمعة اجتلبتكم وواعدتكم ومارزقناكم على ترجمة لا تخف
على حسب ما تأتي له والترتيب بعكس ذلك والوجه في قراءة من قرأ
الافعال الثلثة بالتاء حملها على التوجيد في قوله فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي وابى لغفار والوجه في قراءة من قرأ بالنون والالف
الاتيان بها على لفظ التفخيم والتعظيم والحمل لها على قوله ولقد اوحينا الى موسى
وقوله وترانا علينكم المن والسلوى والوجه في قراءة من قرأ لا تخف

الهمزة وكسر الميم والوجه في قراءة من قرأ فيستحكم وفيستحكم انهما لغتان بمعنى واحد
والسحت لغة أهل الحجاز والاسحات لغة نجد وبني تميم ومنه قول الفرزدق
إلا مسحتا أو مجلف ○ والوجه في قراءة من قرأ ان بتخفيف النون
ورفع هذان اما جعل ان مخففة من الثقيلة وجعل هذان لساحران مبتدأ
وخبرا وجعل اللام فارقة بين النافية والمخففة من الثقيلة كقولك ان زيدا
لمنطلق ومنه ان كل نفس لما عليها حافظ وفي قراءة لخليل بن احمد وابي انا سم
على التخفيف بقوله عامله لا يعني ان عامل التخفيف اخرج دلوه ملآن لانه
خفف ورفع هذان فلا انكار عليه واجاز بعضهم ان تكون ان بمعنى
ما واللام بمعنى الا والوجه ما تقدم والوجه في تثقيل هذان ما ذكر
في سورة النساء والوجه في قراءة من قرأ ان بتثقيل النون وهذين
بالياء ظاهرا لجمها على الجهة الظاهرة المكشوفة المعروفة وهي قراءة
عيسى بن عمر وعمرو والوجه في قراءة من قرأ ان بتثقيل النون وهذان
بالالف انها لغة بلحارث بن كعب يجعلون الاسم المثنى كالاسم المقصور
فلا يقلبون في الجر والنصب ويقولون اخذت برجلاه ونظرت الى ابواه
ورأيت الزيدان وانشد الفراء ○

تعرف اطراقا الشجاع ويوربي مساغا لنابا الشجاع لصمما

وانشد عين ○

إن اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها ○

وفي هي لغة بني كنانة وبني العنبر وبني الهجيم وبني زبيد ايضا ○
وقيل ان في هذه القراءة بمعنى نعم وساحران خبر لمبتدا محذوف واللام
داخلة على الجملة والتقدير لهما ساحران وانشد في ذلك ○

أم الحليس لعجوز شهربه ○ واعجب ابو اسحاق في هذا القول
ومحى ان بمعنى نعم شائع في كلامهم قال سيبويه رحمه الله ان كما في
معنى اجل وعن علي رضي الله عنه انه قال لا احلى كم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام خيبر إن الحمد لله نحمده ونستعينه ثم يقول
انا افتح فرنسكها وافتحها بعدي ابان بن سعيد بن العاص وابان المذكور
هو الذي ضمه ابو بكر رضي الله عنه الى زيد بن ثابت في كتابة المصحف
وانشد في ذلك ○

قالت عدرت فقلت إن وربما نال العلى وشفى الغليل الغادر

في اشعار كثيرة وفي هذه القراءة ابعد غورها من وتوهن
القراءة موافقتها لرسم المصحف قال ابو عبيد رأيت في مصحف عثمان رضي الله
عنه هذان بغير الف قال ولذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها بغير الف
ولتخارها الزجاج لذلك وانكر القراءة بالياء لمخالفتها المصحف قلت
وينبغي ان لا تنكر لثقة ناقلها وعدالته وقد روي عنه انه قال
والله ما قرأت حرفا بغير اثر وقرأني ان هذان لساحران وقرأ ابن مسعود
واسروا النجوى هذان بتخفيف ان وبغير لام على البدل من النجوى
والوجه في قراءة من قرأ فاجمعوا بالوصل وفتح الميم اذ جعله فعل امر من
جمع يجمع ضد فرق يفرق وبعضها اجامعهم على قوله فجمع كيده ثم اتى
والوجه في قراءة من قرأ فاجمعوا بقطع وكسر الميم اذ جعله فعل امر
من اجمع امره اذا احكمه وعزم عليه ومنه قول الشاعر ○

يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل اغدون يوما وامري مجمع

وقيل جمع واجمع بمعنى واحد وقيل المعنى فاجمعوا على كيدكم فحذف الجار

مفعول لفعل وشام قطع اشد جملة اسمية فيها حذف مضاف والتقدير
ومذهب شام قطع اشد. وضم به اسد اغيره ظاهر وضم واشركه اي
واضمم همز اشركه وكلكلا بدل من المضاف المحذوف اي اضم صدره.

وهو الظهر والله اعلم

مع الرصف اشر بعد فيه وسائر مهادا اتوى واضمم سوا في ندكلا
وكسرا فيه وهيد وسدى ممال وفوق في الاصول تاصلا

امر اذ بقرا للكوفيين في هذه السورة وفي سورة الزخرف الارض مهدا بالفتح
بعد فتح الميم وسكون الهاء فيض للباقين اذ يقرؤا مهادا بعكس القيد المذكور
ثم امر بضم السين في قوله مكانا سوى لحمزة وعاصم وابن عامر ونقل الباقين
على الكسرة لو لم ينقل عليه لهم لانهم اذ قرأتم بالفتح ثم اخبرت في سوى في
هذه السورة وفي سدى في سورة القيامة لامالة الوقف لما ذكر في
الاصول في باب الفتح والامالة ومن اللفظ وهو كلام مكمل به البيت وفيه
تحديد للمهد مما تقدم ذكره. والوجه في قراءة من قرأ مهدا انه مصدر
مهد الشيء يمهده مهدا اذ سواه. ووطاه او اسما لما يمهد ومنه مهد الصبي
وهو فعل بمعنى مفعول فاذ جعلة مصدرا كان مفعولا ثانيا على حذف
مضاف اي ذات مهدا او مصدرا مؤكدا لفعل محذوف اي مهدها مهدا او جاز
مكي رحمه الله ان يكون مصدرا لفعل من غير لفظه وهو جعل على انه قام مقام مهد
والوجه في قراءة من قرأ مهادا انه جعله اسما لما يمهد كالفراش اسم لما يفرش
والبساط اسم لما يبسط فيكون قوله الارض فراشا والارض بساطا والارض
مهادا سواء وقد قرئ جميع ذلك في سورة البقرة والمراد بالجمع انه
جعلها ممهدة غير حزنة يمكن الاستقرار عليها كما يمكن على هذه الاشياء

والوجه في

والوجه في قراءة سوى وسوى بالمد انهما لغتان بمعنى واحد وهي لغة تالية فتح السين
مع المد واللغات الثلاث واردة فيه اذا كان بمعنى العدل وبمعنى الغرو المراد
به ههنا العدل والمعنى مكانا عدلا لا يكون فيه احد الفريقين ارجح من الاخر
وهو من الاستواء لان المسافة من الوسط الى الطرفين لا تفاوت فيها.
وانتصابه على الصفة لمكان وتطير المكسور السين من الصفات عدا اتى
ابو علي والعم في الصفات اكثر من المكسور يعني في هذا البناء نحو لبد وحطم.
وقرئ في الشاذ بكسر السين وضمها من غير تنوين فيهما على اجراء الوصل مجرى
الوقف وترتيب البيت الاول من هذين البيتين اقصرها مهادا بعد فتح وساكن
في هذه السورة كابنة مع الزخرف في ذلك وثوى لمسانف واضمم سين
سوى كائنا في مذهب امام ندا بي جواد كلا ما رواه لصحة النقل وقوة
الحجة والبيت الثاني ظاهر ومما فيه بمعنى ما الذي والله اعلم

مستحكم ضم وكسر صحابهم وتخفيف فالوا ان علامة دلا
وهذين في هذا ان حج وثقله دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا

اجرا نحفصا وحمزة والكسائي قرؤا فيستحكم بضم الياء وكسر الجاء فتح للباقين
القراءة بفتحهما ثم اجرا حفصا وابن كثير قراءة من قالوا ان تخفف النون اي بسكونها
فتح للباقين القراءة بتثقيلها. ثم لخبر ان ابا عمرو قرأ هذين في قراءة الجماعة
هذا ان على حسب ما لفظ به من القراءتين ثم اجراد ابن كثير نقل النون من هذان
وقد تقدم ذكر ذلك في سورة النساء وذكره هاهنا تتميم لقراءات
هاتين الكلمتين وجملتها اربع قراءات ان هذان لابن كثير وان هذان لحفص
وان هذين لابي عمرو. وان هذان للباقين ثم امر ان يقرأ لابي عمرو
بوصل الهمزة وفتح الميم من قوله فاجمعوا كيدكم فتح للباقين القراءة بقطع

حرف ه

به بقاياها على اصلها. والوجه ٢ قراءة من كسر لها مناسبتها لكسرة اللام قبلها والجر على الجاعد ٣ كسرها لالتقاء الساكنين. والوجه ٤ قراءة من فتح الهمزة من قوله انى انا ربك ٥ لانه فعل الامر على تقدير حذف الجار اى نودي بانى انا ربك وان وما عملت فيه ٦ محل نصب او جر على الخلاف. والوجه ٧ قراءة من كسر الهمزة انه قدر القول مضمرا اى نودي فقيل يا موسى ولان النداء ضرب من القول فعومل معاملته ويحتاج ٨ البيت الى تقدير مضافين محذوفين احدهما كلمة فاها اهله ليكون معادا لامهما والثاني همزة قال اني لان المعنى عليه وانما حال ٩ مما دل عليه افتح من الفتح وحلى تميز والله اعلم ١٠ وتولى بها والنازعات طوى ذكرتك اخرتك فازورقا وانا وسام قطع اشدد وضم في ابتدا غير واضمم واشركه كلا امر بتنوين طوى ١١ هذه السورة والنازعات للكوفيين وابن عامر فصر للباقين الحراء بعد تسعين ثم اجرا حمزة قرا اخرتاك ١٢ قراءة الجماعة. اخرتك على ما لفظ به من الحرائين وانه ثقل وانا الواقع قبل اخرتاك فصر للباقين تخفيفه وصارت قراءة حمزة وانا اخرتاك وقراءة الباقين وانا اخرتك ثم اجرا الشامي وهو ابن عامر قرا اشدد به ازري بقطع همزة اشدد ومن شاء بها الفتح ١٣ الابتداء والوصل ونص للباقين القراءة بهمز الوصل ومن شاء بالحذف مع الوصل والاثبات ١٤ الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد امر بضمها ١٥ الابتداء ثم امر بضم الهمزة من قوله واشركه لابن عامر وذلك شائع ١٦ الحالين فصر للباقين منعها في الحالين ايضا. والوجه ١٧ تنوين طوى وتركه انه اسم علم للوادي المقدس وهو ١٨ الاعراب بدل منه او عطف بيان فمن نونه جعله اسما للمكان ومن لم ينونه جعله اسما للبقعة فلم يصرفه

للتوبين

المتعريف والتانيث والعدل كعمر وزفر وقرئ طوى بكسر الطاء والتنوين وتركه على تاويل المكان والبقعة ايضا. والوجه ١ قراءة من قرا وانا اخترناك الايتان نهيا على لفظ التعظيم. وقد ٢ ادغم رحمه الله قراءة القرآن على رب العزة ٣ المنام فلما وصل الى هاهنا ٤ قارئ اذا اوري زندا ٥ يا حمزة قل وانا اخترناك ولاجل ذلك اثنى الناظم رحمه الله بقوله فاز ٦ والوجه ٧ قراءة من قرا وانا اخترناك حمله على ما قبله من لفظ التوجيه ٨ قوله اني انا ربك وعلى ما بعده من قوله اني انا الله وما يليه ورسمه بغير الف محتمل للقراءتين ٩ والوجه ١٠ قراءة من فتح همزة اشدد ١١ وضم همزة واشركه انه حمله جوابا للدعاء فجزمهما له لذلك وحمل همزتيهما همزة المتكلم وضم الاولى لانها ١٢ فعل ثلاثي وهمزة المتكلم من الفعل الثلاثي مفتوحة نحو انا اعلم وضم الثانية لانها ١٣ فعل رباعي وهمزة المتكلم من الفعل الرباعي مضمومة نحو انا اعطي والوجه ١٤ قراءة من قرا اشدد همزة الوصل واشركه بفتح الهمزة انه جعل اشركه واشدد دعاء ١٥ وحمل همزة اشدد همزة وصل مضمومة ١٦ الابتداء لانه فعل ثلاثي ومضارعه على يفعل بضم العين وفعل الامر والدعاء اذا كان كذلك كانت الفه الف وصل مضمومة ١٧ الابتداء آخر الحاء واحلل وجعل همزة واشركه همزة قطع مفتوحة ١٨ الابتداء او الوصل لانه فعل رباعي وفعل الامر والدعاء اذا كان رباعيا كانت همزته همزة قطع مفتوحة ثابتة ١٩ الحالين نحو اكرم واعط ٢٠ وتولى بها والنازعات طوى جملة امر ٢١ وذكا جملة مستانفة للثنا اي اضا ذلك وعن وفي احرتناك اخرتاك جملة اسمية وفاز جملة مستانفة وقد تقدم ذكر مراده بالفوز وقتل معطوف على فاز والضمير فيهما عائد على حمزة لدلالة الترمز عليه وانا

والعدم والعدم وجوز ان يكون المضموم الواو جمع ولد كاسد واسد
وقرا يحيى ابن يعمر بكسر الواو وهو لغة في الولد ايضا وترتيب هذا البيت
واضح واو ولدا في هذه السورة وبالرخرف وسكلا لامه شفى ذلك شفاء
وشفى حق ذلك نوح في حال كونه ذا ولا اي ذا تعيير والله اعلم
وفيها وفي الشورى يكدن اي يرضى وطا يتفطرن اكثر واغير ثقلا
وفي التابوت سابكن حج في صفا كامل وفي الشورى خلا صفوة ولا
اجراد نافع والكسائي قرا ابكاء السموات في هذه السورة وفي سورة
الشورى بالتذكير على ما لفظ به فيص للباقين القراءة بالتانيث ثم امر
بكسر الطا خفية في قوله هذه السورة يتفطرن لابي عمرو وحمزة
والي ملز وابن عامر واجراد النون الساكنة مكاد التالهم ابغا فعار
مجموع القصيد يتفطرن ثم اجراد ابا عمرو وابا ملز قرا بالتقيل المذكور
في قوله ابغاك في الشورى يتفطرن فتعين لمن لم يذكر في الترجمة ان
يقرؤا يتفطرن وهو على التقيد المذكور والوجه في قراءة من قرا يكدن
السموات بالتذكير انه ذكر على معنى جمع السموات لان تانيث السموات
غير حقيقي والوجه في قراءة من قرا ان لفظ السموات مونث قرا على اللفظ
وانث والوجه في قراءة من قرا يتفطرن بالنون وكسر الطا انه جعله مطاوع
فطرته فانفطر والوجه في قراءة من قرا يتفطرن انه جعله مطاوع
فطرته فتفطر والانفطار والتفطر بمعنى الانشقاق والتشقق وفي
التشديد معنى التكثير — ملي رحمه الله والتكثير اليق بهذا المعنى لانه
موضع مبالغة واستعظام لقولهم والمعنى ان الله تعالى انكر بفعل وقبل
المراد به الاستعظام لقولهم وان مسالة العظم مثال ذلك

وترتيب هذين البيتين وهذه السورة في السورى كاد يعني بالتذكير
على ما لفظ به اتى ذا رضي واكثر وطا يتفطرن في حال كونه غير ثقيل اي خفيفا
وفي التابوت سابكن حج اي غلب في اللحمة والمراد من قرا به كاينا في صفا
كامل وخلا صفوة في الشورى في حال كونه ذا ولا اي ذا تعيير
والمراد من قرا به ايضا والله اعلم

سورة طه

لحمزة فاضمم كسرها اهل امكثوا معا وافتحوا اني انا دام ايما حلى

امر بضم كسرها من قوله لاهله امكثوا في هذه السورة وفي سورة
القصص لحمزة فتعين للباقين القراءة بالكسر ثم امر بضم الهمزة من قوله اني
انا ربك لابن كثير وابي عمرو فتعين للباقين القراءة بكسرها والوجه
في قراءة من ضم الهاء من قوله امكثوا انه اتى بها على الاصل لان الاصل ضم
كما فعا حفص في قوله وما انسانيه وعلمه الله وانس بذلك فيهما قراءة
حمزة اذ بعد الهاء ضمة الكاف من امكثوا ففي ضمها خفة على اللسان

لا يقول الميم لزيد قائم ولا الشاهد لعمرو خارج ﴿ وكسروا ان الله ذا
حملة اصنة وقدروا في البيت واحسنوا وقفا لوا اذا امات ملتبسين بخلف
حال لونهم موقنين وصلا ومومنين جمع موقن وصلا بحمع واصل والله اعلم
وبنحو خفيفا ثم منا ما بعده كذا رئيا ابدل مدغما باسكانه لا
اجراء الكسائي قراءة ونحو الذين اتقوا بالتخفيف فنعض للسافين القراءة بالتثقيل وان
ان كثيرا واجر لهما ما بضم الميم فنعض للسافين القراءة بهما ثم امر بابدال
الهمزة من قوله رئيا ياوياء غامها اليا التي بعدها فقال ودوا بن ذكوان فنعض
للسافين عزل الابدال والادغام والوجه قراءة نحو ونحي ما سبق نظائره
والوجه قراءة من ضم الميم من قوله جثوما اما مجتمعة مصدرا من اقام او اسم
مكان منه لان المصدر واسم المكان من افعال يأتيان على مفعل اي الفريقين
خير اقامة او خير مكان اقامة والوجه قراءة من فتح الميم منه انه جعله
اسم مكان من قام اي الفريقين خير مكان قيام والمصدر مبدأ بالى ذلك
ايضا عزان المعنى هاهنا على المكان والوجه قراءة من قرا وريئا بابدال
والادغام ارادة التخفيف اتبعوا من خفف ريا لزمه ان يبدل الياء
من الهمز لانكسار ما قبلها كما يبدل من ورئيت مجمع فلان والاول
ساكن فلا بد من الادغام ولا يجوز هاهنا الاظهار كما جاز رؤوف ونؤيه
لانهما مثلان في ريا وقد اجاز عن الاظهار باعتبار ان الياء المبدلة
عارضة فكان الهمز موجودا وقد وقف بحمزة احد الوجهين وضعف
مكي رحمه الله قراءة بالابدال والادغام لاجل التغيير مرة بعد مرة
ولان لفظ الياء الاولى عارض والهمز منوية والهمز لا تدغم الياء
وهذه القراءة لا تضعف بذلك لان التغيير مرة بعد مرة لا يحصى كلا هم

كثرة والاعتداد بالعارض للسر بديع ومنه في هذا الباب اعلم خطبه
ونحوه الا ترى ان الهمز في ذلك تبدل ياء ثم تدغم بالمدغم فيها ولولا
الاعتداد بالياء لم يصح الادغام ولاجل قوله مكي قال الناظم رحمه الله
ابدل مدغما باسكانه ملا اي ساترا للاعجاز به لك ولجار بعضهم اذ كون
هذه القراءة من الري الذي هو الامتلاء من الماء لان ذلك تستار من
يظهر عليه اثر النعمة بالتدان وحسن الرونق فيقال هو ريان من
النعيم ولم يذكر الناظم رحمه الله الا الوجه الاول والوجه في قراءة
من قرا بالهمز انه اتى بالكلمة على اصلها واحتمل الهمز لما يؤدي اليه
التخفيف من تغيير اللفظ والتباس المعنى والرئي ما يرى على الانسان
وهو فعل بمعنى مفعول والاثاث متاع البيت وقد ما فيه من الفرش
وفي الزي قراءة شاذة قد تقدم ذكرها في باب الهمز المفرد ﴿ وبنحي
ونحي خفيفا تدرس وافز ونحي حال لونه خفيفا ثم امر برياضة المشعلين
بذلك وقفا ما دنا جملة كبرى وبغمه حال من فاعل دنا وريا مفعول مقدم
وفيه حذف مضاف والتقدير وابد الهمز ريا وبغمه حال من فاعل
ابدل وباسكانه حال اخرى وملا مفعول به وهو جمع ملاءة والله اعلم ﴿
وولد بها والزخرف اضمم وسكنا شفا وفي نوح شفا حقه ولا
امر بعلم الواو وتسكين اللام فيما جاء على السون من نحو له ولدا او
قوله في الزخرف قل ان كان للرحمن ولد فالحمزة والكسائي ثم اخبر
ان حمزة والكسائي وابن كثير وابا عمرو قرؤوا بذلك في سورة نوح
نحو له وولده الا خسارا فنعض لمن لم يذكر في الرحمن القراءة بضم الواو
واللام والوجه في القراءتين انهما لغتان بمعنى واحد كالعرب والعرب

منه تحت الأكمة فصاح بها الحزين وقرأ زيد وعلقمة فاطمها من تحتها.
وعن قتادة الضمير في تحتها للنخلة. والوجه قراءة من قرأ فناداها من تحتها.
بالفتح والنصب على اسناد الفعل إلى من هو الذي تحتها والمراد به إما عيسى أو
جبريل وما وبل الجثة على ما مر. والوجه قراءة من قرأ تساقط. وتتساقط بالتخفيف
والتشديد أي الأصل تتساقط بتاءين فمن خفف السين حذف إحدى التاءين وهي
الثانية على الصحيح ومن ثقل السين أدغم التاء فيها على ما مر. تساقطن وتساقطن
ونحن والفعل كلها مسند إلى ضمير النخلة. ورطبا منصوب على التمييز
ويجوز المبرد نصبه بهزي أي افعلي هز الرطب بالجذع تساقط النخلة.
وإليه أشار الناظم بقوله. وخف تساقط فاصلا. لابد من جملة ما فعلا.
من الفاعل والمفعول وأشار بقوله فتحمل الخ إلى ذلك عن المبرد ومن تبعه.
وحكاه الزمخشري عن المبرد ثم قال وليس ذلك والوجه قراءة من قرأ
تساقط بالضم والتخفيف والكسر اسند الفعل إلى النخلة أيضا ونصب
رطبا به وهي قراءة جلية وفيه بعد ذلك سبع قراءات شاذة. تتساقط.
تبان على الأصل. وتساقط بالياء. وتشدد السين على الادغام. وتساقط بضم
الياء وتخفيف السين وكسر القاف وتسقط وتسقط بالتاء والياء أيضا مضارع
سقطت وسقط. والتاء جميع ذلك للنخلة والياء للجذع ورطبا تمييز إن
كان الفعل لازما ومفعول به إن كان متعديا فافهم ذلك.. والوجه
في قراءة من قرأ قول الحق بالنصب انه نصبة على المدح إن كان معنى قول الحق
أي كلمة الله وإن أريد بالحق الصدق فانتصابه على انه مصدر مؤكد لقوله
ذلك عيسى بن مريم كما تقول هذا زيد الحق لا الباطل. والوجه قراءة من
قرأ بالرفع انه جعله بدلا أو خبرا بعد خبر أو خبر مبتدا محذوف وقرأ

مقود

مسعود هو الحق وقرأ الحسن قول الحق والقول والقال والقول بمعنى واحد
كالرهب والرهب والرهب. ومن تحتها مسند لاحد الضميرين المتقدمين
واختصر ما. وعن شذاذها ما دل عليه الكسر والخفض من الكسر والخفض.
أي كالذي عن شذا وخف تساقط جملة فعلية وفاصلا حال من تساقط وفاعل
معطوف على خف وقد تقدم معنى ذلك وبالضم والتخفيف والكسر خصهم.
جملة اسمية قدم خبرها وهو رفع قول الحق بصب ندا مثلها. وكلا في موضع
الصفة لندا وندا من قولهم فلان ندى جواد والندى الجود. ومعنى كلا
حرس وحفظ. والله أعلم.

وكسر وإن الله ذا إن وأخبروا بخلف إذا ما مت أموفين وصلا
أجاز الكوفيين وابن عامر وإن الله ربي بكسر الهمز فحص للباقين
الفراءة بفتحها. وأن ابن ذكوان قرأ إذا ما مت بالاخبار بخلاف عنه فحص
للباقين القراءة بالاستفهام وهم على أصولهم في ذلك. والوجه قراءة
من قرأ وإن الله ربي بالكسر انه عطفه على إني عبد الله وجعله مستأنفا.
ويدل على الاستيناف في قراءة عبد الله أن الله ربي بغير واو. والوجه في قراءة
من قرأ بالفتح انه عطفه على الصلاة والزكاة وفتح الهمز على إرادة
اللام أي وللان الله ربي وربكم فاعبدوه كقوله وأن هذا صراطي مستقيما.
فاتبعوه وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا. والوجه قراءة من
قرأ إذا ما مت بلفظ الاستفهام انه أدخل همزة الانكار على إذا لانكاره قبالة
تبعث قال إذا ما مت أبعث.. والوجه قراءة من قرأ بلفظ الخبر
انه أتى به على طريق الحكاية كأنه قيل له هذا اللفظ فحكاه. والعامل في إذا
على القراءتين فعل مضمر يدل عليه لسوف أخرج لان ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها..

أي كلام الابتداء

وسقط رسقط مقابل اسقط واسقط.

قلبت لامه ياء لوقوعها بعد ياء وكسر ما قبلها وذلك
عيي وحيي ثم ضم ما قبل الكلمة الى ذلك فانه ابقاها على ما كانت عليه ومن
كسرها فانه اتبعها كسرة ما بعدها ونحو وضم بكيا مبتدأ وكسر عنها جملة
اسمية اخبر بها عنه وعيا مبتدأ احذف معه مضاف اي وضم عيا وصليا
معطوف حذف منه العاطف ومع حذفه حال من عيا وصليا وشذ اخبر مبتدأ
محذوف اي كسره شذ او علامة لشذ والجمع معمول لقال والله اعلم
وهمز آدب بالباء جرى على تحريره خلف ونسيا فتحه فاز على
اجرائه وصلا واما عمرو فوقالون بخلاف عنه قرا الهب لك بالياء في مكان
الهمز الذي لفظ به وهو قراءة الباقين وادغم حمزة وحفص قرا او كنت
نسيا بفتح النون فمعين للباقين القراءة بكسرها والوجه قراءة من قراءة
لهب لك انه اسند الهبة الى الله عز وجل لانه الواهب على الحقيقة ويجوز
ان تكون الباء مسندة له من همز فتكون كالقراءة الاخرى والوجه في قراءة
من قرا لاهب لك انه جبريل عليه السلام اسند الهبة الى نفسه على جهة المجاز
لملابسته لها والمعنى على الحقيقة انما انا رسول من استعذت به لاكون سببا
في هبة الغلام لك بالنفخ الذي يقوى هذه القراءة انه مرسوم
الالف وانث بعض المصاحف انما انا رسول ربك ليهب لك والوجه في قراءة
نسيا ونسي فرقا بين النسي والنسي لغتان بمعنى واحد فيما ينسى
ويترك فلا يوبه له كالشيء البالية والخرق الرثة ومن يونس العرب
اذا ارتحلوا عن الدار قالوا انظروا انساكم اي الشيء اليسير نحو العصا
والقدح والشظاظ تمنى لو كانت شيئا تافها لا يوبه له من حقارته
وحقه ان ينسى العادة وقد نسي وطرح فوجد فيه النسيان الذي هو ضده

وذلك

وذلك لما خافها من فرط الحياء من الناس على العادة البشرية لا كراهة
لحكم الله عز وجل او لخوفها على الناس ان يعصوا ربهم وقرئ الشاذ
نسيا بالهمز وهو الطيب المخلوط بالمني شبه اهلة لقلته وندرته
وهمز اهب بالياء جملة اسمية وجرى محاورة جملة فعلية متسانقة
للشاهد على القراءة بالياء لكون الفعل فيها مسندا الى الواهب على الحقيقة
او لكون المراد وهمز اهب جرى محاورة في تحريره حال كونه مبدلا بالياء
فتكون جملة كبرى وخلف موضع للحال من الهاء في تحريره اي ملتبسا
بخلف ونسيا فتحه فاز جملة كبرى وعلى تميزا اي فاز علاه والله اعلم
ومن تحتها الكسر واخفض الدهر عن شد او خف تساقط فاصلا
وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم وفي رفع قول الحق نصب فد كلا
امر بكسر الميم وخفض التاء من قوله فناداها من تحتها نافع وحفص
وحمزة والكسائي فمعين للباقين فتح الميم ونصب التاء اخبر ان حمزة
قرا تساقط عليك بتخفيف فمعين للباقين من الاحصاء لانه عين قرائه شبه
السين ثم اخبر ان حفصا قرا تساقط بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف
ثم اخبر ان عاصما وابن عامر قرا قول الحق بنصب الرفع فمعين للباقين القراءة
بالرفع والوجه قراءة من قرا فناداها من تحتها بالكسر والخفض انه
اسند الفعل الى عيسى عليه السلام او الى جبريل عليه السلام وجعل من
تحتها جارا ومجرورا متعلقا بالفعل او حالا من الفاعل واذا كان الفعل
مسندا الى عيسى فالمراد بقوله من تحتها من تحت ثيابها لانه موضع
ولادته واذا كان مسندا الى جبريل فقد قيل ان المعنى انه كان يقبل كالولد
كالقابلة وقيل المعنى انه ناداها من مكان اسفل من مكانها فلما كان اسفل

التين

أشرك برني احدا ففتح جمعها نافع وابن كثير وابو عمرو وستحدني ادغما
الاصل فيهما نامع وهي التي عبر عنها بقوله وما قبل ذات شكلها مثلها له الايتان.
بقوله ستجدني في ترتيب هذا البيت ثلاث نعم ودوني وربي اعني
بارزق وستجدني المضافات في حال كونها مختلاة والله اعلم ٥

سورة مريم عليها السلام

وحرفا برث بالجزم حلو رضي وقل خلقت خلقنا شاع وجها مجملا
اجرا ابا عمرو والكسائي قرا برثني وبرث بالجزم فيهما فنعم للرافعين
القراءة بالرفع وابن حمزة والكسائي قرا وقد خلقتك في موضع قراءة
الجماعة وقد خلقناك على حسب ما لفظ به من القراءين والوجه في قراءة
برثني وبرث ان من جزم جزم على جواب الدعا ومن رفع رفع على الصفة
ونظرهما ارسله معبرا بصدقني وبصدقني قال بعضهم والرفع
اقوى لانه سوال والجزم ليس بصفة والجزم لا يحصل هذا المعنى لان الوارث
قد لا يكون هذه الصفة ولا حق قول القايل انى الناظم على الرفع بقوله
حلو رضي وسوغ قراءة الجزم ان يكون قوله ان يهب لي ولتا برثني
ويرث من آل يعقوب على علته النص وقرا علي رضي الله عنه يرثني وارث
من آل يعقوب اي يرثني به وارث وقرا الحدري او يرث على تصغير
وارث. علم صغير وكان زكريا عليه السلام من نسل
يعقوب ترا سمى عليهما السلام والوجه في قراءة من قرا وقد خلقتك
الاتيان به على طريقة اخبار العظماء عن انفسهم والله عز وجل اعظم
العظماء والمناسبة لقوله ولقد خلقناكم ولقد خلقنا الانسان وهو
كثير والحمل على ما تقدم من قوله انا نبشرك والوجه في قراءة من قرا وقد

خلقناك

خلقتك حمله على التوحيد في قوله قال ربك هو علي هين ورسم في المصحف
الجزم بغير الف لاجل اختلاف القراءتين في هذه وحرفا برث بالجزم جملة اسمية
وحلو خبر مبتدا محذوف ورضي خبر ثان وخلقت مبتدا وخلقنا مبتدا
حذف خبره اي في مكانه خلقنا فالمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
والجمع في موضع نصب بقل في شاع مستانف وجها تمييز ومجملا صفة
له اي شاع وجها المجمل بصحة معناه والله اعلم ٥
وضم بكا كسرة عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا حلا
اجرا حمزة والكسائي والضمير في عنهما راجع الى المذكور من هذه
قوله في البيت المنقضي شاع قرا بكسر القاف قوله وبكيا وان حمزة
والكسائي وحفصا قرؤا بدل الياء في العين والصاد والجيم من قوله عتيا
وصليا وجثيا فنعم لمن يذكر في الترجمتين القراءة بالضم وقدم
ترجمة خلقنا على بكيا وبكيا على عتيا وعتيا على صليا وجثيا على حسب
ما تاتي له والترتيب عتيا ثم خلقناك ثم بكيا ثم صليا وجثيا والباس
بذلك والوجه في الضم والكسر في هذه الكلمات ما اذا كن وذلك
ان بكيا وجثيا جمع باك وجاث كحاضر وحضور وشاهد وشهود وعتيا
وصليا مصدران يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا اذا هرم وولى
وهو من قولهم عتا العود وعسا اذا يبس وفي قراءة ابن عسيا بالسين
ويقال صلي بالنار يصلى صليا وصليا اذا اشتد فاؤها وكيف ما كان
جمعا او مصدرا فاصله فعول فنقلت بالضم والواو فابدلت الضمة
التي قبل الواو كسرة فانقلبت الواو ياء ثم كان لامه ياء ادغمت ياء المقلبة
عن الواو في الياء التي هي لام وذلك بكي وصلي وما كان لامه واوا.

معنى الاعطاء وحكمه اثبات همزة مفتوحة في الابتداء والوصل واثبات
ياء الحديد في قراءة من قرأ ايتوني على تقدير اسقاط حرف الجر وكان الاصل
ايتوني بزبر الحديد وعلى اتصاله بايتوني مضمنا معنى احضروني لان اتاه كذا
واحضره كذا متقاربان. وانتصابه في قراءة من قرأ ايتوني على انه مفعول ثان
واما ايتوني والتوني الثاني فان مفعوله محذوف في القراءتين وقطرا منصوب
بافرغ على اعمال الثاني وهو المختار عند البصريين واعمال الاول لقال
افرغه عليه وترتيب هذه الآيات واظهر متلئي حال كونك دليلا
الى الاعلى اظهارا وفي حال كونه دليلا على صحة اظهار المثلين المتحركين
واوقعوا التسلين في الصدفين كانامع الضم عن شعبة الاشراف
واضافة الى امثلة او الى اصحابه فاحفة صماء اي خفة في حال التخفيف
كما ذكر فاحفة صماء في حال الادغام يدل على الاصل وما كافة وهو
كلام محمول على المعنى اي حفة في ذلك فاحفة في تحديد وهمز النون كانا
لدى ردما في حال كونك ممكنا للهمز واكسر الحرف الاول اي الذال التابعة
وهو السين في حال كونه قبل الشعبة والباقي فشاذ لك فيه صفة ملتبسا
بخلفه ولا كسر قبل همز وابدالها بالتاء في حال كونك مبدلا اياه يا
وزد همز الوصل قبل ايا المبدلة في الابتداء وقرا الغير فيهما بقطعهما
والمد في حال كونه بدلا ووصلا والله اعلم
وطفقا مسحا اطفقا مسحه شدد طاءه او اسقط همزة الوصل شاف تاولا
اخبر ان حمزة شدد الطاء من قوله فما اسطاعوا ان يظهروه فتحن
للباقين القراءة بتخفيفها وان حمزة والكسائي قرآ قبل ان ينقد كلمات
ربي بالتذكير فتحن للباقين القراءة بالتانيث والوجه في قراءة من قرأه

فاسطاعوا بالتخفيف انه لما كان الاصل استطاعوا واجتمع التاء والطاء
وهما من مخرج واحد ثقل اللفظ بهما فخفف بحذف التاء وبعض العرب
يقول استاعوا فيحذف الطاء والوجه في قراءة من شدد الطاء انه لما كان
الاصل استطاعوا فاستثقل اجتماع التاء والطاء قلب التاء طاء وادغم
في الطاء قال الزجاج من قرأ بذلك فهو لاحن مخطئ وقال ابو علي
في توجيهه وذلك لان الالف لما كان في السين للا يحرك ما لا يتحرك
يعني ان السين استفعل لا تتحرك ابدا فادغم مع الساكن وادغم بكل حرف لين
وقد قرأت القراء غير حرف من هذا النحو وقد اشتد بيوته ومنحى حتى قول الشاعر
كأنه بعد كلال الزاجر ومسحى مرعفاب كاسر
اراد ومسحه فادغم الحاء في الهاء بعد ان ابدلها حاء والسين قبل ذلك ساكنة
وقد مضى شاهد هذا الادغام الكبير في هل ترصون واذ بلغوته في قراءة
البزي فلا يخطأ من قرأ به ها هنا. وقرئ في الشاذ فما اصطاعوا بقلب السين
صادا لمجاورة الطاء. والوجه في قراءة من قرأ ان ينقد بالتذكير
اسناده الى الكلمات وتانيثها غير حقيقي ولانها في معنى الكلام والوجه
في قراءة من قرأ بالتانيث اسناده الى الكلمات ولفظها مؤنث وترتيب
هذا البيت وشد وطا فما اسطاعوا لحمزة وان ينقد التذكير فيه شاف
تاول له لما ذكر من وجهه والله اعلم

ثلاث معي دوني وربي بأربع وما قبل انشا المضافات تجتلى
اخبر ان فيها من آيات الاضافة تسعا في ثلاثة مواضع فتح جميعها
حفص ومن دوني طوبى فيها نافع وابو عمرو وربي ازبعة مواضع
قل ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا فحص ربي ان يؤتين ما لتقوم

والوجه ﴿ قرأ ﴾ الجزاء والخراج لغتان بمعنى واحد كالنول
والتوال اى جعلا تخرجه من اموالنا. وكذلك قوله ﴿ المؤمنين
فخرج ربك وخراج ربك واحد اى ما يعطيه ويخرجه. وقيل من قرأ
بالالف جعله من الخراج الذى يضرب على الارض ﴿ كل عام اى فهل
نجعل لك خراجا تؤديه اليك ﴿ كل وقت تتفق علينا السد.
ومن قرأ بغير الف جعله بمعنى العمل اى فهل نجعل لك عملا ندفعه اليك
من اموالنا مرة واحدة ﴿ على ان السد ﴿ مكى رحمه الله والاختيار
ترك الالف لانهم انما عرضوا عليه ان يعطوه عطية من اموالهم مرة واحدة
على بابه ولم يعرضوا عليه ان يعطوه جزية على ذلك ﴿ كل عام وترتيب
هذا البيت وجعل راجا بها والموقنين ومكن شتى ذلك من
قرأه وخرج اعلم ذلك فيه وله ملاحمة متابقة والله اعلم ٥٥
ومكنى اظهر دليلا وسكنوا مع الضم فى الصدفين عن شعبة
كما حقق ﴿ والهمز مبتدأ الذى رددما ايتونى وقبل آخر الوصل
شعبة والثانى فساصف خلفه ولا كثر وابدأ بهما ايا مبدلا
واذ قبل همز الوصل والغير بهما بقطعهما والمد بدأ وموصلا
امرا بالاظهار ﴿ قوله مامكنى لابن كثير فتحن للباقين الادغام ثم
اخوان شعبة وهو ابو بكر قرا ابن الصدفين بضم الصاد وسكون الدال
واذ ابن عامر وابن كثير وابا عمرو قرؤا بضم الصاد والدال فحصل
للباقين القراءة بفتحهما ثم امر لشعبة بالهمز الساكن فى قوله ايتونى
المجاور لقوله ردما. وكثر الحرف الموالى له وهو التنوين ﴿ قوله
ردما لالتقا الساكنين ثم اخوان حمزة وابا بكر خلافا عنه قرا ائتونى

ائتونى وهو ابتانى بالهمز الساكن وامه لاكسر قبله لانه ليس قبله ساكن فحلبه
لالتقا الساكنين وانما قبله لام ﴿ قال وهى مفتوحة ثم امر بالابتدا بهما.
بابتدله من الهمزة الساكنة وزيادة الف الوصل قبلها ثم اخبر ان غير
من ذكر وهم الباقون قرؤا بهمز القطع ﴿ حالتى الابتدا والوصل والوجه
﴿ قراءة من قرأ مكنى بالاظهار اذ الاظهار هو الاصل واو اول المثلين غير مسكن
وان الثانى منهما غير لازم فلم يعتد به ﴿ والوجه ﴿ قراءة من قرأ بالادغام انه
ادغم لاجتماع المثلين وهو مرسوم سوين ﴿ مصاحف مكة وبنون والدين
﴿ غيرها. فكل وافق مصحفه فيما قرأ به ﴿ والوجه ﴿ قرأت الصدفين لها
لغات مشهورة. وقيل المسكن مخفف من المضموم والصدف والصدف
ناحية الجبل المرتفع والصدفان والصدفان اذ بتقابل جبلان مرتفعان
وبينهما طريق فالناحيتان المتقابلتان صدف وصدفان ومن ذلك
صادفت الرجل قابلته ﴿ والوجه ﴿ قراءة من قرأ ايتونى الموضعين
المذكورين همزة ساكنة اذ جعله امرا من اتى يأتى الثلاثى بمعنى جئ وحكمه
ما فعل فيه ﴿ القراءة وذلك انك اذا قلت ايت فان اصله ايأت
همزتين الاولى همزة الوصل والثانية فا الكلمة الا ان الثانية تبدل ياء
لوقوعها بعد همزة مكسورة على القاعدة نحو ذلك فاذا ذهبت الاولى
﴿ الوصل رجعت الثانية لزوال الموجب لابدالها وكذلك فعل من جعله
امرا من اتى ﴿ هذه الابدا بتد ايتونى همزة الوصل وايا الساكنة
ووصل فحذف الف الوصل لورود الهمز الا انه كسر التنوين من ردما
لساحذوف الف الوصل لانه التقى مع الهمز فلم يلتقا الساكنين والوجه
﴿ قراءة من قرأ بهمز القطع فيهما انه جعل الفعل فيهما امرا من اتى الرباعى

لغتان كالفقر والفقر والضعف والضعف روى ذلك عن الكسائي
وعن عكرمة وابن ذهب ابو عبيدة ان السد بالفتح ما كان من فعل
العباد والسد بالضم ما كان من فعل الله عز وجل وفيه اشكال لان
السد بن في هذه السورة جبلان سد ذو القرنين ما بينهما وكل واحد
منهما سد لما خلفه وهما من فعل الله عز وجل وقد قرئ بالفتح وسد ذي
القرنين في هذه السورة من فعل الآدميين وقد قرئ بالضم وسدا
في الموضعين من سورة يس اخبر الله عز وجل انه جعلهما وقد قرئا بالفتح
الا ان يقال ان الامر ما ذكرت وقد يوضع احدهما موضع الآخر فيندفع
الاشكال وترتيب هذا البيت اقرأ السدين كابنا عامي حق وقرأ سدا
صحابي حق الضم مفتوح فيهما وليس كذلك سد على بمعرفة ذلك والله اعلم
وياجوج ماجوج الهمز الخ ذا صرفا وفي يفقهون الضم والكسر
امر بهمز الالف من ياجوج وماجوج على ما لقط به لعاصم فنعين للباقين
ترك الهمز ثم اختلف حمزة والكسائي قرأ لا يكادون يفقهون قولا بضم
الياء وكسر القاف فنعين للباقين القراءة بفتحهما وقدم ترجمة ياجوج
وماجوج على ترجمة يفقهون على حسب ما اتى له والترتيب بخلاف ذلك
ان ياجوج وماجوج اختلف فيهما فعلى هما اعجميان لا ينصرفان للتعريف
والعجمة وقيل هما عربيان لا ينصرفان للتعريف والتانيث لانهما اسمان
لقبيلتين فمن قرأهما بالهمز خطهما عربيتين وجعل الفهما اصلية وجعل احدهما
بوزن يفعول والثاني بوزن مفعول وجعلهما مشتقين من اجيج النار
وهو لهبها او من الاجة وهو الاختلاط وشدة الحر ايضا او من الاج
وهو سرعة العدو او من الاجاج وهو الماء الملح المر او اعجميين لا

لاشتقاقهما واصلهما ترك الهمز كطالوت وجالوت الا انه تصرف فيهما
فهمز الفهما ومن قرأهما بترك الهمز جعلهما عربيين ايضا واصل الفهما الهمز
على ما مر الا انه ابدل الهمز الفا تخفيفا او جعل الفهما زايدتين وجعل
كل واحد منهما بوزن فاعول على اد ياجوج من يجت وماجوج من مج وقال
ابو حاتم ماجوج من ماج يموج اذا اضطرب ومنه الموج وماج بهم
الامر اضطرب فتكون ياجوج على هذا بوزن مفعول وتكون الفه
عن واو وجعلها اعجميين لا شتقاقهما كطالوت وجالوت ولم
يغيرهما عن اصلهما. والوجه في قراءة من قرأ يفقهون بضم الياء وكسر
القاف الاخبار بجملة التهم لا يكادون يفقهون احدا قولا
لذلك والوجه في قراءة من قرأ يفقهون بفتح الياء والقاف الاخبار
بجهلهم بلسان من يخاطبهم وترتيب هذا البيت وياجوج وماجوج
امرا لكل منهما في حال كونك ناويا الهمز بالاحتجاج له. والضم
والكسر شكلا يفقهون والله اعلم
وحول لها والمؤمنين ومد خراجا شفى واعكس فخارج له مدلا
امر بتحريك الراء بالمد من قوله في هذه السورة فهل نجعل لك
خراجا وقوله المؤمنين ام تسلهم خراجا لحمزة والكسائي فنعين للباقين
القراءة بالاسكان وترك المد ثم امر بعكس التقييد المذكور في قوله فخرج
ربك خير لابن عامر فنعين للباقين القراءة بالتقييد المذكور وحاصل
مجموع ذلك ان حمزة والكسائي قرآ بالتحريك والمد في الجميع وان ابن عامر
قرأ بالاسكان والقصر في الجميع وان الباقين قرأ بالاسكان والقصر
في خراجا هنا وفي المؤمنين وبالتحريك والمد في قوله فخراج ربك خير

فعلون قولا في حد قولا والوجه في قراءة من قرأ فاتبع ثم اتبع
بالوصل والتشديد انه جعله بمعنى تبع فحذف احدى المعنوبين واحد
وشوبه وشوبه وقد به وقد به واختار ابو عبيد تبع بالوصل والتثقيل
لانه من المسير يقول سعت القوم واتبعتهم فاما الاتباع بالقطع فمعناه
اللحاق كقوله تعالى فاتبعوهم مشرقين وفاتبعه شهاب ثاقب وقد
سبق تعليل القراءة ما ذهب اليه عثمن والوجه في قراءة من قرأ في عين
حمئة بالقصر والهمز انه جعله ماخوذا من الحمأة اي ذات حمأة يقال حمئت
البئر اذا صار فيها الحمأة والوجه في قراءة حامية بالمد والياء
انه جعله اسم فاعل من حمت تحمي حامية اي حارة وكان بن عباس
عند معاوية فقرا معوية حامية فقال بن عباس حمئة فقال
معاوية لعبد الله بن عمر وكيف تقرا فقال كما يقرا امير المؤمنين ثم وجه
معوية الى كعب الاحبار كيف تجد الشمس تغرب قال في ماء وطين كذا
نجده في التوراة فوافق قول بن عباس وكاد ثم رجل فانشد قول تبع
اي في عين ماء ذي طين وحمإ اسود واختار ابو عبيد حامية لان عليها
جماعة من الصحابة بن مسعود وبن عمر وعمرو بن العاص وابنه عبد الله
وطلحة بن عبيد الله ومعاوية ومن وافقهم من التابعين عن ابي ذر
رضي الله عنه كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى
الشمس حين غربت فقال اتدري يا ابا ذر اين تغرب هذه
الله ورسوله اعلم قال انها تغرب في عين حامية ولا تناقض بين القراءتين
اذ جائز ان تكون حامية كلوحمئة جميعا والوجه في قراءة من نصب جزاء ونونه

انه جعل قوله الحسنى جملة اسمية قدم خبرها اي فله الخصلة الحسنى
جملة اسمية قدم خبرها او فله الجنة وجعل جزاء مصدرا موضع لفعل
اي يجزيها جزاء ومصدرا مؤكدا لفعل مضمر اي يجزى بها جزاء وكان
القراء هو منصوب على التفسير والوجه قراءة من رفع وقرا بنون
انه جعل قوله جزاء الجملة ايضا واضاف الجزاء الى الحسنى على معنى فله جزاء الكلمة
الحسنى وهي كلمة الايمان او فله جزاء الخصلة الحسنى وهي خصلة الايمان
وقرئ شاذا بالنصب من غير تنوين على ان الاصل التنوين وحذف
لالتقاء الساكنين على حد قوله ولا ذاكر الله الا قليلا وقرئ بالرفع
والتنوين على ان الحسنى بدل من جزاء وخبر مبتدا محذوف وترتيب
هذين البيتين فاتبع وقرا التخفيف من الثلاثة منه حال كونك كافرا
لما قبل ذلك وحامية صحبته كلاه حال كونه ملتبسا بالمد واعاد
ضمير كلا على صحبة لانه لفظ مفرد يسمى به جماعة وبه الهمز يا كابن عنم
وقراصحابهم جزاء بالتنوين ونصب الرفع فيه وايضا الرفع واجب والله اعلم
على حق السدين سد اصحاب حق الضم مفتوح وياسين شدعه
اجاز حفصا وابن كثير وابا عمرو وقرا حتى اذا بلغ بين السدين بضم السين
وادحفصا وحمزة والكسائي وابن كثير وابا عمرو وقرا بينا وبينهم سدا
كذلك وادحمزة والكسائي وحفصا قرا يا سورة يس من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا كذلك ايضا فتحصل لنا مما ذكرنا في هذه التراجم القراءة
بالضم وحصل من جميع ما ذكرنا ان حفصا قرا بالفتح في الجميع وان بن كثير
وابا عمرو قرا بالفتح في الموضعين من هذه السور وادحمزة والكسائي
قرا بالفتح فيما كان مفردا من ذلك والسد والسد بالفتح والضم

وكان الاصل اتخذ فقلبت الهمزة الثانية بألف لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار ايتخذ استثقلوا الياء بعد كسرة الهمزة فابدلوا منها حرفا اجلد منها
موافقا لما بعده وهو الالف ثم ادغموا وحملهم على ابدال الياء الفا انهم
لو قالوا ايتاخذ لقالوا ايتاخذ المستقبل بلا خلاف لان اسم الفاعل منه متخذ
فكانت الفا بائة تارة والفا تارة وواوا تارة وذلك مستوحش
ومد وخففت جملتان امريتان بعد ف مفعول الاول منهما واثبت مفعول
الثانية وسما جملة مستانفة للثنا اي سما ذلك ونون لدنى خفت صلته
جملة كبرى والى محل النصب على الحال اي في حال كونه ذا الى والاك
واحد الآلاء وهي النعم وكتب بالياء كالمعى وقد تفخم همزته وتجوز ان
يكون صاحبه الى مبتدأ وخبرا اي صلته ذو والى وسكن واشمم جملتان
امريتان موجه فعلاهما الى ضمة الذال اعمل فعل الثانية منهما فيه
وحذف مفعول فعل الاولى وصادفا حال من فاعل اشمم وخذت مبتدأ
او مفعول على تقدير واقرا خذت وخفف خبر على الوجه الاول والفا
زايدة ومعطوف على الوجه الثاني والفا عاطفة ومفعوله على الوجهين
محذوف والتقدير خفف تاءه واكسر الخا جملة معطوفة على خفف
والتقدير واكسر الخا منه وادغم جملة مستانفة والتقدير ادغم ذا الى والله اعلم

[illegible] اخبار ابن عامر وابن كثير وابو عمرو من قرؤا اذ يبدلهما نهما في هذه
السورة واذ يبدله ازواجا في سورة التحريم واذ يبدلنا خيرا منها
في ن والقلم اشار بقوله وفوق وتحت الملك بالتخفيف
فعين للبا قين القراءة بالتثقيل والوجه في الفرائين انهما لغتان معنى واحد

ذكر ذلك

ذكر ذلك قطرب وغيره تعلب الابدال تجوهر واستلف
اخرى وانشد عزل الامير للامير المبدل ٥ الاشراه
نحي حسما وجعل مكانه لحر والتبديل لغير العين الى غيرها والجوهر
بعينها واحتج الفراء بقوله يبدل الله سيئاتهم حسنات
والذي قاله ثعلب حسن الا انهم يجعلون بدلت بمعنى ابدلت وترتيب
هذا البيت وبدل كاين بالتخفيف من بعد اتخذت وهاهنا بدل من بعد
وفوق الملك وتحت الملك كاف في ذلك اي ما كفى منه ظلل من قرأ به
لصحته معنى ورواية والله اعلم ٥
وأتبع خفف في الثلاثة ذا كرا وجامية بالمد صحبته كلا
وفي الهمز يا عنهم وصاحبهم جزا قنون وانصب الرفع واقبلا
امر بالتخفيف في قوله فاتبع ثم اتبع للكوفيين وابن عامر ولفظ بالهمزة
مقطوعة فتعين للباقين القراءة بالتثقيل ووصل الهمزة ثم اخبران
ابن عامر وابا بكر وحمزة والكسائي قرؤا في عين حامية بالمد بعني
بالالف وانما امكان الهمزة فتعين للباقين القراءة بترك المد اي
بترك الالف وبالهمز مكان الياء ثم امران يقرا الحفص وحمزة والكسائي
في قوله فله جزاء الحسنى بتنوين جزاء ونصب رفعه فتعين للباقين القراءة
بترك التنوين وبالرفع والوجه في قراءة من قرأ فاتبع ثم اتبع
بالقطع والتخفيف انه عدى تبع المتعدي الى واحد بالهمزة الى مفعولين
والمعنى اتبع سببا سببا او اتبع امره وما هو عليه سببا ومنه واتبعناهم
في هذه الدنيا لعنة وأتبعوهم مشرقين اي فاتبعوهم جنودهم
مشرقين على حذف احد المفعولين كما حذف في قراءة من قرأ لا يكادون

اجراء الكسائي وحمزة قراءة البقر فاهلها بفتح حرف المضارعة على طريق الغيبة
بان جعلاه ياء وبفتح كسر الراء ورفع اهلها فيتعين للباقين القراءة بضم حرف
المضارعة على طريق الخطاب بان جعلوه تاء وكسر الراء ونصب اهلها والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب انه اسند الفعل الى المخاطب وهو المشار عليه
السلام ونصب الاهل بوقوع الفعل عليه لانه في هذه القراءة تعدى
الى المفعول به وترتيب هذا البيت لتعرف فيه فتح القاف والكسر ويجاله
كونه داعيته وقال اهلها راويه فصله ملتبسا بالرفع والله اعلم

وهذا المشهور وقرأ بالجمع ولده
بنصب الوشاة الا البيار ورد الجمع
من التفضيل كتبه النون عفا عنه

ومد وخفف يا زاكية سما ونون لدني خفف صاحبه الى
وسكن واشمم ضمة الدال صادقا تخذت خفف واكسر الخادم
امر تمد الزاي من مولد نفسا زاكية خفف اليا انافع وابن كثير
وابي عمرو فتحتن للباقين القراءة بقصر الزاي وتشقيل الياء ثم اخبر ان
ابا بكر ونافعا قرآ من لدني بتخفيف النون وامر بتسكين الدال واشمامها
الضم لابي بكر وحصل من مجموع ذلك ثلاث قراءات لدني بضم الدال
وتخفيف النون لنافع ولدني بتسكين الدال واشمامها الضم وتخفيف
النون لابي بكر وضم الدال وتشديد النون للباقين فتامل ذلك
ثم امر تخفيف الياء وكسر الخاء من قوله لتخذت لابن كثير وابي عمرو وفتحتن
للباقين القراءة بتشديد التاء وفتح الخاء والوجه في قراءة من قرأ زاكية
بالمد والتخفيف انه بناه على فاعلة وهو الاصل في اسم الفاعل والوجه
في قراءة من قرأ زكية بالقصر والتشقيل انه عدل عن فاعلة الى فعيلة
للمبالغة والمراد بالزكية هاهنا الطهارة ووصفها بذلك لانه لم يرها
اذنبت او لانها صغيرة والوجه في قراءة من قرأ لدني بالتشقيل انه ادخل

على الدال نون الوقاية ليسلم سكون نونه لانه مبني على السكون كما فعل في
عني ومني وما اشبه ذلك والوجه في قراءة من قرأ لدني
بضم الدال وتخفيف النون انه لم يات بنون الوقاية بل كسر النون
وتوصل بكسرها الى الياء ايضا وقد فعل ذلك ايضا في عني ومني وهو قليل
فيهما الموهم على حرف من تخلف لدن فانه على ثلثة احرف والوجه في قراءة
من قرأ لدني باسكان الدال وتخفيف النون انه فعل لدني ما فعل في
ثم اسكن الدال تخفيفا وحمل هو على لغة من يقول من لدن غدوة فيسكن
الدال اي من لدن ثم بكسر النون لالتقاء الساكنين والوجه في اشمامه
الضم التنبيه على انه الاصل في الدال والمراد به الايماء بالعضو على ما
تقدم في كلمة وعن الحافظ ابي عمرو انه قال يجوز ان تكون الالف
هاهنا بالضم الى الدال فتكون لخفاء الاسكون ويدرك حاسة السمع
وهو قول كما تراه لانه لا فرق في هذا الموضع وبين الموضع المتقدم
ولان المروي عن ابي بكر اسكان الدال والاشمام المصاحب للسكون
هو المرئي لا المسموع فلو قيل لك قف على زيد بالاسكان والاشمام
فتامل ذلك والوجه في قراءة من قرأ لتخذت انهما لغتان بمعنى واحد يقال
تخذ يتخذ تخذا واتخذ يتخذ اتخاذا وانشد في اتخذ قول الشاعر
اتخذت رجلي بدى جنب غرزها نسيفا كافحوص القطاة
ووزن تخذت فعلت كتبعت ووزن اتخذت افتعلت وهو افتعال
من تخذت كاتبعت من تبعت اجتمع فيه التاء التي هي فاء الكلمة
مع تاء الافتعال فادغمت فيها وليس من الاخذ شيء عند بعضهم اخذا
بظاهر الحال واسقاطا للمكلف الزجاج هو افتعال من الاخذ

وناصب حينئذ. وبين قوله بعده وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا.
والوجه في قراءة من قرأ ويوم نقول بالنون حمله على ما قبله من الإخبار
من الله عز وجل عن نفسه في قوله وما كنت متخذ المضلين عضدا
ومناسبته لما بعده من قوله وجعلنا بينهم موبقا ولذلك اختاره
حمزة وفضله. والوجه في قراءة من قرأ بالياء قطعه مما قبله على معنى
واذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا شركائي ويقويه قوله شركائي
ولم يقل شركاءنا. وعقبا مبتدأ وسكون الضم مبتدأ ثان
ونصر فتى مبتدأ ثالث وخبره أي فيه نصر فتى والجملة الأخيرة خبر عن
سكون الضم وسكون الضم وخبره خبر عن عقبا والعائد منه محذوف
أي سكون الضم فيه وما في البيت جملة كبرى وملء جمع ملي وفي النون
أنث جملة أمرية والتقدير وارفع التأنيث في مكان النون والجبال
يرفعهم جملة اسمية ويوم يقول مبتدأ والنون مبتدأ ثان وحمزة
فضل جملة كبرى أخبر بها عن النون والنون وخبره خبر عن يوم يقول
وفي الكلام عائدان محذوفان والتقدير حمزة فضلها فيه والله أعلم
لمهلكهم ضم وافتح مهلك أهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا
أخبر أنهم اتفقوا على ضم الميم من قوله في هذه السورة وجعلنا لمهلكهم
موعدا وقوله في سورة النمل ما شهدنا مهلك أهله إلا عاصما فإنه
فتحه ثم أخبر أن حفصا قرأ بكسر اللام فيهما فتعين للباقين القراءة بفتحها
وحصل من مجموع ذلك ثلاث قراءات لمهلكهم ومهلك أهله لأبي بكر
ولمهلكهم ومهلك أهله لحفص ولمهلكهم ومهلك أهله للباقين والوجه
في قراءة من فتح الميم واللام أنه جعله اسم مصدر من أهلك يهلك إهلاكا

ومهلكا

ومهلكا أي وجعلنا لإهلاكهم موعدا أو اسم زمان منه أي لوقت إهلاكهم
وترتيب هذا البيت ضم الميم لمهلكهم وميم مهلك أهله سوى عاصم
والكسر عول عليه في اللام أو هو بمعنى جوز أو حقق ونحو ذلك
وفيه إشارة إلى قول من قال الفتح أقيس وأكثر والله أعلم
وها أنسانيه اضمم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا
أخبر بضم كسر الهاء من قوله وما أنسانيه في هذه السورة وبما عاهد
عليه الله في سورة الفتح لحفص فتعين للباقين القراءة بالكسر. والوجه
في قراءة من ضم الهاء في الموضعين المذكورين أنه الأصل وأيضا في أنسانيه
أن سكون الياء عارض فكأنها مفتوحة بالنظر إلى الأصل وفي عليه أن
الياء عارضة لأنها منقلبة عن ألف فكأن الألف موجودة وحكم الهاء
بعد الفتحة والألف الضم وقد جمع حفص في قراءته بين اللغات في الهاء
لأنه ضم الهاء في أنسانيه بغير صلة ووصلها بياء في قوله فيه مهانا
وقرأ كأكثر القراء فيما سوى ذلك. والوجه في قراءة من كسر
الهاء في الموضعين مراعاة اللفظ لأن كليهما قبل الهاء ياء ساكنة وحكم
الهاء بعد الياء الساكنة الكسر. وترتيب أول هذا البيت وضم ها كسر
أنسانيه لحفصهم وأضاف الهاء إلى الكسر لملابستها إياه. وأضاف الكسر
إلى أنسانيه لملابسته إياه أيضا. ورأيت بعض أصحاب الشيخ رحمه الله
يستضعف هذا البيت ويقول الوجه أن يقال ضم كسرها أنسانيه لحفصهم
ووجهه ما ذكرته. وترتيب آخره ووصل نحو حفصا مع أنسانيه
عليه الله في الفتح بالضم والله أعلم
لتغرق فتح الضم والكسر غيبة وقل أهلها بالرفع راويه فصلا

وقياسه في الهمز من غير حذف والاول القياس ونحو قول القائل

وَرَمَيْنَنِي بِالطَّرْفِ اَيْ اَنْتَ مُذْنِبٌ وَتَقْلِيْنَنِي لٰكِنَّ اِيَّاكَ لَا اُقْلِي

اَيْ لِاَنَّ اَنَا لَا اُقْلِيْكَ فَمَنْ حَذَفَ الْاَلِفَ الْوَصْلَ جَرَى عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِيْ حَذْفِهَا فِيْ نَحْوِ اَنَا يُوْسُفُ وَاَنَا بِشْرٌ وَمَنْ اَثْبَتَهَا فِيْهِ اَجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اَوْ جَعَلَهَا عِوَضًا مِنَ الْهَمْزِ الْمَحْذُوْفَةِ وَالْوَجْهُ اِتِّفَاقُهُمْ عَلَى الْوَقْفِ بِالْاَلِفِ حَيْثُ هِيَ عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْاَلِفِ مِنْ اَنَا حَيْثُ جَاءَ لِاَنَّهَا لِسُكُوْنِ الْحَرَكَةِ فِيْهِ كَهِيَ فِي السَّبَبِ وَلِذٰلِكَ اُسْقِطَتْ فِي الْوَصْلِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُغَيِّرِيْنَ لِاَنَّ الْاِسْمَ عِنْدَهُمْ اَنَ وَالْاَلِفُ لِلْوَقْفِ لِلْبَيَانِ وَاَنَا الدَّاخِلَةُ عَلَيْهِ لِمَنْ مَبْدَاً وَهُوَ ضَمِيْرُ الْاَمْرِ وَالشَّاْنِ اَيِ الشَّاْنُ اَللّٰهُ رَبِّيْ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ اَنَا. وَالرَّاجِعُ مِنْهَا اِلَيْهِ يَاءُ الضَّمِيْرِ وَعَنْ اَبِيْ عَمْرٍو مِنْ بَعْضِ الطُّرُقِ اَنَهْ وَقْفٌ بِالْهَاءِ وَفِيْ بَعْضِ الشَّاذِّ لٰكِنْ هُوَ اللّٰهُ رَبِّيْ وَقَرَاَ اُبَيٌّ لٰكِنَّا عَلَى الْاَصْلِ وَفِيْ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللّٰهِ اَمَّا اَنَا اَللّٰهُ هُوَ رَبِّيْ وَدَعْ فِعْلُ اَمْرٍ وَمِيْ مَفْعُوْلٌ بِهِ وَجَرًّا ضَمِيْرًا مُضَافٌ اِلَيْهِ وَحَكَمَ مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ اَيْ اَحْكَمَ بِذٰلِكَ حُكْمًا ثَابِتًا فِيْ عِلْمِهِ غَيْرَ مُتَزَلْزِلٍ وَفِي الْوَصْلِ مُتَعَلِّقٌ بِمَدَّ وَلٰكِنَّا مَفْعُوْلٌ مُقَدَّمٌ. وَلَهُ مُلَاحَمَاتٌ اَسْمِيَّةٌ مُسْتَاْنَفَةٌ. وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ

وَذَرِيْكُنَّ شَافٍ وَفِي حَجَرَةٍ عَلَى اَفْعِلٍ خَبَرُ سَعِيْدٍ مَاَوَّلَا

اَمْرٌ بِالتَّرْكِ لِغَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيْهِ لِحَمْزَةَ وَالْكِسَائِيِّ فَعَنْ لِلْبَاقِيْنَ لِاَنَّ ثَمَّ اَخْبَرَانِ اَبُوْ عَمْرٍو وَالْكِسَائِيُّ قَرَاَا هُنَالِكَ الْوِلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ رَفْعَ جَرِّ الْحَقِّ فَعَنِ لِلْبَاقِيْنَ الْقِرَاءَةُ بِالْجَرِّ وَالْوَجْهُ فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَاَ وَلٰكِنْ بِالنُّوْنِ الْكَبِيْرَةِ لَمَّا اَسْنَدَ الْفِعْلَ اِلَى الْفِئَةِ وَاَنَّثَهَا غَيْرَ حَقِيْقِيٍّ ذَكَّرَ سَوْغَ ذٰلِكَ الْفَصْلُ بِقَوْلِهِ لَهُ وَالْوَجْهُ فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ اَنَّثَ مُرَاعَاةُ اِسْنَادِهِ اِلَى الْمُؤَنَّثِ وَاِنْ كَانَ غَيْرَ حَقِيْقِيٍّ

وَقَرْنَ

الْ

مراحلها اب تحولان ه ينصرف
ص مصدر ك ان يكون مرفوعا
ع مصدر م اى هو حكم

وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ نَظَائِرُ وَالْوَجْهُ فِيْ رَفْعِ الْحَقِّ جَعْلُهُ نَعْتًا لِلْوِلَايَةِ اَوْ خَبَرَ مُبْتَدَاٍ مَحْذُوْفٍ اَيْ هُوَ الْحَقُّ وَالْوَجْهُ فِيْ جَرِّهِ جَعْلُهُ نَعْتًا لِلّٰهِ كَمَا قَالَ وَرُدُّوْا اِلَى اللّٰهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ. وَذِكْرُ بَعْضِ الْجُمْلَةِ اَسْرَعُ وَشَافٍ خَبَرُ مُبْتَدَاٍ مَحْذُوْفٍ اَيْ ذٰلِكَ شَافٍ بِمَعْنَى مَا ذُكِرَ مِنَ الْعِلَلِ وَفِي الْحَقِّ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ قُدِّمَ خَبَرُهَا وَعَلَى رَفْعِهِ جَعَلَ مِثَالًا وَسَعِيْدًا اَوَّلَ الصِّفَاتِ خَبَرٌ وَمَعْنَى مَاَوَّلَا اَوَّلَ مَا ذَكَرْنَاهُ اِعْلَالًا وَحَذْفًا وَاِسْكَانًا وَاِثْبَاتًا

وَعُقْبَا سُكُوْنُ الضَّمِّ نَصَّ فَتًى وَيَا نُسَيِّرُ وَالْفَتْحُ فِيْهَا نَفَرُ مَلَا

وَفِي سِيْرَتْ وَجِبَالُ مَرْفُوْعَهُمْ وَيَوْمَ يَقُوْلُ النُّوْنُ حَمْزَةُ فَصَلَا

اَخْبَرَانِ عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ فَرَاٰ وَخَبَرَ عُقْبًا سُكُوْنُ ضَمِّ الْقَافِ فَعَنِ لِلْبَاقِيْنَ الْقِرَاءَةُ بِالضَّمِّ. ثُمَّ اَخْبَرَانِ ابْنُ كَثِيْرٍ وَاَبُوْ عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ قَرَؤُا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَاَمَرَ بِحَمْلِ حَرْفِ التَّاْنِيْثِ وَهُوَ التَّاْءُ مَكَانَ النُّوْنِ لَهُمْ وَاَخْبَرَانِ ثُمَّ رَفَعُوا الْجِبَالَ فَصَارَ مَجْمُوْعُ ذٰلِكَ وَيَوْمَ تُسَيَّرُ الْجِبَالُ وَنَعَنِ لِلْبَاقِيْنَ اَنْ يَقْرَؤُا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَهُوَ عَلَى التَّقْيِيْدِ الْمَذْكُوْرِ ثُمَّ اَخْبَرَانِ حَمْزَةُ قَرَاَ وَيَوْمَ تَقُوْلُ نَادُوْا بِالنُّوْنِ فَنَعَنِ لِلْبَاقِيْنَ الْقِرَاءَةُ بِالْيَاءِ

وَالْوَجْهُ فِيْ قِرَاءَتَيْ عُقْبًا اَنَّهُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كَالْقُدْسِ وَالْقُدُسِ وَفِي الْاَصْلِ الضَّمُّ وَالْاِسْكَانُ تَخْفِيْفٌ. وَالْوَجْهُ فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَاَ تُسَيَّرُ الْجِبَالُ اَنَّهُ حَذَفَ الْفَاعِلَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَهُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَنَى الْفِعْلَ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَاَسْنَدَهُ اِلَى الْجِبَالِ وَنَاسَبَ بِنَاءَهُ وَبِنَاءَ مَا وَقَعَ الْاِخْبَارُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ وَاِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَشَهِدَ لَهَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللّٰهِ فِيْ هٰذَا الْمَوْضِعِ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ. وَالْوَجْهُ فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَاَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ اَنَّهُ بَنَى الْفِعْلَ لِلْفَاعِلِ عَلَى الْاِخْبَارِ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ نَفْسِهِ بِنُوْنِ الْعَظَمَةِ اِذْ هُوَ فَاعِلُ الْاَشْيَاءِ وَمُحْدِثُهَا وَنَسَبَ الْجِبَالَ بِوُقُوْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا.

وَعُقْبَا

وحذفت للتنوين من مائة شفى وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا

اجرا حمزة والكسائي قرا الثمانية سنين بحذف التنوين على الاضافة فنصن للمباقين القراء بالتنوين وان ابن عامر قرا ولا تشرك به حكمه بالخطاب والجزم فنصن للمباقين القراء بالنصب والرفع والوجه قراءة من حذف التنوين انه اضاف ثمانية الى سنين ووضع الجمع موضع الواحد فكانه قال ثمانية سنة وكذلك قرا ابي اعني بافراد سنة وحسن ذلك ان الواحد من هذا الباب اذا اضيف اليه يعني الجمع لجمل الكلام على المعنى وهو الاصل لانه اصل فقد رفض استعماله وقد سمعه البزي وام البزة ووجهه ما ذكرته والوجه الثاني قراءة من نون ان هذا العدد انما يبين مواحده بما اضاف اليه لا بجمعه فلما حسن اضافة الجمع نونه وجعل سنين بمنزلة بيان او بدلا من ثمانية كانه قال ولبثوا فيهم سنين والوجه الثالث قراءة من قرا ولا تشرك بالخطاب والجزم انه جعل لا للنهي وتشرك مجزوما بها والنهي للانسان اي لا تشرك ايها الانسان في حكم ربك احدا وفيه رجوع من الغيبة الى الخطاب وقيل هو مردود على قوله ولا تقولن الى قوله قل الله اعلم وفيه بعد مناسبة لقوله بعد ذلك وانل وما بعده والوجه الرابع قراءة من قرا بالنصب والرفع انه جعل لا نافية ورفع الفعل بعدها وحمله على ما قبله من قوله لله اعلم بما لبثوا الى قوله من دونه والمعنى ان الله عز وجل نفى عنه اشراك احد في حكمه وقضائه واعراب البيت ظاهر والله اعلم

وفي سيرسمه بفتح عاصم الخ قيه والاسكان في الميم حصلا

اجرا عاصما فتح التا والميم من قوله وكان له ثمر واحد بثمره

وادغم تا عمر فاسكن الميم وانقى التا على الثمر فنصن للمباقين ابقا التا والميم كلتيهما على الضم والوجه قراءة من فتحتين وضمتين يستفاد مما ذكر في كلمتي ثمر من سورة الانعام ومن سكن الميم هاهنا فانه سكنها تخفيفا وكان اصلها الضم المضمرون به هذه السورة المراد بالثمر والثمر انواع المال وعن مجاهد الذهب والفضة اي كانت له الجنتان الموصوفتان والاموال الكثيرة من الذهب والفضة وغيرهما فكان وافى اليسار من كل وجه متمكنا من عمارة الارض كيف شاء وترتيب هذا البيت ونصب عاصم ثمر ضمنه اعني بحرفيه والاسكان حصله الميم منه والله اعلم

وهو خير منهما حلم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له مدلا

امر بترك الميم من قوله لاحد ان خبرا منها لابي عمرو والكوفيين فنصن للمباقين اثبات الميم على حسب ما لفظ به ثم امر بانبات الف لكنه الوصل لابن عامر فنصن للمباقين حذفها فيه والاخلاف في اثباتها الوقف للجميع ولم يتعرض له لشهرته والوجه قراءة من قرا خيرا منها حمله على ما قرب منه من قوله وخير عقبا وكذلك رسمه في مصاحف العراق وقراءة الجنة بعد ذكر الجنتين من المعنى انه اراد وخل هو جنته اي ما للرجل جنة غيره انه ايرله نصيب في الجنة التي وعد المتقون وما ملكه في الدنيا فهو جنته لا غير والم يقيد الجنتان ولا واحدة منها والوجه قراءة من قرا خيرا منهما حمله على ما قبله من ذكر الجنتين قوله جنتين من اعناب وقوله كلتا الجنتين اتت اكلها وكذلك رسمه في مصاحف مكة والمدينة والشام والوجه قراءة من قرا كلتا بالالف لكنا ان الاصل لكن انا فنقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها واد غمت النون في النون

وادا اما عمرو

رواها ابو زيد عنهم والوجه قراءة الجماعة انهم انوا بالكلمة على اصلها
ضموا الذال واسكنوا النون لان الذال لما لم تحرك بنى على السكون فضموا
لها لان الاصل ضمها. وانما كسر لمجاورة الكسر او اتباعا وترتيب هذين
البيتين ومن لدنه اوقع الاسكان حيث الغنم منه على حال كونه مشمالة
ومن بعد الاسكان كسران على ذلك عن شعبة وضم الدال وسكن النون
ثم ضم الهاء لغير شعبة وكلهم بلا هاء اصلا والله اعلم
ومرفقا فيه مع الكسر عمه ونزور للشامي كيحمر وطريا
ونزاور بخلف في الزاي ثابت وحرمتهم مثلث في اللام ثقلا
اخرا نافعا وابن عامر قراءة وهي لكم من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر
الفاء فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الفاء وان ابن عامر قراءة اذا طلعت
تزور على مثال تحمر وان الكوفيين قرؤا تزاور وبتخفيف الزاي فتعين
للباقين القراءة بتثقيلها. وان نافعا وان كثيرا قرآ ولمليت منهم رعبا
بتثقيل اللام فتعين للباقين القراءة بتخفيفها. والوجه في قراءتي مرفقا
ومرفقا ان المراد بهما في الآية ما يرتفق به — اهل اللغة المرفق
بفتح الميم ما يرتفق به وبكسرها مرفق اليد وقد يستعمل كل واحد منهما
في موضع الاخر ذكره ذلك ثعلب فيما حكاه الازهري عنه
وانشد الفراء لجميع بن الطفيل بن اجا في مرفقا عن مرفقي
والوجه في قراءة من قرأ تزور على مثال تحمر انه جعله مضارع ازور
اذا انقبض والوجه في قراءتي تزاور وتزاوره انه جعله مضارع تزاور والاصل فيه
تتزاور فمن خفف حذف احدى التاءين ومن ثقل ادغم على ما مضى مستقصى
في تظاهرون وتساءلون ومعناه تميل وهو قريب من معنى الاول لانها اذا مالت

فقد انقبضت واذا انقبضت فقد مالت وقيل تزور ايضا انه من الزور
وهو الميل ومنه زاره اذا مال اليه والزور الميل عن القصد فيكون المرادان
على هذا بمعنى واحد والوجه في قراءة من قرأ وتقلبهم بالتثقيل ارادة معنى
التكثير والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف انه الاصل وانه اخف وقد
يؤتى في مثل هذا بما يصحب هذا المعنى واختاره مكي رحمه الله لان اكثر الجماعة
عليه ولانه اللغة الفاشية وحكى عن الاخفش انهم يقولون ملأني
رعبا ولا يكادون يقولون ملأني رعبا وترتيب هذين البيتين وقل
مرفقا فيه فتح عمه كابا مع الكسر وتزور وصل الشامي كابا كيحمر
وتزاور التخفيف ثابت في الزاي منه او التخفيف الزاي منه ثابت
وحرمتهم صفهم اوقع التثقيل اللام منه واعاد صبر تقل مفردا
على لفظ حرمتهم على ما مر في قوله صحبه تلاوحن والله اعلم
بوزقكم لا شكال في صفو حلوه وفيه عن الباقين كسرها صلا
احرار حمن وابا لمر وابا عمر وقرؤا باسكان الزاي من قوله فابعثوا احدكم
بورقكم. وان الباقين قرؤا بكسرها. والكسر هو الاصل والاسكان تخفيف
فمن قرأ بالكسر فلي الاصل ومن قرأ بالاسكان اراد التخفيف والورق الفضة
المضروبة وقيل الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة وقرئ في
الشاذ بوزقكم بكسر الواو واسكان الراء والورق والورق
كالكبد والكبد والكبد وقرئ بوزقكم بكسر الراء والاد غام وعن
ابن مجيصن بكسر الواو واسكان الراء وادغم قالوا وهو غير جائز لالتقاء
الساكنين على غير حده. وهذا البيت مشتمل على جملتين كبرى وصغرى

فقد اتممناه والله اعلم

مَنْ وَبَانِ مَنْ اِرْ وَمَنْ قِدْنَا وَلَمْ يَأْتِ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ وَهُمَا
حَرْفَ حَفْصًا سَكَتَ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ قَطْعِ نَفَسٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ وَإِنَّ
الْبَاقِينَ يَصِلُونَ وَلَا يَسْكُتُونَ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ سَكَتَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
أَنَّهُ قَصَدَ بِهَا بَيَانَ الْمَعْنَى وَفِي بَعْضِهَا بَيَانَ اللَّفْظِ فَمَا قَصَدَ فِيهِ بَيَانَ
الْمَعْنَى عِوَجًا وَمَرْقَدِنَا وَذَا إِنَّهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى عِوَجًا بَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّ قَيِّمًا
لَيْسَ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ الْوَجْهَ أَنْ يَنْتَصِبَ بِفِعْلٍ
مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ أَنْزَلَهُ قَيِّمًا فَيَكُونُ حَالًا مِنَ الْهَاءِ فِي أَنْزَلَهُ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ
حَالًا مِنَ الْكِتَابِ لِأَنَّ قَوْلَهُ وَلَمْ يَجْعَلْ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنْزَلَ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي
حَيِّزِ الصِّلَةِ فَلَا يَجُوزُ جَعْلُهُ حَالًا مِنَ الْكِتَابِ فَاصِلًا بَيْنَ الْحَالِ وَذِي الْحَالِ بِبَعْضِ الصِّلَةِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا حَالًا مُقَدَّرَةً وَقَدْ يَكُونُ قَيِّمًا حَالًا مِنَ الْهَاءِ
فِي لَهُ عِوَجًا وَلَا فَصْلَ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ غَيْرَ أَنَّ الْوَصْلَ احْتِمَالُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ
وَاحْتِمَالُ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَكَانَ الْوَقْفُ لِمَنْ قَصَدَ بَيَانَ الْمَعْنَى أَوْلَى وَإِذَا وَقَفَ
عَلَى مَرْقَدِنَا بَيَّنَ أَنَّ كَلَامَ الْكُفَّارِ انْقَضَى قَبْلَهُ وَأَنَّ قَوْلَهُ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَالْمُفَسِّرُونَ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ وَبَعْضُهُمْ هُوَ
مِنْ قَوْلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا وَصَلَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَيْسَ أَنْ يَكُونَ هَذَا صِفَةً
لِمَرْقَدِنَا لِأَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ لَا يُوصَفُ بِهَا فَيَتَنَاقَضُ الْكَلَامُ وَيَخْتَلُّ وَالْوَجْهُ
لِمَنْ يَقِفُ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لِاعْتِمَادِهِ عَلَى فَهْمِ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى
مَكِّيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِاخْتِيَارِ مَنْعِ الْوَقْفِ عَلَيْهِمَا لِجَمْعِ الْقُرَّاءِ لَكِنْ كَانَ ذَلِكَ
حَسَنًا مَا فِيهِ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدِي لِمَا يَقْتَضِيهِ
الْوَقْفُ وَالِابْتِدَاءُ مِنْ إِفَادَةِ الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ مَنْ قَصَدَ التَّفْرِقَةَ بَيْنَ الْقِرَاءَاتِ
لَزِمَهُ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ قَارِئٍ بِمَا رُوِيَ عَنْهُ. وَمِمَّا قُصِدَ فِيهِ بَيَانُ اللَّفْظِ مِنْ رَوْمٍ

وَبَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى مَنْ وَبَانِ نَقَلَ النُّونَ وَاللَّامَ وَأَدْغَمَ
ذَهَبَ لَفْظُهُمَا لِأَنَّ النُّونَ وَاللَّامَ يَذْهَبُ لَفْظُهُمَا بِالْإِدْغَامِ وَتَصِيرُ كَلِمَةً وَاحِدَةً
مِنْهُمَا رَاءٌ وَالْوَجْهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِهِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لِاعْتِمَادِهِ عَلَى مَا عَلِمَ مِنْ أَصْلِ
هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ إِذِ الْإِدْغَامُ فَرْعٌ وَلَأَنَّهُ لَوْ لَزِمَ الْوَقْفُ عَلَى النُّونِ وَاللَّامِ لَتَظَهَّرَا
لَلَزِمَ ذَلِكَ فِي كُلِّ مُدْغَمٍ وَهُوَ بَعِيدٌ وَسَكْتَةُ حَفْصٍ مُتَّصِلٌ أَوْ دُونَ قَطْعٍ حَرْفٌ وَلَطِيفَةٌ
خَبَرُ آخَرَ وَعَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ مُتَعَلِّقٌ بِسَكْتٍ مُضْمَرًا وَعِوَجًا مُتَعَلِّقٌ بِهِ أَيْضًا
أَوْ حَالٌ مِنْ أَلِفِ التَّنْوِينِ وَبِلَا مُسْتَأْنَفٌ أَيْ خُذْ ذَلِكَ رِوَايَةً وَنَقْلًا وَفِي نُونِ
مَنْ رَاقٍ مُتَعَلِّقٌ بِسَكْتٍ مُضْمَرًا أَيْضًا وَمَوْصُولًا حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ جَرٍّ لَا سَكْتَ
وَالتَّقْدِيرُ لَا سَكْتَ لَهُ فِيهِ حَالَ كَوْنِهِ مَوْصُولًا بِمَا قَبْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

وَمِنْ لَدُنْهُ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُثَقَّلًا وَمِنْ بَعْدِهِ كِسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ
وَثُمَّ وَسَلْ ثُمَّ ثُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمْ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

أَمَرَ لِشُعْبَةَ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بِإِسْكَانِ ضَمِّ الدَّالِ مِنْ لَدُنْهُ وَإِشْمَامِهِ الضَّمَّ وَكَسْرِ
النُّونِ وَالْهَا بَعْدَهُ. وَأَمَرَ لِغَيْرِ بِضَمِّ الدَّالِ وَتَسْكِينِ النُّونِ وَضَمِّ الْهَا ثُمَّ
أَخْبَرَ بِكَسْرِ الْقُرَّاءِ كُلِّهِمْ الْهَا عَلَى أَصْلِهِ مِنَ الصِّلَةِ وَتَرْكِهَا. وَأَبُو بَكْرٍ يَصِلُهَا بِيَاءٍ
لِأَنَّهَا قِرَاءَةُ وَاقِعَةٍ بَعْدَ كَسْرٍ كَالْهَاءِ بِهِ وَابْنُ كَثِيرٍ يَصِلُهَا بِوَاوٍ
لِأَنَّهَا قِرَاءَةُ مَضْمُومَةٍ بَعْدَ سَاكِنٍ كَالْهَاءِ مِنْهُ وَالْبَاقُونَ لَا يَصِلُونَهَا
عَلَى قَاعِدَتِهِمْ. وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَسْكَنَ ضَمَّةَ الدَّالِ تَخْفِيفًا
وَكَانَتِ النُّونُ بَعْدَهَا سَاكِنَةً فَكَسَرَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَسَرَ
الْهَاءَ لِأَجْلِ كَسْرَةِ النُّونِ وَأَشَمَّ الدَّالَ الضَّمَّ تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهَا أَصْلُهَا. وَحَقِيقَةُ
هَذَا الْإِشْمَامِ الْإِشَارَةُ بِالْعُضْوِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ إِسْكَانِ الدَّالِ وَلَا يُدْرِكُهُ
الْأَعْمَى لِكَوْنِهِ إِشَارَةً بِالْعُضْوِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَهِيَ لُغَةُ بَنِي كِلَابٍ.

ـه قراءة من قرأ تفجر لنا بالتخفيف انه لم يأت فيه بالتشديد الدال
على معنى التكثير وقوعه على الينبوع والينبوع واحد وشدد الثاني
لما كان واقعا على الانهار والانهار كثيرة ومن كلامهم فجرت
النهر وفجرت الانهار واغلقت الباب وغلقت الابواب ۝
والوجه ـه قراءة من قرأ بالتثقيل الحمل على المعنى لانهم واذ سألوا
ينبوعا واحدا فان من شأن الينبوع ان يتفجر مرة بعد مرة
في التثقيل ابدا بخلاف التفجر وفيه موافقة للثاني المجمع عليه ۝
والوجه ـه قراءة من قرأ كسفا بفتح السين انه جعله جمع كسفة
كقطعة ـه جمع قطعة وهو من كسف الثوب اكسفه كسفا بفتح
الكاف في المصدر اذا قطعته وكل قطعة كسفة والوجه في قراءة من
قرأ بالاسكان انه جعله جمع كسفة ايضا على حد سدرة وسدر
وقد يكون الكسف بمعنى المكسوف كالخبز بمعنى المخبوز حيث يأتي ذلك ۝
تفجر مبتدأ وفي الاولى متعلق بأعني مقدرا او كفتل حبل المتدارك
وتابت خبر مبتدإ محذوف اي ذلك تابت وعم بعطاء من وندي
تمييز وكسفا فاعل فجر به حال منه والا حال من فجر به اي اذا اولا
وترتيب البيت الثاني وقل قرأ حفص بذلك لكنه حرف سباكا يتامع
حرف الشعرا واوضح المتكسر ـه حرف الزوم المس ذلك متدارك ـه
حاب الياسه باحلف والله اعلم ۝ ۝ ۝
وقال [illegible] والله تعالى
أجزأه ابن عامر وان كثير قرأ انا سبحان ربي ـه موضع قراءة
الجماعة قل سبحان ربي وبما لفظ به من القراءتين وان الكسائي قرأ

لقد علمت

لقد علمت بضم التاء فتعين للباقين من القراءة بفتحها ثم اختلفوا فيها بالإضافة
وهي قوله خزائن رحمت ربي فيهما نافع وابو عمرو والوجه ـه قراءة
من قرأ قال سبحان ربي الاخبار عن الرسول بما قال من ذلك والوجه
ـه قراءة من قرأ قل سبحان ربي امر الرسول بان يقول ذلك وهو
ـه مصاحف مكة والشام مرسوم بالألف فقراءة ابن كثير وابن
عامر موافقة لمصاحفهما والوجه ـه قراءة من قرأ قال لقد علمت
بضم التاء اسناد الفعل الى ضمير موسى عليه السلام متكلما بذلك والمعنى
اني لست بمسحور كما وصفتني بل انا عالم بصحة الامر وان هذه
الايات ما انزلها الا رب السموات والارض والوجه ـه قراءة من
قرأ بفتح التاء اسناد الفعل الى ضمير فرعون مخاطبا بذلك والمعنى لقد
علمت يا فرعون ما انزل هذه الايات الا الله بصائر بينات مكشوفات
ولكنك معاند ومكابر ونحوه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم
ظلما وعلوا وقاما مبتدأ والاول صفته واتى على معنى الكلمة وقال
مبتدأ محذوف الخبر اي فيما قال والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن الأول
وكف حال من فاعل جاء ـه والجميع من ضمير خبرك وذكر جاء على
معنى اللفظ والفعل وضم تاء علمت رضي جملة اسمية والمعنى ذو رضى والباء
تحلى ـه ربي جملة كبري والله اعلم ۝ ۝ ۝

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۝

ـه [illegible] دون وقع بسبعة على الف التنوين في عوجا بلا

لراكب فارسًا ولا راجلًا والوجه قراءة من قرأ شكاد لعلم انه اسم جمع لراجل كراكب
وركب وصاحب وصحب وسكر جمع من رحلك او خلك استعمالًا وقرئ شاذ
ورجالك وربيب هذه الايات وخفف ليذكروا واضمم ليذكروا هذه السورة
كانما مع الفرقان ذلك شفى ذلك شفا من قرابه وهذا فصاحة الفرقان
اى بين عما لفظ به من التخفيف واقرأ مترسم بالعلم وحق شفاؤه جعله
اسمية قدم خبرها شائقة للنبأ ونزل ذلك بى العجب من التلى وصاحله
اى بصبه من الحسن الكمن من وراه وانت تسمع حال كون النابئ عن حق
واكبروا شكاب رحلك فى حال كونكم عملًا والله اعلم
وخسف حق نونه وبعدكم فعر فكم واسكان نرسل نرسلا
اجرا ابن كثير وابو عمرو وقرا ابن ذكوان وخسف ونرسل وبعدكم فنرسل فعرفكم
بالنون على الجمع فنعين للباقين القراءة بالياء والوجه قراءة من قرأ بالنون
للمروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات وله نظائر والوجه
فى قراءة من قرأ بالياء الحمل على ما تقدم من قوله ربكم الذى يزجى لكم الى قوله فلما
نجاكم ... وخسف حق نونه جملة كبرى وبعدكم وما بعده جملة اسمية
صغرى والمقدر وبعدكم وفعر فكم ونرسل ونرسل كذلك ونرسل ونرسل
بدلان من قوله اتيان والله اعلم
خلافك فاقيم مع سكونه وتسرد سماصف تأخر معا همزه ما
امر بفتح الجا وسكون اللام والقصر من قوله واذا الابلتون خلفك لنافع
وابن كثير وابى عمرو وابى بكر فنعين للباقين دثروا خلافك على حسبما يقتضيه
محل التقييد وعلى حسب ما لفظ به ايضا ثم امر ناخر الهمز من قوله وما
يجانبه هذه السورة ونون حم استهل فيسر لفظا ثم مثل شاد

وينقض للباقين عدم التأخير والوجه قراءة من قرأ خلفك وخلافك انهما لغتان
بمعنى واحد حكى ذلك الاخفش ومعنى خلفك وخلافك بعدك وفى الكلام
حذف مضاف والتقدير واذا لا يلبثون بعد خروجك الا قليلا وانشد
الزمخشرى خلافك بمعنى بعدك قول الشاعر
عفت الديار خلافهم فكانما بسط الشواطب بينهن حصيرا
اى بعدهم ومنه فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بقعودهم
بعد خروجه والوجه فى قراءة من قرأ خلفك انها لغة ثانية الباقى الذى
هو البعد عن الشىء ذكرى هو الاصل وما كنا معلوبين ومثله
فى القلب رأفة رأى ويجوز ان يكون ما المؤخرة للضمير بمعنى نحن فلا يلبثون
معلوبا وترتيب هذا البيت فتح خلافك كانما مع سكون وفض سما
ذلك صعبة واذكر كلتى تأمنا لتوهمنه حال كون الباخر مشكلا
يجرى لاولى لتقبل ثابت وعمرتنا اشفا بتحريكه ولا
وفى سبا حفص مع الشعرا قل وفى الروم سكن لنبر بالخلف مشكلا
اخران الكوفيين مرقى اخى يفجر لنا بوزن نصل وهى الكلمة الاولى فنعين
للباقين القراءة بالتثقيل على حسب ما لفظ به ولا خلاف فى الفعل فى قوله
فتفجر الانهار وهى الكلمة الثانية ثم اخران نافعا وابن عامر وعاصما قرؤا
فى هذه السورة ما زعمت علينا كسفا بتحريك السين وضمها فنعين
للباقين القراءة بانكانها واذ خصها قراءة سورة سبا او تسقط عليهم السما
وفى سورة الشعراء فاسقط علينا كسفا بالفتح فنعين للباقين القراءة بالاسكان
فهذا تمام امر باسكان السين فى سورة الروم فى قوله وجعله كسفا فالمشار
خلاف عنه ولابن ذكوان بلا خلاف فى فنعين الباقين الفتح بلا خلاف والوجه

ملا الحال مرتبا على احرا
الفرج حتى تأتى الملا الاعلى
كيف ملكه عيشه الدنيا

وعلى حسب ما لفظ به انفا والوجه في قراءة من قرأ سيئه ان يضاف ما تقدم
سيئا وحسنا فجعل قوله كل ذلك اشارة الى الجمع وتؤيدها قراءة عبد الله
سيئاته وقراءة ابي سيئة والوجه في قراءة من قرأ سيئة انه جعل
قوله كل ذلك اشارة الى الشيء المنهي عنه لا غير وتؤيدها قراءة من قرأ
سيئا وسيبات وترتيب هذا البيت وسيئة اوقع الضم في وهن
وهاء وذكر ولا تنون فيه واذكر بدل ذكرا المكملا وفيه اشارة
الى ان قوله كل ذلك في القراءة المضمن اشارة الى جميع ما ذكر بخلاف
القراءة الاخرى فان قوله كل ذلك فيها اشارة الى المنهي عنه لا غير والله اعلم
وخفف مع الفرقان واضمم يذكروا شفا وفي الفرقان يذكر فصلا
وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عزة ار وفي الثاني نزلا
سما كفله وانث ينسحن عن جمي شفا واكسروا اسكان رجلك ثما
امر تخفيف الذال الاولى باسكانها وتخفيف الكاف وضمها من قوله في هذه
السورة ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وقوله في سورة الفرقان
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا والحمزة والكسائي ثم اخبر ان حمزة فعل ذلك
في الفرقان في قوله لمن اراد ان يذكر فنصب لمن لم يذكر في الترجمتين
بتثقيل الذال والكاف وفتحهما ثم اخبر ان ابن كثير وابا عمرو وحمزة
والكسائي قرؤوا في سورة مريم اولا يذكر الانسان بطلق التشديد المذكور
يعني بفتح الذال والكاف وتثقيلهما فنص للباقين القراءة بتخفيف الذال الاولى
باسكانها وتخفيف الكاف وضمها ثم اخبر ان حفصا وابن كثير قرآ قل لو كان
معه آلهة كما يقولون بالغيب على حسب ما لفظ به فنص للباقين القراءة
بالخطاب واذ عاصما ونافعا وابن كثير وابا عمرو وابن عامر قرؤوا بالغيب في الثاني

يعني في قوله سبحانه وتعالى عما يقولون فنص للباقين القراءة بالخطاب
ايضا وحصل من مجموع الترجمتين ان ابن كثير وحفصا قرآ بالغيب فيهما
وحمزة والكسائي قرآ بالخطاب فيهما وان الباقين قرؤوا بالخطاب في الاول
وبالغيب في الثاني ثم امر بالمبتدأ في قوله تسبح له السموات فخفض
ابي عمرو وحمزة والكسائي فنص للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق ثم امر بكسر الهمزة
من ان كل من قوله وان كل من فنص للباقين القراءة بالاسكان والوجه في قراءة
من قرأ اليه ذكروا وتذكروا بالتخفيف انه جعله من الذكر الذي يكون عقيب النسيان
والغفلة والوجه في قراءة من قرأ بالتشديد انه جعله من التذكر ومعناه
الاعتبار والتدبر والاصل يتذكروا وتذكروا ثم ادغم التاء الثانية في الذال
وفي معناهما واحد والوجه في قراءة من قرأ كما يقولون وعما يقولون بالغيب
انه حمل الاول على قوله وما يزيدهم الا نفورا وحمل الثاني على الاول والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب فيهما انه حمل الاول على معنى قل لهم يا محمد لو كان
معه آلهة كما تقولون وحمل الثاني على الاول والوجه في قراءة من قرأ الاول
بالخطاب والثاني بالغيب انه حمل الاول على قوله وما يزيدهم ثم استأنف قوله
سبحانه وتعالى عما تقولون الى خطابهم على طريق الالتفات والوجه في قراءة
من قرأ بالتاء المثناة ان لفظ السموات مؤنث فراعى اللفظ وانث والوجه
في قراءة من قرأ بالتذكير انه ذكر على معنى جمع السموات ولان تأنيث السموات
غير حقيقي وحسن ذلك وجود الفصل ايضا والوجه في قراءة من قرأ رجلك
بكسر الجيم انه اتى به مفردا واراد به الجمع وهو لغة في رجل بمعنى راجل
كحذر وحاذر وندس وناذس وغير ذلك من الصفات التي جاءت على فعل وفاعل قال الشاعر

فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرباب ○

ويجوز للباقين ان يقرؤا خِطأً بكسر الخاء وسكون الطاء على ما يقتضيه القياس
فيما ذكر ك والوجه في قراءة من قرأ خَطأً بفتح الخاء والطاء والقصر ما
ذكره الزجاج رحمه الله وجهان احدهما ان يكون اسم مصدر من قولك
خطأ يخطئ خطأً وخطاءً اذا لم يصب ايضاً والسد
والناس يلحنون في هذا فيمدون الخطأ في الصواب ولا يلامر الم مشدد
والمعنى على الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه
القراءة وقالوا الخطأ ما لم يتعمد فلا يصح معناه هاهنا وصوب الناظم
ما ذكره الزجاج ولاحظ استبعادهم اياه ما شار الى تصويبه بقوله
مصوب والوجه في قراءة من قرأ خِطأً بكسر الخاء والمد انه جعله
مصدر خاطأ يخاطئ خِطأً كقاتل يقاتل قتالاً واستعمال خاطئ
قليل وفيه اذا استعمل معنى المبالغة والوجه في قراءة من قرأ خَطأً
بكسر الخاء وسكون الطاء انه جعله مصدر خَطِئَ خَطأً اذا أثم يقعد
الذنب وهي عندهم القراءة البينة الظهور ومعناها وقرئ في الشاذ
خَطاءً بالفتح والمد وخطاً بالفتح والسكون وعن الحسن خطاً بالفتح
وحذف الهمزة كالحب وعن ابي رجاء بالكسر وحذف الهمزة وغريب
اول هذا البيت وخطأً مصوب بالفتح والتحريك والباقي ظاهر والله اعلم
وخاصة تشديد شهود وشبهها حرفيه القصر شد
احتراز من حمزة والكسائي فانهما لا تسرفوا في القتل بالخطاب فتعين للباقين
القراءة بالغيب وادغم حمزة والكسائي وحفص قرؤا بكسر ميم فاء في القطاس
في هذه السور وبسكون الشعراء فتعين للباقين القراءة بالضم
والوجه في قراءة من قرأ فلا تسرف بالخطاب حمله على مخاطبة الانسان

اي فلا تسرف ايها الانسان في قتل من قتله او على مخاطبة الولي فلا
تسرف ايها الولي في التمثيل بالقاتل او في قتله بعد اخذ الدية او في
قتل اثنين او اكثر بواحد او في قتل غير القاتل كعادة الجاهلية كانوا
يقتلون بالواحد الجماعة وكانوا يقتلون بغير القاتل اذا لم يمكنوا
وفي قراءة اني فلا تسرفوا ردّه على ولا تقتلوا والوجه في قراءة من قرأ
بالغيب حمله على الانسان او الولي على ما سبق وقرأ ابو مسلم الخراساني
فلا يسرف على انه خبر في معنى النهي وفيه مبالغة ليست في صريح النهي
والوجه في قراءة القسطاس انهما لغتان فارسيتان الاخفش
والضم اكثر والقسطاس القرسطون وقال كل ميزان صغيراً وكبيراً
من موازين الدراهم وغيرها وخاطب في نصر شهوده جملة
فعلية اي اوقع الخطاب في هذا اللفظ قوم عدول او قوم حضور
اشار بذلك الى فهمهم ومعرفتهم لان الجاهل بالشيء كالغائب عنه وضمنا
مبتدأ وخبر فيه متعلق به والباء بمعنى في والهاء ضمير مجهول قدمه على
شريطة التفسير وبالقسطاس بدل منه باعادة الجار وفيه حذف
مضاف اي بتحرير القسطاس وكسر شد اسند اعذوف للجزء المقدر
فيه كسر شد او الجملة خبر عن المبتدأ الاولى وعلى هذا موضع الصفة كسر
ما ولشذ والله اعلم

وسيئه على همزه أنثم وهائه وذكره ولانثه بن ذكراً مكملا
أمر اذ بقرا للكوفيين وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم الهمزة والهاء
والتذكير وترك التنوين واراد بالتذكير وضعها ضمير المذكر موضع
ها التانيث فتعين للباقين ان يقرؤا سيئة على عكس التقييد المذكور

يعود على لسان ويجوز ان يعود على كتاب فاذا عاد على لسان
عادت الهاء على كتاب واذا عاد على كتاب عادت الهاء على الانسان والمعاء
ومنشورا نصب على انه صفة للكتاب ويجوز ان يكون للمعاء صفة لكتاب
ومنشورا حالا من ضمير كتاب المرفوع والمنصوب على ما ذكر من اختلاف
المعنيين والوجه في قراءة من قرأ يلقاه انه اتى بإذا الشرطية وزاد عليها
ما تاكيدا واكد الفعل بالنون المثقلة وبناه معها واسند الى قوله
احدهما فرفعه على انه فاعل وعطف وكلاهما عليه والوجه في قراءة من قرأ
يلقانه اسند الفعل الى ضمير الولدين لتقدم ذكرهما وابدل احدهما
من الضمير وعطف وكلاهما عليه قال الزمخشري فان قلت ما يلقانه
كلاهما كان كلاهما توكيدا لا بدلا لانك لا تعمد الى بدل فتلغي
لانه معطوف على ما لا يصح ان يكون توكيدا فما تصنع بسلكه فوجب
ان يكون مثله قلت ما ضرك لو جعلته توكيدا مع كون
المعطوف عليه بدلا وعطف التوكيد على البدل كما تعطف البدل لتوارد
توكيد التثنية لقبل كلاهما فحسب فلما قيل احدهما او كلاهما علم ان
التوكيد غير مراد واجاز بعضهم ان يكون الالف في يلقانه حرفا لا ضميرا
على لغة من يقول قاما الزيدان فيكون احدهما فاعلا واو كلاهما
معطوفا عليه فيكون هذه القراءة كالقراءة الاولى عند بعضهم
ويجوز ان يكون احدهما مرفوعا بفعل محذوف اي ان يلغ احدهما او كلاهما
وفائدة اعادة ذلك التوكيد لما شددت النون في القراءتين لزم
نون توكيد فيهما واذا كانت هذه النون لا تؤكد بها الا فعل فيه معنى
الطلب بان يكون امرا او نهيا او قسما او استفهاما او عرضا او تمنيا

تحرفهن ويخرجن ويأتين ويأتين ويهلكن والاصل تحرفنن ويخرجنن
ويأتينن ويهلكنن ولكن سوغ ذلك في الشرط دخول ما يشبهها لام القسم
في كونها للتوكيد فاذا دخلت ما على ان يؤكد بالنون الا في الضرورة
تشبيها للجزاء بالنهي واما اف فانه صوت يراد به التضجر وقرئ
بالحركات الثلاث منونا وغير منون فالكسر على اصل التقاء الساكنين
والفتح على التخفيف لثقل الكسر مع التضعيف والضم على الاتباع لحركة
الهمزة والتنوين على ارادة التنكير وترك التنوين على ارادة التعريف
وكل ذلك لغات فيه وفيه لغات كثيرة وقرات غير ما ذكرته وقرات
السبع الثلاث يستفاد توجيهها مما ذكرته فليتامل ذلك وترتيب
هذه الابيات وتقدم وافيه عيب جلا اي عذب لرجوعه على بني اسرائيل
قبله ولفسو فيه نون راو رواه عن ابيه وضم الهمز والمد محدثا
باجتماعهما اذ كل واحد منهما مرتبط بالآخر وسما مستانف للثنا اي
سما ذلك والبغيه بضم ياء حال كونه مشددا او كفى مستانف ايضا
اي كفى ذلك من قرأ به لصحته رواية ومعنى بلغ امدده
اي امدده غينه واكسر اي واكسر نونه حال كونك شمر دلا
وشد النون منه عن كلهم وفاز كلها كابن بفتح دان اي قربت
ونون الفا المذكور حال كونك على اعتلا فيما تجزاه من ذلك والله اعلم
وفاتحة التحليل خطاب رب وحرمه ملكي ومد وجملا
احرز ابن ذكوان فرادى قبلهم خطا بفتح الخا وخربنا لطا اي بفتحها
وله القصر على ما يفهم مما قبله لابن كثير وابن الملكي وهو ابن كثير فراخها
تحريك لطا اي بفتحها ومدها وله كسر الخا لانها لا بفتحها الا ابن ذكوان

كان

حرار ا ابا عمرو وقرأ لا تتخذوا بالغيب فنعس للبافين القراءة بالخطاب ثم اجز
ان الكسائي قرأ لنسوّ بالنون فنعس للبافين القراءة بالياء وان حفصا وافقه
وان كثيرا وابا عمرو وقرأوا لنسوّ وأبهمزة مضمومة ممدودة فنعس
للبافين لقراءة بهمزة مفتوحة غير ممدودة وحصل من مجموع الترجمتين
ثلاث قراءات لنسوّ بالنون وفتح الهمزة علامة للنصب لكسائي ولنسوه وابالياء
وهمزة مضمومة بعدها واو الجمع لنافع وابن كثير وابي عمرو وحفص لنسوه
بالياء وفتح الهمزة علامة للنصب لابن عامر وابي بكر وحمزة ثم اجر ان ابن
عامر قرأ بلقاه منشورا بضم الياء وتشديد القاف ومن ضرورة ذلك
فتح اللام فنعس للبافين القراءة بها بالياء وتخفيف القاف ومن ضرورة ذلك
اسكان اللام ثم امر بالمد لحمزة والكسائي في قوله يتلقاه يعني بالالف
بعدها لعين وبكسر النون فنعس للبافين القراءة بالقصر وفتح النون وامر
بتشديد النون من قراءة يتلقاه ويتلقن ثم اجر ان ابن كثير وابن عامر قرأ
أفّ حيث وقع بفتح الفاء وذلك في هذه النون في الانبياء والاحقاف
فنعس للبافين القراءة بكسر الفاء وامر بتنوينه لنافع وحفص فنعس
للبافين ترك التنوين وحصل من مجموع ذلك ثلاث قراءات أفٍ بالكسر
والتنوين لنافع وحفص وأفّ بالفتح وترك التنوين لابن كثير وابن عامر
وأفْ بالكسر وترك التنوين لابي عمرو ولابي بكر وحمزة والكسائي فتامل ذلك
والوجه في قراءة من قرأ لا تتخذوا بالغيب حمله على ما قبله من قوله وجعلناه
هدى لبني اسرائيل والمعنى جعلناه هدى لهم لئلا يتخذوا وكره هذا ان يتخذوا
على زيادة لا والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب خروج من الغيبة اليه على
طريق الالتفات على معنى لئلا تتخذوا ايها اوكراهة ان تتخذوا وفي جعل اذ

مفسرة

مفسرة بمعنى اي كقولك كتبت اليه ان افعل كذا وانتصاب ذرية من حملنا
في القراءتين على الاختصاص وتجوز في قراءة الخطاب ان تكون منادى وتجوز
ان تكون وكيلا ذرية من حملنا مفعولا تتخذوا اما وتتخذوا على القراءتين
اي لا تجعلوهم او لا تجعلوهم ازرابا كقوله ولا يامركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين ازرابا ومن ذرية المحمولين معه عيسى وعزير
الاية اعراب عزما ما كررته وقوي ذرية من حملنا بالرفع على البدل
من واو اتخذوا والوجه في قراءة من قرأ لنسوّ بالنون وفتح الهمزة حمله
على ما قبله من قوله بعثنا وعبادا لنا ورددنا وامددنا وعلى ما بعد
من قوله عدنا وجعلنا والوجه في قراءة من قرأ لنسوا وبضم الهمزة
وواو الجمع حمله على ما قبله من تقدير الغيبة والجمع لان التقدير واذا جاء
وعد الاخرة بعثناهم لنسوا وجوههم وبقوله بعد قوله بعث ولندخلوا
ولنتبروا والوجه في قراءة من قرأ لنسوا بالياء وفتح الهمزة حمله على معنى
ليسوء الله بالموعد والبعث وجوهكم ومعنى اساءة وجوههم جعلها
بادية انارا والشوه والكابة عليها كقوله سيئت وجوه الذين كفروا
وفي قراءة على بني الله عنه لنسوءن وليسوءن وقرئ لنسوء وليسوءن
بالنون الخفيفة بينا واللام في لنعلن هذه القراءات جواب اذا جاء وعد
الاخرة واللام في ليدخلوا متعلقة بمحذوف اي بعثناهم ليدخلوا
والوجه في قراءة من قرأ ليلقيه بالضم والتشديد انه بنى الفعل لما لم يسم
فاعله وعداه الى مفعولين اقام احدهما مقام الفاعل واتى بالاخر ضميرا متصلا
وهو الهاء والوجه في قراءة من قرأ بالفتح والتخفيف انه بنى الفعل للفاعل وعداه
الى مفعول واحد وهو الهاء المتصلة به والضمير المرفوع في القراءتين يجوز

فلسقى معنيان ولا سقى معنى واحد والوجه فيه قراءة من قرأ فبئس بالخفض
بالخفاض حمله على قوله ولله فضل بعضكم على بعض في الرزق والوجه
في قراءة من قرأ بالغيب حمله على قوله فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء وترتيب هذا البيت وضم نون كلمي
نسقيكم معا حق صحابي وخاطب فاقرأ تخذون لشعبة ثم حال
لو نك مع لا له للخطاب بما ذكره والله اعلم ٥
وطعم إسكان ذا بع وحرك الذين الثواني داعيه نولا
ملكت وعنه نصر وحشر يا له وعنه روى النقاش نونا موهلا
اجر الكوفيين وابن عامر وروح طعنم باسكان العين فتعين للباقين
الفتحة بعضها وابن كثير وعاصم وابن ذكوان قرؤا ولنجزين الذين
صبروا بالنون فتعين للباقين القراءة بالياء ثم اجر الاخفش نقل عن
ابن ذكوان الياء وان النقاش روى عن الاخفش النون حال كونه موهلا
اي موهما يقال وهله فتوهل اي وهمه فتوهم والمشار له ذلك الى قول
صاحب التيسير قرأ ابن كثير وعاصم ولنجزين الذين بالنون وكذلك
النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهو عنده وهم لان الاخفش ذكر
في كتابه عنه بالياء والباقون بالنون والوجه قراءة من قرأ
ولنجزين بالنون لخروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات
وقد تقدم له نظائر والوجه في قراءة من قرأ بالياء حمله على ما قبله من قوله
وما عند الله باق وطعنكم اسكانه ذا بع جملة كبرى ولنجزين الذين
مبتدأ والنون داعيه نول جملة كبرى اخبرنا عنه ومعنى داعيه نول
طالبه اعطى اصحابه منه فابدع وكرر وفي نول على ما تقدم فاعله اي غني فابن

والملكت

والذي في اي طعنكم بعد العين حرف واحد هنا وهو نون لكنه ...

وما ملكت مستانف وهو خطاب للطالبي ملكت بها الطالب هن
الفاعل او هو دعاء له بمعنى ملكك الله كسحقت بمعنى اسحقك الله وموهلا
حال من النقاش على ما تقدم والباقي ظاهر والله اعلم ٥
سلام ضموا والسر وافتحوا همو وبكسر في ضيق مع النمل دخلا
امر بضم الفاء وكسر التاء من بعد ما فتحوا لغير الشامي فتعين للشامي
فتح الفاء والتاء ثم اخبر ان ابن كثير قرأ ضيق مما يمكرون بكسر الضاد في هذه
السورة وفي سورة النمل فتعين الباقين القراءة بفتحها والوجه في قراءة
من قرأ فتحوا بضم الفاء وكسر التاء انه بني الفعل للمفعول بسم فاعله على معنى عذبوا
على النطق بكلمة الكفر فقالوها وقلوبهم مطمئنة بالايمان والوجه في قراءة
من قرأ فتنوا بفتح الفاء والتاء انه بني الفعل للفاعل وحذف المفعول على
معنى انهم عذبوا غيرهم ليرتدوا عن الاسلام ويجوز ان يكون فتنوا بمعنى
افتتنوا والوجه في قراءة من قرأ في ضيق وفي ضيق انهما لغتان في المصدر
كالقول والقيل ويجوز ان يكون الضيق بالفتح تخفيف ضيق فيكون المعنى
في امر ضيق مما يمكرون فاستوى الشام الى قوله لهم جملة كبرى
والضمير لهم عائد على السبعة وسوى الشام استثنا منهم وبكسر
في ضيق اي وبكسر ضاد ضيق كما تقدم هذه السورة مع النمل
ودخلا حال من ضيق اي دخلا لما فيه من التراجم والله اعلم ٥

سورة الإسرا

ويجعل اعبد جملة لنسوء نون را وضم الهمز والمد عدلا
سما بتا ياه بضم مشددا كما بلغز امدده والكسر شمردلا
من شدد فاء فعل به ما فعل بكلما بفتر دنا كفى او نون على اعتلا

هادي له وبعضهم هذه القراءة قرأه الباقون بالله لا هادي لمن يضلّ ومن
أمال والوجه في قراءة من قرأ يهدي بفتح الهاء وكسر الدال إتباعا لحركة الفعل
إلى ضمير الله عز وجل لتقدم ذكره وحمل من على لفظ يهدي
بمعنى يهتدي يقال هداه الله فهدي فيكون الفعل على هذا الوجه
مسندا إلى من وبعضهم هذا الوجه قرأه عند الله يهدي بإدغام ما يهتدي
في الدال — مكي وكون يهدي بمعنى يهتدي حسن لأن الله قد أضل قوما
ثم هداهم للإيمان بعد ضلالهم — ووجه الوجه الأول أن يكون المراد
من لم يهده الله بعد ضلاله فيكون اللفظ تاما والمعنى على التخصيص والوجه
في قراءة من قرأ أولم تروا بالتاء خطاب لله بالخطاب حملا على مخاطبة جميع الخلق
بذلك أو على مخاطبة من تقدم ذكره على طريق الالتفات. والوجه في قراءة
من قرأ بالغيب حمله على ما قبله من قوله ذلك بأنهم وبأنهم وبأنهم
والوجه في قراءة من قرأ أم لم يروا إلى الطير حملة على ما قبله من قوله والله
أخرجكم من بطون أمهاتكم إلى آخر الآية. والوجه في قراءة من قرأ بالغيب
حمله على ما قبله من قوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون وترتيب هذا البيت
سما يهدي في حال كونه كاملا بضم وفتح وخاطب بتروا وواجهت
فقد تروا في حال كون الخطاب داخلا في ضربي وضح والإخبار
في كلا الوقتين حفظ بحته وفوه محمد بعني ما فيد من الخطاب والله أعلم
وأما سقيه الموت للبصري قبل يقبلان
أمر بكسر الراء من قوله وأنهم مفرطون لنافع فتعين للباقين القراءة بفتحها
ثم أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ قبل ذلك تتفيؤا ظلاله بالتاء

فتعين للباقين قراءته بالذكر. والوجه في قراءة من قرأ مفرطون بكسر الراء
أنه جعله من أفرطت المعصية إذا تغلغل فيها. والوجه في قراءة من قرأ
بفتح الراء أنه جعله بمعنى مقدمون إلى النار معجلون إليها من قولك
أفرطت الرجل إذا قدمته في طلب الماء أو بمعنى منسيون متروكون
من رحمة الله من قولك أفرطت فلانا خلفي إذا نسيته خلفك وتركته.
والوجه في قراءة الباقين بالتذكير تتفيؤا وتتفيؤا أمد فعل مسند
إلى ظلال والظلال جمع. والفعل إذا أسند إلى الجمع جاز تذكيره وتأنيثه.
على معنى الجمع والجماعة. وقد تقدم له نظائره وترتيب هذا البيت واكسروا
مفرطون في حال كون الكسر مشبها أضا. أي مشبها غدرا والإضاء.
مقصور جمع إضاءة كقناة وقنى ويروى أضا بكسر الهمزة وهو جمع
أضاءة أيضا كأكمة وآكام وهو على هذا الوجه ممدود فقصره
للغيرون وتتفيؤا الموت تقبلا للبصري في حال كونه قبل مفرطون والله أعلم
وحق صحاب ثم سقيه معا أسقيه خاطب تحدون معللا
أخبر ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي قرأوا أنعمكم تماما في
بطونه في هذه السورة. ونسقيكم مما في بطونها في المؤمنين بضم النون.
فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بالخطاب في قوله فبنعمت الله
تجحدون لنافع فتعين للباقين القراءة بالغيب. والوجه في قراءة
نسقيه ونسقيكم أنهما لغتان بمعنى واحد يقال سقاه وأسقاه.
إذا جعل له سقيا. وقد جمعهما لبيد في قوله
سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال
دعا للجميع بالسقي وخص ونميرا بالسقي وقال أيضا سقاه إذا ولاه الإناء ليسقي منه

وَيُنْبِتُ لَكُمْ بِالنُّونِ صَحٌّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي كَآيِ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا
اخبرنا بكر قرأ انبت لكم به الزرع بالنون فنعين للباقين القراءة بالياء
واذ عاصما قرأ والذين يدعون من دون الله بالغيب على ما لفظ به فنعين
للباقين القراءة بالخطاب واذ البزي خلف عنه في اثبات الهمز وحذفه
في قوله ابن شركاي واشار بالحلف المذكور الى قول الحافظ ابي عمرو
قرأ البزي بن شركاي من غير همز هاهنا خاصة من قرائي على ابي الحسن
وبذلك حدثني محمد بن علي عن ابن مجاهد عن اصحابه عن البزي عن
ابن كثير وكذلك روى القواس عن اصحابه عن البزي وقرأ
على الفارسي وعلى فارس بالهمز وقد روى مضر بن محمد عنه ترك الهمز
في الفصل والعمل على الهمز فيه والوجه في قراءة من قرأ ينبت بالنون
للخروج من الغيبة الى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات والوجه
في قراءة من قرأ بالياء حمله على قوله هو الذي انزل من السماء ماء والوجه
في قراءة من قرأ والذين تدعون بالغيب الانتقال من الخطاب العام
الى اخبار خاص بالمشركين على طريق الغيبة والوجه في قراءة من قرأ
بالخطاب الانتقال من الخطاب العام الى خطاب خاص بالمشركين وفي قراءة
والذين تدعون على السالم لم تسم فاعله والوجه في حذف الهمز من شركاي
التخفيف على غير قياس وقد روى ذلك عدا ابن كثير انشد قوله واني خبت
الموالي من ورائي وصعف ذلك النحويون وقالوا هو ممدود فلا
تقف الا بصرون الغين والياء اشارة الناظم بقوله هلهلا الى من
قوام هلهل النساج الثوب اذا خفف نسجه ومن ذلك قول الشاعر
اما ترى عمك هلهل في ثوبه اي ثوب الذي هو ساطع

وترتيب هذا البيت وينبت فيه نون صح وقرأ عاصم يدعون والخلف
في حذف همز كاين شركاي هلها الخلف اي صعفها ذكر والله اعلم
ومن قبل فيهم بكسر النون نافع معا بتوفيهم الهمزة وصلا
اخبرنا ابو عمر قرأ بكسر النون من قوله اين شركاي الذين كنتم تشاقون
وعبر عن ذلك بقوله ومن قبل فيهم لما لم يات له الايمان بقوله تشاقون
كما فعل في قوله وخفف نونا قبل الله ونبه المباين القراءة بفتح النون
ثم اخبر ان حمزة قرأ توفيهم الملائكة في الموضعين بالتذكير على حسب ما
لفظ به فنعين للباقين القراءة بالتانيث والوجه في قراءة تشاقون كالوجه
في قراءة تمترون وتبشرون في الحجر وقد مضى الكلام في ذلك
والوجه في قراءة توفيهم وتوفيهم ما تقدم في قراءة الملائكة
وفاة الملائكة وفي قراءة هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة وياتيهم
الملائكة ونحو ذلك وترتيب هذا البيت وكسر نافع النون من قبل
فيهم وكلما يوفيهم وصلا الجمع معا بين الكسر على ما لفظ به والله اعلم
سماكا املا لهدى حتم وفتحة وخاطب ترو اشرعا والاخر في كلا
اخبرنا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤوا فان الله لا يهدي من
يضل بضم الياء من يهدي وفتح الدال فنص القراءة بفتح الياء وكسر الدال
ثم امر بالخطاب في قوله اولم تروا الى ما خلق الله الجمع والكناي فنص
للباقين القراءة بالغيب ثم اخبر ان حمزة وابن عامر قرآ بالخطاب في الاخر
يعني قوله الم تروا الى الطير فنعين للباقين القراءة بالغيب ايضا والوجه في قراءة
من قرأ يهدي بضم الياء وفتح الدال انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله وهو من
وموضعها رفع على هذا الوجه وهو في المعنى بمنزلة قوله من يضلل الله فلا

للناسر

وقد مضى الكلام على ذلك مستوفى في سورة الانعام عند ترجمة اتحاجوني
في الله ... ملي رحمه الله وقد طعن قوم في هذه القراءة بعد تخريجها
في العربية لان حذف النون التي تصحب الياء لا يحسن الا في شعر واذا قدر
حذف النون الاولى حذف علم الرفع بغير جازم ولا ناصب ولان كسر النون
التي هي علم الرفع قبيح وانما حقها الفتح ولا وجه للطعن بعد صحة القراءة
وثباتها وما ذكر في توجيهها كاف وقد وجهت ايضا بالتخفيف بعد الادغام
لثقل التضعيف والوجه في قراءة من قرا بفتح النون انه حذف المفعول به لانه
فضلة واثبت النون التي هي علامة الرفع ... واكسره حرميا معاه
واكسره في حال كونه مذهبا حرميا والباقي ظاهر والله اعلم

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا ... النون راقيه حملا

اخبر ان الكسائي وابا عمرو قرآ في هذه السورة ومن يقنط وفي سورة الروم
اذا هم يقنطون وفي الزمر لا تقنطوا بكسر النون في الجميع فتعين للباقين
القراءة بفتحها والوجه في القراءتين انهما لغتان وحكيت القولين في ذلك
انهم يقولون قنط يقنط بكسر النون في الماضي وفتحها في المستقبل وعلى ذلك
قرئ فلا تكن من القنطين بغير الف ويقولون قنط يقنط بفتح النون في
الماضي وكسرها في المستقبل وهي اكثر من الاولى ولذلك اجمعوا على الفتح في قوله
من بعد ما قنطوا وثم لغة ثالثة قنط يقنط بضم النون في الماضي وضمها
في المستقبل وقرئ به في الشاذ والبيت يشتمل على جملتين وكسر النون حال
من نون راقيه اي ملتبسا بذلك ومعنى قوله راقيه حملا اي راقين جماعة
حملوا ذلك ونقلوه عن العرب يشير الى اللغة الكثيرة
الفاشية قنط يقنط والله اعلم

ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبته دلا

اخبر ان حمزة والكسائي قرآ في هذه السورة انا لمنجوهم اجمعين وفي العنكبوت
لننجينه واهله بالتخفيف وان ابن كثير وابا بكر وحمزة والكسائي قرؤاه
في العنكبوت انا منجوك كذلك فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة
بالتثقيل والوجه في القراءة بالتثقيل ارادة معنى التكثير وفي القراءة بالتخفيف
وقوعه لهذا المعنى مع خفته فهما في المعنى سواء وقد تقدم الكلام في نظائره
وترتيب هذا البيت ومنجوهم ذو خف وفي العنكبوت خف ننجين
شفا في كان من قرا به ومنجوك صحبته دلا اي اخرج دلوه ملأى
واعاد الضمير على لفظ صحبة لانه مفرد دال على من سمي به كما
تقدم في قوله هل يستوي صحبة تلا والله اعلم

قدرنا بها والنمل صف وعباد مع بناتي واني ثم اني فاعقلا

اخبر ان ابا بكر قرا في هذه السورة قدرنا انها وفي النمل قدرناها
بتخفيف الدال على ما لفظ به فتعين للباقين القراءة بالتثقيل في الموضعين
ثم اخبر ان فيها من ياءات الاضافة اربعا نبئ عبادي فتحها نافع وابن كثير
وابو عمرو وبناتي ان كنتم فتحها نافع واني انا الغفور واني انا النذير
فتحهما نافع وابن كثير وابو عمرو ايضا والوجه في قراءتي التخفيف والتثقيل
في قدرنا انهما لغتان بمعنى واحد وهو من التقدير لا من القدرة وترتيب
هذا البيت صف قدرنا بها وبالنمل وصف ياءات عبادي وبناتي واني
ثم اني فاعقلنها واحبسها في ذهنك او صفها فاعقلنها واعلم ما
فيها من الخلاف على وجهه والله اعلم

سورة النحل

رُبَّ وتخفيفها كما تشدد ثَمَّ ولَكِنَّ وتخفيفهما ولا تخفف إلا المضاعف من الحروف وليس كل مضاعف منها يخفف إذ لم يخفف لم ومذ ومما ما رُبَّ فتكون نكرة موصوفة كقوله ۞

رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ ۞

وتكون كافة تكفها عن العمل وهيئتها للدخول على الفعل كقوله ۞

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتُ

ومنه ما جاء في هذه الآية وأصلها أن تقع للتقليل وقد تخرج إلى معنى التكثير كقوله ۞

رُبَّمَا تَجْزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ فَرُبَّمَا خَلَّتْ بِهِ الْوُفُودُ

ومنه ما جاء في هذه الآية وأصلها أن تدخل على الماضي وإنما دخلت هاهنا على المضارع لأن المترقب في إخبار الله عز وجل بمنزلة الماضي المقطوع به في تحققه فكأنه قال ربما ودّ. والوجه الثاني قراءة من قرأ سُكِّرَتْ بالتخفيف أنه جعله بمعنى حُبِسَتْ عن الإبصار كما تحبس النهر عن الجري. والوجه الثالث قراءة من قرأ بالتخفيف أيضا جعله أيضا بمعنى حبست عن الإبصار أو بمعنى جُنَّتْ من السُّكْر أو السُّكْر. وقرئ في الشاذ سَكَرَتْ بفتح السين وكسر الكاف بمعنى حارت كما يحار السكران. والوجه الرابع قراءة من قرأ ما تَنْزِلُ الملائكة بضم التاء ورفع الملائكة على حذف الفاعل وبني الفعل لما لم يسم فاعله ورفع الملائكة به كما قال وتُنزَّلُ الملائكة تنزيلا ولأن الملائكة لا تنزل حتى تنزل لأنها لا تنزل إلا أمرت به أو الوحي وإنما تنزل أمره وهو الله عز وجل. والوجه الخامس قراءة من قرأ ما نُنَزِّلُ الملائكة بالنون وكسر الزاي ونصب الملائكة أنه أسند الفعل إلى الله عز وجل بنون العظمة كما قال ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة ولأن في ما سبق لقوله قبله وما هم كذا وقوله بعده أما نحن نزلنا ذكرا وما نحن

أين من ألفاظ التعظيم والوجه السادس قراءة من قرأ ما تنزل الملائكة أنه أسند الفعل إلى الملائكة على أنها فاعلة ورفعها به وأصله تتنزل بتاءين فحذفت احداهما لاجتماع مثلين متحركين من كلمة واحدة ويقوي ذلك الاجماع على قوله تنزل الملائكة والروح فيها. وترتيب هذين البيتين ورب خفيف قراءة من نمى في نقاوة وقشل وخفيف سكرت ذكا أي قرب من الافهام لقرب معناه. وتنزل ضم التاء منه مثل شعبة وإقرا بالنون فيها أي بمكانها. وكسر الزاي منه ونصب الملائكة المرفوع كل ذلك عن شاهد علي وهو صفة كل من قرأ به والله أعلم ۞

ويقال للكوفيين تبشرون وأكثره جرميا وما الحذف أولا أجزل الكلي وهو عبد الله بن كثير فرأيهم تبشرونني بنقل النون فتحة للباقين القراءة بتخفيفها ثم أمر بكسر النون لنافع وابن كثير فتحة للباقين القراءة بفتحها. وحصل من مجموع ذلك ثلاث قراءات تبشرونني بكسر النون وتثقيلها لابن كثير وتبشرونني بكسر النون وتخفيفها لنافع وتبشرونني بفتح النون للباقين مثال ذلك تعالونني وما الحذف أولا إشارة إلى أن المحذوف في قراءة من كسره وخفف هي النون الثانية لا الأولى والوجه في قراءة من قرأ بكسر النون وتثقيلها أن الأصل عنده تبشرونني بنونين الأولى علامة رفع الفعل والثانية التي تتصل بصدر المفعول فاجتمع الأول والثانية وحذفنا إحداهما لدلالة الكسرة عليها ۞ والوجه في قراءة من قرأ بكسر النون وتخفيفها أن الأصل عنده أيضا تبشرونني فحذف النون الثانية وأقام الأولى مقامها ولم تحذف الأولى لأنها علامة رفع الفعل ولما حذفت الثانية وقامت الأولى مقامها كسرت فكانت كسرتها دالة على إحداهما وهي المحذوفة والأولى

والوجه في القراءة بالياء الساكنة بعد الهمزة في قيد الاشباع
والاشباع ان تزيد في الحركة حتى تنشأ منها الحرف الذي اخذت منه
والغرض من ذلك في قيد المبالغة في اجراء الهمزة وبيان نبرتها
وقيل الفرق بين الهمز والمد له لانهما حرفان شديدان والوجه
في القراءة بغير ياء الاتيان بالكلمة على اصلها من غير زيادة لان افعلة
يوزن افعاة كارغفة واجرية وقد جاء غير موضع من القرآن
من غير زيادة ياء فكان ترك الياء في هذا الموضع مناسبا للغين
وترتيب هذا البيت وضم يا تعلوا ويفل عن في حال كون الضم
مما يلي الحنك والكاف المثل والنظيرة وقيد ورد بالياء كانا نخلف له
ولا اي له نضراني انه بنصر بنصح وروده وثباته والله اعلم
وفي لنزول الفتح واذكره راشدا وما كان لي في عبادي خذ ملاه
اجراء الكسائي قراءة وان كان مكرهم لتزول بفتح اللام الاولى ثم
برفع اللام الاخيرة فنصب للباقين القراءة بكسر اللام الاولى ونصب
اللام الاخيرة ثم اجراء فيها من ياءات الاضافة سلطاني وما كان لي عليكم
من سلطان فيهما حفص وابي اسكنته فيهما نافع وابن كثير وابو عمرو
وقل لعبادي الذين امنوا فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم والوجه
في قراءة من قرأ لتزول بفتح اللام الاولى ورفع الاخيرة انه جعل ان
مخففة من الثقيلة وجعل اللام المفتوحة هي الفارقة بينها وبين النافية
والتقدير وانه كان مكرهم والمعنى انهم لو مكروا بالجبال لزالت من عظم
مكرهم ومع ذلك فلا يقدرون على ازالة ما اراد الله ثباته من الحق
والوجه في قراءة من قرأ لتزول بكسر اللام الاولى ونصب الاخيرة انه جعل

ان نافية

ان نافية وجعل اللام المكسورة لام الجحود فنصب الفعل بعدها باضمار ان
كقوله وما كان الله ليطلعكم ما كان الله ليطلعكم على الغيب والمعنى وما
كان مكرهم لتزول منه الجبال ما جعله الله في ثباته كالجبال من امر الدين والشرايع وقرئ
في الشاذ لتزول بفتح اللام الاولى ونصب الاخيرة وهي لغة بعض العرب في لام
الجحود ولام كي وقرأ ابن مسعود وما كان مكرهم لتزول وهي شاهدة لقراءة
الجماعة وقرأ عمر وعلي رضي الله عنهما وان كاد مكرهم بالدال وقوله وان لتزول
الفتح جملة اسمية قدم خبرها وراشد الحال من فاعل ازعجه وما في البيت
جملة اخبرية ترتيبها وخذ يا ات ما كان لي وما كان لي في عبادي في حال كونها
ذات ملاء اي ذات فتح يأتي لقراءتي الفتح والاسكان والله اعلم

سورة الحجر

وربّ خفيف اذ مي سكرت دنا تنزل ضم التا لشعبة مثلا
وبالنون فيهما والبر الزاي وانصب الملائكة المرفوع عن شاذ على
اجراء نافعا وعاصما قرا ارمما مودة بتخفيف الباء فتح للباقين القراءة
بتثقيلها وان تركت قرأ سكرت انهارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به
اعتمادا على تقدم ذكره في رمما فتح للباقين القراءة بتثقيلها ثم اخبرت
شعبة وهو ابو بكر قرأ ما تنزل بضم التاء ثم امرأن بقراءة حفص وحمزة والكسائي
بالنون مكان التاء وبكسر الزاي ونصب رفع الملائكة فحصل من مجموع
ما ذكر ثلاث قراءات ما تنزل الملائكة لابي بكر ما تنزل الملائكة لحفص وحمزة
والكسائي ما تنزل الملائكة لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر فتأمل
ذلك والوحدة قرأ رمما انهما لغتان وفيهما بعد ذلك ست لغات
رمما ورمما بفتح الراء ورمينما بالنون على الاوجه الاربعة والعرب تشدد

خلق السموات انه جعل خبر ان جملة فعلية ونصب السموات بالفعل وعطف
الارض عليها. فالكسر في السموات على القراءة الاولى علامة للخفض وعلى القراءة
الثانية علامة النصب والوجه في قوله خالق كل دابة وخلق كل
دابة ما ذكر في خالق السموات وخلق السموات. والوجه في قراءة
من قرأ بمفتوحي بالفتح انه اذغم ياء الجمع في ياء الاضافة وهي مفتوحة
فبقيت على فتحها. ويجوز ان يكون اذغمها في ياء الاضافة وهي ساكنة
فحركها لالتقاء الساكنين وكان الفتح اولى بها لانه اصلها فردها
الى اصلها عند الحاجة الى تحريكها وانما كان الفتحة فيها اخف من الكسرة
والوجه في قراءة من قرأ بكسر الياء انه زاد بعد ياء الاضافة ياء ساكنة
كما تزاد بعد الهاء في به ونحوه ثم حذف الياء الزائدة استخفافا
وابقى الكسرة دالة عليها او ادخل ياء الجمع على ياء الاضافة ساكنة وحركها
بالكسر على اصل التقاء الساكنين وسوغ الكسر فيها مع ثقلها في الياء
انها لما اذغمت فيها الياء التي قبلها قويت بالادغام فاشبهت الحروف
الصحاح فاحتملت الكسر لانه انما تستثقل فيها اذا خفت وانكسر ما قبلها
الا ترى ان حركات الاعراب تجري على المشدد وما ذاك الا لاجل
الحروف الصحاح والكسرة بنى تربوع وانشد ذلك للاعلب العجلي

ما ان ابى ماهم بالمعني فاهدها لك يا فتى قالت لها مالت بالمرضي

واما ما ذكرته من التعليل اشار الناظم رحمه الله بقوله كما وصل
اي ها وصلت بيا والساكنين ثم اخبر انها لغة كما ذكر ثم قال
وقطرت بحاها مع الفرا مع ولد الطلاء وقد روى جماعة من النحاة
هذه القراءة واخالوا فيها القول وعدوا القراءة بها لحنا ولا وجه

لما ذهبوا اليه من ذلك فانها قراءة صحيحة قرأ بها الاعمش ويحيى بن وثاب
وحمزة بن العيس وجماعة من التابعين وهي لغة لبني تربوع. ولها من
قياس العربية ما تقدم ذكره فلا وجه لانكارها والطعن فيها.
وعن حسين الجعفي قال سألت ابا عمرو عن كسر الياء فاجاز وترتيب
هذه الابيات والرفع في الخفض كاينك الله الذي عم ذلكه
وخالق امد دحاه. والكسر لامه وارفع القاف منه في حال لونيك
شلشلا وافعل ذلك في النون واخفض كل في النون واخفض
الارض ها هنا. واكسر يا مضرحي ملحمة مجملا غير لما عن ما فعل
بعض النحاة وكسرها كما وتلي اي ها وصلت بيا ثم حذفت صلتها.
او هو للساكنين وقطرت حكاها كاينا مع الفرا كاينا مع ولد الطلاء: والله اعلم
وضم كفا حصن يضل وانفصل عن واقفا بالياء خلف له ولا ٥
امر ان يقرا للكوفيين وابن عامر بضم الياء من قوله ليضلوا عن
سبيله في هذه السورة وقوله ليضل عن سبيل الله في الحج ولقمان
وقوله ليضل عن سبيله في الزمر وفتح الموافقه الثلاثة بعد فتعين
للباقين القراءة بفتح الياء ثم اخبر ان هنا ما قرأه فيه من الثاني بعد
الهمزة خلاف عنه فتعين للباقين القراءة بغير ياء بلا خلاف واشار
بالخلاف المذكور الى قول الحافظ ابي عمرو في التيسير قرأهنا من قرأني
على ابي الفتح فيه بياء بعد الهمزة وكذلك نص الحلواني عنه فذكر الياء
من هذا الطريق ودل ذلك على انه قرأ بحذف الياء من غيرها ٥
والوجه في القراءة بضم الياء الافعال المذكورة الاخبار عن اضلالهم
غيرهم. والوجه في القراءة بالفتح الاخبار عن ضلالهم انفسهم ٥

انما حذف من ما على الحال وصاحبه وعلى نحوه فالقراءتان ترجعان الى معنى واحد
لان الجمع يدل بلفظه على الكثرة. والواحد الذى الجنس يدل على الكثرة
اضافتهما سواء ان لفظ الجمع دال على الكثرة اذ لا معنى غيرها بخلاف
لفظ الواحد فانه لا يدل على الكثرة الا اذا تحقق ان المراد به الجنس
ولذلك قال الناظم رحمه الله بالجمع دل الذى كشف معناه وطى
مركبه الخ وثبت مبتدأ وتخفيفه خبره وحق ناصر مرفوع
بالظرف او بتخفيفه حق ناصر جملة اسمية قدم خبرها واخبر بها عن
يثبت وهو الكافر الكفار جملة اسمية قدم خبرها وذلل بالجمع كلام
مستأنف للتنبيه على ما تقدم ذكره والله اعلم

سورة إبراهيم عليه السلام

وفى الخفض ﴿الله الذى﴾ الرفع عم خالف امدده واكسر وارفع القاف
وفى النور واخفض كأفيها والارض ها هنا مصرحى اكسر الحرة تجملا
كما وصل او للساكنين وطرب حكاها مع الفراء مع ولد العلا
اخبرا نافعا وابن عامر فراه الله الذى له ما فى السموات برفع الخفض
فعصم المبالغين القراءة بالخفض ثم امرا ان مقر الحرمى والكسائى فى هذه
السورة وفى النور بالمد فى قوله خالق بعنى بالف بعد الخاء وبكسر
اللام ورفع القاف فعصم المبالغين القراءة بتركه الف وفتح اللام والقاف
وبمد القاف بالرفع يقتضى ان يكون القراءة الاخرى بالنصب
وليس كذلك لانه فتح العين واوقال
اى حرف الفتح كان سهلا ثم امر خفض كاد بعد وخفض الارض
فى هذه السورة لهما فعصم المبالغين القراءة بنقلهما وحصل من مجموع

ما ذكر حمزة والكسائى قراءة هذه السورة الم تر ان الله خالق السموات
والارض وفى النور والله خالق كل دابة وان المبالغين قرءوا هذه السورة
الم تر ان الله خلق السموات والارض وفى النور والله خلق كل دابة ثم امر
بكسر ايا من قوله وما انتم بمصرخى قراءة حمزة فعصم المبالغين القراءتين فيهما
ثم ذكر وجه الكسر فقوله ها وصل الى آخر البيت على ما سبأتى بيانه
والوجه فى قراءة من قرأ الله بالرفع انه جعله مبتدأ خبره الذى وما
اتصل به او خبر مبتدأ محذوف اى هو الله موصوفا بالذى وما اتصل به واجاز
ان يكون مبتدأ موصوفا بالذى وما اتصل به محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه
اى الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض العزيز الحميد وقف
والوقف فى هذه القراءة على الحميد والوجه فى قراءة من قرأ بالخفض انه
جعله بدلا من العزيز الحميد وقال الزمخشرى هو عطف بيان للعزيز
الحميد لانه جرى مجرى الاعلام لغلبته واختصاصه بالمعبود الذى حق له العبادة
والوقف فى هذه القراءة على الحميد واختار ابو عبيد الخفض ليتقابل
الكلام ببعض واختار ابن قتيبة الرفع لانقضاء الآية الاولى واستيناف الثانية
وكان يعقوب الحضرمى رحمه الله يقرأ بالخفض وروى عنه انه كان
اذا وقف ابتدأ بالرفع قال ابو الحسن شريح رحمه الله الاختيار مع
الخبر الوصل اذ هو بدل مما قبله واما الرفع فعلى الابتداء والخبر فالوقف
على ما قبله جيد وصل واختار يعقوب فى قراءته الخبر الوصل والرفع
على الابتداء اذ كان قد رواهما جميعا والوجه فى قراءة من قرأ خالق
السموات والارض انه جعل خبر ان اسم فاعل بمعنى الماضى كفاطر السموات
واضافه الى السموات وعطف الارض عليها والوجه فى قراءة من قرأه

ولان ثابت الحلمات غير حقيقي والوجه قراءة من قرأ انما ينبت انه
لما اسند الفعل الى الحلمات ولفظها مؤنث انث. وترتيب هذا
البيت. وهاء وال وواق وباق وقف يا ذلك ودنا مستأنف
المتابعة نوذلك وقربه في الزوائد والتوجيه وصحة تلاهما يستوي
يعني على ما لفظ به وافرد ضمير تلا. وهو عائد على نجحة تلان لفظ نجحة
هنا لفظ مفرد دال على من سمي به والمس جمع ماحب والله اعلم
وبعد صحاب توقدون وضمهم وصد وانه مع صد في الطول
اجراد حصد وحمزة والكسائي قرؤا وما توقدون بالغيب على ما
لفظ به فنص المباقين القراءة بالخطاب. وان الكوفيين قرؤا وصدوا
عن السبيل هذه السورة وصد عن السبيل في سورة الطول بضم
الصاد فيهما. فنص للباقين القراءة بالفتح فيهما. والوجه في قراءة من
قرأ وما توقدون بالغيب حمله على ما قبله من قوله ام جعلوا لله
شركاء. والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على ما قبله ايضا
من قوله قل اتخذ من دونه اولياء. والوجه في قراءة من قرأ وصدوا
وصد بفتح الصاد انه حذف احد مفعوليه وهو الشيطان وبنى الفعل لما
لم يسم فاعله. وفيه في هذه السورة مناسبة لقوله ما زين للذين
كفروا الحياة الدنيا وفي سورة الطول مناسبة لقوله وكذلك زين لفرعون
سوء عمله. والوجه في قراءة من قرأ فيهما بفتح الصاد اسناد الفعل
الى الذين كفروا في هذه السورة واسناده الى فرعون في سورة
الطول وفي ذلك مناسبة لكن ما جاء في القرآن من قوله وصدوا
عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله ويرجع في الصاد وصد وأخواتها

بكسر الصاد فيهما. ووجه ذلك ان الاصل صدد وا وصد د فنقلت حركة
الدال الاولى الى الصاد بعد سلب حركتها. وادغمت الدال التي بعدها وترتيب
هذا البيت وقراءة اصحاب يوقدون بعده وضمهم هذا اللفظ الذي هو وصدوا.
توفي انا مام لصحة معنى وروايته كما تمام سدته الاقامة فيه جاء
كون سدته الطول وثبات ذلك. والله اعلم
وثبت في يخفيه حق ناصر وفي الكافرين بالجمع ذللا
اجراد ابن كثير وابا عمرو وعاصما قرؤا وثبت بالتخفيف فنص
للباقين القراءة بالتثقيل وان الكوفيين وابن عامر قرؤا وسيعلم الكفار
بالجمع في قراءة الباقين وسيعلم الكافر بالتوحيد على حسب ما لفظ به في القرائن
واكد قراءة الكوفيين بعد اللفظ بها بتقييدها بالجمع. والوجه
في قراءة من قرأ وثبت بالتخفيف انه جعله مضارع اثبت وفي قراءة من
قرأ بالتثقيل انه جعله مضارع ثبت والهمزة والتضعيف للتعدية وفي
التثقيل معنى التكثير وقد يوقع المخفف المكثر مع حقه فهما بمعنى واحد
ومفعول يثبت على القرائن محذوف والمعنى ويثبت ما يشاء. واختار
ابو عبيد التثقيل على معنى ويقر ما كتبه فلا يمحو. واختار ابن قتيبة التخفيف
وقال لان المعروف مع المحو الاثبات. ولا وجه للاختيارين اذ الامر
ثبت وثبت الى معنى واحد. والوجه في قراءة من قرأ وسيعلم الكفار
ان التهديد في الاية وقع لجميع الكفار فاتى باللفظ موافقا للمعنى وفي
حرف ابن مسعود وسيعلم الكافرون وفي حرف ابي وسيعلم الذين
كفروا وفيهما شهادة لقراءة الجمع. والوجه في قراءة من قرأ بالتوحيد
انه جعل الكافر اسما للجنس شائعا كقوله ان الانسان لفي خسر

ففيه الدلالة على الجمع مع
خفته واضافته وسم بعيد
الف والالف

بقراءة

والوجه في قراءة من قرأ بالاستفهامين انه قصد المبالغة في الانكار فأتى
بدل الجملة الاولى واعادة في الثانية تأكيدا لها. والوجه في قراءة من
أتى به مرة واحدة حصول المقصود بذلك لان كل جملة منهما مرتبطة
بالاخرى فاذا اتى بالانكار في احداهما حصل الانكار في الاخرى والوجه
في مخالفة من خالف سن المواضع اتباع الاثر. والوجه في قراءة من
قرأ بالنقل انها بنون بعدها الف وياء والضمير كاملين. والوجه في قراءة
من قرأ بنون وانا انه استثقل اجتماع النونات فحذف احداهما واختلفوا
هي الوسطى على القول الصحيح كما حذفت من ان اذا خففت ونونه وما كررت
استفهامه ما فيه مبتدأ. وهي موصولة او شرطية ونحو اذا معناه
اعني ما اذا وهي جملة اعتراضية. وقد واستفهام الكل جملة اسمية قدم
خبرها فاخبر لها عن الموصول واجيب لها الشرط محلها اذا رفع او
جزم واو لاطرف لاستفهام في الكلام قبله لاول. وسوى رفع استثناء
من الكل والشام مجرور جملة حذف معمول خبرها. والتقدير مجرور الجميع وسوى
النازعات استثناء من المحذوف ومع اذا وقعت حال من النازعات
وولا حال من اذا وقعت اي في حالة كونها ذات ولا اي ذات مابقية
للنازعات في الخبر وهو ون عباد عم في العلكوث جملة فعلية وما بعدها
والتقدير وعم خبر العلكوث كائنا دون عباد ومخبرا حال من
فاعل فعل محذوف اي فاقرأ بذلك مخبرا وهو الثاني جملة اسمية وابي
راشد جملة مستأنفة المنا اخبر عن هون وهو الثاني ظرف لاثن
وولا حال اخرى اي ذا ولاد وفي الكلام ما حذف والتقدير في
الجميع وسوى العلكوث استثناء من المحذوف وهو الثاني جملة وكن رضي

حملة مستأنفة

جملة مستأنفة والمعنى كن راضيا به او كن مرضيا في احوالك وزاده
نونا جملة وانا معه قول مقدر اي فقالا انا وعنهما متعلق باعلى اي
اعلى ذلك عنهما وعم مع فاعله جملة ورضي حال اي ارضى به النازعات
متعلق بعم وهم على استوهم جملة وامدد لوا حافظ اي وامدد لوا حافظ
بلا اي خبر ما نافية واللوا بمعنى الذي المشهورة. والله اعلم.

وهاد وال وقف وواق ويأتيه وباق دنا هل يستوي حجة تلا
امر بالوقف لابن كثير بالياء على قوله من هاد حيث وقع وقوله من وال
ولا واق وما عند الله باق فنص للبافين الوقف بغير ياء ثم اخبر ابا بكر
وحمزة والكسائي قرؤوا ام هل تستوي الظلمات بالتذكير على ما لفظ به.
فنص للبافين القراءة بالتأنيث ولم ينص الثاني لانه هو الذي يصح فيه
التذكير والتأنيث بخلاف الاول فانه لا يصح فيه التأنيث اصلا.
والوجه في قراءة من اثبت الياء في الكل المذكور في الوقف ان الياء حذفت
في الوصل لكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال التنوين في الوقف
رد الياء. سيبويه عن يونس وابي الخطاب ان بعض العرب الموثوق
بهم يقف بالياء فيقول هذا داعي وعمي يا فتى. للخليل رحمه الله
في هذا قاضي ما فاتني بالياء لان الهذا موضع لا يحذف فيه التنوين والوجه
في قراءة من وقف بغير ياء انه اجرى الوقف مجرى الوصل ولم يرد الياء لان
حذف التنوين تما رين وفيه موافقة الرسم. النحويون واللغة
لحذف اكثر وقد خالف ابن كثير هذا الاصل في قوله فما تغن ما آت فكيف
فوقف بغير ياء اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين. والوجه في قراءة من
قرأ يستوي الظلمات بالتذكير انه ذكر على معنى جمع الظلمات او قبيل الظلمات

والباقي لنافع والكسائي واستثنى لهما العنكبوت ثم اجرا الحرف الثاني
من النمل لابن عامر والكسائي وانما زاده نونا فقالا لا تاتينا تخرجون ثم
اجرا الحرف الثاني من النازعات لنافع وابن عامر والكسائي ثم اخبر
انهم على اصولهم من التحقيق والتسهيل والمد والقصر ثم امر بالمد لهشام
وابي عمرو وقالون وما قبله مغن عنه كما ان ما قبله في الاصول
مغن عما قبله وذكر ذلك على جهة التاكيد ولم يذكر لهشام الا المد
اعتمادا على معرفة الوجه الاخر من الاصول وحصل من مجموع ما ذكر
ان نافعا قرا بالاستفهام في الاول وبالخبر في الثاني وخالف اصله
في النمل والعنكبوت فقرا بالخبر في الاول وبالاستفهام في الثاني
وان ابن عامر قرا بالخبر في الاول وبالاستفهام في الثاني وخالف اصله
في النمل والنازعات والواقعة فقرا في النمل والنازعات بالاستفهام
في الاول وبالخبر في الثاني وفي الواقعة بالاستفهام في الاول والثاني
وان ابن كثير وحفصا قرا بالاستفهام في الاول والثاني وخالفا اصلهما
في الاول من العنكبوت فقرا فيه بالخبر وان الكسائي قرا بالاستفهام في
الاول وبالخبر في الثاني وخالف اصله في الثاني من العنكبوت فقرا فيه
بالاستفهام وان الباقين وهم ابو عمرو وابو بكر وحمزة قروا بالاستفهام
في الاول والثاني ولم يخالفوا اصولهم في شيء من المواضع فهذا الترتيب
بالنسبة الى القراء وتم ترتيب الخبر بالنسبة الى المواضع وذلك ان الخلاف
وقع في الاستفهام من احد عشر موضعا منها اربعة مواضع
الكلام في كل موضع منها كلمة واحدة ومنها سبعة مواضع كل واحد من
المواضع الاربعة سورة النمل وحكمها ان نافعا اخبر في الاول

وبستفهم في الثاني وابن عامر والكسائي يستفهمان في الاول
ويخبران في الثاني والباقين يستفهمون في الاول والثاني
ومنها سورة العنكبوت وحكمها ابن كثير ونافعا وابن عامر وحفصا
يخبرون في الاول ويستفهمون في الثاني والباقين يستفهمون
في الاول والثاني ومنها سورة الواقعة وحكمها ان نافعا والكسائي
يستفهمان في الاول ويخبران في الثاني والباقين يستفهمون في الاول
والثاني ومنها سورة النازعات وحكمها ان نافعا وابن عامر والكسائي
يستفهمون في الاول ويخبرون في الثاني والباقين يستفهمون
في الاول والثاني واما المواضع الستة الخارجة عن هذه الاربعة
فحكمها ان نافعا والكسائي يستفهمان في الاول ويخبران في الثاني
وان ابن عامر يخبر في الاول ويستفهم في الثاني والباقين يستفهمون
في الاول والثاني فاما ذلك والمواضع الستة المشار اليها اولها
في هذه السور وثانيها وثالثها في سورة الاسراء ورابعها في سورة
المؤمنين وخامسها في سورة الشعراء وسادسها وسابعها في سورة
الصافات وكان اصحاب الشيخ رحمه الله استصعبوا قوله
سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع اذا وقعت ولا
فعشره وفا

سوء الساء غير النازعات وواقعه له نافع في النمل اخبر فاعلى
ومعناهما واحد فما ذلك والوجه قراءة من قرا بالاستفهامين
انه قصد المبالغة في الانكار فاتى به في الجملة الاولى واعاده في الثانية
تاكيدا له والوجه قراءة من اتى به مرة واحدة حصول المقصود بذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سورة الرعد

وزرع وخيل غير مصروف وما بعده لأنه على حكاية ما وقع عليه طلى
اجراه ابن كثير وابو عمرو وحفص قرأوا وزرع ونخل صنوان وغير برفع
خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين القراءة بالخفض وقد صنوانا الذي فيه
الخلاف بقوله أو لا لان الثاني لا خلاف في خفضه باضافة غير اليه ٥
والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه عطف قوله وزرع ونخل
على جنات ورفع صنوانا لانه صفة لنخل ورفع غير لانه معطوف
على صنوان. والوجه في قراءة من قرأ بالخفض انه عطف قوله وزرع
ونخل على اعناب وخفض صنوانا لانه صفة لنخل وخفض غير لانه
معطوف على صنوان واختار قوم القراءة بالرفع وقد — لان الجنات
لا تكون من الزرع و — لك عن ابي عمرو بن العلاء ولاجل سلامته
من الاعتراض التي التالم عليه بقوله لحقه طلى ووجهت القراءة به
على ان الجنات احتوت على الاعناب والزرع والنخيل كقوله وخفضا لهما
نخل وجعلنا بينهما زرعا وقوله وزرع ونخل وصنوان وغير مبتدات
وحذف العاطف من ثلاثتها واخبر عنها بقوله لدى خفضهن رفع وانتصاب
مفعول باعني مقدرا له والجملة معترضة بين المبتدات وخبرها وعلة
حقه وطلى صفة لرفع والطلى جمع طلية وهي صفحة العنق ٥
وذكر يسير عاصم وابن عامر وقالون بالياء بفعل مثلثا ٥
اختلف عاصما وابن عامر قرأ يسقى بالتذكير فتعين للباقين القراءة بالتاء
وادغم ابو جعفر والكسائي قرأ وبفضل بعضها بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون

والوجه

والوجه في قراءة من قرأ يسقى بالتذكير انه حمله على معنى يسقى ذلك ٥
والوجه في قراءة من قرأ تسقى بالتاء انه حمله على معنى تسقى هذه الاشياء
واختار ابو عمرو بن العلاء للتاء بقوله ونفضل بعضها ولم يقل بعضه ٥
والوجه في قراءة من قرأ ونفضل بالياء حمله على ما قبله من قوله الله الذي
رفع السموات الى قوله يغشى الليل النهار. والوجه في قراءة من قرأ
بالنون الانتقال من الغيبة الى التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات.
وقرئ في الشاذ ويفضل بعضها على بنا الفعل لما لم يسم فاعله ورفع
بعضها به. وهذا البيت يشتمل على جملتين الاولى ظاهرة وترتيب الثانية
وقل يفضل بالياء كائنا بعده في حال كونه مثلثا والله اعلم ٥
ما كرر استفهامه نحو ايذا متنا قدوا استفهام الكل أئنا لا
سوى نافع في النمل والشاء مخبر سوى النازعات مع اذا وقعت
ودوا عناد عم في العنكبوت مخبرا وهو في الثاني أئنا لفي خلق جديد ولا
سوى العنكبوت وهو في النمل كرر نص وزاده نونا إننا عنهما اعتلا
وعمر نص في النازعات وهم على أصولهم وامدد لواحافظ بلا
اخبر ان ما كرر استفهامه نحو ما مثل به فان جميعهم استفهم في الاول
من سورة النمل الا نافعا. فانه اخبر فيه وحده وافرده بالذكر
عن غيره. ثم انتقل الى الكلام في غيره فاخبر ان الثاني وهو ابن عامر
قرأ الاول على الخبر واستثنى النازعات والواقعة. ثم اخبر ان كثيرا
ونافعا وابن عامر وحفصا اجمعوا على القراءة بالخبر في الاول من سورة
العنكبوت. ثم انتقل الى الكلام في الثاني من الاستفهامين فقال وهو
في الثاني أئنا لفي خلق جديد. فاعاده وهو على ما دل عليه مخبرا من الخبر والخبر

ولا

نافع وابو عمرو ايضا ابا بي ابرهيم لعلى ارجع الى الناس فيهما نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر اي واحكما الله فيهما نافع وابن كثير وابو عمرو
وترتيب هذين البيتين ومن يا انها يا ات اني واني الخمس واذكر
يا ات ربي كاينة يا ربع ويا اي اراني معا ويا اي نفسي وحزني
وهو حظي اي ذات حلى وتبت فاخش موجلا في يا ات اخوتي وحزني
وسبيلي وربي وان ولعلي وابا بي وابي اي اخشاه توجل فيها
وترك فاتي بها على غير وجهها والله اعلم ٥ ٥ ٥

٥ هذا الجزء التاسع ٥
٥ وتلوه سورة الرعد ٥
وامرها غدا يوم
الثلثا المبارك
ثاني عشر
شهر صفر الخير
سنة تسع
وسبعين
وتمانمايه
٥
٥
٥
٥
٥

الربع من اللئالئ المفرقة من البحر الزخار

تاليف الشيخ
الامام العالم العلامة
حمام الدين ابي عبد الله محمد
ابن حسن بن محمد بن حوان
قدس الله روحه

وبين قوله فلما جاءهم نصرنا وبين قوله بعده من نشاء وما شاء واختار ابن
قتيبة القراءة بنونين لانك تقول اذا اتانا مال قبضناه ففصل به
من نشاء ولا تقول فوصل به من نشاء والقراءة الثانية تدل على
صحة جواز ذلك وانما كتب في المصحف بنون واحدة لان الثانية
خفيت عند الجيم يعني انها لما لم تظهر في اللفظ من الكتابة وقرئ في الشاذ
فنجي من نشاء بتشديد الجيم وإسكان الياء على اصله في الاصل فنجي الا ان الياء سكنت
تخفيفا وقرأ ابن محيصن فنجا من نشاء والمراد من نشاء المؤمنون وقد بين
ذلك بقوله ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين والوجه في قراءة من قرأ
وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف انه اعاد الضمير من ظنوا وكذبوا على الرسل
على معنى انهم ظنوا اذ انفسهم كذبتهم ما حدثتهم به من النصر كما يقال
صدق رجاؤه وكذب رجاؤه واما اعاد الضمير من ظنوا على الكفار اي وظن
الكفار ان الرسل قد كذبتهم او اعاد الضمير من ظنوا على الكفار ومن كذبوا
على الرسل اي وظن الكفار ان الرسل قد كذبوا وروي عن عائشة
رضي الله عنها انها انكرت القراءة بالتخفيف وقالت معاذ الله ان تظن الرسل
لظن ذلك برتها وعن ابن عباس انه قال معناه وظنوا حين منعوا
وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله به من النصر وكانوا بشرا
وتلا قوله ويقول الرسول الآية فاذا صح هذا عن ابن عباس فقد
اراد بالظن ما يخطر بالبال ويحدث القلب من شبه الوسوسة وحديث
النفس على ما عليه العشيرة واما الظن الذي هو ترجيح احد الجانبين على الآخر
فغير جائز على رجل من المسلمين فكيف بالرسل الذين هم اعرف الناس
بربهم وبما يليق به وبما لا يليق به وقراءة من قرأ انهم قد كذبوا بالتشديد

قوله
سقطت
ان

اعادة الضميرين على الرسل على معنى وظن الرسل ان قومهم قد كذبوهم فيما
وعدوهم به من العذاب والنقمة عليهم وقرأ مجاهد قد كذبوا على
معنى وظن الرسل انهم قد كذبوا فيما حدثوا قومهم به من النصر
اما على تأويل ابن عباس واما على ان قومهم اذا اخروا الموعد بهم اشرا قالوا
انكم قد كذبتمونا فتكونون كاذبين عند قومهم فيظن المرسل انهم
ان الرسل قد كذبوا ولو قرئ بهذا مشددا لكان معناه وظن
الرسل ان قومهم كذبوهم في موعدهم ربه ترجمتي هذا البيت ابقاء
تقديم وتأخير لان كذبوا قبل نجي وترتيب هذا البيت واحذف
ثاني نجي وشدد ثالثه وحرك رابعه ونل بيتا مثل هذا النيل وخفف
كذبوا على كون التخفيف باتا اي بمكة وهو تميز والله اعلم

وأبي وأبى الخمس زيتي بأربع أراني معا نفسي ليحزنني حلا
وفي إخوتي حزني سبيلي بيعي والى لعلي أبا إبي أبي فاحش موحلا
اجراد فيها من يأت الاضافة اثنتين وعشرين ياء أتى ففتح الهمزة واجب
وهي أتى وفي أكرمن فيها نافع وأبي بكسر الهمزة خمس قال احدها اني اراني
وقال الآخر اني فيهما نافع وابو عمرو وابي اري سبع بقرات اني انا اخوك
اني اعلم من الله فتح ثلاثتها نافع وابن كثير وابو عمرو وانه ربي احسن ففيها
نافع وابن كثير وابو عمرو ومما علمني ربي الا ما رحم ربي سوف استغفر لكم
ربي ففتح ثلاثتها نافع وابو عمرو واراني اعصر اراني احمل فيهما نافع وابن
كثير وابو عمرو وما ابرئ نفسي فيها نافع وابو عمرو وليحزنني ان تذهبوا به
فيها نافع وابن كثير ومن اخوني فيها وزين وحزني الى الله فيها نافع وابو عمرو
وابن عامر سبيلي ادعو فيها نافع وقد احسن بي باذن لي في فيهما

ليزيدهم يأسًا كما لو قال يا يوسف بن يعقوب وترتيب البيت وقيته وكماله
فتيانه كاملًا عن شذ اطلب زمنًا خصيبًا بالاخبار فقالوا انك اني لطلب
هذه الصفة غيثًا واسعًا وهو استعارة الظهور معناها والله اعلم
وَيَأْسَ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْئَسُوا وَتَايَسُوا اقلب عن البزي بخلف
امر بالقلب والابدال فيه قوله لا يأس من روح الله وقوله فلم يأس الذين امنوا
وقوله حتى اذا استيأس الرسل وقوله فلما استيأسوا منه وقوله لا تايسوا
من روح الله للبزي بخلف عنه فيصير لما فتح الفراء بترك القلب والابدال
والاشارة بالخلف الى ما ذكره الحافظ ابو عمرو من انه قرأ في المواضع الخمسة
بالقلب والابدال على ان حواشي الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن
البزي وقرأ والله اعلم على ابي الفتح وان غلبون وغيرهما كمثل الجماعة وكتبهم تشهد
بذلك والوجه في قراءة من قرأ بترك القلب والابدال الاتيان بالكلمات
على اصولها لان الاصل فيها تقديم الياء على الهمزة بدليل قولهم في المصدر
ياس ولم يقولوا ايسر والوجه في القراءة بالقلب انه لغة والقلب في
كلامهم فاش وفي هذه الكلمات توصل الى التخفيف بابدال الهمزة الساكنة
الفا واختلفت هذه الكلمات في الرسم فرسم يأس ولا تايسوا بالالف
ورسم الباقي بغير الف واعلم ان هذا البيت والبيتين اللذين قبله اتى فيهما
بالترجيم على حسب ما تاتي له فذكر بكل ثم نشأ ثم حافظا ثم فتيه ثم انك
ثم يأس وما بعده وترتيبها في التلاوة نشأ ثم لفتيه ثم بكل ثم حافظا
ثم استيأسوا ثم تايسوا ثم يأس في هذه السورة والاخر ملحق به ثم استيأس
ولا بأس بذلك وترتيب هذا البيت واقلب كلمتي يأس مضطرين وكلمات
استيأس واستيأسوا وتايسوا عن البزي قلبًا ملتبسًا بخلف وابدل والله اعلم

حمزة البصري
الطلب عان من بعد ما الوس وهو الهوى
على الفاء هو الياء والابدال عان عن
ابدال الهمزة الزيد من لها للبزي
استيأسوا أمر ما لم يسم فاعله التام بالمفعول
فيصير استيأس للبزي اتخذه
الثاني هو بإسكانه الموضع العين
الموهم هو هو اعطى كلامه
الاخر كل ابحله ما شئت اليأس وكتب
الهمزة قلب الهمزة الف لتكونها
لغة ليح هو رويها الأر استعمل
وتعمل

وَنُوحِي لَهُمْ كَثِّرْ جَا جَمِيعُهَا وَنُونُ عَلَى نُوحِي إِلَيْهِ شَذَا اعْلَ
اجر أن حفصًا نوحي لهم بالنون وكسر الحاء وهو في هذه السورة والنمل
واول الانبياء واله وحمزة والكسائي فروا بذلك في قوله فوحي اليه انه
لا اله الا انا في الانبياء فبعض لم يذكره في الترجمتين الهمزة بالياء
وفتح الحاء والوجه في قراءة من قرأ بالنون وكسر الحاء انه اتى بنون العظمة
واسند الفعل الى الله عز وجل وناسب بينه وبين قوله وما ارسلنا
والوجه في قراءة من قرأ بالياء وفتح الحاء انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله على
طريقة كلام الملوك والعظماء او على ان الموحي الملك باذن الله عز وجل
وترتيب البيت ونوحي لهم كثرجا جميعها ذو على وهذه نون ونوحي اليه
ذو شذا اعلا والله اعلم

وَاجْزِمْ نُنَجِّ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا كَذَا نُنَجِّي خَفِّفْ كَذَّبُوا ثَابِتًا تَلَا
امر بحذف ثاني ننجي من قوله فننجي من نشاء وهو النون الساكنة وتشديد
جيمه وتحريك بائه اي فتحها فيصير اللفظ به فننجي وتبعض الباقين فينجي
بنون ساكنة وجيم خفيفة وياء ساكنة ثم امر بتخفيف الذال من قوله
وقد كذبوا للكوفيين فبعض الباقين لقراءة بتخفيفها والوجه في قراءة
من قرأ فننجي بالتشديد اتى بالفعل ماضيًا مناسبًا لما قبله من الافعال
الماضية مبنيًا للمأمور فاعله على طريقة كلام الملوك والعظماء وفي القراءة
بذلك موافقة رسم اكثر المصاحف على ما ذكر مكي رحمه الله وموافقة
جميعها على ما ذكر الحافظ ابو عمرو رحمه الله والوجه في قراءة من قرأ
فننجي بالتخفيف انه جعل الفعل حكاية عن حال تكون فيما بعد وحمله من اتى
وبناه على الاخبار من الله عز وجل عن نفسه بنون العظمة وناسب بينه

لابن عامر وعاصم

يكون مصدرا في موضع الحال اي دايبين والوجه قراءة من قرأ تعصرون
بالخطاب حملا على ما قبله من قوله ترتعوا وتأكلون لان الكل خطاب
للمستقبلين عن عمارة الرؤيا والوجه قراءة من قرأ بالغيب حملا على لفظ
الناس لانه اقرب اليه والمراد بالعصر عصر العنب والزيتون والسمسم
وقيل طلب الدروع وقيل المياه من الجدب والاعتصام بالخصب وقرئ
يعصرون على البناء للمفعول من عصرته اذا اتاه وهو مطابق لقوله
يغاث الناس وقيل معناه يمطرون من اعصرت السحابة وترتيب
البيت وقيل كلتي حاشية اقراهما كذلك معا فقدم الجملة الاخيرة
والنية بها التاخير واما كان لخفتهم وخاطب تعصرون في حال كونهن
شمرة لانه اي كرمها والاصل خاطب بتعصرون فحذف الجار على حد قوله
تمرون الديار ولم تعوجوا او خاطب فقل تعصرون والله اعلم
وكتل بابا شاف وحيث نشانون دار وحفظا حافظا شاع عقلا
اخبرا حمزة والكسائي قرآ ارسلوا معنا اخانا نكتل بالنون فتعس للباقين القراءة
بالنون وان كثر قرأ يتبوأ منها حيث نشاء بالنون فتعس للباقين القراءة
بالياء والتاء حمزة والكسائي وحفصا قرأ اخبرا حافظا قراءة الجماعة خبرا حفظا
على حسب ما لفظ به من القراءتين والوجه في قراءة من قرأ يكتل بالياء انه
اسند الفعل الى يوسف والمعنى ارسله معنا يكتل لنا لانا ممنوعا الكيل
بسبب غيبته او يكتل لنفسه كل بعير زيادة على ما ينال لاخيه
والوجه في قراءة من قرأ بالنون اسناد الفعل اليهم لانهم قالوا قبل هذا
منع منا الكيل وفيه مناسبة اينا لقولهم بعد ذلك ونمير اهلنا
وحفظ اخانا ونزداد كيل بعير والوجه في قراءة من قرأ يتبوأ منها حيث يشاء

بالنون

بالنون رده على ما قبله من قوله وكذلك مكنا على ما بعد من قوله ولا
نضيع والوجه قراءة من قرأ بالياء رده على ما قبله من لفظ يوسف
ولفظ يتبوأ اوهما اقرب اليه ذكرا والوجه قراءة من قرأ حافظا انه نصبه
على الحال والتمييز وهو كقولك لله دره فارسا والوجه قراءة من قرأ
حفظا انه نصبه على التمييز وهو كقولك هو خيرهم رجلا وقرأ الاعمش خير حافظ
وقرأ ابو هريرة خير لها فظين وهو ارحم الراحمين وترتيب البيت وكل كاين
بيا على شافي او يكل كاين بيا ذلك شافي على مذهب الوقف على يا وحيث نشا
فيه نون دار وحفظا مكانه حافظا شاع عقله اي ذكر الذي عقل والله اعلم
وقيته فتيانه عن شذ او رد بالاخبار اني قالوا انك دعفلا
اخبرا حمزة والكسائي وحفصا قرؤوا وقال لفتيانه بغير قراءة الباقين لفتيته
بما حسب ما لفظ به من القراءتين وان كثير قرأ قالوا انك لانت يوسف
بالاخبار فتعس للباقين القراءة بالاستفهام وهو على التجاهل منه والوجه قراءة من
قرأ لفتيانه انه اتى بجمع الكثرة على معنى انه خاطب بذلك الجمع الكثير من خدمته
ولم يعين فابتدرن وهي قراءة عبد الله والحسن وسعيد وحميد والاعمش واختيار
ابي عبيد ولذلك عن شذا والوجه قراءة من قرأ لفتيته انه اتى بجمع القلة
لان حمل بضاعتهم في رحالهم لا يحتاج الى الكثرة والوجه قراءة من قرأ انك
لانت يوسف انهم عرفوه فقالوا انك لانت يوسف على البت والقطع والوجه
في قراءة من قرأ بالاستفهام انهم اتوا بلفظ الاستفهام على معنى الاستغراب
والاستعظام لما فاجاهم من معرفته كما قال فرعون المنتم به او قصدوا
الاستفهام على الحقيقة على معنى انهم ما كانوا عرفوه كل المعرفة وانما لاحت لهم امارات
اوجبت لهم الظن والتاذ يستفهم لمستبعد ولاجل ذلك قال انا يوسف وهذا اخي

بعضهم

واختاره او على معنى ان الله اخلصه من السوء والوجه فيه قراءة من قرأ المخلصًا
بكسر اللام اى جعلهُ اسم فاعل على معنى انه اخلص نية لله او اخلص نفسه
لعبادة الله والفتح والكسر في المخلصين والمخلصين على نحو ذلك وترتيب
البيت وفتح اللام في مخلصًا تنوين كاف اي اقام وفتح اللام في المخلصين
في الكل حتى تحمل والله اعلم
معًا وسحاحًا ساح داء لحنيهم فحرك وخاطب تعصرون شرد لا
احترز ابا عمرو فانه اثبت الموضعين بالالف في الوصل على ما لفظ به فقبض
للمباقين القراءة في الوصل بغير الف ولا خلاف في الوقف انه بحذف الالف
فعرفت لك مما يقتضيه اتباع الرسم في الوقف وعلم ايضًا لابي عمرو
من تقييد الالف له بالوصل قال الحافظ ابو عمرو وروى ذلك عن
اليزيدي منصوصًا ابو عبد الرحمن اسنه وابو حمدون واحمد بن واصل وابو
شعيب من روايته ابي العباس الاديب عن ابي عمر وبعني الوقف بحذف
الالف ثم اختار حفصًا فراسع سنين ايا تحريك الهمز اي بفتحها
فقبض للمباقين القراءة باسكانها ثم امر بالخطاب في قوله وفيه تعبرون
لحمزة والكسائي فقبض للمباقين القراءة بالغيب والوجه في اثبات الالف
وحذفها حاشا لله ما انا ذاكره قال ابو علي رحمه الله لا يخلو حاش لله
من ان يكون الحرف الجار في الاستثناء او يكون فعلًا على فاعل ولا يجوز ان يكون
الحرف الجار لانه لا يدخل على مثله فلان حروف الجر لا حذف منها اذا لم يكن
فيها تضعيف فثبت انه فاعل من الحشا الذي يراد به الناحية والمعنى
انه صار في حشا اي في ناحية وفاعل حاشا يوسف والتقدير بعد من
هذا الامر لله اي لخوفه فلما حذف الالف فعلى ما ذكرناه واما الناس

حد السير
احلف الناس حاشا وهو
الا هاهنا وفيه تعالى اسم واسط
على ٦٦ م كم حرفا دليل على حذف
الف على ما الاصح وهو كقول
دلها لهم ابدا درا

جهده ولو تراهل ملة وصاني النجاح فما قضى شعر رويته
ومن جهة الحذف انهم زعموا انه ثبت لفظ محذوف الالف وابو عمرو جاريها
على الاصل والتمام الامر على ما ذكره من حذف الالف في اللفظ انا
ابو عبيد رايتها في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
حائش لله بغير الف والاخرى مثلها وحكى السباني انه راها في مصحف عبد الله
كذلك الزمخشري هي حرف من حروف الجر وضعت موضع التنزيه
والبراءة فمعنى حاشا لله تنزيه الله وبراءة الله وفي قراءة ابن مسعود حاشا الله
اضاف حاشا الى الله اضافة البراءة اليه واللام مثلها في سقيا له كانه قال
براءة ثم قال لله للبيان من نبري ونبرئ ويدل على انها نزلت منزلة المصدر
الذي هو براءة وبريه قراءة ابي السماك حاشا لله بالتنوين وانما جاز الا
ينون بعد الجر به مجرى براءة لله مراعاة لاصله الذي هو الحرفية كما قالوا
جلست عن يمينه فتركوا عن غير معربة والمعنى تنزيه الله من صفات الغير
والتعجب من قدرته على خلق مثله في غاية الحسن وفي الثاني التعجب من خلق
عفيف مثله وقرا الاعمش حاش لله باسكان الشين على ان الفتحة اتبعت
الالف في الاسقاط وهو ضعيف لما فيها من التقا الساكنين على غير حده
وقرئ حاشا الاله وحشى لله وانشد ابن الانباري في ذلك
حشاها لتيم فان فيهم نجورًا لا تكدرها الدلاء
والوجه في قراءة من قرا ايا وايا انهما لغتان كالناس والناس
والمعز والمعز وهما مطردان في العلم وانتصابه عند سيبويه
بفعله مضمرًا اي غير هو منصوب بتزعمون لما فيه من الطرح
فهو مثل الدؤب وهو في البيتين كقولك قعدت جلوسًا ويجوز ان

الذى سلكه والعلة فيهما ما ذكرته والوجه فى الباقين كجرهم على قولهم
فى حوض وقرا الحسن بالبشرى بالياء مكان الالف جعل الياء بمنزلة الكسرة
قبل ياء الاضافة وقرا ابن ابى عبلة بالبشرى بفتح الباء وروى عن نافع
بالبشراى بسكون الباء وترتيب كلام هذه الآيات قرا نافع غيابات بالجمع
اعنى بالحرفين وتامنا بخفى للكل مفصلا واوغم البعض الادغام فيه كما يأتى
مع الاشمام ويرتع ويلعب فيهما بالحذف مطول ويرتع بسكون الكسرة
العين منه وحمى وبشراى بحذف الياء منه بثبت ومثل حال كون الاماله
شفاء وقلل فى حال كونك مجتهدا وكلاهما كائن عن ابن العلاء والفتح
مفضل عنه والاعراب ينزل على ذلك والله اعلم

وهيت بكسر الهاء وهمز لسان وضم التاء لوا خلفه ذلك
اخبرانا نافعا وابن عامر قرا هيت لك بكسر الهاء فتح للباقين القراءة بفتحها
واذا هما ما همزة فتح للباقين القراءة بالياء مكان الهمزة على ما لفظ به
واذا هما ما خلاف عنه وابن كثير بلا خلاف على ما ناءه فتح للباقين القراءة
بفتحها واذا جمع من هذه التراجم حصل من ذلك قرا ات هيت بكسر الهاء وبالياء
وفتح التاء الباقية وابن ذكوان وهيت بفتح الهاء وبالياء وضم التاء الاتى كثير وهيئت
بكسر الهاء وبالهمزة وفتح التاء وهيت بكسر الهاء وبالهمزة وضم التاء كلاهما لهشام
وهيت بفتح الهاء وبالياء وفتح التاء لابى عمرو والكوفيين قائل ذلك والوحدة
من هذه القرا ات اربعة وهيت وهيت وهيئت لغات فى هذا الصوت الذى معناه
هلم وفيه لغة رابعة قرئ بها شاذة وهى هئت بالكسر وهو مبنى
على جميعها فمن قال هيت جعله كقيل وقال ومن قال هيت جعله كباع ومن قال
هئت جعله كجئت ومن قال هيئت جعله كجيء ولك مع جمعها للسباق اى لك اقول

ومن قال

ومن قال هيت جعله فعلا من هاى اذا تهيأ مثل جاء يجى اى تهيأت لك
ولك على هذا متعلق بهيت وفتح الياء هو المشهور عن هشام
فى التيسير وقد روى عنه ضم التاء على بنيته ان يكون الهمزة
وفتح التاء وهما من الراوى لان الخطاب من امراة ليوسف ولم يتهيا
لها بدليل قوله وراودته وانى لم اخنه بالغيب وتابعه على ذلك قوم
وقال مكى يجب ان يكون اللفظ هيت لى ولم يقرا بذلك احد قال
وايضا فان المعنى على خلافه لانه لم يزل يفر منها ويتباعد عنها وهى
تراوده وتطلبه وتقد قميصه فكيف تجرم بانه تهيا لها قلت
والقراءة صحيحة وراويها عبر واهيم ومعناها تعالى امر لانها ما كانت
تقدر على الخلوة به فى كل وقت او حسبت هيئتك ولك على الوجهين
بيان اى لك اقول وبحتمل قراءة من قرا هيت لك بكسر الها وبالياء
وفتح التا ان يكون اصلها الهمز ثم خفف فيكون الكلام فيها كالكلام
القراءة بالهمز وفتح التا وقوله وهيت بكسر جملة اسمية واصل كف
خبر مبتدا محذوف اى ذلك اصل عالم كف وضم التا مبتدا ولوا خلفه
دلا جملة كبرى اخبر عنه واستعار للخلف لوا لشهرته
كشهرة اللوا ودلالة الخرج دلوه ملاى والله اعلم
واى كاف فتح اللام فى مخلصا قوى وفى المخلصين لكل خصص
اخبرانا الموفقين قرون سورة كمعضاره كان مخلصا بفتح اللام والنهم
وما قبلها قروا كل ما جا من لفظ المخلصين معربا بالالف واللام لذلك
فتح من لم يذكر فى الترجمتين القراءة بكسر اللام والوحدة فى القراءة من
قرا مخلصا بفتح اللام اه جعله اسم مفعول على معنى ان الله اخلصه اى اجتباه

يوسف عليه السلام لتقدم ذكره وجعل ترتع من الارتعاء وحركه على الاصل
الطلب وحذف الياء علامة الجزم وحسن استناد اللعب اليه لرفع اللبس عنه في
ذلك لصغره والوجه في قراءة من قرأ نرتع ونلعب بالنون وكسر العين انه
اخبر عنهم باسناد هم الفعل الى انفسهم وجعل ترتع من الارتعاء ايضا وجزمه
لما تقدم ذكره كيف صح اسناد اللعب اليهم وهم انبياء قيل
ان ابا عمرو سئل عن ذلك فقال لم يكونوا يومئذ انبياء ابو علي يجوز
صح ذلك فهو ذاك والا فوجهه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لعامر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك يعني اذ الصغار يلعبون بالحمام والعصافير
وقد يباح ولما كان لعبهم الاستباق والانتضال ليتصروا انفسهم مما يخاف
اليه في قتال الاعداء لا للهو جاز ان يسند قولهم انا ذهبنا نستبق ونتصيد لعبا الى نونه
في صورة اللعب والوجه في قراءة من قرأ ترتع بالياء الخالصة
ما ذكرنا في هذه القراءة غير انه لم يحذف الياء للجزم بل اثبتها على لغة من يقول
لم يخشى ولم يقضي ولم يغزوا والوجه في قراءة من قرأ نرتع ونلعب بالنون
والجزم اما جعل ترتع من رتع اذا اتسع في الخصب وجعل سكون العين علامة الجزم
لانه فعل صحيح الاخر والوجه في قراءة من قرأ يرتع ويلعب بالياء والجزم مثل ذلك
والقول في اسناد فعل اللعب اليهم واليه على نحو ما تقدم وقرئ في الشاذ
يرتع ويلعب وقرأ النخعي نلهو ونلعب وقرأ ابن ابي عبلة نرعى ونلعب
كل ذلك على الحال المقدرة وقرأ مجاهد ترتع ويلعب واسعل المكي
عن ابن كثير ترتع ويلعب والوجه في قراءة من قرأ ابشري بحذف الياء
انه نادى البشرى فقال يا بشرى اقبلي فهذا اوقتك والوجه
في امالة حمزة والكسائي اياه الاتيان به على اصلهما لانه على مر البشرى والوجه

في فتح عاصم الاتيان به على اصله في ترك الامالة في نحوه والوجه في قراءة
من قرأ يا بشراي ما ثبات الياء انه نادى البشرى مضافة الى نفسه كما لو
نادى الفي فقال يا فتاي ابو علي من قال يا بشراي فاضاف البشرى الى الياء
كان في الالف التي هي حرف الاعراب وجهان احدهما ان تكون في تقدير
القلب من حيث كان نداء مضاف والثاني ان تكون في تقدير الكسر من
حيث كانت مبدلة الميم من علامي ومن قال يا بشرى فلم يضف احتمل وجهين
ايضا احدهما ان يكون في تقدير المضموم مثل يا رجل لاختصاصه بالنداء والثاني
ان يكون في تقدير المنصوب على تقدير اشاعة النداء كقوله يا حسرة على العباد
الا ان التنوين لم يلحق به لعدم انصرافه والوجه في تقليل وترك الله القراءة
على قاعدته في ذوات الياء التي تصحها القراء واما ابو عمرو فانه التزم
ذكر له ثلاثة اوجه الامالة وبين اللفظين والفتح واخبر بتفضيله
لان كتب الائمة مطبقة عليه ولم يذكر في التيسير غيره وقال في غيره
اهل الاداء مجمعون على اخلاص الفتح في بشراي عن ابي عمرو وروى ذلك
منصوصا عن اليزيدي ابو شعيب ونص عليه عن ابي عمرو واحمد بن موسى
اللؤلؤي وهارون بن موسى التغلبي وعلة ذلك ان الف التأنيث
لما رسمت فيه الفا جمع المصاحف ولم ترسم ياء لئلا يجمع بين ياءين في
الصورة في كلمة واحدة اعطاها الفتح ليسلم لها بذلك المعنى الذي لاجله حولف
بها عن شكلها لانه لو اتى بها وما قبلها لنحا بها نحو الياء التي قرب منها الى الالف
في الرسم وروى مكي رحمه الله الفتح والتقليل وذكر ان الفتح اشهر
والعلة في التقليل اعطاؤه من الامالة حظه لاسلغ به درجة الامالة الكبرى
لما تقدم والامالة المحضة هي التي بين الفتح والكسر والتقليل خارجان عن الاصل

مجموعة

غافل عنه ثم بقراءة كتاب فان ذلك وهو مرسوم بالتاء والبحث في رسمها
دلالة على الجمع دون التوحيد لان كثيرا من الاحاد رسم بالتاء نحو ما تقدم
ذكره من رحمت ونعمت وغيرهما واعراب البيت ظاهر والولاء هاهنا
ذو الولاء اى ذو المتابعة لقوله يا ابت لا تعبد او ذو والمتابعة
في النقل والرواية والله اعلم
غيابات في حرف نافع وما مالك لا تأمنا يخفي مفصلا
وندغم مع إشمام ويعقوب عنهم ويرتع ويلعب يا خصص بطولا
ويرتع يسكون الكسر في العين ذو حمى وبشرى حذف ياء قبلت
شفا وقبلا جهبذ وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا
اخبرانا قرأ غيابات جب بالجمع في الحرفين فحص للبافين القراءة بالتوحيد
ثم اخبرانا الجميع قرؤا مالك لا تأمنا باخفاء حركة النون الاولى وادغام
الاولى في الثانية مع اشمام الضم ثم اخبرانا الكوفيون
ونافعا قرؤا وارتع ويلعب بالياء فحص للبافين القراءة بالنون واخبرانا الكوفيون
وابن عامر وابا عمرو قرؤا بسكون كسر العين من يرتع فحص للبافين القراءة
بالكسر وقد تقدم في باب المزاوجة قبل هذا ما فيه بيان لما في هذا عنه
وحصل من مجموع ذلك قراءة يرتع ويلعب بالياء وكسر العين لنافع ويرتع
ويلعب بالنون وكسر العين للبزي ويرتع مثله ويرتعي كلاهما لقنبل ويرتع
ويلعب بالنون وسكون العين علامة للجزم لابي عمرو وابن عامر ويرتع ويلعب
بالياء والجزم للكوفيين مثل ذلك ثم اخبرانا الكوفيون حذفوا الياء من قوله
يا بشراي فحص للبافين اثباتها واخبرانا حمزة والكسائي قراءة بالاضجاع واذا
وقفا قرأ بالقلب واذا ابا عمرو عنه الاضجاع والقلب واذا الفتح عنه افضل

منها

منها ونص للبافين القراءة بالفتح والوجه قراءة من قرأ غيابات بالجمع
اذ يكون حمل كل ما حوت الغيابة غيابة فجمع الغيابة وما حوته كما قال
يرثي الغلام الخير عن صهواته ٭ واكاد في الجب غيابات متعددة
فيكون المعنى القوة في بعض غيابات الجب كما تقول الق زيدا في هذه الحفرة
يريد بعضها والوجه قراءة من قرأ التوحيد اذ يوسف لم يلق الا غيابة
واحدة لان الانسان لا يحويه امكنة متعددة فانما يحويه مكان واحد فكان
التوحيد ابين واظهر لعدم احتياجه الى انا ويا كالجمع وغيابة الجب غورها
وما غاب عنه عن عين الناظر واظلم والمراد بها هاهنا ما كان في جانبه
فوق الماء ويقال للقبر غيابة ايضا ومنه قول الشاعر
إذا أنا يوما غيبتني غيابتي فسيروا بسيري في العشائر والأهل
اراد بغيابته حفرته التي يدفن فيها والوجه في قراءة الاخفاء والاشمام
في تأمنا الحرص على بيان حركة الفعل وهي الضمة لانه مرفوع وحقيقة الوجه
الاول اذ بعضف الضمات بالحركة ويفصل بين النونين لان النون ساكن
ربما يكون ذلك اخفاء لا ادغاما — صاحب التيسير وهو قول عامة
ائمتنا وهو الصواب لما تأكد بدلالته وصحته في القياس وحقيقة الوجه
الثاني الادغام الصرف مع الاشمام للدلالة على حركة المدغم وهو راي
جماعة من القراء واهل الاداء والاشمام فيه كالاشمام في الوقف وهو ضم
الشفتين من غير احداث شيء في النون وتكون الاشارة بعد الادغام وقبل
كما في الادغام والمذكور في التيسير الاخفاء والوجه الثاني من زيادات القصيد
وقرأ ابو جعفر تأمنا بالادغام الصرف وقرأ الحسن تأمنا بالاظهار على الاصل
والوجه قراءة من قرأ يرتع ويلعب بالياء وكسر العين اذ اسند الفعلين الى

هل

احرازا فيها من آيات الاضافة ثماني عشرة ما عدا امد لفرح فخرزفيها
نافع وابو عمرو فاني احاف عليكم عذاب يوم كبير اني احاف عليكم عذاب
يوم التنادي اني اعظك ان تكون من الجاهلين اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس
لي به علم واني احاف عليكم عذاب يوم محيط فتح الحمس نافع وابن كثير وابو عمرو
واني ادعوا الى العزيز الغفار فيها نافع وابو عمرو وما اني اشهدكم الله فيها نافع اني ارى
خمسة فيها نافع وابو عمرو والبزي وصفى بالسين فيها نافع وابو عمرو والملك اليوم
فيها نافع وابو عمرو والبزي تصحى اذا اردت فيها نافع وابو عمرو وستذكرون
ان يصبكم فيها نافع وابن كثير وابو عمرو وما توفيقي الا بالله فيها نافع
وابو عمرو وابن عامر ارهطي اعز عليكم فيها نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن ذكوان فطرني افلا تعقلون فيها نافع والبزي اذ اجرى الا على انه
ان اجري الا على الذي فطرني فيهما نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
وترتيب هذين العشر وما انتهائي عدها ما بينا اعتزم ريدلك ثم عاد الى
العطف فقال وضفى ويسر ان وذي حذها فاقبلن وعد شقاق
ونوفيهم ورهطي عدها وعد كلمتي اجرى معا كاينين مع فطرني
تخص الجميع مكملا والله اعلم

سورة يوسف عليه السلام

وما ابت او جبت جر عام وسل لمكي آيات ولا
امر بفتح التاء من يا ابت حيث جاء لابن عامر فتح للباقين القراءة بكسرها
ثم احرازا ان كثيرا قرأ به للتاء لين بالتوحيد فتح للباقين القراءة بالجمع
والتوحيد قراءة من قرأ يا ابت ما انا ذاكره اعلم ان فيه اذا دخلته التاء
ولا تدخله الا في النداء تلت قراءات يا ابت ويا ابت ويا ابت وهي شاذة

والتاء

والتاء في يا ابت عوضت من يا الاضافة ولذلك يوقف عليها بالهاء
كما يوقف على يا التانيث وفيها مع ذلك تفخيم للاب كما قالوا علامة
تنبيه والذي سوغ بعضها من يا الاضافة ما بينهما من المغايرة
في كونها زيدتين احداهما الى الاسم في آخره والكسرة فيها هي التي كانت
قبل الياء من اني حملت عليها وفتحت الباء لان تا التانيث لا يكون ما قبلها الا
مفتوحا ومن فتح التاء فانه ابدل من يا أبت الندا الفا ثم حذف الالف
وعوض التاء منها وفيها الدال الفتحة على الالف المحذوفة وهذا احسن من قول
من قال كان الاصل يا ابتا فحذفت الالف وبقيت الفتحة قبلها دالة
عليها لان يا ابتا مع جوازه قليل لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض منه قال
ابو علي ويجوز ان يكون فتح التاء على قولهم يا طلحة اقبل لان ما كان فيه تا
التانيث اكثر ما ينادى مرخما فلما رخم ردت التاء وترك آخره
على ما يجري عليه في الترخيم ومن ذلك قوله
يا ليتني يوم النسار نا مسمة تاسبه بطي الكواكب
ومن ضم التاء فانه اجراه مجرى الاسماء المؤنثة لوجود تا التانيث في آخره فقال
يا ابت كما يقول يا شبة من عنى اعتبارا بكونها عوضا من يا الاضافة والوجه
في قراءة من قرأ به للتاء لين بالتوحيد انه جعل شان يوسف واخوته ابدا
على الجملة وان كان على التفصيل آيات متعددة ومثله قوله في آخر السورة
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وفي بعض المصاحف عبرة
للتاء لين والوجه في قراءة من قرأ بالجمع ان كل ما جرى من امورهم ايذانا
على قدرة الله وحكمته في كل شيء ويجوز ان يريد بالايات والايات الدلالة والدلالات
الشاهدة بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبر التاء لين بخبرهم وهو

حذف الاسم بعد فاء الجزاء وابقاء الخبر
للارحم الاسم بعد فاء الجزاء وابقاء الخبر
وفيها دليل على جواز الحذف

ومع الابدال والادغام ولحذف ما ذكر في الوجه الاول ... المازني
اصله لما بالتخفيف فتقلب بمعناه قدر الوقف عليه فشدد كما شدد الموقوف
عليه في بعض اللغات واجرى الوصل مجرى الوقف و ... ابو عبيد اصله
لمّا بالتنوين ثم بني منه فعل كنزا وسمرى و ... غير الاصل لمّا بالتنوين
فقدر الوقف عليه ثم اجرى الوصل مجرى الوقف و ... الزجاج الذي يجوز
غيره أن إن هي المخففة التي بمعنى ما شددت على اصلها التي بمعنى ما ولما
بمعنى الا ويحتاج فيما ذكره الى اقامة الدليل على أن إن النافية مخففة من الثقيلة
و ... الكسائي لله اعلم بعده القراءة لا اعلمها وجها وقرئ في الشاذ وان
كلا لما بالتنوين على ما ذكر اه افضل لما عند بعضهم وهو قوله اكلا لما
والمعنى وان كلا ملمومين اي محموعين كانه قيل واذ كلا جميعا كقوله فسجد
الملئكة كلهم اجمعون وقيل هو حال من المفعول في ليوفينهم اي حال كونهم
ملمومين اي محموعين وقرأ ابي واذ كلا لما على أن إن بمعنى ما ولما بمعنى الا
وقراءة عبد الله مقتسرة لها واذ كل الا والوجه في قراءة من قرأ بس والزخرف
والطارق بتشديد ما ما ذكر في قراءة ابي في هذه السورة والوجه في قراءة
من قرأهن بالتخفيف اه جعل ما صلة للتأكيد وان مخففة من الثقيلة واللام
لام الفرق بين المخففة والنافية لان الملتقاة باللام هي المخففة لا محالة ه
والوجه في قراءة من قرأ يرجع بالضم والفتح اه بني الفعل لما لم يسم فاعله واقام
الامر مقام الفاعل والوجه في قراءة من قرأ يرجع بالفتح والكسر انه بني
الفعل للفاعل وهو الامر والمعنيان متقاربان ه وترتيب كل هذه الايات
واوقع الفتح بين سعد واذكر صحابا بغي القارئين به واضمم صحابا
في سعد والي اجمعهم القراءة به على ما لفظ به وسايد اي اعهر به ولضمه

اي لنوسهم

اعني

هو الاعمش

معنى اعتدى بالباء وجوز ان تكون الباء بمعنى عن اي وسل عنه وان
كلا لا فارجع الى صفوا اي ارسل دلوك الى صفو الخيف وقد تقدم الكلام
باتسط من هذا في قوله في سورة البقرة وغيلت في الثاني الصفوح
دلا وشدة لما فيها من البس والطارق العالي اسم كامل نقص على ما قرأ به
فاعلى والمراد كل من قرأ به والعلى صفة للسور المذكورة وشد كامل
في الزخرف كانه نقص لبس اي فصحا ملتبسا لحمه ويرجع فيه الضمير
والفتح جملة كبرى واذ علا متعلق بخبر المبتدا الثاني والله اعلم ه
وخاطب عما تعملون لما وآخر النمل علما عم وازدادت مزيته
اجزان حفصا ونافعا وابن عامر قرءوا عما تعملون بالخطاب في هذه السورة
وآخر النمل فبعض للباقين القراءة بالغيب والوجه قراءة من قرأ بالخطاب
في هذه السورة حملا على ما قبله من الخطاب في قوله اعملوا على مكانتكم وانتظروا
وفاء المعنى وما الله بغافل عما تعملون يا بني ادم ه والوجه قراءة من قرأ
بالغيب حملا على ما قبله من قوله وقل للذين لا يؤمنون ن والوجه في قراءة
من قرأ بالخطاب في آخر النمل حمله على ما قبله من قوله سيريكم اياته فتعرفونها
والوجه قراءة من قرأ بالغيب ثم الاخبار من الله تعالى للنبي باطلاعه
على ما يعمل المتقدم ذكرهم ن وترتيب هذا البيت وخاطب عما تعملون
فيها وآخر النمل ما وجب علما عم وازدادت منزلة لاحل به فوجد وهم المخاطبون
وحل عما تعملون مخاطبا لوقوع الخطاب به و في بعض النسخ وخاطب عما
تعملون فيها وآخر النمل وكذلك اذ وبه وهاظرف وآخر معطوف عليه والله اعلم
وبالله التهاء اي وبي تمامه وتسيفي ولكني وتسمحي فاقبلا
شفاعتي وتوفيقي وارهبي عدها ومع فطرن أجري معا تحيين مكملا

وحف

الامر نعم البآء وفتح لهم فتحص المباقين القراءة بفتح الباء وكسر الهم ٥ والوجه
في قراءة من قرأ سعد وبفتح السين انه بني فعل ما لم يسم فاعله من سعده الله
يسعده وهي لغة هذيل ومنه قولهم رجل مسعود وكذلك الكسائي
ان سعده واسعده بمعنى وقال ابو عمرو بن العلاء يقال سعده الله
كما يقال حسن يحسن مع قولهم اجنه الله وقيل سعد واسعد في الاصل لغتان
الا انهم استعملوا اسعد اكثر من سعد على احدى اللغتين واقتصروا على
مسعود دون مسعد والوجه في قراءة من قرأ سعد وبفتح السين
انه بني الفعل للفاعل كما بني شقوا له لانهما فعلان لازمان يقال سعد
فلان وشقي فلان وهي قراءة ظاهرة لا اشكال فيها والوجه في
قراءة من قرأ وان كلا لما بتخفيف ان ولما انه جعل ان مخففة من الثقيلة
واعملها بعد التخفيف لانها انما عملت لشبهها بالفعل والفعل يعمل مع الذف
كما يعمل مع التمام نحو لم يزد مطلقا ولم يزن مطلقا هذا قول سيبويه
والاخفش وانشد اعمال كان مخففة قول الشاعر ٥
[illegible] وابي الصراء ذلك وقال
لم تسمع العرب تخفف وتعمل الا مع المكني كقوله ٥
[illegible] فرقك لم تخل وانت صديق
قال لان المكني لا يظهر فيه الاعراب والاسم الظاهر فالرفع قلت
ولما خففت ان واعملها نصب كلا على انه اسمها ودخل لام الابتداء على الخبر
وقد دخلت فيه لام اخرى وهي التي يتلقى بها القسم وتختص بالدخول على الفعل
وقيل اللام الاولى هي الموطئة للقسم ولما اجتمع اللامان واتفقا في اللفظ
فصلا بينهما كما فصلا بالالف بين النونين نحو ابرنسان وبين الهمزتين

في نحو أأنت والتنوين في قوله كلا عوض من المضاف اليه المحذوف
والتقدير وان كلهم ما ي وان كل المختلفين والله ليوفينهم ربك اعمالهم
من حسن وقبيح وايمان وكفر وقيل اللام الداخلة على لما هي الفارقة
هي لام ان وما خبرها وهي نكرة موصوفة والمعنى وان كلا لخلق والله
ليوفينهم ربك اعمالهم ٥ والوجه في قراءة من قرأ وان كلا لما
بتشديد ان وتخفيف لما انه اتى بان على اصلها من التشديد ونصب كلا على
انه اسمها وفعل لما ليوفينهم ما ذكرنا في القراءة التي قبلها
والوجه في قراءة من قرأ وان كلا لما بتخفيف ان وتشديد لما انه جعل
ان بمعنى ما ولما بمعنى الا ونصب كلا بيوفين مقدرا بعد اي وما كلا
الا ليوفين ليوفينهم ربك اعمالهم واستعمال لما بمعنى الا قد ورد في لغة
هذيل يقولون سألتك بالله لما فعلت بمعنى الا فعلت وعلى ذلك الخليل
وسيبويه وإليه ذهب الزجاج على جعل لما بمعنى الا وقال الفراء لا
يوجد في شعر ولا في غيره ذهب الناس لما زيدا بمعنى الا زيدا والاعتماد
على ما نقله الخليل وسيبويه والوجه في قراءة من قرأ وان كلا لما
بتشديد ان ولما وهي اشكلها ما انا ذاكر قال ابو علي لا يخلو ان
كلا الا وذلك مشكل وفي القراءة الاصل لمن ما اي لمن خلق او
لمن بشر فابدلت النون ميما وادغمت الميم التي بعدها فاجتمع ثلاث
ميمات فحذفت التي كانت نونا ولم يحسن الجمع بين حرفين مشددين
متماثلين فاسكن الاول وادغم الثاني فصار لما وقال غير الفراء
المحذوف الميم الاولى المكسورة وقيل الاصل لمن ما فتح الميم على زيادة ما
وحمل من الجزاء وان كلا لخلق او بشر والله ليوفينهم ربك اعمالهم

اجرا ان نافعا وابن كثير فرا فاسر واذ اسر بوصل الهمزة ويقضي ان
كسر النون من اذ اسر لالتقا الساكنين ويتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة
ويقتضي ذلك امكان النون على ما هو اصلها ثم امر برفع التاء من قوله الا
امرأتك لابن كثير وابي عمرو فتعين للباقين القراءة بنصبها واضمار بقوله
وأبدل لان وجه الرفع على ما سياتي بيانه. والوجه في قراءتي الوصل والقطع
في فاسر واذ اسر انهما لغتان بمعنى واحد يقال سرى زيد بعمرو
واسرى به قال الله تعالى والليل اذا يسر وقال سبحان الذي اسرى بعبده
وانشد للنابغة وفي سريه [illegible] وللبيد في اسرى ادلج [illegible]
والوجه في قراءة من قرا الا امرأتك بالنصب انه نصبه على الاستثناء
من قوله فاسر باهلك والدليل عليه قراءة عبد الله فاسر باهلك بقطع من
الليل الا امرأتك ونصبه على الاستثناء من احد على اصل الباب لتمام الكلام
قبله. والوجه في قراءة من قرا بالرفع انه رفعه على البدل من احد وساغ
ذلك لان النهي في معنى النفي والوجه في النفي البدل وكذلك فيما كان
في معناه. وفي اخراج امرأته مع اهله روايتان روى انه اخرجها معهم
وامر ان لا يلتفت منهم احد الا هي فلما سمعت هدة العذاب التفتت
وقالت يا قوماه فادركها حجر فقتلها. وروي انه امر بان يخلفها في
قومها فان هواها اليهم فلم يسر بها والخلاف في القراءتين لاختلاف في الروايتين
وترتيب كلام هذا البيت وفاسر وا اسر الوصل فيهما اصليتان فاورد
الا امرأتك هاهنا وابدل فذلك النحو والالف في قوله امرأتك بدل
من الهمزة على غير قياس وفي قوله وابدل لامد من النون للتفخيم ويجوز وابدلا.

على ما لم يسم فاعله والاول اولى لمناسبة الامر الذي قبله والله اعلم
وفي سعد وافاضم صحابا وسل به وجف وان كلا الى صفوه دلا
وفيها وفي يس والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا
وفي حرف في نص لسين يخلفه ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا
امر بضم السين من قوله واما الذين سعدوا الخمس وحمزة والكسائي فتعين
للباقين القراءة بفتحها. ثم اخبر انهما فاز بكر قرا واذ كلا بتخفيف النون
فتعين للباقين القراءة بتشديدها. ثم اخبر ان ابن عامر وعاصما وحمزة مدوا
الميم من قوله لما ليوفينهم في هذه السورة وفي قوله لما جميع لدينا محضرون
في يس وفي قوله لما عليها حافظ في الطارق وان حمزة وعاصما وهشاما
بخلاف عنه شددوا وهاء من كوله لما متاع الحياة الدنيا في الزخرف
فتعين لمن لم يذكره في هذين الواجب القراءة بتخفيف الميم واشار بالخلاف في
الزخرف عن هشام الى قول الحافظ ابي عمرو وعن هشام خلف ولم يفصل
والظاهر انه قراه على ابي الفتح بالتخفيف وعلى ابن غلبون بالتشديد لان
ابا الفتح ذكره في كتاب اختلاف المصنفين واشار به الى الاختلاف عن هشام
انه قراه عن ابن عامر بالتخفيف ولم يقرا من هشام وابن ذكوان
وابن غلبون ذكره في كتاب الارشاد واشار به الى الاختلاف عن هشام
ايضا ان الجلوان رواه له بالتشديد. وبه قرات وبه اخذ واذا جمعت
ترجمة ان في هذه السورة الى ترجمة لما حصل من مجموعهما اربع قراآت
وان كلا لما بتخفيف ان ولما لنافع وابن كثير واذ كلا لما بتشديد ان وتخفيف
لما لابي عمرو والكسائي وان كلا لما بتخفيف ان وتشديد لما لابي بكر وتشديد
ان ولما لابن عامر وحفص وحمزة ثم اخبر انهما. وحفصا قرا والبدر

الأكثر وحي ومنهم من لا يبني فيه ذهابه إلى القبيلة والقراءتان
للعشر وسكون الراء التي في قوله الشاعر
دعاك عمرو وسقى الله عمرا ما بين مودلها فجانبها
من ترك التصرف في قول الآخر
ونادى صاحبي يا رب انزل بال مود منك غدا عذابا
واختير للتصرف في المواضع الأربعة المنصوبة بالفتحة من سومة بالألف
في الفرقان والعنكبوت والنجم أيضا لأن قبلها ألفا مدا بالتنوين إجماعا في
تنوينها لما سبق له والوجه في قراءة من قرأ بعقوب بالنصب أنه نعته
بفعل منصرف كأنه — ومن وراء إسحق وهنا له بعقوب لأن البشارة
دالة على الهبة هذا قول سيبويه ومن تابعه وإليه أشار بقوله نصب
الرفع عن فاضل كلا وأجاز بعضهم أن يكون منصوبا بالعطف على موضع بإسحق
وفصل بين الناصب والمنصوب بالظرف فيكون بمنزلة قولك رأيت
زيدا واليوم عمرا وهو قبيح للتفرقة وذهب الكسائي والأخفش وأبو حاتم
إلى أنه في موضع جر عطفا على إسحق وفتح لأنه لا ينصرف وفيه نظر عند سيبويه
ومن تابعه للتفرقة بين حرف العطف وبعقوب بالظرف فكأنه فصل
بين الجار والمجرور وحق حرف الجر أن يكون ملاصقا لحرف العطف في اللفظ
أو في المعنى ولو قلت ومن وراء إسحق بعقوب فحيث حرف الجر ملاصقا
لحرف العطف لفظا لو قلت مررت بزيد وفي الدار عمرو والوجه في قراءة
من قرأ بعقوب بالرفع أنه رفعه بالابتداء وخبره الظرف المقدم
عليه أو رفعه بالظرف على أنه فاعل وترتيب البيت نمود لم يبق كيانا
مع حرف الفرقان كانا على احتجاج فعل وفي النجم فصار ونمى مستأنف للثناء

بالشياع

بالشياع والاشتهار لصحته معنى ورواية ونونوا التنوين واخضوا بحال
كون التنوين أرضا ومرتفعا وبعقوب نصب الرفع عن خافض لكاف ط
والإعراب تنزل على ذلك والله أعلم
مناقب السر وسكونه وقصره وقوف الطور شاع تنزلا
أجاز حمزة والكسائي قراءة سلم بكسر السين وسكون اللام
والتعريف في هذه السورة وفوق الطور بخلاف الذاريات وقد علم أن السكون
من ضرورة القصر لكن جملة فيه القراءة الباقين لأنها مفتوح البيت واللام
وبالإلف وهذه الترجمة الترتيب لما ترجمة بعقوب لكن لم نرها على
حسب ما تأتي له في النظم والوجه في قراءة سلم وسلام ما نهما لتقارن
في التحية كل وجلال وحرم وحرام وانتظم في السلم
من نا فقلنا أيه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح
أي سلمنا عليها فرددت علينا — مكي رحمه الله ويجوز أن يكون سلم
بمعنى المسالمة التي هي ضد الحرب كانت عليه السلام لما رآهم لا يأكلون
طعامه أوجس في نفسه خيفة منهم فقال لهم سلم أي أنا سالم لكم ولست
بحرب لكم فلا تمنعوا من أكل طعامي كما يمتنع من أكل طعام العدو وفيه
بعد لأن امتناعهم من أكل الطعام أما كان بعد قولهم سلاما وقوله
سلم وارتفاعه على أمركم سلام أو على سلام عليكم وانتصاب قالوا سلاما
على معنى قالوا سلمنا سلاما وقيل على معنى سلموا سلاما منه والأول أوجه
والبيت يشتمل على جملة كبرى وترتيبها قال سلم كتنزل وسكونه وقصره
تاع تنزلا هنا وفوق الطور والإعراب تنزل على ذلك والله أعلم
[illegible] أن آمر الوغى أفسدتها هنا حق الآمر أتك ارفع

على ما قبله وهو على خفضه خفض الآلة مع الجارة ليس المكان ثم
جر الكوفيين وبافعا فتحوا الميم من قوله سوى انما من فرع يومئذ
والكلام في قراءة الباقين على ما تقدم ثم جر الكوفيين قرؤا
من فزع بالتنوين وراءه بالتنوين فصير للباقين القراءة بتركه وجر
مجموع ما ذكر في الميم ثلاث قراءات من فزع يومئذ لنافع ومن فزع يومئذ
لابن كثير وابي عمرو وابن عامر ومن فزع يومئذ للكوفيين وفي غير النمل
قراءتان فما ذا لك والوجه في قراءة من قرأ بفتح الميم في هذه السورة
وسورة سأل سائل انه بني اليوم حين اضافه الى غير متمكن وما اضيف من
ظروف الزمان الى غير متمكن جاز بناؤه لما في الطرف من الابهام ومشابهته
على حد على حين غفلة المشبه على ما مر ونحوه ولان المضاف يلتبس كثيرا من
احكام المضاف اليه كالتعريف والاستفهام والجر وغير ذلك والوجه
في قراءة من قرأ بكسر الميم اجرى اليوم مجرى سائر الاسماء المعربة فخفضه باضافة
الخزي والعذاب اليه ولم يبنه لاضافته الى ذي جواز انفصاله عنها والبناء انما
يلزم ما لازمت العلة والوجه في قراءة من قرأ من فزع يومئذ بترك التنوين ما ذكر
في القراءتين في هاتين السورتين والوجه في قراءة من قرأ من فزع يومئذ
بالتنوين انه اعمل المصدر وهو فزع يومئذ على تقديرهم من ان يقروا
يومئذ ويجوز ان يكون يومئذ موضع الصفة لفزع لان المصادر توصف
باسماء الزمان كما تخبر بها عنها اي وهم من فزع كائن يومئذ ويجوز ان يكون
ظرفا لاسم الفاعل الواقع بعده اي وهم امنون يومئذ من فزع وفزع المنون
المكروه يجوز ان يكون واحدا على معنى وهم من فزع واحد وهو خوف العذاب
واما ما يلحق الانسان من التهيب والرعب مما يرى من الاهوال والعظائم فادخلوا

منه لان البشرية تقتضي ذلك او من فزع شديد مفرط في الشدة
لا يكتنهه وصف وهو خوف النار ويجوز ان يكون متكررا كثيرا والكثير
قد يعبر بهول ذلك اليوم والوجه في قراءة من قرأ بالاضافة انه اضاف
الفزع الى المفعول به بعد ان صير مفعولا به على السعة ويومئذ
قراءة من فتح ميمه بعد تنوين فزع متعرب منصوب وهو في قراءة نافع
مبني لاضافته الى غير متمكن على ما مر في خزي يومئذ وعذاب يومئذ
وفي قراءة الباقين مخفوض باضافة فزع اليه على ما مر في اخوته
ويرتفع هذا البيت وفتح ميم يومئذ في هذه السورة كائنا مع ميم كلمة
سأل الى ذلك رضا اي ذا رضى او مرضيا والفتح في النمل حصن والنون
مما كان قبله اي اصلح ما اريد من المعنى والاعراب تشول على ذلك والله اعلم
مد مع لفاق والعنكبوت لم ينونن على فصل وفي النجم فصلا
ثمود ثمودا واخفضوا ارنى ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا
اجراه خفضا وحمزة قراءة هذه السورة الا ان ثمود كفروا ربهم وفي
الفرقان وعادا وثمود واصحاب الرس وفي العنكبوت وعادا وثمود
وقد تبين لكم من مساكنهم بترك التنوين وان ابا بكر وافقهم على ترك
سورة النجم قوله وثمود فما ابقى فتعين لمن لم يذكر القراءة بالتنوين
ثم امر بالتنوين والخفض للكسائي في قوله في هذه السورة الا بعدا لثمود
فتعين للباقين القراءة بترك التنوين والفتح الذي هو علامة الجر ثم اجرا
حفصا وحمزة وابن عامر قرؤا ومن قرأ اسقى بعقوب بنصب رفع الباء
فصير للباقين القراءة بالرفع والوجه في قراءة ثمود في المواضع الخمسة
ان العرب لهم في ثمود مذهبان منهم من يصرفه ذاهبا به الى الاب

[illegible] من عند الكسائي قرأه عمل غير صالح بفتح الميم ورفع اللام وأمر لهم
بنون للام ورفع غير فعين الكسائي ذهب إلى أنه عمل غيرها صالح بكسر الميم
وفتح اللام من غير تنوين ونصب غير ونسق لفسق المكان في العبارة بالرفع
لأن مقابلة النصب على ما أصله ولم يأت هنا على ذلك ٥ والوجه في قراءة الجماعة
أنهم عادوا الضمير من قوله إنه على ابن نوح على معنى أنه ذو عمل غير صالح أو على
جعله نفسه عملا غير صالح مبالغة في ذمه وفيما الضمير عائد على ما دل عليه
نادى من النداء أي إن ندائك وسؤالك ما سألت في حق ابنك عمل غير صالح
[illegible] الزمخشري وليس بذاك وفيل فيه ما هو أقعد من ذلك ٥ والوجه في
قراءة الكسائي أنه أعاد الضمير على ابن نوح وأخبر عنه بالجملة التي بعده ونصب
غير صالح على أنه نعت لمصدر محذوف أي إنه عمل عملا غير صالح واختلف في
الابن المذكور فقيل كان ابن نوح لصلبه وكان اسمه كنعان وقيل كان
ابن امرأته فسماه الله ابنا له تنزيلا له منزلة الابن وقرأ علي رضي الله عنه
أنها والضمير لامرأته وقرأ محمد بن علي وعروة بن الزبير ابنه بفتح الهاء
يريدون أنها فاكتفيا بالفتحة عن الألف وعن قتادة قال
الحسن فقال والله ما كان ابنه فقلت لله حكي عنك أنك قلت إني من
أهلي وأنت تقول لم يكن ابنه وأهل الكتاب لا يختلفون أنه كان ابنه فقال
ومن يأخذ دينه من أهل الكتاب واستدل بقوله من أهلي وهم يقولون
[illegible] ٥ وفي عمل فتح ورفع جملة اسمه قدم خبرها وترتيب الباقي ونونوا
لامه ورفعوا غير للجمع لا للكسائي لامرأة الأشراف ودا الأتباع الأشراف والله أعلم
[illegible] الكتاب ظاهر مما ذكر من غضبه وفيما نودي له
أجزل الكوفيون وابن كثير وابن عامر وقرأ في سورة الكهف فلا تسلني عن شيء

بالتخفيف وإن الكوفيين وابن كثير وابن عامر وقرأ في هذه السورة في قوله فلا تسلن
ما ليس لك به علم فتح النون لمن لم يذكره الموجهين القراءة بالتثقيل ثم أمر
بفتح النون في هذه السورة لابن كثير وقد تقدم في باب الزوائد أن ورشا وابن عامر
زادا إليك في هذه السورة الوصل وأن الجميع اتفقوا على إثباتها في الكهف
في الحالين إلا ابن ذكوان فإن عنه فيها خلافا والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف
لما دخل لا التي للنهي على أسل فجزمها لا إذ غير موكد بنون ثقيلة ولا خفيفة
والوجه في قراءة من قرأ بالتثقيل أنه أكد فعل بالنون الثقيلة وبنى الفعل معها
على الفاء على ذلك غير أن من كسر النون التي للمفعول كما فعل من قرأ
بالتخفيف وكسر النون لاتصال الضمير به وكان الأصل تسلنني بثلاث نونات
فحذف إحداها لاجتماع الأمثال تخفيفا كما فعل في أتي وأصله أتني ومن فتح
النون حذف نون المفعول واقتصر على المجرور لدلالته من باب مر وهدي
واختار ونحوها مما يجوز فيه الاقتصار على أحد المفعولين والوجه في الزيادة
والحذف والإثبات مر في باب الزوائد مستوفى في قوله وتسلن فيه حذف
والتقدير وهاك حكم تسلن ثم استأنف الإخبار عن حكمه فقال تحذف
حرف الكلمة ظاهر جمي وأشار إلى الاستثناء بقوله حماه الاحتراز أنه ثم قال
وهاهنا عضنه أي عضن التخفيف وأشار إلى اختياره فائدته وهي جملة
اسمية قدم خبرها ثم قال وافق هنا نونه نون جملة أمرته ثم استأنف
الثناء عليهم فقال ولا أي أخرج قوله ملاي يشير إلى ظهور معناه وشهوره وإنه والله
يوم يشد مع سائر قافية أي رضي وفي تمام حصن قبله النون ثم لا
أمر بفتح الميم من قوله هذه السورة من جزي يومئذ ومن قوله في سورة
سأل سائل من عذاب يومئذ لنافع والكسائي فعن للباقين القراءة بالكسر

اعلم

قوله هذه السورة بالتنوين بدل الياء وانث ضميرا قراكذلك في الجمع وانث ضمير
البزي قرا قنو خضرا على المعنى في الاخر من لقمان وهو قوله يا بني اقم الصلاة
وانث فصلا قراته الاخوين لقمان يا ساكنة وانث بشيء قبل وهو ابن كثير
قوله الاولى من لقمان يا ساكنة وهو قوله يا بني لا تشرك بالله وحمل
من مجموع هذه التراجم ادغاما فتح الباقي هذه السورة وكسرها الباقون وانث
ابن كثير سكن الياء الاولى لقمان وفتحها حفص وكسرها الباقون وانث قبلا
سكن الياء الاخرى لقمان وفتحها حفص والبزي وكسرها الباقون وانث حفصا وحده
فتح الياء بوصف والاضافات والاوسط من لقمان وهو قوله يا بني
انها ان تك مثقال حبة وكسرها الباقون والوجه في قراءة من فتحها
مجزها بضم الميم انه جعله مصدرا الاجرى الرباعي يقال اجرى يجري اجراء
ومجرى والحقيقة انه اسم للمصدر وفي قراءة من قرا بفتح الميم انه
جعله مصدرا الجرى الثلاثي يقال جرى يجري جريا ومجرى والحقيقة
انه اسم للمصدر وبه مناسبة لقوله وهي تجري بهم والمعنى بسم الله جريها
ومرسيها والوجه في قراءة من قرا يا بني بكسر الياء وتشديدها ان
الاصل فيه ثلاث يآت الاولى ياء التصغير والثانية لام الكلمة او بدلا منه
من لام الكلمة على اختلافهم في لام ابن هل هي ياء او واو والثالثة ياء الاضافة
فادغمت ياء التصغير في الياء التي بعدها وكسرت الياء التي بعدها لاجل ياء الاضافة
وحذف ياء الاضافة لان باب النداء حذف ياء الاضافة فيه اكثر من اثباتها
وتاكد الحذف ها هنا بما في الكلمة من الثقل باجتماع تلك يآت وكسرة
ويجوز في هذه السورة ان يكون الحذف لالتقاء الساكنين والوجه في قراءة من قرا

الزمخشري الجار والمجرور وصلة جاء محذوفة والمعنى ارسلناه ملتبسا بهذا
الكلام وهو قوله إني لكم نذير مبين بالكسر فلما اتصل به الجار فتح فانفتح فكأن
والمعنى على الكسر قولك لزيد كالأسد والوجه في قراءة من قرأ بالكسر
ارادة القول فقال إني لكم نذير مبين وحذف القول كثير ومنه
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم والوجه في قراءة من قرأ
بادي الرأي بالهمز انه جعله بمعنى أول الرأي وبدء ه والوجه في قراءة من قرأ
بالياء انه جعله بمعنى ظاهر الرأي من بدا يبدو اذا ظهر او جعله مخففا
من المهموز وهو على الوجهين منصوب على الظرف اي وقت حدوث أول
الرأي او وقت حدوث ظاهر الرأي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه والعامل به الظرف اتبعك والمعنى ان اتباعهم لك إنما هو في
عن لهم بديهة من غير روية ولا نظر ولو نظروا وما تأملوا لما
اتبعوك وهذا البيت يشتمل على ثلاث جمل وترتيبه واذا عرا ني لكم ملتبسا
بالفخر حق رواته وافرا بادي ملتبسا بعده الله بالهمز طلل ذلك اوفق
بالفخر بالقراءة ليتحد معنى ورواية والله اعلم
وان كان مرفوعا فعمت تعمم ونعم شذ اعلا
امر بالنون من قوله من كل زوجين هذ النون وفي سون قد افلح
فيعين للبافين القراءة بترك النون ثم امر بضم العين وتشديد الميم
في قوله ضعت بلثم محمرة والكسائي وحفص يعني هذه النون خاصة
فيعين للبافين القراءة بضم العين وتخفيف الميم والوجه في كسر من قرأ من كل
بالنون انه حذف ما اضيف اليه كل وحذف النون عوضا منه وجعل الزوجين
مفعول احمل هذه السورة ومفعول اسلك في السورة الاخرى وجعل

ممثالة على همة الماكيده والوجه في قراءة من لم ينون انه اضاف كلا
الى زوجين وجعل اثنين هو المفعول والجار والمجرور وعلى كلا الوجهين متعلق
بفعل الامر او حال من المفعول بعد ان كان صفة له والوجه في قراءة من قرأ
نعمت بالضم والتثقيل انه بنى الفعل للمالم يسم فاعله وحذف الفاعل
للعلم به وهو الله عز وجل ويشهد لها قراءة ابي نعمها عليكم والمعنى
فاخبث عليكم والوجه في قراءة من قرأ نعمت بالفتح والتخفيف انه اسند
الفعل الى البنية موافقا للاجلاف فيه سورة القصص والمعنى فخبثت
عليكم واستعير العمى للبيتة اذا لم يهتد بها لكونها بمنزلة الاعمى
كونه لا يهتدي كما استعير لها البصر ووصفها بانها مبصرة
وقيل معنى التخفيف انهم عموا عن الرحمة بلا رحمة عميت عنهم فهو من
باب المقلوب لفهم المعنى وامن الالباس كقولهم ادخلت القبر زيدا
وادخلت القلنسوة راسي وعميت في الترتيب قبل من كان زوجين اثنين
ثم على حسب ما تأتي كله وبني عليه ترجمة جزاء البيت الآتي وترتيب
كلام هذا البيت ونون من كل هذه السورة كانما محرف سون قد افلح
في حال كونك عالما وضعت اضمم عينه وثقل ميمه او واضمم عين عمت
اضمه وثقل ميمه في حال كون الضم والتثقيل دوي شذا عالك وارادة الشذا
حذف زلجة الطيب والله اعلم
وفي سم مجرها سوهم وفتح يا بني هنا نص وفي الكل عوله
وجر قمان بواليه احمد وسكنه زاك وشيخه الا وله
اجراء سوى حفص وحمزة والكسائي ضموا الميم من مجراها لان ضمير سواهم
عائد على ما دل عليه شذا علاك في البيت المنقضي منهم ثم اجرا عاصما

معنى المعى والمأوى لكون حمله حاملة ما سبقهما وانما لاتباعان اى عبر بنون
والوخم فراء مر فرارا ولاتباعان بالسد مسده اى بالنون على ما لا اخلاف فيه
لان السد هو الاخلاف نحو لها بحر متعان وعمر والوجه فيما ذهب
اليه البعض ان ما روى من التخفيف على ما لا يحاح فيه الى تكلف واعتذار
متعان مسدا والنون خفف حمله كرئى جرئها عنه وحذف الهاء
منها اى النون منه ومدى يمير واسار بخفة مداه الى ان النطق به خفيفا
قصر مد امن نطق به بعيدا وماح بالفتح اى انبطرت فى حال التباسه
بالفتح والانكار فى الفتح حال كونه مشقا النون والله اعلم
شقاقا وبنويه وجعل صنع والخف بنى رضى على
هو التانى كنسى تاؤها وربى مع اجرى وانى والى حملا
بكسر الهمزة من قوله قال امنت انه بفتح الهمزة والكسائى فتح للباقين القراءة بهما
اجرى بالكسر قرا ونحل الرجس بالنون فتح للباقين القراءة بالياء ثم اجرى
الكسائى وحفص قرا بفتح بالتخفيف فتح للباقين القراءة بالتشديد واراد به
كذلك تحقيقا على سابق الموجبين واليه اشار بقوله وذاك هو الثانى ولا خلاف
التشديد قوله ثم نجى رسلنا وهو الاول ثم اجرى فيها من ياءات الاضافة
خمسا بنفسى انجح وربى انه حق فيهما نافع وابو عمرو وان اجرى الا على الله
فيهما نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص والى اخاف وما يلوننى ان ابتدله فيهما
نافع وابن كثير وابو عمرو والوجه فى قراءة من قرا امنت انه استيناف الاخبار
وابتدائه من امنت وقيل الكسر فيه على اضمار قلت وقيل لان امنت فى معنى قلت
والوجه هو الاول محتجا بكونه المختار ولان المعنى بثلاث عبارات
حرصا على القبول ثم لم يبق منه حين اخطأ وقته والوجه فى قراءة من قرا انجح المكر

اذا اراد

اذا اراد امنت بانه فحذف الباء التى هى صلة الايمان وفى ما بعدها موضع نصب
او جر على الخلاف المعروف والوجه فى قراءة من قرا وبخل الرجس بنون العظمة
وفيه مناسبة لما تقدم من قوله فكشفنا وشفعنا والوجه فى قراءة من قرا بالياء
جعله على ما قرب منه من قوله الا باذن الله والوجه فى قراءة من قرا بفتح الخاء
اراد به التكثير والوجه فى قراءة من قرا بالتخفيف صلاحيته لاداء ذلك المعنى
مع خفته فالقراءتان اذا استواه وقد جا القرآن بالقسمين اجماعا قال الله تعالى
ونجينا الذين امنوا ـ فانجيناه واصحاب السفينة والقصان كثيران
فى القرآن والوقف على نجى المختلف فيه بغير ياء لانه مرسوم كذلك
وعدته مما ذهب اليه مكى من انه ونحوه لا ينبغى ان يوقف عليه وفى
البيتين تقدم واجرى وانى خصاه وترتيبهما واوقع الكسر فى همزة فى حال
كونه مضافا ونحل كاينا بنونه صف ذلك والخف نجى ذو رضى ذى عمل
ونجى على هذا التقدير بدل وذاك هو الثانى ظاهر ونفسى احدى كلمات ياتها
واذكر كلمة ربى كاينة مع كلمات اجرى وانى وراهن واحل والله اعلم

سورة هود عليه السلام

وانى لكم بالفتح حق رويه وبادى بعد الدال بالهمز حملا
اجز ابن كثير وابو عمرو والكسائى قرؤا انى لكم نذير من فتح الهمزة
فتح للباقين القراءة بكسرها وان ابا عمرو قرا بادى الرأى بهمزة بعد
الدال فتح للباقين القراءة بياء مفتوحة بعدها على ما يقتضيه التخفيف والوجه
ان يلفظ به فى البيت بالياء لصحة المقصود والوجه فى قراءة من قرا انى
بالفتح انه فتح على تقدير الباء اى بانى والجار والمجرور على ما قالا فى محل منصوب
بان لا رسلنا ـ وكان الاصل انه لكنه جا على طريق الالتفات وقال

في ذلك غير صحيحة واشار بذلك الى قول الحافظ ابي عمرو حدثنا محمد بن
حدثنا بن مجاهد عن عبد الله بن ابي مسلم عن ابيه عن حفص انه كان
يقف على قوله سوءا بياء مفتوحة بدلا من الهمزة وكذلك روى خبيق
عنه حدثنا عبد العزيز بن ابي عثمان حدثنا ابو طاهر
ابن ابي هاشم قال سألت ابا العباس الاشناني عن الوقف كما روى فيه
فاذكره ولم يعرفه وقال لي الوقف مثل الوصل قال ابو عمرو
وبذلك قرأت وبه آخذ والوجه في قراءة من قرأ بالتسهيم بالمد والقطع انه
جعل ما في قوله ما ختم به استفهامية في موضع رفع بالابتداء وختم به الخبر
والتحر خبر مبتدا محذوف والتقدير هو التحر وبدلا من موضع ما كما تقول
ما عبد كما ادبا زيد به والمراد بالاستفهام هنا التعظيم والانكار كقولك
انت فعلت هذا والوجه في قراءة من قرأ بالقصر والوصل انه جعل ما موصولة
مبتدأة وختم به صلتها والتحر خبرها اي الذي ختم به السحر ويشهد
لها قراءة عبد الله ما ختم به سحر وقراءة ابي ما ابيم به سحر والمعنى
الذي ختم به هو السحر لا الذي سيتموه من اياته سحرا والوجه في القراءة
المشهورة ابتداء وحذف ابدا الهمزة ياء على غير قياس وقفا مع المد كقطع الشعر
جعله اسمية فدم حرها وحكم حرمة بها وفي ذلك حكم بني حمدة وسوباه
بالوقف حذف جعله اسمية بنى ولم يقع بعد لما سألت عنه لاشتغال بالتقاضه
ذلك ومحال منصوب بان مضمرة بعد الفاء جواب النفي والله اعلم
ويتبعان النون حذف مدتها وما بالغنة والاسكان قبل متحركا
اجرا ابن ذكوان قرا ولا تتبعان تحذف النون فتعين للباقين القراءة
بتثقيلها ثم اجرائه فيه على ثلاثة اوجه احدها حذفها وهو والاتباع نفيا الالتقاء

في نون رحالة هنا

قبل التاء وتثقيل النون واجرائه مجرى هذا الوجه اي اضطرب
ولم يذكر الحافظ ابو عمرو هذا الاضطراب في التيسير وقال
في غيره وقد ظن عامة البغداديين ان ابن ذكوان اذا اراد تخفيف التاء
دون النون لانه ذكره في كتابه التخفيف ولم يذكر فيه ترخيما
وليس كما ظنوا لان الذين تلقوا ذلك اداء واخذوه منه مشافهة اولى ان
يعتمد الى قولهم ونعتمد على روايتهم والزم بقوله ذلك في قياس العربية
ولم يطرد في اللغة لان القراءة سنة متبعة وابن اشته وكان من
مجاهد حسب ابن ذكوان عني بروايته خفيفة التاء من تتبعان وليس
كما حسب وكذلك ابن مجاهد في كتابه وحسب ابن ذكوان عني
بروايته خفيفة التاء من تتبع فان كان كذلك فقد اتفق هو وهشام
في التاء والوجه في قراءة من قرأ بالاتباع تخفيف النون انه اكد الفعل
بالنون الخفيفة وكثر هنا لالتقاء الساكنين وكان الكسر اولى بها من غيره
تشبيها لها بالنون من رجلان وبعلان كما كان ذلك في الشديدة وبينه
والكسائي لا يراها بان في نحو تقومانه اذا خال النون الخفيفة واجاز الفراء
اذا خالها في ذلك ساكنة مخاطبا بان زيدا وتشبيها بالتقاء
طلعتا البطان قبل ولا يمنع ما قالاه لان تمكن الالف بقوم مقام الحركة
ولا يمنع الكسر كاكسرت الشديدة واجاز بعضهم ان تكون هذه النون
هي الشديدة في الاصل الا انه استثقل تشديدها بعد نون فخففت
بحذف النون الاولى وتتبعان على هذين القولين مبني ولا محل له للنهي ويجوز
ان تكون لا في هذه القراءة نافية فتكون الفعل بعدها مرفوعا
وتكون النون علامة للرفع وفيه بعد ذلك وجهان احدهما ان تكون خبرا

فأما

ضربتُ زيدًا مصرِّرًا وأما إذا هدم ضربك ضربًا آخر وكلود من باب قام فأما
أما على وقوع الصفة موقع المصدر وأما على الحال من المضمر المحذوف. والله أعلم ٥
وليكن خفيف ورفع الناس غمهما وخاطب فيهما تجمعون له مالا
اجراء حمزة والكسائي قرآ ولكن الناس أنفسهم يظلمون بتخفيف نون لكن وإذا
سكنوه ومن ضرورة تكونه بحركة لالتقاء الساكنين واصل التحريك لهما ان يكونا
بالكسر فقرأ الكسر النون خفيفة. ثم أمر برفع الناس لهما فعين للباقين القراء
بتثقيل النون ونصب الناس والضمير في قوله عنهما عائد على ما دل عليه ضمنها
منها في قوله شلشلة في البيت الذي قبله ثم اجرا ابن عامر فراءه بخبر مما تجمعون
بالخطاب فعين للباقين القراء بالغيب. والوجه في قراءة من قرأ ولكن الناس
بالتخفيف والرفع انه ابطل عمل لكن لما خففها ورفع الناس بالابتداء. والوجه
في قراءة من قرأ ولكن الناس بالتشديد والنصب انه اعمل لكن على قاعدتها.
ونصب الناس باسمها. وقد تقدم الكلام في ذلك باسط من هذا عند
ترجمة قوله ولكن الشياطين كفروا. والوجه في قراءة من قرأ بخبر مما تجمعون
بالخطاب حمله على ما تقدم منه في قوله قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق الى آخر الآية.
والخطاب للكفار. والوجه في قراءة من قرأ بالغيب الاخبار عنهم بذلك على
طريق الغيب وفيه محاسنة للامر قبله وامثل الكلام بقضاء الله وبرحمته فليفرحوا
فبذلك فليفرحوا والتكرير للتاكيد وحذف احد المفعولين لدلالة المذكور عليه
وروي عن ابن عامر من بعض الطرق فبذلك فلتفرحوا بالخطاب ايضا.
وفي قراءة اني في ذلك فافرحوا اعراب البيت ظاهر. والله اعلم ٥
وتعزب كسر الضم مع سين رسا وضم عين تعزب فيصلا
اجرا الكسائي قرا لا يعزب بكسر الضم الزاي من هذه السورة وفي سا قبض

للباقين

لما قبض القراء بالضم فيهما. ثم أمر برفع قوله ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر حمزة فتح للباقين القراء بالنصب فيهما. ولا خلاف بين السبعة.
في الرفع في سورة سبا. وقرئ تعزب الشاذ بالنصب ايضا. والوجه
في قراءة تعزب وبعزب انهما لغتان يقال عزب الشيء يعزب
ويعزب اذا نأى وبعد. ومنه الارض العازبة. والمرعى العازب
والوجه في قراءة من قرأ ولا اصغر ولا اكبر بالرفع الرفع بالابتداء
والوجه في قراءة من قرأ بالنصب نفي الجنس فهو في القراءتين كلام
مستقل بنفسه وقوله الا في كتاب مبين الرفع هو محمول على محل الجار والمجرور
من مثقال ذرة ومحله كما في قولك ما في الله هوادة في النصب هو
معطوف على لفظ مثقال او ذرة الا انه لا ينصرف للصفة. ووزن
الفعل. بعضهم هو فاسد لان التقدير على ذلك لا يعزب عنه شيء
الا في كتاب. وليس بفاسد لان قوله الا في كتاب استثناء
منقطع جاء بعد تمام الكلام والتقدير لكن كل ذلك في كتاب مبين
وترتيب كلام هذا البيت وتعزب كسر الضم فيه كتاب هذه السورة
كاينة مع سورة سبا رسا اي ثبت رواية. ومعنى واصغر فارفعه
اي وارفعه اصغر فارفعه في كتاب كونك حكما فاصلا في ذلك واكبر
مثله او هو معطوف على الهاء في ارفعه. والله اعلم ٥
مد وفتح سحر حم وتبوئ يا با وقف حنس لم يتم فيصلا
اجرا ابو عمرو قرا ما حتم به السحر بالمد وقطع الهمزة فتح للباقين
القراءة بالقصر ووصل الهمزة. ثم اجرا حفص رويَ عنه الوقف
على تبوء بالياء مكان الهمزة فيصير اللفظ تبوياء كتمشيل واجرا الرواية

الرفع

من الماء ولا يلون كالا من قطعا ولا من التمر في اللبن لان ذلك جمع وظلما
واحد واجاز بعضهم ذلك لان القطع في معنى المقروء فيه تعسف وقرئ
في الشاذ كاما يغشى وجههم قطع من الليل مظلما والوجه في قراءة
من قرأ تتلوا بالتاء انه جعله من التلاوة وهي القراءة اي هنالك تقرأ
كل نفس في صحيفتها ما قدمت من خير او شر وقيل اقرأ كتابك ومالي
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اوجعله من الاتباع
اي هنالك تتبع كل نفس ما اسلفت لان عملها هو الذي يقدها الى الطريق
الجنة او الى طريق النار والوجه في قراءة من قرأ بالباء انه جعله بمعنى
تختبر ما اسلفت من العمل فيعرف كيف هو اقبيح ام حسن انافع ام ضار
امقبول ام مردود وقيل معناه تطلع عليه لتجزى به وهذا البيت
يشتمل على جملتين كل واحدة منهما يكتفى فيها بتقديم وما اخر وترتيبها
واسكان قطعا وروده دون زيد والباقون بالتحريك وقيل اعلم
وما يهدي بكسر الصاد وهاؤه فل واخفى بنو حمد وخفف شلشلا
امر بكسر الياء من قوله امن لا يهدي لانه يكسر ويكسر لها منه لعاصم ثم اخبر
ان قالون وابا عمرو اخفيا بعني حركة الهاء وان حمزة والكسائي خفيا
يعني الهاء ومن سروي ذلك اسكان الهاء لهما وحصل من مجموع هذه
التراجم اذا بلغ قراءة يهدي بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وان خفيا
قراءة يهدي بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وان قالون وابا عمرو
قراءة يهدي بفتح الياء واخفا فتحة الهاء وتشديد الدال وان ورشا وابن كثير
وابن عامر قرؤا يهدي بفتح الياء واكمال فتحة الهاء وتشديد الدال وان
حمزة والكسائي قرآ يهدي بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال فامثل

ذلك

ذلك والوجه في قراءات التشديد كلها ان اصل الكلمة يهتدي فمن كسر
التاء والهاء فانه ادغم التاء في الدال وكسر الهاء لالتقاء الساكنين ثم كسر الياء
اتباعا لكسرة الهاء فعمل اللسان عملا واحدا في ثلاث كسرات ومن فتح الياء وكسر الهاء
فانه فعل من الادغام وكسر الهاء لالتقاء الساكنين ما فعل صاحب القراءة
الاخرى الا انه ابقى الياء على ما كانت عليه من الفتح ولم يتبع حركتها حركة الهاء
ومن فتح الياء واخفى فتحة الهاء فانه ادغم بعد ان نقل حركة التاء الى الهاء واخفى
الحركة تنبيها على انها ليست باصلية في الهاء ومن فتح الياء واكمل حركة الهاء
فانه فعل ما يجب بعد النقل ما ذكروا في الفتحة المنقولة كاملة على ما كانت عليه
قبل النقل ومن قرأ يهدي بالتخفيف فانه من هدى بمعنى اهتدى يحكى الكسائي
هديت الطريق بمعنى اهتديت وحكى غيره هديت فلانا الطريق فهدي
بمعنى اهتدى فقد اشتركت القراءات كلها في معنى يهتدي وفي ذلك
مبالغة في ذم الكفار والمتهم لان المتهم اذا لم تهتد الى منافعها ومصالحها
فاحرى ان لا تهدي غيرها الى ذلك وانما جاز ان يخبر عنها بانها تهتدي
اذا احدث وهي موات لانهم عبدوها فاقاموها مقام من يصلح فعبر
عنها كما يعبر عمن يصلح بما مذهبهم فيها اي لو كانت ممن يعقل لم تهتد الا
ان تهدي وهي على الحقيقة لا تهتدي واذا هديت لانها حجارة وذهب
بعضهم في قراءة التخفيف الى ان معناها امن لا يهدي غيره الا ان يهدي
الى هدايته والاكثرون على ما تقدم وهذا البيت يشتمل على اربع جمل
الاولى منها تقدم وتريتهما واكسر يا لا يهدي في حال كونك
صفيا وذكر هاءه وشلشلا في آخر البيت منصوب على الحال من ضمير خفف
اي خفف في القراءة في حال حذفه في الرسم لانه كتب كذلك وهذا كما تقول

من الادغام

تهدي

وتاخير

موضع الاولين من يحاب بالخطاب فنصب للباقين من القراء بالغيب في الجميع
والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على ما قبله من خطاب لان قبله
هذه السورة المتلوة مما لا يتعاب به المعاب ولان الارض وقبله في الروم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء وقبله الاولى من النحل الى امر الله
فلا تستعجلوه وقبله الثاني منها الاول منهما والوجه في قراءة من قرأ بالغيب
انها خطابهم هذه السورة الارض كما في الروم في من شيء وفي الاولى
من النحل تستعجلوه واستينافا فالله نفسه عز اسمه اخبر عنهم على طريق الالتفات
عنه وتأتي النحل مرة دون الغيب على الاولى ... وخاطب عما تشركون
جملة فعلية وجعل عما تشركون مخاطبا لوقوع الخطاب به وهنا ظرف
خاطب وسدّ احال مما دل عليه خاطب من الخطاب كما في الروم اي وخاطب
ايضا في الروم والحرف في النحل اولا اذ كانتا اولا والله اعلم ... ده
سيبشركم قال فيه يبشره كفى متاع سوى خفض برفع يحملا
اجراد ابن عامر فراهو الذي يبشركم من قراءة عين هو الذي يسيركم على ما تقدم
من القراءتين وارتفع احفصا فراء متاع الحياة الدنيا بالرفع فتعين ان
يكون قراءة خفض بالنعت والوجه في قراءة من قرأ يبشركم انه جعله
من التبشير بمعنى البث والنشر كما قال ينشر ينشرون وقال فانتشروا
في الارض والوجه في قراءة من قرأ يسيركم انه جعله من التسيير وهو
ظاهر وكلهم قرأ بما وافق مصحفه والوجه في قراءة من قرأ متاع الحياة
الدنيا بالرفع انه جعل يعلم مبتدأ وعلى انفسكم صلته له ومتاع الحياة الدنيا
خبره اي مما يعلمكم على ما لكم الذي هو من جنسكم بغي كفى يفعلكم على بغض
منفعة الحياة الدنيا التي لا بقاء لها ويجوز ان يكون يعلم مبتدأ اخر عنه

بقوله

بقوله على انفسكم اي كائن على انفسكم فيكون متاع خبر المبتدأ المحذوف
اي هو متاع والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعل بغيكم على انفسكم مستقرا
وخبرا ومتاع الحياة الدنيا في موضع المصدر المؤكد كانه قال تتمتعون
متاع الحياة الدنيا بعد تمام الكلام ويجوز ان يكون بغيكم مبتدأ وعلى
انفسكم صلة له ومتاع الحياة الدنيا مفعولا له والخبر محذوف فكأنه اي انما بغيكم
على انفسكم لاجل متاع الحياة الدنيا مذموم او ملوم وقرئ في الشاذ
متاع الحياة الدنيا بالجر على النعت اي ذات متاع الحياة الدنيا وفي الباب
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمكر ولا تبغ ماكرا ولا باغيا ولا تنكث ولا تعن ناكثا وكان يتلوها وقوله يسيركم
في البر والبحر بنشركم بكرمه وفيه متعلق بقوله وكفى مستأنف ومتاع
مبتدأ وما بعده خبره وترتيب الجملة المدلول ومتاع سوى خفض جملة برفعه
وإعلان قعادون لربه رودوه وفي باب تبلو الشاع تترلا
اجرا ابن كثير والكسائي قراءة قطعا من الليل بسكون الطاء فيهما من الباقين
القراءة بفتحها وابن عامر والكسائي قراءة هنالك تتلو كل نفس بالتاء مكان الباء
وفي قراءة الجماعة تبلو والوجه في قراءة من قرأ قطعا باسكان الطاء انه جعله
بمعنى طائفة من الليل وفيا بمعنى سواد من الليل وانشد الاخفش في ذلك
في الباب وانظر الى نجوم علينا من قطع ليل بهم
ومن الليل صفة لقطع ومظلما صفة لترى او حال منه لتخصيصه بالصفة
او من الضمير في منه من الملء او من الليل والوجه في قراءة من قرأ قطعا
بفتح الطاء انه جعله جمع قطعة كسدرة وسدر وفيه معنى المبالغة في سواد
وجوه الكفار ومن الليل على هذه القراءة صفة لقطع ايضا ومظلما حال

والله اعلم

من ضمير الجبر وهنا اخر في الجبر والباقي ظاهر والله اعلم
سورة القيامة مكية وهي تسع وثلاثون آية بالاولى وبالحال أولا
اجراء البزي في قراءته السورة ولا أدراكم به وفيه سورة القيامة
لا اقسم بيوم القيامة بغير الف فيهما خلافا عنه في ذلك واذا قتلا
قرأهما بغير الف من غير خلاف عنه في ذلك فعين للباقين القراءة بالالف
فيهما ولا خلاف في اثبات الالف في قوله ولا اقسم بالنفس اللوامة واشار
بالخلاف المذكور الى قول الحافظ ابي عمرو وقرا يعني البزي ولا ادراكم به
بالف بعد اللام وكذلك لا اقسم بيوم القيامة لا يطول تمكننا على اصلنا
فيما كان من كلمتين وافرا لي القارسي عن القباني عن ابي ربيعة عنه
في الموضعين بغير الف مثل قبل سواء وبالحال أول تعلل القصر
ولا اقسم بيوم القيامة على ما سياتي بيانه والوجه في قراءة من قرأ ولا
أدراكم به بغير الف انه حذف الالف اللام هي التي مع جواب لو اي لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا علمكم به على لساني غيري ولكنه ممن على من شاء من عباده
فحقق بهذه الكرامة وخلني بها اهلا والوجه في قراءة من قرأ ولا ادراكم
بالالف انه جاء على حكم الحال الذي فعلة اي لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا اعلمكم به على لساني وقرا الحسن ولا ادراكم به على لغة من يقول اعطانيه
وارضانيه في اعطنيه وارضنيه وبعضهم قرأ ابن عباس ولا انذركم به
وروى الفراء ولا ادرأكم به بالهمز وفيه وجهان احدهما ان تقلب الالف همزة
كما قيل لبأت بالحج ورثأت ميت وذلك لان الالف والهمزة من مخرج
واحد ولذلك تنقلب الالف اذا مستها الحركة همزة والثاني ان يكون من درأته
اذا دفعته واذ رأته اذا جعلته دافعا والمعنى ولا جعلتكم تتلونه حصانة رزينة

بالجدال وتكذبوني والوجه في قراءة من قرأ لا اقسم بيوم القيمة بغير الف
انه جعلها لام الابتداء دخلت على مبتدا محذوف اخبر عنه بفعل الحال اي
لانا اقسم واذا كان الامر كذلك احتج الى النون الثقيلة لان النون
انما تدخل لتاكيد المستقبل وان هذا الوجه اشار بقوله وبالحال اول
واجاز قوم ان يكون مستقبلا وجاز حذف النون اجتزاء باللام وقد اجاز
سيبويه حذف النون التي تحب القسم وهو قليل وقيل لم تات النون في
الآية لان خبر الله صادق فجاز ان ياتي بغير نون توكيد واستبعد قوم
الاستقبال فيه ومنعوه والوجه في قراءة من قرأ لا اقسم بيوم القيمة
بالالف انه جعل لا زائدة كما زيدت في قوله ما منعك الا تسجد ولئلا يتم اهل
الكتاب وفيه قول الشاعر في بركاء حور سرى وما شعر
فالمعنى اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة فلا الثانية نافية غير
زائدة والاولى زائدة وفي زيادة الاولى او الثانية نظر لكن شيوع
ذلك في القرآن كله كالسورة الواحدة فلا كالمتوسطة باعتبار ذلك
وقيل لا نفي لكلام منكري البعث كانهم قالوا انت مقسم على الله في قولك نبعث
فقال لا ثم ابتدا فقال اقسم بيوم القيامة تبعثن ولتحاسبن
هاء جملة اسمية في الجر منها حذف مضاف اي قراءة هاء وذكر ما عاد
المضمر جملة وصف بها هاء وخلف خبر مبتدا محذوف اي وذلك خلف
في القيامة لا الاولى اي واقسم لهما بالقيامة لا الاولى يعني خلف
عن البزي ابنا وبالحال أول ظاهره والله اعلم
وحاصب عما تشركون هنا شذ وفي الروم والحرفين في النحل أولا
اجرا حمزة والكسائي قراءة عما تشركون في هذه السورة وفي الروم وفي

وكاف في موضع جر باضافة اليه. والخلف باسر ظاهر وهاصف زيتي طوا
اي وصف فجاع هاؤ حال كونه ذا رتي اي ذا رتي ومر صاطوا وتحت حلا اي
وصف فجاع هاتحت في حال كونه ذا حنو حلو وشفاصاد فاتا مسانف حم
محار صحمه اي واتجاع حم محار صحمه. وبعز وهم اذ ري اي واضح بعز وهم
اذ ري وبالخلف مثل ظاهر وذ والتراوز بن سن اي وبقراذ والراء
لوز بن مقللا. ونافع لذي مرة مها اي وقلل نافع لذي مرة هلبا وجاعه
حلا اي وتقليل جاعه حلا اي حلا نفسه اي جعل له حليتا ربنه به والله اعلم
سبا ياحق عله ساجظبا وحث حبتا وافق الحمز وقنبلا
اجرا ابن كثير وابا عمرو وحفصا. قرؤا بفعل الايات بالتاء فتعين للبافين
القراءة بالنون وان اللوفين وابن كثير قرؤا اذ هذا الساجز من تمام
ما لفظ به وكم يذكر القراءة الاخرى لعسر المكان والاعتماد على شهرتها.
وان قنبلا قرأ صناحث جاء بهمزة بعد الصاد فنعين للبافين القراءة بالياء
اذ لا سبا في غير ذلك والوجه في قراءة من قرأ بفعل الايات جملة على ما
قبله من قوله ان ربكم الله الى قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق. والوجه
في قراءة من قرأ بالنون الرجوع من الاخبار على طريق الغيبة الى الاخبار
على طريق التكلم بنون العظمة على طريق الالتفات وفي النون ايضا مناسبة
لقوله ان اوحينا. والوجه في قراءة من قرأ اذ هذا الساجز الاشارة بهذا
الى النبي صلى الله عليه وسلم. والوجه في قراءة من قرأ ان هذا الشخص الاشارة
بهذا الى الكتاب والى ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وفي قراءة ابي ما
هذا الا سحر مبين والوجه في قراءة من قرأ صناهما بن منهما الف
اذ اصله صيا. واصل صياء ضوا لانه جمع ضوء كحوض وحياض او مصدر ضاء

نضوء كقام يقوم فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم اخرت الهمزة الى
موضع اللام وقدمت اللام الى موضع العين فصارت لياط فاعتد فيه
زايدة فقلبت همزة كسقاء او رحبت العين حين اخرت الى اصلها لزوال
الموجب لقلبها ياء فقلبت الواو همزة كدعاء والوجه في قراءة من قرأ
ضياء بالياء الاتيان بالكلمة على اصلها من غير تقديم ولا تاخير وكونه جمعا
في قراءة القلب اولى لان المصدر يجري على فعله في الصحة والاعلال
وينبغي ان يكون في القلب كذلك فاذا لم يكن القلب في الفعل لم يمتنع ان
يكون في المصدر وكونه مصدرا في القراءة الاخرى بعيد ويجوز ان يكون
فيها جمعا ايضا. والمعنى ذات ضياء وذا نور وجعلا نفس الضياء والنور
مبالغة وقوله بفعل ما حق اي فيه ياحق وعلة موضع الصفة لبا او الحق
وساحر ظبيا اي ذو ظبا او جعله نفس الظبا مبالغة وظبة السيف حده
وكذلك ظبة السهم والسنان والمراد بذلك حمايته من الطعن
والباقي في ظاهره والله اعلم

وفي قضى الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا
اجرا ابن عامر قراءة لقضى اليهم اجلهم بفتح القاف والضاد والف بعدهما
ونصب اجلهم فنعين للبافين القراءة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة
بعدهما على حسب ما لفظ به ورفع اجلهم. والوجه في قراءة من قرأ لقضى
اليهم اجلهم انه حمله على ما قبله من قوله ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير ونصب اجلهم بوقوع الفعل عليه. والوجه في قراءة من قرأ لقضي
اليهم اجلهم انه حذف الفاعل للعلم به وبنى الفعل لما لم يسم فاعله ورفع اجلهم به

وفي قضى الفتحان جملة اسمية قدم خبرها. ومع الفتحات

من ذلك بين بين يعني الزا والمرا وادري وان ما قبلها وبابه مرتبة كذلك وان
وقفنا وابا عمرو قرا الجاثم حيث جمعها كذلك ولابد من ان نفصل هذه التراجم
ترجمة ترجمة لنسهل استخراجها على ملتمسها فنقول وبالله التوفيق القرا في الزا
والمرا على ثلاث مراتب منهم من اضجع بلا خلاف وهم ابو عمرو وابن عامر والكوفيون
الا حفصا ومنهم من فتح بلا خلاف وهم قالون وابن كثير وحفص ومنهم
من قرا بين بين بلا خلاف وهو ورش وهم في كلمتين على ست مراتب
منهم من اضجعها وبا بلا خلاف وهما ابو بكر والكسائي ومنهم من فتحها
وبا بلا خلاف وهما ابن كثير وحفص ومنهم من اضجع ها وفتح بلا خلاف
وهو الدوري عن ابي عمرو ومنهم من اضجعها وعنه في با الاضجاع والفتح
وهو السوسي ومنهم من فتحها واضجع بلا خلاف وهما ابن عامر وحمزة
ومنهم من قرا ها وبا بين اللفظين وهو نافع وهم في طه على ثلاث مراتب
منهم من اضجع طا وها وهم ابو بكر وحمزة والكسائي ومنهم من فخم طا
واضجع ها وهما ورش وابو عمرو ومنهم من فخم طا وها وهم الباقون
وهم في لمسم وطس وطسم ويس على مرتبتين منهم من اضجع طا وبا وهم
ابو بكر وحمزة والكسائي ومنهم من فخمهما وهم الباقون وهم في حم
على ثلاث مراتب منهم من اضجع حا وهم ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي
ومنهم من قرا بين بين وهما ورش وابو عمرو ومنهم من فخم وهم الباقون
وهم في ادري على اربع مراتب منهم من اضجع الجميع وهم ابو عمرو
وابو بكر وحمزة والكسائي ومنهم من روى عنه اماله الجميع وفتح الجميع
واماله الذي في يونس لا غير وهو ابن ذكوان على ما ذكره الحافظ
ابو عمرو مفصلا ومنهم من قرا الجميع بين بين وهو ورش ومنهم من فخم

الجميع

الجميع وهم الباقون وهذا بنيت على تفصيل التراجم المذكورة فتاملها
وتلطف في استخراجها فانها من عجايب هذا النظم: والوجه في اماله
الفواتح المذكورة الاشعار بانها اسما وانها ليست كالحروف التي لا
تجوز اماتها نحو ما ولا وقد اجاز ابو علي واذا اماله في النداء نحو يا زيد
وان كانت حرفا. قال وجميع ما روى عن الزجاج والكوفيون
هي مقصورة. والمقصور تغلب عليه الاماله: والدليل على انها اسما انها
نعت وتعرف وتنكر وتصغر وتضاف ويخبر عنها قال سيبويه
في الجمل لاصحابه كيف تلفظون بالكاف من لك والباء من ضرب.
فقالوا كاف با. فقال انما لفظتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف وقال
اقول كه وبه: والوجه في الاضجاع المبالغة في التنبيه على ذلك والوجه
في القراءة بين بين الاكتفاء على التنبيه بذلك القدر من الاماله والوجه
في الفتح اتباع الاصل: والوجه في اماله البعض ترك البعض اتباع الاثر
والجمع بين اللغتين وهو الوجه في تنوع الاماله لمن فعل ذلك. والوجه
فيما قرئ به في ادري تشفا من باب الاماله. وذلك ان الباب اولى به
لانه ليس من الفواتح ولم يرد فيه هاهنا الا الاخبار باماله ابي بكر وابن
ذكوان خلافا عنه: والوجه في اماليهما اتباع الاثر والجمع
بين اللغتين: واضجاع را كل الفواتح ذكر حمى جملة كبرى وحل
ذكر حمى لانه لا يصل احد الى الطعن فيه لصحته: طا وبا صحة جملة
فعلية اي وامال طا وبا صحبه. ولا بد من حذف مضاف
اي اول ولا اذ جعلت صحبه علما على المذكورين اولوا ولا ان لم
نجعله علما فالولا المتابعة. وكم صحبه يا كاف اي وكم صحبه اماله او ابا كا

فمعن للمائس لقراءة بالمائب وان حمزة قرأ ولا يرون بالخطاب فمعن
للمائس القراءة بالعيب ثم جرد فيها بان نافع وهما معي ابدا او معي عدوا
فتح الاول نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص وفتح الثانية
حفص وحده والوجه في قراءة يزيغ وتزيغ ان يكون كاد مسندا الى
ضمير الامر والشان اي من بعد ما كاد الامر او الشان يزيغ او تزيغ
قلوب فريق منهم فيكون يزيغ او تزيغ موضع نصب خبرا كاد وان هذا
المعنى اشار بقوله على قضاء يعني ان ضمير الامر والشان المقدر قد فصل بين القطين
والافلا حسن دخول فعل على فعل وشبهه سيبويه بقولهم ليس خلق الله مثله
والوجه بعد ذلك في التذكير والتانيث ما ذكر معنى الجمع والجماعة واخبر
في القراءة بالتاء ان يكون كاد مسندا الى القلوب على انها اسمه فيكون
تزيغ خبرا مقدما وفيه ضمير يعود على القلوب اي من بعد ما كاد قلوب
فريق منهم تزيغ ولا حسن ذلك في القراءة بالياء وقد ذكروا وجها ثالثا قوله
وانه كان يقول سفيها على الله شططا والوجه في قراءة من قرأ ولا
يرون بالخطاب مخاطبة المؤمنين على جهة التعجب من حال المذكورين
وانتفاء توهمهم وتذكرهم مع كثرة ما يقتضون يدمغ مرورا لاوقات
والوجه في قراءة من قرأ بالغيب ان المعنى ولا يرى الكفار ذلك على جهة
التقريع والتوبيخ لهم وهو مرتبط على فعل جملة اسمية وترون مخاطب
مثلها وجعل الفعل مخاطبا لوقوع الخطاب به وفشا خبرا واحدا من الضمير
في مخاطبون وقد معه مقدرة ومعي مع ما اتصل به جملة كبرى وترتيبها
ومعي قبلها هذه الصورة بائن والفا قبلا للالتفات والله اعلم ٥

سورة يونس عليه السلام

وانجاه راكل القوائم في بره اجمي غير حنفي طاويا صحبة ولا
وكم صحبة باكاف وخلف ياسر وهاصف رضى حلوا وتحت
شفا صاد قاحا ميم مختار صحبة وبصر وهم ادري وبالخلف مثلا
وذو الراء والواو ين بين ضارع لدى مريم ها يا وجاحيد حلا
اجرا ابا عمرو وابن عامر والكوفيين الا حفصا قرؤا بالجماع را من الآ
جميعه ومن المزاي بامالة اماله كبرى وان ابا بكر وحمزة والكسائي
اضجعوا طا من طه وطسم وطس وطس وبا من يسين وان ابن عامر وابا بكر
وحمزة والكسائي اضجعوا با من كهيعص وان الثويني اضجعه خلاف عنه قال
الحافظ ابو عمرو قرأت على فارس بن احمد بامالة فتحة الهاء والبا جميعا
الثويني وعلى ابي الحسن كابي عمر بامالة فتحة الهاء دون البا واجرا ابا بكر
والكسائي وابا عمرو اضجعوها من كهيعص وان وزشا وابا عمرو وحمزة
والكسائي وابا بكر اضجعوها من طه وهو المراد بقوله وتحت لانها تحت
كهيعص وابن ذكوان وابا بكر وحمزة والكسائي اضجعوا حا من حم جميعا
وانهم مع ابي عمرو اضجعوا ادري كيف وقع وحيث وقع واليهم اشار بقوله
وبصر وهم ادري وابن ذكوان وحده عنه فيه خلاف قال الحافظ ابو عمرو
قرأت من طريق ابن الاخرم ومن طريق عبد الله بن الحسن عن اصحابه عن الاخفش
بامالة فتحة الراء من ادراك واداركم حيث وقعا وقرأت من طريق عبد الباقي
ابن الحسن عن الاخفش بامالة ولا ادراكم به يونس لا غير والفتح في سائر القرآن
وافرا الى الفارسي عن النقاش عن الاخفش بالفتح به يونس وغيرها والمفهوم
من العضد الوجه الاول والثالث دون الثاني واجرا وزشا قرا الرا

مرجون مطلون واصله مرجئون فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت
وبقيت الهمزة ساكنة وبعدها واو الضمير ساكنة فحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين
ومن حتمها الكسر جعله كبرى وربيها وابى كسرتها من تحتها وشذا
حال ماء له عليه فتح نحو افتح ونفر اسمين وبر وى صفا نفر اى ذو صفا
نفر والاول اقل كلفا ومع مرجون حال من هاء هم والعامل
معنى الاضافة والتنافي ظاهر
وعم بلوا والذين وضم في من اسس مع كسر وبنائه ولا
اجز دنافعا وابن عامر قراءة الذين اتخذوا بغير واو قبل الذين فتحص للباقين
القراءة بالواو ثم امر ان يقرا لهم اسس بمعنى الموضع بضم الهمزة وكسر
السين المشددة وياء بنائه بالرفع على ما لفظ به بمعنى والموضع
ايضا فتحص للباقين القراءة بفتح الهمزة والسين ونصب بنائه والوجه
في قراءة من قرأ الذين اتخذوا بغير واو انه جعل القصة المذكورة قصة
منتانفة من قصصهم ورفع الذين بالابتداء وحذف الخبر والتقدير منهم
على علمكم الذين اتخذوا مسجدا اي قصتهم وفي حذف الواو وموافقة لمصاحف
من قرأ ذلك لان مصاحف اهل المدينة والشام بغير واو والوجه
في قراءة من قرأ بالواو انه عطف قصة مسجد الضرار على ما تقدم من قصصهم
من قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي
ومنهم من عاهد الله ومنهم الذين اتخذوا مسجدا فهو مسند ايضا لهذا التقدير
والخبر محذوف وفي اثبات الواو وموافقة مصاحف من قرأ ذلك لان
مصاحف مكة والعراق بالواو والوجه في قراءة من قرأ اسس بنائه
على ما لم يسم فاعله واسنده الى البنيان فرفعه على

والجحوة

والوجه في قراءة من قرأ اسس بنائه انه بنى الفعل للموضعين للفاعل
واسنده الى ضمير من ونصب البنيان به وعم بلوا والذين
جملة فعلية وترتيبها وعم الذين ملتبسا بغدروا واي فشا وانتشر لذلك
وحذف التنوين من واو لالتقاء الساكنين على احد قوله
وضم من اسس اي وقع الضم فيه كاينما مع كسر وبنائه
ولا اي ذو ولا اي متتابعة والله اعلم
وحرف سلول الضم في صفو كامل تقطع فتح الضم كامل على
اجز حمزة وابا بكر وابن عامر قرؤا على شفا جرف بسلول بضم الراء فتحص
للباقين القراءة بضم الراء وابن حمزة وابن عامر وحفصا قرؤا الا ان تقطع
بفتح التاء فتحص للباقين القراءة بضمها والوجه في اي الجرف والحرف
انهما لغتان كالقدس والقدس وقيل الضم الاصل والاسكان تخفيف
والجرف ما تجرف من الوادي بالسيل وذكر في الاية على جهة التمثيل
ويقولون فلان جرف منها للذي لا رأي له ولا عقل والوجه
في قراءة من قرأ الا ان تقطع بفتح التاء ان اصله عندهم تتقطع فحذف
احدى التاءين كتتنزل الملائكة ونحوه وقد تقدم الكلام في نظايره
واسند الفعل الى القلوب فرضها به والوجه في قراءة من ضم التاء انه
بنى الفعل لما لم يسم فاعله واسنده الى القلوب ايضا فرضها به والبيت
يشتمل على جملتين كل واحدة منهما كبرى حذف الكاف من خبرها والتقدير
سكون الضم فيه وفتح الضم فيه فتامل ذلك والله اعلم
على وصايرون تخاطب فساوى فيها بائين جمعا
اجز حفصا وحمزة قرا من بعد ما كاد يزيغ بالتذكير على ما لفظ به

من السوء فانه لاخلاف في الفتح فيه ثم اجراه وترك اجراء من قوله
الا انها قرئت لهم بالضم فنصب للباقين اشكالها والوجه في قراءة من قرأ
دائرة السوء بالضم انه اراد به العذاب كما قيل له السبية والوجه في قراءة من قرأ
بالفتح انه اراد به ذم الدائرة كقولك رجل سوء في صدر رجل صدق لانها مذمومة
من دارت بملته ولهذا فتح ما كان ابوك مرد سوء وفتحت طن السوء
بالاجماع لانه لا معنى للعذاب فيهما وقيل المراد بالمضموم الهزيمة والشر والبلاء
اي بلتهم دائرة ذلك وبالمفتوح الردآة والفساد اي على بدور ذلك
والوجه في قرئه وقرئه انهما لغتان كضعف
وحق بضم السوء تقديم وهو احق بضم السوء على انه خفا على المرموزين
اولوا وقرا اولواجق على ان لا يكون عما ومع ثان فيها خال من السوء وجزمك
ورش مبتدأ او مضاف اليه وقرئه مفعول به والخبر محذوف اي صحيح ونحو
وعلامة جملة مستأنفة على تقدير سائل قال ثم حركه والله اعلم
ومن تحتها الكي تجري وزاد من صلاتك وجد وافي التاشد على
وحد لهم في هود ترجى همزه صفا نفرا مع مرجون وقد حلا
اجراء الكي وهو ان كثيرا تجري من تحتها الانهار زيادة من وجر
تحتها به وهو اوضح بعد قوله الا انها قربة لهم فنصب للباقين ترك
زيادة من ونصب تحتها ثم امر بالتوجيه وفتح التاء نحو انه اذا صلاتك
سكن لهم حفص وحمزة والكسائي فنصب للباقين القراءة بالجمع وكسر التاء
ويسمح بذكر الفتح ما مر به نظائره ثم امرهم بالتوجيه في قوله في
سورة هود اصلاتك فنصب للباقين ايضا الجمع ولم يتعرض لحركة التاء
اذ لا خلاف برفعها ثم اجرا ابا بكر وطلحة كثيرا ابا عمرو وابن عامر

قرواة سوء الاحزاب ترجى من تشاء همزة بعد الجيم فنصب للباقين الهمزة
بعد الجيم ساكنة مكان الهمزة وانهم قرواة هذه السورة مرجون همزة
بعد الجيم ايضا فنصب للباقين القراءة بحذفها وما لم ينص عليه التقييد في
الكلمتين المذكورتين فهو مفهوم من جملة العربية والوجه في قراءة من قرأ
من تحتها جملة على تطابن في الكتاب العزيز وانه في مصاحف مكة كذلك
ومن فيه لابتداء الغاية متعلق بتجري والوجه في قراءة من قرأ تجري تجري
انه في مصاحف المدينة والشام والعراق كذلك وتحتها منصوب على
الظرف والعامل فيه تجري والوجه في قراءة من قرأ في هذه السورة
ان صلاتك بالتوحيد ان الصلاة فيها بمعنى الدعاء والدعاء جنس يقع على
القليل والكثير فاكتفى بلفظ الواحد لخفته كما اكتفى به اجماعا في قوله
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية والوجه في قراءة من قرأ
بالجمع انه قدر اختلاف انواع الدعاء فجمع لذلك والنصب في حالة الافراد والكسر
في حالة الجمع على ما يقتضيه الاعراب والوجه في قراءة التوحيد والجمع في
سورة هود عليه السلام على نحو ما ذكر في هذه السورة الا ان الصلاة هناك
بمعنى العبادة فكانه قال عبادتك او عبادانك والرفع في حالتي التوحيد
والجمع ثم على ما يقتضيه الاعراب ايضا لان حال المفرد والجمع في الرفع
لا تختلف والوجه في قراءة الهمز وتركه في ترجي ومرجون انهما لغتان
يقال ارجا كاتبا ارجي كاعطى فهن مال ارجا قال في المقارع
ترجي وكتبي وفي اسم المفعول مرجون كمسنون ومن قال ارجى
قال في المضارع يرجي كيعطي واصله يرجي بياء مضمومة فاستثقلت الضمة
على الياء فحذفت وبقيت الياء ساكنة والضمة مقدرة عليها وفي اسم المفعول

اخبار حفصا وحمزة والكسائي قرؤا يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح
الضاد فيضل للباقين للقراءة بفتح الياء وكسر الضاد والوجه في قراءة من قرأ
يضل به بناءه للمفعول وسنة فاعله وحذف الفاعل للعلم به والمراد به كبراؤهم المضلون
لهم على ما خرجه الشهر الحرام والوجه في قراءة من قرأ يضل انه بناءه
للفاعل وهم الذين كفروا لانهم هم الضالون في انفسهم بذلك المأخر
وقرئ في الشاذ يضل به الذين كفروا بفتح الياء وكسر الضاد على معنى يضل
به الذين كفروا اتباعهم او على اضمار الفاعل اي الله او الشيطان وقرئ
يضل بفتح الياء والضاد وهي لغة والماضي منه ضللت بكسر اللام وقوله
تعالى مع ما اتصلا به جملة فعلية والتقدير قرأ صحابك يضل بضم الياء مع فتح
ضاده ولما كانت القراءة بفتح الياء وكسر الضاد تجعل المعتزلة وتعلقون
بها شبهة في القراءة الاخرى ولم يحتجوا هناك متمسكا والله اعلم
وان يعبأ التذكير شاءه وما اتصل به ورحمة مرفوع بالخفض فما قبله
اخبار حمزة والكسائي قراءة ومن الناس من يقبل منهم تفقههم بالتذكير
فيعتبر للباقين القراءة بالتاء ثم اخبار حمزة قراءة ورحمة للذين امنوا المرفوع
في قراءة الجماعة بالخفض والوجه في قراءة من قرأ ان يقبل بالتذكير ان الفعل
مسند الى التفقهات وتاءيتها غير حقيقي وسوغ ذلك ايضا وقوع الفصل بين
الفعل وبينها والوجه في قراءة من قرأ بالتاء ان التفقهات مؤنثة
فاتت لذلك وقرئ في الشاذ تفقههم بالتوحيد وقرأ السلمي ان يقبل
منهم تفقاتهم على ان الفعل لله عز وجل والوجه في قراءة من قرأ ورحمة
بالخفض انه عطفه على خيره والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه عطفه على اذن
او رفعه على تقدير وهو رحمة وقد يقال سيد او السكر شاع

وصاله

وصاله جملة كبرى اخبر بها عنه وحذف منها العايد اليه والتقدير
التذكير فيه ورحمة مبتدا والمرفوع صفته وبالخفض خبره
وقيل اصله فاقبلن فابدل من نون التوكيد الفا والله اعلم
وتعذب بنون ضم وفاؤه يضم تعذب تاءه بالنون وطلا
وذلك يسر وطايفة بنصب مرفوعه عن عاصم كله اعتلا
اخبار عاصما قراءة ان نعف عن طايفة بنون غير مضمومة اي مفتوحة
وضم الفا نعذب بنون مكان التاء وكسر الذال طايفة بنصب الرفع
نعف للباقين ان نعف عن طايفة منكم تعذب طايفة وهو على التقييد
المذكور والوجه في قراءة من عاصم انه بنى العلم للفاعل وهو الله عز وجل
والتي فيها بنون العظمة وجعل عن طايفة محل نصب بنعف ونصب
طايفة بنعذب والوجه في قراءة الجماعة انهم بنوا الفعل للمفعول
وهو على طريقة كلام الملوك والعظماء وجعلوا عن طايفة في محل رفع
بنعف ورفعوا طايفة بتعذب والوجه في قراءة من قرأ نعف بنون جملة اسمية
وذو ضم صفة لنون وفاؤه يضم جملة كبرى وتعذب مسند اخبر عنه
بالجملة الكبرى التي بعده وفي ذا لكسر جملة اسمية قدم خبرها وطايفة
بنصب مرفوعه جملة اسمية اخر خبرها ومن عاصم كله اعتلى جملة كبرى
ونرتعها كله اي كل ذلك اعتلى عن عاصم والله اعلم
وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك وزين قربة ضمه جلا
اخبار ابن كثير وابا عمرو وقرا بضم سين السوء هنا السوء وفي الثاني
من الفتح واراد به قوله عليهم دايرة السوء الموضح لمن يعين للباقين القراءة
بفتح السين فيهما واحترز بقوله مع ثان فتحها من قوله في اول الفتح وطسم

وصف الناظم الجمع بانه صدق وقرأ الحسن وعاصم والوجه في قراءة من
قرأ عزير بالتنوين انه جعله عربيا مرفوعا بالابتداء وابن اجره فتنون
على الفاعلية ذلك والوجه في قراءة من لم ينون انه جعله اعجميا
مرفوعا بالابتداء وابن اجره الا انه حذف التنوين لالتقاء الساكنين
حذف حذفه في قراءة من قرأ قل هو الله احد الله الصمد اوجعله عربيا
مبتدأ وجعل ابن صفته قد وحذف الخبر اي يتبنا او معبودنا وكان الامتناع
الا ينون في الصفة كالخبر الا انه كثر استعماله وكانت الصفة والموصوف
كالشيء الواحد فاطرد الحذف في الصفة اوجعله عربيا مبتدأ مخبرا عنه
بابن وحذف التنوين حملا له على الصفة لكونه لازما يستعمل في الصفة اوجعله
اعجميا مبتدأ مخبرا عنه بابن وترك التنوين لانه لا ينصرف للتعريف والعجمة
ـ مكي رحمه الله واذا جعلت ابنا خبرا اثبت الف الوصل في الخط
واذا جعلته صفة لم تثبت الالف في الخط ـ والذي قاله طريقة
الكتابة في غير المصحف فاما المصحف الكريم فاتباع رسمه سنة
وهو مرسوم فيه بالالف ـ عن ابي عبيد في التنوين انه اعجمي
خفيف كنوح ولوط يعني انه تغير عن لفظه حكم ملتزم وزاد غيره
بانه ليس بمصغر وانما هو اسم اعجمي جاء على هذه الصيغة كسليمان جاء على مثال
عثمان وهو النحو واختار الزمخشري لكل قارئ وجهه وهو الوجه فقال
عزير بن مبتدأ وخبر كقولك المسيح بن وعزير اسم اعجمي كعمران وعمار
وللحمية وتعريفه امتنع من صرفه ومن نون فقد جعله عربيا
واما قول من قال بسقوط التنوين لالتقاء الساكنين كقراءة من قرأ قل هو الله
احد الله الا ان الابن وقع وصفا والخبر محذوف وهو معبودنا فيحمل عليه

منذ وحه

وهو قول نابس من اليهود ممن كان بالمدينة وما هو بقول
كلهم وسبب هذا القول ان اليهود قتلوا الانبياء بعد موسى عليه السلام
فرفع الله عنهم التوراة ومحاها من قلوبهم فخرج عزير وهو غلام يسيح
في الارض فاتاه جبريل فقال له الى اين تذهب فقال اطلب العلم
فحفظه التوراة فاملاها عليهم لا تخرم حرفا فقالوا ما جمع الله التوراة
في صدره وهو غلام الا انه ابنه فقال الله عن قولهم وقد عشر تلم
بالجمع جملة اسمية وصدق خبر مبتدأ محذوف وتنوا عزير جملة
مستأنفة ورضي نصب حال مما دل عليه تنوا من التنوين وبالكسر وكل
جملة قدم مجرورها واراد بقوله وكلا ان التنوين وكل بالكسر والزمه
عن اصل التقاء الساكنين ولا سبيل الى ضمه على الاتباع لضمة نون ابن لانها
ليست ضمة اعراب ثم الها بكسر عاصم واذ همزة مضمومة عنه واعقلا
اجرا ان عاصما قرأ يضاهون بكسر ضم الهاء ثم امر له بزيادة همز مضمومة
بعد الهاء فيصير يضاهئون كيقاتلون وينص للبا في ضم الهاء وترك
زيادة الهمز فيصير يضاهون كيقولون والوجه في الهمزة تركه
انهما لغتان في المضاهاة وهي المشابهة يقال ضاهأت وضاهيت وترك
الهمز اكثر وبابه يضاهئون اصله يضاهيون فاستثقلت الضمة
على الياء فهمزت واصل قوله يضاهون قول الذين كفروا فحذف المضاف
كونهم قول الذين كفروا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
فانقلب الضمير المجرور مرفوعا وهو يضاهون لهم الهاء بكسر عاصم
جملة كبرى حذف العائد من خبرها والتقدير يضاهونه والباقي ظاهر
فضلا ابتدأ بامع ففي ضاد صحاب ولم يختلفوا هنا في مضلا

عن الازعدي

من الذين سئلوا احد الوجهين فيحتمل ان يكون الثاني ويكون
معناهما واحدا ويجوز ان يكون الاول لانه في الذين كانوا حوله ولا مقال
في الفتح على ذلك والمعنى على الكسر في سورة الكهف ان يريد بالولاية الملك
والسلطان وعلى الفتح يريد بها النصرة فنفى هناك الملك والسلطان
لله وحده وهنا لك النصرة لله وحده نفيا لقوله ولم يكن له ولي
يفسرونه من ذل لله ولا يهم بالكسر حملا على تمة وفزا مر
مستانف وفي معرفة ذلك وكيفية شفا اي وشفا الكسر في الكهف
من قرأ به والضمير في كهفه عائد على القرآن ومعنى بان قبله اي
وكما اني قبله بان معنا والله اعلم

سورة التوبة

بالكسر لا يمان عاصم وحمزة وحق مسجد الله الاولى
اجرا ابن عامر فلا يمان لهم بالكسر لهم فتح للباقين القراءة بفتحها
وابن كثير وابو عمرو قرا ان يعمروا مساجد الله بالتوحيد وهو الاول
فتح للباقين القراءة بالجمع والخلاف في الثانية بالجمع وروى
في الشاذ بالتوحيد هنا والواحد في قراءة من قرا لا يمان لهم بكسر الهمزة
انه جعله مصدر رامنه يؤمنه من الامان وفي المعنى بعد ذلك وجهان
احدهما انهم لا يؤمنون في انفسهم اي لا تعلون ما نابعه النكث والطعن
ولا سبيل به والثاني الاخبار بانهم لا يوفون لاحد بامان يعذرونه له
وفي الايمان في هذه القراءة بمعنى التعهد اي انهم لا اسلام لهم وانث ملكى
رحمه الله الوجه الاول لما فيه من تجدد فائدة لم تتقدم فاذكر
واما وصفهم بالكفر وانتفاء الايمان فامر قد سبق ذكره والوجه في قراءة من

قرا الايمان

قرأ لا أيمان لهم بفتح الهمزة انه جعله جمع يمين بمعنى الحلف والمعنى انهم
لا ايمان لهم على الحقيقة وان ايمانهم ليست بايمان وبه استشهد ابو حنيفة
رحمه الله على ان يمين الكافر لا تكون يمينا وعند الشافعي رحمه الله يمينهم يمين
معناه لا يوفون بها بدليل انه وصفها بالنكث وانشد بعضهم
في بقي اليمين بعد اثباتها باعتبار ما ذكر من المعنى قول الشاعر
واحلفت لا تنفك الدهر عهدها فليس لمخضوب البنان يمين
والوجه في القراءة بالتوحيد في قوله مسجد الله ان يراد به المسجد الحرام
لقوله وعمارة المسجد الحرام والوجه في القراءة بالجمع ان يراد المسجد الحرام ايضا
وانما قيل مساجد لانه قبلة المساجد كلها وامامها فعامره كعامر
جميع المساجد ولان كل بقعة فيه مسجد او ان يراد جمع المساجد واذا لم
يصح ان يعمر واحدها دخلت ذلك المسجد الحرام الذي هو صدر البيت
ومقدمه وهو آكد لان طريقه طريق الكناية كما لو قلت فلان لا يقرأ
كتاب الله كنت انفي لقراءته القرآن من تصريحك بذلك واعراب البينات ظاهر
عشيرتكم بالجمع صدق وتوتوا عزير ترضى نصر وبالكسر وكلا
اجرا ابا بكر قرا وعشيرانكم بالجمع فتح للباقين القراءة بالتوحيد
ثم امر بتنوين عزير الكسائي وعاصم واجرا التنوين بكسر يغي لالتقاء
الساكنين فتح للباقين القراءة بغير تنوين والوجه في قراءة من قرا
وعشيرانكم بالجمع انكما واحد من المخاطبين عشيرته فحسن الجمع لذلك
والوجه في قراءة من قرا بالتوحيد الاستغناء به لحفته مع فهم المعنى
وزعم الاخفش ان عشيرة لا تجمع الاعلى عشائر وانها لا تجمع بالالف
والتاء وهذه القراءة الصحيحة حجة عليه وان كان عشائر اكثر ولاجل قوله

واما عاد

واما

ثم جاء من بعد قوة ضعفا وشيبة وذكر عن حفص خلافا في الكلمات التي
في الروم وله لك ذكره بعد رمزه ونص للباقين القراءة بالضم في الثلاثة
ثم امر بالتاء بيت في قوله ان تكون له اسرى لانى عمرو فتعين للباقين
القراءة بالتذكير وبان يقرأ له من الاسارى قراءة الجماعة من الاسرى
على حسب ما لفظ به من القراءتين والوجه في قراءة من قرأ بكن منكم مائة
بالتذكير الموصى انه لما اسند الفعل الى التاء وهو المراد بها الذكور
راعى المعنى ومن براعى اللفظ هذا مع وجود الفصل والوجه في قراءة من قرأ
بالتاء بيت انه راعى المائة ولفظها مؤنث فانث الفعل لذلك والوجه
في تاء بيت لابى عمرو والثاني من الاول ان المائة فيه موصوفة بصابرة فاكد
تانيث المائة بذلك فانث بخلاف الاول والوجه في قراءتي الفتح والضم
في الضعف انهما لغتان كالمكث والمكث والفقر والفقر وقرئ في الشاذ
في هذه السورة وعلم ان قبلكم صفعلا وهو جمع ضعيف كظريف وظرفاء
والوجه في قراءة من قرأ ان تكون له اسرى بالتاء بيت انه لما اسند الفعل
الى الاسرى ولفظها مؤنث لان فيه الف التانيث انث الفعل والوجه
في قراءة من قرأ بالتذكير وجود الفصل وان المراد بالاسرى الذكور
كما سبق في المائدة فذكر على المعنى والوجه في قراءتي الاسارى والاسرى انهما
جمع اسير ومعناهما واحد غير ان من جمعه على فعال فانه جمعه على بابه لان فعلا
اذا كان بمعنى مفعول فبابه ان يجمع على فعال كجريح وجرحى وقتيل وقتلى ومن جمعه
على فعال حمله على كسالى فجمعه جمعه وانما حمله عليه لما بين الاسير والكسلان
من المناسبة في عدم الانقياد وكلفة التصرف ولذلك حمل كسالى على اسير ايضا
فجمع جمعه فقيل اسارى كما قيل اسرى وقرأ ابو عمرو بن العلاء والاخفش بن

الاسارى والاسرى فقال الاسارى الذين شدوا بالقد والاسرى الذين
اخذوا ولم يشدوا بعد وقد تقدم الكلام عليهما في سورة البقرة باشبع
من هذا . وبالى بكن غلمة اسمية جعل الذكر لكونه في معنى
وثانيها تروى جملة كبرى ومعنى تروى اقام لصحة معنى ورواية وضعفا بفتح
الضاد جملة اسمية وفاشية تفعل جملة كبرى ومعنى فاشية ذايعة ومنتهزون
ومعنى تفعل اعطى نفلا اى عما يثنى بذلك على الفتح في الروم صف اى صف
الفتح في الروم كانا عرطف فصل والفعل هنا الجد واما ان تكون جملة امرية
ومع الاسرى الاسارى جملة اسمية قدم خبرها وهي خبر مبتدا محذوف
بعد رمعد حذف من مضاف اى كلاهما ذي حلى وطلاع فاعل جملة لخبرها
عن كلا انفا ومعنى حلا عذب والله اعلم

ولا تهنوا بالكسر فتر وبالنفي شفى ومعا اتى بيا ين قبلا
اجر احمزة قرا ما لكم من ولايتهم من شئ بكسر الواو وان حمزة والكسائي قرا
في الكهف هنالك الولاية لله بكسر الواو ايضا فنعين لمن لم يذكر في الموضعين
القراءة بفتح الواو وهم حرار فيها باي ضافة الى اري ما لا ترون اني اخاف الله
فيهما نافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب في الوجه في قراءتي الكسر والفتح في الواو وبني
على معرفة الولاية والولاية بقال ولي الشئ يليه ولاية بالكسر بمعنى
تولاه وبقال هو مولى بين الولاية بالفتح فالمعنى على الكسر في هذه السورة
ما لكم من تولية لهم من شئ في الميراث وعلى الفتح ما لكم ان تكونوا موالي
هم واستبعد قوم الفتح هاهنا قالوا لان مناط النصر والله تعالى قد
امر بنصرهم اذا استنصروا في الدين والوجه فيه ان تكون الولاية
بمعنى التولي كما يكون المولى بمعنى المولي على ما قيل في قوله تعالى ذلك بان الله

الخاطب بقوله فساءهما والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب اما اسناد الفعل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وحده او اليه وحده على ما مر في قوله
في الشاذ ولا يحسبن الذين كفروا بضم النون وفتح الباء وقرئ
في الشاذ ولا يحسبن الذين كفروا بضم النون وفتح الباء وقرئ ولا تحسبن الذين
كفروا على حذف النون المخففة كقوله

[illegible]

والوجه في قراءة من قرأ بالتاء الفوقانية والغيب اما اسناد الفعل الى الرسول
عليه السلام لتقدم ذكره في قوله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وجعل الذين
كفروا معجزين مفعولي تحسبن او اسناده الى الذين كفروا وحذف المفعول
الاول لفهم المعنى اي لا تحسبنهم الذين كفروا معجزين او ولا تحسبن الذين
كفروا انفسهم معجزين وسوغ حذفه ان الفاعل والمفعولين شيء واحد فاكتفى
بذكر اثنين عن ذكر الثالث او اسناده الى الذين كفروا وجعل معجزين في الارض
مفعوليه اي لا تحسبن الذين كفروا احدا معجزا الله في الارض حتى يطمعوا هم في
مثل ذلك الزمخشري وهذا معنى قوي جيد والوجه في قراءة من
قرأ بالخطاب اما اسناد الفعل الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل الذين كفروا
معجزين مفعولي تحسبن وتقدير هذا البيت وانما حسن منها ملتبسا بالغيب
نقلا فاشيا في المستفيض كقوله في ماض تحته مضى ورواية وقال فاشي الغيب
اي شائعة كحل اي نظر من قرأه في الثور والاعراب تنزل على ذلك
وانهم افتح كافيا واكسروا لشعبة السين والباقون بالفتح فقط صلا
اجرأ ابن عامر وحمزة انهم لا يحزنون بفتح الهمزة فيحتمل للباقين الفرق بكسرها
ثم امر بكسر السين من التلاف هنا لشعبة وهو ابو بكر وبكسرها منه
في سورة القتال حمزة واحد فيحتمل ان لم يذكر في الموضعين الفرق بفتح السين

والوجه في قراءة من قرأ انهم لا يحزنون وهو ان عامر بترك على قراءته بالغيب
ولا تحسبن والفعل المذكور في قراءة جور ابقاعه على انهم لا يحزنون كما
تقدم على زيادة لا كزيادة في قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون وجوز ان لا يقع على ذلك على ما تقدم ذكره من الاوجه
الاخر المذكورة في قراءة الغيب فيكون فتح ان على معنى التعليل اي لانهم لا يحزنون
والوجه في قراءة من قرأ بكسر الهمزة الاستيناف وفيه معنى التعليل ايضا
والوجه في قراءتي السلم والتاء السورتين انهما لغتان في الصلح وقد تقدم
الكلام فيهما في سورة البقرة باشبع من هذا وهو انهم افتح كافيا
تقدم وهو انهم افتحا وواو انهم فتح همزة فتحا كافيا لمن قرأ به واكسروا
لشعبة السين ظاهر واكسر السين اي واكسر التاء من القتال فطبت صلا
اي لتطب صلا وكذا اي ذكاؤك كما تقول طبت نفسا وقرعينا اي لتطب
نفسك ولتقر عينك وقد تقدم وجه استعمال الصلا في الذكاء والله اعلم
وتاء بكر غدرن وثالثها ثوى وضعفا بفتح الضاد فاشيه ثقلا
في الروم بعد ضعف عن خلف فصل وانت ان تكون مع الاسرى اسارى
اجرأ الكوفيين وابو عمرو قرؤا وان لم نكم باية بطلوا الفك وهو الذي اشار
اليه بالتاء بالتذكير على ما لفظ به وان الكوفيين قرؤا فان لم نكم مأبذ
صابرة وهو الذي اشار اليه بالتاء بالتذكير ايضا فيحتمل ان لم يذكر في
الموضعين القراءة بالتأنيث والخلاف في التذكير قوله ان يكن منكم عشرون
صابرون وهو الاول وفي قوله وان يكن منكم الف وهو الرابع ثم
اجرأ حمزة وعاصم قرآ وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وانما قرأ بذلك
في الروم بمعنى قوله الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة

الاظهار

مرجي بالاظهار اذ الاظهار هو الاصل واذ الادغام يؤدي الى التضعيف
في حرف العلة وهو ثقيل وان الياء مظهرة في المستقبل لانقلاب الياء الثانية
الفا فهما المانعان المعتبران على المستقبل واذ حركة الياء الثانية عارضة لانها
تزول في نحو حييت واذ حركة الحرفين مختلفة واختلاف الحركتين كاختلاف
الحرفين ولذلك اجازوا في الاحياء اللحن عنه وصب الملقب سيبويه
اجرنا هذه اللغة يونس يعني لغة الاظهار وسمعنا بعض العرب يقول
احيا واحيه فيظهرون اذا ادغم مع لزوم الحركة فالاظهار فيما فارقه
الحركة اولى والوجه في قراءة من قرأ حتى بالادغام ان الياء الاولى لزوم
الحركة لها قد صارت بمنزلة الضمة نحو شم وعنز فكما ادغم ذلك
فكذلك ادغم هذا واوه مرسوم بياء واحدة وهي في الادغام قول الشاعر
عهدت بامرشم كما عيت ببيضتها الحمامه والوجه في قراءة التذكير
والتانيث في سوف اند فعل مسند الى الملائكة والملائكة جمع وما اسند الى
الجمع جاز تذكيره على معنى الجمع وتانيثه على معنى الجماعة ومن اث ايضا
ان لفظ الملائكة مؤنث ومن ذكر اراد تانيث الملائكة غير حقيقي
وان الفصل من مسوغات التذكير وقد وجد وقيل من ذكر اسند الفعل
الى ضمير اسم الله عز وجل المتقدم ذكره في قوله ومن يتوكل على الله فان الله
عزيز حليم والملائكة يضربون وجوههم وادبارهم على هذا القول
جملة ابتدائية في موضع الحال واستغنى عن الواو والعايد ومسانقة على
تقدير سارا يسال ما حالهم اذ ذاك ويوقف على الذين كفروا على هذا
الوجه دون عنت وهو من حيث اكثر تقديرا وبا من حيث او من حيث
اكثر باة واذ متعلق باكثر وهدي ممنوع واذ تتوفى نحو قولك زيدا

اضربوه

كحلا

اضربوه وزيدا اضربنه ويروى تتوفى على لفظ الخبر والاول اقوى لموافقة ما قبله
من الامر وله ملاحمة مسانفة والملاحم ملاء وفيه اشارة الى سنز الثابت
وتعطيه بالاحتجاج كما سنوضحه بظاهره والله اعلم
وبالغيب فيها تحسبن كافشا عميما وقل في النور فانشيه
اجراد ابن عامر وحمزة وحفصا فروق هذه السورة ولا تحسبن الذين
كفروا بالغيب وابن عامر وحمزة قرآبه في سورة النور قوله لا تحسبن
الذين كفروا معجزين الارض فعن لم يذكر المؤمنين القراءة
بالخطاب والوجه قراءة من قرأ ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انه اسند
الفعل الى فاعل الضمير لهم المعنى ولا تحسبن قبل المؤمنين الذين كفروا سبقوا
فصل المؤمنين فاعل والذين كفروا سبقوا مفعول اول وفاز اذا اسند الى
الذين كفروا على تقدير ان سبقوا فيكون ان سبقوا سادا مسد المفعولين
وحذف الموصول اكتفاء بالصلة كما حذف في قوله ومن ايانه يريكم
البرق ويشهد لهذا الوجه قراءة ابن مسعود انهم سبقوا او اسند الى
الذين كفروا وحذف المفعول الاول لفهم المعنى اي ولا تحسبنهم الذين
كفروا سبقوا او ولا تحسبن كفروا انفسهم سبقوا ويجوز على قراءة من يفتح الفهمة
من انهم لا يعجزون وهو ابن عامر ان يكون اسند الفعل الى الذين كفروا
واوقعه على انهم لا يعجزون على زيادة لا وجعل سبقوا حالا اي سابقين
كما يين الزمخشري وهذه الاقوال كلها متمحلة وليست هذه القراءة
التي انفرد بها حمزة بمتواترة ن قوله تفرد بها حمزة وهم لانه لم يتفرد
بها بل هي قراءة اهل الشام وقراءة حفص عن عاصم وهو مع ذلك قراءة الحسن
وابي جعفر وابي جارود والاعمش وطلحة وابن محيصن وابن ابي ليلى وابي هذا اكثار

الذين

خبر المبتدإ اي شاع عام كقلة وارفع هاء معرض بن المبتدإ اي والنون واقعا على
موهن بالتخفيف ذاع وفيه لم يمنعه في الحفص كيده بالخفض عمرو
اجرأ الكوفيون وابن عامر وا وموهن بالتخفيف فتح للباقين القراءة بالتثقيل
ثم اجرار حفصا قرا بترك تنوينه وخفض كيد الكافرين فتح للباقين
القراءة بالتنوين والنصب وحصل من مجموع الترجمتين ثلاث قراءات
موهن كيد الكافرين لحفص وموهن كيد الكافرين لابن عامر وابي بكر
وحمزة والكسائي وموهن كيد الكافرين للباقين فاعلم ذلك والوجه في
تثقيل موهن ارادة التكثير وانه توهين بعد توهين والوجه في تخفيفه حمله
اللفظ مع مادته ذلك المعنى ومعنى توهين كيدهم وابطاله وجعله واهيا ضعيفا
والوجه في التنوين والنصب اعمال اسم الفاعل وهو الوجه فيه اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال والوجه ترك التنوين والخفض طلبا للتخفيف وهو
وجه حسن مستعمل في اسم الفاعل وان كان بمعنى الحال والاستقبال وترتيب
هذا البيت وموهن زاع ملتبسا بالخلف ولم يوقع التنوين فيه لخفض وليد عوّلا
عليه في حال كونه ملتبسا بالخفض والاعراب يترك على ذلك
وبعد وان عمم علما وفيهم العدوة اكسر حقا الضم
اجرا نافعا وابن عامر وحفصا فروا وان الواقع بعد قوله موهن كيد الكافرين
بفتح الهمزة وهو وان الله مع المومنين فتح للباقين القراءة بكسر الهمزة ثم امر
بكسر ضم العين من قوله اذا انتم بالعدوة الدنيا ومن بالعدوة القصوى لابن كثير
وابي عمرو فتح للباقين القراءة بضم العين فيهما والوجه قراءة من قرا بالفتح
انه فتح على تقدير اللام اي ولان الله مع المومنين كان ذلك وفيه ارتباط معنى
اخر الكلام باوله وهو حسن وقدره بعضهم ولان الله مع المومنين امنع عامهم

للتخفيف

وجعله

وجعله بعضهم خبر مبتدا محذوف اي والامر ان الله مع المومنين
والتقدير الاول اليوم وانسب والوجه قراءة من قرا بالكسر استيناف
الاخبار وتوكيده وتؤيد الاستيناف في قراءة ابن مسعود انا الله مع المومنين
بكسر الهمزة من غير واو وروي عنه ايضا وان الله مع المومنين والوجه
في قراءة العدوة والعدوة انهما لغتان وذكر ابو عبيدة ان الضم اعرف
اللغتين واكثرهما وذكر اليزيدي ان الكسر لغة اهل الحجاز ويقال
العدوة بفتح العين ايضا وقرئ في الشاذ به والكل لغات في شط الوادي
وقرئ في الشاذ ايضا بالعدية على قلب الواو ياء لكان كسرة العين وترك
الاعتداد بالساكن وهو وعد وان تقديره واذكر ان كانا بعده
والفتح عم على جملة كبرى اي الفتح فيه عم علا وفيهما الصدق واكبر جملة
امرية اي واوقع الكسر فيهما اي في كلمتي العدوة والضمير المجرور المحل
مجهول فسر بكلمتي العدوة على جهة البدلية او عطف البيان ويجوز ان
يكون التقدير واكبر عن العدوة كائنا كلمتيهما على ان يكون قد حكى
لفظ القرآن مضمومة وحقا مصدر مؤكد اي حق ذلك حقا واعدا
معطوف على اكبر واراد واعدان قابدل من نون التوكيد في الوقف الفا والله
اعلم
بما يجب الكسر مفسرا اذ صفاهما واذ تتوفى انثوه له مثلا
امر بكسر الياء الاولى التي هي عين الكلمة من قوله من حي عن بينة مع الاظهار
لنافع وابي بكر والبزي فتح للباقين القراءة بالادغام والاظهار كما في
القضية لان من ضرورته كسر الياء فالكسر اذا اتى جاء على جهة التوكيد
لبيان قراءة الاظهار ثم امر بتاء تتوفى من قوله اذ تتوفى الذين كفروا
الملائكة لابن عامر فتح للباقين القراءة بالتذكير والوجه في قراءة من قرأ

وعن الاخفش هو فعلان يردفون رداء اى ياتون لنصرتنا ويجوز ان يكون رداء مصدرا
من الكاف والميم في ممدكم على معنى انى ممدكم بالف من الملائكة في حال ارداف
بعضكم بعضا ويروى ان ابا عمرو بن العلاء فسر قراءة الكسر بذلك وقرئ
في الشاذ مردفين من ردفه اذا تبعه ومردفين من ارفه اذا اركبه على الدابة
وتشديدها والاصل في الجمع مرتدفين من فتح الراء كما قالوا مصاحركة التاء الساكنة
وقلبت التاء ساكنة فاتى لها بالالف واذغمها في الدال التي بعدها ومن ضم الراء
فاتبع الضم الضم كما قالوا في عنق عنق ومن كسر فلالتقاء الساكنين او على
الاتباع لكسرة الدال وقرئ ايضا مردفين بكسر الميم على الاتباع لكسرة
الراء والكلام في اعراب قوله وليس منعوتا على حد ما مر في باب
الادغام الكبير قوله وباقي الباب ليس منعوتا له والباقي ظاهره والله اعلم
مخففين سماحقا من ثقل وفي كسر حقا وضم عوا
اجرا نافعا وابن كثير وابا عمرو وشاكم بالتخفيف فتح للباقين
القراءة بالتثقيل ثم امر بفتح ضم يه وفتح كسر شينه ورفع النعاس تعدية
لابن كثير وابي عمرو فتح للباقين القراءة بضم الياء وكسر الشين ونصب
النعاس ومن ضمه ورد كسر الشين ووقوع الياء بعدها ومن نوره فتحها
ووقوع الالف بعدها وحسا من مجموع الفرجمن ثلاث قراءات اذ يغشيكم
النعاس لنافع واذ يغاشيكم النعاس لابن كثير وابي عمرو واذ يغشاكم والنعاس
للباقين فما مامنة ذلك والوجه في قراءة من قرأ يغشيكم ويغشيكم انه اسند
الفعل الى الله عز وجل ثم قدم ذكره في قوله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

وفاسه

وفي اسبيد لقوله بعد وينزل عليكم من السماء ماء وما بعد والتقفية
لافادة مستحق التكثير والتخفيف يشتد مع ما فيه ذلك المعنى والنعاس في
القراءتين مفعول ثان لاذ يغشى يتعدى الى مفعول واحد ويتعدى الى الثاني
بالهمز والتضعيف والوجه في قراءة من قرأ يغشاكم النعاس انه اسند
الفعل الى النعاس كما اسند اليه في قوله يا ايها الذين امنوا اذ غشيتكم النعاس فنعاسا يغشى طائفة منكم
وترتيب هذا البيت ويغشى سماحقا حال كونه خففوا او نعوا الفتح في ضمه
وفي الكسر فيه حق ذلك خففوا وارفعوا النعاس حال كونكم ذوي ولاذي
ذوي متابعة والاعراب تنزل على ذلك
وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وافع ها الله شاع كفلا
اخرا حمزة والكسائي وابن عامر وا ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى
بتخفيف النون اي باسكانها ويقتضي ذلك كسر هاء الساكنين ورفع
الهاء من اسم الله عز وجل فيتعين للباقين القراءة بتشديد النون مفتوحة
ونصب الهاء والمراد بقوله الاولين الكلمتين اللتين ذكرتهما
واخر زيد لانهما لاختلاف في تشديد نونه ونصب هاء من قوله ولكن
الله سلم ولكن الله الف بينهم والوجه في قراءة من خفف ورفع الهاء
انه لما خففها ابطل عملها ورفع ما بعدها بالابتداء والخبر والوجه
في قراءة من شدد ونصب الهاء انه اعملها لقوة شبهها بالفعل فنصب
بها الاسم ورفع الخبر وقد تقدم الكلام في ذلك مستقصى عند قوله
ولكن خفف والباطن رفعه كما شرطوا فليستفد من هناك وقوله
تخفيفهم مبتدا خبره الاولين متعلقه وهنا طرفكه ولكن الله بدل
من الاولين وفيه حذف مضاف والمقدر حرفي ولكن الله وشاع كفلا

وقرأ حمزة على حسب ما لفظ به من الإدغام ثم أمر بضم إياء أمر مولده ونحوهم
يمدونهم وكسر ضم ميمه منه لالتقاء ساكنين للباقين الفراء مع إياء وضم الميم والوجه
في قراءة من قرأ بالإسكان أن جعله مصدرا أمر فولهم طاف به الخيال
يطيف تطيفا، أو مخففا من طيف، وبذلك قرأ سعيد بن جبير وطيف فيعل من طاف
يطيف كليل، ومن قال يطوف كهين والوجه في قراءة من قرأ طائف
أنه نعت على فاعل وكما إياء والوا وأيضا، والمراد بذلك وسوسة الشيطان
وإلمامه، وأنكر بعضهم التخفيف وقال الطيف إنما يكون في المنام والوجه
الإنكار لأن استعارته للمة الشيطان لا تستعد، ولأن تأويله بالمخفف
من لطيف حسن سابغ كما تقدم، ولأجل إنكاره أشار الناظم رحمه الله إلى صحته
والرضا به بقوله رضي حقه، والوجه في قراءة من قرأ يمدونهم وتمدونهم
أنهما لغتان بمعنى واحد، يقال مده الخير وأمده إذا زاده، وقيل به ما يقويه
ويكثره، وكذلك مده الله وأمده إذا زاده فيهما يصلحهما ومد الشيطان
في الغي وأمده إذا واصله بالوساوس حتى يلاحق غيه ويزداد إثما كما فيه،
وقيل أمد الجيش إذا أعانه بمدد ومده إذا صار مددا له، والعيان على هذا
القول أيضا متقاربان وضعف بعضهم الإمداد في هذا الموضع، وقال
الإمداد إنما يكون في الخير والمد في الشر، قال الله تعالى في الخبر أنما نمدهم به
من مال وبنين وأمددناهم بفاكهة وأنتم مما تشتهون وأتمد ونني بمال
وقال في الشر ويمدهم في طغيانهم يعمهون، والوجه ما تقدم من استعمالهما
بمعنى الزيادة والتقوية في أي شيء كان ولا حاجة لمن ضعف الإمداد
قال الناظم رحمه الله وكسر الضم أعد لك أي في حال كونك عاد لا في قراءتك
بذلك، وقرئ في الشاذ يمادونهم بمعنى يعاضدونهم ويعاونونهم وترتيب

كلمات هذا البيت وفلان طائف في مكانه طف حقه رضي واضمم يمدون
واكسر الضم منه في حال كونك عاد لا، والله أعلم

سورة الأنفال

ومن بعدي إني كلاهما عن بي ياءاتي مضافها العلى
احرز فيها من ياءات الإضافة سبعا حرم نون الفواحش سكنها حمزة
ومعي بي استرا بما فيها حضر، ومن بعدي عجلتم، وإني أخاف فيهما نافع وابن
كثير وأبو عمرو، وإني اصطفيتك فيها ابن كثير وأبو عمرو، وعذابي أصبب
فيهما نافع وإياي ما لذين يلتزمون سكنها ابن عامر وحمزة وترتيب هذا البيت
وربي ومعي وبعدي وكلما إني كلاهما وعذابي وإياي مضافها العلى

والإعراب يتنزل على ذلك

سورة الأنفال

ومردفين الذال يفتح نافع وعن قبل ارزقنا وليس معه لا
احرز نافع قراءة مردفين بفتح الذال فتح للباقين الفراء بكسرها،
ثم احرز الفتح روي عن قنبل أيضا إلا أنه لم يقرأ به علينا وأشار بذلك إلى قول
الحافظ أبي عمرو وحدثنا محمد بن أحمد حدثنا ابن مجاهد قرأت على قنبل
مردفين بفتح الذال قال وهو وهم، والوجه في قراءة من قرأ أنه جعله
اسم مفعول مسندا إلى ألف من الملائكة بعينها لهم على معنى أنهم مردفون
بغيرهم من الملائكة أو مسندا إلى ضمير الكاف والميم في يمدكم حالا منه
على معنى أن المؤمنين هم المردفون بالملائكة، والوجه في قراءة من قرأ
مردفين بكسر الذال أنه جعله اسم فاعل مسندا إلى ضمير ألف من الملائكة أيضا
بعينها لهم على مردفين غيرهم خلفهم أو على معنى جائين بعدكم لنصركم على
أن ردف لغة في ردف ومنه قول الشاعر

وندرهم بالنون والرفع الامساك من الاحاجز عن نفسه عيانا الى الاجاز عن نفسه
مكلما نون العظمة على حد قوله ومن يطع الله ورسوله ندخله والاستئناف
على تقدير ونحن ندرهم وترتيب هذين البيتين ذكر كلي يقولوا معا فيهما
عيت حمية اي محمودة بفتحة معنى ورواية وحيث جاء بالضم فضل نقل الضم
والكسر وآلاه الكسائي سورة النحل وحرمهم كلمة بذرهم شذا من قرأ به لفضه
بقاما معنى ورواية والباقون غير تاء اي ستر في كل سورة تمرد
والاغراب تنزل على ذلك
وحرك وضم الكسر وامدد دهامز وكلهم شركا عن شذا نفرملا
امرا ان بقرا الحفص وحمزة والكسائي وابن كثير وابي عمرو وابن عامر بحركة الزاي
منهما من قوله جعلا له شركا وبضم كسر السين وبمد الالف وبالاتيان بالهمزة
بعد المد وبترك التنوين فيصير القطع ذلك كله شركا لخطاه وبنصب لبابه
والى كلمة ان يقرا شركا وهو على التقييد المذكور والوجه في قراءة من قرأ شركا
انه جعله جمع شريك كطيب وطيطا وهو قراءة واضحة لاحتاج الى حذف ولا مجاز
ولذلك اشار الى الباقين بقوله عن شذا نفرملا والوجه في قراءة من قرأ
شركا انه حذف من الكلام مضافا ليصح الكلام بتقدير جعلا له ذا شركي
او ذوي شركي فيؤل المعنى جعلا له شريكا او شركا ويجوز ان لا يقدره
حذف مضاف على ان يجعل الشريك او الشركا شركا على المبالغة
على حد قولهم رجل زور ورجال زور وناقة وافي ذلك لبيده
نصر مليك الناس سعا وشرو عامه للغلام
قالوا الاشراك جمع شرك والشرك الشركا اي عديد الشركاء
ابو محمد مكي رحمه الله لا يتبين هذه القراءة من تقدير حذف مضاف والآ

لعصمة

لعصمة امر المدح وليس مرادا به الذم بمعنى اه وام بعد رحذف مضاف
كان المعنى جعلا له حظا ونصيبا فيما اتاهما ومن حالله حقا فيما اتاه
فليس مذموم فسلك طريقا آخر من التقدير لا يناسب ما ترتب ايته فيه
وترتيب هذا البيت وحرك شركا وضم الكسر فيه وامدده هامزا ولا
تؤته واعقل جمع عرسد انفر ملا والملاحم على
يسير ملاهم من بعل والله اعلم
احراز ما فعا قرا وا ندعوهم الى الهدى لا يتبعوكم في هذه السورة والشعراء
يتبعهم الغاوون في سورة النمل تحصف البا اي بانكانها وفي البا قبض
للباقين القراءة بصيغة الماضي مفتوحة وكسر البا في الموضعين وكون التاء
مفتوحة اذا قلت معلوم من مقتضى اللفظ اذ لا يقتضي اللفظ غير ذلك
والوجه في تخفيف والمثقيل انهما لغتان بمعنى واحد ومن المخفف
قوله من تبغي فاته مني وقوله وممن سعاك منهم اجمعين ومن المثقيل قوله
واتبعوا ما تلوا الشياطين واتبع هواه وجاء فيه آدم عليه السلام
فمن تبع هداي في موضع آخر فمن اتبع هداي وقرى بعضهم بتخفيف
والمثقيل فقال معنى تبعه اقتفى اثره ومعنى اتبعه اقتدى به وقد يرد
البيت ولا يتبعوهم ورد تخفيفه كالمامع فح بانه ويتبعهم مثله والعلة
الظلة مسانف للاعلام بجاء يتبعهم واما اقتطاع من الحلوك واغنى
تاء التخفيف والكسر اي على ذلك والله اعلم
رضى حقه هامل فضم واكسر الخمس أعدلا
احرز الكسائي وابن كثير وابو عمرو قرؤه اذا مسهم طيف والباقين

ما بعضه الاعراب وهو واضح بمن تأمله :: وترتيب الكلام في هذه الجملة
وبعدها الفعل ذرياتٍ كاسم فتح ما بعده وفي حرف المضارعة الباقي ظهر
اي ناصرًا واصله المعين تحمل ذلك اي نقله عن يمينه وحرف بل لذلك
ثم غضًا اي ذا غضٍ ماكامنة ونعماني نسفيد منه وتفيد ويكسر
رفع اول الفعلين للبصري وكم مرة او كم جلادًا اي تعذب في الاسماع
في حال كونه ملتبسًا بالمد والاعراب تنزل على ذلك والله اعلم
يقولوا معًا عيب حميد وحيث يلحدون بفتح الحاء والكسر وصلًا
وفي النحل والاه الكسائي وجزمهم بدل رهم شفعي والباقون بهدًا لا
اجرا ابا عمرو قرأ ان يقولوا يوم القيامة او يقولوا إنما اشرك اباؤنا
بالغيب فيهما فتح للباقين القراءة بالخطاب :: ثم اجرا حمزة قرأ يلحدون
حيث جاء بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء فتح للباقين القراءة بضم الياء وكسر الحاء
ويجيء في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع في هذه السورة وفي النحل
وفصلت :: ثم اجرا الكسائي وافق حمزة على ما قرأه في سورة النحل خاصة
ثم اجرا حمزة والكسائي قرآ ويذرهم في طغيانهم بالجزم فتح للباقين القراءة
بالرفع وان الكوفيين وابا عمرو قرؤا بالياء فتح للباقين القراءة بالنون ::
وحصل من مجموع الترجمتين تلت قرآت قراءة حمزة والكسائي ويذرهم بالياء والجزم
وقرأ ابو عمرو وعاصم ويذرهم بالياء والرفع وقرأ الباقون بالنون والرفع
فتمام ذلك ٥ والوجه في قراءة من قرأ أن يقولوا او يقولوا بالغيب انه
رد الفعلين على ما قبلهما من لفظ الغيبة في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم وان يقولوا مفعول له واو
يقولوا معطوف عليه والمعنى اشهدهم على انفسهم كراهة ان يقولوا او يقولوا

او لئلا يقولوا او يقولوا وقالوا شهدنا على انفسنا اخبار عن قول الذرية
معترضين بين الفعل وعلته والمعنى شهدنا على انفسنا بذلك والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب فيهما الرجوع من الغيبة الى الخطاب على طريق الالتفات
فيكون معنى القرائين واحدًا او قبل بل انقضى قول الذرية عند قوله بلى
وقوله شهدنا ان تقولوا او تقولوا خطاب من الملائكة للذرية
ويؤيد هذا التأويل ما روى مجاهد عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم كما يؤخذ بالمشط
من الرأس فقال لهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا ان تقولوا
اي شهدنا عليكم بالاقرار بالربوبية لئلا تقولوا او الآية على هذا التأويل
اضمار قول الملائكة :: والوجه في قراءة من قرأ يلحدون بالضم والكسر
انه جعله مضارع ألحد وفي قراءة من قرأ يلحدون بفتحتين انه جعله مضارع
لحد ولحد والحد الغا ان بمعنى واحد وروي عن الكسائي انه جعل يلحدون بمعنى
تعرضون ويلحدون بمعنى يملون وهو قول الفراء ولذلك قرأ في الفرقان
بالفتح على معنى لسان الذي يملون اليه اعجمي وروى ابو عبيد عن الاصمعي ألحد
بمعنى مال وجار وحاد ولحد بمعنى جار ومال :: والوجه في قراءة من قرأ
ويذرهم بالغيب والجزم انه رده على ما قبله من لفظ اسم الله عز وجل في قوله
من يضلل الله وجزم بالعطف على محل فلا هادي له لان محله الجزم على جواب الشرط
كأنه قيل من يضلله الله لا يهده احد ويذرهم وقيل ليس بجزم بل هو مثل
لتوالي الحركات وهو بمنزلة ويذرهم في القراءة الاخرى وليس بذاك والوجه
في قراءة من قرأ ويذرهم بالغيب والرفع انه حمله على الغيب على ما ذكره
في القراءة الماضية ورفعه على تقدير وهو يذرهم والوجه في قراءة من قرأ

وفي الشاذ قرأ بئيس كقراءة الجماعة إلا أن الهمزة مسهلة وبئيس كذيب
على ما ذكرت أنه أصل قراءة ابن عامر وبيس كما ذكرنا الأصل بئس فلما نقلت الياء ألفا
ألفها الهمزة وبئس كقراءة الباقين إلا أن الهمزة مكسورة وبائس على قلب
بئيس وبيس على نقل حركة همزة بئيس وحذف الياء الفتحة عارضة وبيس
على تخفيف بئيس بالابدال والادغام وبئس على تخفيف بئيس بإزالة المضعف
وبائس على ما عهد من التخفيف والوجه قراءة من قرأ بسكون الشين لأنه
أراد معنى البؤس والبئيس وبذلك يمدحون يقال بئس بأس إذا زمنه
ويؤيد هذا قراءة أبي والذين بئسوا بالكتاب والوجه في قراءة من قرأه
بالتخفيف أنه قد يؤدي عن ذلك المعنى مع خفته وأن التخفيف جاء في هذا الفعل
كثيرا كقوله فأمسكوهن بالبيوت ولا تمسكوهن ضرارا وامسك
عليك زوجك ونحو ذلك وتقدير الكلام بهذا التخفيف بئس بأسا
والهمز كهذه ظاهر وغيرهذا من عوات على ما مر بيس وأما بئس فأبئس
فجئ اسما تاما ملتبسا بحالف بحال كونك صادقا وحقيق بمكون ظاهره
وصفا ولا مستأنف للثناء على التخفيف أي صفاوله أو هو أي متابعة أو
بحال كونه ذا ولاء أي متابعة والاعراب يترل على ذلك والله أعلم
وبئس رد رأت مع قبح تأنيه وبئس شوا البصري وبائس كم حذا
وبئس دم غسانا ويكسر أفعل شوا البصري وبائس كم حذا
أجاز الكوفيون وابن كثير قرؤا في هذه السورة واذ أخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم وفي الثاني الطور والحقنا بهم ذريتهم بالقصر
وفتح التاء فتعين للباقين الموضعين القراءة بالمد وكسر الباء وسيجئ بذكر الفتح

وفي الشاذ قرأ الباقين لتسحج قراءة ابن عامر ثم أجاز الكوفيون وابن كثير وأما عمرو
فقرؤا بالتشديد المذكور في سورة يس في قوله وإنهم لما جميع لدينا محضرون
فجئ للباقين القراءة بتخفيفه ثم أجاز أبا عمرو وكسر رفع الأول على
الظهور وهو قوله واتبعناهم ذرياتهم لأنه قرأ واتبعناهم فجئ للباقين
رفعه لأنهم قرؤا واتبعتهم وهذه مراجم أربعة تحتاج إلى بسط الأول
قوله في هذه السورة من ظهورهم ذريتهم قراءة الكوفيين وابن كثير بالقصر
والنصب وقرأ الباقون بالمد والكسر الثانية قوله في يا سين حملناذريتهم
قرأ الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو بالقصر والنصب وقرأ الباقون بالمد والكسر
الثالثة والرابعة قوله في الطور واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم
بكسر الباء وفتح التاء واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وقرأ ابن عامر واتبعتهم
ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وقرأ أبو عمرو واتبعتهم ذرياتهم
ألحقنا بهم ذرياتهم وقرأ الباقون وهم الكوفيون وابن كثير واتبعتهم ذرياتهم
بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم فأما ذلك وتلطف في استخراجه والوجه
في قراءة التوحيد والجمع الذرية في المواضع المذكورة أن الذرية اسم يقع
للواحد والجمع بما وقع فيه للواحد قوله عز وجل مخبرا عن زكريا عليه السلام
هب لي من لدنك ذرية طيبة وإنما سأل ولدا واحدا بدليل قوله في مكان
آخر فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب ومما وقع فيه
للجمع قوله تعالى وكما ذرية من بعدهم وقوله من النبيين من ذرية آدم فمن
وحد وقع الواحد موقع الجمع لخفته وفهم إرادة الجمع ومن جمع أتى باللفظ
الواضح الذي لا إشكال فيه والرسم يحمل القراءتين لأنه بغير ألف في
المواضع المذكورة كلها وأما الرفع والنصب والكسر فجميع ذلك وارد على

وقراءة المرجوحة

على ما ذكرها هنا. وقرأ ابن عامر نغفر لكم مسلة على ما مر في البقرة خطيئاتكم بالتوحيد ورفع على ما ذكرها هنا. وقرأ نافع وابو عمرو وابن كثير نغفر لكم بالنون وكسر الفا على ما مر في البقرة خطاياكم بجمع السلامة على ما ذكرها هنا وقراءة الباقون نغفر لكم مسلة على ما مر في البقرة خطيئاتكم بجمع السلامة وكسر التاء على ما ذكرها هنا فالقراءات ثلاث. ثم اختلف من عدا حفصا فقرأ قالون مغفرة بالرفع فمغفرة لحفص القراءة بالنصب. والوجه في قراءة من قرأ تغفر لكم خطيئاتكم وهي قراءة نافع انه بني الفعل لما لم يسم فاعله وحذف الفاعل اما للعلم به كما جاء في اول الآية واما لصونه وانه لما اسند الفعل الى الخطيئات وهو مؤنث وفي الخطيئات مجموعة وبالك حسنها وجمعها بجمع السلامة حسنه المسموح بجمع سلامة تأنيث الواحد ونظمه واصله للقلة غير ان محلها للكثير لا يحصى كثرة. والوجه في قراءة من قرأ تغفر لكم خطيئاتكم وهي قراءة ابن عامر انه فعل ما ذكر وقع الخطيئة مفردة موقع الجمع لاختصار المفهم المغنى وامن الالباس. والوجه في قراءة من قرأ تغفر لكم خطاياكم وهي قراءة ابن عمرو وابن كثير انه بنى الفعل لما لم يسم فاعله لله سبحانه بنون العظمة وفيه موافقة لقوله بعده. وسنزيد المحسنين. والى الخطايا بما هو موعد جمع الكثير وهو موضوع للكثرة وذلك مناسب لكثرة خطاياهم. وفيه مناسبة لحرف البقرة المجمع على قراءته بالتاء. والوجه في قراءة من قرأ نغفر لكم خطاياكم وهي قراءة الباقين انه فعل نغفر ما ذكر لابي عمرو وابن كثير خطاياكم ما ذكر لنافع غير انه نسب خطاياكم لانه مفعول به لنغفره والوجه في قراءة حفص خطاياهم وخطاياهم في سورة نوح نسقا على ما ذكره وكذلك خطيئتهم. والوجه في قراءة من قرأ معذرة بالرفع انه جعله

خبر مبتدإ محذوف والتقدير عنه بسببه موعظتنا معذرة وعذابي عند هذه معذرة. والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعله مفعولا له اي يعظهم اعذارا الى الله عز وجل ومصدرا مؤكدا اي اعتذارنا الى الله معذرة. ثم اختلفوا في الجر والبيت الثالث فحمزة والكسائي وخلف وحماد ويحيى وابو بكر وابو حمدون بالجر على النعت لقوم. ونعت البيت الثاني ولكن خاطبهم فيها وفي وجهها ومعذرة فيه رفع للجميع سوى حفص وتلاصفة لرفع اي سبع ما قبله من رفع المبتدإ اي المقدر والله اعلم. ثم اختلفوا في قوله ام ومن كثيره ومثل رئيس غير هذين على وقد وليس سرس بن فحبس صاد فاحلف وخفف يسلوا صفا واجر نافعا. فقرأ بعذاب بئس بسكون الهمزة وابن عامر وقرأ بئس بهمز ساكنة. واذن من عداهما فقرأ بئس كعادته ورئيس وابو بكر واحل معهم في هذه القراءة ثم اسر له بقراءة اخرى وهي بيئس بياء ساكنة بين همزة مفتوحة وهمزة مفتوحة فصار له وجهان ولذلك في اثر همزه خلف ثم اسر له بالتخفيف في قوله والذين يمسكون بالكتاب فتعين للسابقين القراءة بالتثقيل. والوجه في قراءة نافع في الترجمة الاولى انه اصل بئس عند بئس فابدل الهمزة ياء ساكنة خفيفا كما قالوا في ذيب ذيب اذا خفف. والوجه في قراءة ابن عامر انه اتى عند بئس وهو صفة على فعل كقلو وحقو فنقل حركة الهمزة الى التاء ووقف ساكنة كما يقال في كبد كبدة اذا خفف وقد يكسرون الباء اتباعا لكسرة الهمزة ثم سكنت الهمزة تخفيفا. والوجه في قراءة الجماعة انهم انوا به صفة على فعل كما يقال بؤس اذا اشتد فهو بئس وقد هو مصدر على فعلا كالنذير والتقدير بعذاب ذي بئس اي ذي شدة. والوجه في القراءة التي انفرد بها ابو بكر انه اتى به صفة على فعال كضعيف

حرف

وَنَفْرٌ وَخَاصَبَ رَحْمَلٌ وَتَعْفِرٌ نَاخَمَلٌ فَعْلَلَةٌ اسْتَهَا الْخِطَابُ إِنْ رَحْمَنَا
وَتَعْفِرَانِنَا وَحَلَّهُمَا مُحَاصِنٌ لِوُقُوعِ الْخِطَابِ بِهِمَا كَمَا فَعَلَ بِهِ قَوْلُهُ وَخَاصَبَ حَرْفًا
يَخْشَنُ وَنَحْوُهُ وَشَذَّ الْحَالُ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ خَاصَبَ مِنَ الْخِطَابِ وَتَرْتِيبُ الْبَيْتِ
وَمَا رَتَّبَا فِيهِ رَفْعٌ عَلَى نَعْتِهِمَا وَالْإِعْرَابُ يَنْزِلُ عَلَى ذَلِكَ ۝
وَمِنْ كَسْرِ مَمَالِكُمْ مُحْبَةٍ وَأَمَارِهِمْ بِالْجَمْعِ وَمَدِّ كُلِّ لَا
أَمْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ قَوْلِهِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ قَالَ ابْنُ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَقَوْلِهِ
فِي سُورَةِ طٰهٰ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي لِابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةَ
وَالْكِسَائِيِّ فَتْحٌ لِبَاقِي الْقُرَّاءِ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ثُمَّ أَحْرَازُ ابْنِ عَامِرٍ قِرَاءَةَ
أَمَارِهِمْ بِالْجَمْعِ فَتْحٌ لِبَاقِي الْقُرَّاءِ بِالتَّوْحِيدِ وَمَدِّ كُلِّ بِالْجَمْعِ فَتْحٌ عَنْ قَوْلِهِ
وَالْمَدُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ يَقْتَضِي الْمَدَّ ضَرُورَةً وَقَدْ لَفَظَ بِهِ أَيْضًا فَذَكَّرَهُ
إِذِ التَّأْكِيدُ وَإِتْمَامُ الْبَيْتِ وَلَوْ قَالَ ۝
كُلًّا لِأَنِّي بِالْمَقْصُودِ هُوَ الْوَحْدُ وَفِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ ابْنَ أُمَّ
بِفَتْحِ الْمِيمِ بِجَعْلِ الِاسْمَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا وَبِنَاهُمَا عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةَ عَشَرَ وَقِيلَ يَا كَانَ
الْأَصْلُ عِنْدَهُ يَا ابْنَ أُمِّي بِفَتْحِ الْمِيمِ لِتَقَلُّبِ الْأَلِفِ فَصَارَ يَا ابْنَ أُمَّا كَقَوْلِهِ ۝
ثُمَّ حَذَفَ الْأَلِفَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَدَلَّ الْفَتْحَةُ عَلَيْهَا وَالْوَحْدُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَنَّهُ حَذَفَ يَاءَ الْإِضَافَةِ وَأَبْقَى
الْكَسْرَةَ دَالَّةً عَلَيْهَا وَالْوَحْدُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ أَمَارِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ وَالْمَصْدَرُ يَدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ بِلَفْظِهِ فَأَتَى بِلَفْظِ الْإِفْرَادِ لِخِفَّتِهِ مَعَ
نَادِيَتِهِ عَنْ مَعْنَى الْجَمْعِ وَالْوَحْدُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ أَمَارِهِمْ بِالْجَمْعِ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهُ جَازَ جَمْعُهُ لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ وَلِأَنَّهُ عُطِفَتْ عَلَيْهِ الْأَعْلَامُ ۝
وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي جَمْعِهِ مُنَاسَبَةً لِجَمْعِ الْأَعْلَامِ وَالْإِمْرُ بِاللُّغَةِ هُوَ الْقَتْلُ

لَدَى يَا مِرْ صَاحِبَهُ أَيْ حَبْسُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ لِثِقَلِهِ وَالْغَاءُ مَعْرُوفٌ وَذِكْرُهُمَا مُسَلْسَلٌ
مَا كَلَّفُوهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْمَشَاقِّ وَشَرْطُهُمْ خَوَاسِيرَ اطِ قَبْلَ التَّفْسِيرِ التَّوْبَةَ
وَقَطْعُ الْجَاسِدِ مِنَ الْبَدَنِ وَالثَّوْبِ وَقَطْعُ نَصِّ الْخَاطِئِ وَقَافًا لِلْخَطَأِ وَتَرْكُ
الْعَمَلِ بِالشُّبَهِ وَإِحْرَاقُ الْغَنَائِمِ وَعَبْرُ ذَلِكَ وَتَرْتِيبُ الْبَيْتِ وَاكْسِرْهُمْ كَلِمَتِي
إِنْ تَمَّ مُصْمَتَيْنِ حَالُ كَوْنِكَ كَفَّهُ صُحْبَةٍ وَأَمَارِهِمْ كُلًّا بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ
أَيْ زِنْ بِهِمَا وَالْإِعْرَابُ يَنْزِلُ عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝
حَصَلَتْ مِنْ وَحْدٍ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَأَلَّهُ وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّ لَهُ
وَلَكِنْ خَطَا يَا حَجَّ فِيهَا وَجْهُهَا وَمَعْدِنُ رَفْعٍ سِوَى حَفْصٍ هُمْ نَلَا
مَرَّ مَنْ عَادَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ بِتَوْحِيدِ قَوْلِهِ
خَطِيئَتُهُ فَتْحٌ لِبَاقِي الْقُرَّاءِ بِالْجَمْعِ ثُمَّ أَحْرَازُ ابْنِ عَامِرٍ وَمَا فَعَاقَرَا بِالرَّفْعِ
وَأَنْ مَنْ سِوَاهُمَا عَدَلَ مَا قَرَأَهُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُمْ قَرَءُوا بِجَمْعِ السَّلَامَةِ الْمَنْصُوبِ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرُ وَاعْلَمْ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بِقَرَأَ كَذَلِكَ فَاسْدَرَكَ
الْإِعْلَامَ بِقِرَاءَتِهِ وَإِجْرَائِهِ بِقِرَاءَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ فَقَالَ وَلَكِنْ خَطَا يَا حَجَّ فِيهَا
ثُمَّ الْحَجَّ فَهَا كَلِمَةُ نُوحٍ فَقَالَ وَنُوحِهَا أَيْ وَنُوحِهَا بِمَعْنَى أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَقَرَأَ فِي
سُورَةِ نُوحٍ مَمَاحَطَايَاهُمْ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ أَيْضًا فَلَمْ فَكَيْفَ قَرَأَ الْبَاقُونَ فِي سُورَةِ نُوحٍ
فَقَدْ قَرَءُوا إِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ فَلَمْ مِنْ أَنَّ مَفْهُومَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمَفْهُومُ
أَنَّهُمْ قَرَءُوا بِالتَّوْحِيدِ لِأَنَّهُ ضِدُّ الْجَمْعِ فَلَمْ يَفْهَمْ ذَلِكَ مِنْ جَهَدِ اشْتِهَارِ الْقِرَاءَةِ
بِجَمْعِ السَّلَامَةِ لِأَنَّهَا قِرَاءَةُ السَّنَدِ وَقَدْ قُرِئَ الشَّاذُّ بِالتَّوْحِيدِ أَيْضًا وَلَا بُدَّ
أَنْ نُضِيفَ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي كَلِمِ هَذِهِ السُّورَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي نَحْوِ الْبَقَرَةِ لِتَحَقُّقِ
الْفَرَائِضِ وَتَبَيُّنِ وُجُوهِهَا فَنَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ قَرَأَ نَافِعٌ تَعْمَلُونَ بِالتَّاءِ
وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَلَى مَا مَرَّ فِي الْبَقَرَةِ خَطِيئَاتُكُمْ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَالرَّفْعِ

[illegible]

اخبرنا عمرو بن عامر وأكوفيان قرؤا الى صفهسك على الناس رسالاتي
بالجمع فعن للباقين القراءة بالوحدة. ثم اما تحريك السين من الرشد من قوله
وان يروا سبيل الرشد اى بفتحتين وصحبهم رشدة بضمتين وكذلك ثم اخبرنا ابا
عمرو وقرأ بالتقييد المذكور في سورة الكهف فعن من لم يذكر في الرحمن
القراءة بضم الراء واسكان الشين وفي الكهف خفاه اسكان الا
في الكهف ثلثة مواضع اختلفوا في اثنين منها وهي لنا من امرنا رشدا والثاني اقرب
من هذا رشدا والثالث مما علمت رشدا او خلاف ما هو في الثالث
والعذر له صحبة الكاف مع اشتهار ذلك في الثالث دون الاولين والثاني
لانه جماعة الا ابا عمرو يقرؤن الثالث بالضم والاسكان ولو قال
لهما المقصود من غير اشكال ثم اخبرنا حمزة والكسائي كسراهم الجاء من حليتهم
فعن للباقين القراءة بالضم والوجه في قراءتي رسالاتي ما تقدم في قوله
تعالى رسالاته ونحوه. والوجه في قراءتي الرشد انهما لغتان كالبخل
والبخل والسقم والسقم مروي عن ابي عمرو عن العلاء انه فرق بينهما
في المعنى فقال الرشد بالضم والاسكان الصلاح ومنه قوله فان انستم
منهم رشدا والرشد بضمتين الدين ومنه فاولئك تحروا رشدا ومما
علمت رشدا اى دينا. وفي الشاذ سبيل الرشاد بالالف. والوجه
في قراءة من قرأ حليتهم بضم الحاء انه لما كان جمع حلي واصله حلوي كفلس
وفلوس كسرت منه اللام لتقلب الواو ياء فتدغم في الياء التي بعدها فتؤول
اللفظ الى الخفة بعد الثقل. والوجه في قراءة من قرأ بكسر الحاء انه فعل ما ذكرناه

وزاد

وزاد ان كسرها أتبع الكسر الكسر وهو ذلك زيادة خفة في اللفظ وقرئ
في الشاذ حليهم على الافراد وقوله وجمع رسالاتي حجته ذكون جملة كقوله
واذا يذكرون شيوفه لان السيوف يعترض بها بذلك ومنه قوله
[illegible] والسيوف ذوات
فيكون المعنى حجته حجة التي هي كالسيوف في الحماية لان من قرأ رسالتي بالتوحيد
فانه هو مصدره فلا يثنى ولا يجمع فاشعر لقراءة الجمع بان الرسالة اختلفت
انواعها فجمعت لذلك وقد اتفق على الجمع في قوله ابلغكم رسالات ربي
في قصتي نوح وهود. وفي قوله لقد ابلغتكم رسالات ربي في قصة شعيب
وذلك كله شاهد لقراءة الجمع هاهنا [illegible] وفي الرشد حركة اي
واوقع التحريك في الرشد وافتح الضم فيه في حال كونك شلشلا اي خفيفا
وفي الكهف خفاه جملة اسمية قدم خبرها وهاء خفاه عائدة على القيد
المذكور وضم طلبهم بكسر جملة اسمية والتقدير معوض او مبتدك
وشفا صفة للكسرة او خبران او مستانف للثناء على الكسرة وواف
حال من ما على شفا. واعلة منصوبا للضرورة والاتباع ذو حلى جملة اسمية
اتى بها على الاتباع لانه معروف في لسانهم مستحسن في كلامهم والله اعلم
[illegible] اخبرا حمزة والكسائي قرأا البر لنرحمنا ربنا ونغفر لنا بالخطاب في القطين
ونصب ربنا. وان الباقين قرؤوا ما لغبت في القطين ورفع ربنا. والوجه
في قراءة حمزة والكسائي حكايته قولهم مخاطبين لله عز وجل يدعائهم واستغاثتهم
ربنا قرأهما على النداء وحذف محذوف في يا ربنا. والوجه في قراءة الباقين
حكايته قولهم مخبرين لا مخاطبين وارتفاع ربنا في قراءتهم بإسناد فعل الرحمة اليه

بالياء من تحت على الغيبة والباقون بالنون على التعظيم والتكلم وكسر الميم الباقون بضمها
وتحريك القاف بالفتح من قوله سنقيا لناهم فنعين لما مع وابن كثير وقرا
سنقل بفتح النون وسكون القاف وضم الباقون بضمها وضم حفصها ثم امر بالاخذ بالقيد
المذكور في قوله مقتلون اباكم من بعدنا ما فعلا فنعين لما فيه فاذا بفرا يقتلون
ثم امر ابن عامر وابي بكر بضم كسر الزاء من قوله يعرشون في هذه السورة
وفي النحل فنعين للباقين كسرها . والوجه في قراءة من خفف تلقفه انه
جعله مضارع لقف . والوجه في قراءة من ثقله انه جعله مضارع
تلقف واصله تتلقف فحذف احدى التاءين كما ذكره في البقرة وفاتحة
البروج . والوجه في قراءة من قرا سنقتل ابناءهم بالتشديد اظهار معنى
التكثير والتكثير لوقوعه على الجمع . والوجه في قراءة من قرا بالتخفيف انه الاصل
وقد يستعمل ذلك المعنى مع تخفيفه . والقول في قراءة يقتلون ويقتلون
كما حسب ذلك . والوجه في قراءة يعرشون انهما لغتان فصيحتان
مستعملتان لاهل الحجاز . وترتيب هذين السببين وتلقف فيه خفف حفص
في الكل لوقوع الضم بعد سنقتل وكسر ضمه في حال كونه متصلا وحرك
قافه في حال كون ذلك متصلا بذكا حسن . وذكا اسم علم للشمس ممدود
وقصر للضرورة . وخذ بذلك في يعلمون وهي عبارة حسنة وجيزة .
وحرك يعرشون بضم الكسر فيهما معا كما كذي صلا اي في حال كونك
ذكيا على استعارة الصلا للذكا كما تقدم والله اعلم . وقوله
[illegible] الياء من الكيف
احترازا من حمزة والكسائي قرا اتعلمون بكسر ضم الكاف فنعين للباقين القراءة بضمها .
وان ابن عامر قرا واذ الحاكم بحذف الباء والنون فنعين للباقين القراءة باثباتهما .

والوجه في قراءة يعلمون ويعلمون ما ذكر في يعرشون ويعرشون
والوجه في قراءة من قرا واذ الحاكم حمله على ما قبله من قوله قال
اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين وكلمون من تمام كلام موسى
عليه السلام لهم . والوجه في قراءة من قرا واذ انجاكم الاسقاط
من كلام موسى الى كلام الله عز وجل واخباره عما فعل بهم من الانجاء
بضمير العظمة وفيه مناسبة لقوله على اثر ذلك وواعدنا وفاسمناها
وترتيب انبت والضم بكسر في يعلمون في حال كونه شافيا
والى كما ملتبسا بحذف الياء والنون . والله اعلم .

وقوله [illegible] لا تنون وامدده هامزا شفا وعن الكوفي في الكهف
اختلاف حمزة والكسائي قرا احلله دكا بترك التنوين وامر بمده
لهما . ثم اختلاف القيد المذكور وصل في سورة الكهف عنهما وعن عاصم
معهما فنعين لمن لم يذكر في الترجمة القراءة بالتنوين والقصر . والوجه
في قراءة من قرا دكا بترك التنوين والمد انه جعل المعنى جعله رابية
بعد ان كان مرتفعا والدكا اسم للرابية الناشزة من الارض او
جعله ارضا دكا مستوية ومنه قيل للناقة المنخفضة السنام دكاء . والوجه
في قراءة من قرا دكا بالتنوين والقصر انه جعله مصدرا بمعنى مفعول
كضرب الامير والدك والدق لغتان في الاخشن كانه لما قال جعله دكا
قال دكه فهو كقولك قعدت جلوسا . والوجه في تفرقة عاصم بين الموضعين
اتباع الاثر وترتيب البيت وهو كالاستوين فيه وامده في حال همزه اياه .
وروى ذلك عن ابي المذهب الكوفي وعن الكوفيين في الكهف والاعراف
[illegible] على ذلك

ـه وفي قراءة من قرأ بالاحقاف بالباء الآخرة والحاء بنقطة كأنهم قالوا لابد لنا من اخرى والوجه في قراءة من قرأ أو امن بالاستفهام انه عطف امن الباقين على الاول وكما تقول جاءك زيد او عمرو والمعنى أفامن أهل القرى هذا اوهذا والصحيح في قراءة من قرأ بغير الواو انه عطف امن الباقين على الاول بالواو وادخل همزة الاستفهام على الواو كما ادخلها على الفاء فتلهما وترتيب الكلام في هذه الاعراب وزاد من الى عمرو لحصر رفعه رسا كائنا في كلة ومعنى رسا ثبت واستقر ومنه جبال راسيات ورست اقدامهم في الحرب والجفنة المعلم وهو في هذه السور كناية مع حرف الاضراب وطاحمة معترضة للتنافي الضعيف لان انا عند ترا السفلي وزعم انه احق للعين كرد الواو بعد مسيس في مالك لو يملك كفاه واكم علما بالاحقاف والالف استفتاح وان لنا لاجلا لمذهب الحرمي فيه هناه ويروى وعلى الحرمي واي وعلى مذهب الحرمي اذ لنا هناها واز من الاسكان فيه حرمية كلا ومعنى كلا احفظ ك

والاعراب تترا ـــــ ذلك والله اعلم

على على خ ـــــ شعر ـــــ سلسلا

احمرار من عنه نافعا فرا احص عن عاد لا اقول وان نافعا فرا احص عن

ان لا اقول على حسب ما لفظ به من القرشين ثم حمزة والكسائي فرا آكل شجار

كلهم وان من عداهما فرا كلا شجرا على حسب ما لفظ به من القراء نفسا

والوجه في قراءة من قرا احصن على ان لا اقول انه حمل على معنى لئلا

او لحسن الاحصن وذلك كما وضعت الناصبة موضع لئلا في قوله بكل مراد يوعدون

وهو احسن عندنا يعني انه احسن من التشديد ـ وليس ذلك بالمطرد

لو قلت ذهبت على ان يذهب زيد لم يجز وانما هذا المعنى شاذ الناظم بقوله

خصوا

ـه خصوا انهم خصوا هذا الموضع باستعماله على معنى الباء وتؤيد هذا التاويل

قراءة ابي نحس بادلا اقول وقراءة عبد الله نحسات ادلا اقول وذكر المحترز

ـه بادلا هذه القراءة وجوها منها ان يكون من المقلوب لامن الابدال من

فتؤول معناها الى معنى قراءة نافع ومنها ان ما التزمك فقد لزمته فلما

كان قول الحق حقا عليه كان هو حقيقا على قول الحق ومنها ان يضمن

حبس معنى حريص كما ضمن هج معنى ذكر في بيت الكتاب بقي قوله ك

والوجه في قراءة من قرا احصن على بالتشديد ان عدي حصن بعلى الى ضمير

المتكلم فقلبت الالف ياء وادغمت ياء الضمير والمعنى على قراءته ظاهر

والوجه في قراءة من قرا ساحران اني باللفظ الدال على المبالغة في الوصف

بالسحر ويؤيده الاجماع على الاتيان به في سورة الشعراء وانما عدل لقوله

عليم والوجه في قراءة من قرا ساحران اني باسم الفاعل وهو الاصل

ويؤيده قوله فابى الشجر ولعلما تتبع السحر والسحر جمع ساحر ككاذب

وكذب جمع كاذب وفاجر وفجر وترتيب البيت على ما هو مكانه على وجوه

مستانف للاشارة الى ما تقدم ذكره وساحر خبر هذه الكون

وفي موسى وثمود تسلسلا كلام مستانف للتنا على تجاوزلما فيه من المبالغة

ولشهادة علم له والمتسلسل الماء الذي يجري في الحلق سائغا سهلا

شبه هذه القراءة بما ذكره والله اعلم

ـــــ في سلسل والشر طعمه مستقذ

ـــــ ل ذا حسن ـــــ خذه فانه يقول الشر ثم لذ صح

اجز احفصا قرا تلف بالتخفيف حبث ما قتصر للبا قين اقراه السهل

المذكورة آنفًا، وجاز بعضهم أن يكون مبتدأ خبره محذوف والواو للحال، أي ولنا الرياح حال كونها مرسلة موقعة للسحاب أو مبشرة. والوجه في قراءة من قرأ نشرًا بضم الباء وسكون الشين أنه جعله جمع بشير كنذير ونذر، وقيل على معنى أنها مبشرة بالمطر كقوله تعالى ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته﴾ وأما الشكل فحذفًا وقرأ مسروق ونشرًا بفتح النون والشين بمعنى منشورة جعل فعلًا فيه بمعنى مفعول كقتيل وجريح، وقرأ بشرًا بالباء وضم الشين وهو جمع بشير على الأصل، وبشرًا بضم الباء وسكون الشين وهو مصدر بشر بمعنى بشر أي باشر، وبشرى بوزن فعلى وترتيب الكلام وهذه الآيات وبعثي نقله صحيح في هذه السورة وفي الرعد والشمس كل المغنى كاتم عطف التلاوة ختم بفتح الكاف الكلام الى غير ذلك مما ذكرت ومعه حفصهم في الأخيرين ونشرًا بسكون الضم فيه للتخفيف وفتح الضم شاذ في الشين وعاصم روى تونه بالباء وفيه نقطة في أسفله والإعراب يتنزل على ذلك فتأمله

[illegible] اخبار الكسائي قرأ بخفض الزاي في قوله ما لكم من اله غيره بحث وقع فتح للباقين القراءة برفعها وان ابا عمرو وقرأ البغلم بالتخفيف في هذه السورة وفي الاحقاف فتح للباقين القراءة بالتثقيل وامر بزيادة الواو بعده مفسد بن لابن عامر في قوله في قعقعة صالح ولا تعثوا في الارض مفسدين وقال الملؤ فتح للباقين ترك زيادتها واخبار حفصًا وما قرأ ابا الاجاد

في قوله اكلما تنوزل الرجال فتح للباقين القراءة بالاستفهام وهم على اصولهم فيه وادخلهما وما قالون كثير في قوله في هذه السورة ان لنا لاجرًا بالخبر ايضًا. فتح للباقين القراءة بالاستفهام وهم على اصولهم فيه ايضًا ولا خلاف في الاستفهام في حرف الشعراء واخبارنا قالون وابن كثير وابن عامر وروا أو أئن بانكار الواو والثاني ورشًا على اصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها والحرف الهمزة والاصل عنده سكون الواو والهمزة فتح للباقين فتح الواو ومع الهمزة والوجه في قراءة من قرأ ما لكم من اله غيره بالخفض انه جعله صفة لا له على اللفظ او بدلًا منه. والوجه في قراءة من قرأ بالرفع انه جعله صفة له على الموضع او بدلًا منه لان من زائدة وما له في موضع رفع على الابتداء وقرئ في الشاذ بالنصب على الاستثناء بمعنى ما لكم من اله الا اياه كقولك ما في الدار من احد الا زيدًا وغير زيد. والوجه في قراءة من قرأ البغلم والبغلم بالتثقيل والتخفيف ما مر في يحكم ويحكم. وبعثي ونشهد للتثقيل بلغ بها اتوا اليك وللتخفيف لقد ابلغتكم رسالة ربي. والوجه في قراءة من قرأ وقال الملأ بالواو عطف الجملة على ما قبلها وموافقة مصحفه. والوجه في قراءة الجماعة بغير واو الاستغناء عن حرف العطف بارتباط الكلام بعضه ببعض وموافقة مصاحفهم ايضًا والاتفاق على ترك الواو في قوله قال الملأ في قصة شعيب. والوجه في قراءة من قرأ انكم لتاتون الرجال بالاستفهام انه جعل هذه الجملة بيانًا لقوله انا لمنجوك الفاحشة فادخل عليها همزة التوبيخ كما دخلت على تلك. والوجه في قراءة من قرأ بالخبر انه جعلها جملة مستانفة للاخبار بما تضمنته واكتفى بلفظ التوبيخ المتقدم. والوجه في قراءة من قرأ ان لنا لاجرًا بالاستفهام الاستيقام عن حصول الجعل لهم على الغلبة. والوجه

الاستفهام

الاخيرين من السورتين والمراد الا ما ذكر به ذكره ولو قال
[illegible]
لهم المعهود وهم بنو سكان ثم اخبر الكوفيون وابن عامر وروا نشرا تثبت
ها تساكن ضم النون وبعدها للبافين لغيرة بعدها وابن حمزة والكسائي فحاضم
النون بعدها للبافين ضمها. وابن عامر فرا بشرا بين مضمومتين موضع النون
المضمومة. وحفصا من الثواجم الثلاث نشرا بضم النون والشين لبافيهم وابن
كثير وابي عمرو ونشرا بضم النون وسكون الشين لابن عامر ونشرا بضم الباء
وسكون الشين لعاصم. ونشرا بفتح النون وسكون الشين لحمزة والكسائي فتامل
ذلك. والوجه في قراءة بعضهم وبعضهم لهما بمعنى والله تعالى اعلم بهم
لا يعيرون الله تعالى معناها ما عسى وهي للتقليل معنى الكثير والتكثير
وقد يجيء للتحقيق ايضا فما معناه ذلك على ما تقدم في محكم وتعلم. والوجه
في قراءة من رفع قوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات في هذه السورة وفي
سورة النحل انه جعل الشمس مبتدا وعطف عليه القمر والنجوم ثم اخبر عن الجميع
بمسخرات. والوجه في قراءة من نصب الاربعة في هذه السورة انه عطف
الشمس والقمر والنجوم على السموات والارض وجعل مسخرات حالا منها او جعل الشمس
والقمر والنجوم منصوبة بفعل مضمر يتعدى لمفعولين وجعل مسخرات المفعول
الثاني. والوجه في قراءة من نصب الاسماء الاربعة في سورة النحل انه نصب
الليل والنهار بسخر ونصب الشمس والقمر والنجوم ومسخرات بفعل مضمر اي
وجعل الشمس والقمر والنجوم مسخرات وجعل مسخرات حالا من الجميع بعد تمام الكلام
على المعنى كانه قيل ويفعلم بهذه الاشياء مسخرات لما خلقت له لان قوله
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم راجع الى معنى الامتنان بانتفاع الخلق

بذلك واجيب الى هذا التقدير لان مسخرات دخل حالا من هذه الاشياء
من غير ما وبين وقد تقدم في اول الكلام سخر لكم كان معناه لان سخر بمعنى
عن مسخرات وكان كقولك سخرت لك الدابة مسخرة وطرز زيد جالسا.
وقد اجيز ذلك على ان تكون حالا مؤكدة ويجوز ان ينتصب مسخرات على
المصدر على انه جمع مسخر يقال سخره سخرا وسرجه مسرجا ومعنى للجميع
في ذلك انه سخرها انواعا من التسخير. والوجه في قراءة من رفع الاخيرين
في النحل انه رفعهما على الابتدا والخبر وخلص من تكلفات النصب. وقرا ابان
ان تغلب في هذه السورة برفع الاسمين الاخيرين على الابتدا والخبر ايضا.
ومن رفع الاسماء الاربعة او الاسمين الاخيرين وقف على ما قبل. ومن نصب
ولم يقدر فعلا لم يقف. ومن قدر فعلا ساغ له الوقف. والوجه
في قراءة من قرا نشرا بضم النون والشين انه جعله جمع ناشر كبازل
وبزل او جمع نشور كصبور وصبر او جمع نشور بمعنى منشور كركوب
وحلوب وناشر في ذلك اسم فاعل من نشر مطاوع انشر الله الميت.
فنشر ومنشورا اسم مفعول من نشر ضد طوى وذكر بعضهم ان
ناشرا فيه بمعنى منشرا اي محيي وان منشورا بمعنى منشرا اي محيي وهي
لغة ضعيفة. والوجه في قراءة من قرا نشرا بضم النون وسكون الشين
ما ذكر في القراءة الاولى لان اصله نشرا بضم الشين وانما سكنت تخفيفا
والنصب في كلتا القراءتين على الحال. والوجه في قراءة من قرا نشرا
بفتح النون وسكون الشين انه جعله مصدر نشرا تماه لان الريح ترسل وينشره
متفاوتا فاتى في المعنى فكانه قيل ينشر الريح نشرا واما لانه اوقعه موقع
الحال اي ناشرة او ناشرا او منشورا او ذات نشر كل ذلك على المعاني

وهو لا تفتح لهم ابواب السماء بالتاء ونصب الابواب على اسناد الفعل
الى الله سبحانه والوجه في قراءة من خفف ومن قوله وما كانوا يعقدون انه
جعلها جملة موضحة للاولى فلم يأت فيها حرف عطف وقراءة موافقه للتي
والوجه في قراءة من اسقطها انهم عطفوا الجملة على جملة وقراءتهم موافقة
لمصاحفهم. والوجه في قراءة من قرأ نعم وبئس بالفتح والكسر انهما لغتان والفتح
مشهور مسموع. وما قال بعضهم نعم بكسر النون على الاتباع وقوله والحالة
الثانية جملة اسمية. واشار بقوله اضافيان الى الربنة. والطيبات خلقت للذين
آمنوا بطريق الاصالة في الدنيا والاخرة. واما مشاركتهم غيرهم فيها في الدنيا بطريق
التبعية. ولا تكون قط لعبدة الثاني سريته وما لا يعلمون كائن لعبدة
الثاني ونفخ شملا جملة كبرى ومعنى شملا خفت واسرع بشر الراجفة
الذكير وخفف جملة امرية حذف مفعولها وشفاها جملة فعلية مضافة
للثاني الخفيف وبيضات جملة في الميم والواو في جملة كبرى حذف
العائد من خبرها والمقدر رفع الواو منه. وحيث نعم بالكسر في العين
وتلا اي وحيث جاء نعم رنا بالكسر في العين والله اعلم
وان لغة التخفيف والرفع نسبه سماعا حاتم بن وفي نور اوصلا
اخران عاصما ونافعا وقبلا وابا عمرو وقرأ في هذه السورة ان لغة الله
بتخفيف ان ورفع اللعنة وان نافعا قرأ بذلك في النور فبقي لم يذكر
في الترجمة القراءة بتثقيل ان ونصب اللعنة والوجه في قراءة من قرأ
بالتخفيف والرفع في السورتين انه حذف ان مخففة من الثقيلة واسمها
بمعنى الامر والشان ورفع لعنة الله بالابتداء واخبر عنها بالجار والمجرور
بعدها واجيز ان في هذه السورة ان تكون مفسرة بمعنى اي لمجيئها بعد اذ

وهو

وهو في معنى القول. وقرأ الاعمش في هذه السورة ان بكسر الهمزة والتشديد ونصب
اللعنة على معنى فقال لهم ان لعنة الله وعلى اجراء اذن مجرى قال. والوجه
في قراءة من قرأ بالتثقيل والنصب في السورتين انه اتى بان على اصلها من التثقيل
ونصب اللعنة لانها اسمها وجعل الخبر الجار والمجرور الذي بعدها وفتح الهمزة
في القراءتين بعد برحرف الجر الذي بان لعنة الله. والهاء في قوله نصبة مواقعة
موقع اسم اشارة مشار به الى التخفيف والرفع واوصلا مسند الى اسم الاشارة
ايضا مشار به اليهما. وما سوى ذلك من الاعراب ظاهر والله اعلم
ويغشى بها والرعد ثقل صحبة والشمس مع عطف الثلاثة كلهم
وفي نجر معه من ذه جر حفصهم ونشرا سكون الضم في الكل الا
وفي النور من التمر شاف وعارم روى نونه بالياء تقصد اشفه
اخران ابا بكر وحمزة والكسائي قرؤا يغشى الليل النهار بالتثقيل في هذه السورة
وفي سورة الرعد فتحين للباقين القراءة بالتخفيف ثم اخبر ان عامرا قرأ
والشمس والقمر والنجوم مسخرات برفع الاسماء الاربعة وان حفصا وافقه
في رفع الاسمين الاخيرين في سورة النحل فبقي من عدا ابن عامر وحفصا نصب
الاسماء الاربعة في السورتين وفي الرعد مع عطف الثلاثة نصب الا الاسم
الثالث الذي هو مسخرات ليس معطوفا وانما هو خبر والعذر له في ذلك ان
العطف في اللغة هو الرد ولما كان اعراب مسخرات مردودا على اعراب
ما قبله سماه ذلك بفعل الساعي. وفي هذه الترجمة اشكال لانه يحتمل ان يكون
المعنى ان عامرا رفع الاسماء الاربعة في هذه السورة ورفع في سورة النحل
الاسمين الاخيرين لا غير مع خفض ويحتمل ان يكون المعنى ان عامرا رفع الاسماء
الاربعة في هذه السورة وفي سورة النحل وان حفصا معه في رفع الاسمين

هو كأنه قيل ولباس التقوى هو خير بإن شأ بإشارة تقرب من القمايز
فما يرجع إلى عود الذكر والباقي إلى كلمول المفرد الذي هو خبر عما إذ كلمول ذلك
صفة المبتدأ كأنه قيل ولباس تقوى مشار إليه خير وقرئ عند الله
وأبي ولباس التقوى خير. والوجه في قراءة من قرأ ولباس التقوى بالنصب
أنه عطفه على قوله لباسا يوارى سوآتكم وريشا. وترتيب هذين المبتدأ على يخرجون
عليكما تلبسا بفتحة وضم كاتبا مع كلمة الحرف. واو الروم في ذلك
تم استأنف فقال شافيه أي شاف ذلك منيكا شاخلف معنى في الروم
ولا يخرجون كائنين رضي ولباس الرفع فيه كائن في حق نصبا. والإعراب
ينزل على ذلك والهاء شافيه عائدة على المعلوس حركاته وأراد بقوله
شافيه منيا وصفه بالشفاء. والضمير عند العلماء بتحيه معنى وروية وبقوله
رضي رضي المحاماة بتحيه وفيه إشارة إلى أن الكفار لا يخرجون من النار
مرضيا عنهم بل يخرجون من عذاب وعذاب وقوله في حق هنا يخ إنما قدم
في سورة النساء لأنه عاد هاهنا اسما للذين قرؤا به على طريق الكناية وفيه إشارة
إلى سبق رحمته وكرمه والله أعلم

وزيدها هنا بيانا فقول جرا نافعا قراءة حاصة بالرفع على ما لفظ به
فنصر للباقين القراءة بالنصب وأن شعبة قرأ ولكن لا يعلمون بالغيب على ما

لفظ به فنصر للباقين القراءة بالخطاب وابن كثير. والكسائي قرآ الآية بالتذكير
على ما لفظ به فنصر للباقين القراءة بالتأنيث وابن كثير والكسائي وأبو عمرو
خففوا فنصر للباقين بتشديله. وحصل من مجموع ترجمتي ثلاث قراءات
التذكير والتخفيف لحمزة والكسائي والتأنيث والتخفيف لأبي عمرو والتأنيث
والتشديد للباقين فما مثل ذلك وقوله في الباقي يعني بقوله لا يعلمون الهاء فيه
للخلاف لأنه بان بعد قوله خالصة للذين آمنوا وقبله بعضها وأن يقولوا
على الله ما لا يعلمون ولا خلاف في الخطاب فيه ثم أمر بترك الواو من قوله
وما كنا لنهتدي لابن عامر فنصر للباقين القراءة بإثباتها ثم أخبر أن
الكسائي قرأ نعم بكسر النون حيث جاء فنصر للباقين القراءة بفتحها والوجه
في قراءة من قرأ خالصة بالرفع أنه جعل هي مبتدأ والذين آمنوا خبره وفي
الحياة الدنيا ظرف فقط لآمنوا. وخالصة خبرا بعد خبر أو جعل هي مبتدأ والذين
آمنوا متعلقا بخالصة وفي الحياة الدنيا ظرفا لآمنوا وخالصة خبر المبتدأ
والوجه في قراءة من نصب أنه جعل هي مبتدأ والذين آمنوا خبرا أو في الحياة
الدنيا ظرفا لآمنوا وخالصة حالا من ضمير الخبر والوجه في قراءة من قرأ
ولكن لا يعلمون بالغيب حمله على ما قبله من لفظ كان والوجه في قراءة من قرأ
بالخطاب حمله على ما قبله من معنى الخطاب لأن المعنى لكلم ضعف والوجه
في قراءة الذكر والتأنيث في نعم أنه فعل مسند إلى جمع وما أسند من الأفعال
إلى جمع جاز تذكيره على معنى الجمع وتأنيثه على معنى الجماعة والوجه في قراءة
التشديد فيه أفاده معنى التكثير والتكرير حيث كان المسند إليه جمعا. والوجه
في قراءة التخفيف أنه نفع للمرة والمرار فاجتزأ بخفته وقرئ بالتاء لا تفضح
لهم أبواب السماء بفتح حرف المضارعة ونصب الأبواب على إسناد الفعل إلى الآيات

أي بأن موصولة لا يعلمون المنفي بعد حالصة ليصح أدلها وتقرير
صولوا على أنه ما لا تعلمون منصوبا ولا يحمل على لغو معلوم أو ابتدا
بعد حالصة لغو لا ولا على أنه
عين ما لا تعلمون لأن فيها
أدلوا إذا لغو من مسند
هد ملوه أخرجه

هذا الجزء الخمسون ::

وتلوه سورة الاعراف ::

وصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

يذكرون الغيب زد قبل تاء تكرما وخف لدالكم شرفا علا

أقول وبالله التوفيق قد بالغت في بيان رموزه والاعراب من اوائل القصيدة الى هذه السورة وقد عزمت على حصارهما اعتمادا على فهمهما مما تقدم فأقول مستعينا بالله عز وجل امر رحمه الله وهذا البيت بزيادة حرف الغيب وهو التاء فتا يتذكرون لابن عامر فصير فرائد قليلا ما يتذكرون وفراة الباقين قليلا ما تذكرون ثم قال وخف الذال المكسورة وعلا وذلك معلوم بدون هذا القول لانه قد قدم ان حفصا وحمزة والكسائي قرؤا تذكرون بتخفيف الذال جزما وعلم ان الذال مع حرف الصفير لا تكون الا مخففة فذكر ذلك تأكيدا لما هو معلوم بطريق التأكيد والوجه في قراءة من قرأ يتذكرون بالغيب انه اخبر به عن غيب اي قليلا ما تتعظ ما يتذكر هؤلاء الذين بعثت اليهم والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على ما قبله من قوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء وتذكرون وما بعده جملة كبرى وكرر ما حال من ما عاد اليه وخف الذال مسندا اليكم خبر بعده وهي موضع نصب على الظرف والمعنى زمانا مرة او مكانا علو وعلاه شرفا فاخبر المبتدأ والله اعلم ::

مع الخمر

مع الخمر ثم اخبر ان حمزة والكسائي قرآ الخاتمة لا يخرجون على ما لفظ به وقبل من على الحركات ايضا فعن لزم يذكر في الترجمتين ضم حرف المضارعة وفتح الراء ثم اخبر ان حمزة وابو بكر وابا عمرو وعاصما قرؤا وليأس القوى بالرفع فعن للباقين قراءة بالنصب والوجه في قراءة من قرأ تخرجون وتخرجون بفتح حرف المضارعة وضم الراء واسناد الفعل اليهم على انهم الفاعلون والوجه في القراءة الاخرى اسناد الفعل اليهم على طريقة ما لم يسم فاعله والقراءتان مستقيمتان لانهم اذا اخرجوا خرجوا واذا اخرجوا فقد اخرجوا فيقوى اسناد الفعل الى الفاعل الاجماع على قوله اذا انتم تخرجون وبقوته في هذه السورة اسناده اليه في قوله يحيون ويموتون ويقوى اسناده اليهم على طريقة ما لم يسم فاعله في الخاتمة لا يخرجون على ما لفظ به وقبل من على الحركات ايضا فعن لزم يذكر في الترجمتين ضم حرف المضارعة وفتح الراء ثم اخبر ان حمزة وابو بكر وابا عمرو وعاصما قرؤا وليأس القوى بالرفع فعن للباقين قراءة بالنصب والوجه في قراءة من قرأ تخرجون وتخرجون بفتح حرف المضارعة وضم الراء واسناد الفعل اليهم على انهم الفاعلون والوجه في القراءة الاخرى اسناد الفعل اليهم على طريقة ما لم يسم فاعله والقراءتان مستقيمتان لانهم اذا اخرجوا خرجوا واذا اخرجوا فقد اخرجوا فيقوى اسناد الفعل الى الفاعل الاجماع على قوله اذا انتم تخرجون وبقوته في هذه السورة اسناده اليه في قوله يحيون ويموتون ويقوى اسناده اليهم على طريقة ما لم يسم فاعله في الخاتمة مناسبة لقوله بعد ولاهم يستعتبون والوجه في قراءة من قرأ وليأس القوى بالرفع انه جعله مبتدأ وفيه للخبر وجهان احدهما ان يكون الجملة التي هي ذلك

قرءا مسلوكا والملك حال من ضمير كتابه والله اعلم ٥
وبابهم شاف مع التخفيف قوله مع روم مده حقيقيا وعدا لا
احتراز من اشار اليهما بالنص ٥ قوله شاف وهما حمزة والكسائي قرآه الا ان
بابهم الملائكة وهذه السورة مر سورة الهمزة بالمد كثير على ما لفظ به فيص
للباقين القراءة بالنبات وانهما قرآه فارقوا بينهم في هذه السورة وفي الروم
بالمد يعني بالالف وتخفيف الراء وعدا لا الكلمة بمجموع الامرين فيص
للباقين القراءة بالقصر وتثقيل الراء والوجه في قراءتي التذكير والتانيث
في بابهم الحمل على معنى الجمع والجماعة كما سبق قوله فناداه الملائكة
وفناداته الملائكة والوجه في قراءة من قرأ فارقوا بينهم انه جعل معناه
تركوه وبايسوه والوجه في قراءة من قرأ فرقوا بينهم انه جعل معناه
اختلفوا بينهم وتفرقت فيه مذاهبهم ويقوي ذلك وكانوا شيعا
ابو علي فارقوا ارجع الى معنى فرقوا لان من فرق دينه فامن بعض
وكفر ببعض فقد فارقه وذكر مكي ذا ما هر بن قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فارقوا بالف يعني مكي وبذلك قرأ علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وكذا يقول والله ما فرقوه والكل فارقوه وبابهم
شاف اي كاتبا مع حرف الهاء دلك وفارقوا مدا دخله كبري ومع الروم
حال من مفعول مداه اي كاتبا مع حرف الروم وحيفا حال اخرى
وعدا لا معطوف على مداه والله اعلم ٥ ٥
وكسر وقف خف في فيما ذكر وبابها وحيي ممالي مقبلا
وهي صراطي ثم اني فاتحا ومحياي واسكان ثم يجعلا
احتراز من اشار اليهم بالذال في قوله ذكا وهم الكوفيون وابن عامر

قرءا

فيما بكسر الفاء وفتح الياء مخففة فتعين للباقين القراءة بفتح الفاء وكسر الياء
مثقلة ثم احتراز فيها من ياءات الاضافة بقيامها وحيي للذي فطر السموات
فيها نافع وابن عامر وحفص وممالي لله فيها نافع وفي الصراط مستقيم فيها نافع
وابو عمرو وصراطي مستقيما فيها ابن عامر وفي امرت فيها نافع وابي الخاف
واني اراك وقومك فيهما نافع وابن كثير وابو عمرو ومحياي فيها من
عدا نافعا بلا خلاف وسكنها قالون بلا خلاف وعن ورش الوجهان وقوله
والاسكان فتح تحملا اشارة الى صحته في النقل وترك الالتفات الى قول
من طعن فيه من النحاة وقد سبق الكلام فيه في ياءات الاضافة والوجه في قراءة
من قرأ فيما انه جعله مفعولا كالتسبيح ووصف به الدين كما وصفه من قال
ونشهد انك عبد الملك ارسلت حقا بدين قيم
وكان القياس ان لا يقال قائم بعل عوض زول ونحوها فعله خارجة عن القياس
والوجه في قراءة من قرأ قيما انه جعله صفة على فيعل واصله قيوم فابدلت
الواو ياء واد غمت الياء الساكنة فيها والمعنى دينا مستقيما لا عوج فيه ونحوه
وكسر وقف مستدان وخف صفة لفتوه قيما صفة لكسر وقف وذكا
خبر والمعنى ذكا ذلك وبابها مبتدا وما بعد من الكلم المعدودة خبره
وفي البيت حذف كثير سوغه فهم المعنى والتقدير وبابها ما ات وحيي
ومحياي وابي وصراطي ثم ما ات اني وبابها محياي ومقبلا حال من فاعل فعل
مقدر والتقدير اتى مقبلا وهي جملة معترضة من المعطوفات وتلمه بدل
من المضاف المحذوف فالخبر مبتدا محذوف اي هي ثلاثة والجملة معترضة ايضا
والاسكان فتح جملة كبري وتحملا تميز والله اعلم ٥

وكف حذف حال من فاعل اتت وسنة دنا جملة كبرى ومعنى دنا قرب
من الافهام لعدم الاصغاء وكافيا حال من فاعل دنا اى كافيا من قرأه
لعصه معنى ورواية وافح حصا جملة امرتنه وكذا الجملة الحال من فاعل افتح وكلا
مفعول رمى امرأته طلقها اذا احصل لها جلبا فكانه قال كمن رمن بغى
انك ترمن الحفظ بالفتح اذا قرأت به اشارة الى ما ذكره ابو عبيد ويروى
كذى جلب بضم الجيم وهو جمع جلبة يعنى انك تتزمن بسفرتك كذلك ومنى جملة
مستانفة ومعنى نمى فشا واشتهر وسكون المعز حصن جملة اسمية واشار
بقوله حصن الى ما ابو عبيدة عليه واشتوا كون جملة فطنة وكما فى دينهم اى
كائنا كائنا فى دينهم اى كالذى استقر عادتهم من ثابت الفعل اذا اسند
الى مؤنث وسنة كلا جملة كبرى ومعنى كلا الزجر ارتج من
النعت تقدير مجهود فحصلت به الجواسة من النعت والله اعلم
وتذكرون كلا حث على شد او اكبر واشر عاويلتى كما
اجرا من اشار اليهما بالعين والتى فوله بمعنى شد او هم حفص وحمزة
والكسائى فروا تذكرون بتخفيف الذال وقع فتحن للباقين القراءة
بالتثقيل ثم اجرا من اشار اليهما بالتى فوله شر عا وهما حمزة والكسائى
قرآ وان هذا صراطى بكسر الهمزة فتحن للباقين القراءة بفتحها وان من اشار
اليه بالكاف فى قوله كتلا وهو ابن عامر قرأ بتخفيف النون وحصل من
مجموع التحصيل ثلاث قراآت وان بالكسر والتثقيل لحمزة والكسائى وان
بالفتح والتخفيف لابن عامر وان بالفتح والتثقيل للباقين فيما ذكر والوجه
فى قرأ تتذكرون وتذكرون ان الاصل تتذكرون فاما تذكرون فالتاء
للمضارعة والثانية لبعد الشى على مهايخ تفهم وتذكر واجماع القراء

ثقيل فمن خفف بالغ فى التخفيف حذف احدى التاءين واختلف فى المحذوفة
منهما فقيل الاولى وقيل الثانية والصحيح انها الثانية وقد تقدم الكلام فى ذلك
عند ذكر تظاهرون ومن ثقل اكتفى من التخفيف بالادغام والوجه فى
قراءة من قرأ وان هذا اصراطى بكسر الهمزة انه كسر على معنى الابتداء او الاستئناف
وجعل هذا اسم ان وصراطى خبرها والفاء فى فاتبعوه عاطفة ويشهد
للاستيناف فى قراءة الاعمش وهذا اصراط وفى مصحف عبد الله وهذا
صراط ربكم وفى مصحف ابى وهذا اصراط ربك والوجه فى قراءة من
قرأ وان هذا بالفتح والتثقيل انه فتح على تقدير اللام اى ولان هذا صراط
مستقيما اى اتبعوه لانه مستقيم كما قال سيبويه فى قوله وان هذه امتكم
امة واحدة وقوله وان المساجد لله من قبلها لانه اصلها ولان الثقيل
لا يحتاج معه الى حذف وجعل هذا انفا اسنها وصراطى خبرها وجعل الفاء
فى قوله فاتبعوه على احد هاتين قولك بزيد فامرر به والوجه فى قراءة
من قرأ وان هذا بالفتح والتخفيف انه فتح على تقدير اللام ايضا وجعل
اسمها مضمرا اى لامره والشان وهو الفاعل به ان المفتوحة اذا
خففت وجعل هذا مبتدأ وصراطى خبره والجملة خبر ان وجعل الفاء
فى فاتبعوه كالتى بعد ان المفتوحة المثقلة وقوله وتذكرون مبتداء
والكاف جملة كبرى اخبر بها عنه وحذف منها العايد والتقدير
الكاف منه وهو حال من فاعل خفف وعلى شد اى حال الجرى اى على طيب ويروى
شدا على انه جملة منافية للثنا على التخفيف وشد اعلى هذا الوجه
تمييز اى على اشد اه وهو المبالغ فى المعنى وان اكبر واجملة امره قدم
مفعولها وشرعا حال مما دل عليه اكبروا من الكبر اى فى حال كونه

وهم ابن عامر وابو عمرو وعاصم فرؤا بفتح الجاء من حصاده فعين للباقين كسرها
ثم اخبر ان من اشار اليهم نحو وهم الكوفيون ونافع فقرؤا بسكون العين من
المعز فعين للباقين القراءة بالفتح ثم اخبر ان من اشار اليهم بالكاف والفاء
والذال في قوله لها في دينهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير فقرؤا الا ان تكون
ميتة بتانيث الفعل فعين للباقين القراءة بتذكيره ثم اخبر ان من اشار اليه
بالكاف في قوله كلا وهو ابن عامر قرأ ميتة بالرفع على ما حسب ما لفظ به فعين
للباقين القراءة بالنصب، وحصل من مجموع الترجمتين ثلث قراءات التانيث
والرفع لابن عامر والتانيث والنصب لحمزة وابن كثير والتذكير والنصب
للباقين فتامل ذلك. والوجه في قراءة من قرا وان تكن ميتة بالتانيث والرفع
انه انث الفعل لتانيث لفظ الميتة وجعل كان تامة بمعنى حدثت ووقع ورفع
الميتة على انها فاعلة بها. والوجه في قراءة من قرا وان يكن ميتة بالتذكير
والرفع انه ذكر الفعل لان تانيث الميتة غير حقيقي ولان ميتة وميتا بمعنى واحد
وجعل كان تامة على ما مر. والوجه في قراءة من قرا وان تكن ميتة
بالتانيث والنصب انه اسند الفعل الى ضمير ما وما واقعة على الانعام
المعنى لان ما في بطون الانعام انعام الا ترى ان الخبر عنها مؤنث في قوله
خالصة وجعل كان ناقصة واسمها هو الضمير المذكور وخبر ميتة
والوجه في قراءة من قرا وان يكن ميتة بالتذكير والنصب انه اسند
الفعل الى ضمير ما ولفظ ما مذكر وجعل كان ناقصة على ما مر في الوجه
الذي قبله والتقدير وان يكن ما في بطون الانعام ميتة. فهم في اكله شركاء
والوجه في قراءة من قرا يوم حصاده بفتح الحاء وبكسرها انهما لغتان
كالجداد والجداد والصرام والصرام والكسر عنه سيبويه هو الاصل

قال الفراء هو لغة اهل الحجاز والفتح لغة نجد وتميم. قال ابو عبيدة
والفتح احب القراءتين الي للخامة واذ كانت الاخرى فاشية غير مدفوعة
قال مكي رحمه الله، والكسر هو الاختيار لملاءمة الاصل لان اكثر المصادر
غلبة. والوجه في قراءة من قرا من المعز اثنين بالسكون والفتح انهما
لغتان وهو جمع ماعز فمن اسكن جعله مثل ماجر وتجر وصاحب وصحب
ومن فتح جعله مثل حارس وحرس وخادم وخدم قال مكي رحمه الله وهو
عند سيبويه اسم جمع وبعض على لفظه وعند الاخفش جمع ماعز ورده
في التصغير الى واحد. واختار ابو عبيد السكون وقال هو العربية
اقيس لانه مثل الضان ولم يختلف الناس ان عين الفعل من الضان ساكنة
قال وانما فتح العين من فتحها لان العين عندهم من الحروف التي يفتح فيها عين
الفعل فيقال له وكذلك الهمزة هي ايضا من الحروف التي يفتح فيها عين الفعل
فهلا فتحت في الضان فعل الضان قلت ولو اختار الكوفيون لموافقة
الضان المجمع عليه لكان وجها. والوجه في قراءة من قرا الا ان تكون ميتة
بالتانيث والرفع ما مر في قوله وان تكن ميتة. والوجه في قراءة من قرا الا
ان تكون ميتة بالتانيث والنصب انه حمل الكلام على المعنى لان المحرم
اما ان يقدر عينا او نفسا او جثة. وكل ذلك مؤنث. فانث لذلك
وجعل كان ناقصة واسمها ذلك المقدر وخبرها ميتة. والوجه في قراءة
من قرا الا ان يكون ميتة بالتذكير والنصب انه حمل الكلام على ما دل عليه
من الموجود فكانه قال يا محمد لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون الموجود ميتة. وكذا فاعلم رحمك الله وجعل كان ناقصة واسمها ذلك
المقدر وخبرها ميتة. وقوله وان تكن انث جملة امرية قدم مفعولها

عن بناء الفعل لما لم يسم فاعله واسناده الى قتل واضافة قتل الى اولادهم ورفع
شركاؤهم على تقدير فعل كانه قيل من زينه فقال زينه شركاؤهم فهو
فاعل فعل مضمر محذوف كقوله يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال في قراءة من قرا
بفتح الباء ويجوز ان يكون شركاؤهم مرفوعا بقتل على انه فاعل به فيكون
المعنى كمعنى قراءة ابن عامر وقرئ كذلك الا انه بخفض شركائهم على البدل
كما سبق وقول الناظم رحمه الله بعد نعضد القراءتين وفي مصحف الشامين
بالياء مثلا تقوية لقراءة ابن عامر لان المصحف شاهد للقراءة ومقولها وقوله
ومفعوله بين المضافين فاصل توجيه لها على ما مر … ولم يلف غير الظرف
في الشعر فيصلا حكاية لما قال المضعفون لهذه القراءة وفي الكلام تقدير
قول محذوف … كلله در اليوم من لامها مثال مما استشهد به
في الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف وهو لعمرو بن قميئة واول
البيت لما رأت ساتيدما استعبرت … وقوله فلا تلم من مليمي النحو الا
مجهلا تعريض بمن انكر قراءة ابن عامر وذلك ان المليم اسم فاعل من الام
اذا اتى بما يلام عليه والنحويون المليمون فريقان فريق الام باخطائه
الاجتهاد وفريق الام بان خطا غيره وجهله فلا يلام الفريق الاول واعذره
واعتذر له ولا يلام الا الثاني بتعديه لتجهيل غيره وقد كان يجب عليه
ان يعتذر عنه ويتاول ما اتى به احسن تاويل ووقع في بعض النسخ مليمي بالياء
على الجمع وفي بعضها بغير ياء على ارادة الجنس … ومع رسمه الى اخر البيت
احتجاج لقراءة ابن عامر اي ومع كونه مرسوما بالياء وهو مما يشهد لصحة روايته
فان ابا الحسن الاخفش انشد مجملا معترضا عن نصرة القراءة المذكورة قول الشاعر
…
… وفيه فقال

في القاموس ساتيدما اسم جبل انتهى

بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول كالاية والتقدير زج ابي مزادة
القلوص فاخرها اي فقدم المفعول به وهو قوله وزين في نظم وكذا في
البيت تقديم وتاخير وحذف وترتيبه وتمامه …
ضم وكسر وله رفع قتل وله رفع اولادهم كاينا بالنصب والاعراب
يتنزل على ذلك وفي … وخفض عنه الرفع جملة فعلية وفي شركائهم حال
من الرفع وفي مصحف الشامين مثلا جملة فعلية ايضا وبالياء حال من ضمير مثلا
وفي … ومفعوله بين المضافين فاصل جملة اسمية ولم يلف الى اخر البيت
جملة فعلية وفي … كلله در اليوم من لامها خبر مبتدا محذوف
اي وذلك كذا وما في البيت ظاهر وقوله ومع رسمه الى اخر البيت
جملة كبرى وتوابعها وترتيبها والاخفش النحوي انشد مجملا زج
القلوص ابي مزادة كائنا مع رسمه في الشهادة لصحة القراءة

وان يكن انث كفؤ صدق وميتة دنا كافيا وافتح حصا ذكره
نمى وفيه المغير حصن وانثوا تكون كما في دينهم ميتة كـ

امر لمن اشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كفؤ صدق وهما ابن عامر
وابو بكر بتانيث الفعل من قوله وان يكن ميتة فتعين للباقين القراءة بتذكيره
ثم اخبر لمن اشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن كثير
وابن عامر قرا ميتة بالرفع على حسب ما لفظ به فتعين للباقين القراءة
بالنصب وحصل من مجموع الترجمتين اربع قراءات وان تكن ميتة بالتانيث
والرفع لابن عامر وان يكن ميتة بالتذكير والرفع لابن كثير وان تكن ميتة
بالتانيث والنصب لابي بكر وان يكن ميتة بالتذكير والنصب للباقين
فتامل ذلك ثم امر لمن اشار اليهم بالكاف والحاء والنون في قوله لذا حلا سمي

حسن موا لمعهد ٥ ولحرقان منه ومنه المعذرجال من فاعل زيلاه والله اعلم
وزين بضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاذ يحذف مثلا
ويحذف عنه الرفع في شركاؤهم وفي منصب الشامي بالياء مثلا
ومفعوله بين مذموم وقاسا وان يلف غير المعرف في الشعر فضله
كلله در اليوم من لامها فلا لم من مايمي النحو لما مجهلا
ومع رسمه زج القلوص ابو مزده لاحسن النحوي انشد محملا
اجراز الشامي وهو ابن عامر قرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم بضم الزاي وكسر الياء ورفع قتل ونصب اولادهم وخفض شركائهم
فنصر الياء فان يقرؤا وكذلك زين من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
بفتح الزاي والياء ونصب قتل وخفض اولادهم ورفع شركاؤهم والوجه في
قراءة الجماعة انهم بنوا الفعل للفاعل واسندوه اليه وهو شركاؤهم
ونصبوا قتل على انه مفعول به واضافوه الى اولادهم اضافة المصدر الى المفعول به
اي وكذلك زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم والمعنى
ان شركاءهم من الشياطين زينوا لهم قتل اولادهم بالوأد او بنحرهم للآلهة
وكان الرجل يحلف في الجاهلية لئن ولد له من الغلمان كذا لينحرن احدهم كما
فعل عبد المطلب والوجه في قراءة ابن عامر انه حذف الفاعل وبنى الفعل
للمفعول واسند اليه وهو قتل واضافه الى شركائهم اضافة المصدر
الى الفاعل وفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المصدر اي وكذلك زين
كثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم لانهم اذا زينوا لهم ذلك
كانوا كأنهم الفاعلون وضعف النحويون هذه القراءة حتى قال
بعضهم ان ذلك لو كان في مكان الضرورة وهو الشعر لكان سمجا مردودا فكيف به في القرآن المحكم نظمه وحزالته قال والذي حمله على ذلك انه رأى في بعض المصاحف
شركائهم مكتوبا بالياء ولو فرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم
في اموالهم لوجب بذلك منذ وحة عن هذا الارتكاب وقال ابو علي وهذا
قليل في الاستعمال ولو عدل عنها ابن عامر الى غيرها لكان اولى لانهم لم يجيزوا
الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الكلام مع اتساعهم في الظروف
وربما جاء في الشعر كما قال

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

وان لم يجز في غير الشعر بالظرف فان لا يجوز بالمفعول به الذي لم يتسع فيه
بالفصل احرى قال ووجه ذلك على ضعفه وقلته انه جاء في الشعر مثله
قال وزعموا ان ابا الحسن انشد زج القلوص ابي مزده فلما
وان ثبتت القراءة عن امام من ائمة القراءة فلا وجه للطعن فيها واما الخط
فانه لم يعتمد عليه في الآية لامع صحة النقل وقد جاءت التفرقة بين المضاف
والمضاف اليه في غير الشعر حكى ابن الانباري عن العرب هو علام ان شاء الله
ابن اخيك قال ابو الحسن وحروف رحمه الله ويجوز الفصل بينه وبين
المصدر وبين المضاف اليه بالمفعول لكونه غير محلة فهو في نية الطرح ولا
يجوز بالفاعل لكونه في محلة وعليه قراءة ابن عامر يعني في هذه الآية قال
وعليه انشد وافرجحة لها هزجة زج القلوص ابي مزده قال
وانشد ابو عبيدة ٥ وحلق مدي القوانس قدامهم دوس حصاد
وانشدوا ايضا ٥ فزججت متنها في كتائب بالقاء قول الخصوص
وقرئ في الشاذ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم

حسن موا لمعهد ٥ ولحرقان منه ومنه المعذرجال من فاعل زيلاه والله اعلم
وزين بضم وكسر ورفع قتل اولادهم بالنصب شاذ يحذف مثلا
ويحذف عنه الرفع في شركاؤهم وفي منصب الشامي بالياء مثلا
ومفعوله بين مذموم وقاسا وان يلف غير المعرف في الشعر فضله
كلله در اليوم من لامها فلا لم من مايمي النحو لما مجهلا
ومع رسمه زج القلوص ابو مزده لاحسن النحوي انشد محملا
اجراز الشامي وهو ابن عامر قرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم بضم الزاي وكسر الياء ورفع قتل ونصب اولادهم وخفض شركائهم
فنصر الياء فان يقرؤا وكذلك زين من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
بفتح الزاي والياء ونصب قتل وخفض اولادهم ورفع شركاؤهم والوجه في
قراءة الجماعة انهم بنوا الفعل للفاعل واسندوه اليه وهو شركاؤهم
ونصبوا قتل على انه مفعول به واضافوه الى اولادهم اضافة المصدر الى المفعول به
اي وكذلك زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم والمعنى
ان شركاءهم من الشياطين زينوا لهم قتل اولادهم بالوأد او بنحرهم للآلهة
وكان الرجل يحلف في الجاهلية لئن ولد له من الغلمان كذا لينحرن احدهم كما
فعل عبد المطلب والوجه في قراءة ابن عامر انه حذف الفاعل وبنى الفعل
للمفعول واسند اليه وهو قتل واضافه الى شركائهم اضافة المصدر
الى الفاعل وفصل بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المصدر اي وكذلك زين
كثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم لانهم اذا زينوا لهم ذلك
كانوا كأنهم الفاعلون وضعف النحويون هذه القراءة حتى قال
بعضهم ان ذلك لو كان في مكان الضرورة وهو الشعر لكان سمجا مردودا فكيف به في القرآن المحكم نظمه وحزالته قال والذي حمله على ذلك انه رأى في بعض المصاحف
شركائهم مكتوبا بالياء ولو فرأ بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم
في اموالهم لوجب بذلك منذ وحة عن هذا الارتكاب وقال ابو علي وهذا
قليل في الاستعمال ولو عدل عنها ابن عامر الى غيرها لكان اولى لانهم لم يجيزوا
الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الكلام مع اتساعهم في الظروف
وربما جاء في الشعر كما قال

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

وان لم يجز في غير الشعر بالظرف فان لا يجوز بالمفعول به الذي لم يتسع فيه
بالفصل احرى قال ووجه ذلك على ضعفه وقلته انه جاء في الشعر مثله
قال وزعموا ان ابا الحسن انشد زج القلوص ابي مزده قال
وان ثبتت القراءة عن امام من ائمة القراءة فلا وجه للطعن فيها واما الخط
فانه لم يعتمد عليه في الآية لامع صحة النقل وقد جاءت التفرقة بين المضاف
والمضاف اليه في غير الشعر حكى ابن الانباري عن العرب هو علام ان شاء الله
ابن اخيك قال ابو الحسن وحروف رحمه الله ويجوز الفصل بينه وبين
المصدر وبين المضاف اليه بالمفعول لكونه غير محلة فهو في نية الطرح ولا
يجوز بالفاعل لكونه في محلة وعليه قراءة ابن عامر يعني في هذه الآية قال
وعليه انشد وافرجحة لها هزجة زج القلوص ابي مزده قال
وانشد ابو عبيدة ٥ وحلق مدي القوانس قدامهم دوس حصاد
وانشدوا ايضا ٥ فزججت متنها في كتائب بالقاء قول الخصوص
وقرئ في الشاذ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم

بالتاء فيهما جرارا من قوله قبله ويوم نحشرهم جميعا فانه لاخلاف فيه
وفي سبا ويوم نحشرهم جميعا بالياء في الافعال الاربعة فتعين
للمنافس القراءة بالنون والوجه في قراءة من قرأ بالياء براعة الكلام على ما
قبله لان قبله وهذه السورة لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
وقبله في سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا وقبله في سورة سبا
قال ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له الى آخر الآية والوجه
في قراءة من قرأ بالنون الانتقال من الاخبار بلفظ الغيبة الى الاخبار
بنون العظمة وقوله ومحشر معطوف بفعل مقدر اي واذكر محشر
ومع نان حال من ضمير نحشرهم ونون صفة لنان وهب سبا جملة اسمية
ومع يقول حال من ضمير الجمع والياء عمل في الاربع جملة كبرى وعمل
واعملا بمعنى واحد والله اعلم
وخاطب شام يعملون ومن يكون فيها وحث التحتية ذا غرة شلشلا
مكانات مد النون في كل شعبة وزعمهم حرفان بالتحتية رتلا
احرار الشامي قرأ تعملون بالخطاب فتعين للمنافس القراءة بالغيب
ثم امر من اشار اليهما بالتعيين فقوله شلشلا وهما حرم والكسائي
بالتذكير في قوله من تكون له عاقبة الدار بالتانيث اسناد الفعل الى العاقبة وهي مؤنثة
والوجه في قراءة من قرأ بالتذكير كون تانيث العاقبة غير حقيقي ووجود
الفصل والوجه في قراءة مكانات ومكانات بتعين معرفة معنى المكانة
والمكانة مصدر مكن مكانة اذا تمكن ابلغ التمكن ومعنى المكان ايضا
يقال مكان ومكانة كما يقال مقام ومقامة فالمعنى في قراءة التوحيد اعملوا
على تمكنكم من امركم واقصى استطاعتكم وامكانكم واعملوا على جهتكم
وحالكم التي انتم عليها من العداوة والمعنى في قراءة الجمع اعملوا على تمكناتكم
من امركم واقصى استطاعاتكم وامكاناتكم واعملوا على جهاتكم وحالاتكم
التي انتم عليها فمن وحد اكتفى بالواحد من الجنس الذي هو ومن جمع فلاختلاف
انواع التمكنات والاستطاعات واختلاف جهات العداوات والوجه
في قراءتي الزعم والزعم انهما لغتان بمعنى واحد ويقال ان الزعم لغة اهل
الحجاز والضم لغة بني اسد ويقال انه بكسر القاف لغة تميم وقيل
المفتوح مصدر والمضموم اسم وقوله وخاطب جملة فطنية بعدها
قول محذوف اي فقال تعملون ومن تكون مبتدا خبره ذلك والشلشل
الخفيف ومكانات مبتدا ومد النون شعبة في الكل حسن والتقدير
الكامنة ومعه المقدر حال من الكاف وزعمهم مبتدا والحرفان زيدا بالضم

وخاطب شام

ا وهو معطوف على مقدر يفسره ذكره وشلشل حال من مفعول ذكر

عما نطق الماشية خلقه لسابقة شبه به قلب الكافر لقسوته عن الايمان
وروى انهم اختلفوا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فج الروحاء وكرهاه
فسأل عمر رجلا من كنانة راعيا فقال ما توحه عنه فقال الشيح فكون
من الاشجار لا يصل اليها راعية ولا وحشية ولا شيء فقال عمر كذلك قلب
المنافق لا يصل اليه شيء من الخير فيكون المعنى على هذا ان الله تعالى وصف
صدر الكافر بشدة الضيق عن وصول الموعظة اليه ودخول الايمان فيه
وشبهه في امتناع وصول ذلك اليه بالحرج وهي الشجر التي لا يوصل اليها
برعي ولا غيره وقرئ رسالاتي فرد جملة اسمية والفتحا جملة امرية
حذف مفعولها اي وافتحوا اتاه ودون علة نعت لمصدر محذوف
اي فتحا دون علة مانعة من فتحه وضم القرآن حرك شفتيه بكسر
سوى المكي كلام فيه تقديم وتأخير وحذف وترتيبه وحرك بكسر شفتيه
بانضمام كاتبا مع حرف القرآن للجمع سوى المكي وراحوا مبتدأ
وهنا معمول لفعل مقدر تقديره اعني وعلى كسرها الف جملة اخبر بها عن المبتدأ
وصفا وتوسل جملتان وصف بهما الف والالف الالف وصفا خلق
من الاكدان وتوسل تقرب الى الله عز وجل يصف من قرأ بذلك بهذه
الصفات الحسنة والله اعلم
يصعد خف ساكن دثر مد صحيح وخف العين داوم صندلا
اجرا من اشار اليه بالدال في قوله دم وهو ابن كثير قراكاما يصعد بانكان
الصاد ومن لوازم الاسكان التخفيف لكن ذكر ليفهم ان قراءة عين بالفتح
والتشديد ثم اجرا من اشار اليه بالصاد في قوله صحح وهو ابو بكر قرأ بمد الصاد
اي بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بغير الف ثم اجرا من اشار اليها

بالدال

بالذال والقاف في قوله داوم صندلا وهما ابن كثير وابو بكر قرأ بتخفيف الصاد
فتعين للباقين القراءة بتشديدها وحصل من مجموع ما ذكر ثلاث قراءات
يصعد لابن كثير ويصاعد لابي بكر ويصعد للباقين فما مأخذ ذلك والوجه
في قراءة من قرأ يصعد انه جعله مضارع صعد ومعنى قوله كانما يصعد في السماء
كانما يتناول امرا غير ممكن لان صعود السماء مثل فيما يمتنع وبعد عن
الاستطاعة وتضيق عنه القدرة والوجه في قراءة من قرأ يصاعد انه
جعله مضارع تصاعده وأصله يتصاعده فادغم طلبا للتخفيف والوجه
في قراءة من قرأ يتصعد انه جعله مضارع تصعد وأصله يتصعد فادغم
طلبا للتخفيف وفيه وهن الذي قبله معنى التكلف كقولك فلان يتعالى
كذا او يتخرع ويتعوق وذلك اثقل على فاعله وقرأ عبد الله يصعد بالاظهار
على الاصل وفي الحديث عن عمر رضوان الله عليه ما صعدني شيء خطبة
خطبة النكاح يعني كثرة المشقة وقوله ويصعد مبتدأ وخف
خبر مبتدأ محذوف والتقدير ساده خف اي ذو خف وساكن
خبر آخر والجملة خبر المبتدأ ودم امر بالدوام على القراءة بذلك ومد
صحيح جملة اسمية وخف العين مبتدأ وداوم خبره وهو فاعل من
المداومة ومفعوله محذوف اي داوم القيدين المذكورين وهما
سكون الصاد ومدها لانه لا يتأتى معا غيرهما وصندلا حال اي داوما
عطرا او مشبها صندلا والله اعلم
ويحشر مع تاء ينوس وهو في سامع يقول اليا في الاربع عمما
اجرا من اشار اليه بالعين في قوله عمل وهو حفص قرأ في هذه السورة
ويوم نحشرهم جميعا بعد ينوس ويوم يحشرهم كانهم لم يلبثوا وقيد

حتى سكون الصاد الا بكر
ومدها الا بكر

قد فصلنا الآيات وما حرم ربكم عليكم ولأن المفصل هو المحرم في المعنى فجيء بالمطلق على نظام واحد. والوجه في قراءة من قرأ وقد فصل لكم ما حرم عليكم أنه بني الفعل الأول للفاعل لقربه منه ولقوله قد فصلنا الآيات كما تقدم. وبنى الثاني للمفعول لبعده منه ولقوله حرمت عليكم الميتة. والوجه في قراءة من قرأ وقد فصل لكم ما حرم عليكم أنه بنى الفعلين للمفعول وحذف الفاعل اختصارا للعلم به وجانبهما أيضا على نظام واحد كما تقدم في الوجه الأول. والوجه في قراءة من قرأ ليضلون وليضلوا بضم الياء أنه أتى بالفعل رباعيا فتعدى بالهمزة إلى مفعول محذوف أي ليضلون الناس وليضلوا الناس وهو بليغ في الذم لأنهم لا يضلون غيرهم إلا وهم ضالون في أنفسهم ولا يلزم من ضلالهم في أنفسهم أن يضلوا أحدا أو المفهوم يتضمن معنى المفتوح ونظيره قوله وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله. والوجه في قراءة من قرأ بفتح الياء أنه أتى بالفعل ثلاثيا غير متعد إلى مفعول يقال ضل بصاحبه في نفسه ونظيره قوله إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وقد ضلوا من قبل وأولئك هم الضالون وقوله وشدد حفص منزل وابن عامر جعله فعلية تربيها وشدد حفص وابن عامر منزل وحرم فتح الضم والكسر جعله كبرق فيهما حذف والتقدير وحرم فيه فتح الضم والكسر وإذ ظرف يتعلق بخبر المبتدأ الثاني والمعنى إذ علا بأسناده إلى ضمير اسم الله عز وجل وفصل مسند أحد وفي الخبر والتقدير وفصل كذلك أي في التعيين وإذ تأتي في الإعراب كقولك إذ علا والمعنى إذ تأتي بإعادة الضمير إلى اسم الله عز وجل ويضلون ضم جعله أمر به قدم مفعولها ومع يضلوا حال من يضلون والذي يوئس صله ليضلوا وبأنا حال من فاعل ضموا ومما دل على ضم

أو نعت لمصدر محذوف أي ضما ثابتا. وولا منصوب على التمييز أي ثابتا ولا أي نصرا وقف عليه من غير تعويض فعاملها معاملة إذ جزم العلماء بحذف ألفها رسالاتي فرد وافتحوا دون علة وصفا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوى المكي وراجحا هنا على كسرها ألف صفا وتوسلا أخبر أن من أشار إليهما بالذال والعين في قوله دون علة وهما ابن كثير وحفص قرأ حث بجعل رسالته بالإفراد وأمر بفتح التاء لحفص فتعين للباقين القراءة بالجمع وكسر التاء ونسج في ذكر الفتح لأجل القراءة الأخرى، ثم أمر بتحريك الياء بالكسر وتثقيلها من قوله ضيقا في هذه السورة وفي سورة الفرقان للجميع واستثنى المكي فتعين له القراءة بإسكان الياء ثم أخبر أن من أشار إليهما بالهمز والعماد في قوله ألف صفا وهما نافع وأبو بكر قرآ حرجا في هذه السورة بكسر الراء فتعين للباقين القراءة بفتحها. والوجه في قراءة الإفراد والجمع في رسالاته ما تقدم ذكره في المائدة في قوله فما بلغت رسالته ورسالاته. والوجه في قراءة من قرأ ضيقا بكسر الياء مثقلة أنه جعله صفة على فعل وأدغم الياء في الياء لاجتماع المثلين وسكون الأول منهما. والوجه في قراءة من قرأ بإسكان الياء أنه استثقل التضعيف في حرف العلة فحذف أحد الياءين. والوجه أن تكون المحذوفة هي الثانية لأن الاستثقال لها حصل. والوجه في قراءة من قرأ حرجا بكسر الراء أنه جعله صفة على فعل كدنف وقيل الحرج الضيق وكرر هذا المعنى للمبالغة وحسن تكريره اختلاف اللفظين وقيل الحرج الإثم يقال حلان حرج أي إثم. والوجه في قراءة من قرأ بفتح الراء أنه جعله مصدرا أو وصف به على طريق المبالغة أو على حذف المضاف ومنه قولهم رجل دنف بفتح النون على الخطإ بلين وقيل من فتح جعله جمع حرجة وهو ما التف من الشجر وتضايق

لاني بالترجمة على وجهه وهانا اذكر الايات على حسب ما ذكره الناظم رحمه الله
احترز بهذا البيت ان من اشار اليهم بالتاء في قوله نوى وهم
عاصم وحمزة والكسائي قرؤوا وتمت كلمة ربك في هذه السورة بترك الالف
وان من اشار اليهم بالجاء والطاء في قوله حاميم ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير
وعاصم وحمزة والكسائي قرؤوا كذلك حقت كلمة ربك وان الذين حقت عليهم
كلمة ربك وكلاهما في سورة يونس وكذلك حقت كلمة ربك في سورة الطول
بترك الالف بينا فبعض من لم يذكر في الترجمة القراءة بالالف هو والوجه
في قراءة من قرأ وتمت كلمات ربك بالالف ارادة معنى الكلمات ما جاء من عنده
عز وجل من وعد ووعيد وامر ونهي وحد وغير ذلك وهو كثير فجمع الكلمات
لذلك ولانهم اجمعوا على جمع في قوله لا مبدل لكلماته ولا بد من الكلمات
والوجه في قراءة من قرأ بغير الف ما لفظ التوحيد ان الواحد من الجنس يؤدي
عن جمعه مع حذفه والوجه في قراءة من قرأ كلمة يونس وكلمة
الطول نحو من ذلك لان الكلمات التي حقت عليهم انهم لا يؤمنون وانهم
صحاب النار كثيرة فجمع الكلمات لذلك والوجه في قراءة من قرأ كلمة توجد
ما تقدم وان الكلمات الواردة في ذلك متقاربة المعنى فكأنها كلمة واحدة
والرسم في المواضع المذكورة يحتمل القراءتين لانها مرسومة بالتاء من غير الف
وهذه حالة الجمع وكثير من المفردات [illegible] وقد جعله امرأته وكلمات مبتدأ
وخبره ما الف حرف وما زائدة وثوى مثانث اي اقام لصحة رواية ومعنى
وفي يونس متعلق بمحذوف اي والحذف في يونس والطول معطوف على يونس
وحاميم ظللا جملة كبرى اخبر بها عن المسند المحذوف يعني ادغامي الفصر بالاحتجاج
ظلله بذلك والمراد من قرأه واحتج له والله اعلم ٥ ٥ ٥

وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر اذ عنا
وفصل اذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا
احر ان حفصله وابن عامر قرأ منزل من ربك بتشديد الزاي ومن ضروره
فتح النون فبعض للبافين القراءة بتخفيف الزاي ومن ضرورته اسكان النون
ثم احترز من اشار اليهما بالصمير والعين في قوله اذ علاه وهما نافع وحفص قرآ
حرم بضم الحاء وفتح كسر الراء فبعض للبافين القراءة بضم الحاء وكسر الراء ثم احترز
ان من اشار اليهم بالهمزة والتاء في قوله اذ ثنى وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائي
قرؤوا بالتصديد المذكور في الفاء والضاد من قوله وفصل لكم فبعض للبافين
القراءة بكسر الفاء وكسر الضاد واذا مزجت الترجمان حصل منها ثلث
قراآت وقد فصل لكم ما حرم عليكم بعضهن منهما لنافع وحفص وقد فصل
لكم ما حرم عليكم بعضهن فصل وبضم وكسر حرم لابي بكر وحمزة
والكسائي وقد فصل لكم ما حرم عليكم بضم وكسر فيهما لابن كثير
وابي عمرو وابن عامر ثم احترز من اشار اليهم بالتاء في قوله تابتا
وهم عاصم وحمزة والكسائي قرؤوا في هذه السورة وان كثيرا ليضلون
باهوائهم وفي سورة يونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم الياء فبعض للبافين
القراءة فيهما بفتح الياء والوجه في قراءة من قرأ منزل بالتشديد انه جعله
اسم مفعول من نزل وفي التشديد معنى التكثير والتكرير والوجه في قراءة
من قرأ بالتخفيف انه جعله اسم مفعول من انزل وقد يرد مع حتمه
فما يتضمن ذلك المعنى والوجه في قراءة من قرأ وقد فصل لكم ما حرم عليكم
بالفتح فيهما انه اسند الفعل الى ضمير اسم الله عز وجل لتقدم ذكره في قوله
مما ذكر اسم الله عليه ولانهم اجمعوا على الاسناد الى الفاعل في قوله

فيها ما لغت انه حق وما يشعركم خطاب المؤمنين ولا يؤمنون اخبار عن الكافرين
وانها واردة على ما تقدم والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب في الثلاثة جملة
على ما قبله من قوله وما يشعركم وقيل هو على معنى قل لهم يا محمد فيأي حديث
بعد الله وآياته تؤمنون يا ايها الكافرون والوجه في قراءة من قرأ بالياء
بالغيب جملة على ما قبله من قوله للمؤمنين ولقوم يؤمنون ولقوم يعقلون
وجاء وخاطب فيها تؤمنون جملة فطنة وجعل تؤمنون مخاطبا لوقوع الخطاب
وكافنا بغت لمسند ربحه وفي حفا ما كسوه في الحشر وضحة كف
في الثلاثة وصل ترتيبه وضحة كف وصل الخطاب في الثلاثة وأضاف
ضحة الى الكف وهو الكفاة لفيامهم بالحجة ونصح الرواية فيما رووه وأعاد
الضمير على النحلة مفردا لانه جعله اسما علما لهم والله اعلم
وكسر وفتح ثم في قبلا حمي ظهيرا وللكوفي في الكهف وقبلا
اجزان من اشار الهم بالحاء والظاء في قوله حمي ظهيرا وهم ابو عمرو وابن كثير
وعاصم وحمزة والكسائي قرؤا هذه السورة وحشرنا عليهم كل شيء قبلا
بضم كسر القاف وضم فتح الباء ثم اشار القيد المذكور وصل للكوفيين في نون
الكهف في قوله او يأتيهم العذاب قبلا فعلم من لم يذكر في الترجمة
القراءة بكسر القاف وفتح الباء والوجه في قراءة من قرأ في هذه السورة
قبلا بضم القاف والباء دلكون جعله جمع قبيل كرغيف رغف والمعنى
وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا اي صنفا صنفا اي لو عاينوا ذلك ما كانوا
ليؤمنوا الا ان يشاء الله والقبيل الجماعة ولبعض الآباء وجه فان خصومات
واحدهم القبيلة والجمع القبائل وكلون جعله جمع قبيل بمعنى كفيل اي وحشرنا
عليهم كل شيء كفلا تتحملون لهم ما يريدون ويضمنون لهم ليؤمنوا ما كانوا

ليؤمنوا الا ان يشاء الله او كلون جعله مفردا بمعنى المواجهة على ابو زيد
لقيت فلانا قبلا وقبلا وقبلا ومقابلة كله بمعنى المواجهة والوجه
في قراءة من قرأ قبلا بكسر القاف وفتح الباء انه جعله بمعنى المواجهة والمقابلة
اي وحشرنا عليهم كل شيء تواجهونه ويعاينونه ما كانوا ليؤمنوا الا
ان يشاء الله والوجه في قراءة من قرأ في سورة الكهف قبلا بضم القاف
والباء انه جعله مفردا بمعنى قبلا بكسر القاف وفتح الباء اي مواجهة وعيانا
ولا يليق بمعناه غير ذلك ومما جاء فيه القبل مفردا بمعنى المقابلة قوله تعالى
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهي من دبر والدبر ضد القبل
وكسر وفتح ضم في قبلا حمي كلام فيه حذف واختصار والتقدير
وكسر ضم في قبلا حمي وفتح ضم في قبلا حمي فكسر مبتدأ وضم مع مرفوعه
صفة له وفي قبلا متعلق بضم وحمي خبر المبتدإ والجملة الأخرى مثلها وظهيرا
حال من فاعل حمي الاخير وقد رمع الاول مثله والمعنى حمي من قرأ به لصحيح
لغة ورواية في حال كونه معينا له بذلك وما في البيت جملة فعلية وتربيها
ووصل ذلك القيد للكوفي في الكهف

وفي كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حامية ظللا

قدم رحمة الله ترجمة كلمات ربك على ترجمة منزل من ربك وفي بعدها
في التلاوة وقدم ترجمة حرم على ترجمة فصل وفي بعدها اينا في التلاوة
على حسب ما تأتي له ولو قال

مد دحق منزل وابن عامر وفل كلمات القصر فيه ثوى علا
وفي يونس والطول ظللا حاميا وقصا فتح الضم والكسر ثق الا
وحرم دعا تبلون ضم مع ثقيل الذي في يونس ثابتا ولا

من قرأ دارست بالمد اى جاء معاذ قارئ اهل الكتاب اى دارسهم ودارس
رسولك ويدل على هذا المعنى قوله عنهم واعانه عليه قوم آخرون اى اعان
النبى على القرآن اليهود وذاكروه فيه وهو من قول المشركين ان النبى
صلى الله عليه وسلم يدارسه القرآن ومثله قولهم فيه وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها فهى تملى عليه بكرة واصيلا والوجه فى قراءة من قرأ دارست
انه جاء معاذ قرأت اى درست يا محمد كتب الاولين فجئت بهذا القرآن
مثلها والوجه فى قراءة من قرأ درست بفتح السين وسكون التاء انه جعل
معاذ عفت وامحت وتقادمت اى هى شئ قديم قد عفى وامحى رسمه لقدمه
وقرئ ودرست اى الدارسة يعنى الآيات مبالغة فى درست اى اتت
دروسها ودرست على البناء للمفعول بمعنى قرئت او عفيت ودارست
وفسروها بدارست اليهود محمدا او جاز الادغام لان الشين تشابه التاء
كانت لليهود عند ذلك وجوز ان يكون العود للايات وهو لاعلامها
على الطبيعة اى دارس اهل الايات وحملتها محمدا او هم اهل الكتاب ودرست
بالتشديد للمبالغة ودرست على ما لم يسم فاعله ودورست ودارست
ودارسات على هو دارسات اى قديمات او ذات دروس كعيشة راضية
والوجه فى قراءة من قرأ انها اذا جاءت بكسر الهمزة انه حكى المعمول الثانى
لتشعركم هذا وقالوا اى وما يشعركم ما يكون منهم
ثم استأنف الاخبار بانها ان جاءت لا يؤمنون والوجه فى قراءة من
قرأ انها اذا جاءت بفتح الهمزة انه حذف المفعول الثانى من مفعولى تشعر كما حذف
وجعل انها بمعنى لعلها وهى لغة معروفة حكاها الخليل والاخفش والفراء وحكوا
عن العرب يقولون ائت السوق انك تشترى لنا بمعنى لعلك وانشد الاخفش

قد

قال لشبابة ارادن من اجله انا نعدى القوم من شوآبه
وقرأ ابى لعلها او حكى ان عليا رضى الله عنه جعلها وما انصاريها ساد امسد المفعولين
الثانى لتشعركم وحكى الاخفش اى وما يشعركم ايمانهم اذا جاءتهم الآية
لا تؤمنون كانوا يطمعون فى ذلك ويجوز ان تكون لا نافية غير زائدة
على ان يكون الخطاب لمن حكم عليهم بالكفر وبئس من ايمانهم وقوله وما يدريك
مع ما بعده تمرين كلام فيه حذف والتقدير وما يدريك فى هذه السورة
مع ما بعدها تمرين فعلان منذا الذى هذه السورة صفة لها ومع بعدها
حال من هذه السورة وفى تمر حر المستداة وشقى مبتدأ اى شقى ذلك
من قرأه بفتحة معنى وروايته ودارست حق مدة جملة كبرى ولقد جاءك
مستأنف للتسلية على المعنى اى ولقد عذب وحرك وسكن جملتان امريتان
وكافيا حال تدل عليه حركن من التحريك والتسكين اى فى حال كون ذلك
كافيا من قرأه وكسرها جملة امرته وحى صوبه وجملة كبرى سمعن النساء
على الكسر لظهور معناه وما خلف حال من فاعل ذرة والله اعلم
وخاطب فيما بعد منهم كما فشا وصحبة كف فى الشريعة وشلا
اجرأ من شار بهما بالكاف والهاء قوله كما فشا وهما ابن عامر
وحمزة قرأ انها اذا جاءت لا يؤمنون بالخطاب وان من اشار اليهم بتحية
وبالكاف فى قوله وصحبة كف وهم ابو بكر وحمزة والكسائى وابن عامر
قرؤا فى الشريعة فبأى حديث بعد الله وبآياته تؤمنون بالخطاب ايضا
ومصر من لم يذكر فى الترجمتين القراءة بالغيب والوجه فى قراءة
من قرأ بالخطاب وهن السور انه حكم وما يشعركم ولا تؤمنون
خطابا للكافرين وانها بمعنى لعلها او على انها على زيادة لا والوجه فى قراءة من قرأ

لعلها

على قالون لاصاح ساكل منه ومنه في اللفظ لان حلم لاسماء تعطف
على اسماء سلفها فكان عطف فاعل على فاعل واولى من عطف فعل عليه والوجه
في قراءة من قرأ وحفص التاء انه عطفه على معنى فلن ولان صلة
افعالا ما ينبغي وهي حالا واسارا لن تنالوا كائنا منه ومن ما بعده كما تاكل
من قرأ وحاء بنيه ومن مالك والوجه في قراءة من قرأ مستقر بكسر القاف
انه جعله اسم فاعل وحمل المستودع اسم مفعول والمعنى فيكم مستقر
في الارحام اي قارفيها ومنكم مستودع في الاصلاب او فيكم مستقر
فوق الارض ومنكم مستودع تحتها والوجه في قراءة من قرأ مستقر بفتح القاف
انه جعله مصدرا او اسم مكان والمعنى فلكم استقرار او مكان استقرار
ولكم استيداع او مكان استيداع والمعنى على ما سبق من الارحام والاصلاب
او من فوق الارض وتحتها والوجه في قراءة من قرأ وخرقوا بالتثقيل ارادة
معنى التكثير والتكرير لان القاف يدل على كثرة من الكفار خلوا كثيرة وخرقوا بخرق
والوجه في قراءة من قرأ بالتخفيف انه الاصل وقد يقع لذلك المعنى مع التشديد
وخرق الكذب واختراقه وخلقه واختلاقه وخرصه واخراصه بمعنى افتراءه
وسلم ارفع حمله امرتد قدم مفعوله وهو صفا نفر حالهما
دل عليه ارفع من الرفع واصل الصفا الصفو وفتح السين جائز وجاعل
الشمس حمله امرتد ايضا وفتح الكسر والرفع مما حمله كبرى ومعنى تمل
اصلح بمعنى اصلح الكلمة لانها اذا غيرت بعد القصر من فتح الكسر والرفع فقد
واختلت وعنهم سبب اللبس فيه حذف والصدر واقرأ عنهم سبب
اللبس واكسر بمسفر الفاء حمله امرتدا ايضا وحقا منه رمزوكذه
وخرقوا ثقله الخ حمله كبرى والله اعلم

المستودع

وتمام معنى ثمر شفى وداست حق مد ولقد حلى
وحرك وسكن كافيا واكسر بها حمى صوبه بالخلف در وأولا
احتراز من اسار اليهما بالسين في قوله شفى وهما حمزة والكسائي قرأ انظروا
الى ثمره اذا اثمر وكلوا من ثمره اذا اثمر بهذه السورة وليأكلوا
من ثمره بضم الثاء والميم فتح للباقين القراءة بفتحهما ثم احتراز من
اشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرأ وارست بالمد
بغير الف فتح للباقين القراءة بالقصر ثم امر لمن اشار اليه بالكاف
في قوله كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين اي بفتحها وتسكين التاء وله
القصر مع الجماعة فنصير قراءته وارسْت بوزن فعلت وبنصب للباقين
وارسَتْ بالقصر وسكون السين وفتح التاء ثم امر لمن اشار اليهم بالجاء
والصاد والدال في قوله حمى صوبه وهم ابو عمرو وابو بكر وابن كثير
بكسر الهمزة من قوله ايها اذا جاءت فتح للباقين القراءة بفتحها واحتراز
ابا بكر عنه خلاف في ذلك لانه ذكر الخلف بعد رمز وراء بالخلف
ما ذكر لحافظ ابو عمرو قرأ بالكسر من طريق الصريفيني عن سيحي
عنه وهو ما شاب فيه ابو عمرو عن عاصم وقراءة علي للحسن
عن قرنه بالوجهين والوجه في قراءة من قرأ ثمره بضمتين انه جعله جمع
ثمرة كخشبة وخشب او جمع ثمار كتاب وكتب وثمار جمع ثمر كاكام
في جمع اكمة فعلون جمع للجمع واحمرار علون جمع ثمر كاسد واسدة وان
يكون اسما مفردا لما يجتنى كطنب وعنق والوجه في قراءة من قرأ بفتحتين
انه جعله جمع ثمر كبقر وبقر وشجر وشجر والحق انه جنس وقرئ
في الشاذ ثمن بالنون والميم للتخفيف والاصل ضمها والوجه في قراءة

وقوله قل الله ثم ذرهم والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على ما قبله مما هو خاص به من قوله قل من أول السبت وقوله قل الله ثم ذرهم
ـ ملي رحمه الله وذلك حسن في المسألة والمطابقة واتصال
بعض الكلام ببعض قال وهو اختيار له لك وإن كثر القرأة عليه والوجه
في قراءة من قرأ وليندر بالغيب جعله على ما قبله من قوله وهذا كتاب أنزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه فيكون فعل الإنذار مسندا إلى الكتاب كما قال
وليندروا به والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب زيادة في النبي صلى الله عليه
وسلم فيكون فعل الإنذار مسندا إليه كما قال بما أنت منذر وقوله وينذروا
إلى آخر البيت كلام قد تم وتأخير وحذف وترتيبه وينذروا بها على
عبيه وجحودك لك مع خلوه حق ذلك حقا وبدركك لك مسبها
صنه لا قيد وبها سبة أو على غيبه حسن أي كان على بر بين غيبه وهو
كذلك جملة اسمية أي وهو كذلك كان وكذلك وهو خلوه حال من ضمير الجر
وحقا مصدر مؤكد أي حق ذلك حقا وبدركك جملة اسمية أيضا أي كان
كذلك وقيد حال من ضمير لحيه والله أعلم
وتلقم رفع أي صنا نفيه وجاء به وهو الكثير والرفع تمثيلا
وتشبيها بالاسم المنصرف حقا حرفه الجملة أنجلى
أحرار من أشار إليهم بالفاء والشاذ ونصر في قوله في دعا نصر وهم حمزة
وأبو بكر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وروح والهد نقطع بينكم برفع النون
مغير للمنافين القراءة بالنصب ثم أحرار من أشار إليهم بالسين في قوله تمثيلا
وهم عاصم وحمزة والكسائي وروح وجاء بالتاء للتأنيث بتعدي حذف لا لبس وفتح
كسر الفين ورفع اللام ونصب الميم خمسا من ذلك أنه قرأ وحال الميم بين

للبصر

الفاءين وجاعل الليل بالإمالة وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل ثم امر من
أشار إليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو وبكسر القاف من قوله مستقر
فتعين للمنافين القراءة بفتحها ثم أحرار من أشار إليه بالإمالة في قوله أنجلى
وهو نافع قرأ وخرقوا بتشديد الراء فتعين للمنافين القراءة بتخفيفها والوجه
في قراءة من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع أنه أسند الظرف فجعله اسما ورفعه
على أنه ما عليه كما اتسع فيه فأجرى الظرف المتمكن وأضيف إليه في قوله ومن
بيننا وبينك حجاب وهذا افراق بيني وبينك واصله آيات بيننا ولا
يحسن أن يكون في الآية اسما بمعنى الافتراق لأن المعنى يصير لقد تقطع افتراقكم
فإذا تقطع افتراقهم لم يفترقوا فيحول المعنى وينقلب المراد واصل بين إذا كان
اسما يحترز فيما ذكر في شيء عن الافتراق لأنه مصدر بان بين بينا عن أنه ربما
استعمل بمعنى الوصال في أبو عمرو ابن العلاء في الآية المراد لقد تقطع وصلكم
والمعنى على ذلك لأنهم إذا تقطع وصلهم افترقوا وهو على هذا القول
من الأضداد والوجه في قراءة من قرأ لقد تقطع بينكم بالنصب أنه جعل
بينكم ظرفا للتقطع وأضمر الفاعل أي لقد تقطع الوصل بينكم ودل على إضمار
قوله وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء وجعله ظرفا للتقطع
على معنى لقد وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين زيدا وقع
الجمع بينهما أو جعله تعالى محذوفا أي لقد تقطع وصلكم أو شيء بينكم وفي
قراءة عبد الله لقد تقطع ما بينكم وأجاز بعضهم أن تكون القراءة بالنصب
كالقراءة بالرفع على أن بينا اسم كأنه لما كثر استعماله ظرفا منصوبا أجري
في إعرابه في حال كونه غير ظرف على ذلك فنصب وهو في موضع رفع وهو
مذهب الأخفش وفيه بعد والوجه في قراءة من قرأ وجاعل الليل أنه لما عطف

أوسته ها التي بها ضمير فحركها كما حركها ضمير عاد ونصر منه
تعلت رحمة الله ستكت نسه بها ضمير كما سكنه ها الضمير
بها سكت. ولوحه وفرد من حد بها: لوقيه عند ها ها السكت
وها سكت بما يحا بها: لوقف لسان حركه ولا وحه لا تيانها في الوصل
لان الذي لم يحركه فهي كالتي لوقي يحا بها: لابد الا جا الساكن
ولا حظ لها: لوصل من اثبت لها: لوصل كمن اثبت الف الوصل فيه
ولوحه في اعادهم على ما بها: لوقف ساكنة ظاهر لا من اشتها
ه الوصل ساكنة تعتد عليه ما شتها: لوقف كذلك ومن اشتها
الوصل محركة تعتد عليه ما بها في الوقف ساكنة على قاعدة الوقف
ومن اثبت بها في الوصل التي بها: لوقف ساكنة لانها عند ها السكت
ه وه ذه رحات التول مع توسف نوى جملة كبرى ونربتها والتول
نوى ه ذه رحات مع حرف توسف فالتول مسند ونوى وما اتصل به الخبر
وه ذه رحات متعلق بنوى ومع حرف توسف حال من ذه رحات وحذف
التنوين من ذه رحات على حد قوله ولا ذاكر الله الا قليلا او على نية
لفظ لفيره بعير تنوين وزيد بواو التنوين لانه بفتحه معنى ورواية
وولي سد وجر فان مسندا وحرك حرف عن ثاني والثاني
وحرف حرف عن الاول وه ذه الكلام حذف والتقدير حرك كل منهما منه
فالضمير لانهما عود على المبتدا الثاني وه منه يعود على الاول وتنفلا
حال من فاعل حرك وسكن معطوف على حرك وه ذه الكلام حذف بعضا والتقدير
وسكن بانهما وسكنا مقيدا بتوكيد وتقدير نوى ذلك شفا واقتضى
حذف ها به شفا جملة كبرى خبرها عن حذف الشفا جر به على لغا عدة

المهنوز

المهنون وبالتحريك بالكسر كتعل جمله فعليه. وربسها وكتل بالتحريك بالكسر
وبالتحريك متعلق بكتل وبالكسر متعلق بالتحريك واصل كتف كتل والشديد
فيه للمبالغة، والتكثير ومعاد نصرنا بالدت عنه بما ذكر له من الحجة
ومذمع فاعله جمله امرته. ومحلف نعت لمصدر محذوف اي ومد مدا
ملتبسا بحلف وماج مع فاعله جمله موضع الصفة لحلف ومعناه
اضطرب والكامسندا، وواقف خبر عنه اورد على لفظ كل وبامكانه
متعلق بواقف. وبذكوا، موضع الحال من الاسكان وقيتا، عليه حسن
وعبرا ومندلا حال من فاعل يد كوا اي مشبها عبرا ومندلا. والعبر
الزعفران او اخلاط من الزعفران وغيره والمندل العود الهندي
ويندو بها يحفون مع يجعلونه على غيبه حقا وينذر صندل لا
احراز من اشار اليهما بقوله حقا. وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا يجعلونه
قراطيس بدو بها ويخفون كثيرا بالغيب في الافعال الثلاثة فغير
للبائس القراءة بالخطاب والخر يجعلونه على بدو بها ويخفون وهو مقدم
عليهما في التلاوة على حسب ما ياتي له في النظم ثم احترز من اشار اليه
بالصاد في قوله صنه لا وهو ابو بكر قرا وليبد رام القرى بالغيب.
ولم يذكر لعيب اكتفاء بتقدم ذكره في الافعال الثلاثة فغير للبائس
القراءة بالخطاب ايضا والوجه في قراءة من قرأ يجعلونه قراطيس بدو بها.
ويخفون كثيرا بالغيب حمل الكلام على ما قبله من الغيب في قوله وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ويكون قوله
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم خطابا لهم على طريق الالتفات وخطابا
للمسلمين معترضا بين ما امر بقوله لهم من قوله قل من انزل الكتاب

وسكنه ها السكت لها لضمير فحركها كما حركت ها الضمير بعد واو وفاء صلة
نحو رحمه الله هه لسكت نسكنه بها لضمير كما نسكنه ها الضمير
بها لسكت. والوجه في فرد من حدها لوقف عندها ها السكت
وها لسكت ثما يجاء بها لوقف لبيان حركته فلا وجه لاتيانها في الوصل
لان لا حركة فيه فهي كالف الوصل التي يجاء بها لابتداء لان الساكن
ولا تحذف ها الوصل من اثبت ها الوصل كمن اثبت الف الوصل فيه
والوجه في اثباتهم على ما بها لوقف ساكنة ظاهر لان من اثبتها
في الوصل ساكنة نص عليه ثما بها في لوقف كذلك ومن اثبتها
في الوصل متحركة نص عليه ثما بها في الوقف ساكنة على قاعدة الوقف
ومن ثم باب ها في الوصل التي بها لوقف ساكنة لانها عندها السكت
وورد رحات النون مع يوسف نوى جملة كبرى ونربيعها والنون
نوى ورد رحات مع حرف يوسف فالنون مسند ونوى وما اتصل به الخبر
ورد رحات متعلق بنوى ومع حرف يوسف حال من رحات وحذف
النون من رحات على حد قوله ولا ذاكر الله الا قليلا وعلى حكاية
لفظ البيت بعد نون ورد بنون النسوة فامه بفتحة معنى ورواية
وورد للبيع مسند الجر فاء مسند وجر خبر عن ثاني واثاني
وحتى خبر عن الاول ورد الكلام حذف والتقدير جر كل منهما منه
فالضمير لاثنيهما عود على المبتدا الثاني ورد منه يعود على الاول ومتعلقا
حال من فاعل جر وسكن معطوف على جر ورد الكلام حذف بعضا والتقدير
وسكن بأنهما وشفا مصدر مؤكد والتقدير شفي ذلك شفا وقوله
حذوها يه شفا جملة كبرى خبر فيها عن الحذف بالشفا جريه على القاعدة

المنوة

المهموز والتحريك بالكسر كفل جمله معلله. وربيعها وكفل بالتحريك بالكسر
والتحريك متعلق بكفل وبالكسر متعلق بالتحريك واصل كفل الشد
فيه للمبالغة، والكسر ومعاذ نصر بما الدت عنه بما ذكر له من الحجة
ومذمع فاعله جمله امرته. وخلف نعت لمصدر محذوف اي ومد مدا
ملتبسا بخلف وماج مع فاعله جمله موضع الصفة خلف ومعاه
اضطرب والكامسند او واقف جر عنه افرد على لفظ كل واشكابه
متعلق بواقف وبذكوا موضع الحال من الاسكان وفيه تأمله حسن
وعبرا ومندلا حالان من فاعل بد كوا اي متسمها عبرا ومندلا. والصبر
الزعفران او اخلاط من الزعفران وغيره والمندل العود الهندي
وبذ ولها تحفون مع حملوه على غيبه حقا وبذ رصندلا
اجزان من اشار اليهما بقوله حقا. وهما ابن كثير وابو عمرو وقرا تحملونه
فراطيس بد ونها وتخفون كثيرا بالغيب في الافعال الثلاثة فغيب
للسافين القراءة بالخطاب والمر تحملونه على بد ونها وتخفون وهو مقدم
عليهما بالتاء وهو على حسب ما تاتي له في النظم، ثم احترز من اشار اليه
بالصاد بقوله صنه لا، وهو ابو بكر قرا وليسه رام القرى بالغيب.
ولم يذكر لغيب اكتفاء بتقدم ذكره في الافعال الثلاثة فغيب للسافين
القراءة بالخطاب ايضا، والوجه في قراءة من قرا تحملونه فراطيس بد ونها
وتخفون كثيرا بالغيب حمل الكلام على ما قبله من الغيب في قوله وما
قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وعلى قوله
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم خطابا لهم على طريق الالتفات او خطابا
للمسلمين معتبرا ما تين ما امر بقوله لهم من قوله قل من انزل الكتاب

منهما مع صلتها وتسكين الياء وإذا بالتحريك للقاعدة المعروفة فتعين
للبائن القراءة بتسكين اللام وفتح الياء ثم حيث ما ورد من إشارة نهما بالتثنية في قوله
تعالى وهما حمزة والكسائي خذ ما لها من قوله تعالى فقد فتعين للبائن إثباتها
وإذ من إشارة إليه بالتاء في قوله كفيها وهو ابن عامر حركتها بالكسر ثم سر من
إشارة إليه بالميم في قوله ماج وهو ابن ذكوان بمدها إلا ما استثنى عنه فتعين للباقين
القراءة باسكانها وذلك كلمة الوصل ثم احترز بكل جمعوا عما لم يجمعوا
فيها ساكنة والقصر عن ذكوان من زيادات القصيدة لانه لم يذكر
في التيسير عنه سوى المد وكذلك ذكر في عنز وكذلك ذكر صاحب التذكرة
وصاحب التجريد وذكر ابن مجاهد في قراءات السبعة له القصر وذكر القاضي
في كتابه عن هشام حذف تاء الوصل وعن ابن ذكوان مثل ذلك ولم
يعترض الناظم هذا الوجه الاخير والوجه الوارد من قراءة رجال
من نساء بالتنوين انه رفع الفعل عما من نساء لانه هو المرفوع للحقيقة والمعنى
ترفق من نساء رجال كقوله يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات وقوله ورفع بعضهم درجات وردرجات على هذا الوجه منصوبة
بترفع على تقدير إسقاط حرف الجواز أي ترفق رجالا أو جارا ذا درجات والوجه
في قراءة من قرأ بعنز بتنوين انه وقع الفعل على درجات وأما قولهم من نساء
وادارفعت لدرجاته فصاحبها مرفوع وروى البرمكي عن أبي عمرو ان
الدرجات ها هنا بمعنى النعمات فكأنه قال ترفق نعما من نساء وفي الحرب
اللهم ارفع درجته علليين والقرآن مفسر بذلك لان من رفعت درجاته
فقد رفع ومن رفع فقد رفعت درجاته والوجه في قراءة من قرأ التسع ان
الاسم عنده التسع وهو لا ينصرف للتعريف والتجمع فادخل عليه الالف واللام

زائدتين ومعرفتين على تقدير تسكين الوجه وقراءة من قرأ التسع ان الاسم
عنده تسع وهو لا ينصرف ايضا للتعريف والتجمع فادخل عليه الالف واللام على ما
ذكرنا في التسع وهما في القراءتين على حد هما في اليزيدن في قوله
رب أولدني المزيد مباركا شديدا بأحنائه الخلافة كاهله
واجاز بعضهم ان يكون تسع اسما عربيا منقولا من الفعل المضارع سمي به
كأضرب فيه ثم بني تسكين وعرف بالالف واللام بعد ذلك وقبلها زايدتان
فيه ايضا وعن ابي عبيد وجدنا اسم هذا النبي في الاحاديث كلها التسع
ولم نسمع احدا منهم يسميه اليسع ولاجل هذا القول قال الناظم رحمه الله
شفاه يعني انه شفي شفاء لمن قرأ به لصحة نقله ورواته قلت وان كان
الامر على ما ذكر ابو عبيد فلعلهم قصدوا بذكر التسع دون اليسع
اللفظ الاخف والوجه في قراءة من قرأ قفه بها ساكنة الوصل انه
اثبت ها السكت في الوصل حملا له على الوقف وفيه موافقة الرسم وحكى
ان من العرب من يثبت ها السكت في الوصل والوقف بناء على احدهما على الاخر
واجاز ابن الانباري ان تكون كناية عن المصدر وفيه معنى التأكيد وكان
الاصل اقتده اقتداه فجعل المصدر عوضا من الفعل الثاني ففعل اقتده الاقتداء ثم
جعل ضمير المصدر مكان المصدر واتصل بالفعل وكسر الضمير كما كسر في ارجه
وفالقه ونحوهما وربما جعل فيه ضمير المصدر مكان المصدر قول الشاعر
هذا سراقة للقرآن يدرسه ما عند الرشاد إذا لقنها ذيب
اراد يدرس له ويجوز ان يكون ضمير المفعول به لان الفعل قد تعدى اليه
بحرف الجر والوجه في قراءة من قرأ اقتده بها ساكنة الوصل انه
كما تقدم وحركها بصلة وبغير صلة كما في ارجه وفالقه

ووصل لا عبرت سؤل على السيد المذكور والله عليه
وخفف نونا قبل الله من له تحذف الياء والحذف لم يرك أقول
اجر من سار الهم بالميم واللام والهمزة قوله من له الى وهم ابن ذكوان
وهشام ونافع خففوا النون من قوله لجاجوني الله فتح الباقين تثقيلها
واجرهما عنه ذلك خلافا لما ذكره خلف بازاء رمز ورمز عن
قوله لجاجوني بقوله قال الله لانه لم يأت له بيان هو وقوعان حسنة
والاصل في العطاء المذكور لجاجوني بنون الاولى نون علامة الرفع والثانية
نون الوقاية واجتماع مثلين مستثقل لاسيما في الفعل من مد فخفف بادغام
الاولى في الثانية ولا بد من اسكان مد وهو الجيم لتاكيد ومن خفف الفعل
بالتخفيف حذف احدى النونين وخلف عنه وقد منا فك هذا الخلاف
من التجويد ان الاجود والله سار الناظم بقوله والحذف لم يك
قولا واسند لواعد ذلك ناظر من حذفهما ان الاولى حذف الفعل علامة
الرفع فحذفها لما معنى الذي خلت لاخذ والثاني ان الاستثقال انما وقع
بالثانية لانها تكسر ما حسنه وما حذف الثانية كسرت الاولى لاجل ياء
الضمير وذهب حرون ان المحذوفة هي الاولى وحذفها ظاهر اجمال
ومما استدل عليه بعضهم بقول الشاعر
دليل على ان بعض صاحبه سعد اشتفى بعضي وشفي بعضه
اصله علوني فحذفت النون الاولى علامة الرفع والثانية نون الضمير وبعض الضمير
لا يحذف حذفه والمحذوفة اذا علامة الرفع وما ذكر معها حذفا علامة
الرفع لا يحوز حذفها ايضا لا بد خول ناصب وجازم وملكي رحمه الله بعد
ان ذكر ان حذف نون الاولى احسن لانها علامة الرفع صحح فيها ما ذكر ساه

الرفع ناصب

الرفع بالنصب والجزم وحذف النون الثانية بعيد في العربية قبيح مكروه
انما يجوز لضرورة الوزن والقرآن لا يحمل على ذلك اذ لا ضرورة له في الرسم
قال وقد حكم بعض النحويين ممن قرأ بادغام النون الثانية وقاية للفعل لكي لا
يتصل بالياء فينكسر آخره فتتغير فاذا حذفتها اتصلت الياء بالنون التي هي علامة
الرفع واصلها الفتح فتتغير عن اصلها بالكسر فتتغير الفعل ثم اختار السديد
ولا جل هذا الذي اورده ملكي انه من له اتى من مضى عنه ذلك واتاه ثقلا
في التلاوة والعربية فان سيبويه استشنعه بهذه القراءة على جواز حذف
النونات كراهة التضعيف وقد قال انها لغة لطفان وانشد سيبويه
تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفالیات اذا فليني
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه لا تحملاني وقوله قبل ان يصير موضع الصفة
لنونا ومن فاعل خفف وهي موصولة صلتها التي لذا والعايد ضمير لها وضمير
التي يعود على ما دل عليه خفف من التخفيف وخلف حال منه اي ملتبسا بخلف
والحذف تام او لا لجملة كبرى وبات تامة واو لا ظرف فاعل جاز والله اعلم
وفي درجت النون مع يوسف قوي واو للتسع الحرفان حذفا مثقلا
وسكن شفا وقد حذف هائه شفا وبالتحريك بالكسر كفلا
ومد تلق ماح والوقف باسكانه يذكوا عيرا ومنذ لا
حرار من اشار الهم بالغاء قوله تؤي وهم الكوفيون قرؤا درجات
من تشاء بالنون هنا في سورة يوسف واراد بالنون النونين وشماء
نونا لانه نون ساكنة للقيه فتح للساكنين القراء بخير نون وهو من قبيل
الاتباع والحذف ثم اجرار من اشار اليهما بالشين قوله شفا وهما من
والكسائي قرآ حرق المسع واراد بالحرفين الكسر هنا وفي سورة ص بحرمان اللام

دون همزة لانه ذكر عنه مالة الراء للخلاف فيها وامالة همزة
عند مالة الراء وفتح الهمزة للخلاف فيها والباقون عنهم فتحهما للخلاف والخلاف
المشار اليه عن السوسي هو ما ذكره ابو عمرو الداني — قرأ علي الفتح وروايته
التي سعيت عن البرديني عنه امالة الراء والهمزة ولم يذكر الشنبوذي والموضح
والتبسير عن الشذائي سعيت عنهما هذه المقادير — وعنهما ايضا ذلك ورد —
عيت ذلك — الفارسي كذلك روت لنا عنه عن الشذائي سعيت وانما اختار الفتح
موسى بن جرير البجوي من طريقه — ابو عمرو بخلفه ساكنة — ابو الفتح
وقد كان يعني موسى بحثا — قرأ لي عمرو وشاذان من جهة العراقيين —
وقرأ جميع ذلك علي وحسن عن فريد بالفتح الا بحوزي لوكما فاني قرأت عليه بفتح الراء
وامالة الهمزة وما بعده فحاصل ذلك ان لعمرو فيما لفيه ساكن على ابي الفتح
بامالة الراء والهمزة وعلى الفتح بينهما وخلاف مشار اليه عن ابي بكر وهو ان
لهفا روى عن يحيى زيد عن وكيع امالة الراء والهمزة في هذا الضرب وان
خلف روى خير يعني ابن عمر يحيى زيد عن وكيع امالة الراء وفتح
الهمزة وكذلك ابو حمدون والكسار وعلي بن عيسى عن ابي بكر — والوجه في ما
فيه الراء والهمزة معا هذه ما فيهما من ثبات الالف وكان حذف الالف
ما بينا فيما امالته وهو متصل لفظا لان ما كان هذا عارضا كالثابت في كلمة
والوجه في فتحهما وكان مذهبه في تسكينهما مع الالف ما تقدم ولورش
وفي الهمزة دون الراء هذه ما فيهما الا ان الفتح فيه والامالة
فيهما وفي احدهما ما كان لاجل مد الالف فما ذهب مالة الالف
لذهاب الالف ذهب امالة ما بعدها والوجه في ما فيه الراء دون
الهمزة ما فيهما من ثبات الالف لما ذكرناه

قوة
سوجودها حرفين لم تذهب الامالة بالكلية لذهاب حرف هابه
عارض فاذهبه من الحرف القرب من الالف الحاقا به وابقاها في الحرف البعيد
دلالة على ان الاصل امالة الهمزة والالف قبل التقاء الساكنين والوجه لمن
فتح الراء والهمزة وذهب فيهما مع ثبات الالف ظاهر لان اذا فيهما
مع وجود ما يسوغ الامالة كان فيهما مع عدم المسوغ اولى وقوله
وفعل السكون الراء امالة جملة امرية قدم مفعول فعلها وهو صفا بذ فصفاه
صفا بعمة لان البذ تستعمل في النعمة والجارة والمجرور في موضع الحال
من فاعل ماء وخلف في موضع الحال مما دل عليه اما من الامالة وهو
موضع الصفة لمبتدإ محذوف وهو الهمز خلف جملة اسمية قدم خبرها
وبقي وخلاف موضع الصفة لخلف ومعنى بقي صلا بقي حر النار لازم معرفة العلم
بما ينفع المؤمنين وحفظه عليهم منح من شاء ان شاء الله عز وجل وفي الكلام
حذف مضاف والتقدير وما خلف بقي علمه والمبتدإ والخبر وصفة
الحرب موضع نصب بقال والله اعلم

وهذه الالف ثلاث وتجوز اثر وارت بفتح الكل وقفا وموصلا
امر زيعطي الوقف على ري لوقع قبل لتسكون ما فيها ري وقع
فما حركة من امالة الهمزة وحدها للدوري ومن اماله وحدها
او ما نهما فلان السوسي ومن ما نهما لابن ذكوان وفي بكر وحمزة والكسائي
ومن نقل فيهما الوزن ومن فيهما المسبقين والوجه في ذلك ان الالف
تعود في الوقف فتصير من نوع الهمزة فيكون حكمه حكمها وهذا
اذا حذفت والتقدير وقف فيها في هذا النوع كما كان كلام الترجمة
الاولى وتجوز ثلاث وارت كالتي بفتح الكل في حال كونه ذا وقف

مسار اليه عن السوسي هو ما ذكر ابو عمرو الداني وقرأ على فارس بن احمد
بامالة الراء والالف الذي بعدها وقال وكان ابو عمران موسى بن جرير بن بحار له
فتح الراء واماله الالف وما بعده على ذلك جماعة من الرقسي وقال
في روايته عن عمرو ذكر ذلك الموصلي وقال في التيسير قرأ على ابي الفتح
عن فرات في روايته بي شعيب بامالة فتحة الراء والهمزة جميعا وقال
قال ابو الفتح وانما اختار فتح الراء ابو عمران موسى بن جرير وخالف في ذلك
ابا شعيب وما بعده على ذلك جماعة من الرقسي وما بعد ما شعيب على اماله الراء
والهمزة عن البرمكي محمد بن سعدان واحمد بن خيرون وكذلك روى محمد بن يحيى عن
عباس عن ابي عمرو والخلف المسار اليه عن ابن ذكوان هو ما ذكر ابو عمرو الداني ايضا
وقرأ من روايته ابن الاخرم عن الاخفش عنه بامالة الراء والهمزة
مطلقا وقرأ له على الفارسي عن الاخفش بامالة الراء والهمزة اذا سبقا بالفعل
نحو قال ابني انها يحزنك ورآه ورأها لعلن فحسبها وكذلك قرأ له على ابي
الفتح عن فرانه بالامالة مع الاسم الظاهر لا غير وهو في خمسة مواضع موضع
في الانعام وموضع في هود وموضعان في يوسف وموضع في النحل
وفي النحل موضعان لم يعدهما وقال ابو الفتح روى عنه الشنبوذ
الامالة الذي في الانعام خاصة والوجه في قراءة من اماله الراء والهمزة
اماله كثيرا وشغرى به ما ل فتحة الهمزة نحو المكسورة فصح اماله
التي بعدها حيث كانت منقلبة عن ياء ثم اماله فتحة الراء لاماله الهمزة بعدها
ليعتدل المساق عملا واحدا في الاحرف الثلاثة المالة والوجه في قراءة من
اماله الهمزة دون الراء ان الهمزة لما ولي الالف المنقلبة عن ياء
وليس الراء كذلك لانها لا تليها فلا تلزم ما تليها وقد يمر ما تليها لانها

حرف تكرر فاواما لها لكان كالجامع بين اربعة احرف مما لة والوجه
في فتح ان ذكوان مع المعمر واحدى الروايتين توسط الالف بوقوع المضمر
بعدها والامالة تعبر والتعبير محله الاطراف والوجه في قراءة من فتح الراء
والهمزة ان هما على الاصل والاعتماد في ذلك كله على اتباع الاثر مع صحته
لغة ووجه وخرق رأى كلا اما جملة مستأنفة ودم معمولها وكلا منصوب باضمار
فعل والتقدير اعني كلا والتنوين عوض من المضاف اليه المحذوف والمزن
جمع مزنة والمزنة السحابة البيضاء والمطر الذي هاهنا وهو المراد ها هنا ومنه
ما روي انه قال من نشأ في الباديه وعنى الباديه في الكتاب تقع
والعلم بتسبه بالغيث لان الارض والقلوب تحييان بهما فكانه سبب محمد
وانتصابه على المدح وهم متعلق بمبتدإ محذوف اي والامالة في
ذات خشوع والراجح جملة كبرى حذف منها المبتدأ ايضا والتقدير
والاصباغ الراجح او خلف حال من ضمير يختار اي يختار للتسا خلف وخلف فيهما
مبتدأ او صفته ومع مضمر موضع الجار من الضمير المحذوف ومصيب خبر المبتدأ
وعن عثمان الكل قللا جملة قدم ما يتعلق بعلمها والله اعلم

وقبل السكون الراء من راى اذا وقع قبل ساكن ثم اشار اليهم بالفاء والصاد والياء
في قوله في صفايد وهم حمزة وابو بكر والسوسي ثم سكان خلف يعني عن المذكور
منهم الا ابا عمرو هو السوسي واراد بالسكون سكون لام التعريف نحو راى القمر وراى
الشمس وراى الجمرة ونحو ذلك ثم اشار الى من اشار اليهما بالباء
والصاد في قوله بفصله وهما السوسي وابو بكر اما الهمز فخلاف عنهما وحصل
من مجموع الترجمة ان السوسي عنه وجهان امالة الراء والهمزة وامالة الراء دون

المحرر

وفتحها الامالة وله عنه خلاف وراء واحده مهما وراء المكسورة وجهان امالة الراء والهمزة

وتسقوا انه مصححًا منسلًا ومعنى لا تسال المقدم قال تسئل القوم اذا تقدمتهم
والاعراف في جميع ما ذكر سرت على ما ذكر من المقدم سواء والله اعلم
[illegible]
[illegible] ثم بينهما معهم هشام ... ينسينك ثقلا
اخبر ان شعبة وهو ابو بكر كسر ... من قوله خفية هنا وفي الاعراف
فتعين للباقين القراءة بالضم على ما تقدم ثم اخبر ان الحسنا يحول للكوفيين لجانا
على ما لفظ به في القرانين ثم اخبر ان هشاما والكوفيين ثقلوا قل الله ينجيكم
وان الشامي وهو ابن عامر ... واما ينسينك فتعين من لم يذكره وهو الحرميين
القراءة بالتخفيف. والوجه في قراءة ضم والكسر في خفية انهما لغتان
فصيحتان كعدوة وعدوة واسوة واسوة. والوجه في قراءة من قرا لئن
انجانا حمله على الغيبة في قوله تدعونه وفيه موافقة مصاحف الكوفيين.
والوجه في قراءة من قرا انجيتنا حمله على حكاية خطابهم في حال الدعاء وفيه
موافقة مصاحف الباقين الذين قرؤوا به. والوجه في قراءة من قرا قل الله
ينجيكم بالتشديد انه جعله مضارع نجى مضعف والتضعيف فيه للتعدية وفيه
معنى التكثير والتكرير. وفي القراءة به موافقة للتثقيل المتفق عليه في قوله قل
من ينجيكم. والوجه في قراءة من قرا بالتخفيف انه جعله مضارع انجى والهمزة
فيه للتعدية وهو قابل لمعنى التكثير والتكرير مع خفته وفي القراءة به موافقة
للتخفيف المتفق عليه في قوله لئن انجانا ولئن انجيتنا. والوجه في قراءة من قرا ينسينك
بالتثقيل انه معنى التكثير والتكرير. والوجه في قراءة من قرا بالتخفيف فلقوله
لهذا المعنى مع خفته على حسب ما مر في يحكم وينجيكم ... مصاحفه.
فيه حذف وتقديم وتأخير وتقديره مرتبا واذكر كلمتي خفية معا وفي

نحمه كره

ضمه كسر شعبة جملة اسمية قدم خبرها ولجئت الخ ... جملة كبرى ...
قل الله ينجيكم ثقل معهم هشام جملة كبرى حذف عائد من خبرها وسلم ينسينك ايضا
ثقلا جملة كبرى ثانيًا قدم مفعول في خبرها والله اعلم
... أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الرا يجتلا
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا
امر من اشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله مزن صحبة وهم ابن ذكوان وابو بكر
وحمزة والكسائي بامالة حرفي رأى جميعه واراد برأى ما ظهرت فيه الالف
نحو رأى كوكبا ورأى ايديهم واراد بحرفيه الراء والهمزة ومن ضرورة
امالة الهمزة امالة الالف بعدها ولو قيل اراد الراء والالف لكان وجها
لان من ضرورة امالة الالف ايضا امالة الهمزة الا ان قوله بعد هذا
وفي همزه حسن يدل على الوجه الاول. ثم اخبر ان من اشار اليه بالحاء في
قوله حسن وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الراء وان من اشار اليه بالياء
في قوله يجتلا وهو السوسي امال الراء بخلاف عنه في ذلك. ثم اخبر ان من اشار
اليه بالميم في قوله مصيب وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيما كان معه من ذلك
مضمر منصوب الموضع نحو راك وراه. ثم اخبر ان الراء والهمزة قللا عن عثمان
وهو ورش اي قرا له بين بين وتعين للباقين القراءة بفتحهما وحصل من التراجم
المذكورة ان قالون وابن كثير وهشاما وحفصا فتحوا الراء والهمزة وان ورشا قرأهما
بين اللفظين وان ابا عمرو امال الهمزة دون الراء وان السوسي قرأ مثله في
رواية عنه وامالهما في رواية اخرى وان ابا بكر وحمزة والكسائي امالوهما قولا
واحدا وان ابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به مضمر منصوب وبين ما اتصل به
فامالهما فيما لم يتصل به قولا واحدا وقرأ بامالتهما وفتحهما فيما اتصل به وخلف

الشياطين فمعنى بلبا فمن تابث اخفاء المذكورين والوجه في قراءة نافع
أنه فإنه انه ففتح الاول على معنى البدل كانه قال كتب ربكم على نفسه انه من عمل
وكسر الثانية لوقوعها بعد فا الجواب وما بعد فا الجواب تكون مستأنفة
والوجه في قراءة ابن عامر وعاصم انه فانه انهما ففتحا الاول على ما ذكر في قراءة
نافع وفتحا الثانية على معنى فله انه غفور رحيم اي فله غفران الله ورحمته او
على معنى فشأنه انه غفور رحيم او على اعادة الكلام الاول اعيدت لطول الكلام
والوجه في قراءة الباقين إنه فإنه انهم كسروا الاول على الاستيناف
على تقدير الاستفسار عن الرحمة او على الاستيناف من غير تقدير استفسار
وكسروا الثانية على ما مر في قراءة نافع او على انها تأكيد للاول
اعيدت لطول الكلام والوجه في قراءة من قرأ وليستبين سبيل بالتذكير
ورفع السبيل انه اسند الفعل الى السبيل على انه مذكر ومن قرأ بالتانيث
ورفع السبيل اسند الفعل الى السبيل على انها مؤنثة والتانيث والتذكير
في السبيل لغتان فصحيحتان الله عز وجل واذ يروا سبيل الرشد لا
يتخذوه سبيلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ومن قرأ وليستبين
بالتاء ونصب السبيل جعل التاء للخطاب ونصب السبيل على انه مفعول به
اي وليستبين انت سبيل المجرمين والوجه في قراءة من قرأ يقض الحق بالضاد
معجمة من القضاء وصاد مهملة من القص وهو تتبع الاثر فمعنى يقض الحق
يتبع الحق والحكمة فيما يحكم به
والوجه في قراءة من قرأ يقض الحق انه جعله من القضاء ويشهد له ان بعده
وهو خير الفاصلين والفصل لا يكون الا عن قضاء الا ان يقض يقتفي الرسم
بالياء لانه صار مرفوعا والمتعدية بالياء غيرت الياء حذفت منه ثم الرسم

حذفها من اللفظ وحذفها من اللفظ لالتقاء الساكنين ولم يحذف في الباقية
حذفها من قوله وسوف يؤت الله المؤمنين وقوله فما تغن النذر وحذف
الواو من قوله ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويحق الحق
وتعديته يحتمل ان يكون فيه على الاصل بان يكون المعنى اليه مسندا راجعا وفيا
والحق معناه الذي يقتضي القضاء الحق وان يكون على اسقاط الخافض بدليل
قراءة عند الله يقضي بالحق وعلى انه متعد بنفسه مضمنا معنى يصنع الحق
وكلما سنت فهو حكمه وحق ومنه
وعلما مسنه وما علمنا وذا او صنع الله والوجه في قراءة
التذكير والتانيث في توفاه واستهوته الجمع على معنى الجمع والجماعة
والاصحاب بانقلاب لا لفه عن الياء وذكره على جهة التاكيد لانه
مفهوم من صوتهما ومحبتهما فيه معلومة وان يمح عنكم تغترا بعدن
مرتبا وان عنكم ملتبسا بفتح وقوله وبعدكم بمن تعدين مرتبا او كم
مرة بمن بعد وضمير بمي يعود على الفتح ومعنى بمي ورد من قوله بمي الحدث
وممته يستبين محبة ذكروا ولا تقدير مرتبا يستبين صحة
ذكروه ومحبة ذكروا يستبين حال كونهم ذوي ولاء اي ذوي متابعة
سبل رفع خذ الى آخر البيت تقديره مرتبا وخذ سبل ملتبسا برفع
وبقض كان بغم ساكن كان مع ضم الكسر وشد ده واهلنه
نعم جوت لسؤال مقدر كانه قائلا قال أقروه بهذا التقييد فقال
نعم قراءة كابن ذكوان بالياء واشار الى ان القراءة الاخرى قد تلبس
من اجل حذف الياء من الرسم والتعدية بغير بافتاح الى رفع الالتباس بما
ذكر توفاه الى آخر البيت تقديره مرتبا وذكرهم توفاه

محذوف والتقدير كذلك اي حفيظه والله اعلم
وبالعذوة الباقون بالضم فهما لغتان وقرأ الكسائي
اخوان الشامي وهو ابن عامر فرأ بالعدوة والعنى هذه الشون
بضم العين وبواو ومكان الف بعين للبافين لغة مع العين والف ولم
يعترض بسكون الذال في قراءة الاولين ولا لفتحها في القراءة الثانية حيث كانا
من لوازم ما بعدهما والوجه في قراءة من قرأ بالضم والواو ان بعض العرب
يكثر عذوة فاذا اراد تعريفها ادخل عليها لام التعريف كما يكثر الكرب والكزم
بجعله معرفة علما لوقت فلا يصرفه ومن الفراء سمعت ابا الجراح
يقول غداة يوم بارد ما رأيت كغدوة بزيد غداة يومه فالقراءة بالضم والواو
على اللغة الاولى وافقها موافقة لسائر المصاحف فان الواو ثابتة في جميعها
وهي قراءة ابي عبد الرحمن السلمي وابي رجاء العطاردي والوجه في قراءة من قرأه
بالفتح والالف ان العرب اتفقت على تنكير غداة فدخلت لام التعريف على الفاعلة
فاذا اريد تعريفها ورسمها بالواو والالف كما يمنع
في الصلاة والزكاة ونحوهما وفي البيت حذف واختصار وتقديم وتاخير
والتقدير فيه مرتبا وقرأ الباقي بالغدوة ملتبسا بالضم هاهنا وفيه كابية
عن الف واو ووصل ذلك المشيد في الكهف والاعراف
بيتر على ذلك والله اعلم
وان لكم لما تنثرون بعدكم كمن شبه صحبة ذكروا ولا
سيما برفع خذه بضم سكان مع ضم كسر سدد وفيه لا
تعمدون البر ودر مضجعا فلانه شبه الحرف منه
لجران من اشار اليهم بعم والنون من قوله عم نتسرا وهم نافع وابن عامر وعاصم

صحح الهمزة من قوله انه من عمل وان من اشار اليهما بالكاف والنون من قوله
كم نعمى وهما ابن عامر وعاصم فعلا ذلك في قوله فانه غفور رحيم وهو
المراد بقوله بعده وحصل من مجموع الترجمتين ان نافعا فتح الاولى وكسر
الثانية وان ابن عامر وعاصما فتحاهما وان الباقين كسروهما وان من اشار
اليهم بصحبه وهم ابو بكر وحمزة والكسائي قرؤوا وليضربن بالتذكير فتعين
على ما اصله ان تكون قراءة الباقين بالتانيث وان من اشار اليهم بالحاء قوله خذه
وهم من عدا نافعا رفعوا سبيل المجرمين فتعين لنافع نصبه وحصل من مجموع
الترجمتين ان ابا بكر وحمزة والكسائي ذكروا ورفعوا سبل المجرمين وان
ابن كثير وابا عمرو وابن عامر وحفصا انثوا الفعل ورفعوا سبل المجرمين
وان نافعا اتى بالفعل على اللفظ الذي ابتدئ به من انث ونصب السبيل وانما
كملت اتى بالفعل على اللفظ الذي ابتدئ به من انث لان التانيث قرائد ليست للتانيث
انما هي للخطاب وقد اعترض على الناظم رحمه الله اذ ظاهر مفهوم
التانيث والعذر له انه تسمح بذلك لضيق المكان فجاء شبهها في اللفظ
ولو قال وشبهه تاعا ثم صله لسلم من الاعتراض لان مغنى تاه
بالغيب تاه في قراءة عبد المرموزين فبدله بحرف الغيب اي فبدل له بالياء
للمرموزين من غير تعرض لمعنى التاءين القراءتين ومغنى ثم صلاتهم بروا
ذكاه على حذف المضاف ثم لجران من اشار اليهم بالنون والدال والهمزة
في قوله نمدون الباقون وهم عاصم وابن كثير ونافع قرءوا بنقص الحق بضم
الفاء الساكنة وضم التاء المشددة وامر بتشديدها واما لهما لحصل
من التقييد المذكور للمذكورين بنقص الحق من الفعل وللباقين بنقص الحق
من القضاء ثم اجرا لحمزة ذكر مضجعا اي مميلا توفاه رسلنا وامهوه

المسهل نالا يماق ورد وسرد ونحوها ولا نه لو نقله لأول لسقطت
دلالتها وانسد الكتابي ذلك في الأسود
وانسد عنه
والوجه في سهلها مزين
حصول التحيف مع عدم ذهابها بالكلية وهو ذلك وان كان بعدها ساكن
لان المتهلة موجود في لفظه والوجه في مدها العاطل التحيف ايضا وهو
ضعيف عند النحويين بعضهم وهذا غلط عند ها للغة غلط تليذ لان
الساكنة والالف ساكنة ولا يلتقي ساكنان
ليس بغلط عليه
ظهور ويدصحه عنه فان ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله روى ان ابا
جعفر ونافعا وغيرهما من هذه المدينة يسقطون الهمز غيرانهم يدعون
الألف خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب حكاه قطرب
وغيره
مكي رحمه الله وقد روى عن ورش ان الهمزة الفا لان
الزيادة عنده تمد لشابهة والمد لا يتمكن الا مع البدل
وحكى
جواز البدل الهمز وبعدها ساكن ان لا واو حرف مد ولين فالمد عند
يحدث مع السكون يقوم مقام حركة يوصل بها للنطق بالساكن
قوله والمد لا يتمكن الا مع البدل قول حسن بين وبعضهم ذكر من شيخه
المصريين من تسع مدها لورش واسقطها لانها بمنزلة ساكن لا يبتدأ
بها كما لا يبتدأ بالساكن وقد ذكر ما بعدها فيما لا للساكن
ومنهم من لا يشبع المد الا لهمزة او للسقوط والقول باشباع مدها
عند سيبويه لان المد انما يكون في حرف المد فلا يتمكن مدها الا اذا صيرت
حرف مد بان تبدل الفا فاما اذا اسقلت بان ازيلت بنقل حركتها وقبل زيد المخففة

ولا تأتي مدها اصلا واما يقع المد بعدها لافيها نفسها والقول الثاني
يخرج على انها اذا بولغ في تليينها سمعت كانها من يسرة فعبر عن ذلك
القدر المسموع بالمد وليس بمد على الحقيقة لما ذكرته واذا اتصل بالهاء
المتصلة بالفعل المذكور كان في الخطاب كانت التاء بلفظ واحد على كل حال
واختلف لفظ الكاف باختلاف المخاطبين والكاف على الخلاف في اخواتها
في جميع ذلك حرف لا محل له من الاعراب لانك تقول اراينك زيدا ما
شانه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كانك قلت ارايت نفسك زيدا
ما شانه وهو خلف من القول قد رايت في الاستفهام تقدير اذكر
رايت كاف الاستفهام ولا عبرة براجع ليها واسمها وصفته وخبرها محذوف
اي فيه والمعنى العبرة الثابتة المستقبلة لا ترجع في الماضي بل تسقط فيه
يسالمن رمزه وعن نافع سهلها جملة امرية حذف منها مفعولها وكم مبدل
جملة كبرى والكلام فيها قد سبق ترجمة هاتم والله اعلم
واذا فتحت شدد لسام جملة امرية قدم مفعولها واخر
محذوفها وفي باقي البيت حذف وتقديم وتاخير والتقدير وشدد له فتحا ها
وفي الاعراف واقتربت والكاف ضمير جملة مستانفة ومفعولها

تلك الدار الاخرة وان الدار الاخرة وقرأ نافع موافقا لصاحبيه أيضا وقوله
وللدار الاخرة حذف اللام الاخرى ابن عامر لحمله كثيرا فيها حذف والتقدير حذف اللام
الاخرى منها مذهب ابن عامر والاخرة مرفوع نعت وصفته وكلتا
بالخفض خبر عنه اى الزمه عند حذف اللام والله اعلم
وعم على لا تعقلون وتحتها جاء وقرأ نافع وابن عامر عم فيما
وما يسر من انبا ولقد جاءك رسلنا أن رحبا وطب مأوى له
اخبارا من اشار اليهم بعم وبالعين قوله عم على وهم نافع وابن عامر وحفص
قرؤا فلا تعقلون في هذه السورة وفي السورة التي تحتها وهي الاعراف
بالخطاب وان من اشار اليهم بعم وبالنون قوله عم منطلقا وهم نافع وابن
عامر وعاصم قرؤا به في سورة يوسف وان من اشار اليهما بالميم والهمزة
قوله من اجلها وهما ابن ذكوان ونافع قرأ به في سورة بل فعتن من بعدكم
في التراجم المذكورة القراءة بالغيب ثم اجرا من اشار اليهما بالهمزة والراء
في قوله أني رخاء وهما نافع والكسائي سواء لا يلدبونك تخفف الذال ومن
شدد ورده امكان الكاف فتعين للباقين القراءة بتثقيل الذال ومن شدده
فتح الكاف والوجه قراءة من شدد لا تعقلون في الموضعين الملائكة بالخطاب
الانتقال من الغيبة اليه على طريق الالتفات والوجه قراءة من قرأ بالا
يلدبونك بالتشقيل انه حمله من كذبه اذا اخبرانه كاذب والمعنى انهم يعتقدون
انك صادق فيما جئت به ولكنهم يجحدون ذلك وبؤيد ما روي عن الاخنس
ابن شريق انه قال لابي جهل اخبرني عن محمد صادق هو ام كاذب فانه ليس
ليس عندنا احد فقال والله انه لصادق وما كذب قط ولكن اذا ذهب بنو قصي
باللواء والسقاية والحجابة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش فنزلت والوجه

في قراءة من قرأ بالتخفيف انه جعله من الكذب اذا اخبر انه جاء بالكذب
ورواه او من كذبه اذا وجده كاذبا كما يقال بخله واجبنه او من اكذبه
بمعنى كذبه فيكون معناه كما تقدم مرة وقوله وعم على لا يعقلون وتحتها
خطابا فيه تقديم وتاخير وحذف والتقدير ولا يعقلون عم على ما في هذه السورة
وتحتها ذا خطاب فلا يعقلون مبتدا وعم خبرها عنه وعلى تميز
وتحتها معطوف بحذف ما عطف عليه للعلم به وذا خطاب حال من فاعل عم
حذف منه المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وفي يوسف متعلق بتحتها وفاعل
عم يعود على الخطاب والمنطلق النصيب واصله الذلول فاستعير للنصيب
كما استعير له الذنوب في قوله ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم والجملة في موضع
نصب بقوله والمعنى يصيبه من العلق وياسين من اصل جملة اسمية والتقدير
وخطاب فعل ياسين وارد من اصل ولا يلدبونك التخفيف في رخاء جملة كبرى
وطاب مأوى لا جملة معطوفة على اتى رخاء واتصاب رخاء على الحال وتاويلا
على التمييز والله اعلم
انث في شهرها ابن عامر وعاصم راجع وعن نافع سبتها ولم منبل بالجيم
اخبرا من اشار اليه بالراء فقوله راجع وهو الكسائي قرأ ارتجت
حيث وقع سواء اتصل به حرف خطاب او لم يتصل به باسقاط الهمزة الثانية
وهي التي تعبر عنها بعين الفعل ثم امر بتسهيلها لنافع من رواية قالون
ورويس ثم اخبر ان جماعة من القراء اخذوا فيها بالبدل لمن اشار اليه
بالجيم في قوله جلا وهو ورش فصار له وجهان ونعين للباقين اتباعها
محققة والوجه قراءة الكسائي لما استثقل اجتماع همزتين في فعل اسند
ضمير المخفف باسقاط احداهما وحق الثانية بالاسقاط لانها ساكنة فقد من

في قراءة ورش

والكذب انما تكون في الاخبار والتمني ليس بخبر وفيه بعد ذلك وجهان احدهما
انه ضمن معنى العدة فجاز ان يعلق به الكذب والكذب وهو ان يقول
القائل ليت الله يرزقني مالا فاحسن الى زيد واكافئه على صنيعه فهذا ممن ضمن
معنى العدة فلو رزق مالا ولم يحسن الى زيد ولم يكافئه لكان كاذبا والثاني
ان يكون استيناقا فالذي هم بالكذب الذي هو عادتهم وسائهم في الدنيا فيكون حكاية
عن الحال التي كانوا عليها من قولهم اساطير الاولين واتخذ الله ولدا ونحو ذلك
كما تقدم وزعم بعضهم ان التمني يدخله الصدق والكذب وعزا ذلك الى عيسى
ابن عمر وحجته عليه بقول الشاعر

[illegible]

واذا جاز ان توصف المنى بانها حق جاز ان توصف بانها باطل
وكذب وهو احتجاج واه لان الوصف بذلك انما هو للمتمنى لا للتمني والمنى جمع
منية والمنية توصف بالصدق والكذب مجازا لانها كانها تتبعه النفس
بتوقعها فيقال لما وقع منها صادق ولما لم يقع كاذب انتهى قال ابو علي
الرفع على الاستيناف والاخبار المحض مع ان الكذب لا يجوز في الاخبار فما معنى
الاخبار عنهم بالكذب ايضا قيل في ذلك وجهان احدهما ان يكونوا صمموا في تلك
الحال على انهم لو ردوا لما عادوا والى الكفر لما شاهدوا واخبر الله تعالى ان قولهم
في تلك الحال ولا نكذب وان كان عن اعتقاد وتصميم يتعذر على تقدير الرد
ويقع العود فيصير قولهم ولا نكذب كذبا كما يقول اللص اذا ساعده الصوت
لا اعود وهو يعتقد ذلك عند ام الصوت وخبر عن اعتقاده ثم يعود فيكون
كاذبا والثاني ان يكون استيناقا فالذي هم بالكذب الذي هو عادتهم وسائهم
كما تقدم. والوجه في قراءة من رفع الاول ونصب الثاني انه رفع الاول بالعطف

على ترد وعلى معنى ومن لا نكذب على الحال ونصب ونكون على الجواب ويجوز
ان يجعل ومن لا نكذب معترضا بين الشرط وجوابه وقرئ في الشاذ بنصب
الاول على الجواب ورفع الثاني على الاوجه الثلاثة وقوله نكذب مبتدأ
ونصب الرفع فاز علينا جملة كبرى اخبر بها عنه والعائد اليه منها
محذوف اي نصب الرفع فيه. وفي قوله فاز علينا اشارة الى سلامة
من قرأ بذلك من الاعتراض عليه لصحة روايته ومعناه. وفي ونكون انصبه
جملة امنية قدم ما يتعلق بفعلها عليه فالهاء في انصبه عائدة على الرفع وفي
كسبه تعود جملة اسمية قدم خبرها وهي اشارة الى الثناء على النصب
بان في تحصيله علما من جعله لصحته. والله اعلم

ولدار الخفض الام الاخرى من عامر والاخرة المرفوع بالخفض وكلا
اخبر ان عامر حذف اللام الاخرة من قوله ولدار وخفض رفع الاخرة
فبقي للبافين اثبات اللام ورفع الاخرة واراد باللام المحذوفة الاخرى والثابتة
لام التعريف وفي وصفها بالثبات تجوز لان الثبات انما هو لساكنه
تبدلت من اللام لاجل الادغام، والوجه في قراءة ابن عامر انه اضاف الدار
الى الاخرة اضافة الموصوف الى صفته وجوز ذلك فيها اختلاف اللفظين
على حد لبلة القمراء ويوم وقيل هو من باب صلاة الاولى او لمسجد الجامع والتقدير
ولدار الساعة الاخرة على وصف الساعة بالاخرة كما وصف اليوم بالاخر
في قوله وارجو اليوم الاخر فهيأ لساعته واضيفت الدار الى الاخرة وحسن
ذلك ان الاخر استعملت استعمال الاسماء واصلها الصفة كالابرق والابرق وقراءته
موافقة للصحيح ولما اتفق عليه من قوله ولدار الاخرة سورة يوسف والوجه
في قراءة من قرأ لامس انه رفع قوله ولدار بالابتداء ووصفها بالاخر كقوله

احد عن ابن عامر احد
اللام العليا وهي لام التعريف
والتي لام الابد الباقية
الى ما بعد محو الاعراض
الثابت

الظاهر الاسم دونه ولا لها لاستكرهن كما استكرهن الفتية اذا فعلت مما اضيفت اليه
ويصرهذه القراءة اجماعهم على قوله ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتونا بقرآن غير هذا او بدله
قراسا اعتبارا بقراءة ابي وابن مسعود وما كان قولهم الا ان قالوا والوجه
في قراءة من قرأ بالتاء التأنيث والنصب انها اسمية الفعل اذ قالوا او نصب الفتنة
لما ذكر بعدها انتا الفعل مع مذكر اذ قالوا الا ان القول لما كان خبرا عن
الفتنة كان اياها في المعنى فاجري حكمها عليه في التأنيث كما فعل في قولهم ما جاءت
حاجتك ومن كانت امك . والوجه في قراءة من قرأ بالتاء والرفع انه
اسند الفعل الى الفتنة وهو مؤنثة فأنثه وحجة ان قالوا الحق فلن بالكلام على
وجهه من غير تقديم ولا تأخير والوجه في قراءة من قرأ بالتذكير والرفع وهي
القراءة الشاذة انه اسند الفعل الى الفتنة وذكره لان تأنيثها غير حقيقي
وحجة ان قالوا الخبر . وضحة بضم فتح ضم فيه حذف واختصار
والتقدير وضحة بصر وله بصر فيه فحذف بصر وله وهم فيه فتح ضم فصحة مبتدأ اول وبصر وبه
كمال وله وهم فيه فتح ضم خبر عن الثاني والثاني وحسن خبر عن الاول وبه ظرف للخبر
وراوه بكسر جملة اسمية والعقد بكسر لهم . وذكرهم بكل جملة اسمية وشاع
والتي جملتان متساويتان للتساوي على البدل لراي شاع في القاف والكشف وجهه
في العربية . وفتنهم بالرفع جملة اسمية وعن دين كاملة موضع الحال
من ضمير الجرار وارد عن دين امام كاملة في الامامة ونسب ذلك الى عادة مجازا
وبارتنا بالنصب جملة اسمية . وشرف وصلا جملة متساوية التناسب على البدل اي
شرف وصلا الى نفله وروايته او شرف وصلا الى الله عز وجل
واقتداء هؤلاء فليس كذلك والله اعلم
كتب [illegible] وكتبه [illegible] على

اختار من اشار اليهما بالتاء . والعين في قوله فاز علمه وهما حمزة وحفص قرآ
لا كلذب بايات ربنا بنصب الرفع وان من اشار اليهم بالياء والكاف والعين
في قوله في كتبه على وهم حمزة وابن عامر وحفص قرؤا بذلك في قوله
وكون من المؤمنين فعل لم يذكره في النرجمة القراءة بالرفع على ما
قدم وحما من مجموعهما ان حمزة وحفصا نصبا الفعلين وان ابن عامر رفع
الاول ونصب الثاني وان الباقين رفعوا الفعلين والوجه في قراءة من نصب
الفعلين انه نصب الاول باضمار ان بجواب التمني وعطف الثاني عليه فدخل
المعطوف في التمني والجواب يكون بالواو كما يكون بالفاء وانشد في ذلك
فقلت ادع وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
والنصب بالتناكون لنا ذ وانتفاء من التكذيب وكون من المؤمنين وجاء
التكذيب بعد التمني في هذه الوجه لما دخله من معنى الشرط لانهم تمنوا الفضاء
واشترطوا مضيه فدخل التكذيب في الجواب والدليل على دخول الشرط في التمني
جزم الفعل في جوابه كقولك ليت لي مالا انفق منه والشرط خبر محض ولانه
اخبار عن كذبهم في الدنيا . والوجه في قراءة من رفع الفعلين انه عطفهما
على نرد فيكونان داخلين في التمني ويكونون قد تمنوا انتفاء ثلاثة اشياء او
جعل الواو واو حال داخلة على مبتدإ محذوف التقدير فنحن لا نكذب بآيات ربنا
ونحن من المؤمنين وكأين من المؤمنين فيه خلاف في التمني ايضا
ويجوز ان يكونا متساويين على معنى ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين رد ذا اولم نرد ذا سيبويه هو كقولك دعني ولا اعود اي
وانا لا اعود تركتني اولم تتركني وكان بعض النحويين يستضعف الرفع بالعطف
على نرد وعلى تقدير الحال ايضا لان الله سبحانه علم منهم وانهم لكاذبون

وقرأ الجمهور الواو واصله
عوضت في جمع صار هو
معوض . سرف اسرف اذا
زاد الواصل الى الله الاعوذ
الله

وده مفعولها ورفع حال من يوم وابى مسد احد مفعوله مضاف والتقدير
وكلمات الله ولا بد لها من المضاف المحذوف وقوله وبدى وابى معطوفات على النداء
وحذفت الواو من الاخر منها ومضافاتها حرا مسدا او الفاعل مصدره والله اعلم

سورة الانعام

وصحبة يصرف فتح ميمه وزاه بكسر ودال ثم كم شاع وتجلى
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وربنا بالنصب شرف وصلا
اخبر ان من اشار اليهم بصحبة وهم ابو بكر وحمزة والكسائى قرؤا ثم تصرف بفتح
التاء وكسر الراء فتح للباقين القراءة بضم التاء على ما مثله ورفع الراء على ما مهده
ثم اخبر ان من اشار اليهما بالشين قوله شاع وهما حمزة والكسائى قرا ثم لم يكن
بالتذكير فتح للباقين القراءة بالتانيث. واذ من اشار اليهم بالعين والذال
والكاف قوله عن دين كامل وهم حفص وكثير وابن عامر قرؤا فتنتهم بالرفع
فتح للباقين القراءة بالنصب واذ من حبت الرحمان حصل منها ثلث قراءات
التذكير والنصب لحمزة والكسائى والتانيث والنصب لنافع وابى عمرو
وابى بكر والتانيث والرفع للباقين وقرئ في الشاذ بالتذكير والرفع
ثم اخبر ان من اشار اليهما بالسين قوله شرف وهما حمزة والكسائى قرا اوالله
ربنا بنصب الباء فتح للباقين القراءة بخفضها. والوجه في قراءة من قرا يصرف
بفتح الياء وكسر الراء انه اسند الفعل الى ضمير الرب سبحانه لتقدم ذكره في قوله
اذ عصيت ربي وحذف مفعوله اى من يصرف عنه العذاب وحاز حذفه للعلم به
حيث تقدم ذكره قال مكى رحمه الله ولا يحسن ان يقدر لها انها لما حذف
من الصلات فلما حذف من الصلات فيه ضمير لا تحذف من الصلات
والصفات والاخبار والاحوال نحو جاء الذى كلمت والناس رجلان رجل اكرمت

ورجل اهنت وزيد اعنت ومررت بهند يضرب زيد عمرا حذفها من الصلة
احسن واذا جاز حذفها من الصفة جاز ان تكون الجملة في موضع الصفة والهاء
محذوفة منها وجاز ان تكون مستانفة فيقدر المفعول المحذوف اسما ظاهرا
كما تقدم ويجوز ان ينتصب بمضمر اضمار المفعول اى من يصرف الله
عنه ذلك اليوم اى هوله او عذابه فقد رحمه فتكون مستانفة لا غير ومن
على الوجهين في موضع رفع بالابتداء ويصرف مجزوم بها سادا مسد الخبر وقد
رحمه الجواب ويجوز ان تكون من في موضع نصب بمضمر مفسر يفسره
مفسر بيصرف اى من يكرم يصرف عنه او يصرف على ان تكون الهاء عنه
عائدة على العذاب اى اى انسان يصرف الله عن العذاب. ويصرف القراءة
باسناد الفعل الى الله تعالى قراءة من قرا من يصرف الله عنه ومن يصرفه
الله عنه وكلتاهما مروية عن ابى رضى الله عنه والوجه في قراءة
من قرا بضم الياء وفتح الراء انه اسند الفعل الى ضمير العذاب او الى يومئذ
على حذف المضاف اى هول يومئذ او عذاب يومئذ وبنى يوم على الفتح لاضافته
الى غير متمكن والوجه في الجملة على الوجه الاول ان تكون صفة وعلى الثانى ان
تكون مستانفة ويعضد هذه القراءة اجماعهم على قوله ليس مصروفا عنهم
والوجه في قراءة من قرا ثم لم تكن فتنتهم بالتذكير والنصب انه اسند
الفعل الى ان قالوا وهو في معنى قولهم فذكره ولما اسند الفعل اليه على انه
اسم لم تكن نصب فتنتهم على انه خبرها وانما جاز ان قالوا الاسم لانه
لما وضع بعد لكن معرفتان احداهما اعرف من الاخرى كانت التي هي اعرف اولى
بان تكون اسما والاعرف منهما ان قالوا وانما كانت اعرف لانها لا توصف
كما لم يوصف الضمير ولما اشبهت المضمر جعلت الاسم كما جعل المضمر اذا جمع مع

قدم مفعولها وبه بالباقي البيت حذف والمعذرة عبرون والعيون وشيوخا
كسرضما دان به صحبه ملا فعيون والعيون وشيوخا مسند ان حذف منها
العاطف وكسرضما دان به صحبه جملة كبرى اخبر بها عنه ومعنى دان به لقنه
دينا ويحتمل ان يكون المعنى دان الله اى انقاد له صحبه لاحدهم اباه عن امهم و
والاظهر ملان على انهم ملبوا على ما هو عيون مبتدا جملة اسمية وفيها حذف
والتقدير وكسرضم جيوب مبتدا اى معنى ودون ذلك وموضع لها من فاعل
مبتدا وساحر بسحر جملة اسمية والباء بمعنى في اى في موضع سحر وبها متعلق بالخبر وهو
هود في موضع الحال من الضمير المجرور والصف معطوف على هود وشملل مضاف
ومعناه اسرع اى اسرع ظهور معناه لبيانه على كل حال وسحر حاج فيه اذا
اخرجه عن النبي الحذف مضاف ومجاز والله اعلم
وحاطب في هاتستطيع رواته وربك رفع الباء بالنصب رتل
اخبار من اشار اليه بالرأي قوله رواته وهو الكسائي فراهل تستطيع الحاء
وانه فوامع ذلك ربك بنصب رفع الباء واعماد رمزه في قوله رتل فيعين
للباقين القراء بالنصب على ما قدره والرفع على ما قدره واشار بقوله رواته
الى من روى ذلك من الصحابة والتابعين وغيرهم فقد روي عن معاذ بن جبل
انه قال اقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ربك وعن
علي وابن عباس وعائشة وسعيد بن جبير انهم كانوا يقرؤون كذلك وروي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان الحواريون لا يسألون ان الله قادر
على انزال المائدة وكانوا اعلم بالله عز وجل من ان يقولوا هل يستطيع ربك
والوجه في قراءة من قرأ بذلك مع هذه الآثار الواردة على محاطبة الحواريين
لعيسى عليه السلام والمعنى هل تستطيع سؤال ربك وفي هذه الطريقة اسعاده

بتعظيم الرب عز وجل والوجه في قراءة من قرأ بالغيب ورفع الرب انه اسند
الفعل الى الرب سبحانه على معنى هل يفعل ربك ذلك لانهم لم يشكوا في استطاعته
لذلك لانهم كانوا مؤمنين وانما هو بمنزلة قولك للرجل هل يستطيع ولان
ان يمشي وقد علمت انه يستطيع ذلك تريد هل يفعل ذلك وهل يحبني انه وقوله
وحاطب في هاتستطيع رواته جملة فعلية وربك مبتدا اخبر عنه بالجملة الكبرى التي
تعدى وفيها حذف والتقدير رفع الباء فيه رتل بالنصب وبالنصب حال
من صبر رتل والله اعلم
وبوء برفع خذ وربي بلا شاو لي ويدي امتي مضافاتها العلا
امر بالرفع في قوله هذا يوم من اشار اليه بالحاء في قوله خذ وهم من عدا نافعا
فتعين لنافع القراء بالنصب ثم اخبر ان فيها من يا آت الاضافة ستا اني
اخاف الله اني اريد فاني اعذ به ما كان لي ان اقول يدي اليك واني
الهمز فتح الاول والرابعة وفتح الخامسة نافع وابو عمرو وحفص وفتح
السادسة نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص والوجه في قراءة من قرأ هذا
يوم بالرفع انه جعل هذا مبتدا واشار به الى اليوم وجعل يوم ينفع خبرا والتقدير
هذا اليوم يوم ينفع واعرب اليوم لانه مضاف الى معرب فبقي على ما يستحقه
من الاعراب والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعل هذا مبتدا اشار به
الى ما ذكر من سؤال الله عز وجل لعيسى وجواب عيسى له ونصب يوم على الظرفية
والتقدير هذا واقع ما وكائن يوم ينفع ويجوز ان يكون هذا مفعولا لقال
ويوم ينفع ظرفا له اي قال الله هذا القول يوم ينفع وقال الكوفيون
يوم في موضع رفع خبرا عن هذا وفتحه فتحة بناء والبصريون لا يجيزون
ذلك الا فيما اضيف الى متمكن وقوله ويوم يرفع خذ برفع حماة امرتة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فان عثر على انهما
استحقا اثما اى فان اطلع على انهما فعلا ما اوجبا اثمهما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم اى من الذين استحق عليهم الاثم اى من الذين جنى
عليهم وهم اهل الميت وعشيرته والاولیان الاحقان بالشهادة لقرابتهما وموتهما
به وارثهما عن قبض رسول ما مأمرهما فيهما الاولیان او على البدل
من آخران او من الضمير في يقومان او على الابتداء والخبر مقدم وهو آخران والجاز
الاحسن ان يكون صفة لآخران لامما وصف اخص فجاز ان يوصف بما يوصف به
المعارف وقيل ارتفاعهما باستحق على حذف المضاف اى من الذين استحق عليهم
انتداب الاولين منهم للشهادة وهذا وجه حسن ولا صحيح استحق على هذا الوجه
هذا اوجه قراءة من قرأ استحق بضم التاء وكسر الحاء والاولیان بالتثنية فاما
من قرأ استحق بضم التاء وكسر الحاء والاولين بالجمع فانه اسند الفعل الى ضمائر
وجعل الاولين مجرورا اما على البدل من الذين استحق او من الضمير في عليهم او منصوبا
باضمار اعني وجعلهما اولين لتقدمهم في ذكرهم في قوله يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم او لتقدمهم على الاجانب في الشهادة لكونهم احق بها واما من قرأ استحق
بفتح التاء والحاء والاولیان بالتثنية فانه اسند الفعل الى الاولیان على انهما فاعلان
والمعنى من الورثة الذين استحق عليهم الاولیان من بينهم بالشهادة ان يحردوهما
للقيام بالشهادة ويظهروا انهما كذبتا الكاذبين وهذه القراءة تعزى الى
علي والى ابن عباس رضي الله عنهم وقرئ في الشاذ الاولين وهو جمع اوّل
والاولين والاوّلان واخرا بها ومعانيها نحو ما تقدم ولما نزلت هذه الآية
قام اثنان من ورثة الميت فحلفا الرجل وتسلما ما وكد ما قدموه الى اولياء الميت
وضم استحق الى حفص وكسرة حملة مفسرة في الاولیان

الاولين

الاولين جملة اسمية قدم خبرها وقوله فطبت صلاة مقاه فطبت ذكا
على استعارة الصلاة للذكاء ومن كلامهم هو سوقد ذكا والله انعام
ونعم العيوب بكسران عيون العيون شيوخا دانه ضخمة ملا
جيوب مبيرة دون شك وساحر بسحرها مع هود والصف شملا
اخران من اعاد الضمير عليهما من قوله بكسران زهاء وابو بكر والمفسرون
في قوله فطبت صلاة بكسران ضم العيوب حيث وقع وان من اشار اليهم الدال
وبضمة وبالميم في قوله دانه ضخمة ملا وهم ابن كثير وابو بكر وحمزة
والكسائي وابن ذكوان يعلون ذلك في عيون المنكر والعيون المعرفة
وفي قوله شيوخا وان من اشار اليهم بالميم والدال والنون في قوله مبيرة
دون شك وهم ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي يعلون ذلك في
جيوبهن فتح لم يذكره في كل ترجمة من التراجم المذكورة
الضم على حسب ما قيده لهم ولو لم يقيده لهم لاحتلت قراءتهم ثم اخبر
ان من اشار اليهما بالشين في قوله شملا وهما حمزة والكسائي قرأا ساحر من
في هذه السور وفي سورة هود وفي سورة الصف في قراءة الجماعة سحر
مبين على حسب ما لفظ به في القراءتين والوجه في الكسر والضم في الغيوب
وما ذكر معه ما تقدم عند ذكر البيوت في سورة البقرة والوجه
في قراءة من ضم بعضا وكسر بعضا لهم بين اللغتين مع اتباع الاثر والوجه
في قراءة من قرأ ساحر في المواضع المذكورة انه جعل اشارتهم الى النبي فاخبر
عنه باسم الفاعل وهو به والوجه في قراءة من قرأ سحر انه جعل اشارتهم
الى ما جاء به النبي او الى النبي على حذف المضاف اي ذو سحر او على جعله سحرا
مبالغة والقراءتان متداخلتان حسنتان وقوله وهم الغيوب جملة فعلية

على حسب ما فيد ولو لم يفيده للبائس لاحتلت فرحهم ثم امر من اشار اليهما
باللام والميم في قوله له مالا وهما هشام وبرذلون بالضرب في قوله فيما فرض
للبائس الفراء مالا. والوجه في قراءة من قرأ كفارة طعام المسور والرفع
انه جعل الطعام بدلا او عطف بيان او جره بدل او في هي طعام. والوجه
في قراءة من قرأ بترك التنوين والخفض انه اضاف الكفارة الى الطعام تنبيها لنفسها
كانه قيل او كفارتها طعام مساكين على حذف مضاف وباب ساج وجمع السبعة
على جمع مساكين هذه السنون لان تلك تشتد لا يجري فيها طعام مسكين واحد
وقرأ الاعرج بالتوحيد لانه واقع موقع السنين فاكتفى بالواحد لانه اسم على الجنس
والوحدة في قراءة من قرأ فيما مالا يدل انه جعله مسندا لتمام الامر اذا ثبت وقام
والمعنى جعل الله هذه الاشياء سببا لبقاء بعض الناس بتمام امورهم ودنياهم
والوحدة في قراءة من قرأ قيما بالقصر انه جعله مصدرا كالشبع ومعناه كمعنى الممدود
وقد تقدم الكلام في القيام والقيم في اول النساء ما نفع منهما. وقيل القيام
والقيم هما من قولهم هو قيام القوم وقيمهم الذي يقوم عليهم ويصلح امرهم
ويسوسهم. والمعنى ان الله تعالى جعل هذه الاشياء كذلك لان الكعبة تقصد
بما يوسع به على مجاورها والاشهر الحرم لانها قيم الناس فيها فتأتي فيها التجارات
والمكاسب في التجارة والمكاسب والوجوه الى الحج والعمرة والهدي والقلائد لانها
عليها. والاشهر فتأتي اصلها الى الكعبة واستباح الناس بها فكان هذه الاشياء
المذكورة قائمة بمصالح الناس وصلاح شأنهم كقوام للقوم. وارتفع محل العرش
لانه للسر فيه الف. وكفارة يمين حملة امرأة قدم مخفوضا وطعام معطوف
لفظا مستمرى وافر طعام ورفع مخفضه جار من طعام ودم عيني دما لهما ثبت ومعنى
دم ذا عيني وعينا وقصر فما ظاهر. وله ملائمة مناسبة للبث على القصد

والهدى

وانهاية له تعود على ما دل عليه اقصر من القصر والملاءة. وهي الملحفة
والمقصود بها الستر والحجة كذلك لانها ساتر ما تحتها. وغطاء والله اعلم
ثم شجة افتح حنيس وكسره وفي الاولين فط صلا
امر لخفيف بفتح ضم الباء وفتح كسرها من قوله استحق عليهم فتحق للبائس الفراء
بضم الباء وكسرها. ولو لم يقيدهم الضم في الثانية لاحتمل شراءهم واما الحاء
فتقييدها بالفتح كاف في لوحاه لوح بالعرض والكذا ناسب بين الخبر
الكلام واولد ثم احران من اشار اليهما بالقاف والقاني قوله فط صلا.
وهما حمزة وابو بكر قرآ الاولين بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية
على حسب ما لفظ به في القرآنين واذا مرجت الترجمان حصل منهما ثلث قرآت
استحق عليهم الاولين لابي بكر وحمزة. واستحق عليهم الاوليان لحفص. واستحق عليهم
الاوليان للباقين. اذ معاني هذه القرآت لا تفهم الا بفهم معاني هذه
الآيات وهي من الآيات المشكلة معنى واعرابا وها انا اذكر من ذلك ما يحيط بالمقصود.
وبالله التوفيق. ان بديل بن ابي مريم وكان من المهرة
خرج تاجرا الى الشام مع عدي بن بداء وتميم بن اوس وكانا نصرانيين فمرض
في الطريق وكتب كتابا فيه ما معه. وطرحه في متاعه ولم يخبره صاحبيه
وامرهما ان يدفعا متاعه الى اهله. ومات فتفتشا متاعه فوجدا فيه اناء من
فضة منقوشا بالذهب فدفناه وما به من مال فاخذاه ودفعا بقية المتاع
الى اهله فوجدا اهله تجهمهما فطالبوهما بالاناء فجحداه فرفعوهما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية.
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ودعاهما فاستحلفهما عند
المنبر فحلفا ثم اطلع على الاناء بايديهما فقالا اشتريناه منه فرفعهما اهل بديل

لان المشدد منها اوهم انها لاحقت الاكثير الايمان وكثيرها ولان المخفف
هو الاصل والمقصود بحمايته مع حقه. والوجه في قراءة من قرأ عاقدتم مخففة
من المفاعلة. الواقعة من واحد كعاقبت الله فلون كالقراء الاولى واجيز
ان تكون من المفاعلة من اثنين كما سمت زيدا المال اي عاقدتم الايمان
عنكم اي عقدتموها لهم. وعقدوها لكم. والوجه في قراءة من قرأ عقدتم
بالتشديد الدلالة على توكيد العزم بالالتزام او لان المخاطبين جماعة. وهم
كثيرون وايمانكم كثيرة فجيء بالتشديد لمعنى التكثير والتكرير في الكلام على
الاوجه حذف. والعهد بر. ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان اذا حنثتم. او
اذا حنثتم. فحذف ذلك للعلم به. وقيل التقدير ولكن يواخذكم بنكث ما عقدتم
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه. والوجه في قراءة من قرأ فجزاؤه
مثل بالتنوين والرفع انه جعل مثلا صفة لجزاء والتقدير فعليه جزاء مماثل ما قتل
ومن النعم موضع الصفة له ابتداء. والوجه في قراءة من قرأ بترك التنوين
وخفض مثل انه اضاف جزاء الى مثل واستبعد بعضهم هذه القراءة
ان قاتل الصيد ليس عليه جزاء مثل ما قتل انما عليه جزاء ما قتل وحملها بعضهم على
زيادة مثل — ونحوه فان امنوا مما امنتم به وليس بذاك. والوجه
ان تكون على اضافة الجزاء الى مثل بعد ان كان منا منسوبا الى جزاء وكان الاصل فجزاء
مثل ما قتل اي فعليه ان يجزي مثل ما قتل ثم اضيف كما تقول عجبت من ضرب
زيد اليوم من ضرب زيد. وقرأ عبد الله فجزاء ذي مثل ما قتل وقرأ النخعي فجزاء
مثل على ما ذكرناه اصل قراءة ترك التنوين والخفض وقرأ مجمر مما قتل فجزاء مثل
نصبهما على معنى فليجز جزاء مثل ما قتل — وباعده اصحابنا جعلا امر به فلم
مفعولها واخفض لتا جعلا امر به اخر مفعولها. وبعد طوى لا خفض وقرأ امر

مثله ـ وجاء على فعال لانه مما يراد به الكثرة والمبالغة نحو يقظ ويقظ وندس
كانه قد ذهب عبادة الطاغوت والدلالة على كل مذهب وجاء الحذر
منحاه فمعنى العلو والعبودية كهولهم رجل حذر وقوس المبالغ
في الحذر والفطنة وانشد
وانكر بعضهم القراءة بذلك فقال تصير نحو هو وهم ممن قرأ به فليس
من قرائه وليس عند العلماء حتى يوقف على انه بمنزلة ما يجوز القراءة ان
يكن لغة عبد فهو وحده والا فلا يجوز القراءة بها وعبد
معنى العبد عندهم الاعبد يريدون خدم الطاغوت ولم يخذ عن فصحاء
العرب ان يجمع العبد على عبد انما يجمع على عبد
مع تحد تقلة وروايته والوجه فيه ما ذهب اليه ابو علي رحمه الله وهو
معطوف على القردة والخنازير والطاغوت مخفوض باضافتها اليه والجملة
من قرأ وعبد الطاغوت بفتح الباء وبنصب التاء انه جعله فعلا ماضيا معطوفا
على صلة من كانه قيل ومن عبد الطاغوت وهاتان الكلمتان لغتان
في القراءة انقصرت منه على ما ذكر الزمخشري الكشاف رحمه الله
قرئ وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت ومن عبد والطاغوت وعابد
الطاغوت وعابدي الطاغوت وعباد الطاغوت وعبد الطاغوت
وعبد الطاغوت وعبد الطاغوت بوزن حذر وعبد الطاغوت
وعبد الطاغوت بضمتين جمع عبد وعبدة الطاغوت بوزن كفرة
وعبدا الطاغوت واصله عبدة فحذفت التاء للاضافة او هو كخدم وعبدة
الطاغوت وعبادا الطاغوت وأعبد الطاغوت وعبد الطاغوت
على البناء للمفعول وحذف الراجع بمعنى وعبد الطاغوت فيهم وبهم وعبد

الطاغوت بمعنى صار معبودا من دون الله كقولهم مراد اصار امرا وفيها
حذف الراجع ايضا وعبد الطاغوت بالجر عطفا على من لعنه الله بمعنى ان يكون
من في موضع جر بدلا من قوله بشر وهو احد وجهي فهذه تسع عشرة قراءة
والطاغوت الشيطان وقيل الكهان وقيل رؤساء الضلالة كعب بن الاشرف
وحيي بن اخطب وغيرهما وقرأ الحسن الطواغيت والوجه في قراءة من قرأ
فما بلغت رسالاته بالجمع ان الرسالة لما كانت تشمل على ضروب من الشرائع
والاحكام حسن جمعها لذلك والوجه في قراءة من قرأ بالتوحيد ان الرسالة
لما كانت جنسا والجنس يدل على جميع انواعه بلفظه حسن افرادها لخفة الافراد
وقد نوح عليه السلام بالحكم رسالات ربي صالح عليه
السلام لقد بلغتكم رسالة ربي والمعنى واحد والوجه في قراءة من قرأ
الا تكون فتنة بالرفع انه لغة حسب مجرى عام وانقص فاني بعض بان المخففة
من الثقيلة لتناسبهما وحمل اسمها ضمير الامر والشان وعوض منه حين
حذفه لا انافيه والتقدير وحسبوا انه لا تكون فتنة والوجه في قراءة
من قرأ بالنصب انه لغة حسب على ما به من الشك وأبى بعض بان النامية
للفعل لتناسبهما وسد مسد مفعولي حسب ان الفرائض ما اشتمل عليه
الكلام من المسند والمسند اليه وحكى عن بعض النحويين انه قال من رفع الفعل
فصل أن من لا يكتبه لان الهاء المضمرة حائلة في المعنى بينهما ومن
نصب لم يفصل لعدم الحائل بينهما والذي قاله مما ساغ في غير المصحف
اما المصحف الكريم فان اتباع رسمه سنة والا تكون مرسوم فيه على
الاتصال فلا يكتب الا كذلك والوجه في قراءة من قرأ عقدتم الايمان
بالقصر والتخفيف الدلالة على ان المؤاخذة تجب بعقد يمين واحدة اذا حنث فيها

على هذه القراءة وصف الذين اوتوا الكتاب والمشركين بالاستهزاء بدين الاسلام لان
قوله من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار معطوف على قوله الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
اي لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا كائنا ما كان من احد من الجنسين اولياء
يعني اتخاذهم دينكم هزوا ولعبا لا معنى له فاتقوا الله ان كنتم مؤمنين
يعني اتخاذهم دينكم هزوا ولعبا لا معنى له فاتقوا الله ان كنتم مؤمنين
بالعضاء والنشان والمائدة والوجه في قراءة من قرأ والكفار بالنصب
انه عطفه على الذين اتخذوا دينكم وان العطف عليه صحيح وان كان مجرورا ولا يلتفت
الى النهي عن موالاة اهل الكتاب والمشركين لما عرفت من ان ليس فيه تعرض للاخبار
باستهزاء المشركين وقد اخر عنه في قوله انا كفيناك المستهزئين بمكة وحملناه
ولولا انفاق القراء على النصب لاحتمل الخفض لقربه في المعنى وقرب المعطوف
من المعطوف عليه ... وهو قول الواو حملة اسمية قدم خبرها وعطف خبر مبتدا
محذوف اي وقسم من عطف الكلام وربما عطفه بعضهم بالفاء اي والكل رابح
وسوى ابن العلاء استثناء ومن يتولهم جملة كبرى ومرسلا حال من فاعل عطف
ومعنى مرسلا مظهرا كما تقدم وحقيقة المرسال المملوك كانه ما فك زمامه ارسل
واطلق من عقال اذ عام وحرك الظاهر والنصر معلوم حرك والادغام ظاهر
والباء في للسبب او هو موضع الحال من الواو والكفار مبتدا وراوه خبره والجملة
جملة كبرى اخبر بها عنه ومفعول خلا محذوف وهو العائد على الكفار
والخفض حال منه والله اعلم

وباعدنا بهم واحد بين الباعد فزيد الف بعد الجمع وبين التاء كما اعتلى
صفا وكل واقع حج شهده وعقدتم بتشديد من مجد ولا
وان عقد فعقد خبر توليه مما وخفضه وقع ثملا

امر لنا بشاراته بالغلبة قوله فز وهو حمزة بهم البتا وخفض التا من قوله
وعبد الطاغوت فتح للباقين القراءة بفتح التاء ونصب الباء ثم مر من
اشار اليهم بالكاف وهمزة الوصل والضاد في قوله كما اعلى صفا وهم بن
عامر ونافع وابو بكر بالجمع وكسر التاء قوله فما بلغت رسالاته فتح للباقين
القراءة بالتوحيد وفيها اشارة على ما علله قوله ذكت فتح ذعت ضرورة اليد
والعذر لكانه لما رد بقوله كسر لتاجي بالكسر لذة له على النصب
في جمع المؤنث اشار بذلك الى ما في القراءة الاخرى بالتوحيد والفتح
الدالة على النصب في المفرد ثم اجرا من اشار اليهم بالجاء والشين في قوله
بجتم شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قوله الا يكون فسد بالرفع فتح
للباقين القراءة بالنصب واذ من اشار اليهم بالميم وبصحبه في قوله من صحبه
وهم ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي قوله اما عقدتم الايمان بحذف الف
فتح للباقين القراءة بتثقيلها ثم امر بمد العين من اشار اليه بالميم في قوله
مسبقطا وهو ابن ذكوان فتح للباقين القراءة بقصرها واذا مر حق
الترجمان حصل منها ثلاث قراءات عقد ثم بالقصر والتخفيف لابي بكر وحمزة
والكسائي وعاقدتم بالمد والتخفيف لابن ذكوان وعقدتم بالقصر والتشديد
للباقين ثم امر من اشار اليهم بالتاء في قوله ثملا وهم الكوفيون بالتنوين
في قوله فجزاء واجرا لهم الرفع في خفض مثل فتح للباقين الفرد بتركه
على ما اصله وخفض مثل على ما قدمه لهم ولو لم يقيده لهم بان قرنه بلامه
الرفع لاحتملت قراءتهم والوجه في قراءة من قرأ وعبد الطاغوت بضم الباء
وخفض التاء ما ذكره ابو علي رحمه الله هو واحد يراد به الكثرة مثل قوله
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وليس بجمع عبد لانه ليس بسبيل جموع

جرار من اشار لهم بالفتن فوله فتنتن وهم الكوفيون وابو عمرو وقرأه
ويقول للذين امنوا بالواو وتحتيه فانه يقول فبعض للتاء من المرة بعد واو وهو
من قبيل الاياب والحذف وان من بعد اما عمرو فان بعد هو ترفع يقول فبعض
لابي عمر والقراءة سنيدة واذا مر حبر ترجمان حتى يهما لك قراءات
الاول يقول بنزل الواو والرفع وهو قراءة نافع وابن كثير وابن عامر والثانية
ويقول بالواو والتشديد وهي قراءة ابي عمرو وحمزة ويقول بالواو والرفع
وهي قراءة الكوفيين ثم اجرار من اشار اليهما بعد وهما نافع وابن عامر
قراءة ترتد منكم عن دينه اي مظهرا وهم من بعد فسيذن لنافع قرأ بالادغام
لكن لما قصر على ذلك لتلتقي بعد ما حركه لذلك فسر ذلك بقوله وحرك بالادغام للبصري
والله اعلم فتح لام يحبهم اذا بعده فانه يريد به الصحة ثم اجرار من اشار اليهما بالراء
والجاء قوله اذلة وعزة وهما كسائي وابو عمرو وقراءة الكفار بالخفض الراء
صفة للنافين القراءة بسببها والوجه في قراءة من نصب الواو وقوله
الذين امنوا موافقة لمصحفه لان الذين سموهم كلهم يقولون وابو عمرو وبصري
والواو ثابتة في مصاحف الكوفة والبصرة غيرا من رفع فعلى استئناف الواو
نصب الفعل احتمل نسبة بادا وجهان احدهما ان يكون معطوفا على يأتي الله على تقدير
فعسى ان يأتي الله بالفتح فهو عطف على معنى لان معنى عسى الله ان يأتي وعسى ان يأتي
الله واحد والاحسن العطف على اللفظ من غير رد لان يأتي خبر عسى والمعطوف
عليه في حكمه فيقدر ان يصير ترجمة اسم عسى ولا ضمير في قوله ويقول الذين امنوا
فيسر كقولك عسى الله ان يقول الذين امنوا والثاني ان يكون معطوفا على يأتي
من غير حساب الى المقدر المذكور على ان يكون ان يأتي بدلا من اسم الله عز وجل
فيسر المقدر فعسى الله ان يأتي ويقول الذين امنوا والثالث ان يكون معطوفا عليه

ايضا من غير احتياج الى تقدير لا وله والثاني على ان يقدر مع المعطوف ضمير محذوف
اي ويقول له الذين امنوا به والرابع ان يكون معطوفا على الفتح على معنى وان يقول ويجتمع
الى مقدر ان ليكون لفعل بعدها في تقدير اسم معطوف على اسم على حد قول من قال
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقول الاخر
لقد كان في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سائم
والوجه في قراءة من قرأ يقول بغير واو موافقة مصحفه ايضا لان الذين مروا بذلك
هم ابن كثير المكي ونافع المدني وابن عامر الشامي والواو ساقطة في مصاحف مكة
والمدينة والشام والوجه رفع الفعل مع اسقاطها الاستئناف على تقدير سائل
قال يقول الذين امنوا اذا اتى الله بالفتح او امر من عنده فقال يقول الذين امنوا كذا وكذا
والمراد بالذين امنوا الا بية الذين امنوا في ذلك الوقت. والوجه في قراءة من
قرأ بترتد بالاظهار موافقته لمصحفه لان الذين قرأ به هما نافع المدني وابن عامر
الشامي وهو مرسوم في مصاحف المدينة والشام بدالين وفي الامام ايضا وان
الاظهار هو الاصل وان الادغام محتاج الى تغيير بعد تغيير لانه يحتاج الى سلب الالف
الاولى للادغام والى تحريك الثانية لالتقاء الساكنين وان الاظهار موافق للاظهار
المتفق عليه في سورة البقرة. والوجه في قراءة من قرأ بالادغام موافقته مصحفه
ايضا لان الذين قرؤا به هم ابن كثير المكي وابو عمرو البصري والكوفيون وهو
مرسوم في مصاحف مكة والبصرة والكوفة بدال واحدة وان فيه خفيفا.
والقراءتان صحيحتان والاظهار والادغام لغتان فصيحتان الاولى لاهل الحجاز والثانية
لبني تميم والوجه في قراءة من قرأ والكفار بالخفض العطفه على الذين او لتوالي الكلمات
وفي ذلك قرب المعطوف من المعطوف عليه وان قراءة أبي تشهد لانه قرأ ومن
الكفار والمراد بالكفار هاهنا المشركون بدليل قراءة عبد الله ومن الذين اشركوا ولعلي

مهما فعل الفعال

الله

الشلوبين

وعطفها معطوف على البعض وارتفاع مخوفها ورضي حال مما دل عليه ارتفع من الرفع
اي في حال كونه ذا رضى ومرهبا والجروح ارتفع رضي مثل كقوله والبعض فارتفع
وعطفها رضي لانه اضاف الرضى الى المفرد الذي قرواه وملاعبه لنفر ومفعاه
اشراف واصله ملاعب فقدر الوقف على همزة ساكنة ثم ابدل منها الفا
والميم فيه ملزمة لما دعت الحاجة اليه من تتميم البيت والله اعلم
وحمزة ولحاكم بكسر وتسهيل بحركة ينعون خاطب كملا
لخبر ادخر قراءة ولحاكم اهل الحجاز بكسر اللام ونصب الميم والى بقراءة بحركة
لعلم ان القراءة الاخرى لسكون اللام والميم لان التحريك مع ذكر معه اكان
او غير معتد فانه يدل على السكون في القراءة الاخرى ولو ام باب لاحلت
القراءة الثانية وتتمم فيما افهم بعارضة من السكون في الميم مع كونه جزما
وذلك سهل ثم اجرار من اشار اليه بالكافية في قوله كشكله وهو ان عامر
قراءة احكم الجاهلية بتعون بالخطاب فتعس للمانع القراءة بالغيب والوجه
في قراءة من قرا ولحكم بكسر اللام ونصب ميم انه جعل اللام كي ونصب الفعل
بعدها باضمار ان ولا بد في تحقيق ذلك من معرفة وجه انتصاب قوله ومصدقا
لما بين يدي وهدى وموعظة اما مصدقا فانه انتصابه على الحال لانه معطوف
على محل قوله فيه هدى ونور ومحله النصب على الحال من الانجيل واما هدى وموعظة
فيجوز ان ينتصبا على الحال كانه قيل مصدقا وذا هدى وذا موعظة او هاديا
وواعظا ويجوز ان ينتصبا مفعولا لهما فيكونا علة لفعل محذوف كقوله ولحكم
كانه قيل للهدى والموعظة والحكم بما انزل الله في الانجيل اسند الانجيل
اذا نظم هدى وموعظة سلك مسلك مصدقا فانه نسخ بقوله ولحكم
بما نسخ هدى وموعظة حين جعلا مفعولا لهما فقدر ولحكم اهل الانجيل

بما انزل الله فيه انتباه الاجلة والوجه في قراءة من قرأه ولحكم بسكون اللام
والجزم انه حمل اللام لام الامر وجزم الفعل بها وهو امر للحاكم اي
وقلنا له وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه كما قيل وما امرنا كم الرسول فخذوه
وقراءة ابي وان ليحكم بادخال ان على الامر على انها موصولة به كقولك
امرته بان قم كانه قيل وانتباه الاجلة وامرنا بان يحكم اهل الانجيل والوجه
في قراءة من قرأ احكم الجاهلية بتعون بالخطاب الانتقال من الغيبة الى
طريق الالتفات او اضمار قل لهم يا محمد كذا اي خاطبهم بذلك والوجه
في قراءة من قرأ بالغيب حمله على ما قبله من الغيب في قوله وان احكم بينهم الى
قوله بعض ذنوبهم ـ تملى رحمه الله وهو الاختيار لارتباط بعض الكلام
ببعض ولمطابقة آخره اوله ولان اكثر الجماعة عليه والمراد بالمذكورين
قريظة والنضير طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بما كان يحكم به
اهل الجاهلية من التفاضل في القتلى فقال عليه السلام المثل بواء فقالوا
لن نرضى به نزلت والبواء التساوي وهو حمزة مبتدأ ولحاكم مبتدأ ثان
وحركة بكسر ونصبه خبر المبتدأ الثاني والثاني وخبره خبر الاول والاصل
النصب الى صير الكسر لشبهها ونقارهما ولملابستهما الكلمة المذكورة وتبغون
مبتدأ وحاكم كملا جملة كبرى خبرها عنه وحاكم تبغون محا طبتا لحصول
الخطاب بها واراد بكملة المخاطبين بذلك وقصد بوسمهم بالكمال تعييرهم لانهم اهل
كتاب وعلم وهم يبغون حكم الملة الجاهلية الذي هو هوى وجهل لا يصدر عن كتاب
ولا يرجع الا وحي من الله عز وجل والله اعلم
وقل يقول له وعصم وراقع سوى ابن العلا من يكرر دعم مرسلا
مع الياء بالادغام للعنبري له وبالخفض والكفا راوه حصلا

الكسائي رفع الجميع والباقون وجره نصب الجميع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
نصب ما عدا الخروج والوجه في قراءة من قرأ رسلا وسلا العاطفين الضمائر
المذكورة بالضم الاتيان بالاصل الا ان رسولا تحمل على رسلنا ومواضعه
ما يعطف على ذلك وما لم يعطف والوجه في قراءة من قرأ بالاسكان طلب الخفة
لما حصل له الكلمة المذكورة على الصفة المذكورة من توالي حركة مع كثرة الحروف
وصلا ووقفا. والوجه في قراءة الجر والنصب ما تقدم كالرغب والرغب
والنصح والنصح والنصح لاتصاله وسمي حرف نحو لانه
ينصح الدين والمروءة او تركه او اكله وغيره. وقرئ في الشاذ نصح
بفتح السين على لغة المقدر والنصح بضمتين وبضم وكسر السين والوخة في القدم
والاكاذيب في الكلم المذكور كالحذر والنصح والنصح للتقريب الرجوع الى الخاسرة
ومن رسلنا معطوف وتقديمه على رسلنا للاهتمام
ونصح للتعجيب فيه وذكرا بموافقة رؤس اي ونصح للتعجيب وذكرا لمخالفة
المنصوب. والوجه في من رفع جميع معطوفات في قوله وكسانهم فيها الفقر
بالنفس والبصر بالعين مارواه عن ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه
للجميع بالرفع واحسانه انه عسى لذلك وفي ارفع بعد ذلك وجهان احدهما
ان يكون كلاما مستأنفا مع ما يليه جملة اسمية معطوفة على جملة التي قبلها فيكون الجميع اخبارا
متساقطة غير معترض لكثيرها النوراة والثاني ان يكون معطوفة على المعنى كانه
قيل وكسانهم فيها بعض بالعين على اخر كما مر في قلما ولدت
الزجاج او قرئ ان النفس بالنفس لكان صحيحا ولا يجوز ان يكون معطوفة على ان
وما عملت فيه لانها وما عملت فيه في تقدير منصوب. والوجه في قراءة
من نصب جميعهم بقطع الكلام الصدر من بعض والاحمل على المعنى كما ظهر المنقوله

والوجه في قراءة من نصب ما عدا الجروح انه نصب ما نصب ورفع ما رفع
على ما ذكر. والمعنى في الجميع ان النفس مأخوذة بالنفس مقتولة بها اذا قتلها
بغير حق وكذلك العين مفقوءة بالعين والانف مجدوع بالانف والاذن
مصلومة بالاذن والسن مقلوعة بالسن والجروح ذات قصاص فيه
ولقد رسلنا الى آخر الجانب جملة كبرى وترتيبها والاسكان لحصانة الضمير رسلنا
مع رسلكم ثم رسلهم ولقد رسلنا فالاسكان مسند او حصل وما بعد خبره
وفيه لطيف ظرف لحصل ولقد رسلنا حال من ضمير وهم رسلكم حال من رسلنا
ثم رسلهم معطوف على رسلنا. ولقد رسلنا معطوف على رسلنا وفيه كلمات
التحضيض خبر مبتدأ محذوف اي وهو كلمات بمعنى الاسكان في الضم وثم نهى فتح
جملة مستأنفة للثناء على الاسكان والضمير في ثم عائد عليه. والنهى جمع نهية
وهي النهاية والغاية. والمعنى ان الاسكان عم غايات من قرأه بالدلالة على
صحة السبق وهو معنى متكلف وعتب الحاجة اليه وكيف في موضع الحال من فاعل
وما في بما عملت جملة كبرى وفيه متعلق بملا وضميره عائد على الاسكان وفي الكلام حذف
والتقدير ما فيه ملابسة فيه. ورحما سوى الثاني اي وكرر رحما غير الثاني على ما لفظه
من الاسكان ودل على تكرار الباقين بالضم ذكر للباقين الكلم المقدمة
وثم رأسبذا او صاحبهم حموه جملة كبرى اخبر بها عنه واشار بها الى الجماعة الماه
بالاحتجاج بما تقدم ذكره. وتكرار شرع حق جملة اسمية وفي خبرها حذف ومضاف
اي ذو شرع حق والشرع الطريق ويروى شرح حق والشرح البيان
وله على جملة اسمية قدم خبرها وهي في موضع الصفة لشرع او لحق ولكونه
جملة كبرى وصل به مذرا وتكرار من التلفظ بالاسكان وترك ما قرأه الباقون
لدليل ما تقدم عليه ما فعل رحماه والبصر فاعل جملة امرية قدم مفعولها

رؤسه مجرورًا بين المعطوف والمعطوف عليه وهي لا تعترضه كثيرًا في كلام
عز وجل وفي كلام العرب وقد جاء الأمر الذي هو هذه الآية حملناه مجرورًا
بين المعطوف والمعطوف عليه وهما قوله ومقام الذين أو ثوا الكتاب حال كلام والعالم
حال تقديرها عمر مسائح الطيبات والمحصنات والوجه في قراءة من قرأ وأرجلكم
بالخفض أنه عطف الأرجل على الرؤوس لما سقط الإعراب وإذا كان المعنى على
عطفها على الوجوه والأيدي وهو الإعراب الذي يجب للجوار ومثله قوله تعالى
وحور عين بالخفض لأجل المجاورة على وجه والمعنى على الرفعة عند من رآه ومنه
في الصفات عذاب يوم محيط ومنه قول العرب هذا جحر ضب خرب
وقد جاء في مخصوصة وقد جعل النحويون الجوار بابًا وربما عليه مسائل في أصل
قولهم هذا جحر ضب خرب وقيل لما كان عسى الأرجل يصيب الماء غسلها
كانت مظنة للإسراف وهو منهي عنه فمسوح فعطفت الأرجل على الممسوح
ليمسح والمسح للمنبه على وجوب الاقتصاد وصب الماء عليها ثم قيل إلى الكعبين أماطة
للظن فإنها ممسوحة إذ مسح من نزعت له غايته في وضوء هو ممسوحة
بخافض محذوف والمعنى وامسحوا بأرجلكم غسلًا وروي هذا الوجه تكلف
عن الشافعي رضي الله عنه أن الكعب يريد به قوم وأن الجزء يريد به مفصل
يعني أن الحب يريد به من يحب غلبة الصلاة وأن الجزء يريد به من يجوز له المسح
وقرأ الحسن وأرجلكم بالرفع على معنى وأرجلكم مغسولة أو ممسوحة إلى الكعبين
بتشديد ما بينهما حملة أمرتبة ومع القصر حال معادل غليظ شديد
من التشديد وشفى متسانف للنساء على القصر والتشديد ما فيه من المبالغة
والوصف بالرداءة مع النماء الفسوق كالمقدم وأرجلكم بالنصب حملة اسمية وقعت

رضي عملا

رضي عملا كلام متسانف للنساء على المنصب لظهور وجهها وقلة التكلف له
قرضي جاء إلى عم ذا رضي وعلا مع ضمير جملة وصف بها رضي والله أعلم
وإلى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم وإلى سبلنا في الصم الإسكان حصلا
وإلى كلمات السحر عم نهى فتى وكيف أتى أذن به نافع ولا
ورحما سوى الشامي ونذرا صحابهم حموه ونكرا اشرع حوله على
ونكرنا والعين فارفع وعطفها رضي والجروح ارفع رضى نفر ملا
اختار من أشار إليه بالجانب قوله حصل وهو أبو عمرو وقرأ بالإسكان في موضع
الضم إلى رسل المضاف إلى ضمير المتكلم المعظم وضمير المخاطبين وضمير الغائبين وإلى
سبل المضاف إلى ضمير المتكلمين أو المتكلم المعظم وأشار إليهم بعم والنون
والمجانب قوله عم نهى فتى وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وقرأ بذلك
في كلمات السحر كلها وأن نافعًا قرأ بذلك وإذ كيف أتى مضرد أكان أو مثنى
معرفًا كان أو منكرًا وأشار من عدا عبد الله بن عامر الشامي في قرأ بذلك في قوله
وأقرب رحما وأن من أشار إليهم بصحابهم والمجانب قوله صحابهم حموه وهم
حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو وقرأ بذلك في قوله أو نذرا وأشار من أشار إليهم
بالشين وهي وبالألف واللام والعين قوله شرع حوله على أولهم حمزة والكسائي وابن
كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وقرأ بذلك قوله لقد جئت شيئا نكرا وأشار من
أشار إليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير وقرأ بذلك في قوله إلى شيء نكر ثم أمر
برفع العين وما عطف عليها فمن أشار إليه بالراء قوله رضي وهو الكسائي وبرفع
الجروح لمن أشار إليهم بالراء وسفر قوله رضي نفر وهم الكسائي وابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر فصل لم يذكر في كل ترجمة من التراجم الأول القراءة بالفتح على ما قدمت
ولم يذكر في الترجمتين الأخيرتين القراءة بالنصب على ما أصلوا وحصل فيهما

وَاحِدٍ وَمِنْ هَوْلِ حَرْمَدٍ سَاخِرَكَسَةٍ وَحَرْمَدٍ سَاهُوكَسَةٍ بَاهْ وَيَجُوزُ
دَعْمِ مَعْنَى فِعْلٍ بِعَدِّهِ بِحَرْفٍ لَا يَسْتَعْمِلُ كَذَلِكَ لَا يَحْمِلُكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى
دَعْدِهِ وَلَحْذِفِ حَرْفٍ لَا يَسْتَعْمِلُ مَعَ دَوْدِهِ ظَهْرِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَوْ سَلَّمَ
شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا لِظُهُورِ حَرْفٍ لَا يَسْتَعْمِلُ مَعَ دَوْدِهِ وَفَرَّ الْأَعْمَشُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ
ثُمَّ بَاحَثَ وَقَعَ مَرْحَرَمَ ذِيَّا وَحَرْمَدٍ بَاهْ كَلَسَةٍ وَكَسَةٍ بَاهْ فَكَلَدَ
ظَهْرِهِ فِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ لَا يَسْتَعْمِلُ إِذْ ظَهَرَ زَائِدٌ وَلَجْهُ فِرَاءِ مَرْفَرَا إِذْ صَدَّوكُمْ
لِكَسْرِ هَمْزَةِ مَحَلِّ دَشَرْطِيَّةٍ وَفِعْلِ الصَّدِّ مَسَانَفَا وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قِرَاءَةُ
وَمَسْعُودٍ أَنْ تَصُدُّوا حَاجَّ زَهْرُونَ فِي قِرَاءَةِ إِنْ مَسْعُودٍ
أَنْ صَدُّوكُمْ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى أَسْبَابِ الصَّدِّ وَالْمَعْنَى لَا يَكْسِبَنَّكُمْ
بَعْضُ قَوْمٍ دَصَدُّوكُمْ مِثَالُ الصَّدِّ الَّذِي كَانَ وَقْتَ أَنْ صَدُّوا وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَنْ صَدُّوكُمْ فِعْلًا مَاضِيًا عَلَى مَعْنَى الشَّرْطِ وَمَوْضِعُ
أَنْ جَرٌّ عَلَى خِلَافٍ وَالْمَعْنَى لَا يَكْسِبَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ لِصَدِّهِمْ إِيَّاكُمْ أَنْ
تَعْتَدُوا فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِأَمْرٍ قَدْ مَضَى لَا دَصَدُّوكُمْ عَنِ الْبَيْتِ وَمِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْمَسْجِدَ
حَرَمٌ وَقَعَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَامَ الْفَتْحِ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَقَدْ أَنْكَرَ قَوْمٌ الْكَسْرَ لِذَلِكَ وَلَا وَجْهَ لِإِنْكَارِ لِصِحَّةِ رِوَايَتِهِ وَشَهَادَةِ
قِرَاءَةِ مَسْعُودٍ لَهُ وَصِحَّةِ مَا وَلَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَسُكِّنَ شَنَآنُ حَمْلًا لِغَيْرِهِ
وَفِيهَا جَذْمٌ مَفَاعِيلُ وَالْعَقْدُ زَوْسُكِّرَ حَرْفٌ كَلِمَتَيْ شَنَآنُ وَمَعَاجَالَ مِنَ الْمَقَافِ
الْأَوَّلِ وَصَحَّ حَمْلَةً فَعَلِيَّةً وَضَمِيرُهَا عَائِدٌ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ سُكِّرَ مِنَ الْإِسْكَانِ وَدَلَّ
عَلَيْهِ الْإِسْكَانُ مِنْ نَحْوِ وَكِلَاهُمَا تَأْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الْمَذْكُورِ فِي صَحَّ كِلَاهُمَا عَلَى
سَادَ تَعَالَى كِلَاهُمَا لِأَنَّهُ مَتْرُوكٌ كَلَّ سَمَا تَأْكِيدٌ وَهُوَ تَأْكِيدٌ وَفِي كِمْرَانَ
صَدُّوكُمْ جَامِدٌ حَمْلَةً اسْمِيَّةً قَدَّمَ خَبَرَهَا وَفِيهَا حَذْفُ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ تَنْقُلُ حَالِهِ

وَدَلَّ إِنْ مَوْضِعَ الصِّفَةِ حَامِدٍ وَمَعْنَاهُ الْخَرْجُ دَلُوَّ مَلَأَى يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى صِحَّةِ
الْمَيْسِرِ وَالْمُرَادُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
مَعَ لَفْسِرِ سَدِّدْ بَاءَ قَاسِيَةٍ شَفَى وَارْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ لِنَبِيِّ عَنْ
أَمْرٍ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْيَمْنِ قَوْلُهُ شَفَى وَهَاحَرَمَ وَالْكِسَائِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنْ
قَاسِيَةٍ مَعَ الْقَصْرِ أَيْ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ فَيَصِيرُ قَسِيَّةً بِوَزْنِ مَطِيَّةٍ وَبَعْضُ
لِلْبَاقِينَ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مَعَ الْمَدِّ أَيْ مَعَ الْأَلِفِ فَيَصِيرُ قَاسِيَةً بِوَزْنِ رَاضِيَةٍ
عَلَى حَسَبِ مَا لَفَظَ بِهِ أَيْضًا ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِعَمَّ وَبِالرَّاءِ وَالْغَيْنِ وَقَوْلُهُ
عَمَّ رَضِيَ عَلَا وَهُمْ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصٌ قَرَءُوا وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ
بِنَصْبِ اللَّامِ فَعَنِ لِلْبَاقِينَ الْقُرَّاءُ بِخَفْضِهَا وَقَدَّمَ تَرْجَمَةَ قَاسِيَةٍ كَمَا تَرْجَمَةَ
أَرْجُلَكُمْ عَلَى حَسَبِ مَا تَأَتَّى لَهُ وَالتَّرْتِيبُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَلَوْ قَالَ
وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رَضِيَ عَلَا وَقَاسِيَةً فَاقْصُرْ وَشَدِّدْ شَمَرْ دَلَا
لَأَتَى بِالتَّرْتِيبِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ قَسِيَّةً أَنَّهُ أَبْلَغُ فِي الذَّمِّ
مِنْ قَاسِيَةٍ لِأَنَّ فَعِيلَهُ أَبْلَغُ فِي الْوَصْفِ مِنْ فَاعِلَةٍ فَكَانَ وَصْفُ قُلُوبِ
مَنْ حَرَّفَ كَلَامَ اللَّهِ وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ بِأَبْلَغِ صِفَاتِ الْقُسُوِّ أَوْلَى وَأَدْخَلَ
فِي مَعْنَى ذَمِّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الَّذِي خَالَطَ
فِضَّتَهُ نُحَاسٌ فَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ مَعْنَى الْقُسُوِّ أَيْضًا لِأَنَّ مَا خَرَجَ مِنْهَا لَا دَ الْفِضَّةَ
الْخَالِصَةَ فِيهَا لِينٌ وَالْمَغْشُوشَةُ فِيهَا يُبْسٌ وَصَلَابَةٌ وَالْقَاسِيُّ وَالْقَاسِحُ بِالْحَاءِ
أَخَوَانِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْيُبْسِ وَالصَّلَابَةِ وَقُرِئَ فِي الشَّاذِّ قَسِيَّةً بِكَسْرِ
الْقَافِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ قَاسِيَةً جَمْلَةً عَلَى الْأَكْثَرِ
فِي الْكَلَامِ وَعَلَى مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ أَنَّهُ عَطَفَ الْمَغْسُولَ عَلَى الْمَمْسُوحِ وَجَعَلَ قَوْلَهُ وَامْسَحُوا

بالعزة لا تقرءا بحمزة بينها وحمزة بينهم حملة عطفها حذف عطفها اى وقرأ حمزة
بينهم بالياء وحذف يا الدلالة ما تقدم وما الدرك متعلق بتحل وبما حرمن كونه
وكونه مفرده واقعة موقع الجمع وسكن للعلم بامر ده وما الاسكان قول البعض
الباقي موضع الحال من فاعل تحل اى من الدرك والعهد وكونه تحل به الدرك
ملتبسا بالاسكان اى سكنا او مسكنا وقد واسكنوا حملة كرى وحققوا
جملة معطوفة على الجمل المصدر المذكور القراءة الاخرى صارت كالمقول
لها فقال حققوا صادا والحق البين فالون منهلا طاهر الاعراب
واراد بقوله منهلا سالكا لفظه الطريق انها يذلك والله اعلم
وفي بيانه تقول لها هنا الزور قرأ حمزة بضمتين
اجرد حمزة قراءته الاسناد ولقد كسا في الزور رهن السوء وفي الاسراء
واسناد اوقد زبورا بضم الزاي فعل للباقين القراءة بالفتح وانما لانه المواضع
المذكور والوجه في ضم الزاي كونه جمع زبر كقف وقف او جمع قد زاد جمع زبر
كقف هو زبر جمع ذهر والزبر بالكسر اسم المصدر والزبر بالفتح مصدر زبر
ان كلون جمع زبور بضم الزاي على تقدير حذف الواو والمعنى على جمع هذا
كان كتبا وصحفا كما قال صحف ابرهيم وموسى والوجه في قراءة من فتح الزاي
انه اسم مفرد كعود او اسم مفرد بمعنى مفعول كالركوب والحلوب
وفي الانبياء ضم الزبور حملة اسمية قدم خبرها وهاهنا زبورا مثلها وبها حذف
مضاف اي وهاهنا ضم زبورا وفي الاسراء معطوف على هاهنا وحين اسحاق حملة
مستانفة قدم معمول عطيها ومعنى اسحاق اي نعم اي القراءة به في الكلم المذكورة
لحمزة لانه رواه وتلقاه عن ائمته والمستعمل المباح الذي لا يمنع عن احد واسحل الكلام
اذا ارسله من غير تقييد والله اعلم

وفي النسخة المسارع
الاول المذكور

هذا نهاية الجزء السابع

وتمام سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

سورة المائدة

وسلم معاشنا صحا كلاهما وفي سكران سد ونم حامد دلا
امر لمن اشار اليهما بالقاء والكاف في قوله صحا كلاهما وهما ابو بكر وابن عامر
باسكان النون من شأن والموضع فتح للباقين القراءة بفتحها ثم اجر الراء من
اشار اليهما بالجاء والالف في قوله حامد دلا وهما ابو عمرو وابن كثير قرآ ان صدوكم
بكسر الهمزة فتح للباقين القراءة بفتحها والحجة للفتح والاسكان في شأن
انهما لغتان معروفتان والوجه في المفتوح النون ان يكون مصدرا كالغليان
والنزوان واختلف في الساكن النون فقيل هو مصدر على حذف الزوائد
كالوضوء واختلف في الساكن النون فقيل هو مصدر على حذف الزوائد
كالوضوء وقيل اصله شأن نحو النون فسكنت نونه تخفيفا كالنون الى الركبات
فالقراءتان على هذا بمعنى واحد والمصدر فيهما مضاف الى المفعول اي لا يكسبنكم
بغضكم قوما ان تعتدوا وقيل الساكن النون صفة كعطشان وسكران حكى ابو
زيد رجل شنآن وامرأة شنئى وشنأنة اي لا يكسبنكم عداوة بعض قوم
ان تعتدوا وانكر بعضهم الاسكان وراه غلطا ولبيان المصادر لانها تأتي
بالاسكان وقد تقدم وجه صحة ان يكون مصدرا كالغليان وخفف النون بالاسكان
او صفة والاحسن ان يكون مصدرا لان التفسير أتى على لا يكسبنكم بغض قوم ان
تعتدوا وفي كونه صفة تكلف في المعنى وان تعتدوا على كل حال في تقدير مصدر
منصوب على انه مفعول ثان ليجرمنكم لان جرم يجري مجرى كسب في تعديته الى المفعول

لاصلت قراءة واما الكسر فما ذكره انما هو الذكر الخفيف والوجه في قراءة من فتح
الراء من الافعال المذكورة انه بني الفعل للفاعل وعاد الضمير على اسم الله عز وجل
مسندا اليه الفعل كما اسند في قوله انا نحن نزلنا الذكر ونحن والوجه في قراءة من
قرا بالنون والكسر انه بني الفعل للمفعول وحذف الفاعل للعلم به كما جاء في قوله للبين
للناس ما نزل اليهم ونحن والمراد بمنزله الحسان لان ما نزل فالله تولاه
وما نزله الله فقد نزل وانزله ونزل مسندا وفتح الضاد والكسر خفيفة ومثقلة
اخبر بها عنه يعني ان المسند المذكور يحتمل للفعل المذكور لصحة رواية وحقق
وافق عنهم حمله اسمه وعاصم فاعل فعل مضمر اي وقرا عاصم فنزل وكان
في لفظه بالفعل الاخير حملا لاحالتهما على الفعل المفرد ولا واراد ان اسمهم
كذلك وعاصم بعد نزل كذلك فحذف كذلك لفهم المعنى والله اعلم
وباسوف نؤتيهم عزير وحمزة سنؤتيه وحفص ثم قال ابو علي
اخبر ان من اشار اليه بالياء قوله عز وجل وهو حفص ثم اسوف نؤتيهم اجرا
بالياء وان حمزة قرا سنؤتيهم اجرا عظيما كذلك فسعيد من يدكر في الترجمة
بالنون ثم اخبر ان الكوفيين قرؤا اما مكان ما قرا من الذكر فعلى للباقين القراءة
بفتحها ثم اخبر ان من شار اليهم بالخاء في قوله خصوصا وهم من عداهم قرؤا
لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتخفيف الدال فعلى الباقين القراءة بالتشديد
وتثقيل الدال ثم اخبر ان قالون لخفى العين اي احلس فيها فعلى هذا يوزن كما قالوا
وقدم الناظم رحمه الله ترجمتي سوف نؤتيهم وسنؤتيهم على ترجمة الذكر
وان كان الذكر قبلهما على حسب ما تاتي له ولا ما يريد لك ولو قال

سوف نؤتيهم وسنؤتيه وخفضوا ... الى آخره لاتى بالترتيب على وجهه وانما
قدم نؤتيهم على نعدوا انما ذكرت وذكرته فهو مما جرت العادة به من
ضم الكلم المماثلة بعضها الى بعض والوجه في قراءة من قرا سوف نؤتيهم
وسنؤتيهم بالياء حملهما على ما قبلهما من قوله والذين امنوا بالله ورسله
وقوله والمؤمنون بالله واليوم الآخر والوجه في قراءة من قرا بالنون
الخروج من الغيبة الى التكلم على طريق الالتفات على ما مر في نظائر ذلك
والوجه في قراءة الذكر والذكر انهما لغتان كالقدر والقدر
عن عاصم رحمه الله انه قال لو كان الدرك بالتحريك لجعل السفلي يعني ان
الدرك جمع دركة كالدرج جمع درجة ولا يلزم ما ذكرت اذ كان لغة في
الدرك على ما تقدم ... غير ممتنع لقراءة الفتح قولهم في جمعه ادراك فدل
على ان الدرك بالفتح ولا يلزم ما قاله ايضا لان فعلا بالتحريك قد جمع على افعال
كثيرا كاقلام وجبال وجمال ... ابو عبيد جاء ذكر الدرك في الآثار كلها
بالفتح ثم اسمعه قط الا كذلك ولا يلزم ما قاله ايضا لان قراءة الكوفيين بجملته
والوجه قراءة من قرا نعدوا بتسكين العين وتخفيف الدال انه حمله من عدا
يعدو اذا تجاوز امر الله عز وجل وتوبيخها الاجماع على قوله اذ يعدون
في السبت واصله تعدوو فحذفت ضمة الواو استثقالا ثم الواو لالتقاء الساكنين
والوجه قراءة من قرا بفتح العين وتشديد الدال انه حمله من اعتدى يعتدي
واصله تعتدو فنقل حركة التاء الى العين وادغمها في الدال فصار اعتدوا
بنية على ان اصلها السكون وخفف اللفظ لما فيه من الثقل بتشديد الدال
ومن لم يحتلس اتى بالصحة كاملة على ما كانت عليه قبل النقل وقرئ في الشاذ
لا تعدوا على الاصل ... وباسوف نؤتيهم عز بجملة اسمه واخر عن الباء

نعدوا

نعدوا

ما تقدم. ثم استثقلت الواو مضمومة وبعدها واو أخرى فالتقى ساكنان اللام
وحذفت لالتقاء الساكنين فصار لوا وقبل الهمز ألف الواو لانضمامها فصار أولوا
ثم نقلت حركتها إلى اللام وحذفت فصار لوا ومعناه على هذا الوجه والله أعلم
الستكم عن الشهادة أو الحكومة بالعدل فلا تقعدوها. والوجه في قراءة من
سكن اللام وأثبت الواو أنه جعله من لوى يلوي وأتى به على الأصل وأصل الثقل
لذلك الحرف المعتل فيه على حسب ما سبق وقوله ولو واحذف الواو جملة اسمية
ولامه مفعول بفعل مضمر أي واقرأ لامه. فضم سكونا وأراد سكونا منه فحذف
لفهم المعنى لأنه علم أنه لا يعني الا سكونه كما قال يحيى نصر اسمين
لامه علم أنه لا يعني من البطون الا بطنه ويحتاج في تقدير الفراء إلى مخالفة وان
يكون التقدير يحاول لحراة لامه وقد دلت فيه مجملا للبس واسمها وخبرها
ومعمول خبرها وهو كلام مستأنف للتنبيه على صحة القراءة المقدم
لأن أبا عبيد. القراءة عند بانجي الى سواء من ماخوذة من كوت
وتحقيقه في تفسير ابن عباس لأنه. جزء من الآية هو الماضي يكون له والعراضة
لأحد الحكمين عن الآخر فيه الناظم رحمه الله على ان القراءة الأولى صحيحة ثابتة..
كيف وان تلوا في أحد الوجهين بمعنى تلووا. فلا وجه للترجيح بما اشار اليه ومرضوا
على ما روي عن ابن عباس مكرر للتاكيد قاتل ذلك والله اعلم ه
وقوله تعالى لئن حصنه وترعاهم عاينه بعد نكر
اجران من اشار اليهم حفص وهم الكوفيون ونافع قرؤا والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بضم الحرف الاول منها وفتح كسر
الزاي وان عاصما فعل ذلك بعد بعني قوله وقد نزل عليكم في الكتاب فحص
لم يذكر في الترجمة الحرف الاول وكسر الباقي من كل فعل وانما ذكرهم للبيان

للمفعول والوجه في القراءة الاخرى بناء الفعل للفاعل والقراءتان متساويتان
لانهم اذا دخلوا دخلوا واذا دخلوا فقد دخلوا. وتشهد للاولى قولهم دخلوا
الخندق وادخلوها بسلام وللثانية وادخلن منو ومدخلهم خفاء.
والوجه في عدول زيد عمرو عن ذلك تجرد خوف وفي عدول بزكثير
والى بكر عنه في ضارباً اتباع الاثر وهو لوجه في بكر واجمع على بناء الفاعل
في قوله جنات عدن يدخلونها في الرعد والطور وبوئه بالتاء جملة
سمية وحماه ضرف للجزاء وهاء من ضمير والهاء عائد على تبناء بمعنى انه
في حي ما حيث كان معنى الماضي فيهما كالحد وصم يدخلون وفتح الضم
مسدان عطف احدهما على الاخر وخوصري خبر عنهما وفيه حذف مضاف
اي ذو خوصري والصري بالكسر والفتح الماء المستنقع واد اجمع ماؤه وتقر
صفاؤه فهو الغائط ثم وصفه مع ذلك بالحلاوة جلا ان يطلع
عليه جملة في موضع الصفة له والحافية ملازمة لامام البئر وحبس معنى
ومسرم والطول الاول عنهم كلام فيه حذف وعسر من والمقدر
وذلك فعا مسرم وفعا طول عنهم فذلك مسند اليه وهو شارة الى القصة
المذكورة وفعا مسرم جبر وفعا طول محذوف على حذر وعنهم متعلق بالخبر
والاول خبر مسند محذوف عرض بها من عنهم وما تعلق به لبيان المراد
من فعلي الطول الذي هو لاولك ولوك وعسر مسرم وأول نصوب عنهم بكان
استئناف الاعراب وفي الثاني خبر مسند محذوف اي وهو اثبان
وادم صفو مستأنف وهو دعاء للمخاطب وصفو حال اي ذا صفو وفي
فاضر خبر مسند محذوف ايضا اي وهو فاضر وجلا مستأنف وهو الخبر
وفي فاضر خبر اول وثانيه هذا البيت معارض لقافية البيت الذي قبله في

المعنى

المعنى وان اتفق اللفظ وذلك من باب المتجانس لا من باب الايطاء وخلافه
من توهم جلا امرأة اجعلها ذات خلق كان التقييد المذكور
جعل المعنى اجلبه والله اعلم

وبيتا حافتيهم وسلمى مخيما مع تغلبا وبهمة ثابتا وا
امر من اشار اليهم بالتاء قوله ثابتا وهم الكوفيون بضم الباء وسكون
الصاد مخففة وحذف الالف وكسر اللام من قوله ان يصلحا بينهما صلحا
فعل للباء من فتح اليا وفتح الياء مثقلة واثبات الالف وفتح اللام والوجه الصاد
في قراءة من قرأ ان يصلحا انه جعله مستقبل اصلح واصاد متعد وفي مفعوله
وجهان احدهما ان يكون صلحا على انه اسم للمصدر كالعطاء فيكون كقولك اصلح اصلحا
والثاني ان يكون بينهما والثالث ان يكون محذوفا واذا لم يكن بينهما مفعولا
به كان ظرفا ليصلحا او حالا من صلح بعد ان كان صفة له واذا لم يكن صلحا
مفعولا به كان مصدرا ليصلحا على اتباعه موضع اصلاح او مصدرا
لفعل الباقي محذوف تقديره فيصلحا صلحا والوجه في قراءة من قرأ ان
يصاحا انه جعله مستقبلا اصاح واصله تصالحا فادغم التاء في الصاد
طلبا للتخفيف وسوغ الادغام التقارب في المخرج والاشتراك في
الهمس وان في الصاد قوة بالاطباق والاستعلاء والصفير وليست التاء
الا استفلا وهو فعل لازم فتعين ان يكون بينهما ظرفا واذا يكون صلحا واقعا
موقع تصالح ومصدرا لفعل الباقي محذوف كما سبق وقرئ الشاذ يصلحا
وتصلحا واصلهما يتصلحا فابدلت التاء الاولى طاء وابدلت في الثاني صادا
واذ غمت الصاد الاولى فيها. وماضيهما اصطلحا واصلحا كاضطر واضر
والكلام في صلحا القراءتين كما حدد فيه بعد تصالحا لانهما مثله في عدم التعدي

معطوف

فانه لاخلاف في نصبهما ثم اخبر عن من اشار اليهم بالفاء والنون وحق الواقع بينهما فقوله وحق نفسلا وهم حمزة والكسائي وابو عمرو وعاصم قرؤا غيرُ اولي الضرر بالرفع فعمر للباقين قراءة بالنصب ه والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه حمله بمعنى الاستثناء والاستدراك والاستدراك ومنه والقوا الى الله يومئذ السلام اي ولا تقولوا لمن سلم اليكم وانقاد لكم مؤمنا فتقتلونه فالنصب بالامر والنصب له ه والوجه في قراءة من قرأه بالرفع انه جعله بمعنى الاستسلام والانقياد انما يقال لمن القى اليك السلام اذا استسلم وانقاد او بمعنى المسلم اي ولا تقولوا لمن حياكم بتحية الاسلام لست مؤمنا فتقتلونه وتأخذوا سلبه [illegible] الرجال الذين نزلت الآية بسببهم قال لهم اي مسلم واشهد ان لا اله الا الله فاقتصوه وتقتلونه [illegible] انه قال لهم السلام عليكم وانتم تقتلونه وفي قراءة الشاذة السلم والسلم بفتح السين وكسرها كلاهما مع سكون اللام وفتحها القصر وهما راجعان الى معنى الاستسلام والانقياد والترسم يحتمل الجمع لانه بغير الف غير ان من قرأ بالالف اعتمد حذف المضاف والوجه في قراءة من قرأ غيرُ اولي الضرر بالرفع انه جعله صفة للقاعدين وجاز وصف القاعدين وهو معرفة بغير وان كان لا يتعرف باضافته الى المعرفة لشدة ابهامه لان القاعدين عام شائع لا يقصد به قوم بأعيانهم فهو كالنكرة في المعنى ونحو قول القائل [illegible] ولقد اغتدي قبل الدجى ه وعن المبرد هم بدل منهم ه والوجه في قراءة من قرأ بالنصب انه جعله استثناء من القاعدين اوجاء على اعتبار التعريف باللفظ وقرئ في الشاذ غيرا وفي الجر على النعت للمؤمنين

وعم فتى فيه حذف مضاف والتقدير وعم مذهب فتى اي سخي وهو صفة كل من قرأه وقصر السلام بدل من المضاف المحذوف لانه مراده ومؤخرا حال من السلام وعزون بالرفع جملة اسمية وحق مطلوبا حقه وبهتل اسم في موضع جر باضافة حق اليه جعلا اسما لطائفة الضعفاء بصرفه للتعريف والتانيث ووزنه فعلل كجعفر وفيه اشارة باستيفائه على طريق الكناية ايا ما اورد الضرر لا من بهتل الرجل اذا اشتد واضطرب ه يوتيه بالتاء في حمأه ويتمدحاون دقيق النيم حتى صرح في مريم والنون في يسمرون والسنان دما صفوا وفي فاطر اجرا من اشار اليهما بالفاء والحاء بالنون قوله في حمأه وهما حمزة وابو عمرو وقرآ فسوف يؤتيه بالياء فعمر للباقين القراءة بالنون وان من اشار اليهم بحق والقاء في قوله حق ضرى وهما ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وقرأ اولئك يدخلون الجنة بضم الياء وفتح الخاء فعمر للباقين القراءة بفتح الياء على القاعدة المعروفة وضم فتح الخاء على ما قيد لهم ثم اخبرهم قرؤا اولئك يدخلون الجنة ايضا في مريم والطول كذلك وان من اشار اليهما بالدال والشاذ في قوله دما صفوا وهما ابن كثير وابو بكر قرآ سيدخلون جهنم في الطول كذلك وان من اشار اليه بالحاء في قوله حلا وهو ابو عمرو وقراءات عدن يدخلونها في فاطر كذلك ونبصر لمن لم يذكره في كل ترجمة القراءة بفتح الياء على ما مهد وبضم فتح الخاء على ما قيد والوجه في قراءة من قرأ فسوف يؤتيه بالياء حمله على ما قبله من قوله ومن يعف ذلك ابتغاء مرضات الله والوجه في قراءة من قرأ بالنون الخروج من الغيبة الى التكلم بنون التعظيم على طريق الالتفات والوجه في قراءة من ضم الياء وفتح الخاء من يدخلون في المواضع المذكورة بناء الفعل

والوجه في عام بيت طابقه اشتراك الباء والطاء في المخرج واذ الطاء اقوى
من التاء تمافيها من الجهر والاطباق والاستعلاء وجه في الاظهار الاتيان بالغنة
واهمال بقاء اجماع المتقاربين لذلك وقوله وابث مكر عز دارم جملة امرية
والدارم الذي يقارب لحظا في مشيه والشيخ يعاد ذلك منه ولما كان له
الراوين وهو بر كثير وقد طعن في السن حسن الاتيان به لذلك ويعلمون غيث
شهد جملة كثيري فيه غيث شهد وصعرني وغيث يعلمون غيث شهد
جملة ملتبسا بالشهد المذكور وتحيه واد عام بيت في حمل اسمه والحي ثم
حلية بني عاد عام ما ذكرته من علله والله اعلم
اسمها وسعاد سمها وشاد كساها وزاد اشملا
اجراء من اشار اليهما بالسين قوله شاع وهما حمزة والكسائي اما الشاذة
الشاكة الواقعة قبل الذال اما واني بمال من ذلك وجملة اثنا عشر
صادا اشار به هذه السورة وسنة في لا تعلم وسبعة في سبع سور الاعراف
ويونس ويوسف والحجر والنحل والصفات والزمر والوجه في الاسم المذكور
ان الشاد حرف مهموس والذال حرف مجهور فقرب الشد من الذال
بان خلط لفظها بالزاي لانه حرف مجهور كالذال فعمل للسان بالجهر عملا واحدا
وكانت الزاي اولى لكثرتها سمتها الصاد في المخرج والصفير والرخوة
في اظهار الشاد بالاصالة والمؤاخاة للرسم فيه واسم صاد مسمى
وساكن صفة لصاد وقبل الدصفة له ايضا وزاما منوت باسم
وشاع مع فاعله خبر المبتدا كاصد وحر مسد محذوف اي وذلك
كاصدق وهو كاصدق وهو وحر اعسر من مسد الاول وحيرة
وارتاح مع ضمير جملة فعلية معطوفة على التي قبلها او جملة تمييزي وارتاحت

اسمله والارتياح للنشاط والاسمل والسلسل جمع سماك والسماك البده
والخلق ايضا وهو المقصود هاهنا ومنه قول جرير
وما درجن من سمل لبسنا ... ولكن ما يرى الاقوام فينا
وبها وحث تنبه وفتشوا من التبث وغير البيان تنال
اجراء من اشار اليهما بالتبث المنقض قراءة في هذه السورة اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا وكذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
وتحت الفوقية بمعنى قوله الحجرات فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة من
التبث واذ الناقص قرأ في المواضع الثلاثة فتبينوا من البيان
ومعنى التبث طلب التبث ومعنى التبين طلب البيان فالفعل فيهما
بمعنى الاستفعال ولما كان التبث والبيان مندرجين في التبث
والتبين ساغ له ان يأتي بهما ولو اتى بالتبث والتبين لكان حسنا
ثم فتبينوا قفا فيها وتحت الفوقية المقدر ومعناه اقرأ وهو
على ما به فان كان معناه اقرأه كان فيها وتحت الفوقية وفتبينوا معموله له
وفي الكلام معمول له آخر محذوف تقديره لهما وان كان على ما به
كان ترتيب الكلام وما فتبينوا لهما فيها وتحت الفوقية فلو فتبينوا
لهما جملة اسمية وفيها متعلقا بالخبر والجملة محكية بقال ومن التبث
حال من تبينوه والغير البيان لتبد لا جملة كبرى والله اعلم
عم ف ... سلم موحدا وعن ... على بارفع في حق نسنا
اجراء من اشار اليهم بعم وبالفا من في وهم نافع وابن عامر وحمزة
قرؤا ولا تقولوا امن القى اليكم السلام بالقصر فتحص للثاني القراءة
بالمد ... موخرا احترازا من قوله والقوا اليكم السلم وبلفوا التام التا

وشفاء حقا على التميز ما حقه في قياس وشهر صحته معنى ورواية
ولهما ما هاهنا معنى كما من قوله ... ما في حاقه
وقارنهم معناه. وتباجه وعنه مثلا أي عن حاذ وفي التعريفة ...
... كلا
امرء من شار اليهما بالتين قوله شفى وهما حمزة وكذا في مصر لا تستم
النساء هذه النون وحدها هي ما بدل فتح الما فين من ذا فيهما ثم الجران
من اشار اليه بالكاف في قوله كلا وهو ابن عامر فرأ ما فعلوه قليلا منهم
بالنصب فتعين للباقين الرفع على حسب ما قدمنا لهم. ولوم بقية قرائهم
لاختلت. والوجه في قراءة من قرأ لمستم بالقصر انه حذف من اللمس ومعناه
عند بعضهم اللمس باليد وعند بعضهم الجماع. والوجه في قراءة من قرأ لامستم
بالمد انه جعله من المفاعلة الواقعة من الواحد فتكون بمعنى
لمستم في الوجهين المذكورين وحمل بعضهم لمستم على اللمس باليد ولامستم على الجماع
والذي يطهر ان المراد باللمس والملامسة الجماع. ومن اتى في ذلك وقال
ان الطهارة قد تقدم حكمها ام بنعم النظر لان الذي تقدمه حكم مرتب عليه
استعمال الماء وهذا حكم مرتب عليه التيمم والرتبة تحمل القرائين لا تعارض بينهما
الف. والوجه في قراءة من قرأ الا قليلا بالنصب انه نصبه على اصل الاستثناء
واجرى النفي مجرى الايجاب لان الكلام فيهما تام ثم استثنى بعد ما مضى الجملة
وجاء القوم فيتم الكلام فيهما فيجري المستثنى في الايجاب مجراه في النفي
لاتمامهما في تمام الكلام. وحجة الجران يقول المعنى ما فعلوه الا فعلا قليلا. وفي
القراءة بالنصب موافقة لمصاحف الشام. والوجه في قراءة من قرأ بالرفع
انه جعله بدلا من الواو في فعلوه. ووجه الكلام لان الثاني بمعنى عن الاول

تقول

ما جاءني الا زيد وما جاءني الا زيد فهي عن الاول من غير تقييد المعنى
واختير الرفع اذ لا يجوز مع الحذف غيره وفي القراءة بالرفع موافقة مصاحف
الحجاز والعراق وقوله ولا مستم النصر جملة امرية قدم مفعولها
وتاء مبتدأ وخبر وشفى مستأنف الثناء على القصر ورفع قليلا منهم بدل
والنصب كلا خبر والاصل كلا بالنصب فحذف الجار من النصب
وقدم في الكلام حذف مضاف اصله والتقدير ومجاز رفع قليلا منهم او
ورفع قليلا منهم جملة كلا. او ورفع قليلا منهم كلا جملة بالنصب ويحتج
الى تقدير المضاف المحذوف لانه هو الذي كلا بالنصب
اي جعل عليه كلا. كلا. والله اعلم
وأثبت نون عذيري للوقف غيب شهدنا ادغام بلت في حلى
امرء من اشار اليهما بالتين والذال في قوله عن دارهم وهما حفص وابن كثير
بالتأنيث في قوله كان لم تكن بينكم وبينه مودة فتعين للباقين القراءة
بالتذكير ثم اجراء من اشار اليهم بالتين والذال في قوله شهدنا
وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤا ولا يظلمون فتيلا بالغيب فتعين للباقين
القراءة بالخطاب. وان من اشار اليهما بالتاء والخاء في قوله حتى وهما حمزة
وابو عمر وقرأ بيت طائفة بالادغام فتعين للباقين القراءة بالاظهار. والوجه
في تاء تكن شاذة الى المودة وهي مؤنثة. والوجه في تذكير ان
المودة في معنى ود. وان ما بينهما غير حقيقي وان الفاصل بين تكن وبينها بينكم
وبينه قائم مقام علامة التأنيث والوجه في غيب يظلمون حمله على
ما قبله من قوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وما بعده. والوجه
في الخطاب حمله على امر النبي صلى الله عليه وسلم اذ مخاطبتهم بذلك

وَحَرْفِي حِرْبَكَ وَسِلْمِي سِلْمَكَ وَبَرِّي وَبِرُّكَ وَصَدِيقِي وَصَدِيقُكَ وَعَدُوِّي عَدُوُّكَ
وَعَمَلِي عَمَلُكَ ۝ وَالْوَجْهُ ۝ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ عَادَتْ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ مِنْ مَعَانِي
الْوَقْعِ مِنَ الْوَحْدَةِ فَيَكُونُ كَقِرَاءَةِ حَسَنٍ مِمَّا دَلَّ عَلَيْهِ الْوَقْعُ
مِنَ الْوَحْدَةِ فِيهَا سَعَدَ فَيَكُونُ كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ إِلَّا دَمَّرْنَاهَا بِالتَّشْدِيدِ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُعَانَاةِ الْوَاقِعَةِ مِنْ حَسَنٍ وَقُبْحٍ وَخَيْرٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدِيًّا
وَالَّذِي عَادَتْ إِلَيْهِ كَلِمَةُ إِيَّاهُمْ جَعَلَ الْإِيَّاهُمْ مُعَادِيَةً وَمُعَادَةً دَلَالَةً الْمُعَادِيَةِ
حَمَلَتْ بِهَا. وَالْمُرَادُ فِيهَا عَلَى حَسَنَةٍ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْدِيُّ وَالَّذِي
عَادَتْ ذُو وَإِيَّاهُمْ كَلِمَةٌ ذَوِي بِمَعْنَاهُمْ وَتَرْسُمُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ لَامِ الْمَرْسُومِ بِحَذْفِ
أَلِفِ مَنْ فِيهِ بِتَعَقُّبِ حَذْفِ أَلِفٍ وَمَنْ مَدَّ عَمَدَ إِلَيْهِ. وَالْوَجْهُ فِي
قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِهَا إِنَّهُمَا لُغَتَانِ كَالْعَاهِمِ وَالْعَدِمِ وَالرَّشَدِ وَالرُّشْدِ
وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ فَرْدُ بِهِمَا بِنَاءُ التَّأْنِيثِ بِهَا بِنَاءُ حَالٍ يَسُوغُ لِبِنَاءِ اسْمٍ كَالرُّعْبِ
فِي الرُّعْبِ وَالْخَمْسَ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ كَالنَّهْرِ فِي النَّهْرِ ۝ وَهِيَ عَادَتْ
فَتَرْسُمُهُ اسْمَهُ وَتَوَى مَعَ فَاعِلِهِ حُمِلَ وَمَوْضِعُ تَعَدَّ لِفَتْرٍ وَمَعَ سُكُونِ الْحَاءِ
وَتَسْمِيَةِ هَذِهِ النُّونِ وَمَعَ جَدَّ مَعَاوِ وَالْحَرْفُ وَسُمِّيَا سَاقَتْ تَسَاءَلُ الْمَرْءَ
صَحَّ وَالْمَعْنَى شَمَلَ ذَلِكَ أَيْ شَرَعَ ۝ احْتَجَّ لِبِنَاءِ لِظُهُورِ وَوُجُودِ
دَلِيلِهِ ۝ لِلْغَةِ حَلَّى سَتَوْدِعُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَحَاجَّ كَمَرَّ مَرَّ مَرَّ وَحَيْفَ
حَتَّفًا أَسَدَ أَشَاطَ بِيَدِ ذَلِكَ مَجَازًا أَوْمَأَ ۝ مَرَّ فَرَّ بِهِ وَاللَّهُ عَلَّمَ
وَإِنْ حَسَدَ حَرْمِيٌّ رَفْعٌ وَسُمِّيَ سَتَّهُمْ حَقًّا عَمَّ مُسْتَدِلًّا
أَحَرُّ وَمَنْ سَارَ لَهُمَا بِحَرْمِيٍّ وَهُمَا نَافِعٌ وَبَكْرٌ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ بِالرَّفْعِ
فَعَصَمَ لِلنَّاقِصِ الْفِرَاءِ بِالنَّصْبِ ثُمَّ أَحَرُّ وَمَنْ سَارَ لَهُمَا بِالنُّونِ مَرْمِيٌّ وَحَقٌّ
وَهُمْ عَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَفَرُّوا تَسْوَى بِسَمِّ تَاءٍ فَعَصَمَ لِلنَّاقِصِ الْفِرَاءِ مِنْهَا

وَإِنْ مَنْ سَارَ لَهُمَا بِعَمٍّ وَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ثُقِّلَا السِّينُ فَعَصَمَ لِلنَّاقِصِ الْفِرَاءِ مِنْهَا
وَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ مَا ذُكِرَ ثَلَاثُ قِرَاءَاتٍ تُسَوَّى بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ السِّينِ وَتُسَوَّى
بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَثْقِيلِ السِّينِ وَتُسَوَّى بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ السِّينِ وَهِيَ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ وَالْكِسَائِيِّ
وَالْوَجْهُ ۝ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً بِالرَّفْعِ فَإِنَّهُ جَعَلَ تَكُ تَامَّةً وَرَفَعَ
حَسَنَةً عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهَا وَالْوَجْهُ ۝ قِرَاءَةُ مَنْ نَصَبَ أَنَّهُ جَعَلَ تَكُ نَاقِصَةً
وَاضْمَرَ اسْمَهَا وَجَعَلَ حَسَنَةً خَبَرَهَا وَإِنَّمَا ضَمَّنَ الْمِثْقَالَ مُؤَنَّثًا لِإِضَافَةِ
الْمِثْقَالِ إِلَى مُؤَنَّثٍ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ ۝

وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ الِاسْمُ الْمُضْمَرُ هُوَ الذَّرَّةُ أَيْ وَإِنْ تَكُ الذَّرَّةُ الْمَذْكُورَةُ حَسَنَةً
وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّرُ وَإِنْ تَكُ الْحَسَنَةُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَجَعَلَ الْحَسَنَةَ اسْمًا وَكَانَ
حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ خَبَرًا لِأَنَّهَا هِيَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْمَعْنَى. وَالْوَجْهُ ۝ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ
تُسَوَّى بِضَمِّ التَّاءِ أَنَّهُ بَنَى الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ فَاعِلًا وَأَقَامَ الْأَرْضَ مَقَامَ الْفَاعِلِ
عَلَى مَعْنَى تَوَدُّ لَوْ يَمُوتُونَ فَتُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ كَمَا تُسَوَّى بِالْمَوْتَى أَوْ تَوَدُّ
أَنَّهُمْ بُعِثُوا وَأَنَّهُمْ كَانُوا وَالْأَرْضُ سَوَّاهُمْ وَقَدْ يَصِيرُ الْبَهَائِمُ تُرَابًا فَتَوَدُّ
كَالْهَا فَتَكُونُ ۝ بِمَعْنَى قَوْلِهِ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا. وَالْوَجْهُ
۝ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ تُسَوَّى وَتُسَوَّى أَنَّهُ بَنَى الْفِعْلَ لِلْفَاعِلِ وَأَسْنَدَ إِلَى الْأَرْضِ عَامًّا
بِحَسَبِ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ ۝ تُسَوَّى وَأَصْلُهُ تَتَسَوَّى فَعَمِلَ فِيهِ مَا فَعَلَ تَظَاهَرُونَ
مِنَ الْإِدْغَامِ وَالْحَذْفِ فَلِلْحَالِ الْمُخَفَّفِ وَمَاضِي تُسَوَّى لِلْمُثَقَّلِ اسْتَوَتْ وَأَصْلُهُ
تَسَوَّتْ وَمَاضِي تُسَوَّى لِلْمُخَفَّفِ تَسَوَّتْ ۝ وَحَسَنَةٌ حَرَمِيٌّ رَفَعَ جَعَلَهُ
اسْمِيَّةً قَدَّمَ خَبَرَهَا وَفِيهَا حَذْفُ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ ۝ حَسَنَةُ أَحَرَمِيٍّ
رَفَعَ جَعَلَ حَسَنَةً ظَرْفًا لِلِالْتِقَاءِ وَاوَ وَقْفٍ حَرَمِيًّا فَرَدَّ مَوْضِعَ الِاسْمِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى
إِلَى الرَّفْعِ لِالْتِبَاسِهِ بِهِ وَضَمَّهُمْ مُبْتَدَأٌ وَتُسَوَّى مَفْعُولٌ بِهِ وَهِيَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ

كرما ولبئس خلتهم خبثه فيه خلون او قد خلون مكانا يرضونه وبحور ان يكون مدخلا
ليدخلنهم الجنة فيه خلون او قد خلون مكانا يرضونه وبحور ان يكون مدخلا
المفتوح منه والفاعل موقع المضموم منه ومدخل وخرج مخرج منادر وناسم مكان فلان حاج
الى ابن بريحة وفي كاوفع تماما موقع ثبات في قولك والله اسلكم من الارض
تماما على زيد نصب التمام على التمييز وقد مدحه بسيد في ثبات للزوجة مع
جواز فتحه لغة وقد روي فتحه عن حسن وابن عون وكلاهما تميمي وفتحه
على نحو ما سمع واخذه لمعان وتركه لا يعرف مذكور ما اذا ذكر
وذلك لا يضر من سأل سائلا جاء الفرق فيه بين انواع مرضوعه
وقعد لوموا والفاعل نحو ما سمع تميما يذمون ويمدحون بالواو وقعد لوموا بعضهم بعضا وقاموا
نحو سابق سرب وسلهم انفسهم بذلك زعيم وامر للغائب نحو وليسألوا
ما انفقوا فالنوع الاول فيه الخلاف على ما ذكره فمن ما طلب تخفيفه
لانه مثلوث في الامر للواحد لكن سمع له ولذلك حذف وصلة في مضارعه
وبعضهم يحركه بالفتح على ما هو الاكثر في ذلك ونوصل ويسكون المهدد
بحركة الواو والفاء ومن سمع له بالامر وصل المضارع به والنوع الثاني
لا خلاف في سكون العين فيه بالفتح على ما ذكره النوع الاول ويزيد عليه
ان الابدال به على لغة يؤدي الى ادغام هو من فعال اسما وفعل مركبة التي
فيه معدية فاعله كأكثر العرب وعنه الفراء ولذلك لا يحسن ذهاب
الوداع ومن العرب من لا يعدية فيقول ساء ما يقول الخ منهم من يقول
اساء بمعنى بالاصالة ولا يجاز بالنقل ابو عمرو وفرس يقول ساء فادا
اذا خلوا الواو والفاء همزوا ورواه الفراء عنه واجاز بعضهم في سال
يسأل من سال يسال كخاف يخاف ولا يجوز يسأل وسل وفعل من ذلك

وان كان منه لقيل وسالوا وفسألوا كما يقال وخافوا والنوع
الثالث لا خلاف في نزول سكون عينه في الهمزة لعلة استثقال الامر للغائب
الا ما جاء من قرئ في الوقف وهو مع الخ متعلق بسموا وحال من مدخلا
والمقدر مصمودا مدخلا كائنا مع حرف الخ وشاء وفشا مفعولان تحركوا في
الكلام حذف مضاف وحذف واو والمقدر بر وبر وشاء وفشا جركوا
وبالنقاء حال من ما يجركون في ملتبسين بالنقاء اي ما قلين وراسده الاخلة
كبرى منشأ نقه نسأ على نقاء والراشد السالك طريق الرشد وهو مسمع
وذلا اي مرح دلو ملأى والهاء راسدة تعود على ما دل عليه حركوا من تحركت

• • • بالنقاء والله اعلم • • •

وان كانت الضمير ثون مع حذف نون الرفع شم شمالا
احرار من شار بهم بالتاء في قوله ثوى وهم الكوفيون قرؤا والدين عقدت
ايمانكم بالتشديد اي بحذف الالف قبل القاف للباقين القراء بمدها بالالف ثم جر
او من شار بهما بالتنوين في قوله شملا وهما حمزة والكسائي قرآ ويأمرون
الناس بالبخل في هذه السورة وهي سورة الحديد بفتح يسكون الخاء والبخل
بضم الباء وسكون الخاء مصدر للباقين القراء يسكون الخاء وضم الباء على حسب ما قيد هنا
ولو لم يقيد قراءهم لاحتمل وقدم تقييد الخاء على تقييد الباء على حسب ما تأتي له
ولا ما يريد لك في التقييد. والوجه في قراءة من قرأ عقدت بالتشديد
انه حمل العقد على تمام المحاصين وحذف المفعول به والتقدير والذين
عقدت ايمانكم حلفهم فحمل الايمان هي العاقدة للحالف لانها تلزم وترد
بها الاقسام والايمان لاد الرجل منهم كان اذا عاقد الرجل ومسح بيمينه
في يمينه عند التحالف وقال لدمي دمك وهدمي هدمك وثاري ثارك

وَوَلِ الْمَجْرُورَ بِإِسْنَادِهِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلصِّفَةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ وَالْعَدْلِ
عَنْ حَرْفِ وَنُحِدَّ فِي مَوْصُوفٍ وَنُمِّمَ بِنِعْمَةٍ مَمَامُهُ وَاللَّهُ عَلَى
وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَحَابَتِهِ وَحِزْبِهِ عَدَدَ نَفِيرِ الْعُلَى
احْرَارِ مَنْ شَارَ إِلَيْهِمْ بِحَاءٍ وَهُوَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَهُمْ
وَكَسَرُوا الْحَاءَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَخَاكُمْ مَا وَرَاءَكُمْ شَعْشَعَ لِسَانِ فَمِهِمْ وَالرَّمْزُ مِنْ شَارَ
إِلَيْهِمْ بِالْعَيْنِ وَالْهَمْزَةِ وَنَفَرٌ الْمَوْسُومُ مِنْهُمَا وَهُمْ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ ضَمُّوا الْهَمْزَ وَكَسَرُوا النُّونَ مِنْ قَوْلِهِ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَعَلَى
لِلسَّابِقِ فِيهِمَا. وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ الْهَمْزَ وَكَسَرَ الْحَاءَ حَمْلُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ
مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ وَمُقَابَلَتِهِ لَهُ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَهُمَا حَمْلُهُ عَلَى مَا
هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ فِعْلٌ ثَابِتٌ لِلْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ كِتَابُ اللَّهِ
وَالتَّقْدِيرُ كَتَبَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ وَلِأَحَلَّ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ وَفِي نَصْبِ قَوْلِهِ كِتَابَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ غَيْرُ وَجْهٍ وَالْمَلَامُ لِلَّحْنِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ ثُمَّ
وَكَسَرَ الْقَافَ مِنْ قَوْلِهِ فَإِذَا أُحْصِنَّ حَمْلُهُ عَلَى مَعْنَى أَحْصَنَّ رَوَاحِفُ أَوْ أَوَانٍ مِنْ
بِالتَّزْوِيجِ وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَهُمَا حَمْلُهُ عَلَى مَعْنَى أَحْصَنَّ نَفْسَهُنَّ بِالتَّزْوِيجِ أَوْ
أَحْصَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ وَمَعْنَى الْجَمِيعِ يَرْجِعُ إِلَى فَإِذَا أَسْلَمْنَ وَدَخَلْنَ فِي الْإِسْلَامِ فَعَلَيْهِنَّ
نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ مِنَ الْجَلْدِ كَقَوْلِهِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا
طَائِفَةٌ وَقَوْلِهِ وَبِذَلِكَ عَهِدَ الْعَذَابَ وَلَا يَتَّجِهُ عَلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَصَّفُ وَضَمَّ
وَكَسْرُ مَنْ أَنْ عَطْفُهُمَا عَلَى يَخْرُجُونَ أَيْ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ لَهُمْ فِي كَأَنَّ
بِهِ أَهْلُ وَصَحَابَةُ وَوُجُوهٌ خَلْفَهُ مَوْضِعُ خَبَرٍ وَأَعَادَ ضَمِيرَ مُقَرِّرًا أَعْمَى
مَعْنَى مُحَابٍ ذَلِكَ وُجُوهٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

فِيمَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ كَأَنَّهُ فِي حَالِكٍ

وَارَاءَ بِصَحَابَةٍ رُوَاتُهُ وَمَنْ قَرَأَ بِهِ وَبِوُجُوهٍ وُجُهَاءُ أَيْ ذَوِي وَجَاهَةٍ وَشَرَفٍ
وَبِهِ أَخْبَرَ حَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ فِي أَيْ وَهُمَا أَوْ وَهُوَ بِهِ أَحْبَرَ وَعَبَّرَ مُعَبِّرٌ مَعْنَى
مَا أَخْبَرَ وَأَضَافَ الْمُقَرِّرَ الْعَمِلَ لِلتَّبَاسِهِمْ بِهِ أَوْ أَرَادَ مُقَرِّرَاتٍ عَلَى الْحَذْفِ
الْمَوْصُوفِ وَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَهُ. وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَمْجَدُ
أَحْرَارِ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِحَاءٍ فَوْلُهُ حُصَّةٌ وَهُمْ مَنْ عَدَا نَافِعًا وَضَمُّوا الْمِيمَ
مِنْ قَوْلِهِ هُنَّ السُّورَةَ مَدْخَلًا كَرِيمًا وَقَوْلِهِ فِي الْحَجِّ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ.
فَتْحُ لِلسَّابِقِ فِيهِمَا. ثُمَّ أَحْرَارٌ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالرَّاءِ وَالدَّالِ فِي قَوْلِهِ رَشَدًا
دَلَالَةً. وَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكِسَائِيُّ حَرَّكَا السِّينَ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ سَأَلَ بِنَاءً
إِذَا دَخَلَ وَاوٌ أَوْ فَاءٌ أَوْ سَوْفَ كَانَ مُسْنَدًا إِلَى ضَمِيرٍ وَاحِدٍ أَوْ ضَمِيرِ جَمَاعَةٍ نَحْوُ سَلْ
الْقَرْيَةَ وَفَسْئَلُ بِهِ تَفْرَحُونَ وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَفَاسْأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ حَرَّكَا أَنَّهُمَا نَقَلَا حَرَكَةَ السِّينِ الْمَلْبُوسَةِ بِطَرْحِ هَمْزَةِ
أَيْ حَرَّكَاهَا بِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْفَتْحَةُ وَحَذَفَا الْهَمْزَةَ فَصَارَ لِلسَّابِقِ اسْكَانُ
السِّينِ وَإِثْبَاتُ هَمْزَةِ عَلَى الْإِصْلِ لِلْآخَرِ طَرْحُ النَّقْلِ. وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ
مَدْخَلًا بِضَمِّ الْمِيمِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مَصْدَرَ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ فَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ
مَحْذُوفًا أَيْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّةً أَيْ إِدْخَالًا كَرِيمًا وَلَيُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّةً إِدْخَالًا
يَرْضَوْنَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْمَكَانِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ فَيَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ
أَيْ وَيُدْخِلُكُمْ مَكَانًا كَرِيمًا وَلَيُدْخِلَنَّهُمْ مَكَانًا يَرْضَوْنَهُ. وَالْوَجْهُ فِي قِرَاءَةِ
مَنْ قَرَأَ مَدْخَلًا بِفَتْحِ الْمِيمِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِمَصْدَرٍ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَحْذُوفٍ لَا لَهُ الْعَيْنِ
الرَّبَاعِيِّ عَلَيْهِ أَوْ اسْمًا لِلْمَكَانِ مِنْهُ وَالتَّقْدِيرُ وَيُدْخِلُكُمْ أَحَدًا فَتُدْخِلُونَهَا
أَوْ فَتَدْخُلُونَهَا دُخُولًا كَرِيمًا أَوْ يُدْخِلُكُمْ جَنَّةً فَتَدْخُلُونَهَا أَوْ فَتَدْخُلُونَ مَكَانًا

مع الكاف والوخه بالعين بمعنى وجه كما صحف وتعفت
روى ذلك عن الاخفش واكثر نصبتين كما ذكر وزعم الفراء ان الكره
بالفتح بمعنى الاكراه وبالضم ما بعده لا يساز كارها من عمر وه كالاشتار
التي فيها منقده ونصب وروى ما ذكت عن عمرو الخ وضم
هنا كرها وعند مررت بهنات حمله فعله وازاد بالنسب عامه وهو صفه
كامر قريبه وبه الاحقاق ثبت حمله فعلته بقا ومفعلا معنى ثبت
معقله لقوته لانصباب عامه وان ذكوا فيه حمزه والكسائي فجاءت
في مشيها معقلا والله غفور
رحيم كشر وعلا
امر بغ كاما جاء من لفظ مثنيه مفرد من شار مشتقه فهو بالياء
صحيحا وهما ابن كثير وابو بكر فتح الباقين لفتره بالكسر ثم حرز من طار
الهم بالكاف والشين والعين فوه كم سرا علا وهو زاي
وحمزه والكسائي وحفص كسروا باقي كاما جاء من لفظ منتاب مخموعا
فتح الباقين الفتره بالفتح وحفص من مجموع الزاي حمزه ان تركبن
وبا بكر فتحا بالمفرد ومجموع وابن عامر وحمزه والكسائي وحفصا كسروا
بانهما واذ بافعلوا بالعين وكسروا بالمفرد وضموا بالمجموع والوخه
في فراد من قرا بانها في بها على صفه اسم مفعول ومعناه في مفرد
ان من يقوم فيها وبكرها بشتها ومعناه في جمع ان الله عز وجل يكتبها كما
ما عز وجل قد بنيا الاباب والوخه في فراد من كسر بانها في بها
على صفه اسم فاعل ومعناه في المفرد بحما وجمع حدها انها بنت عز وجل
فاحسه لفتها والباقي لها ظاهر من وقوفه بمن اثنى معنى بان وظهر

والعاد

ادم

ووه الكل فاتح بالمثنيه جمله امرته حوا بها وذا مع ضمير
جمله مستانفه وضمير يعود على ما دل عليه افتح من الفتح وضحكا حال منه
وكسر الجمع مبتدا وكم خبره وميمها محذوف وهو مصدر وكم في موضع
نصب لذلك والعامل فيها عملا وشرفا منصوب به بني على الكسر
بزيادة العلو وكثره والله اعلم
امر بكسر القاف من محصنات المكرر والمحصنات المعرف من اشار اليه
بالزاي قوله رزقا وهو الكسائي فتح الباقين الفراء بالفتح واستثنى الكسائي
من المعرف الحرف الاول وهو قوله والمحصنات من النساء وقدم ترجمه محصنات
والمحصنات على ترجمتي احل والحصن وان كان الخلاف انما وقع بعدهما وهذه
السوره لما قصد من الاجاز بارتفاع الخلاف في الاول والوجه في قراءه
من عسر القاف انه اضاف الفعل اليهن على معنى انهن احصن فروجهن بالعفاف
اي حفظها كقوله والتي احصنت فرجها او احصنها بالزوج او لحصار ازواجهن
والوجه في قراءه من فتح القاف انه اضاف الفعل الى غيرهن على معنى انهن
احصنهن عما حرم عليهن اولا وهن بالتزوج ازواجهن والعله في تخصيص
الكسائي الاول بالفتح ان المراد به ذوات الازواج وهو الكثير الاستعمال
فيهن حرم الله وحصنهن واستثنى ملك اليمين من السبايا فلهن سباهن وطئهن
بعد الاستبراء واذن ذوات ازواج بملكهن وقرئ في الشاذ بكسر
القاف والمراد به ذوات الازواج ايضا على معنى انهن احصن فروجهن بالزوج
او احصن ازواجهن وفيه والمحصنات معطوف باكسر لباقي وله معطوف ايضا وغير استثناء من المحصنات

وهو احتجاج مبني على ان علة التذكير في الكلام المذكور التعويض مما حذف منها
— واما كان اسم الاسان اولى بالتعويض لان حذفه الزم من حيث كان
المحذوف منه لا يعود في التصغير لانك تقول في تصغيرها ذان وذيان والمحذوف
الباقي منها ياءان ثلاث بالي الاولى عن الفاء والثانية عن التصغير
والثالثة لام الفعل التي حذفت منهن واحدة وهي التي هي عن الفاء والمحذوف
بالتصغير لذا لانها كلمة ولا التي هي لام الفعل لان حذفها يؤدي الى الخروج
بالتصغير لمجاورة الالف وهي لا تحرك البتة وتقول في تصغير اللذان
اللذيان فترد الياء المحذوفة — وامثلة هذان وهذين للجمع بين اللغتين
والوجه في تخفيف النون في الكلام المذكور جرى سائر المثنيات وان
كانت مثنيات غير معربات لوجود صيغة التثنية فيهن — وهذان
مبتدأ حذف معه مضاف والمقدر ومن هذان وهاتين واللذان
واللذين معطوفات حذف العاطف منها للضرورة وقال فعل امر وشد للمكنى
جملة منصوبة المحل به وللجمع في موضع الجر وقد ياتي مبتدأ حذف منه مضاف
ايضا ثم حذف خبره والمقدر ومن وقد ياتي تشد دوم حانيا عما
اي دم ذا حانيا على حالة والمعنى ابقاك الله متزينا والله اعلم
وقد تخفف وعند بصرة بشهات وفي الاحقاف ثبت معقلا
اخبر ان من شار اليها بالتين قوله شهات وهاجرة والكسائي هما
الكاف من ذكرها في هذه السورة قوله ان ترتوا التساكرها وفي براءة
في قوله فما انفقوا طوعا وكرها واذ من شار اليهم بالتاء والميم في
قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وان ذكروا فلوا ذلك في الاحقاف
في قوله حملته امه كرها ووضعته كرها فعن مزيد بذكر في الترجمة الغرة

إذا لوجب للعدول عنه ونظير ما فعل في هذه الكلمات ما فعل في نحو عليهم
وبهم من العدول عن الضم الذي هو الأصل المجاورة الكسر والياء الساكنة
والإتباع كثير الاستعمال في كلامهم ومنه قراءة أبي قوله لدى الوصل
جملة فعلية ونونها والمقدر وحلف في تكاسامع في أمها وفلامه
لدى الوصل والإعراب يتنزل على هذا المقدر وصحة همزة الكسر جملة اسمية
مستأنفة كأنه قيل ما الإحلال مسار إليه فعلى ذلك وشملا
جملة مستأنفة لتوجيه الكسر ومعنى شملا سرع يقال شملا وشملة
أي مسرعة أي سرع ذا ثياب للفظ وحذف لتضمن معنى الإتباع أشار
إليه والله أعلم
ومن أمهات النحاة والنون والزمر كاينة مع أمهات النجم كسرهم
شاف فحه وكسرهم وأقام صفة مقامه والكسر الثم جملة امرية
وفصلا حال مما دل عليه كثير من الشراي وافعل الكسر في حال كونه
فاصلا بين قراءة حمزة والكسائي أن هذا البيت والذي قبله
حقهما أن يكونا قبل البيت الذي قبلهما لأن الترائم المذكورة فيهما
بيت على فلامه وهو في التنزيل قبل يوصى بها لكنهما وقعا في القصيد
مؤخرين عنه ولا بأس بذلك إن شاء الله تعالى
ونذ جملة وفوق مع نكلهم تعذب معه إذ
أجرا من أشار إليهما بالهمز والكاف في قوله إذ كلاه وهما تافع
وابن عامر فأدخلا خاء وندخلا تارا في هذه السورة وندخلا
جنات في سورة الطلاق ولم يفرعنه سنابذ وندخلا خاء في سورة
التغابن وإليهما أشار بقوله وفوق مع نكفر وندخلا جنات ونعذبه
عذابا في سورة الفتح وإليهما أشار بقوله نعذب معه بالنون
في الجميع فتعين للباقين من القراءة بالياء ووجه القراءة بالنون الخروج
من الغيبة إلى التكلم وصله والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك
يئسوا من رحمتي ونحو ذلك ونحو الالتفات في علم البيان وقد
التفت أمره والقيس ثلاث التفاتات في ثلاثة أبيات حيث قال

ووجه القراءة بالياء حمل آخر الكلام على أوله وأجراؤه على طريقة

وشدا الاولاد اى لا تطعموهم اموالكم فيسدروها وعلى المسا وقيل
لا يصح ذلك لان العرب انما تقول فى المساء مصمات وصفاته
والوجه فى قراءة من ضم ما يقولون انه حذف العائد الى الموصول
المفعول به وبنى الفعل للمفعول به وحوه تصلى نارا حامية وتصلى سعيرا وسيدخلون جهنم
وسنه ذلك مما بنى للمفعول به والوجه فى قراءة من فتح الياء انه بنى
الفعل للفاعل وحوه تصلى نارا حامية وتصلى سعيرا وسيدخلون جهنم
وسنه ذلك مما بنى للفاعل والوجه فى قراءة من قرأ وذكا ساكن الحاء
بالرفع انه معها كان تامة ورفع وحده على الفاعلية وقوى ذلك عدم
الحذف والاضمار والوجه فى قراءة من قرأ بالنصب انه معها كان
ناقصة واضمر اسمها وجعل واحدة خبرها والمعنى وذكاة الوارثة
او المتروكة واحدة وقوى ذلك مطابقته لقوله فان كن نساء فوقه
وقصر فيما عدا جملة كبرى اشار بظاهرها الى القصر بعمومه وانتفاء
ويضلون ضمن جملة امرية قدم مفعولها وهو خبر مدخول وميزها وهو
مقدر وهى فى موضع نصب على المصدر لذلك والعقد نزع مضاف
والعامل فيها صفا بشرط كثرة صفوها الصحيحة رواية ومعنى ونافع
بالرفع واحده جملة كبرى وفيها تقديم وتاخير والمعنى نافع جملا
واحدة بالرفع ومعنى جلا كشف واوضح والله اعلم
ويوصى بضم الصاد صح كما ذكرنا وهو حفص اجرى مجملا
اجرى من اشار اليهم بالفاء والكاف والتاء فى قوله صح كما ذكرنا
وهم ابو بكر وابن عامر وابن كثير فوصى بها صح القصد بمعنى العطف
الاول والاخير واحفصا وافهم فعل اخبر ولزوم من فتح الضاد

وجود الالف بعدها على حسب ما لفظ به وبتحريك للباقين من كسر الضاد ولزم
منه وجود الياء بعدها والوجه فى قراءة من فتح الضاد انه بنى الفعل للمالم
يسم فاعله واقام الجار والمجرور مقام الفاعل وفى ذلك تنبيه على
عموم الحكم فى كل من تقدم ذكره والوجه فى قراءة من كسر الضاد انه بنى
الفعل للفاعل على تقدير يوصى المذكور وارادة المذكور من تقدم ذكره كما
بنى آله فى قوله توصون وبوصين والوجه فى مواقفة حفص فى الاخير
اتباع الاثر وفى ذلك اشارة بقوله محملا وقرئ فى الشاذ يوصى بالفتح والتعيين
فى الموضعين فالفتح على ما تقدم والتضعيف على معنى التكثير وقوله ويوصى مضع
الضاد جملة تضمنت الاختلاف وضح كما ذكرنا جملة تضمنت الثنا على الفتح
اى ضح فعل محذوف كذلك فى المعنى ووافق حفص فى الاخير ظاهره
ومحملا حال من حفص اى محملا ذلك من جهة ائمته الذين اخذ عنهم والله اعلم
وفى أمها مع فى امها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا
اجرا من اشار اليهما بالشين قوله شملك وهما حمزة والكسائى قراءة
حال الوصل بكسر ضم الهمز من قوله ام الكتاب فى سورة الزخرف وقوله
فى امها رسولا فى سورة القصص وقوله فى هذه السورة فلامه الثلث
وفلامه الستة نقض للباقين القراءة بضم الهمز والوجه فى قراءة من كسر
الهمز فى هذه المواضع مراعاة الخروج من الكسرة او من الياء بعد الكسرة اليها
مضمومة من الثقل فكسرت لتعامل اللسان عملا واحدا فى الانتقال وذلك اخف
عليه كما فى الكسائى والفتح هى لغة قريش وهذيل وهوازن والوجه
فى قراءة من ضم الهمز الاتيان بها على الاصل واهمال الثقل لذلك واذا اتفق
الابتداء بام الكتاب وامها رسولا رجع اصحاب الكسر الى الاصل وهو الضم

وقوله الآخر ٥ ٥ ٥

فيه ترويب هيجوتا وشتما وذمت فما بات وابانا من عتب
والباني لها معطوفة على الها المذكورة في عاهده بتكرير حافض ووحد فيه من لفظ اللهم
بما به تأخذ في قولهم الله لافعلن وفي قول رؤبة خير عافاك الله اذا قاله
كيف صحتك والثالث لها مقسم لها على ما يجب من صلتها وتعظيما لشأنها فقالوا
الواو للقسم ويوقف على ما قبلها ولا يوقف على الارحام لان ما بعدها جواب
القسم. وفي القراءة بالنصب وجهان احدهما العطف على اسم الله عز وجل اي
اتقوا الله والارحام ان تقطعوها. والثاني العطف على موضع به لان موضعه نصب
كأنه قيل وامروا الله الذي تعظمونه لان الحلف به تعظيم له كما تقول مررت
بزيد وعمرا فتنصب على الموضع كأنك قلت لابست زيدا وعمرا. وقرئ
في الشاذ والارحام بالرفع على الابتداء وحذف الخبر كأنه قيل والارحام كذلك اي
والارحام مما يتقى او والارحام مما يتساءل به. وكوفتهم تساءلون جملة فعلية
حذف فعلها والتقدير وقرأ كوفتهم تساءلون والمراد كوفتهم موضع الواحد
موضع الجمع. ومخففا حال من تساءلون. وحمزة الجانب جملة كبرى وفيها تقديم
وتأخير والتقدير وحمزة جمل والارحام بالخفض يعني بخفضها عطفا على القسم
لما فيه من تعظيم شأنها. والله اعلم ٥ ٥ ٥

وقسما ما عم نفعه بعم كرصفاره بارفعه جد جلا
اجرأ من اشار اليهما بعمه وهما نافع وابن عامر قرأ قسما بالقصر وزاده بحذف
الالف فتعين للباقين القراءة بالالف ثم من اشار اليهما بالكاف والقاده
في قوله كم صفا وهما ابن عامر وابو بكر بضم الياء من قوله ستضعفون فتعين
للباقين القراءة بفتحها خبر الذي نافع وحده بالرفع فتعين للباقين

القراءة بالنصب واراد بواحدة الواقعة بعد قوله وسيصلون سعيرا.
وهو قوله وان كانت واحدة فلها النصف ولو اراد قوله وانخسفتم
الا تعدوا فواحدة لذكرها فيما قوله وستضلون ولاختلاف في الصيغة
في نصب ملك على معنى فاتكحوا واحدة. وقرئ في الشاذ برفعها على معنى فالمنصح
واحدة او فحسبكم واحدة او فتلقى واحدة. والوجه في قراءة من قرأ
قياما بالالف ان يكون مصدر قام الا ترى ان ثبت وصام وافطر اتيا
وافعلا ومنه ويقيمون الصلوة والمعنى التي جعلها الله سببا لقيام بلادكم
اي لثباتها ودوامها واليا فيه بدل من واو اعلت لاعتلالها في الفعال
والوجه في قراءة من قرأ قيما بغير الف ان يكون معدولا كالقيمة ومعناه
معنى الذي فيه الالف قال الاخفش والكسائي والفراء القيم والقيام
والقوام بمعنى واحد وكان الياء ان يجيء واوه كما صحت واو عوج ونحوه.
لكنها اعلت حملا على قام وقيام. ويجوز ان يكون جمع قيمة كديم وديمة
واليه ذهب البصريون والكوفيون ابو علي لقوله قيما لملة وبنا فيها اذ
لا يصح معنى القيمة فيها واختار ان يكون مصدرا كالقيام من قام اذا ثبت ودام.
والحق انه لا يمتنع في هذا الموضع ما قاله البصريون من كونه جمع قيمة
لاحتمال معناه وان كان لاحتماله الذي هو المايدة والانعام والمعنى
التي جعلها الله قيمة لكم لان قيمة الشيء ماله. ويجوز ان يكون الاضافة فيه
قياما كما حذفت الالف كما حذفت في ختم وقرئ في الشاذ قواما على انه اسم
لما يقوم به الامر كالعوض والخوان وقواما على الاصل كالعوج والحول وقواما على
انه اسم للمصدر كالكلام والسلام والمراد باسفهاء الاية السباي
والاموال اموالهم اضيفت الى المخاطبين لانها اموال الخلق في مملكتها.

وقوله قليلا معه ريثون كثيرا لقلما يجوز أن يكون مستثنى من قوله تأخير ما معنى قليل بعضهم بدليل قوله بعد ذلك ما هنا ما مائة وسبعة وما بعده وفي ذلك مبالغة في مدحهم لأنهم إذا مالوا نعمة وقوع شيء منهم كان ذلك أبلغ في قوة اليقين وأعظم في نصرة الدين ورسم المصحف كلمة بكمالها بالتاء المجرورة من غير ألف ولا همز فيه ألف وهي السورة وقوله هنا قائلو نعم لأن لآخر أحدهما مفعول فيه والآخر مفعول به وسقيا بقدر معه عد ومضاف أي ذا اسقاد وهو نعت مصدر محذوف أي ناحراه سقيا له حالما أي علينا أخره من تأخر ووصف تأخر بذلك لأن ما عند الله اختاره لهذه الأمة فزادها في ذلك على صحة هذه القراءة زوائد ومعنى وبعد في قراءة خر يقتلون كلام فيه تقديم وتأخير وترتيبه خر يقتلون بعد في قراءة فيقتلون معقول به وبعد ظرف يخر وفي قراءة حال من يقتلون وشمر ذلا حال من فاعل الخوض في حال كونك شمر ذلا أي كريما أو سريعا خابه ما أمرت به من التأخير وقد تقدم معنى ما وحقي وفي إحداهما ومن واحفى وتعاني ملا حران في هذين السورتين من ثلاث لإضافة ستة وحي يا وحيي وقد تقدم أن نافعا وابن عامر وحفصا فتحوها وبا إلى كلاهما وأن يليهما والتي عندها وقد تقدم أن نافعا فتحها والتي طلق وقد تقدم أن نافعا وابن كثير وأبا عمرو فتحوها وبا فتقضي مني وقد تقدم أن نافعا وأبا عمرو فتحاها وبا اجعل لي آية وقد تقدم أن نافعا وأبا عمرو فتحاها بقيا وبا تصادي إلى الله وقد تقدم أن نافعا فتحها ... وبا نهاه منه ووحي وما عطف عليه جر وفي الكلام حذف والتقدير وبا نهايا وحي وبا إلى كلاهما وبا آت مني واجعل لي وتصادي والملاصقة للبيت المكون وهو وحي مني وتوى يقال ملوة ملاة إذا استغنى يستوي الملا فيهما بالحج والسلون والله عالم

سورة النساء

وبه نستعين تساءلون مخففا وحمزة والأرحام بالخفض حمزة حراد الكوفيين ويعم عاصم وحمزة والكسائي قرأ تساءلون بتخفيف السين فعمر للباقين القراءة بتقيلها. وأدغم حمزة قرأ والأرحام بخفض الميم فعمر للباقين القراءة بنصبها. وأصل تساءلون تتساءلون فمن قرأ بالتخفيف حذف فيه حيث استثقل اجتماع التاءين فحذف إحداهما واختلف في المحذوف وقد منهما وقد سنوضح ذلك في موضعه تظاهرون ومن قرأ بالتقبيل قصد في التخفيف فأدغم التاء سينا وأدغمها السين وسوغ الإدغام تقارب التاء والسين إذ هما من طرف اللسان وأشبههما الهمس والانفتاح والاستفال وأن السين فيها صفير يزيد قوته على قوة الشدة التي في التاء فلما أدغم التاء فيها تقوت بها وقرئ في الشاذ تتساءلون به وتسألون به ممدودا وغير ممدود وقرئ بخفض الأرحام ثلاثة أوجه أحدها أنها معطوفة على الهاء من به وأنكر البصريون القراءة بها وأنكروا أنها غير سديدة لأنها قراءة ثابتة صحيحة قرأ بها الأعمش وقتادة والنخعي وغيرهم والذي أنكروه من القراءة بها أن عطف الظاهر على المضمر المخفوض لا يجوز عندهم إلا بإعادة الخافض وعلة ذلك أن المعطوف والمعطوف عليه شريكان يحسن في أحدهما ما يحسن في الآخر ويقبح فيه ما يقبح فيه فكما لا يحسن أن تقول واتقوا الله الذي تسألون بالأرحام وهو وكذلك لا يحسن به والأرحام فإن لعدت الخافض حسن والكوفيون يجيزون العطف المذكور ويختارون سواه وقد جاء ذلك في الكلام والشعر وقد قرب ما فيها غير وفرسه وأنشد غيره في ذلك قول الشاعر ... إذا أوقد وا نارا لحرب عدوهم فقد خاب من يصلى بها وسعيرها

ويجوز ان يكون مفعولا لفعل يدل عليه ما بعده من لا يحسبن الثاني على ما مر
والفاء في هذه القراءة عاطفة الجملة الثانية على الاولى والوجه فيما قرأه الكوفيون من الخطاب في الفعلين
ان يكون الفعلان مسندين الى ضمير المخاطب بهما وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويكون
الكلام في المفاعيل على ما ذكر في الوجه الثاني في قراءة ابن كثير وابي عمرو وفي زيادة
الفاء واعادة الفعل الثاني على ما ذكر في الوجه الاول في قراءتهما وقرئ في
الشاذ لا تحسبن فلا تحسبنهم بالغيب فيهما وفتح الباء على معنى لا تحسبن الرسول
ولا تحسبن ولا تحسبنهم بالخطاب فيهما وضم الباء على معنى لا تحسبن انفسكم المؤمنون
والفائز القريب الزاحة والفعل الثاني معاد على حسب ما تقدم والكلام في
المفاعيل يشفيك ما سبق والوجه في ضم الباء من منها في شيء من هذه القراءات
الدلالة على واو الجمع المحذوفة لالتقاء الساكنين . صفاحق غيب جملة مطنبة وكلمون
خبر مبتدا محذوف اي هم كلمون والجملة في موضع الصفة لغيب ونفس معطوف
على كلمون حذف منه العاطف للضرورة وجملة حكمه ولا يحسن نعت اي

ويجوز ان يكون مفعولا لفعل يدل عليه ما بعده من لا يحسبن الثاني على ما مر
والفاء في هذه القراءة عاطفة الجملة الثانية على الاولى والوجه فيما قرأه الكوفيون من الخطاب في الفعلين
ان يكون الفعلان مسندين الى ضمير المخاطب بهما وهو النبي صلى الله عليه وسلم ويكون
الكلام في المفاعيل على ما ذكر في الوجه الثاني في قراءة ابن كثير وابي عمرو وفي زيادة
الفاء واعادة الفعل الثاني على ما ذكر في الوجه الاول في قراءتهما وقرئ في
الشاذ لا تحسبن فلا تحسبنهم بالغيب فيهما وفتح الباء على معنى لا تحسبن الرسول
ولا تحسبن ولا تحسبنهم بالخطاب فيهما وضم الباء على معنى لا تحسبن انفسكم المؤمنون
والفائز القريب الزاحة والفعل الثاني معاد على حسب ما تقدم والكلام في
المفاعيل يشفيك ما سبق والوجه في ضم الباء من منها في شيء من هذه القراءات
الدلالة على واو الجمع المحذوفة لالتقاء الساكنين . صفاحق غيب جملة مطنبة وكلمون
خبر مبتدا محذوف اي هم كلمون والجملة في موضع الصفة لغيب ونفس معطوف
على كلمون حذف منه العاطف للضرورة وجملة حكمه ولا يحسن نعت اي
فيه الغيب والجملة جملة كثري وكفف في موضع الحال من فاعل سما والجميع
في موضع الحال من فاعل اغنى اي اغناني في حال متوقعا لتلك المثوبة الحقة وحقا
مصدر لفعل محذوف والتقدير حق ذلك حقا اي ثبت ثبوتا وهو كلام
مؤخر في اللفظ وبضم الباء فلا تحسبنهم جملة قدم خبرها وغيب معطوف
على بضم الباء وترتيب الكلام فلا تحسبنهم كائنا بضم الباء وغيب حق ذلك
حقا وفيه العطف وجامد لا ظاهر الاعراب وفي المقصود به بعد ذلك
وجهان احدهما توجيه قراءة ابن كثير وابي عمرو وابن عامر فلا تحسبنهم فيها معطوف
على لا تحسبن اسند الى الذين يفرحون ما وبدل اسند الى الرسول كما
سبق والثاني توجيه قراءة الجماعة وان فلا تحسبنهم على خلاف القراءة فيه
معطوف على الفعل الاول اذا اسند احدهما الى ما يسند اليه الاخر وبدا من
اذا اسند احدهما الى ما اسند اليه الاخر على ما سبق والله اعلم
مفازا قالوا أجر شفا وبعد في برأة أجر يقتلون شمر دلا
اخر مرتا جر قتلوا لن اشار اليه بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي
فتحر للباقين تقدم منه وهنا اشارة الى السورة او الى المكان الذي كلامه فيه
ثم امر تاجر تقتلون في برأة من اشار اليهما بالشين في قوله شمر دلا وهما
حمزة والكسائي ايضا واكتفى باللفظ فيه اعتمادا على ان المفهوم منه ما
اسند فيه الفعل الى الفاعل كالذي في هذه السورة والمتقدم والتاخر
من الاضداد التي لم يعينها اولا والوجه في تقديم القتال على القتل ان القتل
انما يكون بعد القتال لا بالعكس والوجه في تقديم القتل على القتال ان العطف
لما كان بالواو وجاز ان يكون القتل متاخرا في المعنى وان كان متقدما في اللفظ
اذ الواو لا تقتضي رتبة او ان المراد بقتلهم وقوع القتل فيهم في بعضهم كما سبق

وبالزبر شامي وبالكتاب كذلك وبالزبر والكتاب ليس فيه شيء منهما
احرار الشامي وهما ابن عامر وقرأ وبالزبر بالباء وابن رسم مصاحف الشام كذلك
واحرار هشام وقرأ وبالكتاب بالباء ايضا وابن رسم مصاحف الشام كذلك
مذكر وبعض اللوامس القراء بغير باء بينهما ونحوه في قراءة هشام
بالباء فيهما اعادة حرف الجر المؤكد كما تقول مررت بزيد وبعمرو
ويكرر ومنه ومن الناس من يقول منا بالله وبالنبوة لا نجزم والوجه
وقد يجوز ان يكون بالباء الاولى وبعض الباء الثانية جمع بين طريقتي
التوكيد والاعتضاد والاول مرسوم بالباء في مصاحف الشام ولذلك
كذا رسمهم بثبتها على موافقة ابن عامر في مصحفه واما الثاني فان ما محمد
مكتوبا ذكر انه يرسم بالباء خلافا لما قال الحافظ ابو عمرو في المقنع
هو في الموضعين بالباء وروى ذلك عن هشام عن نوبة بن نميم عن يحيى
ابن الحارث عن ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز عن نصر بن عمران
عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل الشام
وراث هرون بن موسى الاخفش بقوله في كتابه ان الباء زيدت
في الامام يعني الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحده ابو عمرو
والاول عندي اثبت لانه عن ابي الدرداء فالجاء ما ذكره ابو محمد مكي
الناظم رحمه الله والكشف لرسم مجملا والوجه في قراءة من قرأ بحرف
الخطاب غني عن اعادة حرف الجر كما تقول مررت بزيد وعمرو وبكر
فلا تعيد حرف الجر وانه الاكثر والاحصر واذ قد ثبت موقفه مصاحفهم
وبالزبر الشامي جملة فطنة لحذف فعلها والتقدير وقرؤوا بالزبر الشامي
وكذا رسمهم جملة رسمه قدم جرها وبالكتاب هشام كقوله وبالزبر الشامي وبالكتاب علم

صدا حق غيب يكتمون يبينن لا يحسبن الغيب وكيف سما غنى
وحقا بنم الباقلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف أو جا مبددا
اخرار مراشارا لهم بالتاء وبحق قوله صفا حق غيب وهم ابو بكر وابن كثير
وابو عمرو وقرؤا البينة للناس ولا يكتمونه بالغيب فتعين للتاس القراءة بالخطاب
وقدم في النظم يكتمون على يبينن في حسب ما تأتي له وهو في البلاوة مؤخر عنه
ولا بأس بذلك اي اخرار من اشار اليهم بالكاف وبسما في قوله كف سما
وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو وقرؤا لا يحسبن الذين يفرحون بالغيب
فتعين للتاس القراءة بالخطاب وان من اشار اليهما بحق في قوله وحقا بنم الباقلا
وهما ابن كثير وابو عمرو وقرآ فلا تحسبنهم بضم التاء والغيب فتعين للتاس القراءة
بفتح التاء والخطاب والف اعلى مكررة لما عرض من تمام البيت وحصل من مجموع
الترجمتين ان عاصما وابن عامر قرآ لا يحسبن بالغيب فلا تحسبنهم بالخطاب وفتح
الباء وابن كثير وابا عمرو قرآ لا تحسبن بالغيب فلا تحسبنهم بالخطاب وضم الباء وان
الكوفيين قرؤوا لا يحسبن بالخطاب فلا تحسبنهم بالخطاب وفتح الباء والوجه
في قراءة من قرأ بسينسنه للناس ولا يكتمونه بالغيب حمله على الاخبار عن اهل الكتاب
بهم غيب والوجه في قراءة من قرأ بالخطاب الاتيان به على حسب ما خوطبوا به
اي فقالنا لهم لتبينه للناس ولا تكتمونه ونحو واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
والوجه فيما قرأه نافع وابن عامر من الغيب في قوله لا يحسبن والخطاب في قوله
فلا تحسبنهم ان يكون الفعل الاول مسندا الى الذين يفرحون والثاني مسندا الى ضمير
المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم والمفعول الاول للفعل الاول محذوف
والثاني بمعناه والمفعول الاول للفعل الثاني ضمير المنصوب والثاني محذوفا والتقدير
ولا تحسبن الذين يفرحون انفسهم بمفازة من العذاب فلا تحسبنهم كذلك

من هذا الباب لابدّ ان يكون هو الاوّل. والوجه في قراءة من قرأ بالغيب
ان يكون الفعل مسندا الى الذين يبخلون فيكون في الكلام تقدير محذوف وهو المفعول
الاوّل اي ولا يحسبنّ الذين يبخلون بخلا او بخلهم هو خيرا لهم وسوّغ حذفه
دلالة يبخلون عليه وجوز ان يكون الفعل مسندا الى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
فيكون الضمير ان بمعنى واحد والكلام اخبارا بما وعد به وهو على الوجه من فصل
وقرأ الاعمش باسقاط هو. والوجه في قراءة من قرأ بما يبخلون خبرا بالغيب
حمله على ما قبله من الغيب في قوله ولا يحسبن الذين يبخلون وما اضافه اليه. والوجه
في قراءة من قرأ بالخطاب حمله على ما تقدّم من الخطاب في قوله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم. ملخّص رحمه الله والتنبيه به في هذه القراءة لتقدّم
ليكون الخطاب بقرب الخطاب والتقدير وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر
عظيم والله بما تعملون خبير. وخاطب حرفا حسن حملة على قطبية اسلمه
فيها خاطب الحرفين حسن لان الخطاب بها وقع. فحذر بالاخذ
بالخطاب لانّ الباقين ومن تابعه زعموا انه حسن وقد ذكر توجيهه وما ذكر
للحذاق فيه. وبما يعملون الغيب حق جملة كبرى عدّ العائد من خبرها والتقدير
الغيب فيه حق. وموضعها نصب بالقول. وذو ملا معطوف على حق والملا
الاشراف اي وذو اشراف اضافة الى الذين قرؤوا به وقنعوه والله تعالى
امر مع الناس بما فيه سداده ثم علّل ذلك بعلمه ثم سلّى
امره بقوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب في هذه السورة وفي الانفال
بكسر سلون الياء من يميز وتشديدها بعد الفتح الميم والضمّ الياء
من اشار اليهما بالسين شلشلا وهما حمزة والكسائي فتح الباقين سلون
الياء وصرفا الفتح الى الميم والضمّ الى الياء لانه لا يلتبس عين والوجه في الامر من الذين

انهما لغتان بمعنى واحد وليس التثقيل للتعدية لانك تقول ميزت الشيء
وميّزته فلا يحدث التثقيل تعدية. وعن بعضهم لا يكون التشديد الا للكثير
من كثير والتخفيف لواحد من واحد وهو يميز مسند احد في حسن اي
ومما اختلف فيه يميز. ومع الاتمال حال من ضمير الخبر والشلشل خفف
وانتصابه على الحال والعامل فيه سكونه لشدّته لانك لا تشدده مع حاء صحه. وتمام
سئلت ما ضمّ مع فيه ضمّه وقف ارفعوه مع يا يه فيكملا
اخبرا من اشار اليه بالفاء في قوله فتكملا وهو حمزة قرأ سئلت ما قالوا
يا بمضمومة مع فتح ضمّ التاء فنعت للباقين القراء بنون مفتوحة مع ضمّ
التاء ثم امره برفع اللام من قوله وقتلهم وبالياء في قوله ويقول ذوقوا
فتعين للباقين القراء بنصب اللام من قتلهم وبالتون في ونقول
ذوقوا ونبّه بقوله فيكمل على كمال تقييد قراءة حمزة بما ذكره والوجه
في قراءة حمزة بترك تسمية الفاعل اولا وتسميته اخرا الغاء بينهما لتغايرهما
في المعنى فالاخصاء عليهم في الدنيا غير مسمّى الفاعل وقول الله تعالى لهم
في الاخرة ذوقوا عذاب الحريق مسمّى الفاعل. والوجه في قراءة الجماعة
اجراء الفعل على سنن واحد وقرأ الحسن والاعرج سئلت ما قالوا وقتلهم
ونقول على البناء للفاعل فيهما. وقرأ ابن مسعود سئلت ما قالوا وقتلهم
ويقال على البناء للمفعول فيهما. وفي القراءتين المذكورتين اجراء الفعل على سنن
واحد فيهما والمعاني كلها متقاربة. سئلت ما فيه حذف والتقدير
سئلت فيه ما وضمّ في موضع لتبعة لياء ومع فتحة حال من ضمير ضمّ وقل
ارفعوا جملة تقدم مفعولها ومع ما يقول حال مما دلّ عليه ارفعوا من الرفع
ويكمل منصوب باضمار ان بعد الفاء في جواب الامر والله اعلم

في الهمزة للعطف على ما قبلها والمعنى يستبشرون بنعمة من الله وفضل وبأن الله
لا يضيع اجر المؤمنين واختار بعض المتأخرين الكسر واختار فراء الفتح معناها
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وبان الله قال ولا يصح الاستبشار بان الله
لا يضيع اجر المؤمنين لان الاستبشار انما يكون بما لم يتقدم به علم وقد علموا
قبل موتهم ان الله لا يضيع اجر المؤمنين قلت والمعنى انهم استبشروا بان الله
لم يضع اجورهم حين اختتم لهم بالشهادة وختم لهم بالنجاة وقد كانوا خائفين
من سوء الخاتمة المحبطة للاعمال فلما رأوا ما اختتم لهم به من حسن الخاتمة التي
يصح معها الاجر وتضعف الاعمال استبشروا لانهم كانوا على وجل
ولاجل ما ذهب اليه من استبعد الفتح قال الناظم رحمه الله اكسروا رفقا
اي ذوي رفق غيرا هبين لما ذهب اليه من استبعد الفتح والوجه في قراءة
يحزن وبحزن انهما لغتان يقال حزنه الامر واحزنه وقيل
معنى حزنه جعل فيه حزنا كما يقال دهنه اذا جعل فيه دهنا واحزنه جعله
حزينا كما يقال اقعده اذا جعله قاعدا والمعنيان متقاربان والوجه في استئناف
نافع حرف الابتداء اتباع الاثر والجمع بين اللغتين مدة وان اكسروا واحمله امرته
قدم مفعولها والتقدير واكسروا همزة ان ورفقا حال من فاعل اكسروا اي ذوي
رفق اي رافقين وقد تقدم معناه ويحزن بضم جملة عترض الاستئناف
حزونها واكسر الضم جملة امرتيه والفتح حال من فاعل اكسروا فلا قراءة نافع
يشير بذلك الى رد قول من فضل عليها القراءة الاخرى بانها اللغة
الفاشية الكثيرة والله اعلم
وحاء حزن وحسب فحلة فيهما ضم حق ورموزا
امر بالاخذ بالخطاب في قوله ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم وقوله ولا تحسبن

الذين يبخلون بما اتاهم الله من اشار اليه بالفاء في قوله فحذوه هو حمزة فتعين
للباقين القراءة فيهما بالغيب ثم امر بمقابل الغيب والثناء علة في قوله والله
بما يعملون خبير من اشار بهما بحق وهما ان كثير وابو عمرو فتعين للباقين
الخطاب، والوجه في قراءة من قرأ ولا تحسبن الذين كفروا بالخطاب
ان يكون فعل الحسبان مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ولا تحسبن
يا محمد فيكون الذين كفروا مفعولا اول وانما نملي وما اتصل به بدلا منه. وصح
ذلك بناء على ان البدل والمبدل منه بمنزلة شيء واحد فان دخلت
على البدل فكانها داخلة على المبدل منه فكان التقدير ولا تحسبن
انما نملي للذين كفروا خيرا لانفسهم او لان التعويل على البدل والمبدل منه
في حكم النحي فكان التقدير ما ذكرت لك واذا كان التقدير ذلك
كانت ان وما دخلت عليه سادة مسد المفعولين كما في قوله ام حسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون وحق فيجوز ان يكون ان وما اتصل بها
مفعولا ثانيا على تقدير حذف مضاف اي ولا تحسبن الذين كفروا اصحاب
ان الاملاء خير لانفسهم او لا تحسبن جاء ان كفروا ان الاملاء خير لانفسهم
والوجه في قراءة من قرأ بالغيب ان يكون فعل الحسبان مسندا الى الذين
كفروا فتكون ان وما اتصل بها سادة مسد المفعولين ويجوز ان يكون الفعل
مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون القراءتان بمعنى واحد والكلام
اعرابهما واحدا. والوجه في قراءة من قرأ ولا تحسبن الذين يبخلون
بالخطاب ان يكون فعل الحسبان مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الكلام
حذف مضاف اي ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا لهم وهو
فصل زائد بين المفعولين ويحتج الى تقدير المضاف المذكور لان المفعول الثاني

دراج وقد قال في الدعاء قتلوه وبالخاء خسبة له وله
اخبار من اشار اليه باللام في قوله لئي وهو هشام شدد النا من قوله لو اطاعونا
ما قتلوا وعلم ان المراد الفعل المذكور بذكر بعد قوله ادبعة ثم اخبر السامي
وهو ابن عامر شدد النا بعد في قوله ولا يحسبن الذين قتلوا في سبل الله امواتا
وفي الخ قوله ثم قتلوا او ماتوا وفي قوله ورحمة لسانين لانه يحتمل ان يكون رحمة
الا ما شدده هشام ورحمة فيكون قوله وفي الخ للسامي كلاما مستانفا والامر
في ذلك على ما ذكرته لك والله اعلم ويعذبهم معجزة لمسيلمة
لا ترفع الا لسانين ثم اخبر ان من اشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما
دراك وهما ابن عامر وابن كثير شدد النا من قوله وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم وهو الاخير من هذه السورة، ثم اخبر ان من اعاد اليهما الضمير من قوله
وهما ابن عامر وابن كثير شدد ايضا النا في الانعام في قوله فذخير الذين
قتلوا اولادهم ونصب الخبيث لزم بذكر في الراجح المذكور ثم اخبر ان من
اشار اليه باللام في قوله لله ولا وهو هشام قرأ ولا يحسبن الذين قتلوا بالغيب
خلافا عنه في ذلك فتح للباقين بلا خلاف وعلم ان المراد بالمذكور
بذكر بعد قوله لو اطاعونا ما قتلوا الا ها الرحمة التي بني عليها جائزها وعلى قوله
وان الله لا يضيع والوجه في شدد النا في الافعال المذكورة افادة الكثير
والوجه في التخفيف خفة اللفظ مع صلاحيته للقليل والكثير فهو كالشدد في حد
وحمية والوجه في قراءة من قرأ ولا يحسبن الذين قتلوا في سبل الله بالغيب
اسناد الفعل الى الرسول اي ولا يحسبن رسول الله وقل المقدر ولحسن
حاسب ويجوز ان يكون الذين قتلوا فاعلا ويكون المقدر ولا يحسبن الذين قتلوا
انفسهم امواتا وجاز حذف المفعول لانه في الاصل مسند فهو كالحذف المسند

في قوله احياء والمعنى هم احياء لدلالة الكلام عليه والوجه في القراءة بالخطاب
اسناد الفعل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا او الى كل احد فيكون الذين
قتلوا مفعولا اول واموا تا مفعولا ثانيا وله بما قتلوا التشديد دخله قدم
خبرها وحي مستانف او التشديد في جملة كثري وبما قتلوا حال من ضمير
او ظرف للبين والباء بمعنى على كل حال ومعنى لبين اجاب بالتلبية من اراد
القراءة به وعند متعلق بفعل محذوف والتقدير ولبين عند وفي الخ المعطوف
وللشامي متعلق بالفعل المقدر والاخير كما في جملة كثري اي كل ما خاض من هذه
الافعال المخالف فيها المتبنه بما تسمه فاعله ودراك اسم فعل بمعنى ادرك
ما ذكرت لك وحقله كنزال بمعنى انزل وقد قالا في الانعام قتلوا ظاهر
وبالخلاف يحسبن جماد قدم خبرها وغيثا حال من ضمير الخبر اي ذا غيث كقولك
في الدار قائما زيد وله ولاجله اسمية قدم خبرها والولاء النصرة اي له
نصر بالخلقة وصحة الرواية والله اعلم
وبئس سيرا رفقا وحزن غيرا لا ينبا بذم وليس ثم الخلف
اخر يكسر الهمزة من قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين من اشار اليه بالراء
في قوله رفقا وهو الكسائي فتح للباقين فيها ثم اخبر ان من اشار اليه بالهمزة
في قوله اجل وهو نافع قرأ بضم الباء في يحزن بمعنى حث فتح للباقين فيها
واخر يكسر ضم الزاي فيه لنافع ايضا فتح للباقين ضمها على حسب ما قدم لهم
ولو قال واكسر الزاي لاحالت قراءتهم واخبر ان قوله في سورة الانبياء لا يحزنهم
الفزع الاكبر مستثنى لنافع فان قراءته فيه كقراءة الجماعة في الجميع والوجه
في كسر الهمزة من قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الاستئناف عن
الكسائي انه قال انما اخترت الكسر لان في مصحف عبد الله والله لا يضيع والوجه

مبتدأ عطف بعضها على بعض وأخر عنها بالجملة معطيته التي هي صفة نكرة
وزيدا خبر كثيرها وهذا ترتيبها في الاخبار بذلك شاره الى التنبيه على القسم
حيث جرار الذين قرؤا به صفا وزيدهم لان مات يموت لغة فاشية وقال
يفعل قياس مستعمل واشياء وزيد على تميز وحقها ان تجر لانها جملة كبرى
ومفعول اخبار محذوف اي اخبار التم وهنا صرف لاخبار والله اعلم
وبالغيب عند مجهول وتم ان يعلوا وقيل تم اذ شاء كفيلا
اخبار من اعاد الضمير من عنده اليه وهو حفص فراجع مما مجهول بالغيب
فتعين للباقين القراءة بالخطاب ثم امر من شاء بهم بالهمز والسين والكاف
في قوله اذ شاء كفلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابن عامر بغير الياء من قوله
ان تعلوا واحرار فتح الغين هنا يعني الغين مضمن للباقين فتح الياء على ما مهدته
وضم الغين على ما قيدته ولو لم يقيد بان قال وفتح الغين لاخويهم
والوجه في القراءة بالغيب في مجهول اسناد الفعل الى الكفار وهم غيب
وزيادة عن محاسبتهم من المؤمنين ممن ترك القتال سبيل الله لجمع ما غاب
وهم بقاء ما معهم والوجه في القراءة بالخطاب حمله على ما قبله من قوله ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم وعلى ما بعد من قوله ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون والمعنى ولان تم قتلتم ما خولكم من خلال ما تموتون وتقتلون
في سبيل الله فان ما تنالونه من مغفرة الله ورحمته بسبب موت او قتل
خير مما تجمعون من الدنيا وما فيها لو متم تماوتم وعن ابن عباس
خير من خلاء الارض ذهبة حمراء والوجه في قراءة من قرأ تعلوا على
البناء للفاعل نفي تعاولهم عن النبي في فعلة ومعنى ما يخان لنبي ان يكون من بعده
في الغنيمة والمراد تنزيهه من ذلك وشرفه وتنبيه على عظيم ما ارتكبوه

وغلول

وغلوك مسامحان لبلا بطن ظان بالنبي شيأ من ذلك كما روي ان قطيفة
حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها
فانزلت في قيام احد حين ترك الرماة المركز وطلبوا الغنيمة
وقالوا نخشى ان يقول رسول الله من اخذ شيأ فهو له وان لا تقسم الغنائم
فلما قسم يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم الم اعهد اليكم الا تتركوا
المركز حتى يأتيكم امري فقالوا تركنا بقية اخواننا وقوفا فقال عليه السلام
بل ظننتم اني اغل ولا اقسم والوجه في قراءة من قرأ ان يغل على البناء
للمفعول ان يكون من اغل الرجل اذا وجد غالا كما يقال احمل اذا وجد حميلا
واجبن اذا وجد جبانا وهو راجع الى معنى الاول لان معناه وما كان
لنبي ان يوجد غالا ولا يوجد غالا الا اذا كان غالا ويجوز ان يكون
من اغل الرجل اذا نسب الى الغلول كما يقال اكذب اذا نسب الى الكذب
ويجوز ان يكون من اغل الرجل اذا خان فيكون على هذا من الوجهين ومعنى
النهي لغيره ان ينسب الى خيانة او نحوه واصل الغلول اخذ الشيء في خفية
يقال غل من المغنم غلولا واغل اغلالا اذا اخذ منه شيأ في خفية واغل الجزار
اذا سرق من اللحم شيأ مع الجلد والعلف الكائن في الكرش والوقف
ان تعل بضم الياء وكسر الغين من اغل بمعنى غل الجاني وهو والغيب عنه
مجهول حمله قدم جزءها وهو احد المجرورين فيكون الثاني منطقا به وحالا
من ضميره وضم الياء بفعل حمله امرية والتقدير وما وقع الضم في يغل وفتح الضم
كفل حمله كبرى واذ شاء متعلق بكفل وفيه معنى التعليل ومعنى شاء قضاه
واشتهر ومعنى كفلها حملها التسلف الخلف والله اعلم

وَلِلَّهِ حَمْدٌ وَالْجُمْلَةُ حَمْدٌ وَذَمٌّ مَحَلُّهَا مَوْضِعُ نَصْبٍ بِالْقَوْلِ
وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ تَأْكِيدًا لِلْأَمْرِ وَلِلَّهِ حَمْدٌ وَذَمٌّ وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ عَلَى مَا هُدِمَ
وَالْوَجْهُ وَالْفِرَهُ بِالنَّصْبِ وَقَوْلُهُ مَا تَعْمَلُونَ بِحَسَبِ جُمْلَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ نَصْبٍ
فِي قَوْلِهِ كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ
وَالْوَجْهُ فِي الْخِطَابِ حَمْلُهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي قُرْبِ لَا يَهْدِي بِأَنَّهَا لَا تَهْدِي مَنْ لَا يُؤْمِنُ
وَقَوْلِهِ لِأَيِّهِ لَا يَتَبَيَّنُ لِمَنْ يُخَاطِبُ بِمَا سَبَقَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ كُلُّهُ فِي قِصَّةٍ
وَالرَّفْعُ خَبَرُهُ وَحَامِدًا حَالٌ مِنْ فَاعِلِ قَالَ وَالْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ وَمَوْضِعُ نَصْبٍ
وَيُرْوَى مَا تَعْمَلُونَ الْغَيْبَ بِنَصْبِ الْغَيْبِ وَرَفْعِهِ فَنَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِمُقَدَّمٍ
لِشَايِعٍ وَالْغَيْبُ شَايِعٌ عَلَى هَذَا جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ أَخْبَرَ بِهَا عَنْ قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ وَرَفْعُهُ
عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ أُخْبِرَ عَنْهُ بِشَايِعٍ وَحُذِفَ الْعَايِدُ وَالْمَفْعُولُ وَالْمَصْدَرُ الْغَيْبُ فِيهِ
شَايِعٌ مَا تَنَالُهُ وَالْغَيْبُ شَايِعٌ عَلَى هَذَا جُمْلَةٌ كُبْرَى أَخْبَرَ بِهَا عَنْ قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ بِمَنًّا
وَذُخْلًا حَالٌ مِنْ فَاعِلِ شَايِعٍ وَالْمَخْذَلَةُ لِأَمُوزَ بِسُرَارِ مَدْخَلِهِ مَا مَلَهُ مِنْ نَصْبٍ وَرَفْعٍ
وَمِنْهُ وَمِسَامَتُهُمْ بِهِمْ مِنْ صَفَا نَقَرَ وَدَّ وَمِنْ ثَمَّ جَعَلَ
الْحَرَّانِ مِنْ أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْتَّاءِ وَبِغَيْرِهِ قَوْلُهُ صَفَا نَقَرَ وَمِنْ ثَمَّ تَوَلَّوْا وَكَثِيرٌ وَتَوَعَّرُوا
وَابْنُ عَامِرٍ قَرَأَ وَا بِضَمِّ كَسْرِ الْمِيمِ مِنْ مِنْهُمْ وَمِسَامَتُ فَعَلَ لِلْبَاقِينَ لَقِيَهُ بِكَسْرِ مِنْهُمْ
عَلَى حَسَبِ مَا قِيلَ لَهُمْ وَلَوْمٌ يَقْتَدُونَ ثُمَّ لَا يَتَبَرَّءُونَ وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ
شَهَامَتْ بِفَتْحِ التَّاءِ وَبَعْدَهُ لَهُ عَامَّةُ الْإِتْبَاعِ بِذِكْرِهِ مَعَ شَهْرَتِهِ وَوُقُوفِهِ
وَمِنْهُ هُمْ بِكَسْرِ [illegible]
لِأَنِّي بِالْجَمْعِ ثُمَّ جَرَّ حَفْصًا وَافَقَ أَصْحَابَ الْفِيلِ هَذِهِ السُّورَةَ لِأَعْدَدِهِ وَوَجْهُ
قِرَاءَةِ مَنْ ضَمَّ الْمِيمَ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى فَعَلَ يَفْعَلُ وَالضَّمُّ مِنْهُ وَكَانَ
وَعَادَ وَجَاءَ فَإِذَا أُسْنِدَ الضَّمِيرُ كَمْ مُظْلَقًا أَوْ ضَمِيرٍ مُخَاطَبٍ مُطْلَقًا أَمْ قَوْلُهُ

فَقِيَ قُلْتُ وَقُلْنَا وَقُلْتَ وَقُلْتِ وَقُلْتُمَا وَقُلْتُمْ وَقُلْتُنَّ وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهُ وَيُضَمُّ
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَعَلَ فَعُلْنَا إِلَى فَعَلْتُمْ فُلِتَ حُرِّكَ الْعَيْنُ إِلَى الْفَاءِ فَصَارَ لَعْنَ سَاكِنَةً
وَبَعْدَهَا سَاكِنٌ فَحُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ مَنْقُولٌ مِنْ فَعَلَ
ارْتِفَاعُ لَا بُعْدَ فِي نَحْوِ شَرُفَ وَظَرُفَ وَهَذَا النَّوْعُ مَا بُعْدَ نَحْوِ قُلْتُ كَذَا
وَعُدْتُ بِاللَّهِ وَجِئْتُ إِلَيْكَ وَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى فَعَلَ يَفْعَلُ وَالضَّمُّ مِنْهُ بَا
كَبَاعَ وَكَالَ وَسَارَ فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَكَلِّمٍ مُطْلَقًا أَوْ إِلَى ضَمِيرِ مُخَاطَبٍ
مُطْلَقًا كُسِرَ أَوَّلُهُ فَصَارَ بِعْتُ وَبِعْنَا وَبِعْتَ وَبِعْتِ وَبِعْتُمَا وَبِعْتُمْ وَبِعْتُنَّ
وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهُ وَالْإِصْلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَعَلَ فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ
إِلَى الْفَاءِ فَصَارَتِ الْعَيْنُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا سَاكِنٌ فَحُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَمَا
وَجَبَ الْقَلْبُ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ مَذْكُورِ الْأَفْعَالِ وَفَعَلَ يَفْعَلُ لِمَرْوِيِّ ذَوَتْ وَوَوَلَتْ
إِذَا وَلَا لِتَقَابُلِ وَمِمَّا قِيلَ وَبِعْتُ بِمَعْنَى الْبَاءِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ
الْمِيمِ حَمْلًا ذَلِكَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ ذَكَرَ ذَلِكَ سِيبَوَيْهِ
وَعَنْ مَرْمَقِيٍّ الْبَصْرِيِّينَ أَلَا تَرَى فَعَلَ يَفْعَلُ قَلِيلٌ قَالُوا وَصَلَهُ فِي الْفَصِيحِ فَصَلَ
يَفْصِلُ وَقَدْ قِرَاءَةُ الْكَسْرِ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ مَاتَ يَمَاتُ كَخَافَ يَخَافُ وَهُوَ مَوْجُودٌ
[illegible]
وَكَمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ مَاضِيهِ عَلَى فَعَلَ فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى الضَّمَائِرِ مَذْكُورٍ
نُقِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى الْفَاءِ ثُمَّ حُذِفَتْ عَيْنُهُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ سَوَاكَانَ لَعْنَ
وَاوًا أَوْ أَلِفًا أَوْ يَاءً كَبَاتَ وَسَوَاكَانَ الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ كَمَا مَرَّ مَذْكُورٌ
أَوْ مَضْمُومَهَا كَمَا تَقَدَّمَ عَنْهُ مِنْ جُمْلَةٍ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ وَالْوَجْهُ الْخَفْضُ بِخَصْمِ مَا وَ
هَذِهِ السُّورَةِ بِالضَّمِّ سَاعُ الْأَمْرِ وَلِلْجَمْعِ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ نَاظِرٌ قَبْلَهُ فِي يَخْصِمُونَ
بِالْإِمَالَةِ وَهِمَهَا بِالْإِشَارَةِ وَاعْجَمْ وَعَزِّ بِالتَّسْهِيلِ لِذَلِكَ وَمِنْهُ وَمِنْ

هي كلها وقال ويحتمل ان يكون جاء وكلهم لانهم مفترقون في اقطار الارض
واختار بعضهم الوقف على قتلوه وقال اذ كان اقعا مسندا الى مضمر لسان المغني
وابن الانباري هو حسن وزاد ما حسن لكافي وه ابو عمرو الداني هو كما قال
وانما يسوغ ذلك اذا جاء معه ريتون مسانفا وفيه اسناده لفعل فرد
الحرض على لسان المغني واذا جاء حالا او صفة على ما سيوفي بالاعراب ثم نسخ
وقوله وقرح بضم القاف والفرح صحة حمله حذف معلقاه والمعنى وان صحبه
قرح والقرح بضم القاف ومع مد كابن كسر همزته جملة اسمية قدم خبرها
وتقديمه لازم لعود الضمير اليه من المبتدا نحو كان في الدار ربها وعلى الدابة
راكبها وقد يلام فاعله جملة مسانفة للتي قبلها على كابن الممدود لكن استعماله
وشهرته في كلامهم وهو من دلالات الدلو اذا خرجها ملأى ولا يأبى مكسورا
لا واسمها وصفته والخبر محذوف في ولا يأبى مكسورا فيه وقانا يمد جملة كبرى
وبعده ظرف ليمد وفتح الفم والكسرة ولا جملة اسميه والمغني ومتابعة
بتسيير الى متابعة من قرائه الاربعة والله اعلم
وحرك عين الرعب فتحا كما رسا ورعبا ولغتي تميم شابعات لها
اصار من اشار اليهما بالراء والكاف في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي
حركا عين الرعب ورعبا بالضم فصل للسابق الاسكان ولو قيد فرأيتهما بالهمز
وحذف لاحاقها ولو قيدها بالضم وجملة لاحاقها بقراءة السابقين مجرور من اشار
اليهما بالشين في قوله شابعا وهما حمزة والكسائي شابعا من قوله تعالى طائفة
فتعين للسابقين تذكير ه والوجه في قرئي الضم هو الاصل والاسكان الرعب
والرعب لغتان كالرسل والرسل والاسكان هو الاصل والضم شاع كالعنق والعنق والوجه

واسناده اليه هو المتعلق ومن اد بغنائم التعاس

في تأنيث تعتي اسناده الى ضمير الامنة لانهم انما يعسوا من اخلها فكان اسناد
الغشيان اليها اولى والوجه في تذكير اسناده الى التعاس والامنة بضم
الميم اسم للامن وقرئ بسكونها كانها المرة الواحدة من الامن وقوله نعاسا
بدل منه على حذف كانه هي لملازمته اياها او على حذف المضاف اي ذا امنة
ويجوز ان يكون مفعول انزل وامنة حالا منه مقدمة عليه كقولك رأيت
راكبا رجلا ومفعوله له ويجوز ان يكون حالا من المخاطبين بمعنى ذوي امنة
او على انه جمع آمن كبار وبررة وحرك عين الرعب جملة فعلية وضما
مفعول باسقاط حرف الجر اي بضم ورعبا معطوف على الرعب وكما رسا
معناه كما ثبت واستقر وهو في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اي ضما
صحة كتابة واستقراره بعد اذ صحته كتابة في الحسن وتعتي اسنوا جملة
فعلية قدم مفعولها او جملة كبرى حذف العائد من خبرها والتقدير اسنوه
وشابعا حال من تعتي على الوجه الاول ومن ضمير اسنوا المحذوف على الوجه
الثاني ولا مستانف وضمير يعود على ما دل عليه اسنوا من التأنيث ومعنى
تلا تبع اي اتبع ما قبله من نائب الامنة ويجوز ان يكون حالا من ضمير
شابعا مقدرة معه قدره والله اعلم
وقرأ كلهم لله بالرفع حامدا بما يعملون الغيب شابع دخلا
مر برفع اللام من قوله قل ان الامر كله لله من اشار اليه بالجاني في قوله
حامدا وهو ابو عمرو وفتحها للسابق النصب ثم اخرج من اشار اليهم بالشين
في قوله شابع دخلا وهم حمزة والكسائي وان كنتم قرؤوا والله بما تعملون نصر
بالغيب فتعين للسابقين الخطاب وعلم ان مرديهما تعملون الواقع بعد نصر
بذكر بعد قوله كله لله وقبل منهم وبابه والوجه رفع كله ان يكون مبتدأ

وهي الفتحة وسكنت الهمزة كما كانت الياء ساكنة ثم قلبت الياء الأولى ألفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الألف والهمزة فكسرت الهمزة لالتقاء
الساكنين وبقيت الياء الثانية متحركة طرفا فأزيلت حركتها كما فعلت في قاض فبقيت
ساكنة وبعدها التنوين ساكنا فحذفت لالتقاء الساكنين والوجه الأول أولى
لأن العمل فيه أقل وزعم بعضهم أن كائن فاعل من الكون وهو بعيد لأنه لا يدل
على معنى كم ولأن من تصحبه وتلزمه في الغالب وهي لا تصحب كان ولا تلزمها ولأنه
لو كان فاعلا من الكون لأعرب وفيه بعد ذلك ثلاث لغات أخر فيجيء
كيء بوزن كيع وكاء بوزن كاع وكيئ بوزن كيع والأصل في الجميع كأين فمن
قال كيء بوزن كيع حذف الياءين دفعة واحدة بعد أن قدمها لما امتزجتا
وصارتا كالحرف الواحد ومن قال كاء بوزن كاع حذف الياء الأولى من كائن
وسكن الهمزة لاختلاط الكلمتين وصيرورتهما كالكلمة الواحدة ومن قال كيء
بوزن كيع قدم الياء المشددة وأخر الهمزة ثم خففت بحذف الياء الثانية على ما
تقدم في الوجه الأول من وجهي كائن إلا أنه لم يقلب الياء ألفا. والوجه
في قراءة من قرأ قاتل معه ربيون إسناد الفعل الذي هو القتال إلى ضمير كائن أو
إلى ضمير النبي أو إلى الربيين وبيان ذلك من جهة الإعراب إذ كائن مبتدأ
ومن نبي تمييز لها ونعت وقاتل فعل ماض وفي فاعله وجهان على ما ذكر أحدهما
أنه مضمر والثاني أنه ربيون فإن كان مضمرا ففيه وجهان أحدهما أنه
يعود على كم لأن المعنى كثير من الأنبياء قاتل والثاني أنه يعود على نبي فإن عاد
على كم كان هو وما أسند إليه في موضع خبر وكان معه ربيون في موضع الحال
منه على حد قولك لقيته عليه جبة وشي وإن عاد على نبي كان هو وما أسند
إليه في موضع الصفة له وكان معه ربيون في موضع الخبر كما تقول كم من رجل

صالح معه مال أو في موضع الصفة أيضا والخبر محذوف أي صابر ونحو ذلك
وإن كان فاعله ربيون كانت الجملة خبرا أو صفة والخبر محذوف أيضا
ويشهد لمعنى القتال قوله فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا وقوله فيما حكاه من قولهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين والوجه في قراءة
من قرأ قتل معه ربيون إسناد الفعل الذي هو القتل إلى ضمير كم أو إلى ضمير
النبي أو إلى الربيين وبيان ذلك من جهة الإعراب على ما تقدم وإنما يفترقان
في أن قاتل فعل مبني للفاعل والمرفوع به فاعل وقتل فعل مبني لما لم يسم فاعله
والمرفوع به مفعول لم يسم فاعله ويشهد لإسناد القتل إلى النبي قوله
أفإن مات أو قتل وأن سبب نزول الآية ما أشاعه الكفار يوم أحد من قتل
النبي صلى الله عليه وسلم واختار بعضهم إسناده إلى الربيين لما روي عن الحسن
وغيره أنه قال ما قتل نبي في قتال قط واختار بعضهم القراءة الأخرى لذلك
ولأنها في ... إسناد القتل إلى النبي ومن ما روي عن الحسن وغيره لأن قتل
النبي محمول على أنه كان في غير قتال وما يدل عليه سياق الكلام من القتال
محمول على الربانيين فإنه لو نعد قتل بهم ... على ... حمل الوجه الآخر
وهو إسناد القتل إلى الربيين مع قوله وما ضعفوا وما استكانوا ...
يحمل على أن المعنى قتل بعضهم فما وهن الباقون لقتل من قتل منهم وما ضعفوا
وما استكانوا ... ابن الأنباري ومعروف في كلام العرب
أن يقولوا قتل بنو فلان وإنما قتل بعضهم وجاءت بنو تميم وإنما جاء بعضهم
وأنشد قول الشماخ
[illegible] ... بالقتلى ...

وما كان الصوف الابيض ثوابي خيل ملائكة وذنابها. وبقوى القراءة بالكسر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سوّمت.
ووجه القراءة بفتح الواو ان يكون اسم مفعول عما مفعّل اي غيرهم من الملائكة.
سوّمهم وقيل معناه مرسلين حكاه الاخفش وحكى غيره سوّم علامه خيل
سبلة. ـ ملكي رحمه الله والاختيار الفتح لان اكثر الجماعة عليه. ـ وقد اختار
قوم الكسر لحديث المذكور. ووجه القراءة بالواو قوله وسارعوا اعطف
على قوله واطيعوا الله والرسول. ويشهد لاثباتها مصاحف المدينة والشام
والبصرة. ووجه القراءة بغير واو الاستيناف والقطع وقال العطف مراد.
لان الجملة الثانية اذا التبست بالاولى ربما استغني فيها عن حرف العطف فهذا.
ونظير ذلك ما تقدم من قوله قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا اتخذ الله ولدا.
ويشهد لحذفها مصاحف المدينة والشام وهو وجه نصير كثروا ومسوّمين
جملة اسمية قدم خبرها والتقدير وكثروا ومسوّمين حق شديد النصير.
لمن قرأ به. وتروى وحق نصير بالاضافة حق اي نصيرا حق عام شديد النصير.
لما رواه. وسارعوا الواو جملة كبرى وخبرا الواو محذوف والتقدير الا واو فيه
وقال طرف الخبر المحذوف والجملة باسرها في موضع نصب بقال وكما الثاني بمضمر
محذوف والتقدير وصح صحة كما بلابد بمعنى صحة والرواية كانكافية والمعنى والله اعلم

[illegible] اجران من اشار اليهم بصحبة وهم ابو بكر وحمزة والكسائي ضموا الفاء من فوح المنكر
والفرح المعرف فتعين للباقين القراءة بفتحها منهما. واما من شارك بالمد
في قوله ذلا. وهو ان كثير قراءة وكاين بالمد وكسر الهمزة من غير ياء فتعين للباقين

القراءة بالقصر وفتح الهمزة وياء مكسورة ولم تتبع له التتبعة على تشديد الياء
مترك ذكره اعتمادا على شهرته. ولو قال [illegible]
لكان اوضح للمقصود. ثم اجرا من اشار اليهم بالذال في قوله ذو ولاهم
الكوفيون وابن عامر قرؤا قاتل معه ربيون بالمد وفتح ضم الفاء وفتح كسر
التاء فيتعين القراءة بالقصر وضم القاف وكسر التاء. ووجه الضم والفتح
والقرح انهما لغتان معنى واحد كالضعف والضعف والكره والكره.
والفقر والفقر وقيل القرح بالضم الالم الجراحات والقرح بالفتح الجراحات
نفسها. وقرئ في الشاذ قرح بضم القاف على الاتباع كالبسر وقرح مع ان
وهو مضد رقرح اذا صارت له قرحة. وقيل القرح والقرح كالطرد والطرد
والغلب والغلب. والوهب وكاين وكاين انهما لغتان بمعنى واحد والاصل
منهما كاين وهو اسم ركب من كاف التشبيه واي فصار معناه معنى كم التي
للتكثير وكاين مقلوب منه. وهو لغة كثير الاستعمال في كلام العرب واشعارهم قال
وكاين ترا من صامت لك معجب وفي [illegible] الاخبر. زيدة اوبقصد والتكلم.
[illegible]
واختلف في كيفية قلبه منه فقيل ان الياء المشددة قدمت الى موضع الهمزة واخرت
الهمزة الى موضع الياء واعطيت كل واحد منهما حركة الاخرى على ما عهد في القلب
فصار كيأن ثم خفف بحذف الياء الثانية فصار كاين ثم قلبت الفا لتحركها
الفا فصار كاين. ويجوز ان يكون خفف بحذف الياء الاولى فصار كاين
ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل ان الياء الاولى قدمت
الى موضع الهمزة واخرت الهمزة الى موضع الياء وحركت الياء بحركة الهمزة

اي ابا بكر

للسابع

لسابع

من الضمير المستتر وقدمه مقدره والله عليم
[illegible]
اخبار من اشار اليهم بسما ونم نافع وابن كثير وابو عمرو وقرا الباقون بكسرها كيدهم
شيا بكسر الضاد وجزم الراء ولو اقتصر على ذلك لفهم منه ان القراءة الاخرى
بفتح الضاد ورفع الراء من غير تنفيل فقيدها بقوله وبنم العين يعني الضاد والراء
ثقلا. والجملة من قوله لا يضركم بكسر الضاد وجزم الراء محصول لفظه
مع معنى القراءة الاخرى والجملة من قراءة يضركم بضم الضاد وتشديد الراء
كثرة استعمال ضر في القرآن والكلام والقرآن صحاح واللغات
فصيحات يقال ضره يضره وضاره يضيره وفيه لغة ثالثة ضاره يضوره واصل
يضركم يضيركم فنقلت حركة الياء إلى الضاد فالتقى ساكنان الياء الساكنة
مع الراء المجزوم فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت كسرة الضاد دالة
عليها واصل يضركم يضررركم فنقلت حركة الراء الى الضاد لما قصد من ادغامها
في الراء الاخيرة وحركت الراء الاخيرة بالضم اتباعا لضمة الضاد لما لم تكن
من تحريكها على ما حكى النحويون من قولهم رد الله ضالته بضم الدال اتباعا لضمة الراء
وليست الحركة على هذا القول للاعراب وقيل يا ليت يضركم برفع الراء
فلما اريد الادغام نقلت حركة الراء الاولى الى الضاد وادغمت في الراء الموقوفة
فالحركة على هذا القول للاعراب وفي رفعه بعد ذلك وجهان احدهما انه على
تقدير التقديم اي لا يضركم كيدهم ثم نصبوا والبناء على ضمة الراء اتباعا حكوا قول الشاعر
[illegible]
وقول الناظم رحمه الله مع جزم رايه دليل على ان الفعل عنده مرفوع لان الجزم
عند صحة الرفع ويحتمل ان يكون عنده مضموما الا انه سكن تخفيفا لتوالي الحركات

ذلك يضركم بضم الضاد مخففة كثرى وبكسر الضاد مخففة من فاعل يضار
ومع جزم رايه مخففة من كسر الضاد وياتي البيت ظاهره والله اعلم
[illegible]
امرا بالتفعيل للخصي وهو ابن عامر في قوله وهذه السورة ثلاثة ايات
من الملائكة منزلين وفي قوله سورة العنكبوت انا منزلون على اهل هذه
القرية واراد بتفعيل الزاي ويلزم منه فتح النون وبتعين للباقين القراءة فيهما
بتخفيف الزاي ويلزم منه سكون النون والمتلو في هذه السورة اسم مفعول
من نزل وفي العنكبوت اسم فاعل من نزل والمخفف في هذه السورة اسم مفعول
من انزل وفي العنكبوت اسم فاعل من انزل ومعناهما واحد وقرئ
هذه السورة منزلين بكسر الزاي وتخفيفها على معنى منزلين النصر وغيره وقيامها
متعلق بما وهو المقدر بعده وقام مقام معنى اقرا وشفلاها ارتفع على ما
والتقدير وقرا منزلين الحرف الذي هنا ومنزلون في النحل والعنكبوت مثلهما
[illegible]
اخبار من اشار اليهم بحق وبالنون من نصير ومدكر وابو عمرو وعاصم قرؤوا
مسومين بكسر الواو فتعين للباقين القراءة بفتحها وان من اشار اليهما بالكاف في قوله
الوصل في قوله كما الجاء ومما ابن عامر ونافع قرآ ما رعوا المعنى بعثروا وقيل
الفعل فتعين للباقين القراءة بالواو والتقييد المذكور من باب حذف ويثبت
ووجه القراءة بكسر الواو ومسومين ان يكون اسم فاعل من سوم نفسه وفرسه
اي مسومين انفسهم او خيلهم والسومة العلامة تعلم الفارس لها نفسه او
فرسه في الحرب الكلبي كانوا بعمائم صفر مرخاة على اكتافهم وعن
عروة بن الزبير كانت عمامة الزبير يوم بدر صفراء فنزلت الملائكة كذلك

ومن الثاني قوله ولقد ابتنا منه ولقد اساءني بنزيا ولقد بساءا ووده وهو
كثير في القرآن جدا. ومجيء الغيب والخطاب في يعقون وترجعون ما ذكرنا
بعدان اذكر ما للقراء فيهما فحمزة والكسائي وحفص بالغيب فيهما وقرأ
ابو عمرو بالغيب في الاول وبالخطاب في الثاني وقرأ الباقون بالخطاب فيهما
فوجه قراءة حفص انه حمل الغيب فيهما على ما تقدم من قوله فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون وفيما حمل الغيب في يعقون على ذلك وفي ترجعون
على ما مر في السموات والارض ووجه قراءة ابي عمرو حمل الغيب
على ما تقدم ثم رجع الى خطابهم في ترجعون على طريق الالتفات. وفيما حمل
يعقون على المتولين وترجعون على جميع الناس ووجه قراءة الباقين الرجوع
في الفعلين الى الخطاب بعد الغيبة على طريق الالتفات او على معنى قل لهم ولو
قرئ الاول بالخطاب والثاني بالغيب على حمل الخطاب على الالتفات او على معنى
قل لهم وحمل الغيب على مر في السموات والارض لكان المعنى صحيحا غير ان الاعتماد
على الرواية في القراءة ولا مدرك لها. ووجه من رفع ولا مدرك سماعه كذلك اخبر
بها عن المبتدإ والروح الاستراحة وسماء السموات يشير بذلك الى ظهور معنى
الرفع وشهادة قراءة عبد الله له وبالبناء حمله على ابتدائية قدم خبرها ومع
الضمير حال من ضمير الخبر وهو حمله مشتقة لا تتأتى على القراءة المذكورة. ومعنى هو
ملك الشأن باجماع اكثر النحاة عليه وكسر ما مبتدأة وليه في موضع خبره والهاء
تعود على الشأن اي في موضعه لانه معه ومجاوره. وترجعون عاد حمله كبرى
والغيب حال من فاعل عاد يشير الى عود الغيب في ترجعون بعد يعقون وفي
يعقون خبر مبتدأ محذوف اي وهو في يعقون وحاكيه عود حمله كبرى وكان
الاصل عود عليه فحذف الجار وصار الضمير مرفوعا والمعنى ان حاكيه عود عليه

فيما حكاه لعدالته والثقة برواته والله اعلم

وما ربك بغافل عما يعملون. تلبيت عن شاهد وغيب ما يفعلوا الن يكفروه لهم شكر
اخبر ان من اشار اليهم بالغيب والبشر في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة
والكسائي قرؤا والله على الناس حج البيت بكسر الحاء فتح للباقين القراءة بفتحها
وانهم قرؤا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بالغيب في الفعلين فتح الباقين
القراءة بالخطاب فيهما. ووجه الكسر والفتح في الحاء من حج البيت انهما لغتان
فصيحتان يقال حج يحج كعكف يعكف قليلا وحج يحج كذكر يذكر والفتح لغة اهل الحجاز
وبني اسد والكسر لغة تميم وعن الكسائي الفتح لغة اهل العالية. والكسر لغة
اهل نجد وعن الزجاج وبعضهم المفتوح الحاء مصدر والمكسور الحاء اسم المصدر
ووجه الغيب في قوله وما يفعلوا من خير فلن يكفروه حمله على ما قرب منه
من لفظ الغيب في قوله من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله الى قوله
واولئك من الصالحين. ووجه الخطاب حمله على ما تقدم من قوله كنتم خير امة
الى قوله وتؤمنون بالله لان ذكر اهل الكتاب مقصور على هذه الامة وهم المخاطبون
بالخطاب المتقدم. ولما انتهى القول في اهل الكتاب رجع الخطاب اليهم. وايضا
فقد اجمع القراء على الخطاب في قوله وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. وما
تفعلوا من خير يعلمه الله. وما تفعلوا من خير توفون اليكم فجرى هذا على ذلك. ومن
قرأ وما يفعلوا ويكفروه بالغيب وبالاستراح لبنية جملة اسمية قدم خبرها. وعن شاهد حال من ضمير الخبر
واشار بالشاهد الى سيبويه رحمه الله لانه حكى مخ مجاكد كرذكر او غيب
ما يفعلوا امة اولن يكفروه معطوف على ما يفعلوا احذف منه العاطف
ولهم الخبر. وتلامع ضمير جملة مشتقة وضمير يعود على الغيب ومفعوله
محذوف في تبع ما قبله من الغيب ويجوز ان يكون تلامع ضمير في موضع الحال

معنى النفي والمعنى ما كان لبشر ان يستنبئه الله عز وجل ويصطفيه للدعاء
الى نفسه من دون الله بالعبادة ويتركه لان يدعو الناس باسرهم ان يكونوا عبادا له
ويامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا كما هو قول ما كان لبشر ان يؤتيه الله
ولا يستحيل ان يؤتيه ثم يامر الناس ان يكونوا لانفسهم عبادا بدلا من ربهم والمعنى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى قريشا عن عبادة الملائكة واليهود
والنصارى عن عبادة عزير والمسيح فلما قال له ابو رافع القرظي والسيد
النجراني اترى ان نعبدك ونتخذك ربا قال ما كان لبشر بنبوته الله ثم يامر
الناس بعبادته وينهاهم عن عبادة الملائكة والانبياء وفي الضمير المصون في يامركم
على كلا القراءتين خروج من الغيبة الى الخطاب على طريق الالتفات ووجه القراءة
بكسر اللام في قوله ما ينبغي ان تكون لام الجحد منطقة باخذ الله ميثاق
النبيين هذا الامر وهي الماخوذ عليهم المشتمل على التبيين بما ذكر والثاني اذ يضاف
الميثاق الى النبيين اضافته الى المؤتى لانه هو المؤتى بما هو ميثاق لله ومعناه
كانه قيل واذ اخذ الله الميثاق الذي وثقه الانبياء على اممهم والثالث اذ يراد ميثاق
اولاد النبيين وهم بنو اسرائيل على حذف مضاف والرابع ان يراد اهل الكتاب واذ
يرد على زعمهم لانهم كانوا يقولون نحن ورثنا التوراة من محمد لانا اهل
كتاب وما كان النبيون وشبهه في قراءة ابن مسعود واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب وما الداخلة عليها لام الجحد مقدرة به والمعنى لاحد اتاه الله كتابا
بعض الكتاب والحكمة ثم مجيء رسول مصدق لما معكم وهي صيرى اسلم الميثاقين
لان الاول اخرج من الغيبة الى التكلم وهذا الثاني خرج من الغيبة الى الخطاب
ثم مضى باقي الكلام عليه ودخلت اللام في قوله لتؤمنن به ولتنصرنه لما في احد
الميثاق من معنى الاستحلاف واجيز ان تكون ما في هذه القراءة موصولة بمعنى

او صدرية ان تكون على طاهره من احد المعاني

واعترض على ذلك بان قوله ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يابى ذلك لانه معطوف
على الصلة ولا عائد فيه ولذلك لا يجوز للذي جاءكم رسول مصدق لما معكم وجب
عن ذلك بان ما معكم في معنى ما بينكم فكانه قيل للذي يدعون وجاءكم رسول
مصدق لكلكم ووجه القراءة بفتح اللام ان تكون اللام موطئة للقسم وانتابها
وحذفها جايزان في الكلام ومنهما لان لم ينتهوا عما يقولون وان لم ينتهوا عما يقولون
وبابى لام القسم بعدها ابدا وما الواقعة بعدها يحتمل ان تكون المتضمنة معنى
الشرط فتكون في موضع نصب بالفعل الواقع بعدها والفعل المذكور وما عطف
عليه في موضع جزم ولتؤمنن به سادة مسد جواب الشرط والقسم معا
وان تكون لام الابتداء وما موصولة مبتدا وانتكم صلتها والعايد محذوف ومن
كتاب وحكمة حال منه وثم جاءكم رسول معطوف على الصلة على ما ذكر في القراءة
المتقدمة ولتؤمنن به جواب قسم محذوف والقسم وجوابه في موضع خبر
المبتدا ولما مع ما بعدها على الوجهين في موضع نصب على الظرف وفي —
او قالا للخطاب على حكاية مخاطبته اياهم ووقرا سعيد بن جبير لما بالتشديد
بمعنى حين اتيتكم بعض الكتاب والحكمة ثم جاءكم رسول مصدق له وجب عليكم الايمان
به ونصرته وقيل اصله لمن ما فاستثقلوا ثلاث ميمات وهي الميم والنون
المقلبة ميما بادغامها في الميم فحذفوا الثانية لقربها منها وابدلوا الالف فصار لما
والمعنى من اجل ما اتيتكم وهو قريب من قراءة حمزة ووجه القراءة بالتاء المضمومة
في قوله اتيتكم ان الله سبحانه اخبر عن نفسه بالوحدة الموضوعة للمتكلم وحده
لانه عز وجل منفرد بايتاء ما ذكر ووجه القراءة بالنون والالف انه
سبحانه اخبر عن نفسه بضمير التعظيم والتفخيم ومن الاول قوله اليوم اكملت
لكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى غير ذلك من نظايره

والوجه في قراءة من قرأ تعلمون تدرسون فكان حمل المعنى على
وجد بين وحسن مصاحبته ومجالسته ولما في تمام الفوائد من زيادة بيان
يحتاج فيه إلى معرفة معنى ربانيين والربانيون جمع رباني والرباني منسوب
إلى الرب بزيادة الألف والنون للمبالغة كما قالوا رقباني وشعباني وهو
الشديد التمسك بدين الله وطاعته ومعنى ولكن يقول كونوا ربانيين بسبب
تعليمكم إياهم وبسبب دراستكم للعلم فعلى الربانية التي هي فوق
التمسك بدين الله وطاعته مستفادة من ذلك وهذا أولى مما يقال هو
الرباني الذي يربي الناس بالتعليم ومنه قولهم رب صبيه حتى مات
ابن عباس اليوم مات ربانى هذه الأمة وهذا ما يحتمله قراءة خفيفة
وقرئ به الشاذ تعلمون من التعليم وأنتم تعلمون وتدرسون وتدرسون
بمعناه كتكرمون وتكرمون وتدرسون ويجوز أن يكون معناه
ومعنى تدرسون تدرسونه على الناس كقوله لتقرأه على الناس ويكون معناها
معنى تدرسون من الله ليس وضم وجزل حملان مرتان وتعلمون
الكتاب مفعول به والواو الكلام حذف مضاف أي وضم وجزل حرفي تعلمون
الكتاب ومع مشددة جاء من معنا فيما وقف ومن بعد معنى مشددة
وبالكسر موضع الصفة موصوف مشددة المحذوف وقف على لام مسادة مانسة
بالكسر وذا أي متسانف أي ذي ذلك وذلك شارة إلى
بالضم والفتح والكسر والتشديد وهو تعلمون أي قرب وقرئ
التمرة فيتأولها كل أحد والله أعلم
ولشرطها فيه وبالغيب بسر حسنه أعاه في مبنه وذا حاليه عقلا

وأن من شار إليهم بالرآ من روحه وبسما وهم الكسائي ونافع وابن كثير
وأبو عمرو فرؤا ولا يأمركم بالرفع فنعين للبائين القراءة بالنصب
وأن من شار إليهم بالخاء من خول وهم من عدا نافعا فرؤا وأسلم بالبا
مضمومة ولفظ بقراءة من عدهم وهو نافع أتبا ثم أخبر من
أشار إليه بالباء في قوله فيه وهو حمزة فرأما بيئا بكسر اللام فنعين للبائين
فتحها وأن من أشار إليه بالعين في قوله عما وهو حفص قرأ وإليه يرجعون
بالغيب فنعين للبائين خطاب وأن من أشار إليهما بالخاء والعين في قوله
حاكيه عولا وهما أبو عمرو وحفص قرأ أفغير دين الله يبغون بالغيب
إيذانا فنعين للبائين خطاب وقدم الكلام في أسلم على لما وهو بعد
وفي يرجعون على يبغون وهو بعده على حسب ما تأتي له ولو قال
وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه خولا
لأتى بالترتيب على وجهيه ووجه القراءة بالرفع في قوله ولا يأمركم أن يكون
كلاما مبتدأ منقطعا عما قبله من الفعل المنصوب قبله وينصره قراءة عبد الله ولن
يأمركم والضمير المرفوع فيه لبشر وقال الله عز وجل ووجه القراءة بالنصب
أن يكون معطوفا على الفعل المنصوب قبله فيكون الضمير المرفوع لبشر لا لغيره
بعضهم والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أن أبا رافع
القرظي والسيد من نصارى نجران قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أتريد أن نعبدك ونتخذك ربا معاذ الله أن نعبد غير الله وأن
نأمر بعبادة غير الله فنزلت والصحيح أن المراد ببشر الجنس والنبي صلى الله
عليه وسلم داخل فيه ولا في قراءة الوقف نافية وفي قراءة النصب مزيدة لتأكيد

ان

على حد سواء وشبع ذلك تمامه درس وهمه ولا بد من زيادة الفصل تماما ما
فوق ـــ وبالله التوفيق قد تعدد ذكر القارئ لها ثم مالف بعدها وهمزة
مسهلة بعد الالف فاذا قرأ القارئ لها فلا يخلو من رجعها همزة لها من همزة
او رجعها والالف للتنبيه فان رجعها همزة لها من همزة والالف بعدها للفصل
كان ذلك من قبيل المتصل على ما تقدم من ذكر همزة الاستفهام مع كلمة
كالكلمة الواحدة فيمد لذلك ويقصر على ما تقدم من حكم حرف المد واللين الواقع
قبل الهمز المستقر ـــ وان جعلت همزة الاستفهام مع كلمة ثم من قبيل المنفصل
باعتبار ما ذكر وهلا جعلا من قبيل المنفصل باعتبار ابتدائهما كما ذكر على الحقيقة
وقد اجيز الوجهان فيه وقف حمزة باعتبار الامرين ـــ اما اعتبار الوجه
المذكور وهو الاخير فواضح لما دل عليه فصله بالالف من ذلك ذم بأت
الفصل كلمتين نحو جاء اجلهم وشاء انشزه ـــ الفصل بين الهمزتين
سببه كراهة اجتماعهما وقد زال اجتماعهما بابدال الاولى واو وتسهيل الثانية
لحرف المبدل قد يكون حكم ما ابدل منه ولذلك ـــ الاخفش لو سميت
بأصيلال لم تصرفه لان اللام حكم النون الذي مر رده والتسمية سببه
عارض والتحقير مراد فلا يمنع العارض ما ثبت بطريق الاصالة ـــ وان جعل
القارئ الها والالف فيه للتنبيه كان ذلك من قبيل المفصل لامحالة
فان قرأ له بالمد فهو المفصل كان له فيه الوجهان لكن تسهيل الهمز وان
قرأ له فيه بالقصر كان له القصر لا غير والكلام في قراءة الدوري والسوسي
كالكلام في قراءة قالون غير ان السوسي اذا جعلها في قراءته للتنبيه قصر قولا
واحدا الان مذهبه في المنفصل القصر لا غير وقد تقدم انفا ان وزنا
قرأ بتسهيل الهمز وابدالها الفا كلاهما على اثرها ولا مد له على وجه تسهيل

لعدم محل المد وله المد على وجه الابدال لحلول الساكن بعد الالف ـــ فقد
نص صاحب التيسير له ولقالون وابي عمرو على المد حيث ـــ قرأ نافع
وابو عمرو هاتم بالمد حيث وقع ووزش فامدا ـــ عبر بذلك مصريا
ومراده ما ذكرت وانما عبر بذلك لان الهمز لما قربت من الساكن بزوال
بتحريكها قاربت لفظها لفظ الالف فعبر بالمد لذلك وعبارة ملي في ذلك نحو
من عبارته وهي عبارة بعض المصريين وكلاهما من نحو ذلك وهي عبارة
مشكلة لانها توهم البدل وقد ابى الناظم رحمه الله نحو ذلك للعلة المذكورة
حيث ذكر القصر لورش في حال التسهيل عند من تأول كلا مد لذلك وما ابى
به اشهل مما ابى به غيره لارتفاع الاشكال بتعيد على التسهيل والابدال وقد
تقدم ايضا ان قبيلا فراها نم بهمز محققة على الها فلا مد له اصلا لعدم
محل المد وان البزي وابن عامر والكوفيين قرؤوا هانم بالف بعد الها وهمزة
محققة بعد الالف فاما البزي فيقرأ له بالمد على تقدير ابدال الها من الهمز
والقصر على تقدير حملها للتنبيه واما ابن عامر والكوفيون فلهم المد على
القولين المذكورين وحمزة لهم مد على قاعدته وهو وقصر التنبيه
ذو القصر ظاهره ومد هنا يميز وذو البدل او وجهان عنده حملة كبرى ومسهلا
حال من الضمير المجرور في عنه والله اعلم ـــ
وهم من اهل الكتاب هم مسددة ثم بعد بالكسر ذلا
امر من اشار الهم بالذال من ذلا وهم الكوفيون وابن عامر بضم التا من يعلمون
الكتاب وتحريك حيث اي فيهما مع كسر اللام وتشديدها فتح للتا من فخر
للتا وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها والوجه قراءة من قرأ يعلمون انه
جاء من التعليم وهو ابلغ من الوصف بالعلم لان كل معلم عالم وليس كل عالم معلما

فيكون قالون وأبو عمرو على صلتهما من إدخال ألف بينهما وهشام على أصله في إدخال ألف بينهما وتحقيق وليس بمراد لوجهين أحدهما أنه يلزم منه أن يكون لهشام في الهمز الأول وجهان فقط عن ذلك وكما يكون لها في قراءة من سهل دخلت على تمام تحقيق الهمز هشام تاء تحقيق همزها وأولا وتحقيقها قالون وأبو عمرو وليس فيها دخول حرف التنبيه عليها وتحقيف الهمز المتوسطة فوقعه أمع ساع لا يروا الا فيد بالرواية وقولكم وجيه الوجهين لكل حملة الحمار بأن حمائد من الفضلاء ذوي الوجاهة في العلم اجازوا أن تكون الهاء في قراءة لهم منه لد من همز وأن تكون هاء التنبيه دخلت على اسم والطريق الأولى هو الأوجه الأحسن أعني أن يكون القراءة ذلك على ثلاث مراتب وقد تقدم توجيهه وهي وجه الوجه الثاني من رمزيه قوله من ثابت هدى وفي قوله زان حملا وجه قول الهاء منه لد من همز في قراءة من رمزيه قوله من ثابت هدى أن يكون لهن أنتم فقصلوا بالألف لما لغة من قاله وهو بعيد أن تلد الهمزة الأولى هاء لكون البدل فيها عارضا وهو لازم لكل من مد هم القضاء ولكنهم جمعوا بين اللغتين ووجه كونها للتنبيه في قوله من رمزيه في قوله زان حملا وأن لم يكن بعدها ألف أن يكون الحذف للتخفيف استغناء وعلى قول من أبدل لو زن حذف أحد الألفين لالتقاء الساكنين وفي هاء التنبيه حملة اسمية قدم خبرها ومن ثابت هدى موصوف جاب من ضمير الخبر ومن فيه لابتداء الغاية والمعنى من جهة عالم ثابت هدى واضحا هدى على التمييز وابتدأ له مسندا ومن همز متعلق به وزان حسن وحمائد من زان لأنه في معناه أو معطوف حذف ومنه العاطف وحمل الوجهين عن عزيمة ظاهر وتم وجهي الخبر البيت حملة كبرى والهاء في به تعود على هائم أي وجه

حمل وجهين عند الراوي الآخذين عنه أي جعلهم حاملين له والله أعلم

[illegible] مد لازم عنده أي جعلهم حاملين له والله أعلم

اختار من مد ألف وها وجعلها للتنبيه وكان مذهبه القصر في منفصل فإنه يقصر ألفه سواء حقق الهمز أو سهلها ونصر من حملها للتنبيه وكان مذهبه المد في منفصلها ومن حمل ها مد لد من همز مد سواء حقق همزها أو سهلها وألفهما مع تسهيل الهمز القصر أيضا ولم يتعرض الناظم لذكر الوجه الآخر كما فعل صاحب التيسير رحمه الله وما كان لألف فرد ورش بالمد مدوده على كل حال المكان الساكن بعدها سواء كانت ألف ها التنبيه أو ألف الفصل والمد لازم لورش عنه مسهلا ذلك والحق به حكم فرد بالمنفصل فقالون وأبو البدل لورش عنه مسهلا وأرادي بدل ورش أن الهمز في هائم لا يبدلها ألفا لأورش أحد وجهيه يعني أن عند المد والقصر حال كونه محققا بالبدل والتسهيل أن مد وإذا سهل فقصره هذا تأويل بعض شيوخ الناظم رحمه الله وهذا بيت وقفه بعضهم على ذلك في أول البيت وخالفه في آخر فقال إنما أرادي لمد زمن حمل ها مد لد من همز وألف لفصل لأن الإلف على هذا الوجه من قبيل المنفصل من حيث كانت همزة الاستفهام مع ثم كالكلمة الواحدة فمن يسهل همزة أئمة فالخلاف عنه في المد لأنه من قبيل المتصل والمد من سهل فله المد والقصر على ما مر في قوله

[illegible]

قلت ولو أراد ذلك لوجب أن يذكر أيضا من سها الهمز وحمل ها للتنبيه ومد في منفصل فكان الوجه الأول لأنه جعلهما فيما ذكر ولخصر

ظرفيّة وعقودها معطوف على شهر نحو ومن عمّر عمّره الله خارج وخصوصًا منصوب
بفعل مضمر أي خصّ من موصوف مذكور بالحمد كوخصوصًا وباؤه بمعنى في
متعلق موصوف وعلامة ضمير حمله جرّها عوض عمّا يليها ولله عام
متعلق بأبي في هذا شهر زكا جنى ثمرة أخا حمد وكمثل جرّ
اجرأ من شار إليهما بالتراخي بخلاف قوله زكا جنى وهما فسا ووزن قوله
هاتم حثّ وقع بها من عرّف فعجّل للبائس لقمة بها مع لألف ثم مر
بتسهيل الهمزة من شار إليهما بالهمز والخاء في قوله أخا حمد ومما بقي ونبو
عمرو فتعجّل للبائس لقمة بحذف همزه ثم خبز كثير من هذا لأدقرو بالمدّ
الهمز ألفًا خالصة من شار إليه بالخاء في قوله خا وهو وزن قُلْ وبَلْ
الا بدال ذهب جماعة من هذا لأدقرو ونوفل في كبهم وتسهيل قوبق عرية
والبه ذهب جماعة أيضًا في مصنفاتهم كأبي يعقوب وعبد الحميد وداود
وقالوا تسهيلها على مدّ في الهمز فحذا من جملة ما ذكرنا قالون وأبو عمرو وقرأ
هاتم بألف بعد الهاء وهمزة مسهّلة بعد الألف وزن وزنًا له وجهان تسهيل الهمزة
من بين وإبدالها ألفًا كلاهما على أثرها وزن قبلًا قرأهنّم همزة محققة
على أثرها وزن البائس وهم البزي وابن عامر والكوفيون قرؤوا هاتم بألف
بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف وزنه ولا ألف في هاتم كوكل لا حل
في الدار وزكا جنى جملة متسانفة للمرّ متضمنة الشأن على ترك الألف وجنى
بتسهيل الهمزة وأخا حمد منصوب على الحال من فاعل تسهيل أي مصاحب حمدًا في عامة
محمودًا أو هو منادى محذوف حرف النداء وكم مبتدأ جملة كبرى وكم خبرية
ومعنى جلا كشف ما قرأ به من البدل والوقف بصحة روايته والله أعلم

وفي هائه التنبيه من ثاب هلّ في إبدال همزه ياء زاجمًا

لما انقضى كلامه في هائنم فيما يرجع إلى الخلاف القرائي أخذ يتكلم في توجيه ألفاظ الموجود
فيه متفرّدة عن الإلف ومصاحبة لها، ولا بدّ من معرفة ذلك من مقدمتين
احداهما ان العرب قد تبدل في كلامها من الهمزة ها فتقول في ارقت هرقت
وفي اردت هردت وفي ياك هياك وفي إذن هذن والثانية انهم يدخلونها على الضمائر
للتنبيه على نحو الاشارة فيقولون هذا وهذان وهؤلاء ويدخلونها على الضمائر
المنفصلة فيقولون هأنت وهانتما وهانتم فيجوز ان تكون ها في الضمائر المذكورة
مبدلة من همزة وتكون الإلف للفصل ويجوز ان تكون ها للتنبيه كما كانت في اسماء
الاشارة وقد يأتون بالها وحدها فيجوز ان تكون ها في هانتم أيضًا على ما بانت به وقد تحقق
وقد يسهلون وكل ذلك على ما مرّ في القراءات المذكورة فاذا عرف ذلك فاعلم
ان الذي يقتضيه النظر في قراءة من اشار إليهم بالميم والتاء والهاء في قوله من
ثاب هلّ أي وهم بنو ذكوان والكوفيون والبزي ان تكون ها للتنبيه لا ان الإلف
في قرائهم ثابتة وليس من مذهبهم ان يفصلوا بين الهمز بين بألف وان تكون في قراءة
من اشار إليهما بالزاي والجيم في قوله زان جملة ومما قبله وزن مبدلة من همزة
لأن قبلًا قرأ همزة بعدها ولو كانت ها التنبيه لأتى بألف بعد الهاء وأتمام
بتسهيل الهمزة كما فعل في اندرتهم ونحوه لأن ابدال الأولى هاء أغناه عن ذلك
ولأن وزنًا فعل فيه ما فعل في اندرتهم ونحوه من تسهيل الهمزة وترك ادخال
الإلف وكان الوجه في قرائه بالإلف أيضًا الحمل على البدل كالوجه الباقي في اندرتهم
ونحوه ومن عدا المذكورين فان الذي يقتضيه النظر في قرائهم إخلاء الوجهين
وهو المراد بقوله وتحلو الوجهين عن غيرهم وهم قالون وأبو عمرو وهشام
يحتمل ان تكون الهاء في قرائهم مبدلة من همزة لأنهم يفصلون بين الهمزتين بألف

عن نفسه بنون العظمة وحسن ذلك دفعه احتمال من لله تعالى لقصاه في قوله
قال كذلك الله يخلق ما يشاء ولوجاء الاخبار به على طريقه التاني لقيل كذلك
يخلق ما يشاء لكنه جاء على طريقين مختلفتين والكسر في قوله اني اخلق على لغة
والفتح على البدل من يد اي جئتكم باني اخلق وهو من بدل الشيء من الشيء وهما
لعين واحدة او على البدل من اني قد جئتكم او على تقدير مسند اليه محذوف اي هي
اني اخلق والجملة صفة او مستانفة على تقدير سؤال ما الآية وقوله
تعلمه بالتاء نص ائمة وبالكسر اني اخلق ثلاث جمل مبتدأ محذوف في المسند
من الثانية وقدم لخبر الثالثة واعتماد مع فاعله الفائدة على اني اخلق جملة
مستانفة او فعل حال من فاعل اعتماده والمعنى اني اخلق بكسر الهمزة خبر
مستانف عاد بعد فصل اخبر الاول ومعنى فصله فاصلا للخبر الثاني عن
الاول باستيناف فعل اني اخلق بفتح الهمزة فائدة من جملة اخبر الاول
على وجه البدل وهو الوجه المختار لعدم التكلف فيه والله اعلم
وان كان طائرا صير زمانا وقصد به خصوصا وما في لهم فيهم على
اخبار من اشار الهم بالخاتمة قوله خصوصا وهم من عدا نافعا قرؤا
اخبرا من هذه السورة وفي العنكبوت فنصر لنافع الفراة الاخرى وذلك
على حسب ما لفظ به في القرينتين ثم اخبر من اشار اليه بالعين وقوله
علاه وهو حفص قرأ فيهم خوطبهم بالياء فنصر للباقين القراءة بالنون
والوجه في قراءة من قرأ اخبرا حمله على ما قبله من لفظ الخبر ورسمه بحذف الف
والوجه في قراءة من قرأ طائرا افراده على التوحيد على تقدير قل لهم
ما اتفق فيه طائرا واعتمادا لحذف الالف من رسمه تخفيفا كما حذفت
من قوله ولا طائر مع قرائه وجه الكلام مجاز له فوائد ذكرها تعالى الله

سبحانه اقول معنى اخلق قدره والهيئة مصدر بمعنى المهيأ كالخلق بمعنى المخلوق
وقيل هي اسم لحال الشيء وليست مصدرا والكاف الداخلة عليه للتشبيه وهي
اسم وحرف والموصوف محذوف معها على الوجهين والتقدير او هيئة مماثلة
الطير والطير اسم للجمع وليس بجمع طائر عند سيبويه لان فعلا عنده لا يكون
جمع فاعل والاخفش يقول هو جمعه ومثل طير وطائر بخر وتاجر وركب
وراكب وصحب وصاحب وصاحب التيسير رحمه الله قرأ نافع طائرا
بالف وهمزة على التوحيد والباقون بغير الف ولا همزة على الجمع عبارة حالها
على مذهب الاخفش وهو الناظم رحمه الله وفي طائرا طيرا خالين التعرض
لاحد المذهبين وقيل اما طير طير تخفف الا ان ذلك لسان فيما عثمة تا وهو
جائز مع قلته والهاء فيه تعود على شيء المحذوف او على الكاف اذا كانت
اسما لانها قائمة مقامه وقيل تعود على ما دل عليه اخلق من المخلوق اي فانفخ في مخلوق
وقيل تعود على ما دلت عليه الهيئة من المهيأ وقيل على الطير وليس شيء وقرأ حمزة
فانفخها فاعاد الضمير على الهيئة المحذوفة وقيل على الموجودة وقيل على اخبر
لانه مذكر وتوثث وليس شيء ابعاضه والقول يعود الضمير مؤنث في ثمانية
كالقول قرة عبد الله والبعل قرة معدي نفسه كما عدي ذلك في وما عدت
كانت ريح تحن بنفخ الفحما وقال ابن عيسى عليه السلام يخلق غير
خفاش ووجه القراءة بالياء قوله فيوفيهم حمله على ما قبله من لفظ الغيبة
في قوله اذ قال الله يا عيسى ووجه القراءة بالنون حمله على ما قبله من اخبار
الله عن نفسه في قوله فاعذبهم وعلى ما بعد من قوله ذلك مما نزل عذبهم
جاء بهم المتكلم وحده ونوفيهم وسلوك هذا السبيل التعظيم نحو وفي اخبر
جملة ابتدأ به قدم خبرها اي في مكان هذا اللفظ وبها متعلق بالخبر والتاء فيه

الكسائي خمسا منها كلمتي آل عمران وكلمات الاسراء والكهف والشورى على
بيتي الناظم رحمه الله الكلام على يبشر بالتاء وهي الكلمة المذكورة بالسورة
في الحجر وهي اول مريم كلاهما بالنون والتشديد المتصل بها آخر مريم بالتاء
فلتعلم تصحيح ذلك فاجوبة ان تضمنه بتقدير حذف مضاف
مع السورتين المذكورتين اي مع كلمتي كاف كاينتين مع كلمة الحجر وبشرته
وبشرته بالتشديد والتخفيف لغتان وانكر ابو حاتم التخفيف وقال لا يعرف له فعلا
بغمده عليه وانكاره اياه ليس بصواب فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل ان الله يبشرك بغلام بالتخفيف فولد له غلاما وقد قرأ
بشرك عيال اذا رأيت يزيد كثرت عليك حتى تبشرها
وفيه لغة ثالثة ابشر ومنه قراءة بعضهم ان الله يبشرك والتشديد والتخفيف
والاشارة الاخبار بما يظهر به اثر السرور على بشرة المخبر ومنه
العلماء اذا قال لعبده اتكم بشرني بقدوم فلان فهو حر وبشروه فرأى
عتق اولهم لانه هو الذي اظهر السرور بخبره ولو كان بشرني
اخبرني عتقوا جميعا لانهم اخبروه كلهم فاما قوله فبشرهم بعذاب اليم
وهو من العكس الكلام الذي يقصد به الاستهزاء الزائد وعبر عنه
به كما يقول الرجل لعدوه ابشر بلذة او يذكر له ما يسوءه والحجة لمن قرأ
بالتثقيل ان الجمع حمله على ما وقع الاتفاق عليه من قوله فبشر بمغفرة
فبشرناها باسحاق فبشرناه بغلام فبشرناك بغلام فبشرتموني فبم تبشرون
فبشرتاها باسحاق فبشرناه بغلام فبشرناك بغلام فبشرتموني فبم تبشرون
في الجميع حذف اللفظ مع ابقاء معنى المضاعف واحتراز ممن يقول بما سبقه
وتثقيل والحجة من خفف بعضا اتباع الاثر والجمع بين اللغتين
مع الكهف والاسراء بشر كلام فيه حذف واختصار والتقدير

اذكر اختلاف كلمتي بشر يعني هذه السورة كائنا مع اختلاف كلمتي الكهف
والاسراء وكم هنا كلام مستأنف وضمير هنا عائد على الاختلاف المحذوف
لانه مراد والمراد بسموق علوه وطهوره واشتهاره وكم خبرية ومميزها
مصدر محذوف والتقدير كم سموا هنا في اذ في موضع نصب
بسموا وهو نعم جواب سؤال مقدر كأنه قال له اذكر الاختلاف
الذي اشرت اليه فقال ثم شرع في ذكره فقال ضم حرك فاراد وحرك
فحذف العاطف ثم قال وكسر الميم اثقلا فتعب اثقل على الحال مما دل عليه
اكسر من الكثير وهو في البيت الثاني نعم جواب سؤال ابغاه كأنه قال
قال له هل في غير هذه الكلم اختلاف فقال نعم ثم شرع في بعض كلم السورة
فقال نعم نعم في الشورى اي نعم الاختلاف في الشورى يعني على حسب ما تقدم
ثم ذكر ما بقي من كلماته على اسلوب حرر فقال وفي التوبة اعكسوا اي اعكسوا
التقييد المذكور في التوبة لحمز ومع كاف حال من ضمير محذوف ومع الحجر
مثله والتقدير واعكسوا التقييد لحمز في كلمة التوبة كائنا مع كلمتي كاف
كاينتين مع كلمة الحجر والحال من كلمة الحجر لانه في معنى متقدمة او سابقة والله اعلم
وبالياء نص أئمة وبالكسر اي أحله اعتمادا فصلا
اخبر من اشار اليهما بالنون والهمز في قوله نص ائمة وهما عاصم ونافع قرآ
ويعلمه الكتاب بالياء فتعين للباقين القراءة بالنون واخبر من اشار اليه بالهمز
في قوله اعتماده وهو نافع قرأ اني اخاف بكسر الهمز فتعين للباقين القراءة بفتحها
وهمز افتتل ملزرة لتتميم البيت بالكلمة التي هي فيه والوجه في قراءة من قرأه
ويعلمه بالياء حمله على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله ان الله يبشرك وقوله لذلك
الله خلقهن وقوله اذا قضى امرا والحجة لمن قرأ بالنون انه انتقال من الله تعالى

نعم

مقدر

المقدر

وقول عمده

وعمرة واللام فيها على هذا للجنس والله اعلم مما وصفت مغرنث بعمر وليس الذكر
كالانثى معطوف على ثنى وصفها ثنى وقرئ شاذا بما وصفت بسلوى بفتح وكسر
الثاء وهو خطاب من الله عز وجل لها او من بقية كلام مريم او ابتداء من بعد
معه وفيه من الفوائد ما ذكر في البقرة بفتح الغين وسلون سبق في البقرة
الكون جملة فعلية فيها تقديم وتاخير وحذف والتقدير وكونوا اكلين وشاربين
والمراد اولوا المذهب الكوفيون وشمالا اي من كلها. وسكنو وصفت
جملة فعلية وضموا ساكنا فيها وصح مع فاعل جمله. وكلا مبتدا وهو جمع كافل
اي فتح كفله اي نقل الكافل له وهم الذين رووه عن الانباء واسندوه عن سماعهم
وقال بعض اصحاب نفع وصفت جملة فعلية
اخبار من اشار اليهم بصحاب وهم حفص وحمزة والكسائي قرؤا وزكريا حال بعد همز
بعني بعد الالف فتعين للباقين القراءة بالهمز بعد الالف والمس في لغة ما مسرت اليه
ثما عناه ومراده ما ذكرته والوقف
لفهم منه القصر للباقين وكان قد وافق القراء في الاخفاء وعبارتهم عن ذلك وخود
بالمد والقصر ثم اخبار من بعد شعبة حتى ممن قرا بالمد والهمز رفع زكريا الاول
فتعين لشعبة نصبه وحصل من ترجمتي كفلها وزكريا ان شعبة قرا وكفلها بالتشديد
زكريا بالمد والنصب وان صحابا قرؤوه وكفلها بالتشديد زكريا بالقصر وان الباقين
قرؤا وكفلها بالتخفيف زكريا بالمد والرفع والمد والقصر في زكريا لغتان لاهل الحجاز
ابو علي لا يخلو من ان تكون الهمزة فيه للتانيث او للالحاق او مبدلة ويجوز
ان تكون مبدلة لان الابدال لا يخلو من ان يكون من حرف اصلي او من حرف الحاق ولا
يجوز ان يكون من حرف اصلي لان الواو والياء لا تكونان اصلا ثما كان على بعد حرفين
ولا ان يكون من حرف الالحاق لانه ليس شيء يكون هذا ملحقا به وان ذلك

الف المقصور وفيه بعد ذلك لغتان اخريان
زكرى مثل عمر حكاها الاخفش وزكري وهي لغة اهل نجد
ابو علي والقول فيه انه حذف منه الفا ان الالفين كانا فيه ممدودا او مقصورا
وما بعدهما والجوهري اي النسب وبدل على ذلك صرف لاسم ولو كانت
الفا ان هما الالفان كانا فيه لوجبا ان لا ينصرف للعجمة والتعريف ووجه
نصب شعبة لزكريا الاول اذ لما قراه وكفلها بالتثقيل زكريا على انه مفعول
ثان له ومحله نصب قراءة المصيبين بصحاب نصب ايضا لذلك ووجه رفع الباقين
له اسنادها له وزكريا دون همز جمعه صحاب جملة فعلية فيها ايضا تقديم
وتاخير وحذف والتقدير قرا صحاب زكريا كافلا دون همز جمعها
موضع نصب بقال ورفع مسند احذف جزءه والتقدير وفيه رفع وغير
شعبه فاعل بالمصدر والاول مفعول به والجملة معطوفة على الجملة المحلية
فتكون محلية ما وهي مستانفة خارجة عن الحكاية والله اعلم
امر بالتذكر والاجتماع في قوله فناداه الملائكة لمن اشار اليهما بالشين في
قوله شاهدا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة بالتانيث وانتفاء
الاجتماع معه ضرورة لعدم تحليه والاجتماع هاهنا معلوم من قاعدتهما
في ذوات الياء وذكر تاكيدا لما علم ثم اخبار من اشار اليهما
بالهاء والكاف في قوله في كلاه وهما حمزة وابن عامر فقرا ان الله يوقع
بعد فتاره بكسر الهمزة فتعين للباقين قراءة بفتحها ووجه التذكر والتانيث
في ناديه ان فعل مسند الى الملائكة والملائكة جمع واذا اسند الفعل الى جمع
جاز الحاق العلامة وتركه سواء كان الجمع لمذكر او لمؤنث تقول قام الرجال

وخففوا الياء بلا مدّ كما تمّ المدّ وقفا نفر حمله مناسقة للمتابعة من
قرأ به ونفر استثنوا على تميز ونصع وفي بعض النسخ صفا نفر جمع موضح لقوله
في الجوهرة الصورة صفا نفرة وزيدا فائدة لابدّ من رفعه والوجه في صفا وهذا
البيت اذا اضيف نشز بكسر حا لاتمام دليله خففوا من التخفيف واسكان الميم
وقصر للضرورة والوجه ما ذكرته أولا والمنتة احق خوّ لاجماله كنزى قدم
مفعول فعلها عليه ومعنى خوّك ملّك وثبات معادا حذف من حال الرعي نحو كل
اذا حفد وخوّلته انا فهو مخوّل والاول أوّل ومنّا لدى الانعام والحرث ندّ
حمله أمرّبه وترتيبها وخذ منّا كائنا لدى الانعام والحرث وما لم تمت
للكلّ حالا منتقلا حمله كنزى وترتيبها وما لم تمت حالا منتقلا للكل ما سنده هو تولّه
ولم تمت صلتها وحالا خبرها ومنتقلا حال من ضمير وللكل متعلق بحالا والله اعلم
وكفلها اللوفيين قبلا وسكنوا وسعت وضمّوا سادسا صحّ كفّ
اخبر ان اللوفيين قرؤا وكفلها بالتشديد فتعيّن للباقين القراءة بالتخفيف ثم اخبر ان من شأن
التشديد والكاف في قوله صحّ كفلا وهما ابو بكر وابن عامر قرآ وضعت
بسكون العين وضمّ سكون التاء فتعيّن للباقين القراءة بفتح العين وسكون التاء اما قنل
لهم ولوم بقيتهم ما ذا ـ وضمّوا تاءه لاحق بقيم وقدم الكلام وكفلها
على وضعت على حسب ما تأتي له والترتيب يقتضي عكس ذلك لا سيما
مع ملابسة زكريا لكفلها في القراءة ولو قال
وسعت سكون ثم سكّنوه كفى صحّ والوفي
او نحو ذلك لاتى بالترتيب بما وجهه والوجه قراءة من قرأ كفلها الجر عودا على ضمير
ما قبله من قوله فتقبلها وانبتها والتضعيف فيه للتعدية وكان تكفيل الله اياها
اياها الاخراج قبله من دون اقلام المتنهين على كفالتها على ما روي ان امها ماتت

حملها في مسجد وضعها عند الاحبار وقالت لهم دونكم هذه النذيرة فساقسوا
فيها ـ لهم زكريا أنا أحق بها لان عندي خالتها فقالوا لا حتى نقترع عليها
فانطلقوا الى نهر فألقوا فيه اقلامهم التي يكتبون بها الوحي فارتفع قلم زكريا
ورسبت اقلامهم وكان ذلك ما ذن الله عز وجل وقضائه واسند التكفل اليه
ومرّ بالتخفيف سندا فعال زكريا لان الله سبحانه لما كفّله ما ها كفلها
وفي وكفلها بكسر الفاء وهو لغة في كفاه وفي وكفلها زكريا والهمز فيه
للتعدية كالتضعيف في كفلها. وفي فعلها ربّها مفعول لحسن وسنها سانا
حسنا. وكفلها زكريا بلفظ الدعاء الاقعاء للاتباع وسبب ربها على معنى يده
والوجه قراءة من قرأه بضمّ العين وضمّ التاء جعل الكلام على ما قبله ومنعه
لان جمع من كلامه مترحم وهو تعلم وانت عالم بما وضعت على ما تضمنه كلامه
ما قصده من التفخيم بوضع الظاهر موضع المضمر وبضمّ الى احد لوحيهن فوق
وهم عامة السلام الى حد لوحيهن وما تحفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء
بعد قوله ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وأمره بما بانه ثم مرّ من ذلك بتنزيهه
الله سبحانه. وتعظيمه عن ان يخفى عليه شيء ونحوه ان يقول الها يا رب فعلت لدا وت
علمه ومن قرأ وسعت بفتح العين وسكون التاء في الجملة التي هو من صلتها وجهان
احدهما انها من كلام مريم بنا في والله عالم بما وضعت منك وخان بعضهم
لما فيه من اتحاد القرائن والثاني انه كلام جرنا الله عز وجل به اعتراضا
بوضعها. ورفعا منه وقوله وليس الذكر كالانثى بيان لهذا المعنى اي وليس الذكر
الذي طلبت كالانثى التي وهبتها واللام فيها للعهد وحملها معترضا
والى سمّيتها مريم معطوف على قولي وضعتها انثى وما قوله وليس الذكر كالانثى
من كلام مريم اي وليس الذكر كالانثى في خدمة الكنيسة لما يلحقها من حيض

من اول النهار ثلث ساعة واحدة فقام ماية وثنا عشر رجلا من عباد بني اسرايل
فامروا قتلتهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا من اخر النهار وللوجه
في قراة حمزة انهم قتلوهم بعد ما قتلوهم بعد هذا قرة ابن مسعود وقاتلوا
الذين وانه كتب في بعض مصاحف بالف وفي بعضها بغير الف فاثبات الالف
يشهد لها وحذف الالف يحملها ووجه قراة الجماعة الاخبار بالقتل الذي ذكر
المقاتلة فيه وشبه حمزة كلام على اوله وقرا الحسن ويقتلون الذين يامرون
بالتشديد وفيه معنى التكثير وقرا ابي وتقتلون النبيين والذين يامرون بالقسط
[illegible] وفي يقتلون الثاني قبل يقاتلون جمع جماعة فعلية ونزنيها وا
حمزة يقاتلون اي قرا هذا في مكان هذا وحذف اليا من الثاني لدلالة الكسرة
عليها وهو الخبر ساد جملتان منسا نيان للنبا على جمع ومفعلا كا من فاعل سادة
والخبر العام وساد من السيادة والمقتاه المجرب للامور المطلع عليها يشير
الى انه اطلع على ما قرا به الناس وعلم ان ابن مسعود قرا وقاتلوا الذين كما تقدم والله علم
[illegible]
[illegible] نفرا [illegible] خول
[illegible]
اخبران من اشار اليهم بالصاد ونفر في قوله صفا نفرا وهم ابو بكر وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قروا الى بلد ميت ولبلد ميت وجميع ما جا من لفظ ميت بالتخفيف
واراد به سكون اليا اذ لا يليق بالكلم المذكورة غيره ثم حرزه من اشار
اليهم بالخا في قوله خول وفي قوله في البيت الثاني خذ وهم من عدا اصحاب فرو
في سورة يس واية لهم الارض الميتة وفي سورة الانعام اومن كان ميتا
وفي الحجرات لحم اخيه ميتا بالتخفيف فبعض من لم يذكر في الترجمة يكون
القراة بالتثقيل ثم اخبر ان ما لم يمت بعد لا بلكل كقوله وما هو بميت وانك ميت وانهم

ميتة ان [illegible] عندهم لفظ ثم اخبره دقره صنعه وجد على ثلاثة اقسام
قسم فيه خلاف وهو ما ذكر الناظم اولا وقسم لا خلاف في تشديده وهو ما
ذكره اخرا ثم ما لم يمت وقسم لا خلاف في تخفيفه وهو الميتة والدم وان
يكن ميتة والا ان تكون ميتة وبلدة ميتا الميتة وله بالبيان يكون
داخلا في قوله والميتة مخففة الا ما الذي في نص فلا يلبس
لانه متقدم ولو كان فيه خلاف لذكر في موضعه واما الذي في الحجرات
فقد يلبس لتاخيره غير ان الالتباس يرتفع بنصه على تخفيفه فيه وانه كالذي
في البقرة واصل ميت عند البصريين ميوت كسيد وهين اصلهما سيود
وهيون فقلبت الواو يا وادغمت اليا الاولى فيها الكوفيون لا يضر
لفيعل في الصحيح وانما هو صوت وجيبوا عن قولهم لا نظير له في الصحيح بان
قضاة في جمع قاض لا نظير له في الصحيح واجيبوا فيما ذهبوا اليه بالسماع نحو
طويل وعويل والتثقيل في ذلك ونحوه هو الاصل والتخفيف لاستثقال
التضعيف في حرف علة ولما استثقل انقلبت اليا الساكنة وحذفت اليا
المتحركة لانه تكثر الامر لا ذي ان قلب اليا متحركة الفا تحركها وانفتاح ما قبلها
وفي ذلك علال بعد اعلال وجميع ما جا من ذلك في القران يجوز تشديده
وتخفيفه لغة غير ان الرواية لا تتعدى وقد قرا ابو جعفر ميتة والدم وبلدة
ميتا بالتثقيل والتثقيل والتخفيف لغتان في الميت ونحوه وعن غيره تخفيف
قوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون وقد جمع بينهما الشاعر في قوله
[illegible]
وقد نقلا جماعة على التثقيل فيما لم يمت قلة سمعه له في [illegible] وفي بلد
ميت مع ميت خففوا جملة فعلية فيها تقديم وتاخير وحذف والتقدير

استبعد الزمخشري وقد تقدم توجيهه ومعنى خلا كمعنى خص سواء قال عمه بدعوته وخلا أي عمم وخص مثل [illegible] التتابعه بني مالك على سعيد بن مالك [illegible] وحسن وفي عطفه على أنه ضرب من التأكيد وحسنه اختلاف اللفظين ونحوه زيد يقول ويعتقد حديثه وصدق وعمرو وكذب ومسان والله أعلم وأحسن أنهم عبر تأنى العقود شرح إن دين بالنصب وقال امرىء رضوان أحب وقع لمن أشار إليه بالصاد في قوله صح وهو أبو بكر واستثنى له بهدى به الله من اتبع رضوانه وهو الثاني في العقود فعلى للباقين القراءة بالكسر في الجميع على حسب ما قيد لهم ولو لم يقيد قراءتهم به وقال أفهم رآه لا طابقتهم خبر أن الفتح في قوله إن الدين عند الله الإسلام لمن أشار إليه بإن في قوله وقال وهو الكسائي فعلى للباقين القراءة بالكسر والرضوان والرضوان لغتان مصدر رضي يقال رضي يرضى رضى ورضاه ورضوانا ورضوانا. فالكسر كالإتيان والحرمان والغفران والكفران ويقال الكسر لغة أهل الحجاز والضم لغة بني تميم والعلة لابد من كونه استئنافا من العقود اتباع الأثر وتجمع بين اللغتين والاستعارة بفصاحتهما والفتح وقوله أن الدين عند الله الإسلام على البدل من قوله أنه لا إله إلا هو وهو بدل الشيء من الشيء وهو هو لأنه إذا شهد بأنه لا إله إلا هو فقد شهد بوحدانيته وإذا شهد بأن الدين عند الله الإسلام والإسلام يتضمن التوحيد والتوحيد يتضمن الوحدانية فقد شهد بوحدانيته مرة أخرى فكأن الدين عند الله الإسلام بدل لا من أنه لا إله إلا هو لتضمنه معناه وموضعها مع ما عملت فيه نصب أو جر على حسب ما أبدلت منه شهد الله بأنه فحذفت الباء وبقي ما بعدها

لأن الأصل في البدل التبعية

في موضع نصب وجر على الخلاف المعروف وقيل الفتح وأن الدين على البدل من القسط لأن الدين الذي هو الإسلام قسط وموضعان مع ما عملت فيه على هذا الوجه نصب أو جر أيضا إلا أن النصب على الموضع والجر على اللفظ. وقيل الفتح على تقدير العطف والمعنى وأن الدين فحذف العاطف. وقيل هو على إسقاط شهد على أن الدين والأول مع ما دخلت عليه مفعول له مأي لأنه لا إله إلا هو. والكسر على الاستئناف والجملة معه تأكيد للجملة الأولى وقرىء في الشاذ شهد الله إنه بالكسر وأن الدين بالفتح على أن الفعل واقع على التابعة. والأولى أجرى الآية اعتراض مؤكد في قلب المنهي رحمه الله. ويجوز كسرهما فتكسر الأولى لأن شهد فيه معنى قال والتابعة على الاستئناف وتقدير قول البيت ورضوان أعظم كثرة عبر تأنى العقود وهو جملة كبرى في ضمنها استئناف قدم على مفعولها وصح مستأنف للتتابع على الضم بصحيه لغة ورواية. وأن الدين رفعا جملة كبرى بنفسها وبالفتح حال من فاعل قال في ملتبسا بالفتح ومعنى رفعه بني بذلك على الفتح حيث دخل الملائكة. وأولوا العلم بالشهادة بأن الدين عند الله الإسلام في القراءة به والله أعلم

[illegible] احتج حمزة قراءتها يأمرون الذين بأمرون وأن الباقين قرؤوا ويقتلون الذين بما لفظ به في القراءتين وهو الفعل الثاني ولا خلاف في الأولى أنه ويقتلون النبيين مرفوعا على ما جاء نظائره والمراد بالمذكورين في هذه الآية بنو إسرائيل [illegible] عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله أي الناس أشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل نبيا أو رجلا أمر بمعروف ونهى عن منكر ثم قرأها ثم قال يا أبا عبيدة قتلت بنو إسرائيل ثلاثة وأربعين نبيا

في موضع نصب

نزلت والقراء ويحيى بن يحيى المراد بالذين كفروا اليهود ومن عاد حالهم
الضمير سيغلبون ويحشرون مشركو لان النبي صلى الله عليه وسلم
لما ظهر يوم بدر قالت اليهود هذا النبي الذي لا ترد له راية فلما انهزم
المشركون يوم احد كفروا وكذبوا وظهروا وسروا لقد غزوا
فالذين كفروا يعني اليهود سيغلبون ويحشرون يعني مشركين وهذا
التأويل يشهد للقراءة بالغيب تم كلامه رحمه الله وتقوى القراءتان
اجماعهم على الياء في قوله قل للذين كفروا ان ينتهوا وقل للذين امنوا يغفروا
وقل للمؤمنين يغضوا تم والتاء احب الي لاجماع الحرميين وعاصم وعيسى
على ذلك ه ووجه القراءة بالغيب والخطاب في ترونهم من معنى يد
وها أنا أذكره فأقول قد كان لهم خطاب مشركي قريش ذلك علامة
تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم في خبر غيبي قد سمعا
يوم بدر للقتال فئة تقاتل في سبيل الله وهم المسلمون وأخرى كافرة
وهم المشركون يرونهم مثليهم يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المشركين
قريبا من العين فالضمير المرفوع والمخفوض في هذه المشركين والمنصوب للمسلمين
أو يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المسلمين ستمائة وسبعة وعشرين فالضمير
المرفوع وحده على هذا للمشركين والمنصوب والمخفوض للمسلمين رأي الله
إياهم مثليهم أو مثليهم لها بوهم وتخمينا عن قلتهم وكان ذلك مددا
من الله عز وجل كما أمدهم بالملائكة والله يؤيد بنصره من يشاء وبلغني قراءة
نافع ترونهم بالخطاب أي ترون يا مشركي قريش المسلمين مثلي عددكم الكافرة
أو مثلاء أنفسهم هذا مناقض لقوله في سورة الأنفال ويقللكم في أعينهم
فالجواب أن الله قلل المشركين في أعين المسلمين عند اللقاء لما علم من قوتهم في أعينهم حتى غلبوا

فكان القليل والكثير في حالين مختلفتين وتقليلهم في أعينهم تارة وتكثيرهم
أخرى أبلغ في الفدن واظهار الآية وقد يرى المسلمون المشركين مثلي المسلمين
على ما قرر أمرهم به مقاومة الواحد للاثنين وقد كانوا قلة أضعافهم
الزمخشري وقراءة نافع لا تساعد على هذا الوجه قلت بل تساعد
عليه إذ كان الخطاب في الآية للمسلمين وقد قيل ذلك وقيل أيضا
الخطاب لليهود على معنى ترونهم أنتم أيها اليهود مثليكم وفي هذا التقدير
تكلف لا حاجة إليه وكأن قائل هذا القول اختار أن يكون الخطاب
في الآية المنقضية لليهود فجعله في هذه الآية لهم أيضا والخروج من
خطاب قوم إلى آخرين أو إلى مما ذهب إليه واسد ومحل ترونهم على
قراءة الغيب رفع لانه صفة لاحدى الفئتين أو هو اخبار مستأنف على
تقدير سؤال سائل ما الآية وعلى قراءة الخطاب نصب لانه حال من الكاف
والميم في لكم أو هو مستأنف أيضا وقرئ يرونهم وترونهم على البناء
للمفعول أي يريهم الله أو يريكم الله ذلك وقوله رأي العين أي من حيث
يقع البصر عليهم وقيل رؤية ظاهرة مكشوفة لا لبس فيها وقوله وهي يغلبون
الغيب جملة اسمية قدم خبرها ومع مخشرون حال من يغلبون وفي رضي
حال من ضمير الخبر العائد على المبتدأ أو المعنى في رضي فحذف الموصوف وأقيمت
الصفة مقامه والكلام في وقوع رضي صفة على ما تقدم في ثاني بيت
من القصيدة ويروى الغيب جملة كبرى والمعنى ويروى فيه الغيب
وخفض مستأنف وضمن بعود على الغيب أي خفي الغيب المقاتلين في
سبيل الله وخلالهم يشير إلى ما تقدم من أن المعنى يرى المسلمون المشركين
مثلي المسلمين على ما قرر أمرهم من مقاومة الواحد للاثنين وهو الوجه الذي

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ۞

سورة آل عمران

وإضجاعك التوراة مارد حسنه ۞ قلا في جوده وبالخلف بللا

أخبر من أشار إليهما بالميم والراء والخاء ۞ قوله مارد حسنه وهم ابن ذكوان
والكسائي وأبو عمرو وقرؤا التوراة بغير همز جمع القراء بالإضجاع وهو عبارة عن الإمالة
الكبرى وأخبر من أشار إليهما بالقاف والحاء ۞ قوله في جوده وبالخلف بللا
بالتقليل وهو عبارة عن الإمالة الصغرى المسماة بين بين وأخبر من أشار إليه
بالباء ۞ قوله بللا وهو قالون اختلف عنه فروي عنه التقليل والفتح وعن الباقين
الفتح ۞ اعلم أن الناس اختلفوا في التوراة فذهب البصريون والكوفيون
إلى أن الفها منقلبة عن ياء لأن البصريين قالوا هي مشتقة من وري الزند وهو
الضوء الذي يظهر منه عند القدح فكأنها ضياء ونور وصلها عندهم ووزنه
بوزن فوعلة كدوخلة وحوقلة ثم أبدلت واوها تاء كما حدث كراهة وتخمة
وقلبت ياؤها ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وأما الكوفيون فهي توراة
بوزن تفعلة كتسفلة وضعف ذلك بقلة هذه البناء وشذوذه
وقال بعضهم هي تفعلة كتوصية فقلبت عينها وقلبت ياؤها ألفا وقد عاد ذلك
في ناصية وجارية فقيل ناصاة وجاراة في لغة طيء وضعف ذلك بعدم اطراده
في توصية وتوفية ونحوهما وأخبر من أشار إليهما بالحاء والراء قوله حسنه
أجمعان وتلف أشبههما من الوري والنجاح ووزنهما بفوعل وفعيا أيما
يصح بعد كونهما عربيين ۞ وقراء الحسن الإنجيل بفتح الهمزة وهو رباعي
كما تقدم لأن فعيلا بفتح الهمزة عدم في أوزان العرب وقال أبو علي من مال

التوراة فلان الألف إذا كانت رابعة أشبهت ألف التأنيث قلت فقد
ذكر سبب الإمالة في التوراة بين الانقلاب عن الياء وبين شبه ألف
التأنيث وهو الوجه فحمزة وابن ذكوان أتبعا الأثر فمالا بعده وقالون
في المقابل أصلهما وبالفتح على قاعدته والباقون على قواعدهم ۞
وإضجاعك التوراة مارد حسنه حملة كبرى أتى بها على الإضجاع وقلا
في جوده أي وقلا فتحا تراكيبنا في جوده والحال المذكور تمادا عليه
فقلا من تقليله والجوده المطر الغزير يثني بذلك على التقليل أيضا والخلف
بللا أي وبلا المقابل من قوائه في حال كونه ملتبسا بالخلف والله أعلم ۞
وإخاله عن عيسى يحسنون في رضى وفي عن حسن خالا

أخبر من أشار إليهما بالفاء والراء ۞ قوله في رضى وهما حمزة والكسائي
قرآ يستغلبون ويحشرون بالغيب وابن من أشار إليهم بالخاء ۞ قوله
حسن وهو من عنا نافعا قرؤا مرويتهم عليهم بالغيب أيضا فعين لم يذكر في
الموضعين القراءة بالخطاب ووجه قراءة من قرأ سيغلبون ويحشرون
بالغيب أن المعنى لغيبهم لهم سيغلبون ويحشرون قاله الزجاج ووجه
القراءة بالخطاب أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يخاطبهم بذلك أي
قل لهم إني خاطبكم بأنهم سيغلبون ويحشرون والمراد بالذين كفروا
المشركون وبغلبهم عليهم يوم بدر ۞ وقيل المراد باليهود على ما روي أن
النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم بعد وقعة بدر بسوق بني قينقاع فقال
يا معشر اليهود احذروا أن ينزل بكم مثل ما نزل بقريش وأسلموا فإنكم
قد عرفتم أني نبي مرسل فقالوا لا يغرنك أنك لقيت قوما أغمارا
لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة لا إن قاتلتنا لتعلمن أنا نحن الناس

تذكرة أولي النهى والعرفان بما في الفصوص من الغوامض والأسرار

R. 15

AL-LA'ĀLĪ AL-FARĪDA FĪ SHARḤ AL-QAṢĪDA, by Jamāl al-Dīn Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Ḥasan b. Muḥammad AL-FĀSĪ (d. 656/1258 or 672/1274).

[The second half of a commentary on the *Ḥirz al-amānī wa-wajh al-tahānī*, a well-known metrical treatise on the variant readings of the Qur'ān by Abū Ḥamīd al-Qāsim b. Firruh b. Khalaf al-Ru'ainī AL-SHĀṬIBĪ (d. 590/1194).]

Foll. 285. 26·8 × 18·3 cm.

Copyist, 'Abd al-Raḥmān al-Fūwī.

Dated 29 Jumādā I 879 (11 October 1474).

Brockelmann i. 409, Suppl. i. 725.

فلسقى معنيان ولا سقى معنى واحد والوجه في قراءة من قراءا فبنعمت يخدون
بالخطاب حمله على قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق والوجه
في قراءة من
على ما ملكت
نفسكم مع
كونك مفعل
وطعنكم انه
ملكت وعن
اجراء الكلوه
القراءة بفتحها
صبروا بالنو
ابن ذكوان ال
اي موهما ايا
صاحب التنبيه
النقاش
وفي كتابه
والنجزين بالنو
وقد تقدم له
وما عند الله
مبتدا والنون داعية نون جملة كبرى اخبر بها عنه ومعنى داعية نونك
طالبة اعطى اصحابه منه فابن وكبر وفي نونك على مام انسم فاعلة اي اعطى فابن

والرد في واي طعنكم وجعل
الهاء عبارة عن واحد سالك طعن
بعض كتبه

وملكت

وملكت مستانف وهو خطاب للطالبا ي ملكت ايها الطالب هذين
الفاجرين او هو دعاء له بمعنى ملكك الله كما قد تقدم في اسد كل اله وموجلا

اعلم
ق مع النماد خطا
ابي قعين للشامي
الضاد في هذ
والوجه في قراءة
له على معنى عذبوا
والوجه في قراءة
المفعول على
بنى
ملون فتوافق
شاذ المصدر
يق فيكون المعنى
له لهم جملة كبرى
منهم ويكسر
مع معرف النماء
الله اعلم

ويجدوا عيبه يسوون روم
سما ويلقراه بضم مشدد اكم يبلغ امدد والكسر شمرد لا
وغم مشدد وفا وكلها بفتح دنا كفى او نون على اعتلى

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
11 10 1978
5 cm